





مناقب أهل البيت

تأليف

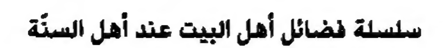
أبي الحسن علي بن محمد الجلّابي الواسطي المالكي

ابن المغازلي

تحقيق

محمد كاظم المحمودي

مركز التحقيقات و الدراسات العلمية
التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية


سلسلة فضائل أهل البيت عند أهل السنّة

مناقب أهل البيت

تأليف

أبي الحسن عليّ بن محمّد الجلّابي الواسطي المالكي

ابن المغازلي

تحقيق

محمدكاظم المحمودي

ابن مغازلي، علي بن محمد، - ٤٨٣ق
مناقب اهل البيت / تأليف ابي الحسن علي بن محمد الجلابي الواسطي المالكي ابن المغازلي؛ تحقيق محمد كاظم المحمودي. - - تهران: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، المعاونية الثقافية، مركز التحقيقات والدراسات العلمية، ١٤٢٧ق = ٢٠٠٦م = ١٣٨٥.
(سلسلة فضائل اهل البيت عند اهل السنة).

ISBN: 964 – 8889 – 23 – 6

فهرستنويسي بر اساس اطلاعات فيپا.
عربي.
١. چهارده معصوم - - احاديث. ٢. چهارده معصوم - - فضايل - - احاديث. الف. محمودي، محمدكاظم. ب. مجمع جهاني تقريب مذاهب اسلامي. مركز مطالعات و تحقيقات علمي. معاونت فرهنگي.

٨ م ٢٧ الف/ ٣٦ BP　　٢٩٧/٩٥
كتابخانه ملي ايران　　٥٦١ - ٨٥م



المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

اسم الكتاب: مناقب اهل البيت
المؤلف: ابوالحسن علي بن محمد الجلابي الواسطي المالكي
تحقيق: محمد كاظم المحمودي
تقويم النص: محمد الرسولي
الناشر: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية - المعاونية الثقافية/مركز التحقيقات والدراسات العلمية
الطبعة: الاولى -١٤٢٧ هـ.ق / ٢٠٠٦ م
المطبعة: نگار
الكمية: ١٥٠٠ نسخة
السعر: ٤٣٠٠٠ ريال
ردمك: ٦ - ٢٣ - ٨٨٨٩ - ٩٦٤　　ISBN: 964 - 8889 - 23 - 6
العنوان: الجمهورية الاسلامية في ايران _ طهران _ ص. ب: ٦٩٩٥ - ١٥٨٧٥
تلفكس: ١٤ - ٨٨٣٢١٤١١ - ٢١ - ٠٠٩٨

بسم اللہ الرحمن الرحیم



مكتبة نرجس PDF
www.narjes-library.blogspot.com

المقدّمة

لا يشكّ اثنان في أنّ أميرالمؤمنين وابن عمّ الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام قد احتلّ مكانةً مقدّسةً في قلوب ملايين البشر من المسلمين، منذ صدر الإسلام وحتّىٰ وقتنا الحاضر. واجتذبت شخصيته المتميّزة قلوب ملايين آخرين من غير المسلمين أيضاً.

وهذه حقيقة لا ينكرها أحد.

وليس ذلك بعجيب! فخصاله المحمودة، وسجاياه الرائعة التي قلّ نظيرها في غيره، وغزارة علمه وشجاعته اللتان تجاوزتا الحدود الطبيعية، هذا إلىٰ جانب حلاوة نطقه وطلاوة منطقه، وروعة تعامله، وكمال تهذيبه وصفاته، وشدّة عفافه وكفافه، إضافة إلىٰ الأصالة والعمق والربّانية المتجسّدة في سلوكه وتصرّفاته... كلّ ذلك بمجموعه دفعته إلىٰ ارتقاء المعالي، وتجاوز جميع المواقع، لتذهب به بعيداً إلىٰ الأمام، حتّىٰ أضحىٰ مناراً يهتدي به الآخرون، وترجمان حقّ لكلّ تطلّعات المصلحين في العالم.

ولذا، فليس من المبالغة في شيء أن يكتب عنه حشد هائل من العلماء والفقهاء، والقضاة والحقوقيّين، والكتّاب والمثقّفين، ويتحدّث عنه طيف عريض من البلغاء والمتحدّثين، والخطباء والمتكلّمين، ويروي أصحاب السير والتراجم والتاريخ والمناقب، عن تاريخه الحافل بالدروس والعبر، وسيرته العطرة بكلّ معاني القدرة والسلام والوئام، واحترام الآخرين، منذ ولادته في جوف الكعبة وحتّىٰ استشهاده في عقر محرابه.

أجيال تتبعها أجيال وهي تترجم حبّها واحترامها لهذا الرجل العظيم، وتجدّد تقديسها

وتجليلها له، عبر أشعارها وقصائدها، وكتبها ورسائلها التي لا تنقل إلّا جزءاً يسيراً من حياة أحد أعظم عباقرة التاريخ، وأبرز تلامذة الرسول الأكرم محمد بن عبدالله صلّى الله عليه وآله.

وقد احتفظت المكتبة الإسلامية بأغلب هذه الكتب، التي خطّتها أقلام لم ترد أصحابها أجراً إلّا المودّة في القربىٰ، فنالوا جزاء ذلك حظّاً من الاحترام والتقدير، وقسطاً وافراً من التجليل والتكريم عند الناس كافّة: سنّيهم وشيعيّهم.

ومن هذه الكتب: هذا الكتاب الذي يرقد بين يديك ـ عزيزنا القارئ ـ يشتمل علىٰ بعضٍ من ذلك الكمّ الهائل من الفضائل والمناقب المرويّة عن النبي الأكرم صلّى الله عليه وآله بأسانيد متعدّدة في حقّ زعيم أهل البيت علي بن أبي طالب عليه السلام والسيدة الزهراء البتول عليها السلام وشبليهما: الحسين والحسين عليهما السلام، يرويها أعلام الصحابة وكبار المحدّثين.

وما يزيدنا إكباراً لهذه المؤلّف هو أنّه لم تنطل عليه المؤامرات الرامية إلىٰ تمزيق الأُمّة وتكريس فُرقتها، بل امتثل واجبه تجاه أهل بيت نبيّه صلّى الله عليه وآله الذي أوصىٰ بحسن ولائهم وتجليلهم في أخبار مستفيضة عن الفريقين، فنهض بتأليف كتابه هذا في زمن الحصار الشرس الذي أقامته السلطات السياسية الحاكمة ضدّ أتباع ومحبّي أهل البيت عليهم السلام إبّان القرن الخامس الهجري، وما أتبعته من أساليب هوجاء طالت أهل العلم والفكر والقلم.

ولعلّ هذا ما يفسّر لنا موت المؤلّف الفجائي غرقاً في نهر دجلة ببغداد وهو يريد الوضوء!!

ولأهميّة هذا الكتاب على الصعيد التقريبي، وما امتاز به من أُسلوب جدير بالاطّلاع، ويمكن أن يعدّ رسالةً موجّهة إلىٰ كلّ من يهمّه الأمر، فحواها: أنّ الإسلام واحد، والأُمّة واحدة، وما هذه المذاهب الشريفة إلّا فروع طيّبة ناشئة من أصل واحد... ، فقد اهتمّ المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب عبر مركزه العلمي بطبعه ونشره بحلّته القشيبة التي تتواءهم والذوق الحديث.

وفي الوقت الذي نثمّن جهود المحقّق والمدقّق الألمعي حجة الإسلام الشيخ محمد

كاظم المحمودي، وتحمّله عبء هذا العمل الشاقّ من أجل تقديم الصورة الأفضل للعمل على هذا الصعيد، كما ونقدّم الشكر والتقدير لقسم التاريخ وتراجم الرجال مع كادره؛ لما بذله من جهدٍ في سبيل إخراج هذا السفر بأجمل حلله. فإنّنا نجدّد الدعوة إلىٰ كلّ الأقلام المخلصة التي يهمّها وحدة أمّتها، وتطلّعات أبنائها، إلىٰ المشاركة في تأليف أو تحقيق كلّ مامن شأنه أن يصبّ في سياق آمال المسلمين في تحقيق الوحدة والمحبّة والوئام الدائم بين أطرافهم.

والحمد لله أولاً وأخيراً.

مركز التحقيقات والدراسات العلمية
التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والصلاة والسلام على أنبيائه وسفرائه إلى خلقه، لاسيّما أفضلهم وسيّدهم وخاتمهم محمد المصطفى، وعلى آله الصدّيقين، وعلى الشهداء والصالحين.

وبعد، فهذه مقدّمة حول الكتاب ومؤلّفه وأُسلوب التحقيق نستعرضها في فصول:

الأوّل: الكتاب

والكتاب ـ بحسب ما ذكره المصنّف في المقدّمة، وحسب محتوى ومضمون الأحاديث التي أوردها ـ هو «مناقب أهل البيت»، وهذا العنوان يتطابق مع تمام الكتاب تقريباً، فالمصنّف ذكر أوّلاً في المقدّمة ـ وهي العمدة في الاستدلال على تسمية الكتاب ـ:

«أمّا بعد، فإنّ أولىٰ ما ذخره وكسبه العباد، ما يأملون به النجاة يوم المعاد، وإنّي رأيت التعلّق بمحبّة الطاهرين من آل طه وياسين، والتمسّك بحبل ولائهم المتين، هو المنهج القويم والطريق المستقيم، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي، وبلغه جهدي وطاقتي، ممّا أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات، وما جرى على لفظ الرسول من الدلالات، وما ظهر منهم من المعجزات، ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره... وإن كانت مناقبهم لا يحصيها عدّ، ولا ينتهي إليها حدّ، أرجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم خالص في موالاة أهل البيت...».

هذا بعض ما في المقدّمة، وأمّا أحاديث الكتاب فتبتدئ بالطبع بذكر من قال عنه المصنّف في المقدّمة بعد ما ذكر الصلاة على رسول الله والأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين عليهم السلام، قال: «**وعلى عليّ أميرالمؤمنين وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأبي الغرّ الميامين، المصابيح المشرقة، والأغصان المورقة...**»، فذكر أوّلاً في الكتاب نسبه وأُمّه ومولده وكنيته وبيعته، ووقعة الجمل وصفّين، ووفاته وما جاء في إسلامه، وما جرى على لسان الرسول من ذكر فضائله، مثل حديث الولاية والمنزلة والمؤاخاة، وما كتب على العرش: محمّد صفوتي أيّدته بعليّ.

ثم ذكر بعض ما ورد في أهل البيت من أنّ أداء النصيحة لهم من شروط الإيمان وما ورد في فضلهم والتحذير من إيذائهم، وقد قال عنهم المصنّف في المقدّمة بعد الصلاة على النبيّ وأميرالمؤمنين عليهما السلام: «**وعلى سيّدة النساء فاطمة الزهراء البتول، حبل الله الموصول، ونوره المجبول، وسلالة الرسول، وعلى السيّدين الإمامين السبطين، سيّدي شباب أهل الجنّة: الحسن والحسين، وعلى الأئمّة المهتدين، مصابيح الدجى، وأعلام الهدى، وأسماء الله الحسنى، وأمثاله العليا، أركان توحيده، ومشاكيّ نوره، وخزّان علمه، وأُمنائه على خلقه، الذين خلقهم من نوره، وغشّاهم بضياء قدسه، وزيّنهم ببهائه، الذين قضوا بالحقّ وبه يعدلون**».

ثم عاد إلى فضائل عليّ فذكر حديث المنزلة، وأنّه أوّل من يدعى يوم القيامة، والنداء آنذاك بنعم الأخ أخوك، وأنّه يكسى إذا كسي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأنّه والنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حجّتان على الأُمّة يوم القيامة، وأنّ من ناصبه الخلافة فهو كافر، وأنّه راية الهدى وإمام المتّقين ونور المطيعين، من أحبّه أحبّ الله، وأنّ حقّه على المسلمين كحقّ الوالد على ولده.

ثم قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**نحن بنو عبد المطّلب سادة أهل الجنّة**».

ثم قوله: «**إنّ الله جعل ذريّتي من صلب عليّ، وأنّه باب مدينة علمه، وسلمه سلمه، وحربه حربه، وأنّه العلم فيما بيني وبين أُمّتي**».

وقوله لعليّ: «**لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً، وكذب من زعم**

أنّه **يبغضك ويحبّني، وأنّ من آذاك فقد آذاني**»، وما روي في أمر الخوارج: أنّه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

ثم ما جاء في الحسن عليه السلام أنّه كبّر خمساً فصار التكبير في صلاة العيدين كذلك، وأنّ الكلمات التي تلقّاها آدم فتاب عليه أنّه سأله بحقّ الخمسة. وقوله: «**أنا حرب لمن حاربكم**»، وأنّ فاطمة تحشر ومعها ثياب مصبوغة وتقول: «**يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولديّ**»، وأنّها «**إنّما سمّيت بفاطمة لأنّ الله فطمها وفطم من أحبّها من النار**».

ثم قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: «**إنّك سيّد المسلمين وإمام المتّقين**».

ثم قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**الويل لظالمي أهل بيتي، وقاتل الحسين في تابوت من نار**».

ثم ما ورد أنّه ينادى يوم القيامة: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك عليّ، وأنّه قسيم النار.

وما ورد من أنّ الله ينتقم من قاتلي الحسين.

ثم ما روي أنّه قال لعليّ: «**من قاتلك فكأنّما قاتل مع الدجّال**»، وأنّ مثل عليّ في الأُمّة مثل قل هو الله أحد، وأنّه لولاه ما عرف المؤمنون.

ثم ما ورد في أنّ الحسين حجّ خمسة وعشرين حجّة ماشياً.

وقول ابن عبّاس في شجاعة عليّ عليه السلام، وقول النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**إنّ الله جعل فيك من عيسى مثلاً**»، وقول أبي عبد الرحمان السلمي: ما رأيت قرشياً أقرأ لكتاب الله من عليّ، وما قيل من أنّ المشركين إذا بصروا بعليّ في الحرب عهد بعضهم إلى بعض، ووصف الحسن البصري له، وأنّه كان مبثّة رسول الله وموضع أسراره، ودعاء سعد بن أبي وقاص على من سبّه، وذهاب الحرّ والبرد عنه ببركة دعاء النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم له يوم خيبر، وأنّه يوم القيامة يكسى إذا كسي النبيّ، ويعطى إذا أُعطي.

عقيقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الحسنين، وأذانه في أُذنهما، وما ورد في حرمة الصدقة عليهما.

ثم ذكر وفاة فاطمة بنت أسد أُمّ أميرالمؤمنين، وصنيع رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بها وقوله فيها.

ثم ما ورد من رؤية ابن عبّاس لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أشعث أغبر وبيده قارورة يلتقط دم الحسين، وما ورد من إخبار جبريل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بمقتل الحسين وبكاء النبيّ لذلك وإراءة جبريل له التربة التي يقتل فيها، وما روي من قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**إنّ قتلة الحسين في النار**»، وأن كاد الله أن يسحت الناس بعذاب عظيم، ووصيّة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بأهل بيته.

ثم حديث: «**أنا مدينة العلم وعليّ بابها**»، وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله حتّى افترقنا في صلب عبد المطّلب، ففيّ النبوّة وفي عليّ الخلافة**»، وقوله لعليّ: «**خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها**». وقوله: «**مكتوب على باب الجنّة: محمد رسول الله وعليّ أخوه**»، و«**عليّ منّي مثل رأسي من بدني**»، و«**لا يحلّ لمسلم يرىٰ مجرّدي إلّا عليّ**»، و«**نزول الماء من الكوثر لوضوئه**»، وحديث ردّ الشمس له ببركة دعاء رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. وأنّ لعليّ أضراساً ثواقب: أُمر بتزويجه من السماء، وقتله المشركين ببدر، وقتاله بعد رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على سنّته، وأنّه يبرئ ذمّته، وأنّه أعظم الناس حلماً وعلماً وأقدمهم سلماً.

ثم قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لفاطمة: «**إنّا أهل بيت أُعطينا سبع خصال لم يعطها أحد: نبيّنا خير الأنبياء، ووصيّنا خير الأوصياء، وشهيدنا خير الشهداء... ومنّا سبطا هذه الأُمّة وهما ابناك، ومنّا ـ والذي نفسي بيده ـ مهديّ هذه الأُمّة**».

وقوله لعليّ: «**أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك أحبّني.. ويل لمن أبغضك بعدي**»، وأنّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين، وأنّ الله زيّنه بزينة الزهد في الدنيا، وأنّ مثله في الأُمّة كمثل الكعبة، النظر إليها عبادة والحجّ إليها فريضة.

وأنّ كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي.

وأنّ حبّه حبّ الرسول، وبغضه بغض الرسول، ومناشدة أميرالمؤمنين الناس بذكر

فضائله وأنّه أخو رسول الله ووزيره، وأوّلهم إيماناً، وأنّه أبو ولده وزوج ابنته، وأنّه أحبّ الناس إليه وأشدّهم نكايةً للعدوّ، وقصّة بعثته ببراءة، وحديث المؤاخاة، وسدّ الأبواب، والمنزلة، ومناشدته يوم الشورى بمجموعة من فضائله، منها: أنّه أوّلهم إيماناً، وتفرّده بالعمل بآية النجوى، وحديث الغدير والطير والراية، وقول رسول الله لبني وليعة: **«لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي»**، وقوله: **«كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغض هذا»**، وسلام جبريل وميكائيل وإسرافيل والملائكة المنزلين عليه ببدر، وقوله: **«إنّه منّي وأنا منه»**، وإنّه الذي يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ويقاتل على تأويل القرآن، وحديث ردّ الشمس، وبعثته إيّاه ببراءة، وحديث المنزلة، وقوله: **«لا يحبّك إلّا مؤمن»**، وحديث سدّ الأبواب والنجوى يوم الطائف، وعليّ مع الحقّ والحقّ معه يزول معه حيث زال، وحديث الثقلين، ووقايته بنفسه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلة المبيت، ومبارزته يوم الأحزاب، وأنّه من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وأنّه سيّد العرب، وأنّ النبيّ لم يسأل لنفسه شيئاً إلّا وسأل مثله له، إلى غير ذلك من فقرات حديث المناشدة، وأنّه يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنّة إلّا من جاء بجواز منه.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: **«إنّه يُسأل يوم القيامة عن حبّ أهل البيت»**.

وكحل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عين عليّ بريقه، وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم له: **«إنّ الله جعلك تحبّ المساكين، وترضى بهم أتباعاً، ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك، وويل لمن أبغضك»**. وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم بعدما بعثه في سريّة: **«اللّهم لا تمتني حتّى تريني عليّاً»**، ودعاء النبيّ له بالشفاء وانتجائه يوم الطائف وقوله: **«ما أنا انتجيته بل الله انتجاه»**، وإنّ ملكي عليّ ليفتخران على سائر الملائكة؛ لأنّهما لم يصعدا إلى الله منه قطّ بشيء يسخطه، وإنّ كفّي وكفّ عليّ في العدد سواء.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: **«خيركم خيركم لأهلي من بعدي»**.

وإذا كان يوم القيامة لا يدخل الجنّة إلّا من معه جواز من عليّ.

وأنّ مثل أهل البيت كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلّف غرق، وأنّ من قاتلهم فكأنّما قاتل مع الدجّال.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**ما دعوت لنفسي بشيءٍ إلّا دعوت لك بمثله**».

وقوله: «**أحبّوا أهل بيتي لحبّي، ولا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلّا أكبّه الله في النار**».

وما ذكره النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من النعيم الذي أعدّ لعليّ في الجنّة.

وقوله في الحسن: «**اللّهم إنّي أُحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه**».

وما روي أنّ عليّاً يزهر في الجنّة، وأنّ الله مانع هذه الأُمّة قطر السماء ببغضهم عليّاً، وأنّ لله خلقاً يلعنون مبغضي عليّ بن أبي طالب، ثمّ حوار المنصور والأعمش وفيه جملة من فضائل أهل البيت، حديث الطائر وأنّه أحبّ الناس إلى الله ورسوله، وحديث الراية، ولا يحبّه إلّا مؤمن، ومحبّك محبّي ومبغضك مبغضي، وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**أنا وهذا حجّة على أُمّتي يوم القيامة**»، والنداء يوم أُحد: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي، وأنّه صاحب لوائه في الدنيا والآخرة، وأنّه وصيّه ووارثه. وحديث: أيّدته بعليّ ونصرته به، وصعوده على منكب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لتحطيم الأصنام، وأنّ قاتله أشقى الناس، وأنّ ذكره والنظر إليه عبادة، ومن أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى عليّ، وأنّه سيّد العرب، ومن أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت المغروس في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ، وأنّ قبّته يوم القيامة بين الرسول الكريم وإبراهيم الخليل.

وحديث: «**عليّ منّي وأنا منه**»، وحديث: «**أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، فمن تولّاه فقد تولّاني**»، وسلام أصحاب الكهف عليه.

ثمّ حديث: «**إنّي تارك في الثقلين: كتاب الله وعترتي**».

ثمّ ما قاله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا قدم عليّ من فتح خيبر، وحديث: «**من فارقك فقد فارقني**»، وأنّ ولايته جواز العبور على الصراط، وأنّ عنوان صحيفة المؤمن حبّه، وأنّ الحقّ معه، وأنّه الهادي من الضلال، وأنّه الصدّيق.

وإنّ أهل البيت في الجنّة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في درجة الوسيلة.

ثمّ ما ورد في دعاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ بتثبيت لسانه وهداية قلبه عندما أرسله إلى اليمن قاضياً.

ثمّ حديث: «**لا يحلّ لأحد السكنى في مسجد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا لعليّ وابنيه**».

ثمّ ما روي: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يملي على عليّ ما أملاه عليه جبريل.

ثمّ حديث سدّ الأبواب، والمباهلة بأهل البيت.

ثمّ ما ورد في مبارزة عليّ يوم بدر وما ورد فيه من الآيات.

ثمّ ما روي عن محمد الباقر أنّه قال في الآية: ﴿**أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله**﴾: «**نحن الناس**»، ثمّ نزول آيات من سورة الدهر في أهل البيت.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: «**هذا وليّي وأنا وليّه**».

وما ورد في التختّم بالعقيق: أنّه شهد لعليّ بالوصيّة، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنّة.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم في عليّ عليه السلام: «**إنّه قديم هجرته، حسنٌ سمته، وأنّه أُعطي من الحكمة تسعة أجزاء**»، وتأييده صلّى الله عليه وآله وسلّم لقضاء قضاه عليّ عليه السلام، ورجحان إيمان عليّ، وأنّ الله أمره بحبّ أربعة وأنّ عليّاً منهم.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**اشتدّ غضب الله على من آذاه في عترته**».

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السلام: «**يدخل الجنّة من أُمّتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم، هم شيعتك وأنت إمامهم**»، ونحلته صلّى الله عليه وآله وسلّم لابن علي أن يتسمّى باسمه ويتكنّى بكنيته.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**أُعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا، ومن صلّى على محمد وآل محمد مائة مرّة قضى الله له مائة حاجة، وأنّ شيعتهم يخرجون يوم القيامة قد فرّجت عنهم الشدائد.. يخاف الناس ولا يخافون**».

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: «**أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها**».

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم في عليّ: «**إنّه يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله**»، و«**أحبّ إخواني عليّ**».

وقوله: «**إنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري وغير أخي عليّ وغير ابنيّ الحسن والحسين**».

وقصّة مصارعة عليّ عليه السلام لإبليس.

وما ورد في آية التطهير من تبيين للمعنيين بأهل البيت، وهكذا آية المودّة.

وما ورد في عليّ من الآيات، مثل قوله: ﴿**والنجم إذا هوى**﴾ و﴿**إنّما وليّكم الله ورسوله**﴾ و﴿**ولتعرفنّهم في لحن القول**﴾.

وما ورد في أهل البيت: أنّ رضاه أن يدخل أهل بيته الجنّة، وفي قوله تعالى: ﴿**كمشكاة فيها مصباح**﴾ وتفسيرها بفاطمة والحسنين والأئمّة من ذرّيتهم، وما ورد حول المباهلة وقوله: ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم**﴾.

وما روي أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا نزلت ﴿**وتعيها أُذن واعية**﴾ قال: «**سألت الله أن يجعلها أُذنك يا عليّ**»، وأنّه عليه السلام سابق هذه الأُمّة، وأنّ الله به ينتقم من المنحرفين، ونزول آية: ﴿**أجعلتم سقاية الحاجّ**﴾ فيه، وما ورد في أنّه عليه السلام يُنادىٰ يوم القيامة: ليقم سيّد المؤمنين، ونزول قوله: ﴿**أفمن كان مؤمناً...**﴾ فيه. وما ورد من تفرّده بالعمل بآية النجوى، وأنّ الله جعل مودّته في صدور المؤمنين، وأنّه الوزير والشريك لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأنّ الله أنزل في عليّ كرائم القرآن.

ثم ما ورد في زواج النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بخديجة ونسبها وإسلامها وفضلها ووفاتها.

ثمّ ما ورد حول الآية: ﴿**مرج البحرين يلتقيان... يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان**﴾ وتفسيرها بعليّ وفاطمة والحسن والحسين.

ثمّ ما ورد في فضائل فاطمة وكنيتها وزواجها وأنّ الله يغضب لغضبها، وأنّها أحصنت فرجها.

وما ورد في مرورها على الصراط يوم القيامة، وأنّ انعقاد نطفتها كان بثمر الجنّة، وما قاله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأنّها أوّل أهل البيت به لحوقاً، وحديث: «**حسبك من نساء العالمين أربع**»، و«**من سلّم عليّ وعليك ثلاثة أيّام فله الجنّة**». وطلب الرسول صلّى الله عليه

وآله وسلّم منها أن تخاطبه بـ«يا أبه» لا غير.

وما ورد في دفع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الراية إلى عليّ يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

وما ورد في الرزق الذي ساقه الله إلى عليّ وفاطمة، وأنّ فاطمة حوريّة في صورة إنسيّة. وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الحسنين: «**من أحبّني وهذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة**»، وأخذه صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد ابنيه وقوله: «**ترقَّ عين بقّة اللّهم إنّي أُحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه**»، وأنّ الحسن سيّد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين، ومصّه صلّى الله عليه وآله وسلّم لريقهما وقوله: «**اللّهم إنّك تعلم أنّي أُحبّهما فأحبّهما**». وقوله: «**نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما**»، وقوله: «**من أحبّني فليحبّهما**»، وتقبيل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لهما ووقايته بنفسه لهما من الرمضاء، وتسميتهما بأسماء ولد هارون، وما ورد في شدّة جوع رسول الله وفاطمة وعليّ عليهم السلام، وما قاله في فضل عليّ، وقوله: «**فاطمة بضعة منّي**».

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: «**أنت سيّد في الدنيا والآخرة، عدوّك عدوّي...**».

وخطبة سيّد شباب أهل الجنّة بعد ما طعن بالمدائن: «**اتّقوا الله فينا؛ فإنّا أُمراؤكم وضيفانكم، وإنّا أهل البيت الذين قال الله: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾**»، وما روي في خضاب الحسين، وانتهاب ما كان معه بعد قتله، والآيات السماوية التي حدثت آنذاك، ونشيد كثير السهمي في أهل البيت.

ومديح ذي الشهادتين لعليّ عليه السلام، وهكذا كلام ابن عبّاس فيه.

ورثاء زينب بنت عقيل قتلى الطفّ.

وكلام الشبلي في أمير المؤمنين، وقول جعفر الصادق عليه السلام: «**حبّ عليّ عبادة**».

والكتاب الغيبي: أترجو أُمّة قتلت حسيناً...و.

وكرامةٌ لجعفر الصادق.

والانتقام الإلهي ممّن كان يلعن عليّاً.

وأشعار الفرزدق في مدح عليّ بن الحسين عليه السلام وأهل بيته.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**يا عليّ من سبّك فقد سبّني**».

قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**كيف تهلك أمّة أنا أوّلها... والمهديّ من ولدي في وسطها**». وقول الصادق عليه السلام: «**إنّ حول قبر الحسين أربعين ألف ملك يبكون عليه إلى يوم القيامة**». وقول أميرالمؤمنين عندما حاذى نينوى في مسيره إلى صفّين: «**صبراً أبا عبدالله**». ثمّ حكايته لبكاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على ولده الحسين وإخبار جبريل له بمقتله. وما ورد في أنّ فاطمة سيّدة نساء العالمين.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**أنا وعليّ من شجرة واحدة**».

وقول الحسين عليه السلام: «**من أحبّنا نفعه الله بحبّنا**». وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: «**إنّ الله قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك**».

وما أعدّه الله في الجنّة لعليّ من حوراء.

وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلّة الكرامة**». ونشيد أميرالمؤمنين في جوابه لمعاوية وذكره لأهل البيت. وما روي من الانتقام الإلهي على يد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ممّن شارك مع الأعداء على قتل ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ثمّ قصّة الخوارج.

وما روي أنّ لله أقواماً يخصّهم بالنعم لمنافع العباد. وهذا أجنبيّ عن هدف الكتاب.

وما رواه أبو هريرة: من نسي الصلاة عليّ خَطِئَ طريق الجنّة. وما ورد في كيفيّة الصلاة عليه وثوابها. وأخيراً كان من دعائه صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**اللّهم إنّي أسألك الهدى والتقى**». وهذا أيضاً أجنبيّ عن المقام.

ومع هذا الاستعراض السريع لعناوين الأحاديث يتبيّن بوضوح أنّ المصنّف لم يخصّص شطراً من كتابه ولا قسماً متميّزاً منه بمناقب أميرالمؤمنين، بل جاءت مناقب أميرالمؤمنين ومناقب سائر أفراد أهل البيت موزّعةً ومختلطةً، ومتشابكة أحياناً، ومنه ومن المقدّمة نستنتج أنّ الكتاب موضوع لمناقب عامّة أهل البيت، دون ترتيب فصول ولا أبواب، وإذا

كان لأمير المؤمنين النصيب الأوفر منه فإنّ ذلك بسبب أنّه أفضل أهل البيت بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، كما جاء في الكثير من الأحاديث، وكما هو مسلّم عند أهل التحقيق من السنّة والشيعة.

هذا، وقد صرّح السيّد ابن طاوس المتوفّى عام ٦٦٤ هـ في كتاب «اليقين» بهذا الاسم، فقال في الباب ١٩٠ ص ٤٨١: فيما نذكره من كتاب «مناقب أهل البيت عليهم السلام» تأليف القاضي علي بن محمد بن الطيّب الجلّابي المغازلي...

وذكره ثانية في الباب ١٩٧ ص ٤٩٠ وقال: فيما نذكره من رواية العدل علي بن محمد بن محمد بن الطيّب الجلّابي من كتاب المناقب.

وأمّا النسخة المعتمدة في هذه الطبعة فقد كتب في أوّله: كتاب المناقب تصنيف القاضي العدل... الواسطي في فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه آمين، والظاهر أنّ هذا من عمل الناسخ.

وعامّة من نقل عن هذا الكتاب من المتقدّمين والمتأخّرين سمّوا الكتاب بالمناقب دون إضافة، وتفرّد السيّد هاشم البحراني (من أعلام ق ١١) في حلية الأبرار ١/٢٢٢ ومدينة المعاجز ١/٨٢ ـ ٨٥ بتسمية الكتاب بمناقب أميرالمؤمنين. وهذه التسمية هي صحيحة أيضاً من باب الأعمّ الأغلب، ومن أقدم من نقل عن الكتاب باسم المناقب، الحافظ السروي من أعلام القرن السادس في مناقب آل أبي طالب ٢/٣٩٠ فصل «فيما ظهر بعد وفاته عليه السلام» عند عدّه بعض المصادر قال: وابن المغازلي في كتاب المناقب.

مصادر الكتاب

وأمّا مصادر المصنّف فأُسلوبه أُسلوب المحدّثين في القرن الرابع والخامس، لا ينقل عنها إلّا بإسناده إليها، ولم يذكر أسماء الكتب التي اعتمد عليها بتاتاً، وإنّما يُعرف ذلك من خلال ملاحظة الأسانيد معرفة ظنّية تارةً وأُخرى قطعيّةً، ومن تلكم الكتب:

١ ـ كتاب التاريخ لأحمد بن أبي خيثمة، ٢ ـ كتاب النسب لمصعب الزبيري، ٣ ـ كتاب يحيى بن الحسن العلوي، ٤ ـ السيرة لابن إسحاق، ٥ ـ الكنىٰ والأسماء للدولابي، ٦ ـ مسند

علي بن الجعد، ٧ ـ أمالي المحاملي، ٨ ـ كتب الطبراني، ٩ ـ أمالي أبي طاهر المخلّص، ١٠ ـ الجعفريّات، ١١ ـ فضائل أحمد، ١٢ ـ صحيفة الرضا برواية داود بن سليمان وأحمد بن عامر، ١٣ ـ كتاب الواقدي، ١٤ ـ كتاب ابن الأنباري محمد بن القاسم، ١٥ ـ كتاب ابن أبي داود السجستاني، ١٦ ـ كتاب أبي المفضّل الشيباني، ١٧ ـ كتاب إسماعيل بن علي الخزاعي، ١٨ ـ مسند الطيالسي، ١٩ ـ كتاب سعيد بن كثير، ٢٠ ـ كتاب سويد بن سعيد، ٢١ ـ كتاب يحيى بن معين، ٢٢ ـ كتاب عبدالله بن محمد بن فرخ الواسطي، ٢٣ ـ كتاب محمد بن المظفّر الحافظ، ٢٤ ـ كتاب يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ٢٥ ـ مسند أحمد بن سنان القطّان، ٢٦ ـ كتاب عمر بن أحمد الساجي، ٢٧ ـ كتاب عبيدالله بن أحمد الصفار، ٢٨ ـ كتاب علي بن محمد العدوي الشمشاطي، ٢٩ ـ كتاب الحسين بن عبيدالله الأبزاري المسند عن الخلفاء، ٣٠ ـ كتاب علي بن العبّاس المقانعي، ٣١ ـ كتاب محمد بن زيد بن علي بن مروان، ٣٢ ـ كتاب إبراهيم بن محمد بن الهيثم، ٣٣ ـ كتاب أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العوّام، ٣٤ ـ كتاب إبراهيم بن مهدي الأُبُلّي.

الراوون عن الكتاب

روى عن هذا الكتاب جماعة من المتقدّمين والمتأخّرين، وخاصّة علماء اليمن حيث كانت ـ ولا تزال ـ نسخ الكتاب متوفّرة لديهم، منهم بل في مقدّمتهم الحافظ السروي المتوفّى سنة ٥٨٨ في كتابه القيّم «مناقب آل أبي طالب»، ومنهم الحافظ حميد بن أحمد المحلّي اليماني المستشهد سنة ٦٥٢، ومنهم الحافظ ابن البطريق الحلّي الحلبي الأسدي المتوفّى سنة ٦٠٠، وعن طريقه انتقل نسخة الكتاب إلى اليمن وأكثر عنه في كتابه «**عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار**» وفي «**خصائص الوحي المبين**»، ومنهم رضيّ الدين السيّد ابن طاوس رحمه الله في كتابه «**الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**» وكتاب «**اليقين**» أيضاً، ومن المتأخّرين السيّد هاشم البحراني من أعلام القرن ١١ في «حلية الأبرار» و«مدينة المعاجز» وغيرهما.

وروى أيضاً عنه ابن حجر في «**الصواعق**» ص ١٥٢ ذيل الآية: ﴿**أم يحسدون الناس**﴾،

وأكثر عنه صاحب «العبقات» في كتابه، وابن جبر في «نهج الإيمان»، والعلّامة الحلّي في «كشف اليقين»، والنباطي العاملي في «الصراط المستقيم» وغيرهم.

نسخ الكتاب

١ ـ نسخة المكتبة الإسلامية الكبرى بطهران، مؤرّخة بسنة ١٠٤٥ هـ، عن نسخة كتبت سنة ٩٧١ هـ، عن نسخة كتبت سنة ٦٢٣ هـ عن نسخة ابن الشرفيّة الواسطي المكتوبة بواسط سنة ٥٨٥ هـ.

وهذه النسخة عرضت على نسخة ابن الأكوع المكتوبة سنة ٦١٢ هـ، وعنها مصوّرة في مكتبة السيّد المرعشي بقمّ، وفي مكتبة جامعة طهران أيضاً.

وهذه النسخة هي التي اعتمدنا عليها في طبع هذا الكتاب، وسيأتي البحث عنها عند تطرّقنا لأُسلوب التحقيق، وأشار إليها في الهامش بعنوان: «النسخة» أو «الأُولى».

٢ ـ نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء كتبت سنة ١٢٨٨ هـ وبآخرها قصيدة للمؤلّف في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وفائدة في سند رواية الكتاب عن مؤلّفه، وهي ضمن المجموعة رقم ٦٦١ من الورقة ١١٥ إلى ١٨٧، وهي النسخة التي اعتمد عليها المحقّق تركي الوادعي في تحقيق الكتاب وطبعه ونشره كما سيأتي.

٣ ـ نسخة أُخرى في المكتبة المذكورة آنفاً برقم ٢١٧٤.

٤ ـ نسخة برلين كتبت في القرن التاسع، برقم ٩٦٧٨.

٥ ـ أيضاً مخطوطة أُخرى في مكتبة برلين برقم ١٠٢٨١.

٦ ـ نسخة المكتبة الرضويّة بمشهد الرضا عليه السلام، وهي نسخة مكتبة صاحب العبقات، وقد ذهب (٧٣) من أحاديثها، فهي ناقصة الأوّل ورمزنا لها بـ«ب»، وقد كتبت سنة ١٠٣٧ هـ. وإذا قلنا في النسختين فنعني النسخة الأُولىٰ وهذه النسخة، ورمزنا لها بـ«ب». وذكرنا بقيّة خصوصياتها في آخر المقدّمة بالهامش. وللمزيد من تفاصيل النسخ لاحظ كتاب أهل البيت في المكتبة العربيّة.

طبعات الكتاب

طبع أوّلاً سنة ١٣٩٤هق في المطبعة الإسلاميّة بطهران ضمن إصدارات المكتبة الإسلاميّة بطهران بتحقيق الأُستاذ محمد باقر البهبودي وتقديم سماحة السيّد المرعشي قدّس سره، ثمّ أُعيد طبعه ثانية سنة ١٤٠٢هوبنفس المكتبة والمطبعة، وأُعيد طبعه ثالثة في بيروت سنة ١٤٠٣همع مغايرات يسيرة ضمن إصدارات دار الأضواء، وطبع رابعة في بيروت سنة ١٤١٢همع تغيير لصفّ الحروف وتصغير حجم الكتاب، وإضافة تعاليق يسيرة كأنّها مأخوذة من تعليقات شيخنا الوالد على هذا الكتاب، وطبعته أيضاً مكتبة الحياة في بيروت طبعةً جديدة بحذف التعاليق والشروح.

وطبع ثانياً في بلاد اليمن المحروسة سنة ١٤٢٤ه، أي بعد ثلاثين عاماً من الطبعة الأُولى، بتحقيق تركي الوادعيّ ونشر دار الآثار بصنعاء، وبالاعتماد على النسخة الثانية التي تقدّم ذكرها، إلّا أنّه لم يلتزم بخصوصيات النسخة، بل استفاد من سائر المصادر في سبيل تكميل وتقويم النصّ والسند دون إشارة في الغالب.

وهذه الطبعة التي نقدّمها للمكتبة الإسلامية، ينبغي أن نسمّيها الطبعة الثالثة.

الثاني: ترجمة المؤلّف

قال الحافظ ابن النجّار في تذييله على تاريخ بغداد ٤٩/١٩ برقم ٨٥٥ ط دار الكتب العلميّة: علي بن محمد بن محمد بن الطيّب بن أبي يعلى ابن الجلّابي أبو الحسن المعروف بابن المغازلي، من أهل واسط، سمع كثيراً، وكتب بخطّه، وحصّل، وخرّج التاريخ، وجمع مجموعات، منها الذيل الذي ذيّله على تاريخ واسط لبحشل ومشيخة لنفسه، وكان كثير الغلط، قليل الحفظ والمعرفة، سمع أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، وأبا الحسن علي بن عبد الصمد بن عبيدالله الهاشمي، وأبا بكر أحمد بن محمد بن أحمد الهاشمي الخطيبين، وأبا طالب محمد بن أحمد بن عثمان الصيرفي البغدادي، وعبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمان الواسطي العدل بقراءة الحميدي عليه...

ثمّ روى بسنده عن خميس الحوزي قال: كان مالكيّ المذهب شهد عند أبي الفضل محمد بن إسماعيل، وكان عارفاً بالفقه والشروط والسجلّات، سمع الحديث الكثير عن عالم من الناس من أهل واسط وغيرهم، وجمع التاريخ المجدّد التالي لتاريخ بحشل، وأصحاب شعبة، وأصحاب يزيد بن هارون، وأصحاب مالك، وكان مكثراً خطيباً على المنبر، يخلف صاحب الصلاة بواسط، وكان مطّلعاً على كلّ علم من علوم الشريعة، غرق ببغداد بعد الثمانين، وأُحدر إلى واسط فدفن بها، وكان يوماً مشهوداً.

قال: وذكر أبو نصر محمود بن الفضل الإصبهاني ونقلته من خطّه: أنّ أبا الحسن ابن المغازلي قدم بغداد فأقام بها أيّاماً يسيرة، ثمّ نزل إلى دجلة بباب العزبة ليتوضّأ فوقع في الماء وأُخرج من وقته ميّتاً، وحمل إلى واسط فدفن بها، وذلك يوم الأحد عاشر صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

أقول: ومثل ما نقل عن خميس الحوزي ورد أيضاً في سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي ص ٣٣.

ونحوه باختصار في الوافي للصفدي ١٣٣/٢٢ برقم ٧٨.

وقال السمعاني في عنوان الجُلّابي من الأنساب: والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلّابي المعروف بابن المغازلي من أهل واسط العراق، كان فاضلاً عارفاً برجالات واسط وحديثهم، وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه، رأيت له ذيل التاريخ لواسط، وطالعته وانتخبت منه، سمع أبا الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي، وأبا بكر أحمد بن محمد الخطيب، وأبا الحسن أحمد بن مظفّر العطّار وغيرهم، روى لنا عنه ابنه بواسط [أبو عبدالله محمد] وأبو القاسم علي بن طرد الوزير ببغداد، وغرق ببغداد في دجلة في صفر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وحمل ميّتاً إلى واسط فدفن بها.

وقال ابن نقطة في تكملة الإكمال ١٨٩/٢ برقم ١٣٩٦ باب الجُلّابي والجَلّابي: أبوالحسن الواسطي صاحب تاريخ واسط، الذي ذيّل به على تاريخ بحشل، حدّث عن جماعة منهم أبو غالب ابن بشران.. في خلق كثير، وكان من الثقات، غرق ببغداد...

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات ٤٨٣هـ: أبو الحسن الواسطي المغازلي ويعرف

بابن الجُلّابي، سمع الكثير، وسمّع ابنه أبا عبدالله، وذيّل «تاريخ واسط» في كراريس، سمع علي بن عبد الصمد الهاشمي وأبا غالب بن بشران، روى عنه ابنه [محمد]، ونزل ليتوضأ فغرق في دجلة في صفر ببغداد، وثم أُحْدِر إلى واسط.

وفي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٥٥٨/٢ في عنوان الجُلّابي: مؤرّخ واسط، ذيّل على تاريخ واسط لبحشل، وخفّف نسبته أبو إبراهيم الفتح بن علي بن محمد بن الفتح البنداري الإصبهاني ثم قال: والمشهور التشديد.

هذا والجُلّاب بتشديد اللام، هكذا جاء مضبوطاً في كتب اللغة، وهو تعريب للفظة «گُلاب» بالفارسية وتعني ماء الورد، وهي بالفارسية غير مشدّدة، لكن من عادة العرب وغيرهم أنّهم إذا نقلوا كلمة من لغة أُخرى أضفوا عليها لهجتهم من الخفّة والرقّة أو الغلظة والشدّة حتى تتناسب ولهجتهم، وقد نصّ السمعاني أنّه منسوب إلى الجُلاب، واحتمل بعض أنّه منسوب إلى الجلابية قرية بواسط، ونصّ الذهبي في ترجمة ابن المؤلّف أنّها بضم الجيم، وأنّه وجد ذلك مضبوطاً بخطّ المصنّف في تاريخ واسط.

ونسبة المغازِلي ذكرها السمعاني في الأنساب، دون أن يذكر المصنّف في هذا العنوان وإنّما ذكر آخرين عرفوا بهذه النسبة، وقال: هذه النسبة إلى المغازل وعملها.

وقيل: إنّها نسبة إلى محلّة المغازليين بواسط، وكان أحد أسلافه ينزل بها.

موطنه

مدينة واسط من مشاهير مدن العراق، تقع بالقرب من بغداد وفي جنوبها، وتتوسّطها نهر دجلة، فالمدينة ذات شطرين، شرقي وغربي، ففي الجانب الشرقي كانت مدينة تسمّى بكسكر، وفي الشطر الغربي استحدث الحجّاج طاغية بني أُميّة مدينةً إلى جنب قرية كانت تعرف بواسط القصب، وأسكن فيها العرب وحدهم، ثمّ بعد موت الحجّاج سُمح لغيرهم بالسكنى، فاختلط العجم والعرب، واتّحد الشطران الشرقي والغربي شيئاً فشيئاً حتّى أصبحا مدينة واحدة.

قال ياقوت في معجم البلدان ٣٤٨/٥: وأوّل أعمال واسط من شرقيّ دجلة فم الصِلح،

ومن الجانب الغربي زُرفاميّة، وآخر أعمالها من ناحية الجنوب، البطائح، وعرضها الخيثميّة المتّصلة بأعمال باروسما، وعرضها من ناحية الجانب الشرقي عند أعمال الطيب (وكان في الجانب الغربي منها سجن الحجّاج المعروف بالديماس) قيل: إنّه أُحصي في محبس الحجاج ثلاثة وثلاثون ألف إنسان لم يحبسوا في دمٍ ولا تبعة ولا دين، وأُحصي من قتله صبراً فبلغوا مائة وعشرين ألفاً، ونقل الحجّاج إلى قصره والمسجد الجامع أبواباً من الزندورد والدوقرة ودير ما سرجيس وسرابيط، فضجّ أهل هذه المدن فلم يلتفت إليهم، ولمّا فرغ من بناء واسط أمر بإخراج كلّ نبطيّ بها... فلمّا مات دخلوها عن قريب... قال: وقد رأيتها مراراً فوجدتها بلدةً عظيمةً ذات رساتيق وقرى كثيرة وبساتين ونخيل يفوت الحصر.

وكانت واسط تتألّف من محلّات، منها: الأنباريين والزيديّة والزبيديّة والرزّازين والشرقيّة والحزّامون وبرجونيه... وأنجبت جماعة من العلماء والمحدّثين، وتجد أسماء الكثير منهم في ثنايا هذا الكتاب وغيره.

وقال عنها ابن بطوطة من أعلام القرن الثامن في رحلته ص ١٢٣: ثمّ وصلنا مدينة واسط، وهي حسنة الأقطار، كثيرة البساتين والأشجار، وأهلها من خيار أهل العراق، بل هم خيرهم على الإطلاق، أكثرهم يحفظون القرآن الكريم، ويجيدون تجويده بالقراءة الصحيحة، وإليهم يأتي أهل بلاد العراق لتعلّمه... وبها مدرسة عظيمة حافلة، فيها نحو ثلاثمائة خلوة ينزلها الغرباء القادمون لتعلّم القرآن، عمرها الشيخ تقي الدين عبد المحسن الواسطي وهو من كبار أهلها وفقهائها، ويعطي كلّ متعلّم بها كسوة في السنة، ويجري له نفقته في كلّ يوم، ويقعد هو وإخوانه وأصحابه لتعليم القرآن بالمدرسة.

هذا، وقد اعتنىٰ بكتابة تاريخ واسط جمع من المتقدّمين والمتأخّرين.

وفي المقدّمة أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي أبو الحسن المعروف ببحشل المتوفّى سنة ٢٩٢ هـ وتاريخه مطبوع متداول، وقد ذيّل عليه ابن المغازلي

واستفاد من التذييل كلّ من السمعاني والذهبي وغيرهما، ولٰكن لم تصل نسخة كتابه إلينا، ولم نعرف له أثراً بعد.

مشايخه

ونذكر هنا مشايخه الذين ورد ذكرهم في هذا الكتاب:

١ ـ إبراهيم بن طلحة بن غسّان البصري

روى عنه في الحديث ٣٨٠ وقال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسّان بن النعمان الكازروني إجازةً عن عمر بن محمد بن يوسف، وفي الحديث ٤٠٤ قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان البصري إجازةً عن يوسف بن يعقوب النجيرمي.

هذا، وفي الأنساب للسمعاني في عنوان: الغساني: أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان البصري الحافظ الغساني نسب إلى جدّه الأعلى، من أهل البصرة، كان حافظاً مكثراً من الحديث، وكان عمّه أبو الحسين أحمد سمّعه من الشيوخ شيئاً كثيراً، هذا والظاهر اتّحادهما.

وروى المصنّف أيضاً عن إبراهيم بن غسان الدقّاق البصري في الحديث ٩٤ ـ ١٠٢، ١٠٤، ٤٦٧ ـ ٤٦٩ عن الحسين بن أحمد بن محمد، والظاهر اتّحاده مع الأول.

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمّاري السقطي؛ أبو البركات

روى عنه في الحديث ٣١٨ عن الحسين بن أحمد بن علي التباني، ترجمه ابن نقطة في المستدرك للحاكم كما في هامش الإكمال ٤٧٨/١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٣٤٣/١: البُنّي قال: وأبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الواسطي الجُمّاري المعروف بالبُنّي السَقَطي، سمع أبا الحسن علي بن خزفة، وابنه أبو نعيم محمد حدّث بمسند مسدّد عن أحمد بن المظفّر العطّار، وله ذكر في ترجمة شيخه من الإكمال وسير أعلام النبلاء وغيرهما.

٣ ـ أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن سعيد بن طاوان أبو بكر السمسار الواسطي

هو من شيوخ المصنّف الذين أكثر عنهم النقل، فربع أحاديث الكتاب هي منقولة من طريقه، وقد ذكرنا مشايخه وأرقام الأحاديث في الفهرس، سمع منه المصنّف في سنة ٤٣٥ و٤٣٧هـ.

ترجم له السمعاني في الأنساب في نسبة الطاواني وقال عنه: البزّار من أهل واسط، له رحلة البصرة، سمع أبا الحسن بن خزفة وأبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وأبا علي محمد بن علي بن المعلّى الشاهد، وأبا عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي الواسطي وغيرهم، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وذكر أنّه سمع منه بواسط، وترجم له السلفي في سؤالاته ص ١٠٣.

٤ ـ أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزّاق الهاشمي أبو بكر الخطيب، روى في الحديث ٥٢ عن نصر بن أحمد المرجي.

٥ ـ أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه؛ أبو الحسن الشافعي

روى عنه المصنّف في الحديث ٤١ و٥٩ ب و٦٤ ـ ٦٦ و٧٦ ـ ٧٨ و١٢٣ و١٣٧ و١٣٨ و١٤٢ و١٦٥ و١٧٦ و١٩٢ و٢١٧ و٢٤٧ و٢٦٥ و٢٧٠ و٢٩١ و٣١٤ و٣٢٤ و٣٤١ ـ ٣٤٩ و٣٩٨ و٤١٢ و٤٢٣ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٧٢ ـ ٤٧٤، روى في جميعها عن ابن السقّاء الحافظ عبدالله بن محمد بن عثمان إلّا في الرقم ٣٢٤ فروى فيه عن الحسين بن خلف بن محمد الداودي، هذا وقد سمع منه المصنّف سنة ٤٣٤ و٤٤٠ هـ.

وله ذكر في ثنايا الكتب مثل إكمال الكمال ٤٧٨/١، وتذكرة الحافظ ترجمة مسدّد، وسير أعلام النبلاء ٢٤٥/١٩، وأنساب السمعاني في نسبة الألواحي، روى عن ابن السقّاء، وروى عنه أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد الواسطي، وعبد الغنيّ بن بازل المصري.

٦ ـ أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب؛ أبو نصر الطحّان الواسطي

روى عنه المصنّف في الحديث ٢٤ و٥٠ و٦٩ و١٣٦ و١٥١ و١٦٠ و١٦٢ و١٧٢ و١٨٠ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٨ و١٩٠ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٤٢ ـ ٢٤٤ و٢٦٢ و٣٠٠ و٣٦٠ و٣٧٥ و٤٠٠ و٤٠١ روى في جميعها عن أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، وسمع منه المصنّف سنة ٤٣٧ هـ.

٧ ـ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن جعفر بن كماري، أبو علي الغرافي الفقيه القاضي الحنفي

روى عنه المصنّف في الحديث ٨٩ و١٥٦ و١٨٧ و١٩٣ و٤٣٨ إلى ٤٤١ و٤٥٢ إلى

٤٥٧، روى عن أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، ومحمد بن علي بن مهدي السقطي.

ترجم له السمعاني في الأنساب باب الكاف والميم وقال: القاضي الفقيه العدل، ولي قضاء واسط، سمع عبيدالله بن محمد بن أسد وأبا بكر أحمد بن عبيد بن بيري وأبا عبدالله بن مهدي وأبا الحسن بن خزفة وابن دينار، مولده سنة أربع وثمانين وثلاثمائة يوم الفطر، ومات في جمادى الأُولى من سنة ثمان وستّين وأربعمائة وكان ثقة، قاله الأمير ابن ماكولا، قلت [أي السمعاني]: روى لي عنه أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الجُلّابي بواسط [أي ابن المصنّف].

٨ ـ حسن بن أحمد بن إبراهيم أبو غالب ابن اللكّاف الواسطي

روى عن أبي نصر أحمد بن سهل بن مردويه البزّار في الحديث ١٤٨، وفي العمدة نقلاً عن هذا الكتاب ح ٤٢٤: الحسين بن أحمد.

٩ ـ حسن بن أحمد بن موسى أبو محمد الغندجاني

روى عنه المصنّف في الحديث ١٨ و٢٢ و٧٠ و٧٥ و١١٧ و١٢٨ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٩ و١٦٤ و٢٠٣ و٢٣٤ و٢٨٢ و٢٨٧ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٧٤ و٤٢٢ و٤٥٨ و٤٧١ روى عن أحمد بن محمد بن محمد بن موسى بن الصلت، وعبد القاهر بن محمد، وعبيدالله بن محمد الفرضي، وهلال بن محمد الحفّار.

ترجم له السمعاني في نسبة الغندجاني من الأنساب وقال: كان شيخاً صالحاً ثقة صدوقاً مكثراً، سكن واسط بأَخَرةٍ، سمع ببغداد مع ابن عمه عبد الوهّاب بن محمد أبا طاهر المخلّص وأبا حفص الكتاني وأبا أحمد الفرضي وأبا عبدالله بن دوست العلّاف، روى لي عنه أبو عبدالله محمد بن علي ابن الجلّابي (ابن المصنّف) بواسط. وكانت ولادته في شوال سنة ٣٨٣هـ، ووفاته في جمادى الأُولى سنة سبع وستّين وأربعمائة.

وستأتي ترجمة ابن عمّه عبد الوهّاب بن محمد قريباً فلاحظ وهو من شيوخ المصنّف أيضاً.

١٠ ـ حسن بن علي بن غسّان البصري أبو عمر.

روى عنه المصنّف في الحديث ٣٠٥، روى عن علي بن القاسم بن حسن.

١١ ـ حسين بن حسن (أو حسين) بن يعقوب الدبّاس أبو عبدالله الواسطي.

روى عنه المصنّف في الحديث ٥٧ و ٤٦٤، روى عن أحمد بن عبدالله بن حسين، وعلي بن عبدالله بن حسن.

١٢ ـ زيد بن طاهر بن سيّار البصري أبو منصور.

روى عنه المصنّف في الحديث ١٢٦ و٤١٧ روى عن الحسين بن محمد بن يعقوب ومحمد بن عبدالله بن داسة، وقال المصنّف: قدم علينا واسطاً.

وبهامش الإكمال ٨/٣ نقلاً عن ابن نقطة في ترجمة بركة بن حسان الحوزي الواسطي قال: سمع من أبي محمد الحسن بن أحمد الغندجاني.... وأبي منصور زيد بن طاهر بن سيّار...

١٣ ـ عبد الرحمان بن عبدالله أبو الخطّاب الشافعي القاضي الإسكافي.

روى عنه المصنّف في الحديث ٢٢ و٤٣ و٩٠ و٢١٨ و٢٢٠ و٢٤٦ عن عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، وهو راوية أمالي المحاملي.

١٤ ـ عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمان؛ أبو علي الشروطي.

روى عنه المصنّف في الحديث ٥٣ و ١٧٠، روى عن أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، والحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل.

١٥ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو القاسم الرقاعي الإصفهاني.

روى عنه المصنّف في الحديث ٥٨ و٢٤٥ و٤١٣ عن الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار الفارسي، وعبد الغفّار بن محمد، سمع منه المصنّف سنة ٤٣٤هـ قدم عليه واسطاً.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٣/١٠ وقال: سمع ابن مردويه وعبد الواحد الهاشمي وجماعة، وأقام ببغداد وحدّث بها شيئاً يسيراً، علّقت عنه أحاديث، وكان لا بأس به. مات ببغداد في رمضان سنة ٤٤٥هـ.

١٦ ـ عبد الواحد بن علي بن العباس البزّاز الواسطي؛ أبو القاسم.

روى المصنّف عنه في الحديث ٢١ و٤٦ و٥٤ و١٦٣ و٢٠٠ و٢٥٨ روى عن عبيدالله بن محمد بن أحمد، ولم أجد له ترجمة.

١٧ ـ عبد الوهّاب بن محمد بن موسى بن داذ فرّوخ أبو أحمد الغندجاني.

روى عنه المصنّف في الحديث ٥٥ و ٢٦٠ عن عبيدالله بن محمد القرضي وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمان.

ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٢/١١ برقم ٥٧٠٨ وقال: سمع بالأهواز من أحمد بن عبدان، وببغداد من أبي طاهر المخلّص وأبي القاسم بن الصيدلاني (عبيدالله بن أحمد)، واستوطن بغداد وحدّث بها وكتبت عنه.... وقع إلى ببغداد أصل أبي بكر بن عبدان بكتاب تاريخ البخاري، وكان في بعضه سماع الغندجاني، فذكر أنّه سمع من ابن عبدان جميع الكتاب، فسمع منه الصوري وجماعة من أصحابنا، وأرجو أن يكون صدوقاً، وسألته عن مولده فقال: ولدت بالأهواز في سنة ست وستين وثلاثمائة على التقدير، وخرج من بغداد يقصد البصرة في أوّل المحرم من سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ثمّ عاد من واسط مصعداً إلينا، فمات بالمبارك في يوم الأحد ثاني جمادى الأُولى من هذه السنة ودفن بالنعمانيّة.

وترجم له السمعاني في الأنساب في عنوان «الغندجاني» وقال: هذه النسبة إلى غندجان من كور الأهواز من بلاد الخوز، روى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري.

وقال الذهبي في ترجمته من تاريخ الإسلام ص ١٥٩: روى عنه أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين ابن الطيوري، وأبو الغنائم النرسي.

وتقدّمت ترجمة ابن عمّه الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني.

١٨ ـ علي بن أحمد بن المظفّر العدل؛ أبو الحسن الواسطي.

روى عن إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري كما في الحديث ٦١ و ١٥٧.

١٩ ـ علي بن الحسين بن الطيب؛ أبو الحسن الصوفي الواسطي.

روى عنه المصنّف في الحديث ٦٨ و ٧٢ و ١٤٦ و ٢٠٤ و ٢٧١ و ٣١٩ ـ ٣٢٢ و ٣٢٨ و ٣٢٩، عن الحسن بن شاذان وعبيد الله بن أحمد بن جعفر الصفار، وعلي بن محمد بن أحمد الختلي، ومحمد بن علي بن أحمد أبي عبدالله.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٨/١٧ في ترجمة ابن بيري الواسطي عند عدّه للرواة عنه قال: وعلي بن الحسين بن الطيب الصوفي.

٢٠ ـ علي بن الخضر الأزدي القاضي أبو الحسن.

روى عن يوسف بن يعقوب النجيرمي في الحديث ٤٤٢.

ولم أجد له ترجمة، وفي الرواة عن النجيرمي: القاضي الإمام المحدّث الثقة أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري، له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٦٣٨/١٧ ويعرف بابن صخر، وفي الكتاب ورد كلمة «خضر» غير محلّى بـ«الـ»، هذا فلعلّ المذكور هنا هو.

٢١ ـ علي بن عبد الصمد؛ أبو الحسن الهاشمي.

روى عنه المصنّف في الحديث ٤٥١ روى فيه عن الحسين بن محمد البغدادي، وكان سماع المصنّف منه سنة ٤٣٤، ولم أجد له ترجمة.

٢٢ ـ علي بن عبيدالله بن العلّاف البزّاز.

روى عنه المصنّف في الحديث ٢٥ و٥٧ عن عبد السلام بن عبد الملك، ولم أجد له ترجمة.

٢٣ ـ علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع الواسطي؛ أبو الحسن.

روى المصنّف عنه في الحديث ٥٩ ب و٢٣١ و٢٩٠ و٣٦٨ روى فيها عن محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ومحمد بن زكريا بن دويد، سمع منه المصنّف سنة ٤٣٤هـ، ولم أجد له ترجمة.

٢٤ ـ علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب أبو الحسن الواسطي.

ورد ذكره في الحديث ١، ١٧، ٣٥، ٥١، ٥٩ ج، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٦٨، ٢٧٣ ـ ٢٧٥، ٢٩٨، ٣٣٤، ٣٥٣ روى عن أبيه، وأحمد بن جعفر القطيعي، وعلي بن عبدالله بن شوذب، ومحمد بن أحمد بن محمد المفيد، سمع منه المصنّف سنة ٤٣٨هـ.

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات سنة ٤٣٨هـ ص ٤٦٣، وفي سؤالات السلفي لخميس الحوزي ص ٦٤ وصف بالرحلة والإكثار من السماع.

ولجدّه ترجمة في سير الأعلام وغاية النهاية وغيرهما.

٢٥ ـ علي بن محمد بن الحسن؛ أبو تمّام القاضي.

روى في الحديث ٣٣١، ٣٥٤، ٣٥٥ عن أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي وعبيدالله بن محمد المروزي.

ترجم له الخطيب في تاريخه ١٠٣/١٢ برقم ٦٥٤١ وقال: علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يزداد؛ أبو تمام بن أبي خازم الواسطي، سمع محمد بن المظفّر ومحمد بن إسحاق القطيعي؛ أبا الفضل الزهري، وتقلّد قضاء واسط مدة طويلة، ثمّ عزل، وقدم بغداد فاستوطنها وحدّث بها فكتبنا عنه، وكان صدوقاً، وكان ينتحل الاعتزال، وسمعته يذكر أنّه من ولد المنذر بن الجارود العبدي، وقال لي أبو تمام: قال لي أبي: ولدت في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وعاد أبو تمام في آخر عمره إلى واسط فأقام بها حتى توفّي في رمضان من سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

وترجم له الذهبي في سير الأعلام ٢١٣/١٨ وقال: المعمّر المسند... المعتزلي... آخر من روى عنه بالإجازة أبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي، وبالسماع نصر الله بن محمد بن الجلخت الأزدي.

وفي ميزان الاعتدال ١٥٥/٣: قال خميس الحوزي: كان رافضياً يتظاهر به، ويقول بخلق القرآن ويدعو إليه، كان صحيح السماع، رحل إليه الناس.

وفي الإكمال لابن ماكولا ٢٩١/٢: خازم: كان قاضي واسط من قبل عمّي، وعزل وورد بغداد وأقام بها مدّة طويلة، ثمّ عاد إلى واسط وأقام بها حتّى مات، وحدّث عن محمد بن المظفّر وأبي عمر ابن حيّويه والجرادي، وهو آخر من حدّث عن هؤلاء كلّهم... وكان ثقة في الحديث.

٢٦ ـ علي بن محمد بن عبد الصمد الدليلي الإصبهاني.

روى عن محمد بن أحمد بن جشنس في الحديث ١٨٦، ولبعض أفراد أُسرته ترجمة في عنوان «الدليلي» من أنساب السمعاني.

٢٧ ـ عمر بن علي بن أحمد أبو القاسم الميموني.

روى عنه إبراهيم بن أحمد الطبري وأحمد بن علي الخيوطي كما في الحديث ٢٢٤ و ٤٧٤ ـ ٤٧٨.

وترجم له ابن الأثير في اللباب في نسبة الميموني، وقال: نسب إلى قرية «ميمون» بينها وبين واسط نصف فرسخ، سمع أبا الفرج الخيوطي وغيره، ومات بعد الخمسين والأربعمائة.

٢٨ ـ عيسى بن خلف؛ أبو موسى الأندلسي.

سمع منه المصنّف سنة ٤٣٤هـ، روى عنه في الحديث ٢٣٩ عن علي بن محمد بن عبدالله.

٢٩ ـ الفضل بن محمد بن عبدالله الإصفهاني؛ أبو القاسم.

روى في الحديث ٤٠ و٢٣٨ و٢٥٧ عن محمد بن إبراهيم ومحمد بن علي بن عمر، سمع منه المصنّف في رمضان سنة ٤٣٤ بجامع واسط.

وفي منتخب السياق من تاريخ نيسابور ٦٢٢ برقم ١٣٩١: الفضل بن محمد بن عبدالله بن موسى الإسكاف الإصبهاني؛ أبو القاسم، مستور صالح، قدم نيسابور سنة ٤١٨هـ، روى عنه أبو علي الحسن بن محمد الصفار. هذا، فلعلّه هو.

٣٠ ـ محمد بن أحمد بن سهل؛ أبو غالب النحوي الواسطي.

روى عنه المصنّف في مواضع عديدة من الكتاب بما يعادل عُشر أحاديث المناقب، كما تلاحظه في فهرس الأعلام. وروى هو عن جماعة ذكرناهم أيضاً في الفهرس.

ترجم له معاصره الباخرزي في دمية القصر ٣١٧/١ وذكر له بعض أشعاره.

وذكره ابن الجوزي في وفيات ٤٦٢هـ من كتابه المنتظم ١٢٠/١٦ وقال: يعرف بابن الخالة... كان عالماً بالأدب وانتهت إليه الرحلة في اللغة، سمع أبا الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم وأبا القاسم علي بن طلحة وأبا عبدالله الحسين بن الحسن العلوي في آخرين، حدّث عنه أبو عبدالله الحميدي وغيره، وله من الشعر المستحسن. ثمّ ذكر بعض أشعاره وقال: توفّي في منتصف رجب هذه السنة (٤٦٢هـ).

وترجم له أيضاً الحموي في معجم الأُدباء ٢١٤/١٧ قال: ويعرف بابن بشران ـ وبشران جدّه لأُمّه ـ ويعرف بابن الخالة أيضاً... أحد الأئمّة المعروفين والعلماء المشهورين، تجمّع

فيه أشتات العلوم، وقرن بين الرواية والدراية، والفهم وشدّة العناية، صاحب نحو ولغة وحديث وأخبار ودين وصلاح، وإليه كانت الرحلة في زمانه، وهو عين وقته وأوانه، وكان مع ذلك ثقةً ضابطاً محرّراً حافظاً، إلّا أنّه كان محدوداً، أخذ العلم عن خلقٍ لا يُحصون... وحدّث أبو عبدالله الحميدي.. قال: كتب إلي أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجلّابي الواسطي صديقنا من واسط: أنّ أبا غالب بن بشران النحوي مات بواسط في خامس عشر رجب سنة اثنتين وستّين وأربعمائة، ومولده سنة ثمانين وثلاثمائة. قال الجلّابي: ودخلت إليه قبل موته، وجاءه من أخبره أنّ القاضي وجماعة معه قد ختموا على كتبه حراسةً لها وخوفاً عليها، فقال:

لئن كان الزمان عليّ انحى   بأحداثٍ غُصصت لها بريقي
فقد أسدى إليّ يداً بأنّي   عرفت بها عدوّي من صديقي

قال [ابن المغازلي الجلّابي]: وهذا آخر ما قاله من الشعر.

قال الحميدي: وما أظنّ البيتين إلّا لغيره، قال: وأنشدنا وقد انقطع الناس عن عيادته والدخول إليه:

مالي أرى الأبصار بيّ جافية   لم تلتفت منّي إلى ناحية
لا ينظر الناس إلى الميت لا   وإنّما الناس مع العافية

ثمّ ذكر بعض أشعاره وقال: نقلت من خطّ خميس الحوزي قال:

قال قاضي القضاة أبو الفرج محمد بن عبيدالله بن الحسن قاضي البصرة: اجتمعت مع أبي غالب بن بشران في جمادى الأولى سنة ٤٦٠ هـ بواسط فسألته أوّلاً عن سبب تجنّبه الانتساب إلى ابن بشران وهو به مشهور، فقال: هو جدّي لأُمّي، وهو ابن عمّ ابن بشران المحدّث الذي كان ببغداد، فسألته عن مولده فقال: مولدي سنة ٣٨٠هـ.

قال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة نقلاً عن خميس الحوزي قال: يعرف بابن الخالة، أصله من نهر سابس (فوق واسطاً بيوم، عليه قرى) ينسب إلى خاله ابن بشران وكان أحد الأعيان، قدم واسطاً فجالس ابن الجلّاب وابن دينار، وتخصّص بابن كردان وقرأ عليه كتاب سيبويه، ولازم حلقة أبي إسحاق الرفاعي صاحب السيرافي، وكان يقول: قرأت

عليه من أشعار العرب ألف ديوان، وكان مكثراً حسن المحاضرة مليح العارضة، إلّا أنّـه لم ينتفع به أحدٌ بواسط، ولم يبرع به أحد في الأدب، وكان جيّد الشعر مع ذلك، رأينا في كتبه بعده خطوط أشياخ عِدّة بكتب كثيرة في الأدب وغيره، إلّا أنّه كان معتزلياً، وشهد عند إسماعيل قاضي واسط في آخر شوطه... ثمّ ذكر بعض أشعاره وقال: وكان له كتب حسنة كثيرة وقفها على مشهد أبي بكر الصدّيق فذهبت على طول المدى...

وترجم له القفطي في «المحمدون» ص ١١١ وقال: كان أحد أئمة اللغة وكان فاضلاً بارعاً مكثراً من كتب الأدب، قرأ على جماعة كثيرة من أئمّة أهل الأدب، ثمّ صار شيخ العراق في اللغة في وقته، وكان الناس يرحلون إليه ويسمعون منه ويقرؤون عليه... ثمّ ذكر بسنده إلى ابن مصنّف المناقب هذا بواسطتين عن مسعود بن محمود الطرازي أخبرنا أبو عبدالله بن الجلّابي بواسط، قال: أخبرنا أبو غالب بن بشران لنفسه، وذكر أبياتاً له ثمّ قال: توفّي يوم الخميس الخامس عشر من رجب سنة اثنتين وستّين وأربعمائة... ثمّ ذكر بعض أشعاره.

وفي لسان الميزان ٦٥٥/٥: قال ابن السمعاني: كان الناس يرحلون إليه لأجل اللغة، وكان فاضلاً بارعاً مكثراً من كتب الأدب، روى عنه الحميدي وهبةالله بن الشيرازي، وبالإجازة أبو القاسم ابن السمرقندي وغيره.

وفي سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٧: العلّامة شيخ الأدب... الحنفي المعدّل... روى عنه الحميدي، وهبة الله الشيرازي، وعلي بن محمد الجُلّابي وخلق... وقال أحمد بن صالح الجيلي: كان أحد شهود واسط وكان عالماً بالأدب راوية له، ثقةً بارعاً في النحو، صار شيخ العراق في اللغة في وقته، وانتهت الرحلة إليه في هذا العلم، ثمّ سرد أسماء مشايخه... مات سنة ٤٦٢هـ.

٣١ ـ محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه أو ماموية الواسطي؛ أبو بكر.

روى عنه المصنّف في الحديث ٢٣٢ و٢٣٧ عن أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، سمع منه المصنّف سنة ٤٣٥هـ. ولم أجد له ترجمة.

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم: أبو طالب البغدادي الأزهري الصيرفي ابن السوادي.

وهو من المشايخ الذين أكثر عنهم المصنّف في هذا الكتاب، حيث تبلغ رواياته ما يقارب سدس أحاديث الكتاب، سمع منه المصنّف سنة ٤٤٠ هـ. انظر فهرس الأعلام لمعرفة أرقام الحديث والمشايخ الذين روى عنهم.

ترجم له الخطيب في تاريخه ٣١٩/١: وقال: أبو طالب المعروف بابن السوادي، أخو أبي القاسم الأزهري، وكان الأصغر، سمع أبا حفص ابن الزيات، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الورّاق، ومحمد بن إسحاق القطيعي، ومحمد بن المظفّر، وأبا بكر ابن شاذان، كتبنا عنه، وكان صدوقاً... ولد سنة ٣٦٣ هـ ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة، وتوفّي بواسط في ذي الحجة سنة ٤٤٥.

وترجم له ابن عساكر في تاريخه ٨١/٥١ وقال: قدم دمشق وحدّث بها وببغداد عن... روى عنه عبد العزيز الكتّاني، وعلي بن محمد بن أبي الهول، وعلي بن الخضر بن سليمان..

وفي تاريخ الإسلام للذهبي ص ١١٦ في وفيات سنة ٤٤٥ هـ: عن خميس الحوزي أنّه قال: سمع بإفادة أخيه، وكان يُتّهم بالرفض، نزل واسط مدّة.

٣٢ ـ محمد بن إسماعيل بن حسن بن جعفر أبو جعفر العلوي الحسيني القاضي النقيب بواسط.

روى عنه المصنّف في الحديث ١٤٣ و١٧٥ و٢٤٩ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٥٠ و٣٥١ و٤٠٨ و٤١٤ و٤١٨ و٤١٩ روى في جميعها عن الحافظ ابن السقّاء، سمع منه المصنّف سنة ٤٣٨ هـ.

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام وفيات ٤٤٣ هـ ص ٨٢ وقال: توفّي في شوال.

وترجم له أبو الحسن العلوي العمري من أعلام القرن الخامس في كتابه القيّم «المجدي» ص ٢٠٩ عند ذكر أعقاب الحسين الأصغر بن زين العابدين، وقال: ومنهم الشريف النقيب القاضي بواسط، يحفظ القرآن، أبو جعفر إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد السليق [بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب] يعرف بابن القاضي، وذكره أيضاً شيخ الشرف في تهذيب الأنساب ص ٢٤٩ وقال: القاضي، ولي نقابة واسط وله بها ولد.

٣٤ ـ محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل الواسطي؛ أبو غالب.

روى عن أحمد بن محمد بن سهل في الحديث ١٤٨ و٢٠٢، ولم أجد له ترجمة.

٣٥ ـ محمد بن الحسين بن عبيدالله أبو الفضل البرجي الإصفهاني.

روى في الحديث ٣١ عن أحمد بن عبد الرحمان الأسدي.

ترجم له الذهبي في وفيات ٤٤٨هـ من تاريخ الإسلام ص ١٨٩ ـ ١٩٠ وقال: روى عن أبي بكر ابن المقرئ، وعنه أبو علي الحدّاد.

٣٦ ـ محمد بن علي أبو الحسن ابن الراسبي الشافعي القاضي.

روى عن عبدالله بن تميم في الحديث ٤٠٢.

٣٧ ـ محمد بن علي بن الحسن أبو عبدالله العلوي الكوفي.

روى عن أحمد بن محمد بن عمران، وعلي بن عبد الرحمان البكائي، ومحمد بن الحسين التيملي، ومحمد بن عبدالله بن المطّلب. روى عنه المصنّف في الحديث ٥٦ و٧١ و٢٣٥ و٢٨١.

ترجم له الذهبي في سير الأعلام ٦٣٦/١٧ برقم ٤٣٠ وقال عنه: الإمام المحدّث الثقة العالم الفقيه مسند الكوفة أبو عبدالله... مولده سنة ٣٦٧هـ ومات بالكوفة سنة خمس وأربعين وأربعمائة. وذكر عدّة من مشايخه والراوون عنه، ونحوه في تاريخ الإسلام ص ١١٨ في وفيات ٤٤٥هـ.

٣٨ ـ محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي البغدادي.

روى في الحديث ١٩٧ عن الحافظ ابن شاهين.

ترجم له الخطيب في تاريخه ١٠٧/٣ وذكر بعض مشايخه وقال: كتبت عنه وكان ثقة ديّناً صالحاً... ومات... سنة ٤٥١هـ.

وفي سير أعلام النبلاء ٤٨/١٨ برقم ٢١: الشيخ الجليل الأمين أبو طالب... الحربي العُشاري... كان فقيهاً عالماً زاهداً خيّراً مكثراً...

٣٩ ـ محمد بن علي بن محمد التّمار؛ أبو البركات الواسطي.

روى في الحديث ٢٥٩ عن علي بن محمد بن علي الصيدلاني.

٤٠ ـ محمد بن علي بن محمد أبو طاهر البيّع البغدادي.

روى عنه المصنّف في عشرين مورداً من الكتاب ذكرناها في الفهرس فلاحظ، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٠٦/٣ برقم ١١٠٦ وقال: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله؛ أبو طاهر، بيّع السمك، سمع... كتبت عنه وكان صدوقاً، وسألته عن مولده فقال: في صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ومات في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر من سنة خمسين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزي.

٤١ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز أبو منصور العكبري.

روى عنه المصنّف في الحديث ٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩، ولم يذكر سنده، ولم يذكر حديثاً، وإنّما نقل بعض الحكايات.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٩/٣ برقم ١٣١٩، وقال: كتبت عنه وكان صدوقاً، وسألته عن مولده فقال: في رجب سنة ٣٨٢هـ.

وترجم له السمعاني في الأنساب في العكبري، وقال: كتب عن جماعة من المحدّثين بعكبرا وغيرها، حدّثنا عنه جماعة من الشيوخ ببغداد وإصبهان، مات سنة ٤٧٢هـ ببغداد.

وذكر ابن الجوزي في وفيات ٤٧٢هـ من المنتظم وقال: ذكره ابن خيرون فغمزه وقال: خلط، ونسبه إلى التشيّع، وقال: استعار مني جزءً لنفسه فيه، ثمّ قال ابن الجوزي: ومن الجائز أن يكون قد عارض نسخة فيها سماعه، فلا يجوز القطع بالتضعيف من أمر محتمل، والأثبت في حاله أنّه صادق، إلّا أنّه كان صاحب جدّ وهزل، وكان نديماً، يحكي الحكايات المستحسنة، وكان مليح النادرة، وله هيئة حسنة، ومازال يخالط أبناء الدنيا.

وفي ميزان الاعتدال ٢٩/٤ ولسانه ٤٩٩/٦: تُكُلِّم فيه، وأحسبه صدوقاً، كان فارسيّ الأصل من أولاد المحدّثين... وقال عبدالله بن علي سبط الخياط: كان يتشيّع.

وفي سير الأعلام ٣٩٢/١٨: الشيخ العالم الأديب الأخباري النديم أبو منصور... العكبري الفارسي الأصل... وذكر نحو ما تقدم.

٤٢ ـ محمد بن محمد بن مَخْلَد الأزدي الواسطي البزّاز؛ أبو الحسن.

روى عنه المصنّف في الحديث ٦٧ و١٤٥ و٢٧٢ و٣٣٢ و٤١٠ و٤٥٩ روى فيها عن جماعة، ترجم له الذهبي في سير الأعلام ١٨/٤١١: ٢٠٧: وقال: الشيخ الأمين أبوالحسن... قال السلفي: سألت خميس الحوزي عنه فقال: سمع بإفادة أبيه، وكان ثقة جيّد الخطّ جيّد الأُصول، توفّي سنة ٤٦٨هـ.

ثمّ قال الذهبي: روى عنه ولده أبوالمفضّل و[ابن مصنف هذا الكتاب] أبو عبدالله الجلّابي.

٤٣ ـ محمد بن أبي نصر الحُمَيْدي أبو عبدالله الأندلسي.

روى عنه المصنّف في الحديث ١٤٠ و١٤١ و٤٦٥ و٤٦٦ عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري.

ترجمه جماعة منهم الحافظ الذهبي في سير الأعلام ١٩/١٢٠ برقم ٦٣ وقال: الإمام القدوة الأثري المتقن الحافظ شيخ المحدّثين أبو عبدالله... الأندلسي الميورقي الفقيه الظاهري صاحب ابن حزم وتلميذه... وجمع وصنّف وعمل «الجمع بين الصحيحين» ورتّبه أحسن ترتيب، استوطن بغداد.... حدّث عنه... القاضي محمد بن عليّ الجُلّابي (ابن المصنّف)... وشيخه أبو بكر الخطيب ومات قبله بدهر... وكان من بقايا أصحاب الحديث علماً وعملاً وعقداً وانقياداً... توفّي سنة ٤٨٨هـ.

٤٤ ـ محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي أبو الفرج.

روى عنه المصنّف في الحديث ٤٥٩ عن القاسم بن جعفر بن عبد الواحد.

٤٥ ـ واصل بن حمزة أبو القاسم البخاري.

روى في الحديث ١٠٣ عن عبد الحميد بن محمد بن داود، وقد روى عنه الخطيب وعبد الغافر، كما في تاريخ بغداد وتاريخ نيسابور، قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٥٢٣: واصل بن حمزة بن علي بن أحمد بن نصر أبو القاسم الصوفي البخاري، قدم بغداد سنة ٤٥٠هـ وحدّث بها عن عبد الكريم بن محمد بن أحمد وأبي حامد أحمد بن محمد الحافظ البخاريّين، كتبت عنه، ولم يكن به بأس.

وقال عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور ٧٢١ برقم ١٦٠٨: واصل بن حمزة الخنباني:

أبوالقاسم البخاري الصوفي، ظريف، ورد علينا، سافر الكثير، ثمّ عاد إلى وطنه بخارى وتوفّي بها.

وترجم له السمعاني في نسبة الخنبوني من الأنساب وقال: خنبون قرية من قرى بخارى على طريق خراسان منها أبو القاسم... أحد الرحّالين في طلب الحديث، وكان ثقةً صالحاً خيّراً يعرف الحديث ويفهمه، سمع ببخارى... وبنسف... وبإصبهان... وبجرجان... توفّي سنة ٤٦٧ هـ بقريته.

٤٦ ـ يوسف بن رباح أبو محمد الحنفي القاضي.

روى في الحديث «٧» عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٨/١٤ برقم ٧٦٥٤ وقال: يوسف بن رباح بن علي بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح؛ أبو محمد الشاهد البصري، قدم بغداد وحدّث بها عن أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري، و... كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحاً، ويقال: إنّه كان معتزلياً، وأقام ببغداد، ثمّ خرج إلى الأهواز فولي القضاء ومات بها، وبلغتنا وفاته في شعبان من سنة ٤٤٠هـ.

وترجم له ابن ماكولا في الإكمال ١٣/٤: قال: أبو محمد البصري روى عن... وسمع بمصر...، وكان أحد شهود عمّي، وكان يغشانا كثيراً ويبيت عندنا، وجالسته ولم أسمع منه شيئاً.

وترجم له ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٦/٧٤ وقال: أبو محمد البصري المعدّل، سمع بدمشق مع أبيه... وبمصر... وببغداد... وبالبصرة.

روى عنه أبو طاهر الباقلاني و... ووجدت سماعه بدمشق على بعض أُصول عبد الوهّاب مع أبيه وأخويه عليّ والحسين.

مذهبه

اختلفت المصادر في مذهبه بين كونه من المالكية أو الشافعية، والأوّل هو الراجح كما يعرف من مصادر ترجمته وترجمة ابنه، ونقل ابن الصبّاغ المالكي عنه في الفصول المهمّة بهذا

النعت، والظاهر أنّ نسخة المناقب التي كانت عند ابن البطريق ومنها انتشرت غالب النسخ كان مكتوباً عليها الشافعي، فكلّ من نظر إلى الكتاب من هذا الطريق ولم يراجع ترجمة المؤلّف وصفه بالشافعي، مثل «نور البراهين» للجزائري، و«الأربعين» للماحوزي، و«الخصائص» لابن البطريق، و«نهج الإيمان» لابن جبر، و«كشف اليقين» للحلّي، و«مدينة المعاجز» للبحراني، و«ينابيع المودّة» للقندوزي، وهكذا ذكره المحلّي في «محاسن الأزهار»، وابن طاوس في «الطرائف» و«اليقين»، والعاملي في «الصراط المستقيم»، ووالد الشيخ البهائي في «وصول الأخيار»، والشيرازي القمي في «الأربعين»، والأردبيلي في «مجمع الفائدة والبرهان»، وغيرهم. وكذلك جاء على النسخة المعتمدة في هذه الطبعة والطبعة الأُولى.

ابن المؤلّف

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧١/٢٠ برقم ١٠٧ وتاريخ الإسلام ص ١١٩:

القاضي أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الطيّب ابن الجُلّابي ـ بالضم ـ الواسطي المالكي المغازلي المُعَدِّل الشروطي.

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة. وسمّعه أبوه من أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، والحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن كُماري، وأبي يعلى علي بن عبيدالله بن العلّاف، وأبي منصور محمد بن محمد العكبري لمّا قدم واسطاً، وسمع ببغداد من أبي عبدالله الحميدي، وله إجازة من أبي غالب ابن الخالة النحوي ابن بشران، وأبي بكر الخطيب، وأبي تمّام عليّ بن محمد بن الحسن القاضي صاحب محمد بن المظفّر الحافظ. وطال عمره، وتفرّد في وقته بأشياء.

قال السمعاني: شيخ متودّد حسن المجالسة، ينوب عن قاضي واسط، انحدرت إليه قاصداً في سنة ٥٣٣ هـ وسمعت منه الكثير، من ذلك «مسند الخلفاء الراشدين» لأحمد بن سنان، و«البرّ والصلة» لابن المبارك. وحدّث ببغداد بعد سنة عشرين وخمسمائة. وكان شيخنا أحمد ابن الأغلاقي يرميه بأنّه ادّعى سماع شيءٍ لم يسمعه، وأمّا ظاهره فالصدق

والأمانة، وهو صحيح السماع والأُصول.

حدّث عنه الحسن بن مكيّ المرندي، وأبو المظفّر علي بن تَغوبا، ويحيى بن الربيع الفقيه، ويحيى بن الحسين الأواني، وأبو المكارم علي بن عبدالله بن الجَلَخت، وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرّافي، وأبو الفتح محمد بن أحمد الماندائي.

وكان أبو الفتح الماندائي يغلَط ويقول: الجَلّابي ـ بالفتح ـ، فأنا رأيته بالضمّ بخطّ والده علي في غير موضع فيما جمعه من ذيل تاريخ واسط، وكذا قيّده ابن نقطة وغيره. مات في رمضان سنة ٥٤٢ هـ.

وقال السمعاني في الأنساب في الجُلّابي: كان ولي القضاء والحكومة بواسط نيابةً عن أبي العباس أحمد بن بختيار الماندائي، وكان شيخاً فاضلاً، سمع أباه... سمعت منه الكثير في النوبتين جميعاً، وكنت أُلازمه مدّة مقامي بواسط، وقرأت عليه الكثير بالإجازة له عن أبي غالب محمد بن أحمد بن بشران النحوي الواسطي.

وفي لسان الميزان ٣٦٣/٦ برقم ٧٨٥٠: الجلّابي المعروف بابن المغازلي الواسطي القاضي المالكي ناب في الحكم بواسط... وأجاز له ابن بشران والخطيب وأبو القاسم ابن البُسري وغيرهم.

روى عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد ابن السمعاني، والقاضي يحيى بن الربيع، ويحيى بن الحسين الأواني، وأبو بكر أحمد بن صدقة، وهو آخر من حدّث عنه.

هذا، ولاحظ لترجمته أيضاً التقييد لابن نقطة ٨٤/١ برقم ٩ والاستدراك لابن نقطة باب الجُلابي والجَلابي.

الثالث: أُسلوب التحقيق

اعتمدنا على النسخة الخطّية التي اعتمد عليها في الطبعة السابقة للكتاب، وقد تقدّم بعض التعريف بها، وجاء في أوّلها: كتاب المناقب تصنيف القاضي العدل الخطيب المعروف بابن المغازلي الشافعي! الواسطي في فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه آمين. ثمّ في الصفحة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده، وسلام على عباده

الذين اصطفى، أخبرنا [١] الفقيه الأجلّ الزاهد بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين الأكوع قراءةً عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمسجد المدرسة المنصورية بقرية حوث [٢]، قال: أخبرنا علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة آخر شهور سنة ثمان وتسعين وخمسمائة مناولةً، قال: أخبرنا أبو الحسين [٣] علي بن أبي الفوارس بن أبي نزار ابن الشرفية [الواسطي]، قال: أخبرنا الشيخ المعمر صدر الدين المقرئ صدر الجامع بواسط أبو بكر ابن الباقلاني المقرئ [٤]، والقاضي جمال الدين نعمة الله بن العطّار [٥]، والقاضي الأجلّ العدل عزّ الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن حبانش [٦] رحمه الله، رواه في شهر الله الأصمّ رجب من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، قال: أخبرنا القاضي الأجلّ أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن [محمد بن] الطيب الجلّابي رحمه الله تعالى، قال: أخبرني أبي العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الخطيب المصنّف رحمه الله المعروف بابن المغازلي قال: الحمد لله الفاشي في الخلق أمره...

والراوي عن بهاء الدين الأكوع كما جاء في آخر النسخة هو عمران بن الحسن بن ناصر العذري من علماء الزيدية باليمن ومن أعوان عبدالله بن حمزة ودعاته ومن مشايخه، وقبره مشهور في قرية الملاحة، وكان تاريخ نسخه للكتاب سنة ٦٢٣ هـ.

وذكر الكاتب في آخر النسخة: تمّت المناقب والحمد لله رب العالمين، مستحقّ الحمد والثناء، وصلواته على سيّدنا محمد وآله وسلامه.

---

١. القائل: «أخبرنا» هو عمران بن الحسن بن ناصر العذري الزيدي كما في آخر النسخة.

٢. مدينة بين صعدة وصنعاء تخرّج منها جماعة من العلماء.

٣. في النسخة المعتمدة: أبو الحسين. ولاحظ ما سيأتي.

٤. قال الذهبي: الشيخ الإمام المقرئ البارع مسند القرّاء أبو بكر عبدالله بن منصور بن عمران الواسطي... ولد في أوّل سنة ٥٠٠ وقُصد من الآفاق لعلوّ الإسناد. انظر سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢١ والكامل لابن الأثير ١٣٠/١٢ وتاريخ الإسلام: ١٣٣ وفيات سنة ٥٩٣ هـ.

٥. في تاريخ الإسلام وفيات سنة ٥٩٤ هـ: ١٧٣.

٦. هو ابن خالة ابن العطار، وهما حفيدا ابن المصنّف من طرف أُمهما. انظر ترجمته في التوضيح ٥٩/٣ وتكملة الإكمال ٤٤٦/٢ لابن نقطة.

خصائص النسائي وفضائل أحمد، وذلك بملاحظة الأقرب فالأقرب إلى سند المصنّف، حتى ينتهي بنا المطاف إلى تخريجه من طرق أُخرى لو وجدت وكان ذكرها لازماً.

وكان في نهاية النسختين ما يقرب من ثلاثين حديثاً من مسند الكلابي، وبما أنّه لا يرتبط بهذا الكتاب بصلة، سوى أنّه أُلحق بمخطوطة هذا الكتاب، لذلك لم نذكرها، بل ينبغي أن تنشر بصورة مستقلّة[1].

ورتّبت للكتاب فهارس متنوّعة، وكافّة الأرقام المذكورة في الفهارس هي حسب رقم تسلسل الأحاديث لا الصفحات، وفي فهرس الأعلام ذكرنا طرفي الإسناد، وحاولت جهد الإمكان التثبّت، ولكن لا أشكّ في أنّه حصلت بعض الهفوات، فجدير بالإخوة من أهل التحقيق أن يوقفوني على تلك العثرات حتّى أتجنّبها في الفرص الآتية لطبع الكتاب، أو يتسنّى لغيري ذلك، والله وليّ التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل.

١٢/ذي الحجّة الحرام/١٤٢٥ هـ

محمد الكاظم

---

١. وفي نسخة صاحب العبقات ذكر الكاتب في آخرها: قال في النسخة التي نقلت منها هذه: قال في الأُمّ: قال في نسخة الفقيه بهاء الدين علي بن أحمد الأكوع، فرغ من نسخها أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية بواسط العراق، في ثاني عشر من شوال من سنة خمس وثمانين وخمسمائة، قال: في مدّة اثني عشر ليلة ليلاً، فيعذر من خلل فيها، والله وليّ التوفيق.

ثم قال: في أُمّ الأُمّ: وفرغت من نسخها في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وكتب عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري الزيدي ختم الله له بخير.

وقال في أُمّ هذه النسخة: فرغت أنا من هذه النسخة يوم تاسع عشر من شهر المحرّم الحرام من سنة إحدى وتسعين وتسعمائة سنة! بمدينة محروس! ثلاء، حماه الله بالصالحين من عباده وكتب مالكه مملوك آل محمد سعيد [ظ] بن عبدالله بن صالح عفا الله عنه وحشره في زمرتهم.

وفرغت أنا من تحصيل هذه النسخة المباركة وأنا الفقير إلى مغفرة الله وكرمه والعائذ به من أليم عذابه ونقمه الحسين بن عبدالهادي بن أحمد بن صلاح ثبّته الله تعالى بالقول الثابت [بت] في الدنيا والآخرة، آخرها نهار الخميس خامس شهر جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وألف سنة، في منزله القبّة المقدّسة قبّة السيد محمد بن الهادي رحمه الله وأعاد من بركاته بمدينة (ثلا) حرسها الله تعالى بالصالحين من عباده، والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين... بن صلاح الدين المهدي بن عبدالهادي بن أحمد بن صلاح بن محمد، أطال الله بقاه وأفاض عليه سوابغ نعماه بحقّ محمد ومن تابعه ووالاه آمين اللّهم آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده

وسلام على عباده الذين

اصطفاه

اخبرنا الفقيه الاجل الزاهد بهاء الدين علي بن احمد بن الحسين الاكوع قراءة عليه
وانا اسمع في جمادي الآخرة من سنة تسع وتسعين وخمس مائة بمسجد المدرسة
المنصورية بهجرة حوث قال اخبرنا علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني بمكة
حرسها الله تعالى في العشر الاوسط من شهر ذي الحجة آخر شهور سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة وله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي الفوارس بن ابي نزار
بن الرفية قال اخبرنا الشيخ المعمر صدر الدين المقري ضبط الجامع
بواسط ابو بكر بن الباقلاني المقري والقاضي جمال الدين نعمة الله بن العطار
والقاضي الاجل العدل عز الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن
حنائش رحمه الله ذواه في شهر الله الاصم رجب من سنة احدى وتسعين
قال اخبرنا القاضي الاجل ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن الطيب الجلابي

صورة الصفحة الأولى من النسخة المعتمدة

رحمه الله تعالى قال أخبرنا أبي العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب
المصنف رحمه الله المعروف بابن المغازلي قال الحمد لله الناشئ بالخلق
من نخبه الطاهرة الكريم جوده ومجده الباسط بالجود يده الذي لا يستفز بالجود
خزائنه ولا يزيده كثرة العطاء إلا كرماً وجوداً إنه هو العزيز الوهاب أحمده حمداً
خالداً مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى
ما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الصادق الأمين خاتم
النبيين وسيد المرسلين ومبعوث رب العالمين من الخلق أجمعين وسلام الله
وعلى أولي العزم من الرسل والأنبياء والقديسين والشهداء والصالحين وعلى أبي
أمير المؤمنين وسيد المتقين وقائد الغر المحجلين وأبي الغر الميامين المصابيح
المشرقة والأغصان المورقة وعلى سيدة النساء فاطمة الزهراء البتول حبل الله
الموصول ونوره المجبول وسلالة الرسول وعلى السيدين الإمامين السيدين
سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين وعلى الأئمة المهديين مصابيح الدجى وأعلام
وأعلام الهدى وأسماء الله الحسنى وأمثاله العليا أركان توحيده ومشكاة نوره
وخزان علمه وأمنائه على خليقته الذين خلقهم من نوره وعشائر ضياء قدسه ونهاهم
بنهاية الذين قضوا بالحق وبه يعدلون أما بعد فإن أولى ما ذخره وكسبه
العباد مما يأملون به النجاة يوم المعاد وأن ذلك التعلق بمحبة الطاهرين
من آل طه وياسين والتمسك بحبل ولائهم المتين هو المنهج القويم والصراط
المستقيم فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي وبلغه جهدي وطاقتي
مما أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السور والآيات وما جرى على لسان
الرسول لهم من الدلالات وما ظهر منهم من المعجزات ما لا يمكن المنصف بعقله
إنكاره والموسوم بصحة المعرفة جحوده وإن كانت مناقبهم لا تحصيها
عدد ولا ينتهي إليها حد أنجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون
إلا من أتى الله بقلب سليم خالص في حبه ولاء أهل البيت الطيبين الطاهرين

صورة الصفحة الثانية من النسخة المعتمدة

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفة
والغنى ۞ تمت المناقب والحمد لله رب العالمين
حق الحمد والثناء وصلواته على سيدنا محمد وآله
وسلامه ۞
قال في الأم قال في نسخة بها الدين علي بن احمد الأكوع فرغ من نسخها
أبو الحسن علي بن محمد ابن الحسن بن أبي نزار بن السريه بواسط العراق
في ثاني عشرين شوال من سنة خمس وثمانين وخمسمائة قال الفقيه أبي عمره
لله لئلا تتقدم محلك والله ولي التوفيق ۞
ثم قال في الأم وفرغت من نسخها في جمادى الآخرة
من سنة ثلاث عشرة وستمائة وكتب عمران بن الحسن
بن ناصر بن يعقوب العذري الزيدي رحمه الله له ولمن
قال وفرغت أنا من كمال هذه النسخة يوم تاسع عشر من شهر
المحرم الحرام من سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بمدينة صعدة محروس بالإجابة
أسنا لصالحين من عباده ۞

وكان الفراغ من مقابلة النسخة المباركة بعد العصر من يوم الخميس ١٦ شهر محرم الحرام سنة ١٠٢٥

بحمد الله ومنه ولطفه

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة المعتمدة

عبد الله بن ابي علاق عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم خرج جبرئيل صلى الله من عندي انفا يخبرني عن ربه عز وجل
ما على الارض مسلم صلى عليك مرة الا صليت انا وملائكتي عليه عشرا فاكثروا
من الصلوة علي يوم الجمعة فاذا صليتم فصلوا على المرسلين فاني
رجل من المسلمين. اخبرنا احمد بن علي اليموني قال ثنا القاضي ابو
الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلا الخنوطي الحافظ الواسطي
ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا ابو الاشعث ثنا محمد بن بكر ثنا
عمرو بن محمد بن نبهان قال حدثني ربيعة بن مسلم عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وعلى آله فقال يا رسول الله
اجعل شطر صلاتي لك قال نعم قال اجعل صلاتي كلها لك قال اذا
يكفيك الله عز وجل هم الدنيا والاخرة اخبرنا
عمر بن علي اليموني ثنا احمد بن علي بن جعفر ثنا ابو امية
عن عبد الله بن جلاد الواسطي ثنا نعيم ثنا
سفيان الثوري عن ابي اسحق عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال
من دعا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اللهم اني اسألك
الهدى والتقى
والعفة
والغنى

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بمشهد

مقدّمة المؤلّف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده، الظاهر بالكرم جوده ومجده، الباسط بالجود يده، الذي لا ينتقص بالجود خزائنه، ولا يزيده كثرة العطاء إلّا كرماً وجوداً، إنّه هو العزيز الوهّاب [١].

أحمده حمداً خالداً مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلّها، حتّى ينتهي الحمد إلى ما يحبّ ربنا ويرضى.

وصلى الله على سيّدنا محمد المصطفى، الصادق الأمين، خاتم النبيّين وسيّد المرسلين، وصفوة رب العالمين من الخلق أجمعين.

وسلام عليه وعلى أُولي العزم من الرسل، والأنبياء والصدّيقين، والشهداء والصالحين، وعلى علي أميرالمؤمنين وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين وأبي الغرّ الميامين، المصابيح المشرقة والأغصان المورقة، وعلى سيّدة النساء فاطمة الزهراء البتول حبل الله الموصول، ونوره المجبول وسلالة الرسول، وعلى السيّدين الإمامين السبطين، سيّدي شباب أهل الجنة: الحسن والحسين، وعلى الأئمة المهديّين [٢]، مصابيح الدجىٰ وأعلام الهدى، وأسماء الله الحسنىٰ وأمثاله العليا، أركان توحيده ومشاكيّ نوره، وخزّان علمه

---

١. اقتباس من دعاء الافتتاح وهكذا السطر الذي يليه.

٢. في النسخة : المهتدين. والتصويب حسب السياق، وبعض ما هو مذكور هنا ورد في الزيارة الصادرة عن الإمام علي الهادي وفي زيارة أهل البيت المعروفة بالجامعة الكبيرة.

وأُمنائه على خلقه، الذين خلقهم من نوره، وغشّاهم بضياء قدسه، وزيّنهم ببهائه، الذين قضوا بالحقّ وبه يعدلون.

أمّا بعد، فإنّ أَوْلىٰ ما ذخره وكسبه العباد، ما يأملون به النجاة يوم المعاد، وإنّي رأيت التعلّق بمحبّة الطاهرين من آل طه وياسين، والتمسّك بحبل ولائهم المتين، هو المنهج القويم، والطّريق المستقيم، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي، وبلغه جهدي وطاقتي، ممّا أنزل الله تعالىٰ فيهم من الآيات في السورات، وما جرى على لفظ الرسول من الدلالات، وما ظهر منهم من المعجزات؛ ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره، والموسوم بصحّة المعرفة جحوده وإن كانت مناقبهم لا يحصيها عدّ، ولا ينتهي إليها حدّ.

أرجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلّا من أتى الله بقلبٍ سليمٍ خالصٍ في موالاة أهل البيت الطيّبين الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين.

ولمّا عرفت خلوص[١] اعتقادك في الولاء لأهل البيت عليهم السلام أحببت أن أُتحفك بهذا الكتاب، وأجعله في خزانتك تقرّباً إليك، ورغبةً في الزلفى [لديك]، وأرجو من إنعامك وأياديك التصفّح له بعين الارتضاء، والله الموفّق للصواب.

---

١. كذا بهامش النسخة عن نسخة أُخرى، وفي الأصل: «حصول».

نسب عليّ عليه السلام

١ أخبرنا أبو الحسن [١] علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثك والدك عمر بن عبدالله بن شوذب الواسطي، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني العدل الواسطي، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة [٢]، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرنا مصعب بن عبدالله قال:

هو عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن مَعَدِ بن عدنان [٣].

واسم أبي طالب عبد مناف.

أمّه عليهما السلام

٢ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، قال: أخبرنا أبو عبدالله

---

١. في النسخة: «أبو الحسين» والتصويب حسب الموارد الآتية.

٢. هذا ما كتبه الناسخ أولاً ثم استدرك بعد «بن» ثانياً لفظتا «بن محمد» ووضع إلى جانبها علامة «صح»، لكن هذه الزيادة في غير محلّها فلم تثبتها.

٣. انظر فضائل أهل البيت لأحمد ٥٣ ح ٥٢ و٥٣، ومعجم الصحابة للبغوي ٣٥٤/٤ وغيرهما. ونسبه نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله، فلاحظ ما ورد في نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله في عامّة الكتب.

٢ ومثله عند البغوي في معجمه ٣٥٤/٤ و ق ٤١٨، وفضائل أهل البيت لأحمد ح ٥٥ و٥٦ من رواية عبدالله بن أحمد عن الشعبي ومصعب الزبيري، وانظر نسب قريش لمصعب: ٤٠.

←

محمد بن علي، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: أخبرنا مصعب قال:

أُمّ عليّ بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ، وهي أوّل هاشميّة ولدت لهاشمي، وقد أسلمت وهاجرت إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم.

مولده عليه السلام

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع، قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلْم الختّلي، قال: حدّثني عمر بن أحمد بن روح الساجي [١]، حدّثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي [٢]، قال: حدّثني محمد بن سعيد الدارمي، حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين قال:

«كنت جالساً مع أبي ونحن زائرون قبر جدّنا [رسول الله] عليه السلام [٣]، وهناك نسوان

← وفي الاستيعاب ٤/١٨٩١ في ترجمة فاطمة بنت أسد: قيل: إنّها ماتت قبل الهجرة، وليس بشيء، والصواب أنّها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت. ثم ذكر عن الشعبي وعن الزبير بن بكّار ما يدلّ على ذلك ونحو ما ذكره المصنّف عن مصعب. ثم روى عن ابن عبّاس قال: لمّا ماتت فاطمة أمّ عليّ بن أبي طالب ألبسها رسول الله صلّى الله عليه وآله قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا: ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه؟ فقال: «إنّه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنّما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنّة، واضطجعت معها ليهوّن عليها».

وفي أسد الغابة ٥/٥١٧ ذكر عن الزهري نحو ما ذكره المصنّف عن مصعب، وروى أيضاً عن علي عليه السلام قال: قلت لأُمّي فاطمة بنت أسد: «أكفي فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله سقاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك الداخل الطحن والعجن».

وعن علي عليه السلام أيضاً: «أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كفّن فاطمة بنت أسد في قميصه واضطجع في قبرها وجزّاها خيراً».

ونحو ما تقدّم ذكره ابن حجر في الإصابة ٨/٦٠.

وانظر الحديث التالي فهو أيضاً ممّا يرتبط بها.

١. لم أجد له ترجمة، وسيرد ذكره في مطاوي الكتاب وبهذا الإسناد.

٢. انظر ترجمة الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي المعروف بابن أخي طاهر فلعلّه هو.

٣. وفي العمدة: ٢٨ نقلاً عن هذا الكتاب: قبر جدّنا صلّى الله عليه وآله.

كثيرة، إذ أقبلت امرأة منهنّ [علينا][١] فقلت لها: من أنت يرحمك الله؟ قالت: أنا رُبَدة[٢] بنت قريبة بنـ[ـت] العجلان من بني ساعدة. فقلت لها: فهل عندك شيءٌ تحدّثينا؟ فقالت: إي والله حدّثتني أُمّي أُمّ عمارة[٣] بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنّها كانت ذات يوم في نساءٍ من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيباً حزيناً فقلت له: ما شأنك يا أبا طالب؟ قال: إنّ فاطمة بنت أسد في شدّة المخاض، ثم وضع يديه على وجهه.

فبينا هو كذلك إذ أقبل محمد صلى الله عليه وسلم فقال له: ما شأنك يا عم؟ فقال: إنّ فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وجاء وهي[٤] معه، فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة، ثم قال: اجلسي على اسم الله.

قال: فطُلِقَت طلقة. فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً [منظّفاً][٥]، لم أر كحسن وجهه[٦]، فسمّاه أبو طالب علياً[٧]، وحمله النبيّ صلّى الله عليه وآله حتّى أدّاه إلى منزلها».

قال علي بن الحسين [عليهما السلام][٨]: «فوالله ما سمعت بشيءٍ [حسن][٩] قطّ إلّا وهذا أحسن منه[١٠]».

---

١. كذا في الفصول المهمة نقلاً عن هذا الكتاب، وبدل ما بين المعقوفتين في النسخة: «فقال»، وفي العمدة نقلاً عن الكتاب أيضاً: «فقلت لها».

٢. في العمدة والفصول: «زيدة» وفي نسخة من الفصول: «زبدة».

٣. لأخيها عبّاس بن عبادة ترجمة في أسد الغابة ١٠٨/٣.

٤. في النسخة: وجاء وقمن معه. على أن لفظة «قمن» استدركت فيما بعد على النسخة، وفي العمدة نقلاً عن الكتاب: وجاء وهي معه وقمنا معه فجاء بها. وفي الفصول: بنت أسد في شدّة من الطلق، ثم إنه أخذ بيدها وجاء بها إلى الكعبة.

٥. من العمدة والفصول.

٦. في الفصول: أحسن وجهاً منه.

٧. وبعده في الفصول المهمة: وقال شعراً:

سمّيته بعلي كي يدوم له عزّ العلوّ وخير العزّ أدومه

وجاء النبيّ صلّى الله عليه وآله فحمله معه إلى منزل أُمّه قال علي...

٨. من العمدة.

٩. من الفصول.

١٠. في كفاية الطالب: ٤٠٧ في الباب السابع بعد المائة بسنده عن الحاكم النيسابوري قال: ولد أمير المؤمنين ←

كنيته عليه السلام

له عليه السلام كنيتان: إحداهما أبو الحسن (والأُخرى أبو تراب) [١].

٤ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان، قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعَلّى الخيوطي، قال: سمعت أبا عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد [٢] الزعفراني المعدّل، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت أبي يقول:

عليّ بن أبي طالب ؛ أبو الحسن.

٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بقراءته عليّ وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة

← عليّ بن أبي طالب بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواه، إكراماً له بذلك، وإجلالاً لمحلّه في أُواخر التعظيم.

ونحوه عند الزرندي في معارج الوصول ترجمة أميرالمؤمنين، والحموئي في فرائد السمطين ٤٢٥/١ ح ٣٥٤، وقال الحاكم في المستدرك ٤٨٣/٣ في ترجمة حكيم بن حزام: قد تواترت الأخبار أنّ فاطمة بنت أسد ولدت أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه في جوف الكعبة.

هذا، ورواه ابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة ١٧٣/١ نقلاً عن هذا الكتاب ونعت المصنّف بالفقيه المالكي، وأيضاً ابن البطريق في العمدة: ٢٨.

وفي الباب عن يزيد بن قعنب: علل الشرائع ١٣٥ باب ١١٦ ح ٣.

١ . ما بين القوسين كان بعد الحديث التالي، فقدّمناه لحفظ وحدة العنوان والسياق.

٤ اتّفقت المصادر على تكنيته بأبي الحسن.

٢ . في النسخة: الحسين بن محمد بن سعيد. والتصويب حسب مصادر ترجمته.

٥ رواه أحمد في المسند ٢٥٦/٣٠ ح ١٨٣٢١ وأيضاً ٢٦٧/٣٠ ح ١٨٣٢٦ وفضائل أهل البيت ١٩٩ ح ٢٩٧ و ٢٠٠ ح ٢٩٨ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٤٧/١ ح ١٧٥ والطبري في تاريخه ٤٠٨/٢ وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤١/١ ومعرفة الصحابة ح ٦٧٥، والنسائي في خصائص أميرالمؤمنين ٢١١ ح ١٥٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤٩/٤٢ ح ١٣٩٨ و ١٣٩٩ من ترجمة أميرالمؤمنين، والبزّار في البحر الزخّار ٢٤٧/٤ ح ١٤١٧، والدولابي في الكنىٰ والأسماء ١٦٣/٢، وابن هشام في السيرة النبوية ٢٣٦/٢، والبيهقي في دلائل النبوّة ١٢/٣، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٤٢/٣ ح ١١٠٤، وابن كثير في تفسيره ٥١٧/٤ نقلاً عن تفسير ابن أبي حاتم، والبخاري في التاريخ الكبير إشارةً ٧١/١ ترجمة محمد بن خثيم، والحاكم في المستدرك ←

خمس وثلاثين وأربعمائة، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال: حدّثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، قال: أخبرنا عبد الرحمان بن حفص، حدّثنا عبدالله بن زياد، عن [محمد] بن إسحاق، قال: حدّثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم أبي يزيد، عن عمّار بن ياسر قال:

كنت أنا وعليّ بن أبي طالب عليه السلام رفيقين في غزوة العُشَيْرة،نزلها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأقام بها، إذ هناك ناس من بني مُدلج يعملون في عين لهم في نخيل، فقال علي عليه السلام: **«يا أبا اليقظان! هل لك في أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟»** قال: قلت: إن شئت.

قال: فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا وعلي عليه السلام حتّى اضطجعنا في صَوْرٍ[1] من النخل وفي دَقْعائها[2]، فوالله ما أهبّنا إلّا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يحرّكنا برجله، وقد تترّبنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: **«ما لك يا أبا تراب!؟»** لما يرى عليه من التراب، ثم قال: **«ألا أُحدّثكما بأشقى الناس رجلين؟»** قلنا: بلى يا رسول الله. قال: **«أُحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه»** ووضع يده على قرنه **«حتّى تبتلّ منه هذه»** وأخذ بلحيته.

← ١٤٠/٣، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٥١/١ ح ٨٢٤. كلهم من طريق ابن إسحاق.

ورواه باختصار عبدالله بن عبيدة عن عمار: مسند البزّار ٢٥٤/٤ ح ١٤٢٤.

وللمزيد انظر تخريجات الحديث ١٥٣ من خصائص النسائي: ٢١١ ـ ٢١٤.

وفي الباب عن سهل بن سعد كما في الحديثين التاليين.

وعن ابن عمر: المعجم الكبير ٣٢١/١٢ ح ١٣٥٤٩.

وأمّا فقرة «أشقى الناس» فسترد برقم (٢٤٥ و ٢٤٦) عن جابر بن سمرة وعليّ بن أبي طالب فلاحظ.

١. الصور: الجماعة من النخل، ويجمع على صيران.

٢. الدقعاء: التراب.

٦ قال [المصنّف]: و[أخبرنا أحمد بن محمد الطاواني، أخبرنا أحمد بن علي الخيوطي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني]: حدّثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا محمد بن الصلت، حدّثنا يحيى بن العلاء، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال:

جاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى فاطمة عليها السلام فقال لها: **«أين بعلك وابن عمّك؟»** قال: فقالت: **«يا رسول الله وقع بيني وبينه كلام فخرج مغاضباً»**. فقال لإنسان: **«ابغ عليّاً»**، قال: هو ذلك في المسجد، قال: فأتاه النبيّ صلى الله عليه وسلم والريح تسفي عليه التراب فقال: **«قم أبا تراب»**.

قال سهل بن سعد: فوالله إن كانت لأحبّ الأسماء إلى علي عليه السلام.

٧ أخبرني القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي [١] فيما كتب به إليّ

---

٦ ورواه أبو زرعة الدمشقي عن محمد بن الصلت: المعجم الكبير ٢٠٢/٦ ح ٦٠١٠.
ورواه سليمان بن بلال عن أبي حازم: الأدب المفرد للبخاري ٢٥٣ ح ٨٥٢، المعجم الكبير ١٤٩/٦ ح ٥٨٠٨، صحيح البخاري ح ٦٢٠٤.
ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه: صحيح مسلم ١٨٧٤/٤ ح ٢٤٠٩، صحيح البخاري ح ٤٤١ و٣٧٠٣ و٦٢٨٠، تاريخ الطبري ٤٠٩/٢، معرفة علوم الحديث ح ٢١١ في النوع الخامس والأربعين، سنن البيهقي ٤٤٦/٢، صحيح ابن حبّان ٣٦٨/١٥ ح ٦٩٢٥، زين الفتى ٤٤٧/٢ ح ٥٣٦ و٥٣٧، مسند الروياني ١٢١/٢ ح ١٠١٥، تاريخ مدينة دمشق ١٧/٤٢ ح ٣٠، مناقب الخوارزمي ٣٨ ح ٦، الآحاد والمثاني ١٥٠/١ ح ١٨٣، المعجم الكبير ١٦٧/٦ ح ٥٨٧٩ وفيه: عن سهل أنّ رجلاً أتاه فقال: هذا فلان ـ لأمير من أمراء المدينة ـ يدعوك غداً فتسبّ عليّاً عند المنبر قال: فأقول ماذا؟ قال: تقول: أبو تراب، فضحك سهل ثم قال: والله ما كان من اسم أحبّ إليه منه. ثم ذكر الحديث، ونحوه في ح ٣٧٠٣ من صحيح البخاري ورواية ابن أبي عاصم والخوارزمي ومسلم.
ورواه أبو معشر عن أبي حازم: المعجم الكبير ١٦٥/٦ ح ٥٨٧٠.
ورواه يعقوب بن عبد الرحمان عن أبي حازم كما في الحديث التالي عند ابن المغازلي.
وما ورد في هذا الطريق من الحديث من قصّة المغاضبة باطل قطعاً، لأنهما ممّن أذهب الله عنهما الرجس وطهّرهما تطهيراً، ولا يليق ذلك بوليّ من أولياء الله فكيف بمن هم سادة الأولياء، على أنّ في رواية ابن أبي عاصم والطبري وح ٥٨٧٩ من الطبراني وح ٣٧٠٢ من صحيح البخاري لم يرد ذكر المغاضبة.
وفي الباب عن جابر وأبي الطفيل، وعبد الرحمان بن أبي ليلى، وابن عبّاس، وابن عمر، وعلي وعمّار.

٧ رواه الدولابي في كتابه الكنى والأسماء ٢١/١ ح ٥٨.
ورواه ابن وهب عن يعقوب: مسند الروياني ١٢٣/٢ ح ١٠٢١.
وتقدّم تخريج الحديث آنفاً، فلاحظ تعليقة الحديث السابق.

١. في النسختين هنا زيادة لفظة «قال».

بأنّ أبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي القرج المهندس المصري أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الدولابي بمصر ـ لفظاً ـ سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدّثني أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: حدّثني سعيد بن منصور، قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمان الزهري، قال: حدّثني أبو حازم، عن سهل بن سعد:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها: **«أين ابن عمّك؟»** قالت: **«كان بيني وبينه كلام [فخرج] [1]»**، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو نائم في ظلّ جدار المسجد وقد سقط التراب عليه [2]، فجعل النبيّ صلّى الله عليه وآله ينفض التراب عن جسده ويقول له: **«قم يا أبا تراب»** [3].

ثم قال سهل: فما كان اسم أحبّ إلى علي عليه السلام من أن يدعى به من أبي تراب.

[مدّة خلافته ومبلغ عمره]

٨ **أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهاب] قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، قال: حدّثنا محمد بن الحسين [بن سعيد]، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدّثنا أحمد بن حنبل قال:**

بويع لعلي [بن أبي طالب] [4] عليه السلام سنة خمس وثلاثين، وكانت وقعة الجمل سنة ستّ وثلاثين، ثم كانت صفين في ربيع الآخر [من] [5] سنة سبع وثلاثين، ثم قتل علي عليه السلام في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة [6] ليلة من رمضان سنة أربعين.

٩ **أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، قال: حدّثنا محمد بن علي السقطي،**

---

١. من نسخة من الكنىٰ والأسماء للدولابي.
٢. وفي الكنىٰ والأسماء: «وقد سقط الثوب عنه».
٣. وفي الكنىٰ والأسماء: «يا أبا تراب قم، يا أبا تراب قم».
٨ عنه ابن البطريق في العمدة: ٢٧ وفيها: أخبرني... أخبرني.. حدّثني... حدّثني... حدّثني.
٤. من العمدة.
٥. من العمدة.
٦. وفي العمدة: ٢٧ نقلاً عن المصنّف: تاسع عشر.

قال: حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا وهْب بن جَرير قال:

قتل علي عليه السلام لسبع عشرة [1] ليلةً خلت من شهر رمضان سنة أربعين، واختلف في سنّه لمّا قتل عليه السلام كم هو.

و[أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل، قال]: أخبرنا محمد بن علي السقطي، قال: حدّثنا محمد بن الحسين [الزعفراني]، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: سمعت مصعب بن عبدالله يقول: كان الحسن بن علي عليهما السلام يقول:

«قتل أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة» [2].

أخبرنا [3] أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع البغدادي قدم علينا واسطاً قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختّلي، قال: حدّثنا عمر بن أحمد بن روح، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أحمد بن سالم، قال: حدّثنا موسى بن بُهلول، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق قال:

قتل علي عليه السلام وهو ابن ستّين سنة.

أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيّع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبدالله بن خالد]، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر [بن محمد بن سلم]، قال: حدّثنا عمر بن [أحمد بن] روح، قال: حدّثنا محمد بن إدريس المكي، قال: حدّثنا سليمان بن حرب قال: قال الواقدي [محمد بن عمر]:

قتل علي عليه السلام وهو ابن أربع وستّين سنة.

---

١. ومثله في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٦/٤٢ و٥٥٨ و٥٧١ و٥٧٤ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٨٤ و٥٨٥ عن الحسن بن علي، وابن سعد، والفلّاس، وأبي اليقظان، وأبي معشر، وابن زبر، وأبي عمر الضرير، وابن عيّاش، وأبي نعيم. هذا، وهناك أقوال أُخر في ليلة ضربته وشهادته.

٢. ومثله في ترجمة علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ٥٦٨/٤٢ و٥٧٣ عن الباقر وأبي بكر بن عيّاش.

٣. في النسخة: «وأخبرنا».

١٣و١٤ قال [أخبرنا محمد بن علي البيّع، أخبرنا أحمد بن محمد الكاتب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدّثنا عمر بن أحمد بن روح]: حدّثنا [1] محمد بن إدريس المكي، قال: حدّثنا [محمد بن عبيد] بن حَسّاب، عن أبي عوانة [الوضّاح بن عبدالله] قال:

قتل علي عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة [2].

[و] قال قتادة: وكان علي عليه السلام آدم، شديدَ الأُدمة، عظيم البطن، عظيم العينين، أصلع، إلى القصر [أقرب].

١٥ وقال: [أخبرنا أبو طاهر البيّع محمد بن علي، حدّثنا أحمد بن محمد الكاتب، أخبرنا أحمد بن جعفر الختّلي، حدّثنا عمر بن أحمد بن روح، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد بن سالم، حدّثنا موسى بن بهلول، حدّثنا] يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، ذكر عن الحارث أنّ علياً قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة [3].

١٦ وبالإسناد الأوّل: [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل، حدّثنا محمد بن علي السقطي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني] قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا أبو عمر: إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد عليهما السلام:

«أنّ علياً عليه السلام قتل وهو ابن سبع وخمسين سنة» [4].

---

١. في النسخة: «قال: وحدّثنا»، والضمير في «قال» راجع إلى عمر بن أحمد بن روح في السند السابق فأظهرنا ما كان مضمراً وجعلناه بين معقوفتين.

٢. ومثله في تاريخ ابن عساكر ٥٦٨/٤٢ و٥٦٩ عن أبي جعفر والهيثم بن عديّ وعلي بن الحسين وابن أبي شيبة، وسيأتي قريباً أيضاً برقم (١٦).

٣. انظر تاريخ مدينة دمشق ٥٦٩/٤٢ـ ٥٧١ عن جعفر الصادق ومحمد الباقر.

٤. تقدّم تخريجه قريباً. والأقوال في مقدار سنّه عليه السلام مختلفة وقد جمع كثيراً منها ابن عساكر في ختام ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ مدينة دمشق فلاحظ.

قول الحسن عليه السلام فيه لمّا قتل

١٧ أخبرنا أبو الحسن[١] علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثني أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا سُكين بن عبد العزيز العطّار، حدّثنا حفص بن خالد، عن أبيه خالد بن جابر، عن جدّه قال:

لمّا قتل عليّ عليه السلام قام الحسن خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

«أما والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام، وفيها قتل يوشع بن نون».

وطعن لأحد وعشرين ليلةً خلت من شهر رمضان ليلته التاسعة.

١٨ أخبرنا الحسن بن [أحمد بن] موسى، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد [بن موسى]، قال: حدّثنا أحمد بن [محمد بن سعيد بن] عقدة الحافظ، حدّثنا يعقوب بن

---

١٧ خطبة الإمام الحسن عليه السلام هذه ممّا أكثر الرواة والمؤلّفون من نقلها، وقد رواها جماعة عن الحسن عليه السلام، ورواية خالد بن جابر هذه عن الحسن تجدها في مسند أبي يعلى ١٢/١٢٥ ح ٦٧٥٧ و٦٧٥٨، مسند البزّار ٤/١٧٩ ح ١٣٤٠، التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣٦٢ ترجمة حفص بن خالد باختصار، الجرح والتعديل ٣/١٧٢ إشارةً، تاريخ الطبري ٥/١٥٧ حوادث سنة ٤٠، مقتل أميرالمؤمنين لابن أبي الدنيا ح ٨٨، المعجم الأوسط ٩/٢١٤ ح ٨٤٦٤، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٤٧١ ح ١١٠٨، الذرّية الطاهرة للدولابي ١١٥ ح ١٢٤.

١. في النسخة: «أبو الحسين».

١٨ لاحظ الحديث المتقدم، ورواه جماعة من طريق هبيرة فانظر: الطبقات الكبرى ٣/٣٨ بسندين، المعجم الكبير للطبراني ٣/٧٩ و٨٠ ح ٢٧١٧ و٢٧١٨ و٢٧١٩ و٢٧٢٠ و٢٧٢١ و٢٧٢٢ و٢٧٢٣ و٢٧٢٤ و٢٧٢٥، تاريخ إصبهان ١/٧٠ وذكر طرق الحديث، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٦٧٤ ح ٥٤٥، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٤١ من فضائل علي عليه السلام وعنه ابن حبّان في صحيحه ١٥/٣٨٣ ح ٦٩٣٦، حلية الأولياء ١/٦٥، مقتل أميرالمؤمنين لابن أبي الدنيا ح ٨٦ و٩٠، الأمالي الخميسية ١/١٤٢، ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٧٩ ح ١٤٩٧ و١٤٩٩ و١٥٠١ و١٥٠٢، مسند أحمد ٣/٢٤٦ ح ١٧١٩ وفضائل أهل البيت لأحمد ٩٨ ح ١٣٨، مسند البزّار ٤/١٧٨ ح ١٣٣٩، خصائص النسائي ٤٧ ح ٢٣.

يوسف، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد [١]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال:

سمعت الحسن بن علي عليهما السلام قام خطيباً فخطب إلينا فقال:

«أيّها الناس! إنّه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية، فما يرجع حتّى يفتح الله عزّ وجلّ عليه، [و] إنّ جبريل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً».

ما جاء في إسلامه عليه السلام

١٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادي رحمه الله قدم علينا

---

١. في النسخة زيادة: «عن أبي خالد».

١٩ ورواه عمر بن محمد بن بكّار، عن محمد بن خلف: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢ ح ١١٣.

ورواه أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، عن محمد بن خلف الحدادي: المتّفق والمفترق للخطيب ١٤٨١/٣ ح ٨٩٤.

ورواه ابن أبي رافع، عن سعد بن عبد الرحمان، عن أبي أيوب: تيسير المطالب ٧٣ ح ٩٧، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٤٤/١ح ٢٠٣ وأيضاً ٣٣٩/١ ح ١٩٨.

ورواه ابن أبي رافع أيضاً، عن عبدالله بن عبد الرحمان، عن أبيه عن أبي أيوب: تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢ ح ١١٢ ترجمة أميرالمؤمنين، أسد الغابة ١٨/٤ في ترجمته أيضاً، الموضوعات لابن الجوزي ٢٥٤/١.

ورواه عبد الرحمان بن بن سعد [ظ]، عن أبيه، عن أبي أيوب: الفصول المختارة من كتاب العيون والمحاسن ٢٦٢.

ورواه الخلعي، عن أبي أيّوب أيضاً، كما في ذخائر العقبى: ١٢١ في عنوان ذكر صلاة الملائكة عليه.

هذا ورواه ابن البطريق في العمدة: ٦٥ نقلاً عن المصنّف.

وقال السيد الحميري من أعلام شعراء القرن الثاني، كما في مناقب ابن شهرآشوب ١٣/٢ في فصل المسابقة بالإسلام:

من فضله أنّه قد كان أوّل من ... صلّى وآمن بالرحمان إذ كفروا
سنين سبعاً وأيّاماً محرّمة ... مع النبيّ على خوفٍ وما شعروا

وروى النسائي في خصائص أميرالمؤمنين ٢٩ ح ٧ عن عباد بن عبدالله، عن علي عليه السلام أنّه قال: «أنا عبدالله وأخو رسوله وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين».

ونحوه في ح ٨ من الخصائص، عن عبدالله بن أبي الهذيل عن علي.

ورواية عباد بن عبدالله وردت في تاريخ الطبري ٣١٠/٢، وسنن ابن ماجة ٤٤/١ ح ١٢٠، وتهذيب الكمال

←

واسطاً، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عرفة بن لؤلؤ، قال: حدّثنا عمر بن أحمد الباقلاني، قال: حدّثنا محمد بن خلق الحدّادي، قال: حدّثنا عبد الرحمان بن قيس أبو معاوية، قال: حدّثنا عمر[و] بن ثابت، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن سعد مولى أبي أيّوب، عن أبي أيّوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره».

٢٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن جعفر، قال: حدّثنا

← ٥١٤/٢٢ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠١/١ ح ٣٣٧، والمصنّف لابن أبي شيبة ح ٢١ من فضائل أمير المؤمنين، وعنه ابن أبي عاصم في السنّة ٥٨٤/٢ ح ١٣٢٤، والآحاد والمثاني ١٤٨/١ ح ١٧٨.

ورواه أيضاً أحمد في فضائل أهل البيت ٨٩ ح ١١٨، والكوفي في مناقب أمير المؤمنين ٣٠٩/١ ح ١٧٢، وأيضاً ٣٣٠/١ ح ١٨٧ والحاكم في المستدرك ١١١/٣، والعاصمي في زين الفتى ٥٥٣/١ و٦٠١.

وله شاهد من حديث أبي ذرّ، وزيد بن أرقم، وأنس وغيرهم، وسيأتي حديث أنس قريباً فلاحظ.

وتاريخ السبع سنين ورد أيضاً من رواية أبي رافع: تاريخ مدينة دمشق ٦٩/١ ح ٧١ ترجمة أمير المؤمنين، المناقب للخوارزمي ٥٧ ح ٢٤، المعجم الكبير ٣٢٠/١ ح ٩٥٢، شواهد التنزيل ١٨٥/٢ ح ٨٢٠.

ومن رواية أبي ذرّ: شواهد التنزيل ١٨٤/٢ ح ٨١٨.

ومن رواية حبّة العرني: تاريخ مدينة دمشق ٧٥/١ ح ٨٠ ترجمة علي عليه السلام، المستدرك للحاكم ١١٢/٣، مسند أبي يعلى ٣٤٨/١ ح ٤٤٧، وفضائل أحمد ١٩٢ ح ٢٨٨ برواية عبدالله، ومسند أحمد ١٦٥/٢ ح ٧٧٦، مسند البزّار ٧٥١، تاريخ مدينة دمشق ٨٧/١ ح ٨٧ ومن رواية حكيم أو عبد الكريم مولى زاذان: نقض عثمانيّة الجاحظ للإسكافي، كما في شرح ابن أبي الحديد ٢٢٩/١٣ في شرح المختار ٢٣٨، الأوائل للعسكري: ٩١، ومناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٠٤/١ و٣٢٤ و٣٤٦ ح ١٦٩ و١٨١ و١٩٦ و٢٠٥.

ومن رواية أنس وأبي البختري عن علي وعكرمة عن ابن عبّاس وغيرهم، فلاحظ الرقم (٢١) وما بهامشه من تعليق.

٢٠ رواه جماعة عن شعبة، فلاحظ خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٢٥ ح ٢ ـ ٥ بأسانيد، مسند أحمد ٥٨/٣٢ ح ١٩٣٠٣، وأيضاً ٣٢/٣٢ ح ١٩٢٨١، وأيضاً ٣٥/٣٢ ح ١٩٢٨٤، وأيضاً ٦٠/٣٢ ح ١٩٣٠٦، مسند الطيالسي ٩٣ ح ٦٧٨، مناقب الخوارزمي ٥٦ ح ٢٢، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٣٨/٧ ح ٣٦٥٨٣ وأيضاً ٣٧٣/٦ ح ٣٢٠٩٧ ح ١ من الباب ٩ من المغازي وح ٤٢ من باب فضائل علي عليه السلام، الأوائل لابن أبي عاصم ح ٧٠، تاريخ الطبري ٣١٠/٢، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٣٨/١ ح ١٩٧، أنساب الأشراف ح ١٠ من ترجمة أمير المؤمنين، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١/٣، مسند علي بن الجعد ٢٨٦/١ ح ٨٦، سنن الترمذي ٦٤٢/٥ ح ٣٧٣٥، الاستيعاب ١٠٩٥/٣، وقال: روي ذلك من وجوه، معجم الصحابة للبغوي ٣٥٦/٤، تاريخ مدينة دمشق ح ١١٠ و١١١ من ترجمة علي عليه السلام، تهذيب الكمال للمزّي ٤٤٩/١٣ ترجمة طلحة بن ←

محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا علي بن الجَعْد، أخبرنا شُعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرّة، قال: سمعت أبا حمزة الأنصاري، قال: سمعت زيد بنْ أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه [وسلم] عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٢١ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العبّاس البزّاز، قال: حدّثنا أبو القاسم عبيدالله [1] بن محمد بن أحمد بن أسد البزّاز إملاءً، قال: حدّثنا محمد بن [العبّاس أبو] مقاتل، حدّثنا الحسن بن أحمد بن منصور، قال: حدّثنا سهل بن صالح المروزي، قال: سمعت أبا معمر عباد بن عبد الصمد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبعاً، وذلك أنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله إلّا منّي ومنه».

← يزيد أبي حمزة. السنن الكبرى للبيهقي ٢٠٦/٦. فضائل أهل البيت لأحمد ١١٤ ح ١٦٤ من زيادة القطيعي، وأيضاً ٩٢ح ١٢٥، و٩٣ ح ١٢٩ من رواية أحمد. المعجم الكبير ١٧٦/٥ ح ٥٠٠٢. هذا، ورواه إبراهيم القرظي عن زيد: تاريخ مدينة دمشق ح ١١١ من ترجمة علي عليه السلام. ورواه المفيد مرسلاً عن عمرو بن مرّة، كما في تلخيص كتابه الفصول المختارة من العيون والمحاسن: ٢٦٣.

٢١ ورواه أحمد بن القاسم عن سهل بن صالح: الإرشاد للمفيد ٣٠/١.

ورواه السريّ بن يزيد عن سهل بن صالح: الكامل لابن عديّ ٣٤٢/٤ ترجمة عباد بن عبد الصمد.

ورواه سليمان بن أحمد المعروف بسجادة عن سهل: مناقب الخوارزمي ٥٤ ح ١٨.

ورواه كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الصمد: شواهد التنزيل ١٨٤/٢ ح ٨١٩. تجريد الأسماء لابن عساكر، مخطوط.

ورواه المفيد مرسلاً عن عباد بن عبد الصمد: الفصول المختارة من كتاب العيون والمحاسن: ٢٦٦.

وقد تقدّم نحو هذا النصّ عن أبي أيّوب الأنصاري فلاحظ الرقم (١٩) وما بهامشه من تعليق.

وروى حديث السبع سنين أيضاً أبو البختري عن علي عليه السلام:

الفصول المختارة من كتاب العيون والمحاسن للمفيد: ٢٦١.

ورواه عكرمة عن ابن عبّاس: الفصول المختارة من العيون والمحاسن: ٢٦٤.

ورواه الحسن البصري مرسلاً: الفصول المختارة: ٢٦٦.

هذا، والحديث رواه ابن البطريق في العمدة ٦٥ ح ٧٩ نقلاً عن هذا الكتاب.

١. كذا في العمدة، ومثله في سائر موارد النقل عنه في الكتاب، وفي النسخة: عبدالله.

٢٢ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، حدّثني جدّي [إسحاق]، حدّثنا عبيدالله [بن موسى]، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة، عن علي عليه السلام قال:

«أنا أوّل من أسلم».

٢٣ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمان بن عبدالله الإسكافي، قال: أخبرنا عبدالله بن

---

٢٢ لاحظ الحديث التالي.

٢٣ رواه المحاملي في أماليه ٢٢١ ح ٢٠٩ ومن طريقه أيضاً ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢ ح ٨٣.

ورواه أحمد بن حازم، عن عبيدالله بن موسى: مناقب الخوارزمي ٥٧ ح ٢٣.

ورواه إسحاق بن البهلول عن عبيد الله كما في الحديث السالف.

ورواه محمد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع، عن عبيد الله بن موسى:

تاريخ بغداد ٢٣٣/٤ ترجمة أحمد بن عبدالله بن سليمان الورّاق.

ورواه إسحاق بن يسار عن عبيد الله بن موسى: تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢ ح ٨٤.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة: المعارف لابن قتيبة: ١٦٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٩/١٣ نقلاً عن نقض العثمانية للإسكافي، أنساب الأشراف للبلاذري ح ٩ من ترجمة أميرالمؤمنين.

ورواه شبابة عن شعبة: المصنّف لابن أبي شيبة ح ٢١ من فضائل علي عليه السلام، وعنه ابن أبي عاصم في الأوائل، وأيضاً في الآحاد والمثاني وابن عساكر في تاريخه.

ورواه العبّاس بن الفضل عن شعبة: الكامل لابن عديّ ٤/٥ ترجمة العبّاس بن الفضل.

ورواه عبد الرحمان بن مهدي عن شعبة: خصائص أميرالمؤمنين للنسائي ح ١.

ورواه علي بن الجعد عن شعبة: تهذيب الكمال ٣٥٤/٥ ترجمة حبّة، تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢ ح ٨٥ مع سقط في السند، كلاهما من طريق البغوي.

ورواه أيضاً عبيدالله بن موسى عن شعبة وحده، عن سلمة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٢٤/١ ح ١٩٠، تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٣٢.

ورواه محمد بن جعفر عن شعبة: مسند أحمد ٣٧٧/٢ ح ١١٩٢ وفضائل أهل البيت لأحمد ٩٢ ح ١٢٤.

ورواه النضر بن شميّل عن شعبة: تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢ إشارةً.

ورواه يزيد بن هارون عن شعبة: مسند أحمد ٣٧٦/٢ ح ١١٩١ وفضائل أحمد ٩٣ ح ١٢٨.

ورواه ابن عبد البرّ في الاستيعاب ١٩٠٥/٣ مرسلاً عن شعبة.

وروى بمعناه الأجلح عن سلمة، وسفيان عن سلمة، ومحمد ويحيى ابني سلمة عن أبيهما، ومسلم الأعور عن حبّة، ورواه جماعة عن علي وغيره، فلاحظ ما علّقناه على خصائص النسائي: ٢٤.

وسيأتي برقم (٢٣٤) عن عبدالله بن نجيّ عن علي أنّه صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحدٌ من الناس.

[عبيدالله بن] يحيى، قال: حدّثنا الحسين بن [إسماعيل بن] محمد المحاملي، حدّثنا محمد بن عثمان [بن كرامة]، حدّثنا عبيدالله، عن سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة، عن علي عليه السلام قال:

«أنا أوّل من أسلم».

٢٤ أخبرنا [أبو نصر][١] أحمد بن موسىٰ بن الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج

---

٢٤ ورواه جعفر بن محمد بن الحسين عن عبد السلام: معجم شيوخ ابن الأعرابي ٢/٦٥٢: ١٢٩٨ في ترجمة شيخه جعفر بن محمد بن الحسين. ورواه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمان القرشي، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح، عن عبد الرزاق ويحيى بن اليمان: المناقب للخوارزمي ٥٢ ح ١٥، والأربعون المنتقىٰ ١١٤: ٢٩ باب ٢٢.
ورواه إبراهيم بن محمد بن برّة عن عبد الرزّاق: المعجم الكبير ٦/٢٦٥ ح ٦١٧٤.
ورواه الحسن بن عبد الأعلى عن عبد الرزاق: الأوائل للطبراني ٧٨ ح ٥١، المعجم الكبير ٦/٢٦٥ ح ٦١٧٤.
ورواه أبو مسعود عن عبد الرزاق: الأوائل لابن أبي عاصم ٢٩ ح ٦٧.
ورواه سيف بن محمد عن الثوري: المستدرك للحاكم ٣/١٣٦، تاريخ بغداد ٢/٨١ ترجمة محمد بن أبان المخرمي، وانظر زين الفتى: ٦٣٣.
ورواه محمد بن يحيى المازني عن الثوري: اللآلي المصنوعة ١/٣٢٧ من طريق ابن مردويه.
ورواه يحيى بن هاشم عن الثوري: اللآلي المصنوعة ١/٣٢٦ من مسند الحارث بن أبي أسامة.
ورواه يحيى بن اليمان عن الثوري عن سلمة: مختصر مسند الكلابي ح ١٠، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٠ ح ١١٦.
ورواه شعيب بن خالد عن سلمة: اللآلي المصنوعة ١/٣٢٧ نقلاً عن إيضاح الإشكال لعبد الغني بن سعيد.
ورواه عامر بن السمط عن سلمة: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٠ ح ١١٨، أمالي الطوسي ح ٢٤ من المجلس ٩.
ورواه عمر بن ثابت عن سلمة: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٣٤٧ ح ٢٠٧ ولم يذكر أبا صادق.
ورواه قعنب التميمي عن سلمة: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٣٥٢ ح ٢١٦.
ورواه قيس عن سلمة: المصنّف لابن أبي شيبة ح ٤٩ من فضائل علي، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٣١٦ ح ١٧٥.
ورواه حنش عن عليم: الاستيعاب ٣/١٠٩١.
ورواه عمران بن ميثم عن عليم: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٣٤٦ ح ٢٠٦.
ورواه قيس بن مسلم عن عليم: العلل المتناهية ١/٢١١ ح ٣٣٣ نقلاً عن ابن مردويه.
ورواه أبو سخيلة عن سلمان وأبي ذرّ، بمعناه: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ح ١٧٩ و ١٩٤.
ورواه أبو صادق عن سلمان دون واسطة: الكامل لابن عديّ ٤/٢٩١.
ورواه أبو جعفر محمد الباقر عن سلمان: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٣٤٢ ح ٢٠١.
وقال أبو عمر في الاستيعاب ٣/١٠٩١ بعد ذكر الحديث موقوفاً: وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان عن النبي... ورفعه أولى، لأنّ مثله لا يدرك بالرأي. ثم ذكر الحديث مرفوعاً ومسنداً.

١. من العمدة لابن البطريق: ٦٦ نقلاً عن هذا الكتاب.

[أحمد بن علي] الخيوطي، حدّثنا ابن عبادة، حدّثنا جعفر بن محمد الخلدي، حدّثنا عبد السلام بن صالح، حدّثنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عُلَيم بن قُعَيْن الكندي، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أوّل الناس وروداً عليَّ الحوض أوّلهم إسلاماً: عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

قوله صلى الله عليه:
«من كنت مولاه فعليّ مولاه»[١]

٢٥ أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن العلّاف البزّاز إذناً، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبدالملك بن حبيب البزّاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان، قال: حدّثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدّثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلّبي، قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم،

---

١. قال المصنّف ذيل ح ٤٠ من هذا الكتاب عن شيخه: هذا حديث صحيح رواه نحو من مائة نفس منهم العشرة.
والحديث متواتر كما نصّ عليه السيوطي في الأخبار المتواترة ح ١٠٢. وقال الذهبي: صحيح ثابت لا ريب: سير أعلام النبلاء ٤١٥/٥. وفي تذكرة الحفاظ ٧١٣/٢ في ترجمة ابن جرير: ولمّا بلغه أنّ ابن أبي داود تكلّم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل وتكلّم على تصحيح الحديث... رأيت مجلداً من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق.

←

٢٥ ورواه الشهيد ابن حميد المحلّي في محاسن الأزهار ٧٥ ـ ٧٨، وابن طاوس في الطرائف ١٤٣ ح ٢١٨ وابن البطريق الحلّي في العمدة ح ١٤٠ كلهم من طريق ابن المغازلي.
وروى شطراً منه السيد الرضيّ المتوفّى سنة ٤٠٦ في المجازات النبوية: ٢٠٥ ـ ٢٠٨ ح ١٧٨ قائلاً بعده: وأخبرنا بهذه الرواية أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي، قال: حدّثنا عبيدالله بن جرير بن جبلة، قال: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثنا الوليد بن صبيح، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم.
هذا، وصرّح في أوّل الحديث أيضاً: هذه رواية زيد بن أرقم.
ورواه أيضاً ابن طاوس في اليقين: ٥٧٨ بسند آخر عن يزيد بن هارون عن نوح، عن الوليدبن صالح، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، وعن زيد بن أرقم قال:... في حديث طويل.
وقال البخاري في التاريخ الكبير ١٥٦/٨ في ترجمة الوليد بن صالح: قال مسلم [بن إبراهيم]: حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا الوليد، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم عن النبيّ صلى الله عليه وسلم: «لبث عيسى بن مريم في قومه أربعين سنة».
هذا ولاحظ الحديث ما بعد التالي فهو أيضاً عن زيد بن أرقم.

حدّثنا نوح بن قيس الحدّاني، حدّثنا الوليد بن صالح، عن [ابن] امرأة زيد بن أرقم [عن زيد بن أرقم قال][1]:

← وقال السيد ابن طاوس الحلّي في الطرائف: ١٣٩ ما محصّله وملخّصه: وممّن صنّف تفصيل ما حقّقناه، أبوالعبّاس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ ابن عقدة، وسمّاه حديث الولاية، وذكر الأخبار عن النبيّ صلّى الله عليه وآله بذلك وأسماء الرواة من الصحابة، من مائة وخمس طرق، والكتاب عندي وعليه خطّ الشيخ العالم الرباني أبي جعفر الطوسي وجماعة من شيوخ الإسلام...

وروى الحديث في ذيل الطبري صاحب التاريخ من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سمّاه حديث الولاية...

وذكر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الاقتصاد وغيره أنّه قد روى خبر الغدير غير المذكورين من مائة وخمس وعشرين طريقاً، ورواه أحمد في مسنده أكثر من خمسة عشر طريقاً، ورواه ابن المغازلي الشافعي في كتابه أكثر من اثني عشر طريقاً، وهذه أسماء رواة الحديث في كتاب ابن عقدة:

١ ـ أسامة، ٢ ـ أسعد بن زرارة، ٣ ـ أسماء بنت عميس، ٤ ـ أبو أمامة، ٥ ـ أنس بن مالك، ٦ ـ أبو أيوب، ٧ ـ البراء، ٨ ـ أبو برزة، ٩ ـ بريدة، ١٠ ـ أبو بكر، ١١ ـ ثابت بن زيد، ١٢ ـ ثابت بن وديعة، ١٣ ـ جابر بن سمرة، ١٤ ـ جابر ابن عبدالله، ١٥ ـ جبلة بن عمرو، ١٦ ـ أبو جحيفة، ١٧ ـ جرير البجلي، ١٨ ـ حبّة بن جوين، ١٩ ـ حبشيّ بن جنادة، ٢٠ ـ حبيب بن بديل، ٢١ ـ حذيفة بن أُسيد أبو سريحة، ٢٢ ـ حذيفة بن اليمان، ٢٣ ـ حسّان، ٢٤ ـ الحسن، ٢٥ ـ الحسين، ٢٦ ـ أبو حمزة خادم رسول الله، ٢٧ ـ خزيمة، ٢٨ ـ أبو ذؤيب، ٢٩ ـ أبوذر، ٣٠ ـ أبو رافع، ٣١ ـ رفاعة، ٣٢ ـ الزبير، ٣٣ ـ زيد بن أرقم، ٣٤ ـ زيد بن ثابت، ٣٥ ـ زيد بن حارثة، ٣٦ ـ زيد بن عبدالله، ٣٧ ـ أبو زينب، ٣٨ ـ سعد بن جنادة، ٣٩ ـ سعد بن مالك أبي وقّاص، ٤٠ ـ سعيد بن سعد بن عبادة، ٤١ ـ أبو سعيد الخدري، ٤٢ ـ سلمان، ٤٣ ـ سلمة بن الأكوع، ٤٤ ـ أُمّ سلمة، ٤٥ ـ سمرة بن جندب، ٤٦ ـ سهل بن حنيف، ٤٧ ـ سهل بن سعد، ٤٨ ـ أبو شريح الخزاعي، ٤٩ ـ ضميرة الأسدي، ٥٠ ـ طلحة، ٥١ ـ عائشة، ٥٢ ـ عامر بن عمير، ٥٣ ـ عامر بن ليلى، ٥٤ ـ عامر بن واثلة أبو الطفيل، ٥٥ ـ العبّاس، ٥٦ ـ عبد الرحمان بن عبد ربّه، ٥٧ ـ عبد الرحمان بن عوف، ٥٨ ـ عبد الرحمان بن مدلج، ٥٩ ـ عبد الرحمان بن يعمر، ٦٠ ـ عبدالله بن أبي أوفى، ٦١ ـ عبدالله بن بشير، ٦٢ ـ عبدالله بن جعفر، ٦٣ ـ عبدالله بن عازب، ٦٤ ـ ابن عبّاس، ٦٥ ـ عبدالله بن أبي عبد الأسد، ٦٦ ـ ابن عمر، ٦٧ ـ ابن مسعود، ٦٨ ـ عبدالله بن ياميل، ٦٩ ـ عثمان، ٧٠ ـ عديّ بن حاتم، ٧١ ـ عطيّة بن بشير، ٧٢ ـ عقبة بن عامر، ٧٣ ـ علي، ٧٤ ـ عمّار، ٧٥ ـ عمر، ٧٦ ـ عمر بن أبي سلمة، ٧٧ ـ عمران بن حصين، ٧٨ ـ عمرو بن الحمق، ٧٩ ـ أبو عمرة بن عمرو، ٨٠ ـ فاطمة الزهراء، ٨١ ـ فاطمة بنت حمزة، ٨٢ ـ أبو فضالة، ٨٣ ـ أبو قدامة، ٨٤ ـ قيس بن ثابت، ٨٥ ـ كعب بن عجرة، ٨٦ ـ أبو ليلى، ٨٧ ـ مالك بن الحويرث، ٨٨ ـ المقداد، ٨٩ ـ ناجية بن عمرو، ٩٠ ـ النعمان بن عجلان، ٩١ ـ هاشم بن عتبة، ٩٢ ـ أُمّ هانئ بنت أبي طالب، ٩٣ ـ أبو هريرة، ٩٤ ـ أبو الهيثم بن التّيهان، ٩٥ ـ وحشيّ بن حرب، ٩٦ ـ يزيد بن شراحيل، ٩٧ ـ يعلى بن مرّة.

وقال ابن حجر: وهو كثير الطرق جدّاً وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلّف مفرد، وأكثر أسانيدها صحيح أو حسن.

١. في النسخة: «عن امرأة زيد بن أرقم قالت». والتصويب حسب محاسن الأزهار والطرائف نقلاً عن المصنّف، وما بين المعقوفتين الثاني استدراك من رواية الرضي في المجازات النبوية وابن طاوس في اليقين والبخاري في التاريخ الكبير.

أقبل نبيّ الله من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل صلى الله عليه وسلم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومٍ شديد الحرّ [و] إنّ منّا لمن يضع [بعض] رداءه على رأسه، وبعضه على[1] قدميه من شدّة الرمضاء، حتّى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا [بوجهه] فقال:

«الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد أيّها الناس، فإنّه لم يكن لنبي من العمر إلّا نصف من عمر من قبله[2]، وإنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإنّي قد أشرعت في العشرين، ألا وإنّي يوشك أن أُفارقكم، ألا وإنّي مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟»

فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنّك عبد الله ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتّى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّاً عن أُمّته.

فقال: «ألستم تشهدون أن لا إله إلّا الله لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ، وتؤمنون بالكتاب كلّه؟»

قالوا: بلى.

قال: **«فإنّي أشهد أن قد صدقتكم وصدّقتموني، ألا وإنّي فرطكم، وإنّكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني[3] عن ثِقلَيّ كيف خلفتموني فيهما».**

قال: فأُعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتّى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأُمّي أنت يا نبيّ الله، ما الثِقلان؟

---

١. وفي العمدة ح ١٤٠ والطرائف ح ٢١٨ نقلاً عن هذا الكتاب: «وبعضه تحت قدميه من شدّة الحرّ».

٢. وفي العمدة: «نصف ما»، ومثله في محاسن الأزهار.

٣. في الطرائف: تلقوني.

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**الأكبر منهاكتاب الله تعالى: سببٌ طرفٌ**[١] **بيدالله وطرفٌ بأيديكم، فتمسّكوا به ولا تولّوا**[٢] **ولا تضلّوا، والأصغر منها عترتي من استقبل قبلتي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، فإنّي قد سألت لهم**[٣] **اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليّهما لي وليّ، وعدوّهما لي عدوّ.**

ألا وإنّها لم تهلك أُمّة قبلكم حتّى تتديّن[٤] **بأهوائها وتظاهر على نبوّتها وتقتل من قام بالقسط منها**».

ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ثم قال: «**من كنت مولاه فهذا**[٥] **مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه**». قالها ثلاثاً. هذا آخر الخطبة.

٢٦ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين ابن السمّاك، قال: حدّثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، حدّثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر

---

١. في الطرائف: طرفه.

٢. في الطرائف: به ولا تزلّوا ولا تشكّوا ولا تضلّوا.

٣. في الطرائف: لهما. ولكل منهما وجه.

٤. في الطرائف: تدين.

٥. في الطرائف: فعليّ.

٢٦ ورواه بهذا الإسناد الإمام المرشد بالله يحيى بن الحسين في الأمالي الخميسيّة ٧٣/٢ قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن سعيد بن طاوان الواسطي إملاءً في جامعها.

ورواه أحمد بن عبدالله النيري البزّار عن علي بن سعيد: شواهد التنزيل ٢٠٠/١ ح ٢١٠، تاريخ بغداد ٢٩٠/٨، تاريخ مدينة دمشق ٢٣٣/٤٢ ح ٥٧٩ و ٥٨٠، مناقب الخوارزمي ١٥٦ ح ١٨٤، الأمالي الخميسية ٤٢/١، طرق حديث من كنت مولاه ٨١ ح ٨٨.

ورواه حبشون بن موسى عن علي بن سعيد: تاريخ بغداد ٢٩٠/٨ ترجمة حبشون، الأمالي الخميسية ٢٥٩/١، زين الفتى للعاصمي ٢٦٥/٢ ح ٤٧٤، طرق حديث من كنت مولاه: ٨١ ح ٨٨.

ورواه أبو جعفر ابن السريّ وأبو نصر بن موسى الخلّال عن علي بن سعيد: أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ١.

ورواه عميرة بن سعد عن أبي هريرة، كما سيأتي في الحديث رقم (٤٠).

ورواه أيضاً أبو هريرة عن عمر بن الخطاب، كما سيأتي برقم (٣٣).

الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال:

من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجّة كتب له صيام ستّين شهراً، وهو يوم غدير خمّ، لمّا أخذ النبيّ صلى الله عليه [وآله وسلم][1] بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

فقال عمر بن الخطّاب: بخ بخ لك يا علي بن[2] أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأنزل الله تعالى: **﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾**[3].

٢٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبو الحسين عبيدالله بن

---

١. من رواية المرشد بالله.

٢. وفي العمدة: ١٤١ نقلاً عن الكتاب: يابن أبي طالب.

٣. المائدة: ٣.

٢٧ هذا جزء من حديث، وقد ذكر المصنّف الفقرة الثانية من الحديث برقم (٢٨٦) فلاحظ.

ورواه علي بن أحمد عن وهبان، وهو وهب بن بقية الواسطي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٥٠٥ ح ٣٥٣ بلفظ: «من كنت وليه فعلي وليه».

ورواه عمرو بن عون عن خالد: السنّة لابن أبي عاصم: ٥٩٢ ح ١٣٧١ بلفظ «من كنت مولاه فعلي مولاه»، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٨٢٣ ح ٦٦٣ بحديث الثقلين فحسب، وهكذا في المعجم الكبير ٥/١٦٩ ح ٤٩٨٠، وإكمال الدين للصدوق ١/٢٣٤ باب ٢٢ ح ٤٤.

ورواه تليد بن سليمان عن الحسن بن عبيدالله: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٨ ح ٥٤٣ بلفظ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ورواه جرير عن الحسن بن عبيدالله: المعرفة والتاريخ ١/٥٣٦، المعجم الكبير ٥/١٧٠ ح ٤٩٨١ و٤٩٨٢، المستدرك للحاكم ٣/١٤٨، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٧٧٨ ح ٦٣٢، إكمال الدين ١/٢٣٧ باب ٢٢ ح ٥٤، جميعهم بحديث الثقلين فحسب.

ورواه علي بن عابس عن الحسن بن عبيدالله: المعجم الكبير ٥/١٧٠ ح ٤٩٨٣ و٤٩٨٤، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٢٧٢ ح ٩٠٩ كلاهما بحديث الولاية، إلّا أنّ الثاني من الطبراني أشار إلى الحديث.

ورواه الطبري من طريق أبي الضحى وبلفظ: «من كنت وليه فعلي وليه»، كما في كنز العمال ١٣/١٠٥ ح ٣٦٣٤٤.

وللحديث طرق وأسانيد كثيرة عن زيد لا يسعنا المجال لاستقصائها، فلاحظ ما رواه الحافظ النسائي برقم (٧٨) من الخصائص، فقد ذكرنا الكثير من طرق الحديث في تعليقته، وتقدّم آنفاً برواية ابن امرأة زيد بن أرقم عن زيد بن أرقم.

أحمد بن [يعقوب ابن] البوّاب، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا وهبان، قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من كنت وليّه فعليّ وليّه، أو مولاه».

٢٨ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيّع، قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال: حدّثنا محمد بن جعفر [بن أحمد] المطيري، قال: حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه».

---

٢٨ ورواه حفص بن راشد عن فضيل: المعجم الأوسط ١٩٨/٩ ح ٨٤٢٩.

ورواه عبد الغفار أبو مريم عن عطيّة: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣١٤/٢ ح ٩٤٩ وأيضاً ٢٦٢/٢ ح ٩٠١.

ورواه الأعمش وأبو الجحاف عن عطية: تاريخ مدينة دمشق ٤٢ / ٢٣٧ ح ٥٨٩. أسباب النزول للواحدي ٢٠٤ ح ٤٠٣. أنساب الأشراف ٢٥ ح ٥ ترجمة أمير المؤمنين. السنّة لابن أبي عاصم: ١٣٦٦.

ورواه سليم بن قيس عن أبي سعيد: كتاب سليم ح ٣٩.

ورواه سهم بن حصين عن أبي سعيد: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ٨٢ ح ٨٨ من طريق ابن عقدة، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣١٢/٢ ح ٩٤٨، التاريخ الكبير للبخاري ١٩٣/٤ ح ٢٤٥٨ ترجمة سهم، أمالي الطوسي ح ٢٥ من المجلس ٩، تاريخ مدينة دمشق ٢٢٨/٤٢ ح ٥٦٥ و٥٦٦.

ورواه عميرة بن سعد عن أبي سعيد، كما سيأتي في ح ٤٠.

ورواه أبو هارون عن أبي سعيد: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ح ٦٦ و٧٦ و٢٩٣ و٣٢٧ و٩٢٧، المناقب للخوارزمي ١٣٥ ح ١٥٢، الطرائف لابن طاوس ١٤٦/١ ح ٢٢١ عن ابن مردويه، شواهد التنزيل ٢٠٢/١ ح ٢١١ و٢١٢، تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢ ح ٥٨٨، خصائص الوحي المبين لابن البطريق ٦١ فصل ٣ ح ٢٧ نقلاً عن الحافظ أبي نعيم الإصبهاني، وهكذا الحموئي في فرائد السمطين ٧٤/١ من طريق أبي نعيم، أمالي الصدوق ح ٣ من المجلس ٨٤.

ورواه عن ابن مردويه أيضاً الحافظ السيوطي في الدرّ المنثور ١٩/٣ وابن كثير في تفسيره ٤٩١/٢.

٢٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد [بن عثمان] [١]، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، قال: حدّثنا محمد بن علي بن إسماعيل، قال: حدّثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الريّ، عن الجرّاح [بن الضحّاك] الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد خير، وعمرو ذي مرّ، وحبّة العُرَني، قالوا:

سمعنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: «**من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟**»

فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر، منهم زيد بن أرقم [ف]قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول يوم غدير خمّ: «**من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه**».

---

٢٩ وفي تيسير المطالب ٤٨ روى الحديث عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، وهارون بن المغيرة، عن الجراح، عن أبي إسحاق عن عبد خير وحده.

وأشار الدارقطني إلى رواية الجرّاح بن الضحّاك عن عمرو ذي مرّ في العلل ٣/٢٢٦ سؤال ٣٧٥ قال في سياق سرده لبعض أسانيد حديث المناشدة: وقال الجرّاح بن الضحّاك: عن أبي إسحاق عن عبد خير و عمرو ذي مرّ وحبة العرني.

هذا، وحديث المناشدة رواه عن علي جماعة منهم:

الأصبغ بن نباتة، والحارث الأعور، وحبّة، والحسين بن علي، وزاذان وزرّ بن حبيش، وزياد بن أبي زياد، وزيد بن أرقم، وزيد بن وهب، وزيد بن يثيع، وسعيد بن أبي حدّان، وسعيد بن وهب، وشقيق بن سلمة، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وعبد خير، وعبد الرحمان بن أبي ليلى، وعبدالله بن عبّاس، وعمرو ذي مرّ، وعميرة بن سعد، وأبومريم الثقفي، ومهاجر بن عميرة، وهانئ بن هانئ، وهبيرة بن يريم، وقد ذكرنا معظم هذه الطرق ذيل ح ٧٨ و ٨٥ من خصائص النسائي.

ورواه عن أبي إسحاق جماعة.

وأمّا رواية أبي إسحاق فتارة يروي عن أحد المذكورين، وتارة عن أكثر من ذلك، كما عند ابن المغازلي هنا والدارقطني في العلل وغيرهما.

قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٣/٦٣٢ بعد ذكر الحديث من طريق ابن أبي ليلى. وله طرق أُخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدّق بعضها بعضاً.

وقد ناشد علي عليه السلام بهذا الحديث يوم الشورى، فلاحظ الفقرة ٧ من ح ١٥٨.

١. هذه الإضافة وهكذا ما في المتن من نقل ابن البطريق في العمدة ح ١٤٧ نقلاً عن هذا الكتاب.

٣٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي، قال: حدّثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي، قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا أبو معاوية [1]، قال: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم في سريّةٍ واستعمل علينا عليّاً عليه السلام، فلمّا رجعنا قال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«كيف وجدتم صحبة صاحبكم»؟

قال: فشكوته ـ أو شكاه غيري ـ وكنت رجلاً مكباباً [2] فرفعت رأسي، فإذا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قد احمرّ وجهه وهو يقول: **«من كنت وليّه فعليّ وليّه»**.

---

٣٠ هذا الحديث رواه عن أبي معاوية جماعة، وهذه أسماء من وجدنا روايتهم:
١ ـ إبراهيم بن زياد، ٢ ـ أحمد بن عبد الجبار، ٣ ـ أحمد بن حنبل، ٤ ـ أبو بكر ابن أبي شيبة، ٥ ـ جبارة بن المغلّس، ٦ ـ الحسن بن عرفة، ٧ ـ الحسين (أو الحسن) بن محمد، كما عند ابن المغازلي هنا، ٨ ـ أبو خيثمة، ٩ ـ علي بن حرب، ١٠ ـ عمرو بن علي، ١١ ـ محمد بن العلاء، ١٢ ـ محمد بن المتوكّل، ١٣ ـ محمد بن المثنّى، ١٤ ـ أبو عوانة، ١٥ ـ وكيع.
ورواه جماعة عن ابن بريدة، منهم: الأجلح، وأبو إسحاق، والربيع بن زيد، وسعيد بن إياس، وعبد الجليل بن عطيّة، وعبدالله بن عطاء، وعطيّة العوفي وعليّ بن سويد.
ورواه عن بريدة عبدالله بن عبّاس، وطاووس وعبدالله بن بريدة، فلاحظ ح ٧٩ و ٨٠ و ٨١ من خصائص أميرالمؤمنين للنسائي حيث ذكرنا في تعليقاتها كافّة ما توصّلنا إليه من تخريج للحديث آنذاك.
وسيأتي برقم (٣٧) حديث الحسن بن عرفة عن أبي معاوية.
وحديث ابن عبّاس عن بريدة سيأتي برقم (٣٨).

١. في الرواة عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي، فلعل الحسين بن محمد هنا تصحيف عن الحسن بن محمد.

٢. المكباب: الكثير النظر إلى الأرض.

٣١ أخبرنا [١] أبو الفضل محمد بن حسين بن عب[يد]الله [٢] البرجي الإصفهاني فيما كتب به إليّ، أنّ أحمد بن عبد الرحمان بن العبّاس الأسدي حدّثهم [قال]: حدّثنا أبو [٣] حامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدّثنا يعلى بن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه، عن] عليّ بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

---

٣١ وحديث الغدير ورد عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مناسبات شتّى، وأكثرها سنداً حديث المناشدة به أيام خلافته، وقد تقدّم تخريج بعض أسانيدها آنفاً، ونذكر هنا بعض أحاديث الغدير المروية عن علي عليه السلام مع الأخذ بعين الاعتبار سند المصنّف هنا ودون حديث المناشدة، على أنّ التفكيك بين أحاديث المناشدة وحديث الغدير صعب بسبب ممارسة التلخيص من قبل الرواة:

فرواه جعفر الصادق عن أبيه محمد بن علي: تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢ ح ٥٢٥، حلية الأولياء ٦٤/٩ ترجمة الشافعي ببعض الحديث، أمالي الصدوق ح ٨ من المجلس ٢٦، أمالي الطوسي ح ٤٤ من المجلس ١٢، عيون أخبار الرضا ٥٢/٢، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٠١/١ ح ١٠١ وأيضاً ٢٢٦/٢ ح ٨٦٦ بسندين عن أبي الجارود.

ورواه أبو الجارود عن أبي جعفر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٠١/١ ح ١٠١، شواهد التنزيل: ٢٤٨.

ورواه كثير النوّاء عن أبي جعفر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٢٦/٢ ح ٨٦٦.

ورواه أبو الطفيل عن علي: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٢ ح ١٣٦٧، تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢ ح ٥٢٨، ولاحظ ح ١٥٨ من هذا الكتاب.

ورواه عمر بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه: شرح مشكل الآثار ١٣/٥ ح ١٧٦٠، تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢ ح ٥٢٦ من طريق المحاملي، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩١ ح ١٣٦١، البداية والنهاية ١٨٦/٥ نقلاً عن ابن جرير الطبري، الذرّية الطاهرة للدولابي ١٦٨ ح ٢٢٨، مسند ابن راهويه وعنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٦/٩ ح ٤٣٧١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٨٧٩ و٨٨٧، وشرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١١/٢ ح ١٩٠٠ باب ٢٨١.

ورواه أبو مريم عن علي: فضائل أهل البيت لأحمد ح ٣٣٠ من رواية ابنه عبدالله بن أحمد، ومسند أحمد ٤٣٤/٢ ح ١٣١١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٩٣٣ و٩٥٧.

ورواه نذير الضبيّ عن علي: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٠ ح ١٣٥٨.

١. في النسخة: قال: أخبرنا.

٢. في النسخة والعمدة لابن البطريق نقلاً عن الكتاب: عبدالله، والتصويب حسب ترجمته من تاريخ الإسلام، وفيات ٤٤٨: ١٨٩، وتوضيح المشتبه ٤٢١/١.

٣. في النسخة: حدّثهم حديث أبي حامد.

٣٢ أخبرنا أحمد بن محمد البزّار، قال: حدّثنا أبو [عبدالله] الحسين بن محمد العدل، قال: حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، قال: حدّثنا [أحمد بن منصور] الرمادي، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث قال:

كنّا مع عليّ عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: «**كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟**»

قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم غدير خمّ يقول: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**». ثم انصرفوا، فقلت: مَن القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار، وفينا أبو أيّوب الأنصاري.

٣٣ أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العدل، قال: حدّثنا [أحمد بن محمد] الجواربي، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، قال: حدّثني شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سهيل[1] بن أبي صالح،

---

٣٢ ورواه أحمد بن جنبل عن الزبيري: مسند أحمد ٥٤٢/٣٨ ح ٢٣٥٦٤.
ورواه شريك عن حنش: المصنّف لابن أبي شيبة ح ١٠ من فضائل أميرالمؤمنين، المعجم الكبير ١٧٣/٤ ح ٤٠٥٢ ـ ٤٠٥٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢ ح ٨٨٦ و٩٥٩، معجم الصحابة للبغوي ٣٦٤/٤ ح ١٨٢٢.
ورواه يحيى بن آدم عن حنش: فضائل أهل البيت لأحمد ٧٣ ح ٩١، مسند أحمد ٥٤١/٣٨ ح ٢٣٥٦٣.
ورواه حرملة عن رياح: شرف المصطفى للخركوشي ق ١٩٦/أ.
ورواه حسن بن الحكم عن رياح: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٨٥٤ و٨٦٣ و٨٨١ و٨٨٦ و٩١٨ و٩٢٠ و٩٢٨، المعجم الكبير للطبراني ١٧٣/٤ ح ٤٠٥٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٨٩/١ عن كتاب صفين لابن ديزيل.
ورواه أبو عمرو بن العلاء عن رياح: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ٩٨ ح ١١٨.

٣٣ ورواه أحمد بن روح الحافظ عن أحمد بن يحيى الصوفي: تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢ ح ٥٨١.
ورواه عبدالله بن جعفر عن سهيل: طرق حديث من كنت مولاه ٨١ ح ٨٧ نقلاً عن مسند أبي يعلى، ولم يذكر تمام الحديث، المستدرك للحاكم ١٢٥/٣. وفيه: تزوّجه فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وسكناه المسجد... والراية يوم خيبر، البداية والنهاية ٣٥٤/٧ عن مسند أبي يعلى مثل رواية الحاكم.
ورواه يعقوب عن سهيل: فضائل أهل البيت ١٦٨ ح ٢٤٧ من رواية القطيعي، وفيه: أنّ عمر قال: لقد أُوتي عليّ بن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون أُوتيتها أحبّ إليّ من أن أُعطى حمر النعم: جوار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في المسجد، والراية يوم خيبر، والثالثة نسيها سهيل.

١. في النسخة: سويد.

عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطّاب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي:

«من كنت مولاه فعليّ مولاه».

٣٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: حدّثنا محمّد ـ يعني ابن علي بن إسماعيل ـ، قال: حدّثنا محمد بن نهار بن عمّار، قال: حدّثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدّثنا يحيى الحماني، حدّثنا أبو محمد قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا

---

٣٤ ورواه محمد بن عبدالله بن إبراهيم عن محمد بن نهار: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢ ح ٥٥٦.
وروى أبو وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعاً: «هذا وليي وأنا وليّه، سالمت من سالمه وعاديت من عاداه»: سيأتي برقم (٣٢٨).
وروي عن النزال بن سبرة عن ابن مسعود مرفوعاً: «إنّ علياً ابن عمّي وصفيّي وأوّل من آمن بي وزوج ابنتي، حكمه حكمي وحكمي حكم الله، وطاعته طاعتي وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني وعصياني عصيان الله، وهو مولى من كنت مولاه، وهو حجّة الله على خلقه»: طرق حديث من كنت مولاه ٨٩ ح ١٠٢.

٣٥ ورواه أبو حصين القاضي عن يحيى بن عبد الحميد: المعجم الكبير ١٧٥/٥ ح ٤٩٩٦.
ورواه أسود بن عامر عن أبي إسرائيل: المسند لأحمد ٢١٩/٣٨ ح ٢٣١٤٣ وفيه: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.
ورواه عبد العزيز بن محمد عن أبي إسرائيل: طرق حديث من كنت مولاه ٦٨ ح ٦٩ ولم يذكر لفظ الحديث.
ورواه عبيدالله بن موسى عن أبي إسرائيل: تاريخ مدينة دمشق ٥٠٣/٤٢، وفيه: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم، تهذيب الكمال ٣٦٨/٣٣، ترجمة أبي سلمان المؤذّن طرق حديث من كنت مولاه ٢٥ ح ١٤ ولم يذكر تمام الحديث، وأيضاً ٩٢ ح ١٠٧ وذكر تمام الحديث.
ورواه إسماعيل بن عمرو، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم: المعجم الكبير ١٧١/٥ ح ٤٩٨٥ وفيه: فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا... فكنت فيمن كتم فذهب بصري.
وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٤/٤: وروى أبو إسرائيل عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذّن أنّ علياً عليه السلام نشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ فشهد له قوم،
←

محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثني أحمد بن [أبي خيثمة، حدّثنا] [١] يحيى بن عبدالحميد، حدّثنا [أبو] إسرائيل الملائي [إسماعيل بن خليفة]، عن الحكم [بن عتيبة]، عن أبي سلمان [٢] المؤذّن، عن زيد بن أرقم قال:

نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: **«أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟»**

[فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا بذلك، قال زيد:] [٣] وكنت أنا ممّن كتم فذهب بصري.

٣٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل

← وأمسك زيد بن أرقم فلم يشهد ـ وكان يعلمها ـ فدعا علي عليه السلام عليه بذهاب البصر، فعمي، فكان يحدّث الناس بالحديث بعد ما كُفّ بصره.

ولاحظ ما سيأتي ذيل ح ٤٠.

وتقدّم الحديث باختصار برواية أبي الضحى وابن امرأة زيد عن زيد بن أرقم فلاحظ الرقم (٢٥ و٢٧).

وفي ح ٢٩ شاهد لهذا الحديث بأنّه كان من الحاضرين في المناشدة، إلّا أنّه عدّه فيمن شهد بذلك.

١. إضافة منّا، لم ترد في النسخة، ولا في العمدة نقلاً عن المصنّف، وإنّما رجّحنا أن يكون أحمد، ابن أبي خيثمة؛ لإكثار المصنّف عنه في الكتاب وبهذا السند أعني الزعفراني، وإلّا فإنّ يحيى بن عبد الحميد قد روى عنه جماعة ممّن يسمّى أحمد، ومنهم أحمد بن الفرات الرازي المذكور في الحديث السالف.

٢. وفي النسخة وبعض المصادر: سليمان، ولكنّ الحافظ المزّي وغيره نصّ على أنّه أبا سلمان يزيد بن عبدالله مؤذّن الحجاج.

٣. من رواية الطبراني: ٤٩٩٦.

٣٦ ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن عمار بن خالد: المعجم الكبير ١٩٥/٥ ح ٥٠٧٠.

ورواه الذهبي في رسالته: طرق حديث من كنت مولاه ٧١ ح ٧٤ عن عمار بن خالد.

ورواه عبدالله بن نمير عن عبد الملك: فضائل أهل البيت لأحمد ٨٨ ح ١١٧، والمسند لأحمد ٢٩/٣٢ ح ١٩٢٧٩.

ورواه علي بن هاشم عن عبد الملك: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٣٣/٢ ح ٨٧٢.

ورواه غنام بن علي عن عبد الملك: المعجم الكبير ١٩٥/٥ ح ٥٠٦٩.

ورواه فضيل بن غزوان عن عطية: تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢ ح ٥٣٨.

ورواه فضيل بن مرزوق عن عطية: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٥٢/٢ ح ٨٨٩ وأيضاً ٣٠٨/٢ ح ٩٤٦، تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢ ح ٥٣٩، ذكر أخبار إصبهان ٢٣٥/١ ترجمة بكر بن بكّار، المعجم الكبير ١٩٥/٥ ح ٥٠٧١.

ورواه عن زيد جماعة فلاحظ ح ٢٥ و٢٧ و٢٩ و٣٥. من هذا الكتاب.

الواسطي، قال: حدّثنا [علي بن عبدالله] بن مبشّر، قال: حدّثنا عمّار بن خالد، قال: حدّثنا إسحاق [بن يوسف] الأزرق، عن عبد الملك [بن أبي سليمان]، عن عطية العوفي قال:

رأيت [زيد] بن أرقم [١] وهو في دهليزٍ له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن حديث، فقال: إنّكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم. قال: قلت: أصلحك الله إنّي لست منهم، ليس عليك منّي عار، قال: أيّ حديث؟ قال: قلت: حديث عليّ يوم غدير خمّ، فقال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في حجّته يوم غدير خمّ وهو آخذ بعضد علي فقال:

«يا أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«فمن كنت مولاه فهذا [٢] مولاه».

٣٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن [عبدالله بن] مبشّر، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

«من كنت وليّه فعليّ وليّه».

٣٨ أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدّثنا أبو

---

١. في النسخة وهكذا في العمدة نقلاً عن الكتاب: رأيت ابن أبي أوفى، والتصويب من سائر المصادر.

٢. وفي نقل العمدة عن المصنّف: فعلي مولاه.

٣٧ ورواه يعقوب بن إسحاق بن البهلول عن الحسن بن عرفة: تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢ ح ٤٧١.
وتقدّم الحديث برقم (٣٠) برواية حسين بن محمد، عن أبي معاوية، فلاحظ ما بهامشه من تعليق، ولاحظ الحديث التالي.
ورواه الذهبي في رسالته: طرق حديث من كنت مولاه ٧٣ ح ٧٧ عن أبي معاوية ووكيع.

٣٨ رواه جماعة عن أبي نعيم الفضل بن دكين منهم أحمد بن آدم وأحمد بن حازم وأحمد بن حنبل وأحمد بن يوسف وإسماعيل بن عبدالله وأبو بكر ابن أبي شيبة وخضر بن أبان وأبو داود وسليمان بن سيف ومحمد بن عبدالله ابن الحشاش ومحمد بن يحيى الذهلي وهارون بن عبدالله.

←

الحسين [الحسن بن أحمد بن صالح] ابن كثير الزيّات [1]، قال: حدّثنا إسحاق [بن الحسن] الحربي، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا [عبدالملك بن حميد] ابن أبي غنية، عن الحكم [بن عتيبة]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن بريدة قال:

غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فذكرت عليّاً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغيّر، قال: «يا بريدة أوَلست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال:

«من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، قال:

→ ورواه أبو أحمد الزبيري عن ابن أبي غنية.

ورواه عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير.

ورواه طاووس عن بريدة.

ورواه عبدالله بن بريدة عن أبيه كما في الحديث السالف.

فانظر مسند أحمد ٣٢/٣٨ ح ٢٢٩٤٥، فضائل أهل البيت لأحمد: ١١٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي في مواضع كثيرة، فلاحظ الفهرس فأسانيده كثيرة، مستدرك الحاكم ١١٠/٣ بأسانيد، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٦٩ من فضائل علي عليه السلام، ذكر أخبار إصبهان ٢١٩/٢، خصائص النسائي ح ٧٩ و ٨٠ و٨١، الآحاد والمثاني ٣٢٥/٤ و٣٢٦، تاريخ مدينة دمشق بأسانيد متعدّدة، وغيرها فراجع ما علّقناه على أحاديث خصائص النسائي.

وتقدّم الحديث آنفاً برقم (٣٠ و٣٧) برواية سعد بن عبيدة عن ابن بريدة.

وانظر أيضاً رسالة طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ٧٤.

١. له ترجمة في تاريخ بغداد ٢٧٠/٧ ح ٢٧٥٤ ووثّقه، وقد تصحّف الاسم في النسخة المعتمدة من المناقب ففيها: أبو الحسين ابن أخي كثير الزيات.

٣٩ ورواه سهل بن زنجلة، ومطّلب بن شبيب، عن عبدالله بن صالح: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢ ح ٥٦٢ و٥٦٣.

ورواه الذهبي في رسالته: طرق حديث من كنت مولاه ٨٤ ح ٩٠ عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن جابر.

ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٣٩/٢ ح ٨٧٧ وأيضاً ٨٩٨ و٩٠٣ و٩٠٦ و٩١١، تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢ ح ٥٥٧ ـ ٥٥٩، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٦٩/٦ ح ٣٢٠٦٣ ح٩ من مناقب علي عليه السلام، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٠ ح ١٣٥٦ عن ابن أبي شيبة، فرائد السمطين ٦٢/١ باب ٩، ومعجم الصدفي لابن الأبار ٢٢٥ ترجمة يحيى بن محمد الفهري، كفاية الطالب: ٦١ باب ١، طرق حديث من كنت مولاه ٨٣ ح ٨٩.

←

حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، قال: حدّثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح، عن [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبد الرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه عليّ بن أبي طالب، فشقّ على النبيّ [صلّى الله عليه وآله] تأخّر[1] الناس، فأمر عليّاً فجمعهم، اجتمعوا قام فيهم متوسّداً [يد][2] عليّ بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أيّها الناس إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي، حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن عليّ بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً» ثم رفع يديه وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».**

قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكون ويتضرّعون ويقولون: يا رسول الله ما تنحّينا عنك إلّا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فرضي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عنهم بذلك.

٤٠ حدّثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الإصفهاني ـ قدم علينا واسطاً ـ إملاءً من

← قال ابن عبد البرّ في الإستيعاب ١٠٩٩/٣: وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وبعضهم لا يزيد على: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ورواه المتّقي في كنز العمال ١٣٧/١٣ ح ٣٦٤٣٣ عن جابر نقلاً عن أبي حامد البزّاز.

١. في النسخة: فشق على الناس فتأخّر الناس.

٢. من العمدة ح ١٤٣ نقلاً عن هذا الكتاب.

٤٠ رواه الطبراني في المعجم الصغير ٦٤/١ ح ١٧٥ والأوسط ١٣٤/٣ ح ٢٢٧٥ ومن طريقه أبو نعيم الإصبهاني في الحلية ٢٦/٥ مع مغايرات سنذكرها. وذكر أخبار إصبهان ١٤٢/١ ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق: ٥١٤، والمزّي في تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٢، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه. ورواه ابن عائشة عن إسماعيل البجلي: حلية الأولياء ٢٦/٥ إشارة.

←

كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قال: حـدّثنا مـحمد بـن

← ورواه الأجلح عن طلحة: المعجم الأوسط ٦٩/٣ ح ٢١٣١، حلية الأولياء ٢٦/٥ إشارة، تاريخ مدينة دمشق ٤٢ ح ٥١٢ و٥١٣، تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٢ ترجمة عميرة، طرق حديث من كنت مولاه ح ٣١.

ورواه هانئ بن أيّوب عن طلحة: حلية الأولياء ٢٦/٥ إشارة، خصائص النسائي ١٢١ ح ٨٤، أمالي الطوسي ح ٤٨ من المجلس ١٠ و ح ١٢ من المجلس ١٢، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٠٤/٢ ح ٩٤٢ وأيضاً ٣٢١/٢ ح ٩٦٠، طرق حديث من كنت مولاه ٣٧ ح ٢٩.

ورواه الزبير بن عديّ عن عميرة: تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/٤٢ ح ٥١١، المعجم الأوسط ٤٤٨/٧ ح ٦٨٧٨، طرق حديث من كنت مولاه ٣٧ ح ٣٠.

وفي بعض طرق الحديث لم يرد ذكر أسماء الذين شهدوا.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٤/٤ شرح الخطبة ٥٧: وذكر جماعة من شيوخنا البغداديّين أنّ عدّة من الصحابة والتابعين والمحدّثين كانوا منحرفين عن علي عليه السلام، قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا، وإيثاراً للعاجلة، فمنهم أنس بن مالك، ناشد علي عليه السلام الناس في رحبة القصر ـ أو قال رحبة الجامع بالكوفة ـ:

«أيّكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟» فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها، وأنس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: «يا أنس ما يمنعك أن تقوم فتشهد ولقد حضرتها؟» فقال: يا أميرالمؤمنين كبرت ونسيت، فقال: «اللّهم إن كان كاذباً فارمه بها بيضاء لا تواريها العمامة» قال طلحة بن عمير: فوالله لقد رأيت الوضح بعد ذلك أبيض بين عينيه.

وروى عثمان بن مطرّف أنّ رجلاً سأل أنس بن مالك في آخر عمره عن عليّ بن أبي طالب فقال: إني آليت ألّا أكتم حديثاً سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة، ذاك رأس المتّقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيّكم.

ونحو ما ذكره ابن أبي الحديد أولاً ذكره ابن قتيبة في المعارف ٥٨٠ في عنوان البرص.

وذكر الصدوق حديث المناشدة في أماليه ح ١ من المجلس ٢٦ بسنده عن جابر، وأنّ أنس بن مالك والبراء بن عازب والأشعث بن قيس وخالد بن يزيد البجلي كانوا ممّن كتموا الشهادة، وأنّ أميرالمؤمنين دعا عليهم فاستجيب دعاؤه فيهم.

وروى البلاذري في أنساب الأشراف جلد ٦٦ ح ١٧٣ ترجمة أميرالمؤمنين بسنده عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وذكر حديث المناشدة، وأنّ أنس بن مالك والبراء وجرير بن عبدالله كتموا الشهادة، فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته.

وفي حلية الأولياء ٢٦/٥ من طريق الطبراني بالسند الذي ذكره المصنّف أيضاً: ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر، وعليّ على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: «نشدتكم...» فقاموا كلّهم فقالوا: اللّهم نعم، وقعد رجل فقال: «ما منعك أن تقوم؟» قال: يا أميرالمؤمنين كبرت ونسيت. فقال: «اللّهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن» قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة.

ولاحظ ما سيأتي عن أنس برقم (٥٩) ب.

علي بن عمر بن مهدي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبراني، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي الإصفهاني، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر[و] البجلي، قال: حدّثنا مسعر بن كِدام، عن طلحة بن مصرّف، عن عَميرة بن سعد قال:

شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشداً[١] أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «من سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم غدير خمّ يقول ما قال فليشهد».

فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه [وآله][٢] وسلم يقول:

«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث [حسن][٣] صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد روى حديث غدير خمّ عن رسول الله صلّى الله عليه [وعلىٰ آله] وسلّم نحو من مائة نفس منهم العشرة، وهو حديث ثابت لا أعرف له علّة، تفرّد عليّ عليه السلام بهذه الفضيلة ليس[٤] يشركه فيها أحد.

قوله عليه السلام:
«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»[٥]

٤١ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقرّ

---

١. في المعجم الصغير: يناشد، وفي الأوسط: ناشد، وفي الحلية: ناشداً، ومثله في محاسن الأزهار ٨٩ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. من المعجم الصغير ومحاسن الأزهار نقلاً عن هذا الكتاب.

٣. من محاسن الأزهار.

٤. في العمدة والطرائف نقلاً عن هذا الكتاب: لم يشركه.

٥. وأشرنا ذيل ح ٤٥ إلى جملة من أسانيد هذا الحديث، فلاحظ.

٤١ رواه أبو يعلى في المسند ٢/٨٦ ح ٧٣٩ ومعجم شيوخه ٢٣٠ ح ١٨٨ وفيهما: إلاّ أنّه ليس معي نبيّ. هذا، وما أضفناه في الحديث بين المعقوفتين فمأخوذ منهما.
ورواه المصنّف ثانية برقم (٥٢) بسند آخر عن أبي يعلى فلاحظ.

←

به سنة أربعين [١] وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ؟ قال: حدّثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى الموصلي، قال: حدّثنا سعيد بن مطرّف الباهلي، قال:يوسف بن يعقوب ـ يعني الماجشون ـ، عن [محمد بن] المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

[قال سعيد]: فأحببت أن أُشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقال: نعم سمعته يقول، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يديه في أُذنيه فقال: نعم، وإلّا فاستكّتا.

٤٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشّر، قال: حدّثنا الحسن بن صالح البزّاز، قال: سمعت أبا الوليد [الطيالسي]، قال:يوسف بن [يعقوب] الماجشون،

← ورواه عن ابن الماجشون جماعة منهم إبراهيم بن عبدالله الهروي، وأحمد بن أبي بكر الزهري، والحسن بن محمد الأسفرايني، وسريج بن يونس، وسعيد بن مطرف كما هنا، وسليمان بن داود، والشاذكوني، وعبيدالله بن عمر القواريري، وأبو كامل، ومحمد بن الصباح، ومسدّد، ومسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد الطيالسي كما في الحديث التالي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وتجد أحاديثهم في صحيح مسلم وابن حبّان، والسنّة لابن أبي عاصم، وفضائل أحمد، ومسند البزّار وأبي يعلى، وأمالي المحاملي، والطوسي، وتاريخ مدينة دمشق، ومناقب أميرالمؤمنين للكوفي، وخصائص النسائي و...

ورواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب: خصائص النسائي ٨٠ ح ٥٠.

ورواه المنهال، عن عامر بن سعد: السنة لابن أبي عاصم ٥٨٦ ح ١٣٣٣.

ورواه جماعة عن سعد، فلاحظ تعليقاتنا على ح ٤٤ ـ ٦٠ من خصائص أميرالمؤمنين للنسائي، وانظر الأحاديث التالية.

١. كتب الناسخ أولا: «سنة أربع وأربعمائة» ثم استبدل الأربع بالأربعين بالهامش وبعنوان نسخة بدل، فانتخبنا الثانية، وقد توفّي أحمد هذا سنة ٤٤١ كما في ترجمته من العبر.

٤٢ ورواه أبو خليفة عن أبي الوليد: صحيح ابن حبّان ١٥/٣٦٩ ح ٦٩٢٦.

ورواه جماعة عن ابن الماجشون، فلاحظ الحديث السالف وما بهامشه من تعليق.

ورواه سعيد بن المسيّب، عن سعد مباشرة أيضاً، كما في الحديث السابق والتالي و ٥١.

حدّثنا محمد بن المنكدر، [عن سعيد بن المسيّب]، عن عامر بن سعد، [عن أبيه][1]، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله [أنّه] قال لعلي عليه السلام:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

٤٣ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمان بن عبدالله الإسكافي قدم علينا واسطاً، قال: أخبرنا عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، [قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل

---

١. من العمدة لابن البطريق ح ١٨٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

٤٣ رواه المحاملي في أماليه: ٢٠٩ ح ١٩٤.

ورواه أحمد بن محمد الجواربي، عن علي بن مسلم: ح ٥٣ الآتي.

ورواه داود بن كثير عن ابن المنكدر: تاريخ الرقة: ١٣٣، خصائص النسائي ٧٨ ح ٤٨.

ورواه صفوان بن عمرو، عن سعيد بن المسيّب: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ح ٤٢٣، تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢ ح ٣٦٨.

ورواه علي بن الحسين زين العابدين عن ابن المسيب: المعجم الكبير ١٤٨/١ ح ٣٣٣، تاريخ بغداد ٢٠٤/٤ ترجمة أحمد بن صالح بن محمد البزّاز، وأيضاً ٣٦٤/٩ ترجمة طريف بن عبدالله، تاريخ مدينة دمشق: ٣٦١/٤٢ ـ ٣٦٥، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٤٢٥ و٤٦٦ و٤٦٨ و٤٧٦.

ورواه علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب: خصائص النسائي ٨١ ح ٥١، فضائل أحمد: ٨٠ و١٦٥، مسند الطيالسي ٢٩ ح ٢١٣، مسند الدورقي: ١٠١ و١٠٢، مسند البزّار: ١٠٧٥، مسند أحمد ٨٤/٣ ح ١٤٩٠ وأيضاً ١٢٤/٣ ح ١٥٤٧ وأيضاً ٩٧/٣ ح ١٥٠٩، مسند أبي يعلى ٥٧/٢ ح ٦٩٨ وأيضاً ٦٦/٢ ح ٧٠٩، حلية الأولياء ١٩٥/٧ ترجمة شعبة، الكامل لابن عدي ١٩٩/٥ ترجمة علي بن زيد، تاريخ مدينة دمشق ١٤٥/٤٢ ح ٣٤٤ و٣٤٥، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٧ ح ١٣٤٢ وأيضاً ٥٨٨ ح ١٣٤٥ وأيضاً ٦١٠ ح ١٤٥٤، طبقات ابن سعد ٢٤/٣، مسند الشاشي ١٩٥/١ ح ١٤٨، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ح ٤٤٠ و٤٤٤ و٤٦٩ و٤٧٣ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٣ و٤٨٤، مسند الحميدي ٣٨/١ ح ٧١، موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٦/٢.

ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب: سيأتي قريباً برقم (٥٥).

ورواه محمد بن صفوان عن سعيد: خصائص النسائي ٧٧ ح ٤٦، التاريخ الكبير ١١٥/١ ح ٣٣٣ ترجمة محمد بن صفوان.

ورواه محمد بن مسلم الزهري عن ابن المسيب، كما سيأتي برقم (٥١).

ورواه هاشم بن هاشم عن سعيد: خصائص النسائي ٧٨ ح ٤٧.

ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد: خصائص النسائي ٧٧ ح ٤٥، سنن الترمذي ٦٤١/٥ ح ٣٧٣١، مسند البزّار ٢٧٨/٣ ح ١٠٦٨، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ح ٤٧٥، المعجم الصغير ٢٢/٢ ح ٨٢٤، حلية الأولياء ١٩٦/٧، طبقات المحدّثين بإصبهان ٢٦٤/٤ ح ١٠٢٠.

المحاملي]، قال: حدّثنا علي بن مسلم، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، قال: سألت سعد بن أبي وقّاص: هل[1] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ـ أوليس معي نبيّ ـ»

فقلت: أسمعت منه هذا؟ فأدخل إصبعيه في أُذنيه وقال: نعم، وإلّا فاستكّتا.

٤٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً، قال: حدّثنا عمر[2] بن محمد بن علي بن يحيى الزيّات سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن ناجية بن نَجَبة، قال: حدّثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي، قال: حدّثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي، عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فقال لعلي: «اخلفني في أهلي». فقال: «يا رسول الله يقول الناس: خذل ابن عمّه». فردّدها عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟».

---

١. في النسخة: قال: سمعت. والتصويب حسب نقل ابن البطريق عن المصنّف في العمدة ح ١٨٩ وحسب مصدر المؤلّف وهو أمالي المحاملي.

٤٤ ورواه سعيد بن المسيّب عن جابر: تاريخ الرقة: ١٣٢.

ورواه عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٠١/١ ح ٤٧٧، سنن الترمذي ٦٤٠/٥ ح ٣٧٣٠، مسند أحمد ٩/٣ ح ١٤٦٣٨، تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢ ح ٤٣٠ ـ ٤٣٢، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٨ ح ١٣٤٨.

ورواه أبو عتيق عبد الرحمان بن جابر، وأبو جابر محمد بن جابر عن جابر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٧٢/١ ح ٤٢٩ وأيضاً ٥٨٣/١ ح ٤٥٠.

ورواه محمد بن المنكدر عن جابر: الأمالي الخميسية: ١٤٣، تاريخ بغداد ٢٨٩/٣ ترجمة محمد بن مزيد، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٨ ح ١٣٤٩، تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٤٢ ح ٤٢٧.

ورواه مسلم بن يسار عن جابر، كما سيأتي برقم (٢٩٠).

٢. هذا هو الصواب، وفي النسختين: «محمد» بدل «عمر»، لاحظ السند ٤٨ الآتي.

٤٥ أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، قال: حدّثنا أبو هاشم أيّوب بن محمد الخطيب، قال: حدّثنا خلف بن محمد كردوس، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثنا أخي خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعلي: **«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»**.

٤٦ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العبّاس الواسطي، قال: حدّثنا أبو القاسم

---

٤٥ ورواه الحسن بن علي بن متصور عن خلف بن محمد: تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢ ح ٤٣٥.
ورواه ثابت عن أنس: تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢ ح ٤٣٦. حميد الطويل عن أنس، كما سيأتي برقم (٥٩) ب.
وأشار إلى حديث أنس بن مالك السيد ابن طاوس في الطرائف ٥٤ و٥٥ نقلاً عن التنوخي وأبي نصر الحربي، وإليك كلامه مع تصرّف وتلخيص:
وقد صنف القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي كتاباً سمّاه: ذكر الروايات عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال لعلي: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي» وبيان طرقها واختلاف وجوهها، رأيت هذا الكتاب من نسخة نحو ثلاثين ورقة عليها تاريخ الرواية سنة خمس وأربعين وأربعمائة... وذكر الحاكم أبو نصر الحربي في كتاب التحقيق: لمّا احتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى... فذكرا حديث المنزلة عن: ١ ـ أُبيّ بن كعب، ٢ ـ أروى بنت الحارث، ٣ ـ أسماء بنت عميس، ٤ ـ أبي أيّوب، ٥ ـ البراء بن عازب، ٦ ـ بريدة بن الحصيب، ٧ ـ أبي بكر، ٨ ـ جابر بن سمرة، ٩ ـ جابر بن عبدالله، ١٠ ـ حبشي بن جنادة، ١١ ـ حبيب بن أبي ثابت، ١٢ ـ حذيفة بن أُسيد أبي سريحة، ١٣ ـ الحسن بن علي، ١٤ ـ أبي رافع، ١٥ ـ الزبير بن العوّام، ١٦ ـ زيد بن أرقم، ١٧ ـ زيد بن أبي أوفى، ١٨ ـ سعد بن أبي وقّاص، ١٩ ـ سعيد بن المسيّب، ٢٠ ـ أبي سعيد الخدري، ٢١ ـ أمّ سلمة، ٢٢ ـ شرحبيل بن سعد، ٢٣ ـ طلحة، ٢٤ ـ عبد الرحمان بن عوف، ٢٥ ـ عبدالله بن أبي أوفى، ٢٦ ـ عبدالله بن عبّاس، ٢٧ ـ عبدالله بن عمر، ٢٨ ـ عبدالله بن مسعود، ٢٩ ـ عثمان، ٣٠ ـ عقيل، ٣١ ـ علي، ٣٢ ـ عمّار، ٣٣ ـ عمر، ٣٤ ـ إلى ٣٦ ـ فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وبنت حمزة وبنت علي، ٣٧ ـ مالك بن الحويرث، ٣٨ ـ محمد الباقر، ٣٩ ـ معاوية، ٤٠ ـ ابن المنذر، ٤١ ـ أبي هريرة.
هذا وقال الحاكم الحسكاني في كتابه القيّم شواهد التنزيل ١٩٥/١ ذيل الحديث: وهذا حديث المنزلة، الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ [العبدوي] يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد.

٤٦ ورواه زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم: مسند أبي يعلى ١٣٢/٢ ح ٨٠٩.
ورواه عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم: خصائص النسائي ٨٤ ح ٥٣.

←

عبيدالله بن [محمد بن أحمد بن] أسد، قال: حدّثنا القاضي أبو عبدالله [الحسين بن إسماعيل] المحاملي، قال: حدّثنا محمد بن منصور الطوسي، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، قال: حدّثنا أبي، عن [محمد] بن إسحاق، قال: حدّثنا محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه:

«ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟».

٤٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العدل، قال:

→ ورواه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٥٠.

ورواه عن ابن إسحاق جماعة منهم:

١ ـ جرير بن حازم: شواهد التنزيل ١/ ١٩٢ ح ٢٠٤، مسند البزّار ٤/ ٣٢ ح ١١٩٤، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٦ ح ١٣٣٣.

٢ ـ عبد الرحمان بن بشير: السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٦ ح ١٣٣١.

٣ ـ عبدالله بن إدريس: مسند سعد للدورقي ١٣٩ ح ٧٩، مسند الشاشي ١/ ١٨٦ ح ١٣٤.

٤ ـ محمد بن سلمة: تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٢٣ ترجمة محمد بن طلحة.

ورواه حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد: مسند الدورقي ١٣٨ ح ٧٨.

ورواه سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص، عن أبيه، عن جدّه: خصائص النسائي ٨٣ ح ٥٢، مناقب أمير المؤمنين للكوفي: ٤٣٩ و٤٨٧، صحيح البخاري: ٣٧٠٦ ح ٦ من باب فضائل علي عليه السلام، صحيح مسلم ٤/ ١٨٧١، سنن ابن ماجة: ح ١١٥، المصنّف لابن أبي شيبة ح ١٢ من فضائل علي، مسند أحمد ٣/ ٩٥ ح ١٥٠٥، مسند أبي يعلى ٢/ ٧٣ ح ٧١٨، مسند الطيالسي: ٢٠٥، حلية الأولياء ٧/ ١٩٤ بسندين، مناقب الخوارزمي ١٣٨ ح ١٥٧ فصل ١٤، مسند الدورقي ح ٧٥ و٧٦ و٧٧، فضائل أهل البيت لأحمد ٩٤ ح ١٣٠.

ورواه جماعة عن سعد بن أبي وقّاص.

٤٧ هذا الحديث جزء من حديث مطوّل معروف ذكر فيها ابن عبّاس عدداً من فضائل علي عليه السلام، والرواة والمؤلّفون ربّما فرّقوا ولخّصوا بحسب عناوين الأبواب وربّما ذكروه بأجمعه، ونحن نشير هنا وبايجاز إلى كافّة تخريجاته:

فرواه المصنّف بهذا الإسناد ولكن بفقرة حديث سدّ الأبواب برقم (٣١٢).

ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن حمّاد: المسند ٥/ ١٧٨ ح ٣٠٦١ وفضائل أهل البيت ١٩٤ ح ٢٩٣.

ورواه زهير عن يحيى بن حمّاد: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٩٩ ح ٢٤٩ من طريق أبي يعلى.

ورواه محمد بن المثنى عن يحيى: خصائص النسائي ٤٦ ح ٢٤، السنن الكبرى للنسائي ٥/ ١٧٩ ح ٨٦٠٢ ←

حدّثنا أحمد بن عيسى بن السكين، قال: حدّثنا [أحمد بن منصور] الرمادي، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا أبو عَوانة، قال: حدّثنا أبو بلج، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس قال:

خرج [١] الناس في غزوة تبوك فقال علي ـ يعني للنبي صلّى الله عليه ـ: **«أخرج معك؟»** فقال: **«بل اخلفني [٢]، ألا ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّك لست بنبيّ؟»**.

٤٨و٤٩ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن الدبثائي البغدادي

← بحديث الراية، وأيضاً خصائص النسائي: ٤٣ بفقرة سدّ الأبواب، السنّة لابن أبي عاصم ح ١١٨٨ بحديث المنزلة وأيضاً: ١٣٥١ بطوله سوى قصة حاطب، تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ ح ٢٤٨، كشف الأستار ١٨٥/٣ ح ٢٥٢٥.

ورواه الحسن بن علي الحلواني، وأبو داود، وفهد بن عوف، وكثير بن يحيى، ويحيى الحمائي جميعهم عن أبي عوانة: تفسير فرات الكوفي: ٥٥٨، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٩٦١ ح ١٠٢ بسدّ الأبواب وبحديث الراية، أنساب الأشراف ح ٤٣ من ترجمة أميرالمؤمنين باختصار، المعجم الكبير ٧٧/١٢ ح ١٢٥٩٣، والأوسط ٣٨٨/٣ ح ٢٨٣٦، مسند أحمد ١٨٨/٥ ح ٣٠٦٢ من رواية عبدالله بن أحمد، معرفة الصحابة لأبي نعيم... بفقرة سدّ الأبواب، تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ ح ٢٤٧ بحديث الراية وقال: هذا مختصر من حديث أخبرناه بتمامه ....، تفسير فرات الكوفي ح ٣٢.

ورواه شعبة عن أبي بلج بفقرة سدّ الأبواب: سيأتي برقم (٣١٢).

ورواه ـ أي حديث المنزلة ـ سعيد بن جبير عن ابن عبّاس: المعجم الكبير ١٤/١٢ ح ١٢٣٤١.

ورواه الضحّاك بن مزاحم عن ابن عبّاس: أخبار إصبهان ٣٠٢/٢، ترجمة نهشل بن سعيد تاريخ مدينة دمشق ١٦٩/٤٢ ح ٤٠٣.

ورواه مجاهد عن ابن عبّاس: المعجم الكبير ٦٣/١١ ح ١١٠٩٢ وأيضاً ١١٠٨٧.

وللحديث طرق وشواهد كثيرة أُخرى، منها في ح ١٥٧ عن ابن عبّاس عن علي وفي ح ١٥٨ عن عامر بن واثلة عن علي.

١. في النسخة: أخرج. ولعلّه كان في الأصل: «وخرج» فتصحف، لأنّ هذا الحديث جزء من حديث مطول ومعطوف على ما قبله.

٢. في العمدة ح ١٩٣ نقلاً عن هذا الكتاب: فقال: لا. فبكى فقال له: ألا ترضى...

٤٨و٤٩ ورواه عثمان بن أبي شيبة، عن جرير: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٤٩٣، تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢ ح ٤٢٠.

ورواه عن أبي معاوية كلٌّ من:

١ ـ أحمد بن عبد الجبار: تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢ ح ٤٢١، فرائد السمطين ١٢٧/١ ح ٨٩.

٢ ـ أبي الربيع الزهراني: أمالي ابن بشران ٢٨٦/٢ ح ١٥٢١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٤٦٣، تاريخ مدينة ←

قدم علينا واسطاً، قال: حدّثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن الزيّات، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا جرير.

قال [ابن الزيات]: وحدّثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، قال: حدّثنا أبو معاوية:

جميعاً عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي:

«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

٥٠ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهّاب الطحّان وأحمد بن محمد بن

← دمشق ٤٢/١٧٣ ح ٤١٨، السنّة لابن أبي عاصم: ١٣٨٢.
٣ ـ سهل بن عثمان: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٣ ح ٤١٧.
٤ ـ محمد بن العلاء: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٤٩٣.
٥ ـ أبو معمر: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٣ ح ٤١٩.
ورواه عن الأعمش غير من ذكرهم المصنّف:
١ ـ شريك: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٢ ح ٤١٦، كشف الأستار ٣/١٨٥ ح ٢٥٢٦.
٢ ـ عمار بن رزيق: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٥ ح ١٣٨١، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٥ ح ٤٢٣.
٣ ـ يحيى بن عيسى: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٤ ح ٤٢١.
ورواه الحسن بن عطية عن أبيه: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٥٧٢ ح ٤٣٠.
ورواه حمزة بن عبدالله الغنوي عن عطية: أمالي المحاملي ق ٦٠، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٣٨٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧٥ ح ٤٢٥.
ورواه سعد عن عطيّة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي: ٢٢٤.
ورواه فضيل عن عطية: مسند أحمد ٧/٣٧٣ ح ١١٢٧٢، تاريخ مدينة دمشق ح ٤٢٢ و٤٢٤ و٤٢٦، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ح ٤٢٠ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٥، مسند أبي الجعد ٢/٧٩٤ ح ٢١٢٨، الطبقات الكبرى ٣/٢٣.
ورواه أبو مريم عن عطية: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ح ٤٥٦.
ورواه أبو صالح عن أبي سعيد: تاريخ مدينة دمشق: ٤١٥، حلية الأولياء ٨/٣٠٧.
٥٠ ورواه المصنّف ثانية وبواسطة ابن طاوان وحده برقم (٢٢٣) عن عمر بن شوذب، عن محمد بن موسى، عن يونس؟ عن محمد بن الحسن بن المعلّى.
ورواه أبو بكر ابن خلّاد، عن محمد بن يونس: معرفة الصحابة ١/٣٠٠ ح ٣٢٥ بالشقّ الثاني دون حديث المنزلة.
ورواه خيثمة بن سليمان، عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦١ ح ٣٨٥.

←

عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان، قال: حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الواسطي، قال: حدّثنا أبو الطيّب عبدالله بن محمد بن فرخ الواسطي، قال: حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا محمد بن الحسن بن [م]علّى القُردوسي، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مُصعب بن سعد، عن أبيه، قال:

قال لي معاوية: أتحبّ علياً؟

قال: فقلت: وكيف لا أُحبّه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [له]: **«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»**.

ولقد رأيته بارزاً يوم بدر، وهو يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول:

بازل عامين حديثٌ سنّي سنحنح الليل كأنّي جنّي

لمثل هذا ولدتني أمّي

فما رجع حتّى خضب سيفه دماً.

٥١ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: أخبرنا أبي، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثني محمد بن سليمان بن الحارث،

← ورواه أبو علي الوفاء، عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦١ ح ٣٨٥.

ورواه محمد بن عمر بن جميل، عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦١ ح ٣٨٥، مناقب الخوارزمي ١٥٨ ح ١٨٧.

ورواه أبو رفاعة عن محمد بن الحسن: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٦١ ح ٣٨٤.

ورواه محمد بن ربيعة، عن القردوسي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٤٦٦ ح ١١٠٤.

ورواه محمد بن عبدالله، عن القردوسي: تيسير المطالب ٥٠ ح ٥٠.

ورواه شعبة عن الحكم، كما في مشكل الآثار، وخصائص النسائي، وصحيح مسلم، ومسند أحمد، والمصنّف لابن أبي شيبة، وصحيح ابن حبّان، ومسند أبي يعلى، ومناقب أميرالمؤمنين للكوفي، ومسند الطيالسي، وصحيح البخاري، ومسند سعد للدورقي، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وسنن البيهقي ودلائله، وشرح السنّة للبغوي، وقد ذكرنا تخريجاته ذيل ح ٥٥ من الخصائص و ٨٣ من فضائل أهل البيت لأحمد.

ورواه عاصم عن مصعب، كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم، وتاريخ مدينة دمشق.

ورواه جماعة عن سعد.

٥١ ورواه محمد بن جعفر البغدادي عن محمد بن سليمان: المجروحين لابن حبّان ١/٢٥٨ ترجمة حفص بن عمر.

ورواه جماعة عن سعيد بن المسيب، وجماعة عن سعد بن أبي وقّاص فلاحظ ما تقدم، وما سيأتي برقم (٥٦).

قال: حدّثنا حفص بن عمر الأَبُلّي، قال: حدّثنا [محمد بن عبد الرحمان ابن] أبي [1] ذئب، ويزيد بن جعدبة، وإبراهيم بن سعد، ومالك بن أنس قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيِّب، عن سعد بن أبي وقّاص قال:

قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي: «أقم بالمدينة». قال: فقال له علي عليه السلام: «يا رسول الله إنّك ما خرجت في غزاة فخلّفتني؟» فقال النبيّ صلى الله عليه لعلي: «إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

قال سعيد: فقلت لسعد بن أبي وقّاص: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، لا مرّة ولا مرّتين، يقول ذلك لعلي عليه السلام.

٥٢ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بـ«قسّ هثا» [2]، قال: حدّثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن خليل المرجي بالموصل، قال: حدّثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدّثنا سعيد بن مطرّف الباهلي، قال: حدّثنا يوسف بن يعقوب ـ يعني الماجشون ـ عن [محمد] بن المنكدر، عن سعيد بن المسيِّب، عن عامر بن سعد، عن سعد قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

قال سعيد: فأحببت أن أُشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكره لي عامر، فقال: نعم سمعته. فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أُذنيه وقال: نعم، وإلّا فاستكّتا.

٥٣ أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمان الشروطي، قال: حدّثنا أبو

---

١. في النسخة: أبو.

٥٢ تقدّم الحديث برقم (٤١) بسند آخر عن أبي يعلى، وذكرنا هناك تخريجاته، فراجع، ولاحظ ما يأتي برقم (٥٣).

٢. لم أجده مع بعض المراجعة.

٥٣ ورواه المحاملي عن علي بن مسلم، كما تقدّم برقم (٤٣) وقد ذكرنا هناك مجموعة من تخريجاته.

ورواه النسائي والدولابي عن علي بن مسلم: السنن الكبرى ٤٤/٥ ح ٨١٤٠ ح ٤ من فضائل علي من كتاب ←

عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، قال:أحمد بن محمد الجواربي، قال: حدّثنا علي بن مسلم ـ يعني الطوسي ـ حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب قال:

سألت سعداً: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه ليس معي ـ أو بعدي ـ نبيّ»[1]؟ قال: نعم.

٥٤ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العبّاس البزّار، قال: حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن أسد البزّار، قال: حدّثنا أبو مقاتل محمد بن العبّاس بن أحمد، قال: حدّثنا

← المناقب. الكنى والأسماء ٥٩٤/٢ ح ١٠١٦ في عنوان من كنيته أبو سلمة.

ورواه أبو عمر الحوضي ومسدّد، عن يوسف بن الماجشون: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٠٣/١ ح ٤٨١ وأيضاً ٦٠٦/١ ح ٤٨٥.

ورواه يحيى بن يحيى التميمي، وأبو جعفر محمد بن الصباح، وعبيدالله القواريري، وسريج بن يونس كلّهم عن يوسف بن الماجشون: صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ ح ٢٤٠٤، وقد سمع الحديث سعيد بن المسيّب من عامر بن سعد ثم شافه سعداً فسأله عن الحديث فأقرّه.

وراجع ما تقدّم من طرق الحديث وخاصة الأحاديث ٤١ و٤٢ و٤٣ و٥٢.

١. في العمدة نقلاً عن هذا الكتاب: إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ـ أو معي ـ قال: نعم. ومثل المثبت في رواية النسائي والدولابي.

٥٤ ورواه حمزة بن محمد الدهقان عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/٤٢ ح ٤١٠.

ورواه القطيعي عن محمد بن يونس: فضائل أهل البيت ١٨٦ ح ٢٧٧.

ورواه الكلاباذي في معاني الأخبار ق ٥٢ بسنده عن محمد بن عبدالله بن يوسف العماني ومحمد بن محمد بن الأزهر الشعري، عن محمد بن يونس، وعنه المناوي في فيض القدير ٤٦/٣ ح ٢٧٠٥، والحموئي في فرائد السمطين ٣٧١/١ ح ٣٠٢.

ورواه يحيى بن محمد البجيري عن [وهب بن] عمر بن عثمان: تاريخ مدينة دمشق ٧٤/٥٩ ترجمة معاوية.

والحديث ضعيف سنداً، ويشتمل على فقرات مختلفة، فالفقرة الأولى والأخيرة ـ وهما إرجاع معاوية إلى علي ومجابهة المستنكر لذلك ومحو اسمه من الديوان ـ ممّا يشهد الأحاديث المتواترة والتاريخ الصريح بخلافهما، بل إنّه حاول جهد الإمكان إخماد ذكر أهل البيت بل سبّهم على المنابر والتنكيل بمن ذكرهم بخير وهدم بيوتهم ومصادرة أموالهم، ولاحظ هامش ح ٨٨.

وأمّا الفقرة الثانية بأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يغرّه بالعلم غرّاً، فله شواهد كثيرة.

وأمّا الثالثة وهي حديث المنزلة، فهو من أشهر الأحاديث المتواترة.

وأمّا الرابعة وهي مراجعة الكثيرين إليه وخاصة عمر، فله شواهد كثيرة.

محمد [١] بن يونس، قال: حدّثنا وه[ي]ب بن عمر[و] بن عثمان النمري [٢]، قال: حدّثنا أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس [بن أبي حازم] قال:

سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها عليّ بن أبي طالب فإنّه أعلم. قال له: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحبّ إليّ من قول عليّ بن أبي طالب!

فقال: بئس ما قلت ولؤم ما جئت به، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرّه بالعلم غرّاً [٣]، ولقد قال [له] رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي**» ولقد كان عمر بن الخطّاب يسأله فيأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أُشكل عليه شيء قال: هاهنا علي؟ قم لا أقام الله رجليك. ومحا اسمه من الديوان.

٥٥ أخبرنا أبو أحمد عبد الوهّاب بن محمد بن موسى الغندجاني قدم علينا واسطاً، قال:

---

١. في النسخة: أحمد. وصوبناه حسب ترجمة شيخه من تهذيب الكمال وحسب سائر المصادر.

٢. في النسخة: عثمان المدني. والتصويب حسب ترجمته من تهذيب الكمال وغيره وفي تهذيب الكمال ١٣٦/٣١ ذكره باسم وهب... النمري البصري.. ثم قال: والصواب في اسمه وهيب. وذكره في صفحة ١٦٨ باسم وهيب بن عمرو بن عثمان النمري أبو عثمان، ويقال أبو عمرو البصري. روى عن أبيه وهارون بن موسى النحوي. روى عنه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن يونس الكديمي ويحيى بن الفضل الخرقي..

٣. غرّ الطائر فرخه: زقّه.

٥٥ ورواه عبد العزيز بن علي، ومحمد بن يحيى بن إسماعيل، وأبو القاسم ابن البسري، ومحمد بن إسماعيل العراقي، عن أبي طاهر المخلّص: تاريخ مدينة دمشق ١٤٩/٤٢ ح ٣٥٥.

ورواه محمد بن أحمد بن عليّ، عن أبي طاهر: تاريخ بغداد ٣٢٤/١ ح ٢٧٧، ترجمة محمد بن أحمد بن علي الصيرفي.

ورواه أبو طاهر المخلّص في أماليه في المجلس الثالث من مخطوطته الموجود في المكتبة الظاهرية.

ورواه يزيد بن زريع وحرب بن شداد عن ابن أبي عروبة: المعجم الأوسط ١٣٦/٥ ح ٤٢٦٠.

ورواه حرب بن شداد أيضاً عن قتادة: مسند أبي يعلى ٨٦/٢ ح ٧٣٨، خصائص النسائي ٧٦ ح ٤٤، الكامل لابن عديّ ٤١٧/٢ ترجمة حرب، مسند البزّار: ١٠٧٦، تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/٤٢ ح ٣٥٦ ـ ٣٦٠، فوائد تمّام ٣٦٦/١ ح ٩٣١، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٧ ح ١٣٤٣، مناقب أمير المؤمنين للكوفي: ٤٨١ و٤٨٢، مسند الدورقي ١٧٤ ح ١٠٠، زين الفتى ٣٨٣/٢.

ورواه معمر عن قتادة: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ح ٤٧٣ و٤٨١ و٤٨٣، والكامل لابن عديّ ٤١٧/٢ ترجمة حرب بن شدّاد، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٧ ح ١٣٤٢.

وللحديث طرق كثيرة، فلاحظ ما تقدّم برقم (٤١ و٤٢ و٤٣ و٥١ و٥٢) والحديث التالي.

حدّثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العبّاس المخلّص، قال: حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدّثنا محمد بن [يحيى بن] عبد الكريم الأزدي، قال: حدّثنا عبدالله بن داود، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي عليه السلام: **«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى عليه السلام»**.

٥٦ أخبرنا [١] أبو عبدالله محمد بن علي بن [الحسن بن] عبد الرحمان العلوي مكاتبة، أنّ محمد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني حدّثهم قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قالا: حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ، قال: حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، [عن سعيد بن] المسيّب، عن سعد بن أبي وقّاص قال:

سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول لعلي: **«أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»**.

---

٥٦ ورواه أبو غسان عن عبد السلام بن حرب: مسند البزّار.
ورواه أبو نعيم عن عبد السلام: خصائص النسائي ٧٧ ح ٤٥، سنن الترمذي ٥/٦٤١ ح ٣٧٣١.
ورواه شعبة عن يحيى بن سعيد: المعجم الصغير ٢/٢٢ ح ٨٢٤، حلية الأولياء ٧/١٩٦ ترجمة شعبة، طبقات المحدّثين لأبي الشيخ ٤/٢٦٤ ح ١٠٢٠، تذكرة الحفّاظ ٢/٥٢٢ ترجمة الحسن بن علي الحلواني.
ورواه جماعة عن سعيد بن المسيّب منهم:
١ ـ صفوان بن عمرو: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ح ٤٢٣.
٢ ـ علي بن الحسين: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٤٢٥ و٤٦٦ و٤٦٨ و٤٧٦ وغيره.
٣ ـ علي بن زيد: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٤٤٤ و٤٦٩ و٤٧٣ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٣ و٤٨٤.
٤ ـ قتادة: تقدّم برقم (٥٥).
٥ ـ محمد بن صفوان: خصائص النسائي ٧٧ ح ٤٦.
٦ ـ محمد بن مسلم الزهري: تقدّم برقم (٥١).
٧ ـ محمد بن المنكدر: تقدّم برقم (٤٣ و٥٣).
١. في النسخة: قال: أخبرنا.

٥٧ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدبّاس الواسطي، قال: حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين [ابن المحاملي،] قال: حدّثنا أبو بكر: محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزّاز الإسكافي، حدّثنا أبو الأحوص: [محمد بن الهيثم]، حدّثنا سعيد بن كثير بن عفير، عن [عبدالله] بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن الجعيد [بن عبد الرحمان]، عن عائشة بنت سعد، عن سعد:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال لعلي: «**ألا ترضىٰ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟**».

٥٨ أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي الإصبهاني قدم علينا واسطاً في

---

٥٧ ورواه محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني عن أحمد بن عبدالله ابن المحاملي: فرائد السمطين ١٢٦/١ ح ٨٨ باب ٢١ من السمط ١.

ورواه الربيع بن سليمان عن ابن وهب: تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/٤٢ ح ٣٨٧، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٦٠٨/١ ح ٤٨٨.

ورواه أبو سعيد عن ابن بلال: المسند لأحمد ٦٦/٣ ح ١٤٦٣ وفضائل أهل البيت ٩٤ ح ١٣١.

ورواه عبد العزيز الدراوردي عن الجعيد: خصائص النسائي: ٨٨ ح ٥٧، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٧ ح ١٣٤٠.

ورواه الحكم بن عتيبة عن عائشة: خصائص النسائي ٨٧ ح ٥٦، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٧ ح ١٣٣٩، تاريخ بغداد ٥٢/٨ ترجمة الحسين بن شداد، تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢ ح ٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠، مسند البزّار ٣٨/٤ ح ١٢٠٠، مسند الشاشي ١٨٨/١ ح ١٣٧، علل الحديث للرازي ٣٨٩/٢ ح ٢٦٨٠.

ورواه زيد بن نافع عن عائشة: المتّفق والمفترق ١٧٦٠/٣ ح ١٣٠٨ في عنوان عائشة بنت سعد، تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢ ح ٣٩١.

ورواه عبد الأعلى بن عبدالله عن عائشة: أمالي المحاملي ٢٥١ ح ٢٤٤.

ورواه جماعة عن سعد كما تقدم.

٥٨ وسيأتي الحديث برقم (٦٧) برواية محدوج الذهلي، وأيضاً برقم (١٥٧ و١٥٨) برواية علي عليه السلام ضمن حديث المناشدة يوم الشورى، وبرقم (٣٠٨) برواية حذيفة بن أسيد.

قال السيد ابن طاوس الحسني الحلّي رحمه الله في الطرائف: ٥٣ ذيل ح ٥٠: وقد صنّف القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي كتاباً سمّاه «ذكر الروايات.. أنت مني بمنزلة هارون... وبيان طرقها واختلاف وجوهها»... رواه عمر، وعلي، وسعد، وابن مسعود، وجابر بن عبدالله، وأبو هريرة وأبو سعيد، وجابر بن سمرة، ومالك بن حويرث، والبراء وزيد بن أرقم، وأبو رافع، وابنى أبي أوفى، وأبي سريحة حذيفة بن أسيد، وأنس وأبي بردة، وأبي أيوب، وعقيل، وحبشي، ومعاوية، وأمّ سلمة، وأسماء بنت عميس، وابن المسيب، ومحمد الباقر،

←

جمادى الأُولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا عبد الغفار بن محمد البغدادي، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدّثنا محمد بن غالب، حدّثني عبيدالله بن موسى، أخبرني زائدة، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [لعلي][١]: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى**». وخلّفه في أهله.

المؤاخاة

٥٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ إذناً، قال: حدّثنا أبو عبدالله العدل، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن حكيم بن

← وحبيب بن أبي ثابت، وفاطمة بنت علي، وشرحبيل بن سعد.

وذكره الحاكم أبو نصر الحربي في كتاب «التحقيق لما احتج به أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الشورى» عن أبي بكر وعمر، وعثمان وطلحة، والزبير وعبد الرحمان بن عوف، وسعد، والحسن بن علي، وابن عبّاس، وابن عمر، وابن المنذر، وأُبيّ بن كعب، وعمار، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد، ومالك بن حويرث، وزيد بن أرقم، والبراء، وأنس، وجابر بن سمرة، وحبشي، ومعاوية، وبريدة، وفاطمة الزهراء، وفاطمة بنت حمزة، وأسماء بنت عميس، وأروى بنت الحارث. انتهى بتصرف وتلخيص.

١. من العمدة لابن البطريق: ٢٠٣ نقلاً عن هذا الكتاب.

٥٩ ورواه إسماعيل الصفّار عن الحسن بن علي بن عفان: سيأتي بعد الحديث التالي.

ورواه أبو سعيد ابن الأعرابي عن الحسن بن علي بن عفان: معجم شيوخ ابن الأعرابي: ٦٨١/٢ ح ١٣٦٦.

ورواه عليّ بن قادم، عن علي بن صالح: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤١٦/١ ح ٢٨٦، سنن الترمذي ٦٣١/٥ ح ٣٧٢٠، الكامل لابن عديّ ١٦٦/٢ ترجمة جميع.

ورواه عمرو بن عبد الغفار عن علي بن صالح: الكامل لابن عديّ ١٦٦/٢ مع اختلاف في اللفظ.

ورواه علي بن عياش عن حكيم: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٠٢/١ ح ٢٧٢.

ورواه سالم بن أبي حفصة عن جميع: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٦٥/١ ح ٢٢٨.

ورواه كثير النواء عن جميع: الكامل ١٦٦/٢ بسندين، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٠٤/١ ح ٢٧٥.

وسيأتي عن علي في ح ١٥٧: «ولقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة».

ويأتي أيضاً في ح ٣٠٨ برواية حذيفة بن أسيد الغفاري في حديث سدّ الأبواب: «وهو أخي دون أهلي».

جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر قال:

حين آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء عليٌّ عليه السلام تدمع عيناه فقال: **«مالي لم تؤاخ بيني وبين أحدٍ من إخواني؟»**

فقال: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**.

٥٩ ب أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار، قال: أخبرنا أبو محمد [عبدالله بن محمد بن عثمان] ابن السقّاء.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب! البيّع الواسطي فيما أذن لي في روايته عنه، قال: حدّثني أبو بكر محمد بن زكريا بن دويد العبدي، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس قال:

لمّا كان يوم المباهلة وآخى النبيّ صلّى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار، وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي باكي العين، فافتقده النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: **«ما فعل أبو الحسن؟»** فقالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله، قال: **«يا بلال اذهب فائتني به»** فمضى بلال إلى علي عليه السلام وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة: **«ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟!»** قال: **«يا فاطمة آخى النبيّ صلّى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني ولم يؤاخ بيني وبين أحد»** قالت: **«لا يحزنك الله لعلّه إنّما ادّخرك لنفسه»** فقال بلال: يا علي أجب النبيّ صلّى الله

---

٥٩ ب هذا الحديث وتاليه استدركناهما من العمدة لابن البطريق ح ٢٦٢ نقلاً عن هذا الكتاب ولذلك لم نعطها رقماً مستقلاً. وحسب نقله ينبغي أن يكون هذا والتالي أوّل أحاديث المؤاخاة.

قال الذهبي في الميزان ٥٤٩/٣ ترجمة محمد بن زكريا بن دويد الكندي: عن حميد الطويل بخبر باطل، وعنه علي بن الحسن بن مهدي الجوهري، لا أدري من هذا.

وقال ابن حبّان في المجروحين ٣١٤/١: زكريا بن دويد الكندي شيخ يضع الحديث على حميد الطويل، كنيته أبو أحمد، كان يدور بالشام ويحدّثهم بها، ويزعم أنّ له مائة سنة وخمسة وثلاثين سنة لا يحلّ ذكره في الكتب إلّا على سبيل القدح فيه...

حدّثنا... أحمد بن موسى بن الفضل... حدّثنا زكريا بن دويد الكندي [عن حميد عن أنس] بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلّها موضوعة لا يحلّ ذكرها في الكتب.

عليه وآله، فأتى علي النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «ما يبكيك يا أبا الحسن؟» قال: «واخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحد» قال: «إنّما ادّخرتك لنفسي، أما يسرّك أن تكون أخا نبيّك؟» قال: «بلى يا رسول الله، أنّى لي بذلك؟» فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال:

«اللّهم إنّ هذا منّي وأنا منه، ألا وإنّه منّي بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه».

قال: فانصرف علي قرير العين، فاتّبعه عمر بن الخطّاب فقال: بخ بخ يا أبا الحسن، أصبحت مولاي ومولى كلّ مسلم!

٥٩ ج أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثني أحمد بن أبي خيثمة، حدّثني نصر بن علي، حدّثني عبد المؤمن بن عباد بن عمر، قال: حدّثني يزيد بن معن، حدّثني عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى قال:

دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: «إنّي مؤاخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة» ثم قال لعلي: «أنت أخي ورفيقي» ثم تلا هذه الآية: ﴿إخواناً على سررٍ متقابلين﴾ الأخلّاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

---

٥٩ ج الحديث ضعيف سنداً، ولم يرد في النسخة الوحيدة والمعتمد عليها، وهو جزء من حديث طويل لاشكّ أنّه موضوع.

وانظر التعليقة السابقة، وقد روى هذا الحديث ابن البطريق عن مناقب ابن المغازلي في كتابيه: العمدة ح ٢٦٣ وخصائص الوحي المبين ح ١٩٥ وكان فيهما تصحيفات أصلحناها حسب سائر المصادر.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/١٤٢: زيد لا يعرف إلّا في هذا الحديث الموضوع.

هذا، والحديث رواه ابن عساكر، وابن عدي، وأبو نعيم، وابن قانع، والطبراني، وابن حبّان، والطبري، وابن أبي حاتم، والحموئي، والبخاري في تاريخيه الكبير والصغير ١/٢٥٠ وقال: لا يتابع عليه، وأشار الترمذي إليه ذيل الحديث «٣٧٢٠» من سننه، وقال ابن السكن ـ كما في الإصابة ـ في ترجمة زيد: روي حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصحّ.

وانظر ما ذكرناه في تعليقة ح ٢١٠ من فضائل أهل البيت لأحمد من زيادات القطيعي.

٦٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبثائي الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطاً، قال: أخبرني محمد بن العبّاس أبو عمر بن حيّويه الخزّاز إذناً، قال: حدّثنا ابن المحاملي[١]، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي، قال: حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن عبد الرحمان بن عابس، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«خير إخواني علي».

٦١ حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفّر العدل وأحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان، قالا: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار النحوي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، [عن ابن عمر][٢] قال:
حين آخىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، جاء علي عليه السلام تدمع عيناه فقال: «مالي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني؟» قال:
«أنت أخي في الدنيا والآخرة».

---

٦٠ ورواه إسماعيل بن عمرو، عن عمرو بن ثابت أبي المقدام: تاريخ مدينة دمشق ٦٢/٤٢ ح ١٧٢.
ورواه عباد بن يعقوب عن عمرو: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٨٥/١ ح ٢٥٤.
ورواه الكرماني بن عمرو عن عمرو: أسد الغابة ٧٢/٣ ترجمة عابس بن ربيعة.
ورواه يحيى الحماني عن عمرو: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٦٥/١ ح ٢٢٩ وأيضاً ٣٩٨/١ ح ٢٦٩ وأيضاً ٤٠٩/١ ح ٢٨٠.
وفي الباب عن علي كما سيأتي برقم (٣٤٧) وبذيله سائر تخريجاته.
وفي بعض طرق الحديث إضافة: وخير عمومتي حمزة.

١. في النسخة: ابن المحدث، وفي ترجمة الصيرفي: أنّه روى عنه أبو عبيد ابن المحاملي، ولم يرد تمام السند في نقل ابن البطريق عنه في العمدة ح ٢٦٥.

٦١ تقدّم تخريجه برقم (٥٩) فلاحظ.
وسيأتي حديث المؤاخاة أيضاً برقم (٦٧) برواية محدوج الذهلي.

٢. من العمدة لابن البطريق: ح ٢٦٦ نقلاً عن هذا الكتاب وانظر ما تقدّم آنفاً برقم (٥٩).

٦٢ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد [بن عمر]، حدّثنا محمد بن عبدالله [بن محمد][١] بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا إبراهيم بن بشر، حدّثنا منصور بن أبي نُويرة الأسدي، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال:

آخا رسول الله صلى الله عليه [وآله][٢] وسلم بين أصحابه: الأنصار والمهاجرين[٣]، فكان يؤاخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فقال: «هذا أخي».

قال حذيفة: [ف]رسول[٤] الله صلى الله عليه وسلّم سيّد المسلمين،[٥] وإمام المتقين، ورسول ربّ العالمين، الذي ليس له في الأنام شبيه[٦] ولا نظير، وعليّ بن أبي طالب أخوه[٧].

[محمد صفوتي، أيّدته بعلي]

٦٣ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن

---

٦٢ ورواه الشيخ الطوسي رحمه الله في أماليه عن جماعة عن أبي المفضّل الشيباني: أمالي الطوسي ح٤ من المجلس ٢٥.

١. من محاسن الأزهار.

٢. من محاسن الأزهار.

٣. في العمدة ح ٢٦٧ نقلاً عن هذا الكتاب: أصحابه بين المهاجرين والأنصار. والمثبت حسب النسخة وموافق لرواية الطوسي في الأمالي، وفي محاسن الأزهار ١٠٦: بين الأنصار والمهاجرين.

٤. ما بين المعقوفتين من العمدة وأمالي الطوسي.

٥. في الأمالي: سيّد المرسلين.

٦. في الأمالي: شبه.

٧. في النسخة الثانية: «أخوان».

٦٣ ورواه أحمد بن الحسن البصري أو الكوفي عن ابن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء: شواهد التنزيل ٢٩٧/١ ح ١٥٩، المعجم الكبير ٢٠٠/٢٢ ح ٥٢٦٠ ترجمة أبي الحمراء، تهذيب الكمال ٢٦٠/٣٣ ترجمة أبي الحمراء، تاريخ مدينة دمشق ٤٥٦/١٦ ترجمة الخطّاب بن سعد، وأيضاً ٣٣٦/٤٢ ح ٨٦٤، فرائد السمطين ٢٣٥/١ باب ٤٦.

ورواه سعيد بن المسيّب عن أبي الحمراء: أمالي الصدوق ح ٥ من المجلس ٣٨.

وروى نحوه عن أنس وجابر وعلي وأبي هريرة.

أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه، قال: حدّثنا العبّاد [١]، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو بكر الغرافي [٢]، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّة، يرفعه إلى أبي الحمراء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول:

«لمّا أُسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن: أنا [الله] [٣] وحدي لا إله غيري، غرست جنّة عدن بيدي، محمّد صفوتي، أيّدته بعلي».

قوله صلى الله عليه:
«من أسبغ وضوءه»

٦٤ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ، [قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى]، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه عن جدّه علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّى زكاة ماله، وكفّ غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، واستغفر لذنبه، وأدّى النصيحة لأهل بيتي، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنّة له مُفَتَّحة».

---

١. سيأتي في ح ٦٩ أنّ اسمه عبد الحميد بن موسى.

٢. في النسخة: الغراقي، وفي العمدة: العوفي. وقد روى الحديث عن إسماعيل بن علية: أحمد بن الحسن البصري أو الكوفي، فلعلّه هو.

٣. من العمدة لابن البطريق ح ٢٦٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

٦٤ الأشعثيات ٢٣٠ في عنوان أوّل كتاب غير مترجم ح ٥.

والمؤلّف ابن المغازلي، هو من رواة كتاب الأشعثيات، كما في مقدّمة الكتاب وغيرها.

والحديث رواه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه: ثواب الأعمال للصدوق ٢٦، أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ٥٤، المحاسن للبرقي ١/٤٥٢ـ٤٥٣ ح ١٠٤٢.

ورواه السكوني عن جعفر بن محمد: المحاسن ١/١١ باب السبعة من كتاب الأشكال والقرائن ح ١.

قوله صلى الله عليه وسلم:
«فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج...»

٦٥ أخبرنا أحمد بن المظفّر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا [محمد بن] محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثني أبي، عن أبيه [موسى]، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن [جدّه][1] علي عليهم السلام أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان».

قوله صلى الله عليه:
«اشتدّ غضب الله وغضبي على...»

٦٦ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الملقّب بابن السقّاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد [بن الأشعث]، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل [بن موسى]، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن [جدّه] علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«اشتدّ غضب الله تعالى وغضبي على من أهرق دمي، أو آذاني في عترتي».

---

٦٥ الأشعثيات: ١٨١ وفيه: فضلنا أهل البيت.

ورواه ابن عديّ عن ابن الأشعث: الكامل ٦/٣٠٢ ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث وفيه: فضلنا الله أهل البيت.

١. من العمدة لابن البطريق ح ٧٤٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

٦٦ الأشعثيات: ١٨٣.

ورواه ابن عديّ عن ابن الأشعث: الكامل ٦/٣٠٢ ترجمة ابن الأشعث.

ورواه علي بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه: صحيفة الرضا ح ٩٨ ومثله في عيون أخبار الرضا ٢/١١٣٠، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢/٨٤، ومناقب ابن شهرآشوب ٣/٢٤٣ نقلاً عن كتاب أبي صالح المؤذّن، وذخائر العقبى: ٣٩.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سيأتي برقم (٣٣٩) فلاحظ.

خبر اللواء وحمله
[ونعم الأخ أخوك]

٦٧ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزّاز، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن زرنجة [١]، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر [القطيعي]، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن راشد والصبّاح بن عبدالله أبو بشر ـ يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه ـ قالا: حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثنا سعد الخفّاف، عن عطيّة، عن [محدوج] بن زيد الذهلي [٢]: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله آخىٰ بين المسلمين وقال:

«يا علي أنت أخي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيّ بعدي، أما علمت يا علي أنّ أوّل من يدعى به يوم القيامة يُدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، فأُكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثم يُدعى بالنبيّين بعضهم على [أثر] بعض، فيكونون سماطين عن يمين العرش، ثم يكسون حللاً خضراً من حلل الجنة؟

وإنّي أُخبرك يا علي أنّ أُمّتي أوّل الأُمم يحاسبون، ثم إنّه أوّل ما يُدعى بك لقرابتك منّي ومنزلتك عندي.

ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، وتسير به بين السماطين، آدم وجميع خلق الله يستظلّون بظلّ لوائي يوم القيامة، طوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قضيبه

---

٦٧ رواه القطيعي في فضائل أهل البيت: ١٧٣ ح ٢٥٥ ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ١٤٠ ح ١٥٩.
ورواه محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن الحسن بن علي عن الحسين الطفاوي عن قيس: أمالي الصدوق ١٤ من المجلس ٥٢.
ورواه يحيى الحماني عن قيس: فضائل الصحابة لخيثمة: ١٩٩ وعنه ابن عساكر في تاريخه، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٥٩/١ ح ٢٢٤.
وروى بعضه ابن حجر في ترجمة محدوج من الإصابة نقلاً عن مسند قيس بن الربيع، وهكذا ابن الأثير في أُسد الغابة في ترجمة محدوج، وقال: أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.
وللفقرة الأخيرة شاهد من حديث أبي سعيد، فلاحظ ما سيأتي برقم (١١٤).

١. في النسخة الثانية: محمد بن محمد أبو زرعة.
٢. في النسخة: عن أبي زيد الباهلي. والتصويب حسب فضائل القطيعي وسائر المصادر.

من فضّة بيضاء، زُجّه درّة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في الشرق، وذؤابة في الغرب، والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر: الأوّل بسم الله الرحمن الرحيم، والثاني: الحمد لله رب العالمين، والثالث: لا إله إلّا الله محمد رسول الله، طول كلّ سطر مسيرة ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة. فتسير باللواء، والحسن عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظلّ العرش، ثم تُكسى حُلّةً خضراء من الجنّة. ثم ينادي منادٍ من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي[١].

أبشر يا علي، إنّك تُكسى إذا كسيت، وتُدعى إذا دعيت، وتُحيّى إذا حُيّيت».

٦٨ أخبرنا علي بن الحسين بن الطيّب إذناً، عن أبي عبدالله محمد بن علي بن أحمد السقطي، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الديباجي، قال: حدّثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدّثنا داود بن سليمان، قال: حدّثني علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يحشر أبي أبراهيم وعلي، وينادي منادٍ: يا محمد نعم الأب أبوك، ونعم الأخ أخوك».

---

١. نحو هذه الفقرة في الحديث التالي فلاحظ ما بهامشه من تعليق.

٦٨ ورواه علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان: زين الفتى ١٧٠/٢ ح ٤٠٦.

ورواه أحمد بن عامر عن علي بن موسى الرضا: سيأتي برقم (٩٩) فلاحظ بعض تخريجاته هناك.

ورواه مسلم بن خالد، عن جعفر بن محمد الصادق: الأربعون المنتقى للطالقاني ١١٨ ح ٣٨ باب ٣١.

ورواه محمد بن جعفر الطالبي، عن محمد بن علي بن الحسين: فرائد السمطين ١٠٩/١ ح ٧٧.

وروى عليّ بن أبي علي اللهبي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أجلس يوم القيامة بين إبراهيم وعلي، إبراهيم عن يميني وعلي عن يساري، فينادي منادٍ: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي» المحاسن ١٧٩/١ ـ ١٨٠ ح ١٦٩ كتاب الصفوة باب ٤١.

وروى أبو بصير عن الصادق عليه السلام في حديث «أنّه يدعى يوم القيامة بمحمد ثم بإبراهيم، ثم بعلي قال: ثم ينادي منادٍ من بطنان العرش من قبل ربّ العزة... نعم الأب أبوك يا محمد وهو إبراهيم ونعم الأخ أخوك وهو علي»... تفسير القمّي ١٢٨/١ ذيل الآية ١٨٥ من آل عمران.

وروى نحوه محدوج الذهلي كما في الحديث السابق.

وعن عبدالله بن عبّاس كما في ح ١٩١ الآتي.

قوله عليه السلام:
«أنا وهذا حجّة على أُمّتي يوم القيامة»

٦٩ أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان إجازة، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، قال: حدّثنا عبد الحميد بن موسى ـ وهو العبّاد ـ حدّثنا محمد بن إسحاق الخزّاز السوسي وإبراهيم بن عبد السلام، قالا: حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مطر بن أبي مطر، عن أنس قال:

كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله فرأى عليّاً مقبلاً فقال: **«أنا وهذا حجّة على أُمّتي يوم القيامة»**.

قوله عليه السلام:
«من ناصب عليّاً الخلافة...»

٧٠ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، قال: حدّثنا أبو الفتح هلال بن محمد، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي، قال: حدّثنا علي بن الحسين، قال: حدّثنا عبد الغفّار بن

---

٦٩ كرّر المصنّف ذكر هذا الحديث والعنوان في الكتاب، وتبعه ابن البطريق في تكرار النقل عنه في العمدة برقم (٤٥٢ و ٧٠٩)، وكان المورد الثاني بعد ح ٢٣٧ فحذفناه، ولم يكن بينهما فرق، سوى أنّه لم يذكر في الأول: لفظ «إجازة» و«الطهوي» ولم يذكر في الثاني قوله: «وهو العباد»، على أنّ في النسخة الخطّية هنا: «القنّاد»، وتقدّم ذكر العبّاد في السند ٦٣ فلاحظ.

ورواه الحسين بن محمد السنجي عن علي بن المثنى: تاريخ بغداد ٨٨/٢ ترجمة محمد بن الأشعث بن أحمد.

ورواه شعيب بن أحمد عن علي بن المثنى: أمالي النقاش في المجموع ٤١ في ظاهرية دمشق بلفظ: فقال: يا أنس، قلت: لبيّك، قال: هذا المقبل حجتي على أُمّتي...، وانظر ذخائر العقبى: ١٤١ في عنوان: ذكر أنّه حجّة النبيّ صلّى الله عليه وآله على أُمّته يوم القيامة فقد نقل عنه مرسلاً.

ورواه أحمد بن خثيم وعلي بن محمد القطان وعبد الرحمان بن سراج ومحمد بن عتيبة، عن عبيدالله بن موسى: الكامل لابن عديّ ٣٩٧/٦ ترجمة مطر بن ميمون، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢ ح ٨٠٢ و٨٠٣، أربعين الخزاعي ٥٤ ح ١٣.

٧٠ وروى أبو جعفر بن بابويه في أماليه ح ٦ من المجلس ٩٦ بسنده عن حمّاد بن زيد عن أبان عن ابن عبّاس، أو عن أبان بن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من ناصب عليّاً حارب الله. ومن شك في علي فهو كافر».

هذا ولكلّ من فقرتي الحديث شواهد.

جعفر، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد بن شريك] التيمي، عن أبيه، عن أبي ذرّالغفاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شكّ في علي فهو كافر».

قوله عليه السلام:
«عهد إليّ في عليٍّ عهداً»

٧١ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمان العلوي رحمه الله فيما كتب به إليّ، قال: حدّثنا أبو الطيّب محمد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمد بن الحسن السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشى الثقفي] [١]، عن سلّام الجعفي، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي برزة، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يارب بيّنه لي، فقال الله عزّ وجلّ: اسمع، قال: [قلت] [٢]: سمعت، قال: إنّ علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني،

---

٧١ رواه الجاوابي بهذا الإسناد واللفظ في كتابه نور الهدى كما نقل عنه ابن طاوس في اليقين ٦١٤.
ورواه الجعابي عن محمد بن القاسم بن زكريا والحسين بن علي السلولي: أمالي الصدوق ح ٢٣ من المجلس ٧٢، معاني الأخبار ١٢٥ ح ١.
ورواه محمد بن عثمان بن أبي البهلول عن صالح بن أبي الأسود: حلية الأولياء ٦٦/١ وعنه ابن عساكر في تاريخه.
ورواه أنس عن أبي برزة: حلية الأولياء ٦٦/١، تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢ ح ٨٤٩.
ورواه أبو داود عن أبي برزة: تأويل الآيات ٥٩٧/٢ عن تفسير الحجّام، اليقين ٢٢١ باب ٦٤.
ورواه أبو جعفر عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله تأويل الآيات ٥٩٦/٢ عن تفسير الحجّام، أمالي الطوسي ح ٢٠ من المجلس ٩ و ح ٤٥ و٤٦ و٧٣ من المجلس ١٢، اليقين لابن طاوس ٥٤٢ و ٦١٨ نقلاً عن كتاب نور الهدى للجاوابي، شرح الأخبار للمغربي ١٦٣/١ ح ١١٨، مناقب الخوارزمي ٣٠٣ ح ٢٩٩.
ورواه بريدة الأسلمي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله باختصار: أمالي الطوسي ح ٣٢ من المجلس ١٨.
ورواه أبو جعفر مرسلاً: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٦٤/١ ح ٣٢٨.
ورواه أبو جعفر وعمر بن علي مرسلاً: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢ ح ٦٨٠.
١. من حلية الأولياء.
٢. كذا في العمدة لابن البطريق ح ٤٥٣ نقلاً عن هذا الكتاب، ومثله في رواية الجاوابي، وفي النسخة: قال.

وهو الكلمة التي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك.

قال: فبشّرته، [فـ]قال علي: [يا نبيّ الله] [١] أنا عبدالله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنبي ولم [٢] يظلمني، وإن يتمّ الذي بشّرني به فالله أولى به.

قال: فقلت: اللّهم أجلِ قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك. فقال الله عزّ وجلّ: فإنّي قد فعلت ذلك به.

ثم إنّ الله عهد إليّ أنّ[ي] [٣] أستخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابك [٤]. فقلت: يا ربّ أخي وصاحبي؟ فقال الله: إنّ هذا أمر قد سبق، إنّه مبتلٍ ومبتلى به».

قوله صلى الله عليه:
«حقّ عليّ على المسلمين كحقّ الوالد على ولده»

٧٢ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب إجازة، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد المقرئ الحافظ، قال: [حدّثني محمد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدّثني أبو العبّاس

---

١. من العمدة ورواية الجاوابي.
٢. في النسخة: ولن، والمثبت حسب العمدة والجاوابي.
٣. من العمدة وحدها.
٤. في النسخة: أصحابي.

٧٢ ورواه أحمد بن محمد بن الصلت عن ابن عقدة: أمالي الطوسي ح ١٣ من المجلس ١٢.
ورواه عبد الواحد بن محمد عن ابن عقدة: أمالي الطوسي ح ٤٢ من المجلس ١٠.
ورواه يوسف بن موسى عن عيسى بن عبدالله: الكامل لابن عديّ ٢٤٣/٥ ترجمة عيسى بن عبدالله، المجروحين لابن حبّان ١٢٢/٢ ترجمة عيسى.
ورواه أنس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: فرائد السمطين ٢٩٧/١ ح ٢٣٥.
ورواه جابر بن عبدالله عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢ ح ٧٩٧، أمالي الطوسي ح ٤١ من المجلس ٢، فردوس الأخبار ٢١٠/٢ ح ٢٤٩٥.
ورواه أبو أيّوب وعمار بن ياسر: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢ ح ٧٩٧، فرائد السمطين ٢٩٦/١ ح ٢٣٤، المناقب للخوارزمي ٣٢١ ح ٣٢٧ عن طريق الديلمي، عيون الأخبار للبغدادي ق ٢٦.
وفي مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٣٠/١ ح ٥٠٩ مرسلاً: «عليّ في هذه الأُمّة كمثل الوالد».
وورد أيضاً عن علي مرفوعاً: «أنا وأنت أبوا هذه الأُمّة»: أمالي الصدوق ح ٦ من المجلس ٤ وأيضاً ح ١٣ من المجلس ٥٣ واللفظ للثاني.

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال:] [١] حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمدي [قال: حدّثنا إسماعيل بن مزيد مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله] [٢] من ولد محمد بن عمر بن علي [٣]، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، [عن] [٤] علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«حقّ عليّ على المسلمين كحقّ الوالد على ولده».

[قوله عليه السلام]:
«نحن بنو عبد المطّلب [سادة أهل الجنّة]»

٧٣ أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيّع البغدادي، قال: حدّثنا أبـو

---

١. استدراك من العمدة لابن البطريق ٢٨٠ ح ٤٥٤ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. استدراك من سائر المصادر.

٣. في النسخة: من ولد علي بن محمد بن عمر بن علي. وفي العمدة: ٢٨١ و ٣٤٥: من ولد يحيى بن محمد عن عمر بن علي.

٤. من أمالي الطوسي.

٧٣ ورواه أبو بكر بن أبي العوّام عن سعد بن عبد الحميد: المستدرك للحاكم ٢١١/٢.
ورواه الحسن بن الفضل عن سعد بن عبد الحميد: الغيبة للطوسي ١٨٣ ح ١٤٢.
ورواه محمد بن هارون عن سعد: الأربعين للخزاعي ٣٢ ح ٣.
ورواه هدية بن عبد الوهّاب عن سعد: سنن ابن ماجة ١٣٦٨/٢ ح ٤٠٨٧، تفسير الثعلبي ٣١٢/٨ ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى، أمالي الصدوق ح ١٥ من المجلس ٧٢.
ورواه قتادة عن أنس: ذكر أخبار إصبهان ٩٥/٢ ترجمة عبد الملك بن قريب، تاريخ بغداد ٤٣٤/٩ ترجمة عبدالله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، مقتل الحسين للخوارزمي ١٠٨/١ فصل ٦.
ورواه ابن السريّ أيضاً عن أنس كما في ذخائر العقبى: ٤٦ و ١٦١ والفصل الثامن من ترجمة عليّ عليه السلام من الرياض النضرة ١٦٠/٢.
ورواه العماد الطبري مرسلاً في بشارة المصطفى ٣٢٩ ح ١٦ من الجزء ٧.
ورواه الديلمي في الفردوس عن أنس أيضاً ٨٦/١ ح ١٤٥ وفيه: إنّا معشر بني عبد المطّلب.
ورواه سليم بن قيس عن علي عليه السلام: كتاب سليم ٨٥٧/٢ في حديث، ولم ترد الواسطة بين سليم ورسول الله صلّى الله عليه وآله في كتابه، وإنّما أخذناه من رواية النعماني عن سليم، لاحظ الغيبة ٨٢ باب ٤ ح ١٢ لكنّه لم ترد في الغيبة هذه الفقرة مع مغايرات أُخرى، وفي نسخة من كتاب سليم فيها: عن سلمان، واستظهر المحقّق أن تكون الرواية عن سلمان وأبي ذرّ والمقداد عطفاً على الحديث السابق.

الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي، قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشّار الأنباري النحوي، قال: حدّثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدّثني سعد بن عبد الحميد، قال: حدّثنا عبدالله بن زياد [١] الهمامي، قال: حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«نحن بنو عبد المطّلب سادة أهل الجنّة: أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب وحمزة بن عبد المطّلب والحسن والحسين [والمهدي] [٢] عليهم السلام».

قوله عليه السلام:

«إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه»

٧٤ أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيّع، قال: حدّثنا أحمد بن محمد [بن موسى]، قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، قال: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبادة بن زياد، قال: حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد،

---

١. في النسخة: زياد بن عبدالله.

٢. من غيبة الطوسي وسنن ابن ماجة وعامّة المصادر سوى بشارة المصطفى، فإنّ فيها بدله: «وفاطمة».

٧٤ ورواه الطبراني عن محمد بن عثمان: المعجم الكبير ٤٣/٣ ح ٢٦٣٠.

ورواه عبد الرحمان بن القاسم عن عبادة: الكامل لابن عديّ ١٩٩/٧ ترجمة يحيى بن العلاء.

ومثله في الفردوس ٢٠٧/١ ح ٦١٦ مرسلاً عن جابر.

وروى الخطيب في تاريخه ٣١٦/١ ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بسنده عن ابن عبّاس مرفوعاً: «إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيتي في صلب هذا». في حديث.

ومن شواهد الحديث ما رواه أبو يعلى في المسند ٤٠٢/١ ح ٥٢٨، والقطيعي في فضائل أهل البيت ١٦٥ ح ٢٤٢ عن علي مرفوعاً أنّه قال له في حديث: «أنت أخي وأبو ولدي».

وروي عن أُسامة بن زيد مرفوعاً: «أنت يا علي أبو ولدي»: خصائص النسائي ١٩٢ ح ١٣٨، مسند أحمد ١١٠/٣٦ ح ٢١٧٧٧، تاريخ بغداد ٦٢/٩ ترجمة سليمان بن داود الطوسي، مناقب الخوارزمي ح ٤ من الفصل ٦ ح ٦٥ ح ٣٦، المعجم الكبير ١٦٠/١ ح ٣٧٨ و ٣٧٩ وسيأتي برقم (٢٧٤) من هذا الكتاب، شرح مشكل الآثار: ٤٧٤٧ والمستدرك للحاكم ٢١٧/٣.

وعن ابن عبّاس مرفوعاً: «إن الله جعل ذرّية كلّ نبيّ في صلبه، وجعل ذرّيتي في صلب هذا»: تاريخ بغداد ٣١٧/١ ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحيم.

عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ من صلبه، وإنّ الله عزّ وجلّ جعل ذرّيّة محمد من صلب عليّ بن أبي طالب عليهما السلام».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«أتاني جبريل بدرنوك من درانيك الجنة»

٧٥ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، قال: حدّثنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار، قال: حدّثنا إسماعيل بن علي بن علي بن [علي بن] رزين، [قال: حدّثني أبي] [١]، قال: حدّثنا أخي دعبل بن علي، قال: حدّثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التيّاح، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أتاني جبريل عليه السلام بدرنوكٍ من [درانيك] الجنّة فجلست عليه، فلمّا صرت بين يدي ربّي كلّمني وناجاني، فما علّمتي [٢] إلّا علّم[تـ]ـه علي[اً] [٣]، فهو باب مدينة علمي».

ثم دعاه النبيّ صلّى الله عليه وآله إليه فقال له: «يا عليّ سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلم [فيـ]ـما بيني وبين أُمّتي من بعدي».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«يا علي لا يبالي من مات ويبغضك»

٧٦ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، قال: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن

---

٧٥ وسيأتي برقم (٩٣) عن أبي هريرة مرفوعاً: «أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم».
ولاحظ الأحاديث ١٢٣ إلى ١٣٢ حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

١. من العمدة لابن البطريق ح ٤٥٦ و ح ٧٤٧ نقلاً عن هذا الكتاب، وهكذا سائر ما وضعناه بين المعقوفتين ممّا سيأتي، أما المتقدّم فأخذناه من ترجمته.

٢. في العمدة: عُلّمت. وفي نسخة «ب»: «فما علّمني شيء إلّا علّمه عليّ».

٣. وضبطه محقّق طبعة صنعاء: «عُلِّمَه علي».

٧٦ ورواه الجارود بن يزيد عن بهز: الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٥٠ ترجمة علي بن قرين بلفظ: «من مات وفي قلبه بغض لعلي فليمت يهودياً أو نصرانياً».
ولاحظ الحديثين التاليين عن أنس وابن عبّاس.

محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، قال: حدّثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي [١]، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن محمد المؤدّب [٢]، قال: حدّثنا محمد بن الحارث المصري [٣]، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، قال: حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه ـ وجدّه معاوية بن حَيْدَة القشيري ـ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعلي [عليه السلام] [٤]:

«يا عليّ لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً».

قال يزيد بن زريع: فقلت لبهز بن حكيم: أحدّثك أبوك عن جدّك عن النبيّ صلّى الله عليه وآله؟ قال: [و] [٥] الله لحدّثني أبي عن جدّي، وإلّا فأصمّ الله أُذنيّ بصمام من نار.

أخبرنا أحمد بن المظفّر، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ [ابن السقّاء]، قال: حدّثنا محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة [٦]، قال: حدّثني جدّي هشام بن يونس اللؤلؤي، قال: حدّثني حسين بن سليمان الرقّاء، قال: حدّثني عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال:

كنّا مع رسول الله [٧] صلّى الله عليه وآله وعنده جماعة من أصحابه فقالوا: والله

---

١. لم أجد له ترجمة ولاحظ سند الحديث التالي.

٢. في (ب): حدّثنا عبدالله بن محمد المؤدب. وفي النسخة الأُولىٰ: حدّثنا محمد.

٣. ب: بصري.

٤. من ب.

٥. الزيادة منّا.

ورواه هلال بن محمد، عن عبدالله بن محمد الحافظ ابن السقّاء: أمالي الطوسي ح ٧٠ من المجلس ١٢.

ورواه عبدالله بن سليمان بن الأشعث عن هشام بن يونس: الكامل لابن عديّ ٣٦٣/٢ ترجمة حسين بن سليمان، أمالي الطوسي ح ٨ من المجلس ٢٧، فرائد السمطين ١٣٤/١ باب ٢٢.

وفي الباب عن علي في حديث المناشدة يوم الشورى كما سيأتي برقم (١٥٨).

وللحديث شواهد كثيرة.

٦. لم أجد له ترجمة، ولجدّه ترجمة في تهذيب الكمال ٢٧١/٣٠ قال المزّي في عداد الرواة عنه: وابن ابنه أبوالحسن محمد بن يونس بن هشام بن يونس. ولاحظ السند المتقدّم.

٧. وفي العمدة ح ٤٥٨ نقلاً عن هذا الكتاب: كنّا عند النبي.

يا رسول الله إنّك لأحبّ إلينا من أنفسنا وأولادنا.

قال: فدخل حينئذ [1] عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] [2]، فنظر إليه النبيّ صلّى الله عليه وآله وقال له: «**كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني**».

٧٨ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدّثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بنيل [3] واسط، قال: حدّثنا الحسن بن صباح [4] الزعفراني وسأله أبي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن [عبدالله] بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال:

كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله إذ أقبل عليّ بن أبي طالب غضبان، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: «**ما أغضبك؟**» قال: «آذوني فيك بنو عمّك»، فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله مغضباً فقال:

«**يا أيّها الناس من آذى عليّاً فقد آذاني، إنّ عليّاً أوّلكم إيماناً، وأوفاكم بعهد الله، يا أيّها الناس من آذى عليّاً بعث يوم القيامة يهوديّاً أو نصرانياً**».

[ف]قال جابر بن عبدالله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد أن لا إله إلاّ الله وأنّك محمد رسول الله، فقال: «**يا جابر، كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم، وأن لا يستباح أموالهم، وأن لا يُعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون**».

---

١. في العمدة: ودخل عليه علي.

٢. من ب.

٧٨ ورواه أبو جعفر الكوفي في المناقب ٦٢٢/١ ح ٥٠٤ مرسلاً عن ابن عبّاس.
وللفقرات الأُولى من الحديث شواهد، فانظر على سبيل المثال تاريخ مدينة دمشق ٢٠١/٤٢ ـ ٢٠٤ ح ٤٩٤ ـ ٥٠٢ وأيضاً الأحاديث التي قبلها.

٣. في العمدة حديث ٤٥٩ نقلاً عن هذا الكتاب: نزيل واسط. هذا ولم أجد مع بعض المراجعة موضعاً بواسط يعرف بهذا الاسم.

٤. في ب: الصباح.

ما روي في أمر الخوارج [١] من قول النبيّ صلّى الله عليه وآله والترغيب في قتالهم والحثّ على ذلك

٧٩ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع، أخبرنا أبو الحسن أحمد [بن محمد] بن موسى بن الصلت المالكي، حدّثنا محمد بن القاسم بن بشّار الأنباري النحوي، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدّثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يكون فيكم قوم تحقّرون صلاتكم مع صلاتهم، وأعمالكم مع أعمالهم، يقرأون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في القدح فلا يرى شيئاً، ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ثم يتمادى في الفوق».

قال محمد بن القاسم الأنباري: قال اللغويّون: المروق الخروج، والرميّة الدابة المرميّة، يعني بأنّ هذا الزائغ يخرج من الإسلام، ولا يعلق منه بشيء، كهذا السهم الذي يمرق من الدابة المرميّة، فلم يعلق من دمها ولحمها بشيء، وقوله: (ينظر في النصل فلا يرى شيئاً)

---

١. هذا العنوان ينبغي حمله على كافة من خرج على أميرالمؤمنين عليه السلام حتّى يشمل كافة الأحاديث الواردة في هذا العنوان.

٧٩ رواه مالك في الموطأ ٢٠٨/١ باب ما جاء في القرآن.

ورواه عن مالك:

١ ـ أحمد بن أبي بكر: صحيح ابن حبّان ١٣٢/١٥ ح ٦٧٣٧.

٢ ـ عبد الرحمان بن القاسم: مسند أحمد ١٢٥/١٨ ح ١١٥٧٩، السنن الكبرى للنسائي ٣١/٥ ح ٨٠٨٩.

٣ ـ عبدالله بن مسلمة كما عند ابن المغازلي هنا.

٤ ـ عبدالله بن وهب: السنن الكبرى للنسائي ٣١/٥ ح ٨٠٨٨.

٥ ـ عبدالله بن يوسف: صحيح البخاري ٢٤٤/٦ آخر كتاب التفسير.

ورواه عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد: السنّة لابن أبي عاصم: ٩٣٥.

ورواه عبد الوهّاب عن يحيى: صحيح البخاري ٢١/٩ كتاب استتابة المرتدّين، صحيح مسلم ٧٤٣/٢ ح ١٤٧.

ورواه الزهري عن أبي سلمة، كما في ح ١٧٥ من خصائص النسائي، وقد ذكرنا هناك حرفياً تخريجاته.

ورواه محمد بن عمرو ومحمد بن يحيى عن أبي سلمة.

ورواه جماعة عن أبي سعيد.

توكيد؛ لأنّ السهم لم يعلق بنصله ولا قِدحه ولا ريشه ولا فوقه من دم هذه الدابـة شـيءٌ، والفوق [١]: الموضع الذي يقع فيه السهم من الوتر [٢].

٨٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا أبـو الحسـين مـحمد بـن المـظفّر بـن موسى بن عيسى الحافظ، حدّثنا سعيد، حدّثنا علي بن أحمد بن مسـعدة الورّاق، حـدّثنا محمد بن منصور الطوسي، حدّثنا موسى الهروي، حدّثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عـن منصور، عن ربعي، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله».

فقال أبو بكر: أنا؟ قال: «لا». قال عمر: فأنا؟ قال: «لا، ولكن **خاصف النعل**». يعني عليّاً عليه السلام.

٨١ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد

---

١. في النسخة: من الفوق.

٢. انظر لشرح معناه فتح الباري ٦١٨/٧.

٨٠ ورواه أبان بن صالح عن منصور: سنن أبي داود ٦٥/٣، السنن الكبرى للبيهقي ٢٢٩/٩.

ورواه سلمة بن كهيل عن منصور: البحر الزخّار ١١٨/٣ ح ٩٠٥.

ورواه شريك عن منصور: خصائص النسائي ٥٩ ح ٣١ وذكرنا بهامشه عن مسند أحمد، ومصنّف ابن أبي شيبة، ومسند الكلابي، ومستدرك الحاكم، وشرح معاني الآثار، وسنن الترمذي، وفضائل القطيعي، ومناقب الخوارزمي، وفرائد السمطين.

ورواه شعبة عن منصور كما عند ابن المغازلي هنا.

ورواه قيس بن مسلم وأبو كلثوم عن ربعي: تاريخ بغداد ١٣٣/١ وأيضاً ٤٣٣/٨ ترجمة أميرالمؤمنين وربعي، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٤٦/١ ح ٥٢١.

ورواه عامر بن واثلة عن علي في حديث المناشدة يوم الشورى، وسيأتي برقم (١٥٨).

ورواه الحسين بن علي عن أبيه: سيأتي برقم (٣٤٦) فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

٨١ ورواه أبوجعفر الكوفي في المناقب، عن أحمد بن حازم: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٠٠/٢ و٤٢٦ ح ٨٥١ و١٠٥٦.

ورواه محمد بن عمارة بن صبيح عن سهل بن عامر: مسند البزّار كما في البداية والنهاية ٣١٥/٧ وفتح البـاري ٢٨٦/١٢ وحسّنه.

ورواه الحكم بن عتيبة وعبدالله بن أبي السفر عن الشعبي: دلائل النبوة للبيهقي ٤٣٤/٦.

←

العلوي العدل، حدّثنا أحمد بن محمد الجواربي، قال: حدّثنا أحمد بن حازم، حدّثنا سهل بن عامر البجلي، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

قالت عائشة: يا مسروق إنّك من ولدي، وإنّك من أحبّهم إليّ، فهل عندك علم من المخدج؟ قال: قلت: نعم قتله عليّ بن أبي طالب على نهرٍ يقال لأعلاه: «تامرّا» ولأسفله: «النهروان» بين أخقاق [1] وطرفاء.

قالت: أبغني [2] على ذلك ببيّنة، فأتيتها بخمسين رجلاً من كلّ خمسين بعشرة ـ وكان الناس إذ ذاك أخماساً ـ يشهدون أنّ عليّاً عليه السلام قتله على نهرٍ يقال لأعلاه: «تامرّا» ولأسفله: «النهروان» بين أخقاقٍ وطرفاء.

فقلت: يا أُمّه أسألك بالله و بحقّ رسول الله صلى الله عليه و بحقّي ـ فإنّي من ولدك ـ أيّ شيءٍ سمعت [من] [3] رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول فيه؟

قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «**هم شرّ الخلق والخليقة، يقتلهم خير الخلق والخليقة، وأقربهم عند الله وسيلة**».

٨٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي

← ورواه مسلم أبوالضحى عن مسروق: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/١٧٠ ح ٨٢٣، كشف الأستار ٢/٣٦٣ ح ١٨٥٧.

ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢/٢٦٧ عن مسند أحمد عن مسروق، وفيه: لخاقيق وطرفاء، وأيضاً عن كتاب صفين للمدائني عن مسروق.

وروى نحوه أبو سعيد الرقاشي عن عائشة: السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٥ ح ١٣٢٧.

ورواه كليب الجرمي عن علي وعن رجل عن عائشة: رواه النسائي، وأبو يعلى، وعبدالله بن أحمد، وابن أبي عاصم، وأبو جعفر الكوفي، والبزّار فلاحظ تعليقاتنا على ح ١٨٣ من خصائص النسائي.

١. في النسخة: أحقائق، وهكذا في المورد التالي، والخقّ هو الشقّ العميق في الأرض، وجمعه أخقاق وخقوق.

٢. في المحاسن: ٣٥١ نقلاً عن هذا الكتاب: ائتني.

٣. من محاسن الأزهار.

٨٢ رواه جماعة عن ابن سيرين، منهم:

١ ـ أيّوب السختياني: صحيح مسلم ٢/٧٤٧ ح ١٥٥، مسند أحمد ٢/٦٠ و ٢٣٦ و ٢٨١ ح ٦٢٦ و ٩٠٤ و ٩٨٢، ←

العدل، حدّثنا [أحمد بن محمد] الجواربي، حدّثنا ربيع بن سليمان، حدّثنا أسد ـ هو ابن موسى ـ حدّثنا أبو هلال الراسبي، حدّثنا محمد بن سيرين، عن عَبِيدَة السلماني، عن علي عليه السلام قال:

«لولا أن تبطروا لحدّثتكم بما سبق على لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله لمن قتل هؤلاء».

يعني الخوارج.

٨٣ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل،

← المصنّف لابن أبي شيبة ٥٥٢/٧ ح ٣٧٨٧٠ باب ما ذكر في الخوارج، وعنه ابن ماجة في السنن ٥٩/١ ح ١٦٧، مسند أبي يعلى ٢٨١/١ و٣٧١ و٣٧٤ ح ٣٣٧ و٤٧٧ و٤٨١، السنّة لابن أبي عاصم ٤٢٨ ح ٩١٢، مسند البزّار: ٥٣٨ و٥٣٩، المصنّف لعبد الرزاق ١٤٩/١٠ ح ١٨٦٥٢، سنن أبي داود ٢٤٢/٤ ح ٤٧٦٣، السنّة لابن أحمد ٢٦٧ و٢٦٨ ح ١٤٠٠ و١٤٠٢ و١٤٠٤ و١٤٠٥، دلائل البيهقي ٤٣١/٦، سنن البيهقي ١٧٠/٨.

٢ ـ جرير بن حازم: سيأتي تخريجه في الرقم (٤٧٤) من هذا الكتاب.

٣ ـ سعيد بن عبد الرحمان: مسند الطيالسي ٢٤ ح ١٦٦.

٤ ـ عبدالله بن عون: خصائص النسائي ح ١٨٧ وذكرنا في تعليقته عن أحمد، وابنه، ومسلم، والبيهقي، والبزّار، وأبي يعلى، والقطيعي.

٥ ـ أبو عمرو بن العلاء: سيأتي تخريجه في الرقم (٤٧٣).

٦ ـ عوف بن أبي جميلة: خصائص النسائي ح ١٨٨ وذكرنا بهامشه عن الخطيب، والبزّار، والآجري، والبيهقي، وأبي يعلى.

٧ ـ قتادة: المعجم الصغير ٧٥/٢ ترجمة محمد بن ياسر.

٨ ـ معاوية بن عبد الكريم: المعجم الصغير ٨٥/٢ ترجمة محمد بن محمد بن سليمان.

٩ ـ هشام بن حسان: المصنّف لعبدالرزّاق ١٤٩/١٠ ح ١٨٦٥٣، مسند أحمد ٢٨٣/٢ و٢٩٣ ح ٩٨٨ و١٢٢٤، السنّة لابن أحمد ٢٦٨ و٢٧٥ ح ١٤٠٥ و١٤٢٨، الشريعة للآجري ٣٥٥/١ ح ٥٣، سنن البيهقي ١٨٨/٨.

١٠ ـ يونس بن عبيد: مناقب الخوارزمي ٢٦٢ ح ٢٤٥.

ورواه جماعة عن علي عليه السلام وجماعة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله ذكرناهم بأسمائهم والمصادر التي وردت فيها ذيل ح ١٨٩ من خصائص النسائي.

٨٣ ورواه محمد بن عبدالله بن نمير عن يعلى ووكيع عن الأعمش: السنّة لابن أحمد ٢٧١ ح ١٤١٥.

ورواه جماعة عن الأعمش منهم:

١ ـ إبراهيم بن حميد: السنّة لابن أحمد ٢٧١ ح ١٤١٦.

←

حدّثنا أحمد بن محمد الصيدلاني، حدّثنا شعيب بن أيّوب الصريفيني، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، قال: قال علي عليه السلام:

«إذا حدّثتكم عن رسول الله صلّى الله عليه وآله فإنّي والله لأن أخِرّ بين [خ ـ من] السماء أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإذا حدّثتكم فيا بيننا فإنّ الحرب خدعة».

← ٢ ـ جرير: صحيح مسلم ٧٤٧/٢، تهذيب الآثار ١٢٠ ح ١٨٩ مسند علي.

٣ ـ حفص بن غياث: صحيح البخاري ٢١/٩.

٤ ـ زهير بن معاوية: مسند علي بن الجعد ٩٣٧/٢ ح ٢٦٨٩.

٥ ـ سفيان الثوري: صحيح ابن حبّان ١٣٦/١٥ ح ٦٧٣٩، سنن البيهقي ١٨٧/٨، صحيح البخاري ٢٤٣/٦، صحيح مسلم ٧٤٧/٢، سنن أبي داود ٢٤٤/٤ ح ٤٧٦٧، سنن النسائي ١١٩/٧، المصنّف لعبد الرزاق ١٥٧/١٠ ح ١٨٦٧٧، مسند أحمد ٣٢٩/٢ ح ١٠٨٦، السنّة لابن أحمد ٢٧٢ ح ١٤١٩.

٦ ـ سليمان التيمي: المعجم الصغير ١٠٠/٢ ح ١٠٤٩.

٧ ـ شريك: السنّة لابن أحمد ٢٧٠ ح ١٤١٣.

٨ ـ محمد بن عبيد الطنافسي: سنن البيهقي ١٧٠/٨.

٩ ـ محمد بن فضيل: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١٦٦/٢ ح ٨١٧.

١٠ ـ أبو معاوية محمد بن خازم: صحيح مسلم ٧٤٧/٢، مسند أحمد ٥٣/٢ ح ٦١٦، فضائل أهل البيت لأحمد ٢١٣ ح ٣٢٢، مسند أبي يعلى ٢٢٥/١ ح ٢٦١، مسند البزّار: ٥٦٨، سنن البيهقي ١٧٠/٨، دلائل البيهقي ٤٣٠/٦، السنّة لابن أحمد ٢٧١ ح ١٤١٤ وابن أبي عاصم ٤٢٩ ح ٩١٤.

١١ ـ وكيع: صحيح مسلم ٧٤٦/٢ ح ١٠٦٦، مسند أحمد ٣٢٩/٢ ح ١٠٨٦، مسند أبي يعلى ٢٧٣/١ ح ٣٢٤، السنّة لابن أحمد ٢٧١ و٢٧٢ ح ١٤١٥ و١٤١٩.

١٢ ـ يحيى بن عيسى: تهذيب الآثار ١٢٠.

١٣ ـ يعلى بن عبيد: كما عند ابن المغازلي هنا والسنّة لابن أحمد ٢٧١ ح ١٤١٥.

ورواه عن سويد جماعة، منهم: أبو إسحاق، وأبو حصين عثمان بن عاصم، وشمر بن عطية، وأبو قيس الأودي: انظر تهذيب الآثار ١١٩ ح ١١٨ مسند علي، مسند الطيالسي ٢٤ ح ١٦٨، كشف الأستار ٣٦٣/٢ ح ١٨٥٨، خصائص النسائي: ١٧٩ و ١٨٠، مسند أحمد ٤٥٣/٢ ح ١٣٤٦، السنّة ٢٧١ و٢٧٢ و٢٦٨ ح ١٤١٧ و١٤١٨ و ١٤٠٦، مسند البزّار: ٥٦٧، السنّة لابن أبي عاصم ٤٢٧ ح ٩١١، الكامل لابن عديّ ٢٣٧/١.

ورواه أبو جحيفة عن علي: تهذيب الآثار ١٢٠ ح ١٩١ باختصار.

وقوله: «الحرب خدعة» ورد مرفوعاً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أيضاً عن جابر، وعائشة، وزيد بن ثابت، وكعب بن مالك، وابن عبّاس، وأبي الطفيل، والنوّاس، وأبي هريرة، وأنس، ونعيم بن مسعود، وابن عمر، وأم كلثوم بنت عقبة، كما في تهذيب الآثار ١٩٢ ـ ٢٢١ مسند علي.

وإنّي سمعته يقول:

«يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير [1] البريّة، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة، فأينما لقيتهم فاقتلهم، فإنّ قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة».

٨٤ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، حدّثنا الحسين بن محمد، حدّثنا [أحمد بن محمد] الجواربي [2]، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حامد الهمداني، قال: سمعت سعد بن مالك يقول:

قتل عليّ عليه السلام شيطان الردهة [3]. يعني المخدج.

---

١. ب: خير قول.

٨٤ ورواه معاذ عن شعبة: دلائل النبوة للبيهقي ٤٣٤/٦.

وفي المصنّف لابن أبي شيبة ٥٥٥/٧ ح ٣٧٨٨٨ عن أبي بركة الصائدي قال: لمّا قتل علي ذا الثدية قال سعد: لقد قتل ابن أبي طالب جانّ الردهة.

ولاحظ الحديث التالي.

وروى ابن أبي عاصم في السنّة ٥٨٥ ح ١٣٢٩ عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص أنّ عمّار بن ياسر قال لسعد: مالك لا تخرج فتقاتل مع عليّ بن أبي طالب. أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فيه؟ قال: «يخرج قوم من أمّتي يمرقون من الدين مرق السهم من الرميّة يقتلهم عليّ بن أبي طالب». ثلاثاً؟ قال: صدقت والله لقد سمعته ولكنّي أحببت العزلة حتّى أجد سيفاً يقطع الكافر وينبو عن المؤمن!

وقال علي عليه السلام في الخطبة ٢٣٨ كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨٢/١٣: «ألا وقد أمرني الله بقتال أهل البغي والنكث والفساد في الأرض، فأمّا الناكثون فقد قاتلت، وأمّا القاسطون فقد جاهدت، وأمّا المارقة فقد دوّخت، وأمّا شيطان الردهة فقد كُفيته بصعقة سُمعت لها وجبة قلبه ورجّة صدره، وبقيت بقية من أهل البغي، ولئن أذن الله في الكرّة عليهم لأُديلنّ منهم إلّا ما يتشذّر في أطراف البلاد تشذّراً».

قال ابن أبي الحديد المعتزلي البغدادي في سياق شرحه لهذه الخطبة المعروفة بالقاصعة: وأمّا شيطان الردهة فقد قال قوم: إنّه ذو الثدية صاحب النهروان، ورووا في ذلك خبراً عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وممّن ذكر ذلك واختاره الجوهري صاحب الصحاح، وهؤلاء يقولون: إنّ ذا الثدية لم يقتل بسيف، ولكنّ الله رماه يوم النهروان بصاعقة... والردهة: شبه نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء....

٢. ينبغي أن يكون هنا قد سقط أكثر من واسطة بينه وبين شعبة، انظر ح ٢٠ مثلاً.

٣. في الفائق ٢٧٤/٢: شيطان الردهة هو الحية. والردهة مستنقع في الجبل.

٨٥ أخبرنا أحمد بن [محمد بن عبد الوهّاب بن] طاوان، قال: حدّثنا الحسين بن محمد العدل، حدّثنا [أحمد بن محمد] الجواربي، قال: حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن عقبة بن هرم، حدّثني سفيان بن عيينة، عن العلاء بن أبي العبّاس، عن أبي الطفيل، عن بكر بن قرواش، عن سعد، قال:

ذكروا عنده ذا الثدية فقال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«شيطان الردهة، زاغ الجبل ـ أو راعي [1] الخيل ـ [يحتدره رجل] من بجيلة يقال له الأشهب ـ أو ابن الأشهب ـ علامة في قوم ظلمة»**

قال سفيان: قال عمار الدهني: جاء به رجل منّا يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب.

٨٦و٨٧ قال [ابن المغازلي]: و [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، حدّثنا الحسين بن

---

٨٥ ورواه أحمد بن أبان عن سفيان: مسند البزّار ٦٠/٤ ح ١٢٢٧.
ورواه أحمد بن حنبل عن سفيان: مسند أحمد ١٢٥/٣ ح ١٥٥١.
ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن سفيان: مسند أبي يعلى ١١٨/٢ ح ٧٨٤.
ورواه الحميدي عن سفيان: مسند الحميدي ٣٩/١ ح ٧٤ وعنه الحاكم والبيهقي والشاشي.
ورواه ابن أبي عمر عن سفيان: السنّة لابن أبي عاصم ٤٣٤ ح ٩٢٠.
ورواه لوين عن سفيان: الكامل لابن عديّ ٢٩/٢ ترجمة بكر بن قرواش.
ورواه يحيى بن أبي بكير عن سفيان: المصنّف لابن أبي شيبة ٥٥٩/٧ ح ٣٧٩٠٨، مسند أبي يعلى ٩٧/٢ ح ٧٥٣.
ورواه عبّاس البحراني، عن ابن عيينة، عن عمار، عن أبي الطفيل: العلل للدارقطني ٣٨٣/٤ ح ٦٤٦.
ورواه المحاملي، عن عبّاس، عن سفيان، عن عمار، عن بكر: العلل للدارقطني ٣٨٤/٤ ح ٦٤٦.
ورواه الكديمي عن الحميدي وغيره، عن سفيان، عن عمار، عن العلاء، عن أبي الطفيل: العلل للدارقطني ٣٨٤/٤ ح ٦٤٦.
وانظر الحديث المتقدّم.

١. في النسخة: راغ الجبل أو زاعي. وفي ب: راع الحبل أو راع.

٨٦و٨٧ ورواه عبد الرزاق في تفسيره ٣٤٧/١ ح ١٧٢٤.
ورواه الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق: تفسير الطبري ٢٧/١٦.
ورواه بسام الصيرفي عن أبي الطفيل: تاريخ مدينة دمشق ٣٣٤/١٧ ترجمة ذي القرنين، وفيه قال: منهم أهل حروراء. في حديث.

←

محمد العدل]، حدّثنا [أحمد بن محمد] الجواربي، حدّثنا [حميد] بن زنجويه، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل قال:

قام [1] ابن الكوّاء إلى علي عليه السلام فقال له: مَن ﴿الأخسرين أعمالاً﴾ [2]؟ قال: **«ويلك [من]هم [3] أهل حروراء».**

قال [ابن زنجويه: و] حدّثنا [محمد بن يوسف] الفريابي، قال: حدّثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن سلمة، عن أبي الطفيل قال: سئل علي عليه السلام عن هذه الآية، فذكر مثله.

۸۸ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهاب]، حدّثنا الحسين بن محمد العلوي العدل،

← ورواه سلمة عن أبي الطفيل كما عند ابن المغازلي هنا.

ورواه سيف بن وهب عن أبي الطفيل: تاريخ مدينة دمشق ۳۳۵/۱۷ ترجمة ذي القرنين وفيه: ويلك منهم أهل حروراء. في حديث

ورواه وهب بن عبدالله عن أبي الطفيل: فرائد السمطين ۳۹۵/۱ ح ۳۳۱ باب ۷۰ وفيه: كان أهل حروراء منهم. في حديث، تفسير عبد الرزاق ۳٤۸/۱ ح ۱۷۲۵.

وفي تفسير سفيان الثوري ۱۷۹ ح ٥٤۷ وفيه: هم أهل حروراء. ولم يرد سند الحديث.

ورواه يحيى بن سفيان: تفسير الطبري ۲۷/۱٦ وفيه: أنتم يا أهل حروراء.

وفي الدر المنثور ٤٦٥/٥ ذيل الآية ۱۰۳ من سورة الكهف: وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق [أبي الطفيل] عن علي أنّه سئل عن هذه الآية... قال: لا أظنّ إلّا أنّ الخوارج منهم.

وروى زاذان عن علي في حديث أنّه قال في جواب ابن الكوّاء بعد ذكر مضمون الآية: «وما أهل النهروان منهم ببعيد»: تفسير الطبري ۲۷/۱٦

ورواه أبو الصهباء عن علي: تفسير الطبري ۲۷/۱٦ وفيه: أنت وأصحابك.

ورواه نافع بن جبير عن علي: تفسير الطبري ۲۸/۱٦ وفيه: أنت وأصحابك.

وفي الكامل للمبرّد ۱۱۰۷/۳: وجاء في الحديث أنّ علياً رضي الله عنه تُلي بحضرته: **﴿قل هل ننبّئكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعاً﴾** فقال علي: «أهل حروراء منهم».

۱. كذا في تفسير عبد الرزاق، وفي النسخة: «مرّ».

۲. الكهف: ۱۰۳.

۳. من تفسير عبد الرزاق وسائر المصادر. وفي ب: ويلك أهل حروراء.

۸۸ ورواه شعبة عن حصين: فضائل أهل البيت لأحمد ۸٦/۷۲.

ورواه محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الحافظ المعروف بمطيّن بإسناده عن عبدالله بن ظالم كما في الفصل ←

حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا محمد بن حرب، حدّثنا علي بن عاصم، حدّثنا حصين [بن عبد الرحمان]، عن هلال بن يساف، [عن عبدالله بن ظالم] قال:

جاء رجل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل [ف]قال: أحببت عليّاً حبّاً لم يحبّه رجل قطّ. قال: أحببت رجلاً من أهل الجنّة.

٨٩ أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه الغرافي رحمه الله، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد [١] بن الفضل بن سهل بن بيري.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي.

← الثامن من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من الرياض النضرة ١٦١/٢.

وروى أحمد في المسند ١٨٥/٣ ح ١٦٤٥ عن معاوية بن عمرو عن زائدة، عن حصين... عن سعيد... قال: أشهد أنّ عليّاً من أهل الجنة. وذكر حديث العشرة المبشّرة.

ورواه الشاشي في مسنده ٢٣٨/١ ح ١٩٦ عن ابن المنادي عن معاوية بن عمرو.

وروى أحمد أيضاً في المسند ١٨٥/٣ ح ١٦٤٤ عن علي بن عاصم... قال: لمّا خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة قال: فأقام خطباء يقعون في علي، وقال: وأنا إلى جنب سعيد بن زيد... قال: فغضب فقام فأخذ بيدي فتبعته فقال: ألاترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة... وذكر حديث العشرة.

وروى أيضاً أحمد في المسند ١٧٧/٣ ح ١٦٣١ عن عبد الرحمان بن الأخنس قال: خطبنا المغيرة بن شعبة فنال من علي رضي الله عنه فقام سعيد بن زيد فقال... وذكر حديث العشرة. وذكر محقّق المسند بالهامش رواية الحديث عن ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والنسائي وأبي يعلى والطيالسي وأبي داود والشاشي وابن حبّان.

وروى أحمد أيضاً في المسند ١٧٤/٣ ح ١٦٢٩ عن رياح بن الحارث أنّ المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة... فجاء... سعيد بن زيد... فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسبّ وسبّ، فقال: من يسبّ هذا يا مغيرة؟ قال: يسبّ عليّ بن أبي طالب. قال: يا مغير بن شعب يا مغير بن شعب ـ ثلاثاً ـ ألا أسمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يسبّون عندك لا تنكر ولا تغير... ثم ذكر حديث العشرة، وذكر محقّق المسند بالهامش تخريج الحديث عن ابن أبي عاصم، والنسائي، وابن أبي شيبة، وأبي داود، وابن ماجة، وابن أحمد، والشاشي.

٨٩ ورواه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٧٦/٢ عن كتاب صفين لابن ديزيل ظاهراً قال: وروى العوّام بن حوشب... وذكر نحوه.

١. في النسختين: عبيدالله.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحّان.

قالوا: حدّثنا أبو بكر محمد بن سمعان العدل الحافظ، حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزّاز الواسطي المعروف ببحشل، حدّثنا القاسم بن عيسى، حدّثنا أبو سلمة الخوّاص الواسطي عيسى بن ميمون، قال: حدّثنا العوّام بن حوشب [بن يزيد بن رويم]، عن أبيه، عن جدّه قال:

كنت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام [١] فأتاه رجل فقال: إنّ الخوارج قتلوا عبدالله بن خبّاب وقد عبروا الجسر، قال: «دعوهم فإن عبروا لم يفلت منهم عشرة، ولم يقتل منكم عشرة».

ثم جاء آخر فقال: قد عبروا الجسر، فقال لي: يا يزيد اقطع لي خمسة ألف خشبة أو قصبة، ثم ركب بغلة النبيّ صلّى الله عليه وآله فأتاهم فقاتلهم وأنا بين يديه.

فلمّا فرغ من قتالهم جعل لا يمرّ على قتيل إلّا قال لي: «**ضع عليه قصبة أو خشبة**» ثم جعل كأنّه يطلب شيئاً لا يجده، فرأيت وجهه يتربّد ويقول: «**والله ما كَذَبت ولا كُذبت**» حتّى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع، فإذا فيه رجل، فأخذ هو برجل وأخذت برجل فأخرجناه، فإذا رجل، في عضده شعرات إذا مدّت امتدّت، فإذا تركت قلصت، قال: «**الله أكبر، الله أكبر، والله ما كذبت ولا كذبت**» فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك.

٩٠ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمان بن عبدالله الإسكافي الشافعي رحمه الله قدم علينا واسطاً، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، قال: حدّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثني موسى بن عبيدة، حدّثني يحيى بن الشبل، عن جدّه

---

١. في ب: عليهما.

٩٠ أمالي المحاملي ١٧٣ ح ١٤٤.
ولبعض فقرات الحديث شواهد من غير طريق.

عبدالله بن حنين وكان من كتّاب علي عليه السلام قال:

دخل علينا الخوارج فقالوا: اشفعوا لنا إلى علي يذرنا نقاتل معاوية [١].

قال: فذكرنا لعلي عليه السلام فقال: **«ما كَذِبت ولا كُذبت لأُجاهدنّهم»**.

قال: فحكّموا [٢]، فقال: **«كلمة حقّ يراد بها الباطل»**.

فقاتلهم فقتلهم وهزمهم فقال: **«التمسوا لي المُخْدج»**. فوجد قتيلاً، فقال علي عليه السلام: **«من يعرف هذا؟»** فقال رجل [٣]: أنا أعرفه، قال: **«بمَ تعرفه [٤]؟»** قال: خرجت في ظَهْرٍ لي أُريد العراق فمررت بمَنْصِفا [٥] وهو مدلّي رجليه، فقال: يا عبد [٦] الله ما أنت مُبَلِّغي إلى العراق؟ فقلت: نعم، قال: فبلِّغته، قال: **«صدقت»**.

[ما ورد في افتتاح لسان الحسن عليه السلام بالتكبير]

٩١ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان إجازة: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثه، قال: حدّثنا محمد بن عثمان ـ وهو ابن شمعون المعدّل [٧] ـ حدّثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدّثنا الزبير بن بكّار، حدّثنا محمد بن يحيى بن ثوبان، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي [٨]، عن محمد بن عبدالله بن حرام،

---

١. وبعده في الأمالي: فإنّ ظهرنا عليه لم نظهر إلّا وقد أوهنّا، وإن قتلنا معاوية استراح منّا. قال: فذكرنا ذلك لعلي.

٢. أي قالوا: لا حكم إلّا لله، وهو شعار الخوارج آنذاك.

٣. وفي الأمالي بعده: «من غَنيّ». أي أنّ الرجل المتكلّم كان غنوياً.

٤. وفي الأمالي بعده: «ماذا».

٥. كذا في النسخة المعتمدة و«ب»، وفي الثانية: «بعنقاء»، وفي الأمالي: «بالمنصعة»، وقال المحقّق بالهامش: موضع خارج المدينة.

٦. في النسختين: ياأبا عبدالله.

٧. في تاريخ الإسلام وفيات ٣٢١ ـ ٣٣٠ صفحة ٣١٧: محمد بن عثمان بن سمعان أبو بكر الواسطي المعدّل كان محدّثاً حافظاً، سمع من بحشل تاريخ واسط، روى عنه أحمد بن بيري، وعلي بن الحسن الصلحي.

٨. الدراوردي يروي عن حرام بن عثمان، عن ابنَيْ جابر، كما في لسان الميزان ٣٤١/٢ في ترجمة حرام بن عثمان، ويروي أيضاً عن محمد بن عبدالله بن أبي حرّة، كما في ترجمتهما من تهذيب الكمال، فلعلّ الصواب: عن محمد بن عبدالله بن أبي حرّة.

عن عبد الرحمان بن جابر [بن عبدالله]، عن أبيه قال:

كان الحسن بن علي عليهما السلام أبطأ لسانه، فصلّى خلف النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: «الله أكبر» فقال الحسن: «الله أكبر» فسرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقال رسول الله: «الله أكبر» فقال الحسن: «الله أكبر» حتّى كبّر سبعاً، فسكت الحسن، فقرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثم قام في الثانية فقال: «الله أكبر» فقال الحسن: «الله أكبر» حتّى كبّر خمساً، فسكت الحسن، فقرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله، فأصل التكبير في العيدين ذلك.

قوله تعالى:
﴿فتلقّى آدم من ربّه كلمات﴾ [١]

٩٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن عثمان، قال: حدّثني [أبو ذرّ أحمد بن محمد بن] محمد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا محمد بن علي بن خلف العطّار، حدّثنا حسين [بن حسن] الأشقر، حدّثنا عمرو بن [ثابت] أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عبّاس قال:

سئل النبيّ صلّى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقّا[ها] آدم من ربّه فتاب عليه، قال: «سأله: بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ، فتاب عليه».

---

١. البقرة: ٣٧.

٩٢ ورواه أبو علي الحسن بن علي الخزاعي الجرّاحي عن أبي ذرّ: الأربعون للخزاعي ٥٩ ح ١٧.

ورواه علي بن الفضل البغدادي، عن أبي ذرّ الباغندي: أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ١٨، معاني الأخبار للصدوق ١٢٥ باب ٦٠ ح ١، الخصال للصدوق ٢٧٠ باب الخمسة ح ٨.

ومثله تقريباً عند ابن النجار، كما في الدر المنثور للسيوطي ١٤٧/١ ذيل الآية ٣٧ من سورة البقرة.

ورواه الدارقطني عن أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي عن ابن خلف العطّار: الموضوعات ٣١٩/١ باب في فضل أهل البيت ح ٢.

ورواه أبو صالح عن ابن عبّاس: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٢٠/١ ح ٥٠٢، تفسير فرات الكوفي ٥٧ ح ١٦، وذكرا نحوه وبتفصيل.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«أنا حرب لمن حاربكم»

٩٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم: حدّثنا الحسين بن إسحاق البرذعي، حدّثنا زكريا بن يحيى، حدّثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدّثنا تليد بن سليمان، حدّثنا أبو الجحّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

أبصر النبيّ صلّى الله عليه وآله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: **«أنا حربٌ لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم»**.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«تحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم»

٩٤ أخبرنا أبو إسحاق [1] إبراهيم بن غسّان البصري إجازة أنّ أبا علي الحسين [2] بن

---

٩٣ ورواه أحمد بن حاتم عن تليد: تاريخ بغداد ١٣٦/٧ ترجمة تليد

ورواه أحمد بن حنبل عن تليد: فضائل أهل البيت ٢٥٦ ح ٤٠٠، مسند أحمد ٤٣٦/١٥ ح ٩٦٩٨ وعنه الطبراني والحاكم.

ورواه إسماعيل بن موسى عن تليد: الكامل لابن عديّ ٥١٦/٢.

وفي الباب عن زيد بن أرقم: رواه الترمذي، وابن ماجة، وأحمد، وابن حبّان، والحاكم، والطبراني، وابن عساكر، وابن أبي شيبة، وأبي جعفر الكوفي، وابن جميع والدولابي.

وعن أبي سعيد الخدري: رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة، والحسكاني في شواهد التنزيل وغيرهما.

وعن صبيح مولى أمّ سلمة: المعجم الأوسط ٤٠٧/٣ ح ٢٨٧٥.

وعن ابن عبّاس مرفوعاً: «يا علي سلمك سلمي وحربك حربي» تقدّم برقم (٧٥).

وعن ابن مسعود: سيأتي برقم (٣٢٨).

٩٤ صحيفة الرضا ٨٩ ح ٢١ وعنها مسنداً في عيون الأخبار ٢٩/٢ ح ٦ وأيضاً ١١/٢ ح ٢١ ومقتل الحسين للخوارزمي ٥٢/١ وفرائد السمطين ٢٦٥/٢ ح ٥٣٢ واللآلي المصنوعة ٤٠٢/١ من طريق الحاكم النيسابوري. ←

١. في النسختين: أبو القاسم، والمثبت حسب نقل ابن البطريق في العمدة في ح ٤١٧ و ٤٦٠ و ٧٤١، ومثله سيأتي في ح ١٠٤ و ٤٦٧، ولم أجد له ترجمة.

٢. في النسختين واليقين ٤٩٠: الحسن بن علي بن أحمد بن محمد والتصويب حسب نقل العمدة وما سيأتي في أواخر الكتاب.

أحمد بن محمد بن أبي زيد حدّثهم قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام] [١]،

← وروي نحوه عن أبي عبدالله جعفر بن محمد: أمالي المفيد ح ٦ من المجلس ١٥.

وقال الحموئي في الفرائد ٢٦٦/٢ بعد ذكر الحديث: مرّ في بعض مطالعاتي ممّا يعزى إلى الإمام الشافعي:

ويـل لمـن شفعاؤه خصماؤه ... والصور في حشر القيامة ينفخ
لابدّ أن تـرد القيامة فاطم ... وقميصها بدم الحسين مضمّخ

وفي تذكرة الخواصّ ٢٧٤: وقال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب... وذكر نحو البيتين.

وفي مناقب آل أبي طالب ٣٧٥/٣: وفي خبر: تحشر فاطمة وتخلع عليها الحلل وهي آخذة بقميص الحسين ملطّخ بالدم وقد تعلّقت بقائم العرش تقول: «ربّ احكم بيني وبين قاتل ولدي الحسين» فيؤخذ لها بحقّها. [من شعر] مسعود بن عبدالله القائني:

لابدّ أن تـرد القيامة فاطم ... وقميصها بدم الحسين ملطّخ
ويـل لمـن شفعاؤه خصماؤه ... والصور في يوم القيامة ينفخ

[و] لغيره:

حسب الذي قتل الحسين ... من الخسارة والندامة
إنّ الشفيع لدى الإله ... خصيمه يوم القيامة

[ومن شعر] الصاحب [بن عبّاد]:

سوف تأتي الزهراء تلتمس الحكم ... إذا حان محشر التعديل
وأبوها وبعلها وبنوها ... حولها والخصام غير قليل
وتنادي يا ربّ ذبح أولادي ... لماذا وأنت أنت مديلي
فينادي بما لك ألهب النار ... وأجّج وخذ بأهل الغلول
ويجازى كلّ بما كان منه ... من عقاب التخليد والتنكيل

[ومن شعر] شاعر [آخر]:

كأنّي ببنت المصطفى قد تعلّقت ... يداها بساق العرش والدمع أذرت
وفي حجرها ثوب الحسين مضرّجاً ... وعنها جميع العالمين بحسرة
تقول أيا عدل اقض بيني وبين من ... تعدّى على ابني بين قهرٍ وقسوة
أجالوا عليه بالصوارم والقنا ... وكم جال فيهم من سنان وشفرة
فيقضى على قوم إليها تألّبوا ... بشرّ عذاب النار من غير فترة

١. من ب.

قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«تحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم، فتعلّقُ بقائمة من قوائم العرش وتقول:

يا عدل يا جبّار احكم بيني وبين قاتل ولدي».

قال صلّى الله عليه وآله: «فيحكم لابنتي وربّ الكعبة».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّما سمّيت ابنتي فاطمة...»

٩٥ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي الرضا، حدّثنا أبي، عن آبائه، عن علي] [١] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأن الله عزّ وجلّ فطمها وفطم من أحبّها من النار».

---

٩٥ صحيفة الرضا ٨٩ ح ٢٢ وعنه الصدوق في عيون الأخبار ٥١/٢ ح ١٧٤ باب ٣١ والخوارزمي في مقتل الحسين ٥١/١ والحموئي في فرائد السمطين ٥٨/٢ ح ٣٨٤.

وروى بمعناه محمد بن علي بن الحسين عن علي الرضا: أمالي الطوسي ح ٥ من المجلس ٢٢.

ورواه علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أمالي الطوسي ح ١٨ من المجلس ١١.

ورواه زيد بن علي بن الحسين عن آبائه: دلائل الإمامة ١٤٨ ح ١٥٧.

وروى الكلبي عن جعفر بن محمد قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله لعلي: «هل تدري لم سمّيت فاطمة فاطمة... لأنّها فطمت هي وشيعتها من النار: المناقب لابن شهرآشوب ٣٧٧/٣ عن ابن بطّة في الإبانة والخركوشي في شرف النبيّ صلّى الله عليه وآله وابن بابويه في كتاب مولد فاطمة

ورواه محمد بن عمر البصري، عن جعفر الصادق، عن أبيه مرفوعاً: علل الشرائع ١ / ١٧٩ باب ١٤٢ ح ٥.

وفي الباب عن ابن عبّاس: ترجمة غانم بن حميد من معجم شيوخ ابن جميع ٣٥٩، عيون أخبار الرضا ٧٧/٢ باب ٣١ ح ٣٢٦.

وعن جابر: الفردوس للديلمي ٤٢٦/١ ح ١٣٩٥.

وعن أبي هريرة: الموضوعات لابن الجوزي ٣١٧/١.

و عن علي موقوفاً: مناقب ابن شهرآشوب ٣٧٧/٣ نقلاً عن تاريخ أبي علي السلامي.

١. كان بدله في النسختين: «وبإسناده».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«يا علي إنّك سيّد المسلمين»

٩٦ [أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسّان البصري إجازة: أنّ أبا علي الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدّثهم، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدّثنا أحمد بن عامر، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام][1] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا علي إنّك سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب المؤمنين[2]».

قال أبو القاسم الطائي: سألت أحمد بن يحيى ثعلب عن اليعسوب؟ فقال: هو الذكر من النحل الذي يقدُمُها[3].

---

٩٦ صحيفة الرضا ٩٥ ح ٢٩

ورواه جماعة بأسانيدهم إلى الصحيفة، منهم ابن مردويه وصاحب كتاب «أسماء مولانا علي» ويوسف البغدادي كما في اليقين لابن طاوس باب ١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠، والطوسي في أماليه ح ٥٠ من المجلس ١٢، والخوارزمي في المناقب ٢٩٥ ح ٢٨٧.

ولكل من فقرات الحديث شواهد كثيرة من طرق شتى، وسيأتي نحوه برقم (١٤٩) برواية محمد بن عبد الرحمان بن أسعد بن زرارة عن أبيه مرفوعاً.

١. من كتاب اليقين ٤٩٠ باب ١٩٧ نقلاً عن هذا الكتاب وكان بدله في النسختين: «وبإسناده».

٢. في العمدة واليقين نقلاً عن هذا الكتاب، وأيضاً في ذخائر العقبى ومناقب الخوارزمي نقلاً عن الصحيفة: ويعسوب الدين. هذا والمثبت حسب النسخة المعتمدة وموافق لما في الصحيفة المطبوعة ولما رواه آخرون عن الصحيفة.

٣. وفي الصحيفة: الذي يتقدمها ويحامي عنها. وفي بعض النسخ: يقدمها ويحامي عنها.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«الويل لظالمي أهل بيتي...»

٩٧ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام] [١] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«الويل لظالمي أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ قاتل الحسين في تابوت من نار...»

٩٨ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن

---

٩٧ صحيفة الرضا ١٢٢ ح ٨٠.

ورواه ابن المغازلي ثانية في أواخر الكتاب بعد ح ٤٦٩ دون أن يذكر له عنواناً ودون أيّ فرق، لذلك حذفنا الثانية واكتفينا بهذا التنبيه.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ٢/٥١ باب ٣١ ح ١٧٧ بإسناده إلى صحيفة الرضا، وفيه بدل: «عذابهم»: «كأنّي بهم غداً».

ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين ٢/٨٣ ح ٢ من الفصل ١٢ بإسناده إلى صحيفة الرضا، وقد اختلط في المطبوع هذا الحديث مع ذيل الحديث التالي.

ورواه الزمخشري في ربيع الأبرار ٢/٨٢٨ مرسلاً عن علي مرفوعاً: الويل لظالم أهل بيتي... .

١. بدل ما بين المعقوفتين كان في النسختين: «وبإسناده».

٩٨ صحيفة الرضا ١٢٣ ح ٨١.

وكرّره المصنّف أيضاً في آخر الكتاب بعد ح ٤٦٩ دون فرق يذكر سوى ما نبّهنا عليه، ودون عنوان، فحذفنا الثانية.

ورواه الصدوق في العيون ٢/٥١ باب ٣١ ح ١٧٨ والحمويني في فرائد السمطين ٢/٢٦٣ ح ٥٣١ والخوارزمي في مقتل الحسين ٢/٨٤ وقد سقط منه من أوّل الحديث إلى قوله: «الأليم»، كلّهم عن صحيفة الرضا.

عليّ عليهم السلام][١]، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل النار[٢]، وقد شدّ يداه ورجلاه بسلاسل من نار، منكّس في النار، حتّى يقع في قعر جهنّم، وله ريح يتعوّذ أهل النار إلى ربّهم عزّ وجلّ من شدّة ريح نتنه، وهو[٣] فيها خالد ذائق العذاب[٤] العظيم، كلّما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها حتّى يذوقوا العذاب الأليم، لا يفتّر عنهم ساعة ويُسق[٥] من حميم جهنم، الويل لهم من عذاب الله عزّ وجلّ».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش...»

٩٩ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام][٦] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي».

---

١. تفصيل لما أجمله الكاتب في النسخة بقوله: «وبإسناده».

٢. في الأولى من ب: أهل الدنيا.

٣. في الرواية الأولى من النسختين: وفيها، والمثبت حسب الثانية الموافقة لما في الصحيفة.

٤. في الأولى من النسختين: ذائق العذاب الأليم لا يفتر عنهم. وفي الصحيفة: ذائق العذاب الأليم كلّما نضجت جلودهم بدّل الله لهم الجلود حتّى يذوقوا العذاب لا يفتر عنهم. والمثبت حسب الثانية.

٥. في الثانية: وسقوا، وفي الصحيفة: ويسقون.

٩٩ صحيفة الرضا ١٣٣ ح ٨٣.

ورواه الصدوق في العيون ٣٤/٢ ح ٣٩ باب ٣١، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ ح ١٥٩، والخوارزمي في المناقب ٢٩٤ ح ٢٨٢.

ورواه داود بن سليمان عن علي بن موسى الرضا، وقد تقدّم حديثه برقم (٦٨) وذكرنا هناك سائر تخريجاته فلاحظ.

٦. وكان بدله في النسخة: «وبإسناده».

قوله صلّى الله عليه وآله لعلي:
«أنت[1] قسيم النار...»

١٠٠ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه][2] عن علي عليه السلام أنّه قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«[يا علي] إنّك قسيم النار، وإنّك تقرع باب الجنّة وتدخلها بغير حساب».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ موسى سأل ربّه عزّ وجلّ...»

١٠١ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد،

---

١. كذا في النسختين مع أنّ لفظ الحديث: إنّك.

١٠٠ صحيفة الرضا ١١٥ ح ٧٥ بلفظ: «يا علي إنّك قسيم النار والجنّة، وإنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب».

ورواه الحموئي في فرائد السمطين ١٤٢/١ ح ١٠٥ باب ٢٥ بلفظ: «يا علي إنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب» بإسناده عن داود بن سليمان عن علي الرضا، وأيضاً ٣٢٥ ح ٢٥٣ عن أحمد بن عامر عن الرضا: «يا علي إنّك قسيم النار وإنّك تقرع باب الجنّة فتدخلها بلا حساب».

ورواه الصدوق في العيون ٣٠/٢ باب ٣١ ح ٩ بأسانيده إلى الرضا وبلفظ: «قسيم الجنّة والنار وإنّك لتقرع باب الجنّة وتدخلها بلا حساب».

ورواه الخزاعي في الأربعين ح ١٠ بسنده إلى أحمد بن عامر عن الرضا: «قسيم النار والجنّة وإنّك تقرع باب الجنّة فتدخل الجنّة بلا حساب».

ورواه الخوارزمي بسنده عن أحمد بن عامر عن الرضا: المناقب ٢٩٤ ح ٢٨١ بلفظ: «فتدخلها بلا حساب».

وفي الباب عن ابن عبّاس وجابر وابن عمر وأبي ذرّ وابن مسعود وغيرهم.

وفي نثر الدر للآبي ٢٠٦/٥: سئل أحمد بن حنبل عن قول الناس: علي قسيم الجنّة والنار، فقال: هذا صحيح؛ لأنّ النبيّ عليه السلام قال لعلي: «لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق»، والمؤمن في الجنّة والمنافق في النار. ونحوه في ترجمة محمد بن منصور الطوسي من طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٢٠/١.

٢. وكان في النسخة بدله: «وبإسناده».

١٠١ صحيفة الرضا ٢٦٣ ح ٢٠٤ وهو آخر حديث في الصحيفة.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ٥١/٢ ح ١٧٩ باب ٣١ بأسانيده إلى الرضا. والحموئي في فرائد السمطين ٢٦٣/٢ ح ٥٣١ باب ٥١ عن أحمد بن عامر عن علي الرضا.

ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٥/٢ فصل ١٢ عن علي عليه السلام.

حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام][1] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ موسى بن عمران سأل ربّه عزّ وجلّ فقال: يا ربّ إنّ أخي هارون قد مات فاغفر له. فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى لو سألتني في الأوّلين والآخرين لأجبتك، ما خلا قاتل الحسين بن علي، فإنّي[2] أنتقم له من قاتله».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«من قاتلك في آخر الزمان...»

١٠٢ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي زيد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام][3] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من قاتلك في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجّال».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«مثل علي في هذه الأمّة...»

١٠٣ أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطاً، أخبرنا عبد الحميد بن

---

١. كان في النسختين بدله: «وبإسناده».

٢. في ب: فأنا.

١٠٢ صحيفة الرضا ٢٧٣ ح ٨ قسم الملحقات بلفظ: «من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتلنا (خ: قاتل)».
ورواه الصدوق في العيون ٢/٥١ ح ١٨١ باب ٣١ بأسانيده عن علي الرضا: «من قاتلنا آخر الزمان فكأنّما قاتلنا مع الدجّال».
وللحديث شاهد من حديث أبي ذرّ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلّف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجّال». فلاحظ ما سيأتي برقم (١٨٠).

٣. كان بدله في النسختين: «وبإسناده».

١٠٣ وروى الصدوق في الأمالي ح ٥ من المجلس ٧٣ وفضائل الأشهر الثلاثة ٤٩ ح ٢٥ ومعاني الأخبار ٢٣٤ عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه مرفوعاً في حديث: «يا أبا الحسن مثلك في أُمّتي مثل قل هو الله أحد،

←

محمد بن داود، قال: حدّثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد القاضي، حدّثنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك، حدّثنا محمد بن أحمد بن نصر، حدّثنا أحمد [1] بن عبيد، حدّثنا إسحاق بن بشر، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سماك [بن حرب]، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّما مثل علي في هذه الأُمّة مثل قل هو الله أحد في القرآن».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«لولاك [ما عرف المؤمنون من بعدي]»

١٠٤ أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري إجازةً: أنّ أبا علي الحسين بن أحمد حدّثهم، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثنا أبي أحمد بن عامر، حدّثنا علي بن موسى

← فمن قرأها مرّة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرّتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فمن أحبّك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان، ومن أحبّك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان، ومن أحبّك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الإيمان...»

ورواه الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين في عنوان مجلس في ذكر فضائل أصحابه مرسلاً بمثل رواية الصدوق، وهكذا القندوزي في ينابيع المودّة ٣٧٦/١ باب ٤٢ ح ١١ نقلاً عن الخوارزمي عن ابن عبّاس نحو رواية الصدوق.

وفي فردوس الأخبار للديلمي ٤٢٣/٤ ح ٦٧٤٠ عن حذيفة مرفوعاً: «مثل عليّ بن أبي طالب في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن».

وفي «مجموع مصنّفات ابن شاهين» القسم الخامس «جزء من حديث ابن شاهين» ذيل ح ٩: ٣٤٠ بعد ذكر حديث المنزلة قال ابن شاهين:

فأعلم النبيّ صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنّه لا نبيّ بعدي فقال له: «يا علي أتدري ما مثلك في أصحابي؟ [مثلك] مثل قل هو الله أحد في القرآن، لأن ليس في كتاب الله عزّ وجلّ سورة إذا قرئت مرّة فكانت ثلث [القرآن] إلّا سورة قل هو الله أحد».

١. وفي العمدة ح ٥٠٣ نقلاً عن هذا الكتاب: حدّثنا محمد بن عبيد.

١٠٤ صحيفة الرضا ٢٤٦ ح ١٥٧ وفيها: «يا علي لولاك لما عرف المؤمنون بعدي».

ورواه الصدوق في العيون ٥٢/٢ ح ١٨٧ بأسانيده إلى صحيفة الرضا.

ورواه شاذان عن عبدالله بن محمد الكاتب العكبري، عن عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني، عن أحمد بن عامر، عن علي الرضا: كنز العمال ١٥٢/١٣ ح ٣٦٤٧٧ بلفظ: «لولاك يا علي ما عرف المؤمنون من بعدي».

وللحديث شواهد منها قوله صلّى الله عليه وآله: «لا يحبك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«[يا علي] لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي».

[حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ماشياً]

١٠٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا[1] مصعب [بن عبدالله] قال:

حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ماشياً.

[مباشرة علي للقتال بنفسه]

١٠٦ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازةً: أنّ أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن [جعفر بن محمد] الجرّاح،

---

١٠٥ ورواه الزبير بن بكار، عن عمه مصعب بن عبدالله: تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٨٠ ح ١٩٥ ترجمة الحسين عليه السلام، المعجم الكبير ٣/١١٥ ح ٢٨٤٤، أسد الغابة ٢/٢٠، العقد الفريد ٥/١٣٣.

ورواه عبدالله بن عبيد بن عمير وأضاف: ونجائبه تقاد معه: تاريخ بغداد ١٤/١٨٠، طبقات ابن سعد: ترجمة الحسنين: ٢٢٨ في عنوان مقتل الحسين.

ورواه محمد الباقر أبو جعفر، دون ذكر للعدد: تاريخ بغداد ١٤/١٨٠، طبقات ابن سعد: ترجمة الحسنين: ٢٢٩ و ٢٣٠.

ومثله روي لأخيه الحسن المجتبى عليهما السلام.

١. وفي ب: أنّ مصعب، ثم كتب فوق «أن» أنا، ووضع جنبها علامة صح.

١٠٦ ورواه المحبّ الطبري عن الواقدي: ذخائر العقبى ١٧٦ باب في ذكر شجاعته، والرياض النضرة ٢/١٧٩ في عنوان: ذكر شجاعته، وفيهما: يباشر القتال يوم صفين. قال: إي... وانظر الحديث الآتي برقم (١٠٩) وما بهامشه من تعليق.

ورواه ابن حميد المحلّي في محاسن الأزهار ٤٥٣ قال: وروينا بالإسناد إلى ابن عبّاس، وربما كان مقصوده من الإسناد هو إسناد ابن المغازلي، حيث إنّه أكثر النقل عنه مسنداً ومرسلاً.

حدّثنا محمد بن القاسم [بن محمد بن بشّار]، قال: حدّثني أبي، حدّثنا أحمد بن عبيد [بن ناصح]، أخبرنا الواقدي، حدّثنا ابن أبي سبرة، عن ثور بن يزيد، عن عكرمة:

عن ابن عبّاس أنّ رجلاً قال له: أكان عليّ بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه؟ قال: إي والله، ما رأيت رجلاً أطرَحَ لنفسه في متلفٍ من علي، فلربّما رأيته يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرجل الدارع [١] فيقتله.

[إنّ الله جعل فيك مثلاً من عيسى]

١٠٧ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازةً: أنّ أبا القاسم علي بن طلحة النحوي

---

١. في النسخة: الدرّاع، والتصويب حسب الرياض والذخائر والمحاسن.

١٠٧ الحديث ذو شطرين شطر عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وشطر عن علي عليه السلام وقد رواه جماعة تارة بشطريه وتارة بأحدهما، موجزاً أو بتفصيل:

فرواه عن أبي غسّان جماعة منهم:

١ و ٢ ـ أحمد بن زهير وأحمد بن ملاعب: فرائد السمطين ١/١٧٣ باب ٣٥ بشطريه.

٣ ـ إسحاق بن الحسن الحربي: شواهد التنزيل ٢/٢٢٨ ح ٨٦٢ بشطريه، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٤ ح ٧٥١.

٤ ـ إسحاق بن موسى الفروي: أنساب الأشراف ٢/٣٦٢ ح ٨٢ بشطريه إلّا أنّه لم يذكر ربيعة في السند.

٥ ـ عبّاس الدوري: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٤ ح ٧٥١.

٦ ـ علي بن عبد العزيز: معجم شيوخ ابن الأعرابي ٢/١٩، فرائد السمطين ١/١٧٣ باب ٣٥ بشطريه.

٧ ـ محمد بن إدريس أبو حاتم: السنّة لابن أبي عاصم ٤٧٠ ح ١٠٠٤.

٨ ـ محمد بن إسماعيل البخاري: التاريخ الكبير ٣/٢٨١ ترجمة ربيعة بن ناجد بالشطر الأول.

٩ ـ هارون بن إسحاق: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٦ ح ٧٥٣ بالشطر الأول.

١٠ ـ يعقوب بن سفيان: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٥ ح ٧٥٢ بشطريه.

ورواه عن الحكم جماعة منهم:

١ ـ سعد بن طالب أبو غيلان: مسند أحمد ٢/٤٦٩ ح ١٣٧٧، الزهد لعبدالله بن أحمد: ١١٩٢، فضائل أهل البيت ٢٢٥ ح ٣٤٧ بشطريه من رواية عبدالله بن أحمد.

٢ ـ سلمة بن صالح: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٤ ح ٧٥٠ بشطريه.

٣ ـ علي بن ثابت: المستدرك للحاكم ٣/١٢٣ بشطريه.

٤ ـ أبو غسان النهدي كما عند المصنّف هنا، وقد قدّمنا تخريجه.

ولم يتفرّد به الحكم بن عبد الملك عن الحارث بل تابعه كلّ من:

←

أخبرهم قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل]، قال [1]: حدّثنا محمد بن القاسم [الأنباري]، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا علي إنّ الله جعل فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام: أبغضته اليهود حتّى بهتوا أُمّه، وأحبّته النصارى حتّى ادّعوا فيه ما ليس له بحقّ».

«ألا [و] [2] إنّه يهلك في محبّي مُطرٍ يصفني [3] بما ليس فيّ. ومبغض مفترٍ يحمله

← ١ ـ صباح المزني : عيون الأخبار للبغدادي ح ٤ من المنتخب المطبوع في المجلد ٧ ميراث حديث الشيعة، بشطريه. شواهد التنزيل ٢٣٢/٢ ح ٨٦٧ إشارة. أمالي الطوسي ح ٥٥ من المجلس ٩ بالشطر الأوّل، وح ١ من المجلس ١٠ إشارة. خصائص الوحي المبين لابن البطريق ١٧٠ ح ١٢٦ فصل ١٣ نقلاً عن الحافظ أبي نعيم بذيل للشطر الأول لم يرد هنا في رواية المصنّف. تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/٤٢ ح ٧٥٤.

٢ ـ أبو عبد الرحمان عبدالله المسعودي : شواهد التنزيل ٢٣١/٢ ح ٨٦٦ بشطريه. تفسير فرات الكوفي ٤٠٤ ح ٥٤١ و٥٤٢ بالشطر الأول.

٣ ـ محمد بن كثير الملائي : تفسير فرات الكوفي ٤٠٤ ح ٥٤٠، مسند البزّار ح ٧٥٨ كلاهما بالشطر الأول.

ورواه عن علي جماعة غير ربيعة بن ناجد، منهم :

١ ـ الأصبغ بن نباتة : شواهد التنزيل ٢٣٤/٢ ح ٨٦٩، مناقب الخوارزمي ٣٢٤ ح ٣٣٣ كلاهما بالشطر الأول.

٢ ـ الحسين بن علي : أمالي الطوسي ح ٤٩ من المجلس ١٢، تفسير محمد بن العبّاس ح ٤٢ من سورة الزخرف من تأويل الآيات، كلاهما بالشطر الأول.

٣ ـ زاذان موقوفاً : شواهد التنزيل، فضائل أهل البيت لأحمد ١٠٣ ح ١٤٩.

٤ ـ عباية بن ربعي : شواهد التنزيل ٢٣١/٢ ح ٨٦٦ بشطريه.

٥ ـ عبد الرحمان بن أبي ليلى موقوفاً : تأويل الآيات للنجفي ٥٦٨/٢ ح ٤١ من سورة الزخرف نقلاً عن تفسير محمد بن العبّاس بالشطر الأول.

٦ ـ عمر بن عليّ بن أبي طالب: شواهد التنزيل ٢٢٧/٢ ح ٨٦٠ و٨٦١، المجروحين لابن حبّان ١٢٢/٢ ترجمة عيسى بن عبدالله العلوي.

ورواه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أيضاً أبو رافع : شواهد التنزيل ٢٣٢/٢ ح ٨٦٨، ونحوه في المعجم الكبير ٣٢٠/١ ح ٩٥١ بالشطر الأول.

وللحديث شواهد كثيرة.

١ . في النسختين : «قال: وحدّثنا». وتسهيلاً للقارئ أكملنا السند من الحديث المتقدّم.

٢ . من العمدة ح ٣٣١ نقلاً عن هذا الكتاب.

٣ . في العمدة : فيّ محبّ مفرط يقرظني.

مشنأته لي على أن [1] يبهتني.

ألا وإنّي لست بنبي ولا يوحى إليّ، ولكنّي أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله عزّ وجلّ فواجب عليكم وعلى غيركم طاعتي فيه [2]، وما أمرتكم أو أمركم غيري من [3] معصية الله فإنّه لا طاعة لأحدٍ في معصية الله، إنّما الطاعة في المعروف».

[أبو عبد الرحمان السلمي: ما رأيت قرشياً أقرأ من علي]

١٠٨ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة: أنّ أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجرّاح] [4]، حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا الحسين بن علوان بن محمد القطّان، حدّثنا علي بن سيابة، حدّثنا يحيى بن زكريا الأنصاري، عن عمر بن يعلى، عن أبي عبد الرحمان السلمي قال:

والله ما رأيت قرشياً أقرأ لكتاب الله من عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

١. في العمدة: يحمله شنأني أن.

٢. وبعده في العمدة: «فيما أحببتم أو كرهتم» وبه ختام الحديث.

٣. في النسخة المعتمدة: «وما أمرتكم من طاعتي أو غيري بترك معصية» وفي ب: وما أمرتكم أو غيري بترك معصية الله. وما أثبتناه حسب طبعة صنعاء.

١٠٨ وروى الحكم بن عتيبة عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحداً أقرأ من علي، صلّينا خلفه فقرأ برزخاً فأسقط حرفاً ثم رجع فقرأه ثم عاد إلى مكانه.

وفي شواهد التنزيل ٣٢/١ ح ١٥ وأيضاً ٣٤/١ ح ١٩ بسندين، وتاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٤٢ ح ١٠٦١ عن عاصم عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحداً كان أقرأ للقرآن من علي.

وفي الاستيعاب ١١٠٩/٣: وروى عبد الأعلى التغلبي عن السلمي: ما رأيت قرشياً قطّ أقرأ من عليّ بن أبي طالب، صلّى بنا الفجر فقرأ سورة وترك آية فلمّا ركع ورفع رأسه من السجدتين ابتدأ بالآية التي تركها ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأ سورةً أُخرىٰ: تاريخ مدينة دمشق ٤٠٢/٤٢ ح ١٠٦٢.

وفي شواهد التنزيل ٣٣/١ ح ١٧ بسنده عن عطاء عن السلمي قال: ما رأيت أحداً أقرأ من علي عليه السلام.

وفي غاية النهاية ٥٤٦/١: روينا عن أبي عبد الرحمان السلمي أنّه قال: ما رأيت ابن أُنثى أقرأ لكتاب الله تعالى من علي، وقال: أيضاً ما رأيت أقرأ من علي.

وللحديث شواهد كثيرة.

٤. بدل ما بين المعقوفتين كان في النسخة: «وبإسناده و».

[كان المشركون إذا بصروا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلى بعض]

١٠٩ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل إجازةً: أنّ أبا القاسم عليّ بن طلحة أخبرهم، قال: حدّثنا أبو بكر: أحمد بن محمد بن الفضل] [1]، قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا أبي، حدّثني أبو عبدالله اليمامي الضرير، حدّثنا عبيدالله [بن محمد بن حفص] ابن عائشة، قال: حدّثني أبي قال:

كان المشركون إذا بصروا بعليّ في الحرب عهد بعضهم إلى بعض.

[الحسن البصري: كان ربانيّ هذه الأُمّة بعد نبيّها]

١١٠ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل إجازة: أنّ أباالقاسم علي بن طلحة أخبرهم قال:

---

١٠٩ في محاضرات الأدباء ١٣٨ في الحد الرابع عشر في الشجاعة في عنوان: «المخوف منه»: قيل: كانت قريش إذا رأت أميرالمؤمنين في كتيبة تواصت خوفاً منه، ونظر إليه رجل وقد شقّ العسكر فقال: قد علمت أنّ ملك الموت في الجانب الذي فيه علي... وقيل لأمير المؤمنين: لم غلبت الأقران؟ قال: «بتمكّن هيبتي في قلوبهم».

وقال الأبشيهي في المستطرف ١٧٨/١ في الباب ٤١ في ذكر أسماء الشجعان: أميرالمؤمنين علي... آية من آيات الله، ومعجزة من معجزات رسول الله صلّى الله عليه وآله، ومؤيد بالتأييد الإلهي، كاشف الكروب ومجليها، ومثبت قواعد الإسلام ومرسيها، وهو المقدّم على ذوي الشجاعة كلّهم بلا مرية ولا خلاف، روي عنه رضي الله عنه أنّه قال: «والذي نفس ابن أبي طالب بيده لألف ضربة بالسيف أهون عليّ من موتة على فراش» وقال بعض العرب: ما لقينا كتيبة فيها عليّ بن أبي طالب... إلاّ أوصى بعضنا على (إلى) بعض، وقال... لمعاوية: قد دعوتَ الناس إلى الحرب فدع الناس جانباً واخرج إليّ، ليعلم أيّنا المُران على قلبه والمغطّى على بصره، وأنا أبو الحسن قاتل جدّك وخالك وأخيك شدخاً يوماً ببدر، وذلك السيف معي، وبذلك القلب ألقى عدوّي» وقيل له...: إذا جالت الخيل فأين نطلبك؟ قال: «حيث تركتموني» وقيل له: كيف كنت تقتل الأبطال؟ قال: لأنّي كنت ألقى الرجل فأقدّر أنّي أقتله ويقدّر هو أنّي قتلته فأكون أنا ونفسه عوناً عليه» وقال مصعب بن الزبير: كان علي... حذراً في الحروب، شديد الروغان، لا يكاد أحدٌ يتمكّن منه، وكانت درعه صدراً لا ظهر لها، فقيل له: أما تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك؟ فقال: إذا أمكنت عدوي من ظهري فلا أبقى الله عليه إن أبقى عليّ».

وانظر ما تقدّم آنفاً عن ابن عبّاس برقم (١٠٦).

[1] . ما بين المعقوفتين تفصيل لما أجمله المصنّف بقوله: «وبإسناده».

١١٠ ورواه أبو علي القالي عن محمد بن القاسم: أمالي القالي ١٧٠/٣ مع مغايرات واختصار.

وفي البيان والتبيين للجاحظ ١٠٨/٢ وحلية الأولياء ٨٤/١: عن عنبسة القطّان قال: شهدت الحسن وقال له

←

حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الفضل]، قال: حدّثنا محمد بن القاسم [بن محمد الأنباري]، قال: حدّثني أبي، عن العبّاس بن ميمون، عن [عبيدالله بن محمد] ابن عائشة، عن أبيه، عن عوف، عن الحسن [البصري] ـ والألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة [1] ـ أنّ رجلاً قال له: إنّ إخوتك الشيعة ينسبونك إلى تنقّص علي ويقولون: قال: لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له ممّا صنع! فبكى الحسن وقال: وأنا أقول هذا؟!

أما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله عزّ وجلّ، ربّانيّ هذه الأُمّة بعد نبيّها صلّى الله عليه وآله، وصاحب شرفها وفضلها، وذا القرابة القريبة من رسول الله [صلّى الله عليه وآله] [2]، غير سؤوم لأمر الله، ولا سروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله، فأورده رياضاً مونقة، وحدائق معذقة، ذاك عليّ بن أبي طالب يالكع.

← رجل: بلغنا أنّك تقول: لو كان علي بالمدينة يأكل من حشفها لكان خيراً له ممّا صنع؟! فقال له الحسن: يا لكع أما والله لقد فقدتموه سهماً من مرامي الله، غير سؤوم لأمر الله، ولا سروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله، فأحلّ حلاله وحرّم حرامه، حتّى أورده ذلك رياضاً مونقة وحدائق مغدقة، ذلك عليّ بن أبي طالب يا لكع.

ورواه ابن عبد البر مرسلاً في الاستيعاب ١١١٠/٣ ترجمة أمير المؤمنين مع مغايرات واختصار.

وفي باب أخبار العلماء والأدباء من كتاب الياقوتة في العلم والأدب من كتاب العقد الفريد ٩٥/٢: وذكروا أنّ رجلاً أتى الحسن فقال: أبا سعيد إنّهم يزعمون أنّك تبغض علياً! فبكى حتّى اخضلّت لحيته، ثم قال: كان عليّ بن أبي طالب سهماً صائباً من مرامي الله على عدوّه، وربّانيّ هذه الأمة، وذا سابقتها وذا فضلها، وذا قرابة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن بالنؤومة عن أمر الله، ولا بالملولة في حقّ الله، ولا بالسروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه، ففاز منه برياضٍ مونقة وأعلام بيّنة، ذاك عليّ بن أبي طالب يا لكع.

ورواه القلعي أيضاً كما في ذخائر العقبى: ١٤٤ في عنوان: «ذكر أنّه أكبر الأمّة علماً وأعظمهم حلماً».

ورواه هشام بن حسان عن الحسن البصري: المجالسة للدينوري ٥٥/٧ ح ٢٩١٢ وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢ ح ١٢٧٠.

وفي شرح نهج البلاغة ٩٦/٤ بعد ذكره أحاديث عن الحسن البصري أنّ أبان بن أبي عياش سأله: فما هذا الذي يقال عنك أنّك قلته في علي؟ فقال: يا ابن أخي أحقن دمي من هؤلاء الجبابرة ولولا ذلك لشالت بي الخُشُب.

وروى ابن أبي الحديد أيضاً عن حمّاد بن سلمة عن الحسن أنّه قال: لو كان علي يأكل الحشف بالمدينة لكان خيراً له ممّا دخل فيه: شرح نهج البلاغة ٩٥/٤ ذيل الخطبة ٥٦.

١. ولازم هذا الكلام أن يكون السند متعدّداً، وهذه الفقرة لم ترد في رواية القالي.

٢. من ب.

[مَبَثّة رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وموضع أسراره]

١١١ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل إجازةً: أنّ أباالقاسم: عليّ بن طلحة أخبرهم، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن الفضل، حدّثنا محمد بن القاسم بن محمد الأنباري] [1] قال: حدّثنا أبي، حدّثنا أبو عبدالله اليمامي الضرير، حدّثنا عبيدالله بن [محمد بن حفص البصري ابن] عائشة قال: حدّثني أبي قال:

كان عليّ بن أبي طالب مبثّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وموضع أسراره.

[نزول العذاب الإلهي على من سبّ علياً]

١١٢ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل إجازةً: أنّ أبا القاسم علي بن طلحة أخبرهم، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن الفضل] [2]، قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا جندل بن والق التغلبي، حدّثنا عمر[و] بن طلحة [القنّاد]، عن أسباط بن نصر، عن [إسماعيل بن عبدالرحمان] السدي قال:

كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت، فجاء راكب على بعير فجعل يسبّ علياً،

---

١١١ للحديث شواهد لا تحصى.

١. وبدل ما بين المعقوفتين كان في النسخة: «وبإسناده».

١١٢ ورواه أبو جعفر الإسكافي عن القنّاد: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٢/١٣ نقلاً عن نقض العثمانية للإسكافي.

ورواه أبو زرعة عن القنّاد: فرائد السمطين ٣٠٥/١ باب ٥٧.

ورواه الحكم عن السدي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٤٩/١ ح ٢١٢.

ورواه عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٤١/٢ ح ١٠٧٧، مناقب الخوارزمي ٣٧٩ ح ٣٩٩ فصل ٢٥.

ورواه قتادة عن سعد: أنساب الأشراف ٤٠٢/٢ ح ٢٠٧

ورواه قيس بن أبي حازم عن سعد: المستدرك للحاكم ٤٩٩/٣ ـ ٥٠٠ وبتفصيل.

ورواه مصعب بن سعد عن أبيه: المستدرك للحاكم ٤٩٩/٣، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٧٨/٦ ح ٣٢١٤٠ باب ما جاء في سعد.

٢. استكمال منا للسند وعطفاً على الأسانيد السابقة.

وجعل الناس يجتمعون حوله، فأقبل سعد بن أبي وقّاص فرفع يديه وقال: اللّهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأرِ الناس به خزياً، فنفر به بعيره فاندقّت عنقه، أبعده الله وأسحقه.

[دعاء رسول‌الله صلّى الله عليه وآله له يوم خيبر]

١١٣ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل إجازةً: أنّ أبا القاسم علي‌بن طلحة أخبرهم قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن الفضل] [١]، قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا أحمد بن إسحاق الورّاق، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، عن [محمد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلى،

---

١١٣ ورواه ابن ماجة عن عثمان بن أبي شيبة: سنن ابن ماجة ٤٣/١ ح ١١٧ باب فضل عليّ بن أبي طالب ح ٤.
ورواه أحمد بن حنبل عن وكيع: مسند أحمد ٩٩/١ و ١٣٣.
ورواه عبيدالله بن موسى، عن محمد بن عبد الرحمان، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمان: فضائل أهل البيت لأحمد ١٤٢ ح ٢٠٩ من زيادة القطيعي، خصائص أمير المؤمنين للنسائي ٣٦ ح ١٤، تاريخ مدينة دمشق ١٠٧/٤٢ ح ٢٦٢، كفاية الطالب ٢٧٢ باب ٦٥ ح ٢، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٨٠/٢ ح ١٠١٢، مسند البزّار: ٤٩٦.
ورواه علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الرحمان، عن الحكم والمنهال وعيسى، عن عبد الرحمان: المصنّف لابن أبي شيبة ٣٧٠/٦ ح ٣٢٠٧١، المستدرك للحاكم ٣٧/٣ دون ذكر المنهال.
ورواه يونس بن بكير عن محمد بن عبد الرحمان عن المنهال والحكم عن عبد الرحمان: تاريخ مدينة دمشق ١٠٦/٤٢ ح ٢٦١.
ورواه محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن المنهال وحده عن عبد الرحمان تاريخ مدينة دمشق ١٠٥/٤٢ ح ٢٥٨ و ٢٦٠، الفضائل لأحمد ٦٤ ح ٧٣ ومسند أحمد ٣٤٢/٢ ح ١١١٧، فرائد السمطين ٢٦٤/١ باب ٥١.
ورواه معاوية بن ميسرة عن الحكم: تاريخ مدينة دمشق ١٠٨/٤٢ ح ٢٦٣.
ورواه أبو إسحاق عن عبد الرحمان: خصائص النسائي ١٥١/٢٠٩، المعجم الأوسط للطبراني ١٥٠/٣ ح ٢٣٠٧ ترجمة أحمد بن محمد بن غياث، تاريخ مدينة دمشق ١١٠/٤٢ ح ٢٦٧.
ورواه بكير بن سعد عن عبد الرحمان: تاريخ مدينة دمشق ١٠٨/٤٢ ح ٢٦٤.
ورواه عيسى عن أخيه عبد الرحمان: دلائل النبوة لأبي نعيم ٤٦٣ ح ٣٩١، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٧٢١/١ ح ٥٨٧.
ورواه يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمان: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٧٢٠/١ ح ٥٨٧.
وهذا الحديث يرتبط بحديث الراية وجزء من ذلك الحديث.

١. ما وضعناه بين المعقوفتين توضيح لما أجمله المصنّف بقوله: «قال: وحدّثنا».

عن الحكم [بن عتيبة]، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبي ليلى أنّه كان يسير مع علي عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف، ولباس الصيف في الشتاء، فسألته عن ذلك، فقال:

«طلبني رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم خيبر، فجئت وأنا أرمد، فبصق في عيني، فبرأت، وقال: اللّهم قِه الحرَّ والبرد، فما وجدت بعد ذلك حرّاً ولا برداً».

[أما ترضى أن تُعطىٰ إذا أُعطيت، وتُكسىٰ إذا كُسيت؟]

١١٤ أخبرنا أبو بكر: أحمد بن [محمد بن عبد الوهّاب بن] طاوان إجازة: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، [قال]: حدّثنا محمد بن يونس بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن حبّان المازني، حدّثنا عبيدالله [بن محمد] ابن عائشة، حدّثنا عمر بن عبدالملك، قال: سمعت أبا هارون العبدي يقول: حدّثنا أبو سعيد قال:

كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يعط عليّاً قال: فرئي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه ـ أو بضبعيه ـ قال: ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أما ترضىٰ أن تُعطىٰ إذا أُعطيت، وتُكسىٰ إذا كُسيت؟».

---

١١٤ وقال المحبّ الطبري في الرياض النضرة ١٥١/٢ في عنوان ذكر اختصاصه بحمل لواء الحمد يوم القيامة... وأنّه يكسىٰ إذا كسي النبيّ صلّى الله عليه وآله: وأخرج المخلص الذهبي عن أبي سعيد أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم: كسا نفراً من أصحابه ولم يكس عليّاً، فكأنّه رأى في وجه علي فقال: «يا علي أما ترضى أنّك تكسىٰ إذا كُسيت وتُعطىٰ إذا أُعطيت».

وله شاهد من حديث محدوج بن زيد: تقدّم برقم (٦٧) من هذا الكتاب فلاحظ.

ومن حديث علي: كنز العمال ١٥٥/١٣ ح ٣٦٤٨١ و٣٦٤٨٢ عن الدارقطني في العلل وابن شاهين في السنّة والأوسط للطبراني ٥٣١/٤ ح ٣٩٠٢ وأبي نعيم في المعرفة. وانظر تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٤٢، وفضائل الصحابة لخيثمة ١٩٩.

ومن حديث زيد بن أرقم: أنساب الأشراف ٣٧٨/٢ ح ١٤٦ ترجمة أمير المؤمنين في حديث المؤاخاة.

[عقيقة رسول‌الله صلّى الله عليه وآله عن الحسنين عليهما السلام]

١١٥ أخبرنا أحمد بن محمد [بن طاوان] إجازةً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، قال: حدّثنا محمد بن عبدالملك، حدّثنا أبو معمر [عبدالله بن عمرو] صاحب عبدالوارث، حدّثنا عبد الوارث [بن سعيد]، عن أيّوب [بن كيسان]، عن عِكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عقّ عن الحسن كبشاً، وعن الحسين كبشاً.

---

١١٥ ورواه أبو داود عن أبي معمر: سنن أبي داود ١٠٧/٣ ح ٢٨٤١

ورواه الفضل بن الحباب أبو خليفة عن أبي معمر: ذكر أخبار إصبهان ١١٩/٢ ترجمة الفضل بن الحباب.

ورواه محمد بن إسحاق عن أبي معمر: سنن البيهقي ٢٩٩/٩.

ورواه يزيد بن سنان عن أبي معمر: الذرّية الطاهرة ١٠٣ ح ٩٨.

ورواه قتادة عن عكرمة: سنن النسائي الكبرى ٧٦/٣ ح ٤٥٤٥.

وفي الباب عن علي بن الحسين: ترجمة الإمام الحسن من طبقات ابن سعد ٣١ ح ١٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٠٧/٢ ح ٧٥٧

وعن عليّ بن أبي طالب: سنن البيهقي ٣٠٤/٩، مستدرك الحاكم ٢٣٧/٤.

وعن محمد بن علي بن الحسين: سنن البيهقي ٣٠٤/٩، الكافي ٣٣/٦ ح ٣، الذرّية الطاهرة ١٢٣ ح ١٤١.

وعن جعفر بن محمد بن علي: الكافي ٣٢/٦ ح ١ وأيضاً ٣٣/٦ ح ٥، الإرشاد للمفيد ٥/٢.

وعن علي بن موسى الرضا: الكافي ٣٣/٦ ح ٦.

وعن عائشة: ترجمة الامام الحسن من طبقات ابن سعد ٣٢ ح ١٧، سنن البيهقي ٢٩٩/٩، مستدرك الحاكم ٢٣٧/٤، الذرّية الطاهرة ١٢٢ ح ١٤٠.

وعن أنس: سنن البيهقي ٢٩٩/٩، المعجم الأوسط ٥٢٣/٢ ح ١٨٩٩، كشف الأستار ٧٢/٢ ح ١٢٣٥، مسند أبي يعلى ٣٢٣/٥ ح ٢٩٤٥.

وعن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، عن جدّه: مستدرك الحاكم ٢٣٧/٤.

وعن يحيى بن سعيد: سنن البيهقي ٢٩٩/٩ و٣٠٣.

ورواه ابن غسّان بإسناده: المناقب لابن شهرآشوب ٤٣٥/٣ عن الإبانة لابن بطّة.

وعن محمد بن عمر: الذرّية الطاهرة للدولابي ١٠٢ ح ٩٦.

وعن بريدة: سنن النسائي الكبرى ٧٥/٣ ح ٤٥٣٩

وعن أسماء بنت عميس: صحيفة الرضا ٢٤٠ ح ١٤٦.

وعن أمّ أيمن: أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ١٩.

وعن جابر بن عبدالله: المعجم الأوسط ٣٦٣/٧ ح ٦٧٠٤.

[أذّن رسول‌الله صلّى الله عليه وآله في أُذني الحسنين حين ولدا]

١١٦ أخبرنا أحمد بن محمد [بن طاوان] إجازةً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم [قال:] حدّثنا محمد بن عثمان، حدّثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن، قال: أخبرنا عبيدالله بن عمرو [الأسدي][1]، عن القاسم بن [عبدالله بن عمر بن] حفص العمري، قال: حدّثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أذّن في أُذن الحسن والحسين حين ولدا.

[حرمة الصدقة على أهل البيت]

١١٧ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن

---

١١٦ ورواه أبو علي أحمد بن عبدالله بن عمر عن أبي شعيب: فوائد تمّام ١٤٧/١ ح ٣٣٣.
وفي الباب عن أبي رافع: مسند أحمد ٢٩٧/٣٩ ح ٢٣٨٦٩، وأيضاً ٤٤ ح ٢٧١٨٦ وأيضاً ٤٤ ح ٢٧١٩٤، سنن الترمذي ٩٧/٤ ح ١٥١٤، سنن أبي داود ٣٢٨/٤ ح ٥١٠٥، المصنّف لعبد الرزاق ٣٣٦/٤ ح ٧٩٨٦، المعجم الكبير ٣١٣/١ ح ٩٢٦ و٩٣١، المستدرك للحاكم ١٧٩/٣، سنن البيهقي ٣٠٥/٩، شعب الإيمان ٣٨٩/٦ ح ٨٦١٧ و٨٦١٨، مسند الروياني ٢٧٣/١ ح ٦٨٢.
وعن جابر: معاني الأخبار للصدوق ٥٧ ح ٦، علل الشرائع ١٣٨ ح ٧.
وعن ابن عبّاس: شعب الإيمان ٣٩٠/٦ ح ٨٦٢٠.
وعن علي بن الحسين: عيون أخبار الرضا ٤٦/٢ ح ١٤٧.
وعن أسماء بنت عميس: صحيفة الرضا ٢٤٠ ح ١٤٦، ورواه عن صحيفة الرضا جماعة. وهناك أحاديث أُخر في استحباب الأذان في أُذن المولود فراجع الكتب الفقهية والروائية.

١. في النسختين: عبدالله بن عمر، والتصويب حسب رواية تمّام، إلّا أنّ فيها الأُموي بدل الأسدي، وعبيد الله والقاسم مترجمان في تهذيب الكمال.

١١٧ ورواه عبدالرحمان بن بكر عن الربيع: صحيح ابن حبّان ٨٩/٨ ح ٣٢٩٥.
ورواه أبو عوانة عن الربيع: كما في إتحاف المهرة للبوصيري.
ورواه إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد: صحيح البخاري ١٥٦/٢ ح ١٤٨٥، سنن البيهقي ٢٩/٧.
ورواه حمّاد بن سلمة عن محمد بن زياد: مسند أحمد ١٥٢/١٥ ح ٩٢٦٧ وأيضاً ٧٥/١٦ ح ١٠٠٢٧، مسند ابن راهويه ١٣٠/١ ح ٥٢، تاريخ بغداد ٤١٨/١ ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد المطرز.
ورواه شعبة عن محمد بن زياد: المصنّف لابن أبي شيبة ٤٢٨/٢ ح ١٠٧٠٣ ومن طريقه مسلم وابن حبّان في ←

محمد بن موسى بن الصلت المالكي، حدّثنا أبوبكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أُتي بتمرٍ من تمر الصدقة، وجاء [خ ـ ومعه] الحسن بن علي عليهما السلام فقسّم التمر، فتناول الحسن تمرة فأدخلها فاه، ورسول الله صلّى الله عليه وآله لا يراه، فلمّا نظر إليه قال له: «كِخْ كِخْ» وأخرجها من فيه وقال: «**إنّ السيّد لا يأكل الصدقة**».

[وفاة فاطمة أمّ عليّ عليه السلام وعليها]

١١٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل [١] النحوي، أخبرنا أبو القاسم علي بن طلحة بن كردان

← صحيحيهما. مسند أحمد ١٧٧/١٥ ح ٩٣٠٨ وأيضاً ٤٥٣/١٥ ح ٩٧٢٨ وأيضاً ١٤٤/١٦ ح ١٠٠٧٣. مسند ابن الجعد ٥٤٥ ح ١١٥٨ وعنه الطحاوي والبغوي. مسند الطيالسي ٣٢٥ ح ٢٤٨٢، مسند الدارمي ٣٨٦/١، صحيح البخاري ١٥٧/٢ ح ١٤٩١ باب مايذكر في الصدقة للنبي صلّى الله عليه وآله في كتاب الزكاة، وأيضاً ٩٠/٦ ح ٣٠٧٢ في الجهاد باب من تكلّم بالفارسية، صحيح مسلم ٧٥١/٢ ح ١٠٦٩، سنن البيهقي ٢٩/٧.

ورواه معمر عن محمد بن زياد: مصنّف عبدالرزاق ٥٠/٤ ح ٦٩٤٠ وعنه أحمد في المسند ١٨٠/١٣ ح ٧٧٥٨.

وللحديث شواهد وطرق كثيرة لا يسعنا المجال لاستقصائها.

١١٨ ورواه محمد بن أيّوب عن الحسن بن بشر: مقاتل الطالبيّين ٢٨ ترجمة جعفر بن أبي طالب.

ورواه محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن الحسن بن البستنبان عن الحسن بن بشر المعجم الأوسط للطبراني ٤٧٣/٧ ح ٦٩٣١، معرفة الصحابة ٢٧٨/١ ح ٢٨٨ وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين والحموئي في الفرائد.

ورواه محمد بن يونس الكديمي عن الحسن بن بشر: مقتل الحسين للخوارزمي ٣٢/١ فصل ٣ من طريق البيهقي.

ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩١/٤ عن سعدان بن الوليد.

ورواه عباية عن ابن عبّاس: أمالي الصدوق ح ١٤ من المجلس ٥١.

ورواه علي بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه: كنز العمال ٦٣٥/١٣ ح ٣٧٦٠٦ عن الشيرازي في الألقاب.

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٢٥٧/٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٥١٧/٥ مرسلاً عن ابن عبّاس.

وروى الطبراني في المعجم الكبير ٣٥١/٢٤ ترجمة فاطمة بنت أسد. وفي الأوسط أيضاً ١٥٢/١ ح ١٩١ عن أنس قال: لمّا ماتت فاطمة بنت أسد... دخل عليها رسول الله... فجلس عند رأسها فقال: «رحمك الله يا أُمّي، ←

١. في النسختين: أحمد بن محمد بن سهل.

النحوي، حدّثنا أحمد بن محمد بن الجرّاح، قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا أحمد بن الهيثم، حدّثنا الحسن بن بشر، قال: حدّثنا سعدان بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبّاس قال:

لمّا ماتت فاطمة بنت أسد أُمّ علي عليه السلام، خلع رسول الله صلى الله عليه قميصه فأمر أن تُلبسه، فألبسته، ودخل معها اللحد فاضطجع، فسئل فقيل له: يا رسول الله لقد صنعت بهذه مالم تصنع [1] بغيرها؟ قال:

«إنّي ألبستها قيصي لتُكسى من حُلل الجنّة، واضطجعت في لحدها لتخفّف عنها ضغطة القبر، فإنّها كانت أحسن الناس إليّ صنعاً بعد أبي طالب».

← كنت أُمّي بعد أُمّي، وتشبعيني [وتجوعين]، وتعرين وتكسيني، وتمنعين نفسك طيّباً وتطعميني، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة». ثم أمر أن تغسل ثلاثاً، فلمّا بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه... بيده، ثم خلع.. قميصه فألبسها إياه، وكفّنها ببردٍ فوقه... فحفروا قبرها فلمّا بلغوا اللحد حفره رسول الله... بيده وأخرج ترابه بيده، فلمّا فرغ دخل رسول الله... فاضطجع فيه، ثم قال: «الله الذي يُحيي ويميت وهو حي لا يموت، اغفر لأمّي فاطمة بنت أسد ولقّنها حجّتها، ووسّع عليها مدخلها، بحقّ نبيّك والأنبياء الذين من قبلي فإنّك أرحم الراحمين...».

وفي تيسير المطالب ٤٢ ح ٢٩ بسنده عن علي عليه السلام قال: «ماتت أُمّي فاطمة فجئت إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقلت: ماتت أُمّي. فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، وأخذ عمامته ودفعها إليّ وقال: كفّنها بها. فإذا وضعتها على الأعواد فلا تحدثنّ شيئاً حتّى آتي، فأقبل النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في المهاجرين والأنصار وهم يمشون لا ينظرون إليه إعظاماً له، حتّى تقدّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فكبّر عليها أربعين تكبيرة، ثم نزل في قبرها ووضعها في اللحد، ثم قرأ آية الكرسي، ثم قال: اللّهم اجعل من بين يديها نوراً ومن خلفها نوراً وعن يمينها نوراً وعن شمالها نوراً، اللّهم املأ قلبها نوراً.

ثم خرج من قبرها فقال له المهاجرون: يا رسول الله كبّرت على أُمّ علي ما لم تكبّره على أحد؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كان خلفي أربعون صفاً من الملائكة فكبّرت لكلّ صفّ تكبيرة».

ولاحظ حديث علي أيضاً في مقاتل الطالبيّين ٢٨ ـ ٢٩، المستدرك للحاكم ١٠٨/٣، كنز العمال ٦٣٥/١٣ ح ٣٧٦٠٦ عن الألقاب للشيرازي، وأسد الغابة ٥١٧/٥ ترجمة فاطمة بنت أسد من طريق ابن أبي عاصم.

ورواه جعفر الصادق: الكافي ٤٥٣/١ ـ ٤٥٤.

وفي مقتل الحسين للخوارزمي ٣٥/١: وروي أنّه لما قبرها كان صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: «هذه أُمّي من بعد أُمّي»، ثم قال: «ابنك ابنك». فروى أهل العلم أنّها سئلت في تلك الحال: من نبيّك؟ فلقّنها رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: ابنك ابنك.

١. في باب: تصنعه.

[رؤيا ابن عبّاس رسول‌الله صلّى الله عليه وآله في المنام أشعث أغبر وهو يلتقط دم الحسين وأصحابه]

١١٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازةً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبيد بن مَهدي الماوردي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة - عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس قال:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنا قائل، فرأيته أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم.

فقلت له: بأبي أنت يا رسول الله ما هذا؟ قال:

«هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم».

فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

---

١١٩ ورواه إسحاق عن حمّاد بن سلمة: الفوائد المنتقاة لأبي طاهر المخلص أوائل ج ٤، مخطوط.

ورواه حجّاج بن المنهال عن حمّاد: المعجم الكبير ٣/١١٠ ح ٢٨٢٢، فضائل أحمد ٢٧٩ ح ٤٣٩ من زيادة القطيعي.

ورواه الحسن بن موسى عن حمّاد: مسند عبد بن حميد ٢٣٥ ح ٧١٠، مستدرك الحاكم ٤/٣٩٧.

ورواه سليمان بن حرب عن حمّاد: المعجم الكبير ٣/١١٠ ح ٢٨٢٢ وأيضاً كرّره في ١٢/١٤٣ ح ١٢٨٣٧، دلائل النبوة للبيهقي ٦/٤٧١، فضائل أحمد ٢٨٢ ح ٤٤٦ من زيادة القطيعي.

ورواه عبد الرحمان بن مهدي عن حمّاد: فضائل أحمد ٢٧٥ ح ٤٣٠، مسند أحمد ٤/٥٩ ح ٢١٦٥.

ورواه عفان عن حمّاد: فضائل أحمد ٢٧٥ ح ٤٣٢، طبقات ابن سعد ح ٨١ من ترجمة الحسين عليه السلام عن عفان وغيره، مسند أحمد ٤/٣٣٦ ح ٢٥٥٣، الاستيعاب ١/٣٩٥ ترجمة الإمام عليه السلام.

ورواه كثير بن هشام ومحمد بن عبدالله الخزاعي وموسى بن إسماعيل ويحيى بن عباد عن ابن سلمة: طبقات ابن سعد: ح ٨١ من ترجمة الامام الحسين عليه السلام ٤٦ ح ٢٧٢، تاريخ بغداد ١/١٤٢ من طريق الخزاعي وحده.

ورواه علي بن زيد بن جدعان عن ابن عبّاس: تاريخ مدينة دمشق ١٤/٢٣٧ ح ٣٢٧ ترجمة الحسين عليه السلام من طريق ابن أبي الدنيا.

ورواه جمال الدين الشامي في الدرّ النظيم ٥٦٦ عن أمالي السمعاني وخصائص النطنزي عن حمّاد بن سلمة عن عمّار وعن علي بن زيد.

[إخبار جبريل النبيّ بمقتل الحسين عليهم السلام]

١٢٠ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، قال: أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم[١]، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله [الكجي]، حدّثنا حجّاج، حدّثنا حمّاد، عن أبان[٢]، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة قالت:

كان جبريل عند رسول الله صلّى الله عليه وآله والحسين معي، فبكى فتركته فدنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقمت فأخذته فبكى فتركته، فدخل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال جبريل: أتحبّه يا محمد؟ قال: «نعم». قال:

إنّ أُمّتك ستقتله، وإن شئت أُريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، وبسط جناحه إلى الأرض التي يقتل بها فأرانا إيّاه، فإذا الأرض يقال لها: كربلاء.

---

١٢٠ ورواه القطيعي عن إبراهيم بن عبدالله: فضائل أحمد ٢٨٠ ح ٤٤١.
ورواه علي بن محمد عن حمّاد بن سلمة: طبقات ابن سعد ح ٨١ من ترجمة الحسين عليه السلام ٤٧ ح ٢٧٣.
ورواه الذهبي في ترجمة أبان بن أبي عياش من ميزان الاعتدال عن حمّاد بن سلمة.
ورواه داود عن أُمّ سلمة: تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٩٣ ح ٢٢٥.
وروى نحوه سعيد بن أبي هند عن أُمّ سلمة: فضائل أحمد ٢٦٣ ح ٤٠٧، تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٩٣ و١٩٤ ح ٢٢٧ و٢٢٨، مسند أحمد ٤٤/١٤٣ ح ٢٦٥٢٤، مسند عبد بن حميد ٤٤٢ ح ١٥٣٣.
وأيضاً عبدالله بن وهب عن أُمّ سلمة: المستدرك للحاكم ٤/٣٩٨، تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٩١ ـ ١٩٢ ح ٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٨٠ ح ٧٣١، تاريخ الرقة: ٧٥، دلائل النبوة للبيهقي ٦/٤٦٨، الآحاد والمثاني ١/٣١٠ ح ٤٢٩، طبقات ابن سعد ٤٤ ح ٢٦٨.
وأبو وائل شقيق بن سلمة، عن أُمّ سلمة: المعجم الكبير ٣/١٠٨ ح ٢٨١٧.
ورواه صالح بن أربد عن أُمّ سلمة: الآحاد والمثاني ١/٣٠٩، مقتل الحسين ١/١٥٨، المعجم الكبير ٣/١٠٩ ح ٢٨٢٠، المصنّف لابن أبي شيبة ٧/٤٧٧ ح ٣٧٣٥٥، طبقات ابن سعد ٤٤ ح ٢٦٩.
ورواه عتبة بن عبدالله عن أُمّ سلمة: المعجم الكبير ٣/١٠٩ ح ٢٨٢١.
ورواه المطلب بن عبدالله عن أُمّ سلمة: المعجم الكبير ٣/١٠٨ ح ٢٨١٩.
قال المزّي: وفي الباب عن عائشة وسلمة وزينب بنت جحش وأُمّ الفضل وأبي أُمامة وأنس وغيرهم: تهذيب الكمال ٦/٤٠٨.
وحديث أنس سيأتي برقم (٤٣١).

١ . في النسختين: بن القاسم، والتصويب حسب الرقم (٢١٣) الآتي، وترجمته من تاريخ بغداد.
٢ . حمله الذهبي على أبان بن أبي عياش كما في ترجمته من ميزان الاعتدال.

[قتلة الحسين في النار]

١٢١ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهاب] إجازةً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، حدّثنا عثمان بن [أبي شيبة، عن] إسماعيل بن مجالد بن سعيد، [عن أبيه، عن عامر بن سعد] البجلي قال:

لمّا قتل الحسين بن علي رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله في المنام فقال: ائت البراء بن عازب فأقرئه منّي السلام وأخبره أنّ قتلة الحسين في النار، وأن كاد الله عزّ وجل أن يسحت الناس بعذاب عظيم، قال: فأتيت البراء فذكرت ذلك له، فقال: صدق رسول الله، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من رآني في المنام فقد رآني».

[أوصيت أمّتي بأهل بيتي]

١٢٢ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة]، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدّثنا عثمان بن محمد [بن أبي شيبة]، حدّثنا جرير [بن عبدالحميد] قال:

رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله في المنام آخذاً بيدي وأنا أمشي معه في زقاق، قال: قلت: يا رسول الله هل أوصيت أُمّتك بأهل بيتك؟ قال:

«أوصيت أُمّتي بأهل بيتي، وأوصيت أهل بيتي بأُمّتي».

---

١٢١ ورواه يحيى بن أبي بكير عن عليّ بن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي، مع مغايرات: مسند الروياني ١٧٥/١ ح ٤٣٥.

ورواه الأربلي في كشف الغمة ٢٦٩/٢ نقلاً عن معالم العترة للجنابذي، بمثل رواية ابن المغازلي تقريباً مع زيادة في ذيل الحديث: «فإنّ الشيطان لا يتصوّر في صورتي» وفي مسند الروياني: «لا يتصوّر بي».

١٢٢ وللفقرة الأُولى من هذا الحديث شواهد وفي مقدّمتها حديث الثقلين.

قوله صلى الله عليه:
«أنا مدينة العلم [وعليّ بابها]»

١٢٣ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، حدّثنا عمر بن الحسن [١] الصيرفي رحمه الله، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد، حدّثنا عبدالرزاق، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان، عن عبدالرحمان بن بهمان، عن جابر بن عبدالله قال:

أخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله بعضد علي فقال: **«هذا أمير البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله»**، ثم مدّ بها صوته فقال: **«أنا مدينة العلم وعلي بابها، فن أراد العلم فليأت الباب»**.

---

١٢٣ ورواه أحمد بن الحسن الصباحي وأحمد بن محمد المقرئ وأحمد بن محمد الباغندي عن أحمد بن عبدالله بن يزيد: أمالي الطوسي ٤٨٣ ح ١٠٥٥.

ورواه عبد الملك بن محمد، ومحمد بن أحمد بن المؤمّل، والنعمان بن هارون، عن أحمد بن عبدالله بن يزيد: الكامل لابن عديّ ١٩٢/١ ترجمة أحمد بن عبدالله.

ورواه محمد بن عبد الصمد الدقّاق عن أحمد بن عبدالله بن يزيد: تاريخ بغداد ٣٧٧/٢ ترجمة محمد بن عبد الصمد.

ورواه النعمان بن هارون عن أحمد بن عبدالله: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣ و ١٢٩.

ورواه أحمد بن طاهر بن حرملة المصري عن عبد الرزاق: الموضوعات لابن الجوزي ٣٦٤/١.

ورواه محمد بن عيسى، عن أحمد بن عبدالله، عن عبد الرزاق، عن معمر عن عبدالله بن عثمان: سيأتي برقم (١٢٨).

ورواه الحسين بن علي عن جابر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٢/٤٢ ح ١٠٠٣ بلفظ: أنا مدينة الحكم ـ أو الحكمة ـ وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت بابها.

ورواه عبيد بن أبي الجعد عن جابر: زين الفتى ٤٠١/٢ ح ٥٢٤ بلفظ: «أنا دار الحكمة وعلي بابها، فمن أراد الحكمة فليأت الباب».

ورواه أبو جعفر محمد الباقر عن جابر: أمالي الصدوق ٤٣٤ ح ٥٧٤ ح٨ من المجلس ٥٦ في حديث بلفظ: «أنا دار الحكمة وعلي مفتاحها».

١. في العمدة ح ٤٨٠ نقلاً عن هذا الكتاب: حدّثنا أبو الحسن الصيرفي.

١٢٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج رحمه الله، أخبرنا أبوبكر أحمد بن

---

١٢٤ رواه عن أبي الصلت جماعة، منهم:

١ ـ إسحاق بن الحسن الحربي: تاريخ بغداد ٤٨/١١ ترجمة أبي الصلت عبد السلام.

٢ ـ الحسن بن علي المعمري: المعجم الكبير ٥٤/١١ ح ١١٠٦٠.

٣ ـ صالح بن محمد: فرائد السمطين ٩٨/١ باب ١٩، تذكرة الحفّاظ ١٢٣١/٤ ترجمة الحسن بن أحمد السمرقندي، المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.

٤ ـ القاسم بن عبد الرحمان: تاريخ بغداد ٤٩/١١ ترجمة أبي الصلت.

٥ ـ محمد بن إسماعيل الضراري: تهذيب الآثار للطبري ١٠٥ ح ١٧٣ من مسند علي.

٦ ـ محمد بن الحسن بن العبّاس، كما سيأتي قريباً عن المصنّف برقم (١٢٦).

٧ ـ محمد بن عبد الرحيم، كما يأتي عن المصنّف برقم (١٢٧).

٨ ـ محمد بن علي الصائغ المكي: المعجم الكبير ٥٤/١١ ح ١١٠٦٠.

ورواه جماعة عن أبي معاوية سوى أبي الصلت، منهم:

١ ـ إبراهيم بن موسى الرازي: تهذيب الآثار ١٠٥ ح ١٧٤ مسند علي.

٢ ـ أحمد بن خالد بن موسى، كما أشار إليه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٥/١.

٣ ـ أحمد بن سلمة: الكامل لابن عديّ ١٩٠/١ ترجمة أحمد بن سلمة.

٤ ـ أحمد بن عبدالله بن الحكيم: شواهد التنزيل ١٠٥/١ إشارة.

٥ ـ جعفر بن محمد البغدادي الفقيه: تاريخ بغداد ١٧٣/٧ ترجمة جعفر.

٦ ـ الحسن بن علي بن راشد: الكامل لابن عديّ ٣٤١/٢ ترجمة ابن راشد.

٧ ـ رجاء بن سلمة: تاريخ بغداد ٣٤٨/٤ ترجمة أحمد بن فاذويه.

٨ ـ عبدالله بن نمير: تاريخ بغداد ٥٠/١١ ترجمة أبي الصلت عبد السلام.

٩ ـ عمر بن إسماعيل بن مجالد: تاريخ بغداد ٢٠٤/١١، الضعفاء الكبير ١٥٠/٣ كلاهما في ترجمة عمر، تاريخ مدينة دمشق ٣٨٠/٤٢ ح ٩٩٦، شواهد التنزيل ١٠٥/١ إشارة.

١٠ ـ القاسم بن سلام: المجروحين ١٣٠/١ ترجمة إسماعيل بن محمد بن يوسف، وأشار إلى سنده الحسكاني في الشواهد.

١١ ـ محمد بن جعفر الفيدي: مستدرك الحاكم ١٢٧/٣، شواهد التنزيل ١٠٥/١ إشارة.

١٢ ـ محمد بن الطفيل: سيأتي برقم (١٣١) بلفظ «الحكمة» بدل «العلم».

١٣ ـ محمود بن خداش: الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٤/١ نقلاً عن ابن مردويه، وفي اللآلي المصنوعة ٣٣٠/١ نقلاً عن ابن عدي.

١٤ ـ موسى بن محمد الأنصاري: لسان الميزان ٦٠٩/٥ ترجمة محفوظ بن بحر نقلاً عن خيثمة.

١٥ ـ هارون بن حاتم: شواهد التنزيل ١٠٥/١ إشارة.

إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً، حدّثنا محمد بن [الحسين بن] حميد اللخمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمّار بن عطيّة، حدّثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٥ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدّثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان، حدّثنا محمد بن مصفّى، حدّثنا حفص بن عمر العدني، حدّثنا علي بن عمر [بن علي بن الحسين]، عن أبيه، عن جدّه[١]،

← ورواه جماعة عن الأعمش، منهم:

١ـ سعيد بن عقبة: الكامل لابن عدي ٤١٢/٢ ترجمة سعيد.

٢ـ عيسى بن يونس عن الأعمش: الكامل لابن عدي ١٧٧/٥ ترجمة عثمان بن عبدالله.

٣ـ يعلى بن عبيد: شواهد التنزيل ١٠٥/١ إشارة وكذلك الاسمين المتقدمين.

ورواه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس بلفظ «الجنة» بدل «العلم» كما سيأتي برقم (١٣٠).

وروي عن أبي التياح عن ابن عبّاس مرفوعاً في حديث: هو باب مدينة علمي. تقدّم برقم (٧٥).

١٢٥ ورواه محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين كما سيأتي في ح ١٢٩، وانظر أمالي الصدوق ح ١١ من المجلس ٦١ فعن جابر عن الباقر.

ورواه عن علي كلّ من:

١ ـ الأصبغ بن نباتة: اللآلي المصنوعة ٣٣٥/١ عن أمالي الحربي. أمالي الطوسي ح ٦٩ من المجلس ١١، تاريخ مدينة دمشق ٣٧٨/٤٢ ح ٩٨٩.

٢ ـ الحارث: شواهد التنزيل ٤٣٢/١ ح ٥٩ من طريق ابن مؤمن، تاريخ مدينة دمشق ٤٨٤/٤٢ ح ١٠٠٦ من طريق الخطيب، اللآلي المصنوعة ٣٣٤/١ من طريق الخطيب في تلخيص المتشابه.

٣ ـ الحسن المجتبى: الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٢/١ من طريق الحافظ ابن مردويه.

٤ ـ الحسين الشهيد: كما هنا وقد ذكرنا تخريجه آنفاً، وسيأتي أيضاً.

٥ ـ الشعبي: الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٢/١ من طريق ابن مردويه.

٦ ـ الصنابحي: سيأتي برقم (١٣٢).

٧ـ عاصم بن ضمرة: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٣/٤٢ ح ١٠٠٦، من طريق الخطيب، اللآلي المصنوعة ٣٣٤/١ عن تلخيص المتشابه للخطيب، كفاية الطالب ٢٢٠ باب ٥٨ بواسطة الخطيب.

وفي الباب عن ابن عبّاس، وابن مسعود، وابن عمر، وابن مسعود، وعقبة بن عامر، وأبي ذرّ، وأنس، وسلمان، وحذيفة، وكعب بن عجرة، وجعفر الصادق، وعلي الرضا.

١. في النسختين: «عن جرير» وفي العمدة ح ٤٨٢ نقلاً عن هذا الكتاب: «عن حذيفة» وكلاهما تصحيف، وما أضفناه بين المعقوفتين زيادة منّا على سبيل الاستظهار.

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولاتؤتى البيوت إلّا من أبوابها».

١٢٦ أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيّار البصري، قدم علينا واسطاً، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن داسة، حدّثنا أحمد بن عبيدالله، حدّثنا بكر بن أحمد بن مقبل، حدّثنا محمد بن الحسن بن العبّاس، حدّثنا عبدالسلام بن صالح، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٧ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الإصفهاني قدم علیناواسطاً إملاءً في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، أخبرنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصمّ، حدّثنا محمد بن عبدالرحيم الهروي،عبدالسلام بن صالح، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٨ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، حدّثنا علي بن محمد المصري، محمد بن عيسى بن شيبة البزّار، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، حدّثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالله بن عثمان، عن عبدالرحمان [بن بهمان]، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول:

---

١٢٦ تقدّم تخريج الحديث ذيل الرقم (١٢٤) فلاحظ.

١٢٧ ورواه أبو عبدالله الحاكم عن الأصمّ: المستدرك ١٢٦/٣.

ورواه إبراهيم بن عبد الرحمان، عن محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة: مختصر مسند الكلابي ٢.

ورواه محمد بن محمد بن سعد الهروي الشعراني، عن محمد بن عبد الرحيم: شواهد التنزيل ١٠٤/١ ح ١١٨، مناقب الخوارزمي ٨٢ ح ٦٩.

وتقدّم سائر تخريجاته ذيل ح ١٢٤ فلاحظ.

١٢٨ تقدّم الحديث برواية عبد الرزاق عن سفيان، عن عبدالله بن عثمان، فلاحظ الرقم (١٢٣) وما بهامشه من تخريج.

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم الحديبيّة ـ وهو آخذ بضبع عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ:

«هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذولٌ من خذله». ثم مدّ بها صوته فقال: «أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب».

١٢٩ أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله فيما أذن لي في روايته عنه، أنّ أبا طاهر إبراهيم بن [محمد بن] عمر بن يحيى حدّثهم [١]، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن المطّلب، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلاثمائة، حدّثنا محمد بن عبدالله بن عمر [و] بن سالم [٢] اللاحقي الصفّار بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائتين، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا: قال حدّثني أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم أنّه يصل إلى المدينة إلّا من [قبل] [٣] الباب».

قوله عليه السلام:
«أنا مدينة الجنّة...»

١٣٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً، عن أبي طاهر إبراهيم بن

---

١٢٩ ورواه الطوسي بأسانيده عن أبي المفضّل محمد بن عبدالله بن المطلب: أمالي الطوسي ح ٨ من المجلس ٢٣.
ولاحظ سائر تخريجاته ذيل الرقم (١٢٥).

١. في النسختين: «يحدّثهم» والمثبت حسب نقل العمدة عن المصنّف في ح ٤٨٦.

٢. في النسختين والعمدة: «عمر بن مسلم»، والمثبت حسب ترجمته في رجال النجاشي ٣٦٦ ح ٩٩٠.

٣. من ب.

١٣٠ ورواه الطوسي في الأمالي ٥٧٧ ح ١١٩٣ ح ٧ من المجلس ٢٣ عن جماعة عن أبي المفضّل محمد بن عبدالله بن المطلب.
ورواه سعد بن طريف عن سعيد بن جبير أمالي الصدوق ٣٤١ ح ٤٠٨ آخر المجلس ٤ في حديث بلفظ: «أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب». مائة منقبة لابن شاذان ٦٤ ح ١٨.
ورواه مجاهد عن ابن عبّاس وقد ذكرنا تخريجاته ذيل الرقم (١٢٤) فراجع.
وروي بهذا اللفظ عن علي عليه السلام مرفوعاً: تاريخ مدينة دمشق ٣٧٨/٤٢ ح ٩٨٩.

محمد بن عمر بن يحيى العلوي، حدّثنا محمد بن عبدالله [بن المطّلب] [١]، حدّثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح [٢] ومحمد بن سعيد بن شرحبيل، [قالا] [٣]: حدّثنا أبوعبدالغني الحسن بن علي [بن عبدالغني]، حدّثنا عبدالوهّاب بن همّام، حدّثني أبي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«أنا مدينة الجنّة وعلي بابها، فمن أراد الجنّة فليأتها من بابها».

قوله عليه السلام:
«أنا دار الحكمة»

١٣١ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذناً، حدّثنا عبدالرحمان بن محمد بن المغيرة، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا محمد بن جعفر [٤] الكوفي، عن محمد بن الطفيل، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا دار [٥] الحكمة وعلي بابها، فمن أراد الحكمة فليأت الباب».

---

١. في النسختين: «حدّثنا عمر بن عبدالله بن محمد بن عبيد الله» والتصويب حسب العمدة ح ٤٨٧ نقلاً عن المصنّف، وحسب ترجمة إبراهيم بن محمد بن عمر من تاريخ بغداد، فإنّه نصّ على روايته عن أبي المفضّل، وهو محمد بن عبدالله، وتقدّم مثله في ح ٦٢ و١٢٩، ويدل على ذلك أيضاً رواية الطوسي.

٢. أرتاح من أعمال حلب، وفي العمدة: حدّثنا رباح. وهو تصحيف.

٣. من العمدة نقلاً عن المصنّف.

١٣١ انظر لتخريج الحديث هامش الرقم (١٢٤)، قال الحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٥/١ ذيل ح ١١٨ بعد ذكر رواية أبي الصلت عن أبي معاوية: وقد روى هذا الحديث جماعة عن أبي معاوية منهم: أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن الطفيل، وأحمد بن خالد بن موسى، وأحمد بن عبدالله بن حكيم، وعمر بن إسماعيل، وهارون بن حاتم، ومحمد بن جعفر الفيدي وغيرهم.

٤. في العمدة ح ٤٨٨ نقلاً عن هذا الكتاب: «حدّثنا أبو جعفر الكوفي».

٥. كذا في العمدة، ومثله تقدّم في العنوان، وفي النسختين هنا: «أنا مدينة العلم». وفي هامش ب: دار، ووضع عليها علامة ظ.

١٣٢ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج قال: أخبرنا [أبو الحسين] [١] محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازةً، حدّثنا الباغندي محمد بن محمد بن سليمان، حدّثنا سويد، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصُنابحي، عن علي عليه السلام، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«أنا دار الحكمة وعلي بابها، فمن أراد الحكمة فليأتها [من بابها]».

قوله عليه السلام:
«كنت أنا وعلي نوراً بين يدي‌الله»

١٣٣ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن

---

١٣٢ ورواه أبو لبيد محمد بن إدريس عن سويد: تاريخ مدينة دمشق ٣٧٨/٤٢ ح ٩٩١.
ورواه عن شريك جماعة، منهم:
١ـ عبد الحميد بن بحر: حلية الأولياء ٦٤/١ بصدر الحديث، شواهد التنزيل ١٠٦/١ ح ١٢١ بتمامه، الموضوعات ٢٦٢/١ وفيه: «أنا مدينة الفقه وعلي بابها».
٢ـ محمد بن عمر بن عبدالله الرومي: فضائل أحمد ١٣٩ ح ٢٠٥ من رواية القطيعي، وأيضاً في الفوائد المنتقاة للقطيعي ٣٣٣ ح ٢١٦، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٨/١ ح ٣٤٦ وفيه: «أنا مدينة العلم»، الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٢/١، زين الفتى ٤٠٣/٢ ح ٥٢٥ و٥٢٦، شواهد التنزيل ١٠٦/١ ح ١١٩ و١٢٠، سنن الترمذي ٦٣٧/٥ ح ٣٧٢٣، تهذيب الآثار ١٠٤ ح ٨، تاريخ مدينة دمشق ٣٧٨/٤٢ ح ٩٩٠، فرائد السمطين ٩٩/١ ح ٦٨ باب ١٩.
هذا، وفي سنن الترمذي وتهذيب الآثار للطبري: عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، وفي العلل للدارقطني ٢٤٧/٣ من ٣٨٦: وسئل عن حديث الصنابحي فقال: يرويه سلمة بن كهيل، واختلف عنه فرواه شريك عن سلمة عن الصنابحي، واختلف عن شريك فقيل: عنه عن سلمة عن رجل عن الصنابحي. ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سويد بن غفلة عن الصنابحي ولم يسنده.
وقد ذكرنا سائر تخريجات الحديث ذيل الرقم (١٢٥) فراجع. وللحديث شواهد كثيرة يدعم بعضها بعضاً.
١. من العمدة ح ٤٨٩ نقلاً عن هذا الكتاب، وهكذا ما في آخر الحديث.
١٣٣ ورواه القطيعي عن الحسن بن علي بن زكريا: فضائل أهل البيت ١٧٢ ح ٢٥٤.
ورواه محمد بن أحمد العطشي عن الحسن بن علي: تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٤٢ ح ١٨٦، مناقب الخوارزمي ١٤٥ ح ١٦٩، فرائد السمطين ٤٢/١ باب ٢ كلاهما من طريق ابن الديلمي.
ورواه الزهري عن خالد بن معدان: تذكرة سبط ابن الجوزي: ٤٦ عن فضائل أحمد نحوه وباختصار.

←

منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدّثنا أحمد بن المقدام العجلي، حدّثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان قال:

سمعت حبيبي محمداً صلّى الله عليه وآله يقول: **«كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عزّ وجلّ، يسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل[1] في شيءٍ واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطّلب، فنيّ النبوّة وفي عليّ الخلافة».**

١٣٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتاب الهروي[2]، حدّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص، حدّثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذرّ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«كنت أنا وعليّ نوراً عن يمين العرش، يسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلم أزل أنا وعلي في شيءٍ واحد حتّى افترقنا في صلب عبدا لمطّلب».

١٣٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي ابن

← ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٣/٣٣٢ ح ٤٨٨٤.

وللحديث شواهد من طريق أنس، وجابر، وأبي ذرّ، وابن عبّاس، وعلي وغيرهم، وانظر حديث جابر وأبي ذرّ عند المصنّف في الحديثين التاليين.

١. في ب والمحاسن: ٣٦١ نقلاً عن هذا الكتاب: نزل. ولكلٍّ منهما وجه.

١٣٤ وروى نمير الحضري عن أبي ذرّ نحوه: الموضوعات لابن الجوزي ١/٢٥٤ ح ١ من فضائل علي عليه السلام. ولاحظ الحديث المتقدّم والتالي.

٢. في ب: عبدالله بن محمد بن غياث الهروي. وفي النسخة الأُولى: عبدالله بن محمد بن أحمد بن عثمان حدّثنا محمد بن عتاب. وصوّبناه حسب سند ح ١٩٠ الآتي.

١٣٥ وروى مسلم بن خالد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً في حديث: «إن الله خلق عليّاً نوراً من نوري، وخلقني نوراً من نوره، وكلانا من نور واحد» اليقين لابن طاوس ٤٨٥ باب ١٩٤ نقلاً عن كتاب الحافظ أبي العلاء الهمداني.

وانظر الباب السابع والثمانين من كفاية الطالب: ٣١٤ ـ ٣١٩.

والحديث التالي من شواهد هذا الحديث.

[أُخت] مهدي السقطي الواسطي إملاءً، قال: حدّثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدّثنا محمد بن مصفّى، حدّثنا بقيّة بن الوليد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله: عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«إنّ الله عزّ وجلّ أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم، فساقها حتّى قسّمها جزأين، [فجعل][1] جزءاً في صلب عبدالله، وجزءاً في صلب أبي طالب، فأخرجني نبيّاً وأخرج عليّاً وصيّاً».

قوله عليه السلام:
«خلقت أنا وأنت من شجرة...[2]»

١٣٦ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب بن عبدالله الطحّان إجازةً، عن أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي القاضي، حدّثنا عبدالحميد [بن موسى]، حدّثنا عبدالله بن

---

١. من العمدة ح ١٠٩ نقلاً عن هذا الكتاب.
٢. في النسختين بعدها: «الحديث» وهكذا في العنوان التالي.

١٣٦ ورواه أحمد بن زنجويه عن عثمان بن عبدالله، كما سيأتي برقم (٣٤٥).
ورواه عبدالله بن إسحاق المدائني، عن عثمان بن عبدالله: أمالي الطوسي ٦١١ ح ١٢٦٣ في المجلس ٢٨ ح ١١.
ورواه علي بن إسحاق بن زاطيا، ويحيى بن البختري، عن عثمان بن عبدالله: الكامل لابن ١٧٨/٥ ترجمة عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، وعنه ابن عساكر والكنجي وغيرهما.
ورواه محمد بن عبد الوهّاب، عن عثمان بن عبدالله: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٨٦/١ ح ١٥٧.
ورواه يحيى بن محمد البختري الحنائي عن عثمان بن عبدالله: شواهد التنزيل ٢٩٠/١ ح ٣٩٧، مقتل الحسين للخوارزمي ١٠٨/١ فصل ٦ من طريق الحافظ أبي نعيم، الكامل لابن عدي ١٧٨/٥ مقروناً بعلي بن إسحاق كما تقدّم.
وللحديث شواهد كثيرة من غير طريق ساق بعضها الحافظ ابن عساكر في ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ مدينة دمشق.
وروى عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر: «الناس من شجرة شتّى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة» ثم قرأ: ﴿وفي الأرض قطع متجاورات﴾: تفسير الكشف والبيان ٢٧٠/٥ ذيل الآية: ٤ من الرعد، شواهد التنزيل: ٣٩٥، المعجم الأوسط ٨٩/٥ ح ٤١٦٢، المستدرك للحاكم ٢٤١/٢، موضّح أوهام الجمع والتفريق ٤١/١، مناقب الخوارزمي ١٤٣ ح ١٦٥ من طريق ابن مردويه في الفصل ١٤، تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٤٢ ح ١٨٢.
وللمزيد لاحظ ح ٣٤٥ و٤٦٥.

محمد بن ناجية، أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي بالبصرة، حدّثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الزبير ـ واسمه محمد بن مسلم بن تدرس ـ عن جابر بن عبدالله قال:

بينما [1] رسول الله صلّى الله عليه ذات يوم بعرفات وعلي تجاهه، إذ قال له رسول الله صلّى الله عليه: «**ادن منّي يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، ضع خمسك في خمسي [2]، خلقت أنا وأنت من شجرة، فأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصنٍ منها أدخله الله الجنّة**».

قوله عليه السلام:

«مكتوب على باب الجنة... [محمد رسول الله وعليّ أخوه]»

١٣٧ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ بـه [3]، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، حدّثنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنّى الموصلي، حدّثنا زكريا بن

---

١. في ب: بينا.

٢. في النسخة الأولى: «صنع جسمك من جسمي»، وهكذا في العمدة ح ٤٩٠ نقلاً عن هذا الكتاب. وفي ب: صيغ جسمك من جسمي، وكلاهما تصحيف.

١٣٧ ورواه أبو حابس عن زكريا بن يحيى: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤١٥/١ ح ٢٨٥.

ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا: فضائل أهل البيت لأحمد ١٧٨ ح ٢٦٤ من زيادة القطيعي، الخصال للصدوق ٦٣٨ ح ١١ باب ما بعد الألف، تاريخ بغداد ٣٨٧/٧ ترجمة الحسن بن علي بن الحسن الورّاق، الضعفاء للعقيلي ٣٣/١ ح ١٥ ترجمة أشعث، وفيه بدل «علي أخوه» «أيّدته بعلي»، المعجم الأوسط ٢٣٤/٦ ح ٥٤٩٤، حلية الأولياء ٢٥٦/٧ ترجمة مسعر.

ورواه محمد بن غالب بن حرب ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا: أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ١٨ والخصال ٦٣٨ ح ١١.

ورواه كادح بن رحمة عن مسعر: فضائل أهل البيت لأحمد ١٧٥ ح ٢٥٨ من زيادة القطيعي، المجروحين ٢٢٩/٢، الكامل لابن عديّ ٨٣/٦ كلاهما في ترجمة كادح، معجم شيوخ ابن جميع ١٤٣/١ ترجمة محمد بن موسى بن حبشون.

ونحو هذا الحديث ورد من غير طريق.

٣. في النسخة: فأقرّه، والمثبت حسب ما تقدّم وما سيأتي من هذا الكتاب وحسب نقل العمدة عنه في ح ٣٦٤، وفي ب كتب أوّلاً: «فأقرّه» ثم شطب الهاء وكتب عليها «به».

يحيى الكسائي، حدّثنا يحيىٰ بن سالم، حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح ـ وكان يُفضّل على الحسن بن صالح ـ قال: حدّثني مسعر بن كِدام، عن عطيّةبن سعد، عن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول:

«مكتوب على باب الجنّة قبل أن يخلق الله [١] السماوات والأرض بألفي عام: محمد رسول الله وعلي أخوه».

قوله عليه السلام:
«عليٌّ منّي مثل رأسي من بدني»

١٣٨ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، حدّثنا الهيثم بن خلف الدوري، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم، قال: حدّثني حسين الأشقر، حدّثنا قيس [بن الربيع]، عن أبي هاشم وليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عليٌّ منّي مثل رأسي من بدني».

١٣٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان أبوبكر بقراءتي عليه فأقرّبه، قلت له: أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، حدّثنا علي بن [عبدالله بن

---

١. لفظة الجلالة لم ترد في نقل ابن البطريق في العمدة ح ٣٦٤ عن هذا الكتاب.

١٣٨ ورواه ابن مردويه عن جده عن محمد بن الحسين عن الهيثم بن خلف: مناقب الخوارزمي ١٤٤ ح ١٦٧ وكرّره برقم (١٧٤).

ورواه محمد بن أبي بكر عن أحمد بن محمد بن يزيد: أمالي الطوسي ح ٧٢ من المجلس ١٢.

ورواه محمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن يزيد: الأمالي الخميسيّة ١٣٩/١.

ورواه عيسى بن مهران، عن الأشقر، عن قيس، عن أبي هاشم وحده عن مجاهد كما في الحديث التالي.

١٣٩ وفي الباب عن براء بن عازب: تاريخ بغداد ١٢/٧ ترجمة أيّوب بن يوسف المصري.

وفي التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري ذيل الآية ١٠٠ من سورة البقرة ٤٦٩ في حديث ليلة المبيت مرسلاً:

«يا علي أنت منّي بمنزلة السمع والبصر والرأس من الجسد والروح من البدن.»

انظر لتخريجه الحديث المتقدّم.

مبشر بن، حدّثنا][١] عبدالله بن داهر، حدّثنا أبي داهر، حدّثنا الحسين بن أحمد البغدادي، حدّثنا عيسى بن مهران، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا قيس، عن أبي هاشم الرمّاني، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«علي منّي كرأسي من بدني».

قوله عليه السلام:

«لا يحلّ لمسلم يرىٰ مجرّدي وعورتي إلّا عليّ»

١٤٠ أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي[٢]، حدّثنا أبوزكريا

---

١. إضافة ظنّية منّا. ورواه ابن البطريق في العمدة ح ٤٩٢ و ٧٤٠ عن هذا الكتاب مثله إلّا أنّ في المورد الأول لم يرد «حدّثنا أبي داهر».

١٤٠ ورواه سعد الخير بن محمد عن الحميدي: الموضوعات لابن الجوزي ١/٢٩٤ ح ٤٥ من فضائل علي.
وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٢٧٨ في عنوان ذكر غسل رسول الله صلّى الله عليه وآله وتسمية من غسله قال: أخبرنا عبد الصمد بن النعمان، أخبرنا كيسان أبو عمر القصّار، عن مولاه يزيد بن بلال قال: قال علي: «أوصى النبيّ صلّى الله عليه وآله ألّا يغسله أحدٌ غيري، فإنّه لا يرىٰ أحد عورتي إلّا طمست عيناه» قال علي: «فكان الفضل وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين» قال علي: «فما تناولت عضواً إلّا كأنّما يقلّبه معي ثلاثون رجلاً حتّى فرغت من غسله» ومثله في دلائل البيهقي ومناقب ابن شهرآشوب.
وفي كشف الأستار ١/٤٠٠ ح ٤٤٨ قال البزّار: حدّثنا محمد بن عبدالرحيم، حدّثنا عبد الصمد بن النعمان، حدّثنا كيسان أبوعمر، عن يزيد بن بلال قال: قال علي: «أوصاني النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أن لا يغسله أحد غيري، فإنّه لا يرىٰ عورتي أحد إلّا طمست عيناه» قال علي: «فكان العبّاس وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر».
وفي الإرشاد للمفيد ١/١٨١ أنّه صلّى الله عليه وآله قال لعلي: «إذا أنا متّ فاغسلني واستر عورتي، فإنّه لا يراها أحدٌ إلّا أكمه».
وفي المناقب لابن شهرآشوب ١/٢٩٦: وروي أنّه لمّا أراد علي غسله استدعى الفضل بن عبّاس ليعينه، وكان مشدود العينين، وقد أمره علي عليه السلام إشفاقاً عليه من العمىٰ. [وأنشد] الحميري:

هــذا الذي ولّــيته عــورتي ولو رأى عــورتي ســواه عــمي

وفي الأمالي للطوسي ح ٩ من المجلس ٣٥ عن جعفر الصادق في حديثٍ أنّه صلّى الله عليه وآله قال لعلي: «إنّ جبريل معك يعينك، وليناولك الفضل بن عبّاس الماء، ومره فليعصب عينيه، فإنّه لا يرىٰ أحد عورتي إلّا انفقأت عيناه».

←

٢. هو صاحب الجمع بين الصحيحين، المتوفّىٰ سنة ٤٨٨ هـ.

عبدالرحيم بن أحمد [بن نصر] البخاري، حدّثنا أبو محمد عبدالغنيّ بن سعيد الحافظ، حدّثنا أبو الحسين عليّ بن عبدالله بن الفضل التميمي أنّ عبدالله بن زيدان حدّثهم، قال: حدّثنا هارون بن أبي بردة، حدّثنا أخي حسين، عن يحيى بن يعلى، عن عبيد الله [1] بن موسى، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يحلّ لمسلم يرى مجرّدي -أو عورتي- إلّا عليّ».

← وفيه أيضاً ح ٧٢ من المجلس ١٣ عن عائشة أنّها قالت وقد سئلت عن علي: كيف تسألاني عن رجل وضع يده على موضع لم يطمع فيه أحد.

وفي مسند أبي يعلى ٢٧٩/٨ ح ٤٨٦٥: أنّ خالة جميع وأُمه سألتا عائشة عن علي، فقالت: وضع يده من رسول الله موضعاً، فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه.

وفي مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٢٢/١ ح ٥٨٩ عن عائشة: وضع يده من رسول الله صلّى الله عليه وآله موضعاً لم يضعها فيه أحد، وسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه...

وفي نهج البلاغة في الخطبة ١٩٧: «ولقد قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله وإنّ رأسه لعلى صدري، ولقد سالت نفسه في كفّي فأمررتها على وجهي، ولقد ولّيت غسله صلّى الله عليه وآله والملائكة أعواني، فضجّت الدار والأفنية، ملأ يهبط وملأ يعرج، وما فارقت سمعي هينمة منهم يصلّون عليه حتّى واريناه في ضريحه، فمن ذا أحقّ به منّي حيّاً وميّتاً...»

وفي شرح الأخبار للقاضي نعمان المغربي ١٤١/١ عن عائشة: وكيف تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله صلّى الله عليه وآله موضعاً لم يضع أحدٌ يده عليه غيره، تعني على سَوْئه عند غسله...

وفي الباب عن جابر أيضاً كما في الحديث التالي عند ابن المغازلي.

وفي أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠ في حديث المناشدة يوم الشورى برواية أبي ذرّ عن علي: «فهل فيكم أحد غسل رسول الله صلّى الله عليه وآله مع الملائكة المقرّبين بالروح والريحان، تقلّبه لي الملائكة وأنا أسمع قولهم وهم يقولون: استروا عورة نبيّكم ستركم الله».

وفي المسترشد للطبري /٣٣٦ في حديث المناشدة يوم الشورى مرسلاً: «نشدتكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله عند خروج نفسه: لا يغسلني غيرك أحد، فإنّ رأى أحد شيئاً من جسدي وأنا ميت ذهب بصره... أفيكم أحد سالت نفس رسول الله صلّى الله عليه وآله في كفّه فمسح بها وجهه... أفيكم أحد غسّل رسول الله بالروح والريحان مع الملائكة المقرّبين.. أفيكم أحد قلّب رسول الله صلّى الله عليه وآله مع الملائكة لا أشاء أُقلّب منه عضواً إلّا قلّبته الملائكة معي وحظّي بغسله من جميع الناس غيري؟» قالوا: اللّهم لا. ونحوه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٤٢ بسند آخر، وهكذا في محاسن الأزهار /٥٧٩.

١. قال ابن الجوزي فيه بعد ذكر الحديث: هو عمير بن موسى الوجيهي، قلب الراوي اسمه لأجل ضعفه، كذلك قال الدارقطني.

١٤١ [أخبرنا محمد بن أبي نصر الحميدي، حدّثنا عبدالرحيم بن أحمد البخاري]، قال: حدّثنا عبدالغنيّ [بن سعيد] الحافظ، قال: حدّثنا علي بن عبدالله أنّ عبدالله بن زيدان حدثهم، قال: حدّثنا هارون بن أبي بردة، حدّثنا أخي حسين بن أبي بردة، عن يحيى بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يحلّ لرجل[1] يرى مجرّدي إلّا علي».

حديث السطل

١٤٢ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي[2] بالبصرة، حدّثنا محمد بن مندة الإصفهاني، قال:محمد بن حميد الرازي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي‌بكر وعمر: **«إمضيا إلى عليّ يحدّثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما».**

قال أنس: فمضيا ومضيت معهم[ا][3] فاستأذن أبوبكر وعمر على علي، فخرج إليهما فقال: يا أبابكر حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلّا خير. قال لي النبيّ صلى الله عليه و آله

---

١٤١ انظر لتخريجه تعليقة الحديث السالف.

١. في العمدة: لمسلم.

١٤٢ ورواه محمد بن علي بن علي عن ابن مندة: أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٤٠.

ورواه داهر بن يحيى عن الأعمش: الخرائج ٨٣٧/٢ باب ١٦ ح ٥٢.

ورواه حميد الطويل عن أنس: كفاية الطالب ٢٩٠ باب ٧٢، مناقب الخوارزمي ٣٠٤ ح ٣٠٠.

ورواه أبو جعفر الكوفي مرسلاً عن أنس: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٢٤/١ ح ٥٠٥.

٢. في ب: القاري.

٣. من محاسن الأزهار والعمدة ح ٧٣٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

وسلم لي ولعمر: «امضيا إلى علي يحدّثكما ما كان منه في ليلته».

وجاء النبي صلّى الله عليه وآله وقال: «يا علي حدّثهما ما كان منك في ليلتك؟» فقال: «أستحي يا رسول الله»، فقال: «حدّثهما إنّ الله لا يستحي من الحقّ».

فقال علي: «أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجّهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء، فأبطآ عليّ فأحزنني ذلك، فرأيت السقف قد انشقّ ونزل عَلَيَّ منه سطلٌ مغطّى بمنديل، فلمّا صار في الأرض نحّيت المنديل عنه وإذا فيه ماء، فتطهّرت للصلاة واغتسلت وصلّيت، ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف».

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله لعلي: «أمّا السطل فمن الجنة، وأمّا الماء فمن نهر الكوثر، وأمّا المنديل فمن استبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه؟!».

رجوع الشمس

١٤٣ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن [بن جعفر] العلوي [١] في

---

١٤٣ ورواه حسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة: المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ ح ٣٩٠.

[ورواه حسين بن موسى النخّاس عن عثمان بن أبي شيبة]: من لا يحضره الفقيه للصدوق ٢٠٣/١ ح ٦١٠ باب فرض الصلاة ورواه عبيد بن غنام وأبو بكر ابن أبي شيبة عن عبيدالله بن موسى: المعجم الكبير ١٤٩/٢٤ ح ٣٩٠، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٤ ح ١٣٢٣.

ورواه سعد بن مسعود عن عبيد الله: البداية والنهاية ٨٣/٦.

ورواه أبو أُميّة محمد بن إبراهيم عن عبيد الله: شرح مشكل الآثار ٩٢/٣ ح ١٠٦٧، تاريخ مدينة دمشق ٣١٤/٤٢ ح ٨١٤، الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٦/١.

ورواه حسين الأشقر عن فضيل بن مرزوق: البداية والنهاية ٨٢/٦ من طريق الحسكاني.

ورواه عمّار بن مطر عن فضيل: الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٧/٣ ترجمة عمّار بن مطر.

ورواه محمد بن فضيل عن فضيل: المعجم الكبير ١٥٢/٢٤ ح ٣٩١، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٤٠٣/٢ ح ١٠٣٦، اللآلي المصنوعة ٣٣٩/١ من طريق شاذان الفضلي.

ورواه طالوت بن عباد عن إبراهيم بن الحسن: تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ٤٩ من طريق البغوي. ←

١. في تاريخ الإسلام للذهبي وفيات ٤٤٣: ٨٢: القاضي أبو جعفر العلوي الحسيني النقيب بواسط، توفّي في شوال، حدّث عن ابن السقّاء.

وفي تهذيب الأنساب للعبيدلي ٢٤٩: أبو جعفر محمد بن إسماعيل [بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب] القاضي، ولي نقابة واسط، وله بها ولد.

جمادى الأُولى في سنة ثماني وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم

→ ورواه عبدالله بن الحسن عن أُمّه فاطمة بنت الحسين: اللآلي المصنوعة ٣٣٩/١ من طريق شاذان الفضلي، البداية والنهاية ٨٤/٦ من طريق الحسكاني.

وروته أُمّ جعفر (أُمّ عون) عن أسماء: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٠٢/٢ ح ١٠٣٥، شرح مشكل الآثار ٩٤/٣ ح ١٠٦٨، المعجم الكبير ١٤٤/٢٤ ح ٣٨٢ و ٣٨٣، وأيضاً ٣٨٩/٤، اللآلي المصنوعة ٣٢٨/١ و٣٣٩ و ٣٤٠ من طريق شاذان الفضلي، البداية والنهاية ٨٣/٦ من طريق الحسكاني.

ورواه الحسن المثنّى عن أسماء: البداية والنهاية ٨٥/٦ من طريق الحسكاني.

وروته أُمّ الحسن عن أسماء: كفاية الطالب: ٣٨٥، اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١ عن شاذان الفضلي في رسالته.

ورواه أشعث عن أُمّه عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء: البداية والنهاية ٨٤/٦ من طريق الحسكاني.

وروته فاطمة بنت علي عن أسماء: أمالي المفيد ح٣ من المجلس ١١، تاريخ مدينة دمشق ٣١٤/٤٢ ح ٨١٥، كفاية الطالب ٣٨٣ من طريق الحاكم، تاريخ مدينة دمشق أيضاً ٣٥/٧ ـ ٣٦ ترجمة فاطمة بنت علي بسندين، اللآلي المصنوعة ٣٣٨/١ من طريق شاذان الفضلي، قصص الأنبياء للثعلبي ٢٢٠ في عنوان ذكر وفاة موسى عليه السلام، البداية والنهاية ٨٤/٦ بسندين من طريق الحسكاني، فرائد السمطين ١٨٣/١ باب ٣٧، الموضوعات ٢٦٦/١ نقلاً عن ابن شاهين، التدوين للرافعي ٢٣٦/٢ ترجمة أحمد بن محمد بن زيد.

وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر وابن عبّاس والحسين بن علي وعلي أميرالمؤمنين وأنس وأبي جعفر الباقر وأبي رافع.

فحديث أبي هريرة تجده في اللآلي ٣٣٦/١ و٣٣٨ من طريق ابن مردويه وشاذان الفضلي، والبداية والنهاية ٨٦/٦ من طريق الحسكاني.

وحديث أبي جعفر محمد الباقر رواه الكوفي في المناقب ٤٠٢/٢ ح ١٠٣٤.

وحديث جعفر الصادق تجده في قرب الإسناد ١٧٥ ح ٦٤٤.

وحديث أنس رواه أبو جعفر الكوفي في المناقب ٤٠١/٢ ح ١٠٣٣.

وحديث عبدالله بن عبّاس رواه الخوارزمي في المناقب ٣٣٠ ح ٣٤٩ فصل ١٩ ومائة منقبة لابن شاذان: ٧٥.

وحديث أبي سعيد رواه الحسكاني في كتابه: تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس كما في البداية والنهاية ٨٦/٦.

وحديث علي تجده في اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١ و ٣٤١ من طريق شاذان الفضلي، أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠، البداية والنهاية ٨٧/٦ من طريق الحسكاني، كفاية الطالب ٣٨٦ من طريق الحاكم في كتابه الذي ألّفه في حديث الطير، وسيأتي برقم (١٥٨) من هذا الكتاب في حديث الناشدة يوم الشورى، تفسير العياشي ٢٠٩/٢ ح ١٧٦٢ أواخر سورة الأنفال.

وحديث جابر تجده في اللآلي ٣٤١/١ من طريق الفضلي.

وحديث الحسين تجده في الذرّية الطاهرة للدولابي ١٢٩ ح ١٥٦، تلخيص المتشابه ٢٢٥/١ ترجمة إبراهيم بن حيّان، وحديث أبي رافع رواه ابن المغازلي كما في الحديث التالي.

←

أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ رحمه الله، حدّثنا محمود بن محمد ـ وهو الواسطي ـ حدّثنا عثمان [بن أبي شيبة]، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس قالت:

كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «[صلّيت يا علي؟]» قال: «لا»، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «[اللّهم] [1] **إنّ علياً كان على طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فرأيتها غربت، ثمّ رأيتها طلعت بعد ما غربت».**

١٤٤ أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البيّع البغدادي فيما كتب به إليّ: أنّ أبا أحمد عبيدالله بن محمد بن [أحمد بن] أبي مسلم الفرضي البغدادي حدثهم، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمْداني، حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدّثنا محمد بن عقبة، عن محمد بن الحسين، عن عون بن عب[ي]د الله، عن أبيه، عن أبي رافع قال:

← وتظم هذه الكرامة جماعة من الشعراء من أعلام القرن الثاني والثالث والرابع و...

وألّف حول هذا الحديث جماعة من أعلام السنّة، مثل شاذان الفضلي، وابن مردويه، وأبو بكر الورّاق، وأبو عبدالله الجعل البصري، وأبو الفتح الأزدي، والحاكم الحسكاني، والسيوطي، والصالحي وغيرهم، عدا من ذكره من المحدّثين في مطاوي كتبهم.

فلاحظ رسالة كشف الرمس عن حديث ردّ الشمس لشيخنا الوالد، وما ذكره أيضاً بهامش ح ٨١٤ ـ ٨١٥ من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ مدينة دمشق.

١. من العمدة ح ٧٣٦ نقلاً عن هذا الكتاب، ولم ترد هذه الفقرة في النسخة المعتمدة ولا «ب» ولا في رواية الطبراني ولا الصدوق عدا لفظة: «اللّهم».

١٤٤ تقدّم تخريج الحديث في تعليقة الحديث السابق.

وفي المناقب لابن شهرآشوب المتوفّى سنة ٥٨٨ بحلب ٣٥٣/٢ في عنوان «فصل في طاعة الجمادات له عليه السلام»: روى أبو بكر ابن مردويه في المناقب، والثعلبي في تفسيره، وأبو عبدالله بن مندة في المعرفة، وأبوعبدالله النطنزي في الخصائص، والخطيب في الأربعين، وأبو أحمد الجرجاني في تاريخ جرجان ردّ الشمس لعلي عليه السلام، ولأبي بكر الورّاق كتاب طرق من روى ردّ الشمس، ولأبي عبدالله الجعل مصنّف في جواز ردّ الشمس، ولأبي القاسم الحسكاني مسألة (رسالة) في تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس، ولأبي الحسن الشاذان [الفضلي] كتاب بيان ردّ الشمس على أميرالمؤمنين.

رقد رسول الله صلّى الله عليه وآله على فخذ علي، وحضرت صلاة العصر، ولم يكن عليّ صلّى، وكره أن يوقظ النبيّ صلّى الله عليه وآله حتّى غابت الشمس، فلمّا استيقظ [رسول الله صلّى الله عليه وآله] [1] قال: «**ما صلّيت أبا الحسن العصر؟**» قال: «**لا يا رسول الله**»

فدعا النبيّ صلى الله عليه فردّت الشمس على عليّ كما غابت [2] حتّى رجعت لصلاة العصر في الوقت، فقام علي فصلّى العصر، فلمّا قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.

قوله عليه السلام:
«إنّ لك لأضراساً ثواقب»

١٤٥ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزّار: أنّ أبا الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز حدّثهم أنّ [3] أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن عبدالله، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا سعيد بن أوس [4]، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيّوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعليّ بن أبي طالب:

«إنّ لك لأضراساً ثواقب: أُمرت بتزويجك من السماء، وقتلك المشركين يوم بدر، وتقاتل [5] من بعدي على سنّتي، وتبرئ ذمّتي».

---

١. من العمدة لابن البطريق ح ٨٣٧ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. في العمدة: بعد ما غابت.

١٤٥ ورواه أحمد بن الحسن عن محمد بن يونس: فضائل فاطمة لابن شاهين الحديث الأخير بالفقرة الأُولى: أُمرت بتزويجك من السماء.

ورواه أحمد بن سلمان عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢ ح ٣٠٤ وفي نصه نقص وتصحيف.

ورواه محمد بن القاسم عن محمد بن يونس كما في الحديث التالي.

وروى نحوه حسين الأشقر عن قيس، كما في الحديث ما بعد التالي. وانظر سائر تخريجاته هناك.

ولكلّ فقرة شواهد من غير طريق.

٣. في العمدة ح ٤٢١: حدّثهم قال: أخبرنا أحمد.

٤. كذا في العمدة نقلاً عن هذا الكتاب وهو الصواب، وفي النسخة «سعيد بن إدريس»، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣٠/١٠ ولاحظ الحديث التالي أيضاً.

٥. في النسختين: «وتقتل». ولاحظ التعليقة التالية.

١٤٦ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الصوفي، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله [1] بن أحمد الصفّار المقرئ، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن جعفر بن العبّاس، قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية، عن أبي أيّوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يقول لعلي عليه السلام:

«إنّ لك لأضراساً ثواقب: أُمرت بتزويجك من السماء، ولقتلك المشركين، وتقاتل [2] من بعدي على سنّتي، وتبرئ ذمّتي».

١٤٧ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً: أنّ أبا الفتح محمد بن

---

١٤٦ لاحظ تعليقة الحديث المتقدم.

١. في ب: «عبد الله».

٢. كتبت: «وتقتل» وهكذا في الحديث السالف، وفي الكامل لابن عديّ والمستدرك للحاكم وغيرهما عن حيان عن علي مرفوعاً: «إنّك تعيش على ملّتي وتقتل على سنّتي ...» وفي حديث خصف النعل: «إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله» وله شواهد كثيرة. والسياق يستدعي الثاني دون الأول. على أنّ رسم الخطّ قديماً كان يكتب «تقاتل» على شكل «تقتل» وأيضاً سيأتي في ح ٢٩٠ عن جابر مرفوعاً: أنت تبرئ ذمّتي وتستر عورتي وتقاتل على سنّتي. وفي ح ٣١٤ عن ابن عمر مرفوعاً: أنت وارثي ووصيّي، تقضي ديني، وتنجز عداتي، وتقتل على سنّتي. على أنّه من الناحية الظاهرية يمكن أن تقرأ أيضاً: تقتل. لكنّ الأول أنسب.

١٤٧ ورواه الطبراني عن محمد بن عبدالله بن سليمان ببعض من صدر الحديث إلى قوله: «وصياً».
ورواه حرب بن الحسن الطحّان عن الأشقر: المعجم الصغير ٣٧/١ ترجمة أحمد بن محمد بن العبّاس المري القنطري بفقرة: «نبينا خير الأنبياء» إلى آخر الحديث مع مغايرات يسيرة.
ورواه أبو الصلت الهروي عن الأشقر: مناقب الخوارزمي ١١٢ ح ١٢٢ من طريق الحافظ ابن مردويه إلى قوله: «وصياً». أمالي الطوسي ح ٨ من المجلس ٦ بمعظم الحديث.
ورواه يحيى الحماني عن قيس بن الربيع: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٤٢/١ ح ١٣٣ إلى قوله: «فأنكحته» وأيضاً ٣٠٢/١ ح ١٦٨ بطوله، ٣١٩/١ ح ١٧٧ إلى قوله: «علماً» باختصار، وأيضاً ٥٧/١ ح ٧١١ بفقرة «يا فاطمة منّا سبطا هذه الأمّة وهما ابناك: الحسن والحسين»، المعجم الكبير ١٧٢/٤ ح ٤٠٤٧ وذكر شيئاً من صدر الحديث من مجيء فاطمة إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ثم قال: فذكر الحديث بطوله: هذا ولم يورد تمام الحديث من طريق عباية في المعجم فلعلّه سقط من نسخة المعجم الكبير. ورواه الطبري الإمامي في المسترشد ٦١٣ ح ٢٧٩ بتمامه مع اختصار.

←

الحسن البغدادي حدّثهم، قال: قرئ على أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي وأنا أسمع: حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدّثنا محمد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلّى الله عليها تعوده وهو ناقِهٌ [١] من مرضه، فلمّا رأت ما برسول الله [صلى الله عليه وآله] من الجهد والضعف خنقتها العبرة، حتّى جرت (خ ل ـ خرجت) [٢] دمعتها فقال لها:

«يا فاطمة إنّ الله عزّ وجلّ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً، ثم اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك، فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً.

أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً».

فسرّت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت، ثم قال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته [٣]، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله عزّ وجلّ.

يا فاطمة إنّا أهل بيت أُعطينا سبع خصال لم يُعطها أحد من الأوّلين ولا الآخرين قبلنا ـ أو قال [٤]: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا ـ: نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك صلى الله عليه، ووصّينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو [حمزة] [٥] عمّ أبيك،

← ورواه القاضي نعمان في شرح الأخبار ١١٨/١ ح ٤٣ من طريق الطبري بتمام الحديث، وفي ٥٠٩/٢ ح ٩٠٠ عن يحيى الحماني بتمامه.

وفي الباب عن سلمان وعلي الهلالي وأبي سعيد الخدري وابن مسعود وجابر.

١. نقه المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلىٰ كمال صحته.

٢. وفي العمدة: ح ٤٢٣: «حتّى خرجت» نقلاً عن هذا الكتاب. وهكذا في النسخة الثانية.

٣. في العمدة: «وحكمة».

٤. في النسخة المعتمدة: الآخرين فقلت (خ ل ـ قلت). والمثبت حسب النسخة الثانية والعمدة إلّا أنّ فيها: والآخرين.

٥. من العمدة. وبهامش ب: في نسخة الأصل التي هم أم الأم: عمك عنزا.

ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمّك، ومنّا سبطا هذه الأُمّة وهما ابناك، ومنّا والذي نفسي بيده مهديّ هذه الأُمّة».

قوله عليه السلام:
«أنت سيّد في الدنيا»

١٤٨ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ وأبو غالب الحسن [1] بن أحمد بن إبراهيم ابن اللكّاف الواسطيّان، قالا: أخبرنا أبو نصر أحمد [بن محمد] بن

---

١٤٨ ورواه عمر بن عبدالله بن شوذب عن أحمد بن عيسى: سيأتي برقم (٤٣٧) وذكرنا بعض تخريجات الحديث هناك.
ورواه عن أبي الأزهر جماعة، منهم:
١ ـ إبراهيم بن محمد بن نوح: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.
٢ ـ أحمد بن الحسن بن عبد الجبار: فضائل أحمد ١٤٧ ح ٢١٦ من رواية القطيعي.
٣ ـ أحمد بن حمدون: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٢/٤٢ ح ٧٤٥.
٤ ـ أحمد بن سلمة: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.
٥ ـ أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد الشرقي: الكامل لابن عديّ ١٩٣/١.
٦ ـ أحمد بن يحيى بن إسحاق: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.
٧ ـ إسماعيل بن الفضل البلخي: تاريخ بغداد ٤١/٤.
٨ ـ الحسن بن محمد بن الحسن الأسدي: تاريخ بغداد ٤١/٤.
٩ ـ الحسين بن محمد القتيهاني: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.
١٠ ـ عبد الرحمان بن سَلم: المعجم الأوسط ٣٧٧/٥ ح ٤٧٤٨.
١١ ـ عبدالله بن العبّاس: تاريخ بغداد ٤١/٤ ترجمة أبي الأزهر.
١٢ ـ عبدالله بن محمد بن الحسن أبو محمد الشرقي: تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ ح ٧٤٤، مناقب الخوارزمي ٣٢٧ ح ٣٣٧.
١٣ ـ علي بن عمر: أمالي الطوسي ح ٧٠ من المجلس ١١.
١٤ ـ أبو علي المزكي: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.
١٥ ـ عُلَيك الرازي: الكامل لابن عديّ ١٩٢/١.
١٦ ـ محمد بن إسحاق: المستدرك للحاكم ١٢٧/٣.
١٧ و١٨ ـ مكي بن عبدان وموسى بن العبّاس: تاريخ بغداد ٤١/٤ ترجمة أحمد بن الأزهر.
ورواه محمد بن علي بن سفيان عن عبد الرزاق: تاريخ بغداد ٤٢/٤ ترجمة أحمد بن الأزهر.
وللحديث شواهد لا تحصى لكل فقرة منه.

١. في العمدة ح ٤٢٤: الحسين.

سهل بن مردويه البزّار، حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد،إبراهيم بن محمد [بن الهيثم] حدّثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدّثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عبّاس قال:

نظر النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب فقال:

«أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني وحبيبي حبيب الله تعالى، وعدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله عزّ وجلّ، ويلٌ لمن أبغضك [1] من بعدي».

قوله عليه السلام:
«أنت سيّد المسلمين»

١٤٩ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع البغدادي فيما كتب به إليّ يخبرني أنّ أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي حدّثهم، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمد بن عُديس، حدّثنا جعفر

---

١. في النسختين: أبغضكم. والمثبت حسب العمدة نقلاً عن هذا الكتاب ومثله في سائر المصادر.

١٤٩ ورواه عن جعفر الأحمر جماعة مع اختلافهم في إسناد الحديث فيما بعد جعفر، كما وسند المصنّف يختلف مع كافة المصادر.

فرواه أحمد بن المفضّل عن جعفر عن هلال الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبدالله بن أسعد مرفوعاً: موضّح أوهام الجمع ١٨٩/١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٣٩/١ ح ١٣١ إلّا أنّه لم يذكر هلالاً.

وفيه بعد أسعد: «عن جابر بن عبدالله».

ورواه حسن بن حسين عن الأحمر عن هلال عن عبدالله بن أسعد عن أبيه: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٦٤/١ ح ١٤٣.

ورواه رباح بن خالد عن جعفر الأحمر عن هلال عن عبدالله بن أسعد عن أبيه: اليقين ٤٦٩ باب ١٨٠ عن خصائص النطنزي، معرفة الصحابة ٣٠١/٢ ترجمة أسعد.

ورواه نصر بن مزاحم، عن جعفر، عن هلال، عن عبدالله بن أسعد، عن أبيه: موضّح أوهام الجمع ١٨٩/١، أُسد الغابة ٦٩/١، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ ح ٧٨١.

وروى ابن الأثير بسنده عن نصر، عن جعفر، عن غالب عن عبدالله عن أبيه: أُسد الغابة ٦٩/١ ترجمة أسد بن زرارة لا أسعد.

ورواه يحيى بن أبي بكير، عن جعفر، عن هلال، عن أبي كثير، عن عبدالله بن أسعد مرفوعاً: موضّح أوهام الجمع ١٨٨/١، اليقين ٤٧٠ باب ١٨١ وفيه: عبدالله بن أسعد عن أبيه، نقلاً عن خصائص النطنزي، ولاحظ الحديث التالي، فقد ذكرنا سائر تخريجاته هناك.

[بن زياد] الأحمر، حدّثنا هلال الصوّاف، عن عبدالله بن كثير ـ أو كثير بن عبدالله ـ عن ابن أخطب، عن محمد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«لمّا كان ليلة أُسري بي إلى السماء إذا قصرٌ أحمر من ياقوتة [١] يتلألأ، فأُوحي إليّ في عليٍّ أنّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين».

١٥٠ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيويه الخزاز إجازة، حدّثنا [عبدالله] بن أبي داود [سليمان]، حدّثنا إبراهيم بن عبّاد الكرماني، حدّثنا يحيى بن أبي بكـ[ـير]، أخبرنا جعفر بن زياد، عن هلال الوزّان، عن أبي كثير الأسدي،

---

١. في اليقين ٤٨٢ نقلاً عن هذا الكتاب: «ياقوت».

١٥٠ ورواه أبو الحسين الطيوري، عن أحمد، عن محمد، عن ابن أبي داود السجستاني: الطيوريات للسلفي ١١/ق ١٨٨ ب.

ورواه إبراهيم بن عبدالله، عن يحيى بن أبي بكير، عن جعفر، عن هلال، عن أبي كثير، عن عبدالله بن أسعد، عن أبيه: اليقين ٤٧٠ باب ١٨١ نقلاً عن خصائص النطنزي، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ ح ٧٨٠ دون «عن أبيه».

ورواه عيسى بن أبي حرب، عن يحيى، عن جعفر، عن هلال، عن أبي كثير، عن عبدالله بن أسعد مرفوعاً: أمالي المحاملي ق....

ورواه ابن الأثير في ترجمة عبدالله بن أسعد من أُسد الغابة ١١٦/٣ عن يحيى، عن جعفر، عن هلال، عن أبي كثير، عن عبدالله مرفوعاً ثم قال: ورواه أبو غسّان وغير واحد عن جعفر هكذا.

ورواه أبو غسان عن إسرائيل عن هلال عن رجل من الأنصار عن محمد بن عبد الرحمان بن أسعد بن زرارة: أُسد الغابة ١١٦/٣.

وتقدّم ذكر سائر رواة الحديث عن جعفر الأحمر في الحديث المتقدّم ونذكر هنا بقية تخريجات الحديث.

ورواه عيسى بن سوادة عن هلال، عن عبدالله بن حكيم الجهني مرفوعاً: المعجم الصغير ٨٨/٢، موضّح أوهام الجمع ١٩١/١ من طريق الطبراني وأيضاً ١٨٩/١ إشارة.

ورواه مثنى بن القاسم، عن هلال، عن أبي كثير، عن عبدالله بن أسعد: موضّح أوهام الجمع ١٩١/١ بسندين في الأول عن أنس، عن أبي أُمامة مرفوعاً، وفي الثاني عن أبيه مرفوعاً، هذا وعبدالله هو ابن أبي أُمامة: أسعد، فتأمّل.

ورواه يحيى بن العلاء، عن حمّاد بن هلال، عن محمد بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جدّه: موضّح أوهام الجمع ١٩٢/١.

وروى أيضاً عن يحيى بن العلاء عن هلال عن عبدالله بن أسعد عن أبيه: موضّح أوهام الجمع ١٩٢/١، أُسد الغابة ١١٦/٣، المستدرك للحاكم ١٣٧/٣، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢ ح ٧٨٢.

وفي الباب عن علي عليه السلام مرفوعاً تقدّم برقم (٩٦) فلاحظ، وعن أنس وغيره.

عن عبدالله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«انتهيت ليلة أُسري بي إلى سدرة المنتهى فأُوحي إليّ في علي ثلاث: أنّه إمام المتّقين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم.»

قال ابن أبي داود [السجستاني]: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله غير هذا الرجل.

قوله عليه السلام:
«إنّ الله قد زيّنك بزينة...»

١٥١ أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمد بن الفضل، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن عمّار بن ياسر

---

١٥١ هذا صدر حديث رواه جماعة من المحدّثين تارة بطوله، وتارةً بفقرة أو فقرات منه.

فرواه حكيم بن زيد عن سعد بن طريف بقدر رواية المصنّف هنا: شواهد التنزيل ٥١٧/١ ح ٥٤٩.

ورواه عمرو بن زريع، عن علي بن حزوّر، عن الأصبغ وأبي مريم عن عمار بقدر رواية المصنّف مع إضافة: «وجعلها لا تنال منك شيئاً ووهب لك حبّ المساكين»: شواهد التنزيل ٥١٦/١ ح ٥٤٨.

ورواه محمد بن كثير عن ابن حزوّر عن الأصبغ: المعجم الأوسط ٨٩/٣ ح ٢١٧٨ بلفظ «إنّ الله تبارك وتعالى زيّنك بزينة لم يزيّن العباد مثلها، إنّ الله تعالى حبّب إليك المساكين والدنوّ منهم، وجعلك لهم إماماً ترضى بهم، وجعلهم لك أتباعاً يرضون بك، فطوبى لمن أحبّك وصدق عليك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك. فأمّا من أحبّك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك من جنّتك، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فإنّه حقّ على الله عزّوجلّ أن يوقفهم مواقف الكذّابين».

ورواه مخول بن إبراهيم، عن ابن حزوّر عن الأصبغ: «يا علي إنّ الله تعالى قدزيّنك بزينة لم تزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله عزّوجلّ: الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً».

وفي حديث المناشدة يوم الشورى برواية الصدوق في الخصال: ٥٥٦ بسنده عن أبي الطفيل عن علي أنّه قال: «نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا علي! إنّ الله خصّك بأمر وأعطاكه، ليس من الأعمال شيءٌ أحبّ إليه ولا أفضل منه عنده: الزهد في الدنيا، فليس تنال منها شيئاً ولا تناله منك، وهي زينة الأبرار عند الله يوم القيامة، فطوبى لمن أحبّك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك...؟»

هذا ماورد عن طريق الأصبغ عن عمّار، أمّا رواية علي بن حزوّر عن أبي مريم عن عمّار فكثيرة، فرواه سعيد بن محمد الورّاق عن علي بن حزوّر: فضائل أحمد ١٩١ ح ٢٨٦، جزء الحسن بن عرفة ح ٨ ومن طريقه أبو يعلى والخطيب وابن عساكر وأبو جعفر الكوفي بفقرة: «طوبى لمن أحبّك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام:

«يا علي إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يزيّن الخلائق [1] بزينة أحبّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً».

قوله عليه السلام:
«مثل عليّ في هذه الأُمّة كمثل الكعبة»

١٥٢ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً: أنّ أباطاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدّثهم، قال: أخبرنا أبوالمفضّل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن المطّلب الشيباني، حدّثنا محمد بن محمود ابن بنت الأشجّ الكندي الكوفي نزيل أسوان [2] سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، حدّثنا محمد بن عبيس بن هشام الناشري، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثني عبدالمؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن يريم بن العلاء، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«مثل عليّ فيكم ـ أو قال: في هذه الأُمّة ـ كمثل الكعبة المستورة ـ أو المشهورة ـ [3]، النظر إليها عبادة، والحجّ إليها فريضة».

---

١. في النسختين كتب أوّلاً: «العباد» ثم كتب «الخلائق» صح. والمثبت موافق لنقل ابن البطريق عنه في العمدة.

١٥٢ ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق١: ٣٥٦/٤ ح ٩١٢ قال: أخبرنا أبو منصور عبدالرحمان بن محمد بن عبدالواحد، أخبرنا أبوبكر الخطيب، أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد، ولكلٍّ من فقرتي الحديث شواهد.

فروى ابن الأثير في أسد الغابة ٣١/٤ ترجمة أميرالمؤمنين بسنده عن عبدالباقي بن قانع، عن الغلابي، عن العبّاس بن بكار، عن شريك، عن سلمة، عن الصنابحي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلّموها إليك ـ يعني الخلافة ـ فاقبل منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتّى يأتوك».

ورواه ابن الديلمي في مسند الفردوس بسنده عن عبدالصمد بن علي عن الغلابي... يا علي أنت بمنزلة الكعبة... انظر ذيل اللآلي للسيوطي ٦٢، وفردوس الديلمي ٤٠٦/٥ ح ٨٣٠٩.

وحديث «النظر إلى علي عبادة»، له طرق متعدّدة، عن أبي‌بكر، وأبي هريرة، وعمران بن حصين، وثوبان، ومعاذ، وعائشة، وجابر، وواثلة، وابن مسعود، وأنس، وأبي‌ذر.

٢. في العمدة: نزيل سوار، وسوار من قرى البحرين لبني عبدالقيس، وأمّا أسوان فهي أشهر من أن تذكر، وفي تاريخ مدينة دمشق: أسكران.

٣. هذا الترديد لم يرد في رواية ابن عساكر.

قال [أبوالمفضّل] محمد بن عبدالله بن المطّلب: ذاكرت به أبا العبّاس [أحمد بن محمد بن سعيد] ابن عقدة الحافظ فاستحسنه وقال لي: يريم بن العلاء [١] يكنّى أبا العلاء، حدّث عن أبي‌ذر وقيس بن سعد، شهد مع علي مشاهده، ثمّ مات في حبس الحجّاج، و [٢] حدّث عنه أبو إسحاق السبيعي وعمران وصالح بنو ميثم.

قوله عليه السلام:
«كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة»

١٥٣ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن [٣] لؤلؤ

---

١. اختلف في اسم أبيه بين: «أسعد» و«عبدة» و«عبود» وهو والد عبيرة بن يريم، انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٢٧/٨ والجرح والتعديل ٣١٣/٩ وتاريخ بغداد ٣٥٦/٤ والثقات لابن حبّان ٥٥٨/٥. ولم أر من ترجمه بمثل ما ترجمه المصنّف هنا، فهذه الترجمة من متفردات هذا الكتاب.

٢. الواو لم ترد في ب، وهكذا لفظة «السبيعي» الآتية.

١٥٣ ورواه أسلم مولى عمر عن عمر: الذرّية الطاهرة للدولابي ١٦٠ ح ٢١٠، المعجم الكبير ٤٤/٣ ح ٢٦٣٣.
ورواه جابر عن عمر: المعجم الكبير ٤٥/٣ ح ٢٦٣٥، المعجم الأوسط ٢٨٢/٦ ح ٥٦٠٢.
ورواه الحسن المثنّى بن الحسن عن عمر: المعجم الأوسط ٣١٨/٧ ح ٦٦٠٥، السنن الكبرى للبيهقي ٦٤/٧ و١١٤ وفيه: أخبرني حسن بن حسن عن أبيه أنّ عمر.
ورواه الزبيربن بكار عن عمر: تاريخ مدينة دمشق ٤٨٢/١٩ و٤٨٣ ترجمة زيد بن عمر، ورواه عبدالله بن عمر عن أبيه: المعجم الكبير ٤٥/٣ ح ٢٦٣٤.
ورواه عبدالله بن عباس عن عمر: كما سيأتي في هذا الحديث.
ورواه عبدالله بن عمر عن أبيه: كما سيأتي برقم (١٥٦).
ورواه عطاء الخراساني عن عمر: الشريعة ٢٢٣٠/٥ ح ١٧١٢. ورواه عقبة بن عامر عن عمر: تاريخ بغداد ١٨٢/٦ ترجمة إبراهيم بن مهران، الكامل لابن عديّ ٢٧٢/١ ترجمة إبراهيم بن رستم.
ورواه عقبة بن عامر عن عمر: الكامل لابن عديّ ٢٧٢/١ ترجمة إبراهيم بن رستم.
ورواه علي بن الحسين عن عمر: المستدرك للحاكم ١٤٢/٣، السنن الكبرى للبيهقي ٦٤/٧، السيرة النبويّة لابن إسحاق ٦٤/٢٤٩، علل الدارقطني ١٨٩/٢ س ٢١١.
ورواه علي عن عمر: حلية الأولياء ٣٤/٢ ترجمة معاوية بن الحكم.
ورواه محمد بن سعد عن عمر: طبقات ابن سعد ٤٦٣/٨.
ورواه أبوجعفر محمد الباقر عن عمر: تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/١٩ ترجمة زيد بن عمر، فضائل أحمد ١٣٠ ح ١٩٣، ←

٣. لفظة: «بن» لم ترد في ب.

إذناً ، أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلمي، حدّثنا الحسن بن هاشم الحرّاني، حدّثنا

← الطبقات الكبرى ٤٦٣/٨ ترجمة أُمّ كلثوم، سنن سعيد بن منصور ١٤٦/١ ح ٥٢٠، مناقب الشافعي للبيهقي ٦٤/١، علل الدار قطني ١٩٠/٢، أنساب الأشراف ٤١٢/٢ ح ٢٣٩، الشريعة للآجري ٢٢٣١/٥ ح ١٧١٣ و١٧١٤ وسيأتي برقم (١٥٥) فلاحظ.

ورواه المستظلّ عن عمر : فضائل أحمد ١٣١ ح ١٩٤ من زيادة القطيعي.

ورواه واقد بن محمد بن عبدالله بن عمر عن بعض أهله عن عمر : الذرّية الطاهرة ١٥٩ ح ٢٠٩، السيرة النبوية لابن إسحاق ٢٤٨.

ورواه عبدالله بن الزبير : المعجم الأوسط ٨٠/٥ ح ٤١٤٤.

ورواه عبدالله بن عبّاس : شواهد التنزيل ٥٣٠/١ ح ٥٦٤، تاريخ بغداد ٢٧١/١٠ ترجمة عبدالرحمان بن بشر، وفي تفسير الحبري ٢٥٣ ح ١٨ موقوفاً، التدوين ٢٤٤/٢، المعجم الكبير ١٩٤/١١ ح ١١٦٢١،كشف الأستار ١١١/٣ ح ٢٣٦٣.

ورواه عبدالله بن عمر مرفوعاً : تاريخ مدينة دمشق ٢١/٦٧ ترجمة أبي العاص بن الربيع، ولاحظ الحديث التالي.

ورواه عكرمة : المصنّف لعبد الرزاق ١٦٣/٦ ح ١٠٣٥٤.

ورواه عليّ بن أبي طالب: تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٣٩، أمالي الطوسي في ح ٣٤ من المجلس ١٢، الخصال للصدوق ٥٥٩ في حديث المناشدة يوم الشورى.

ورواه المسوّر بن مخرمة : السنن الكبرى للبيهقي ٦٤/٧، المعجم الكبير ٢٧/٢٠ ح ٣٣، الشريعة للآجري ٢٢٢٨/٥ ح ١٧١١، مسند أحمد ٢٥٨/٣١ ح ١٨٩٣٠، وأيضاً ٢٠٧/٣١ ح ١٨٩٠٧.

وعامّة الأحاديث الواردة في هذا المضمار ضعيفة السند، ونصوصها معارضة لظاهر الآيات القرآنية ، منها قوله تعالى في سورة المؤمنون في الآية ١٠١: ﴿فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾.

قال العلامة الطباطبائي في تفسير الميزان ٦٩/١٥: وقوله : «فلا أنساب بينهم» نفي لآثار الأنساب بنفي أصلها، فإنّ الذي يستوجب حفظ الأنساب واعتبارها هي الحوائج الدنيوية التي تدعو الإنسان إلى الحياة الإجتماعية... ويوم القيامة ظرف جزاء الأعمال وسقوط الأسباب... فلاموطن فيه للأسباب الدنيوية التي منها الأنساب بلوازمها وخواصّها وآثارها.

وقال أيضاً في : ٧٥: في مجمع البيان : وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : «كلّ حسب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ حسبي ونسبي» وأضاف : أقول : كأنّ الرواية من طريق الجماعة (أهل السنة)، وقد رواها في الدر المنثور عن عدة من أصحاب الجوامع عن المسور... وعمر... وابن عمر، وفي المناقب في حديث طاووس عن زين العابدين عليه السلام : «خلق الله الجنّة لمن أطاع وأحسن ولو كان عبداً حبشياً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولداً قرشياً، أما سمعت قول الله تعالى : ﴿فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾، والله لا ينفعك غداً إلاّ تقدمة تقدّمها من عمل صالح».

ومن الآيات التي تبيّن الأمر بوضوح قوله تعالى في سورة الحجرات في الآية ١٣: ﴿يا أيّها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأُنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم﴾.

محمد بن طلحة الحجّبي، حدّثنا عبيدالله بن عمرو [١]، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن عمر بن الخطّاب قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«كلّ سبب ونسب منقطع [٢] يوم القيامة إلّا ما كان من سببي ونسبي».

١٥٤ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أحمد بن سليمان، حدّثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ـ وهو الكديمي ـ حدّثنا زياد بن سهل الحارثي، حدّثنا عمارة بن ميمون، حدّثنا عمرو بن دينار، عن سالم [بن عبدالله بن عمر]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

«لمّا خلق الله عزّوجلّ الخلق اختار العرب، فاختار قريشاً، واختار بني هاشم من قريش، فأنا خيرة من خيرة.

ألا فأحبّوا قريشاً ولا تبغضوها فتهلكوا.

ألا كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا [٣] سببي ونسبي.

ألا وإنّ عليّ بن أبي طالب من نسبي [وسببي فـ] [٤] من أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني».

---

١. في النسخة: عبدالله بن عمر، والتصويب من كتاب العمدة ح ٤٩٧ نقلاً عن هذا الكتاب، وهو عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم الرقّي أبو وهب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال وغيره.

٢. في ب: «ينقطع» ومثله في عنوان الحديث.

١٥٤ ورواه عثمان بن مهران عن عمرو بن دينار: زين الفتى ٢/٤٥٣ ح ٥٣٨.

ورواه محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر بالفقرة الثالثة: تاريخ مدينة دمشق ٢١/٦٧ وقدّمنا سائر تخريجات هذه الفقرة ذيل الحديث السالف فلاحظ.

وأمّا الفقرة الأُولى والثانية فبعيدتان عن روح الإسلام وتعاليمه وآثار الوضع عليهما لائحة.

والفقرة الثالثة تم تخريجها وتنفيدها ذيل الحديث السالف.

وذيل الفقرة الرابعة له شواهد من غير طريق، وصدرها من الأُمور البديهيّة.

٣. في العمدة ح ٤٩٨ نقلاً عن هذا الكتاب: إلّا سببي.

٤. من العمدة نقلاً عن المصنّف.

١٥٥ أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن علي [بن علي]، أخبرنا أبي، حدّثني أخي دعبل، حدّثنا سفيان الثوري، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، أنّ عمر بن الخطّاب قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول:

«كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلّا سببي ونسبي».

١٥٦ أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الطحّان.

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي.

قالوا: حدّثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل، حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي المعروف ببَحْشَل، حدّثني محمد بن عمران [بن أبان أبو جعفر]، حدّثنا أبو أُسامة [حمّاد بن أُسامة]، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي

---

١٥٥ ورواه أنس بن عياض عن جعفر: الطبقات الكبرى ٤٦٣/٨ ترجمة أُمّ‌كلثوم.
ورواه عبدالعزيز بن محمد عن جعفر: سنن سعيد بن منصور ١٤٦/١ ح ٥٢٠.
ورواه وهيب بن خالد عن جعفر: فضائل أحمد ١٣٠ ح ١٩٣ من رواية القطيعي، مناقب الشافعي للبيهقي ٦٤/١.
ورواه عروة بن عبدالله، عن أبي جعفر محمد بن علي: تاريخ مدينة دمشق ٤٨٥/١٩ ترجمة زيد بن عمر.
وتقدّم سائر تخريجات الحديث ذيل ح ١٥٣ فراجع.

١٥٦ رواه بحشل في تاريخ واسط ١٤٨ ترجمة محمد بن عمران بن أبان. ورواه إبراهيم بن سعيد عن أبي أُسامة: كشف الأستار ١٥٢/٣ ح ٢٤٥٥.
ورواه نافع عن ابن عمر: معجم شيوخ ابن جميع ٢٣٨ ترجمة عمر بن الحسن بن علي بن مالك، فوائد تمّام ٢٣٣/٢ ح ١٦٠٣.
ورواه أبويعفور عن ابن عمر: المعجم الكبير ٤٥/٣ ح ٢٦٣٤.
ولاحظ سائر تخريجاته في ح ١٥٣.
ورواه الكلبي مرسلاً عن عمر: أنساب الأشراف ٤١١/٢ في عنوان ولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

طالب عليه السلام، قال: سمعت عاصم بن عب[ـيـ]ـد الله، قال: سمعت عبدالله بن عمر قال:
صعد عمر بن الخطّاب المنبر فقال: أيّها الناس إنّه والله ما حملني على الإلحاح على عليّ بن أبي طالب في ابنته إلّا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول:
«كلّ سبب ونسب وصهر منقطع [يوم القيامة] [١] إلّا نسبي وصهري، فإنّهما يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما».

المناشدة

١٥٧ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفّر العدل، وأحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتي عليهما فأقرّا به، قلت لهما: حدّثكما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري [٢] بواسط في شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبو عمر محمد بن عبدالواحد بن عبدالله اللغوي، حدّثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: نظر عليّ بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال:
«إنّي لأخو رسول الله [٣] ووزيره. وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله، ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً [٤].
وإنّي [٥] لابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيدة نساء أهل الجنّة [٦].

---

١. من العمدة ح ٥٠٠ نقلاً عن هذا الكتاب، وهذه الفقرة لم ترد في تاريخ واسط.

١٥٧ ورواه ابن عقدة الحافظ عن ابن شبيب المعمري وآخر، سمعاه من خلف عن عبادة: طرق حديث من كنت مولاه للذهبي ٢٣ ح ١٢.
ولكلّ فقرة من فقرات الحديث شواهد من غير طريق، ولاحظ الحديث التالي.

٢. لفظة الطبري لم ترد في ب.

٣. فقرة حديث المؤاخاة وردت أيضاً في أواخر هذا الحديث، وأيضاً في رواية الحاكم وابن مردويه والعقيلي وابن عبد ربّه والطوسي والآجري ذيل الحديث التالي.

٤. بمعنى هذه الفقرة ورد في الفقرة الأُولى من الحديث التالي وفي رواية الطوسي عن أبي ذر.

٥. في ب: «فإني».

٦. ورد نحو هذا في الحديث التالي، ولاحظ ما بهامشه من تعليق.

ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله مخرجاً قطّ إلّا رجعنا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّكم نكايةً للعدوّ، وأثراً [١] في العدوّ [٢].

ولقد رأيتم بعثته إيّاي ببراءة [٣].

ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري [٤]، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة [٥].

ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني [٦].

ولقد قال لي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي [٧]».

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ [٨]: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه، تفرّد به يحيى بن العلاء الرازي، ولم يروه غير عبادة بن زياد.

١٥٨ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع [٩] البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن

---

١. في ب: «ووتراً» لكنّه غير منقوطة.

٢. وفي رواية ابن مردويه الآتية ذيل الحديث التالي: «أفيكم أحد كان أقتل للمشركين عند شديدة تنزل برسول الله منّي؟» ونحوه في رواية الطوسي عن أبي ذر عن علي.

٣. انظر الفقرة ١٨ من الحديث التالي.

٤. هذه الفقرة لم ترد في ب.

٥. ونحوها في رواية الطوسي عن أبي ذر عن علي كما سنشير إليه في هامش الحديث التالي.

٦. لاحظ الفقرة (٢١) من الحديث التالي.

٧. لاحظ الفقرة (١٩) من الحديث التالي.

٨. لم يذكر المصنّف هنا مأخذ هذا الكلام ولا سنده، وقد تقدّم في ح ٥٩ رواية حديث المؤاخاة من طريق الدارقطني بواسطة شيخه محمد بن أحمد بن عثمان.

١٥٨ ورواه علي بن عمر بن محمد القزويني في المجلد الثاني من أماليه عن الحافظ ابن عقدة: نهج السعادة ١/١٥٣ نقلاً عن ثمرات الأسفار للعلامة الأميني ج ٢، هذا ولم يذكر نصّ الحديث.

ورواه محمد بن سعيد بن زائدة عن أبي الجارود عن أبي الطفيل الشريعة للآجري ٤/٢٠١٩ ح ١٤٨٧ باب ١٧٠.

ورواه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن أبي الجارود وهشام أبي ساسان وأبي طارق عن عامر بن واثلة: الخصال للصدوق ٥٥٣ أبواب الأربعين ح ٣١.

ورواه أبان بن تغلب عن عامر بن واثلة: كفاية الطالب ٣٨٦ باب ١٠٠ فصل في حديث ردّ الشمس بإسناده إلى الحاكم في كتابه في جمع طرق حديث الطير، وذكر في أوّله أنّه قال: «استخلف أبوبكر وأنا في نفسي أحقّ بها ←

٩. في ب: «بن البيّع».

محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد

← منه فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحقّ بها منه فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان؟! إذا لا أسمع ولا أُطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل! أما والله لأحاجّنّهم بخصال لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم، المعاهد منهم والمشرك، أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله».

ورواه أيضاً الحافظ ابن مردويه بإسناده المتّحد مع إسناد الحاكم عن أبان عن أبي الطفيل: الدر النظيم ٣٣٠.

ورواه جابر بن يزيد عن عامر بن واثلة: محاسن الأزهار: ٥٧٥.

ورواه الحافظ ابن مردويه أيضاً عن الطبراني، عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن حميد، عن زافر، عن الحارث بن محمد، عن عامر بن واثلة كما في مناقب الخوارزمي ٣١٣ ح ٣١٤ فصل ١٩ قال: كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت عليّاً عليه السلام يقول: «بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولي بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذاً لا أسمع ولا أُطيع، إنّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لأيم الله لا يعرف لي فضل في الصلاح، ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها».

ورواه العقيلي في ترجمة الحارث بن محمد من كتاب الضعفاء ٢١١/١: بسنده عن يحيى بن المغيرة، عن زافر، عن رجل، عن الحارث نحو رواية ابن مردويه، وفيه: «كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان؟ إذاً أسمع وأطيع، إنّ عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفوه لي، كلّنا فيه شرع سواء...».

وأضاف العقيلي بعد تمام الحديث: [و]حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثنا محمد بن حميد قال: حدّثنا زافر، حدّثنا الحارث... فذكر الحديث نحوه.

وروى الطوسي في الأمالي ح ٥ من المجلس ٢٠ بسنده إلى ابن عقدة وغيره، قالوا: حدّثنا أحمد بن زكريا الأزدي الصوفي، حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القناد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خرّبوذ و[أبي الجارود] زياد بن المنذر وسعيد بن محمد الأسلمي عن أبي الطفيل قال: لمّا احتضر عمر جعلها شورى بين ستّة...

وعبدالله بن عمر فيمن يشاور ولا يولّى، قال أبوالطفيل: فلمّا اجتمعوا أجلسوني على الباب أردّ عنهم الناس فقال علي عليه السلام: «إنّكم قد اجتمعتم لما اجتمعتم له، فأنصتوا فأتكلّم، فإن قلت حقّاً صدّقتموني، وإن قلت باطلاً ردّوا عليّ ولا تهابوني، إنّما أنا رجل كأحدكم، أنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ... ثم قال: فاصنعوا ما أنتم صانعون».

فقال طلحة والزبير عند ذلك: نصيبنا لك يا علي، فقال عبدالرحمان بن عوف: قلّدوني هذا الأمر على أن أجعلها لأحدكم، قالوا: قد فعلنا، فقال عبدالرحمان: هلمّ يدك يا علي تأخذها بما فيها على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر، فقال عليه السلام: «آخذها بما فيها على أن أسير فيكم بكتاب الله وسنّة نبيّه وجهدي»، فخلّى عن يد علي وقال: هلمّ يدك يا عثمان خذها بما فيها على أن تسير فينا بسيرة أبي بكر وعمر، فقال: نعم ثم تفرّقوا.

←

المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر ـ وهو

← وفي الاستيعاب ١٠٩٨/٣: حدّثنا عبدالوارث، حدّثنا قاسم، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا عمرو بن حمّاد القنّاد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن معروف بن خرّبوذ، عن [أبي الجارود] زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمد الأزدي، عن أبي الطفيل قال: لمّا احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد، فقال لهم علي: «أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري؟» قالوا: اللّهم لا.

وأشار البخاري إلى سند هذا الحديث في التاريخ الكبير ٢٨٣/٢ ترجمة الحارث بن محمد.

ورواه أبو غيلان سعد بن طالب عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الطفيل فيما رواه الطوسي في أماليه ٣٣٣ ح ٧ من المجلس ١٢ وفيه: كنت في البيت يوم الشورى وسمعت عليّاً عليه السلام يقول: «أنشدكم الله جميعاً أفيكم..».

ورواه عاصم بن ضمرة، وهبيرة، وعامر بن واثلة، وعباد بن عبدالله: تاريخ مدينة دمشق ٤٣١/٤٢ ح ١١٤٠ قالوا: قال عليّ بن أبي طالب يوم الشورى: «والله لأحتجّنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم ولا عربيّهم ولا عجميّهم ردّه...» ثم قال في ختام المناشدة: «وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾».

وفي الاحتجاج للطبرسي ٣٢٠/١:

وروى عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام قال: إنّ عمر بن الخطّاب لمّا حضرته الوفاة وأجمع على الشورى... أمرهم أن يدخلوا إلى بيت ولا يخرجوا منه حتّى يبايعوا لأحدهم، فإنّ اجتمع أربعة على واحد وأبى واحد أن يبايعهم قتل، وإن امتنع اثنان وبايع ثلاثة قتلا، فاجتمع رأيهم على عثمان، فلمّا رأى أميرالمؤمنين عليه السلام ما همّ القوم به من البيعة لعثمان، قام فيهم ليتّخذ عليهم الحجّة فقال لهم: «اسمعوا منّي كلامي فإن يك ما أقول حقّاً فاقبلوا، وإن يك باطلاً فأنكروا» ثم قال لهم: «أنشدكم بالله الذي يعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم إن كذبتم هل فيكم أحد.....»

ثم قال لهم أميرالمؤمنين عليه السلام في نهاية المناشدة: «أمّا إذا أقررتم على أنفسكم واستبان لكم ذلك من قول نبيّكم صلّى الله عليه وآله فعليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وأنهاكم عن سخطه ولا تعصوا أمره وردّوا الحقّ إلى أهله واتّبعوا سنّة نبيّكم، فإنّكم إن خالفتم خالفتم الله فادفعوها إلى من هو أهلها وهي له».

قال: فتغامروا فيما بينهم وتشاوروا وقالوا: قد عرفنا فضله وعلمنا أنّه أحقّ الناس بها، ولكنّه رجل لا يفضّل أحداً على أحد، فإن ولّيتموها إياه جعلكم وجميع الناس فيها شرعاً سواء، ولكن ولّوها عثمان، فإنّه يهوى الذي تهوون، فدفعوها إليه.

وروي عن أبي ذرّ الغفاري رحمه الله كما في أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠: أنّ عليّاً عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقّاص أمرهم عمر بن الخطّاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه، ويتشاوروا في أمرهم وأجّلهم ثلاثة أيّام، توافق خمسة على قول واحد وإن أبى رجلٌ منهم قتل ذلك الرجل، وإن توافق أربعة وأبى اثنان قتل الاثنان. فلمّا توافقوا جميعاً على رأي واحد قال لهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إنّي أحبّ أن تسمعوا منّي ما أقول، فإن يكن حقّاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فأنكروه». قالوا: ←

ابن مزاحم ـ حدّثنا الحكم بن مسكين أبو الجارود و[كثير] بن طارق عن عامر بن واثلة.

و[هشام][١] أبو ساسان وأبو حمزة [الثمالي] عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي عليه السلام في البيت يوم الشورى فسمعت عليّاً يقول لهم[٢]:

«لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم [أن] يغيّر ذلك».

(١) ثم قال: «أنشدكم بالله أيّها النفر جميعاً أفيكم أحدٌ وحّد الله قبلي؟» قالوا: اللّهم لا[٣].

(٢) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخٌ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٤].

(٣) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ له عمٌّ مثل عمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٥].

← قل، قال: إلى أن قال في نهاية الحديث: فتآمر القوم فيما بينهم فقالوا: قد فضّل الله عليّ بن أبي طالب بما ذكر لكم، ولكنّه رجل لا يفضّل أحداً على أحد، ويجعلكم ومواليكم سواء، وإن ولّيتموها إيّاهُ ساوى بين أسودكم وأبيضكم، ولو وضع السيف على أعناقكم، لكن ولّوها عثمان، فهو أقدمكم ميلاً، وألينكم عريكة، وأجدر أن يتبع مسرّتكم، والله غفور رحيم.

ورواه أبو رافع عن علي عليه السلام كما في أمالي الطوسي ح ٦ من المجلس ٢٠ وذكر فقرة حديث المنزلة وأنّ له سهمان في الخاصّ والعامّ. ثم قال الطوسي: وذكر الحديث نحوه، أي نحو رواية معروف وزياد وسعيد عن أبي الطفيل.

ورواه أبو الأسود عن علي: كما في أمالي الطوسي ح ٧ من المجلس ٢٠.

ورواه الطبري صاحب المسترشد مرسلاً: ٣٣٢ ـ ٣٦٤ ومطوّلاً.

١. من رواية الصدوق.

٢. وفي رواية الحاكم والصدوق وابن مردويه وغيرهم إضافة: «استخلف الناس أبابكر وأنا والله أحقّ بالأمر وأولى به منه، واستخلف أبوبكر عمر وأنا والله أحقّ بالأمر وأولى به منه. فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان».

٣. وبمعناه ورد في الحديث السابق، وأيضاً في رواية ابن مردويه وابن عساكر وابن حميد والطوسي والطبرسي والصدوق.

٤. هذه الفقرة وردت في رواية ابن مردويه والطبرسي وابن عساكر وابن حميد المحلّي والعقيلي والطوسي والآجري والصدوق والطبري.

٥. هذه الفقرة وردت في رواية ابن مردويه والطبرسي وابن عساكر وابن حميد المحلّي والعقيلي والطوسي والآجري والصدوق والطبري. وهذه الفقرة سقطت من ب.

(٤) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيّدة نساء أهل الجنّة غيري؟» قالوا: اللّهم لا[١].

(٥) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطيَّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٢].

(٦) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ ناجى رسول الله عشر مرّات يقدّم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟»[٣] قالوا: اللّهم لا.

(٧) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، ليبلغ الشاهد منكم الغائب غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٤].

(٨) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: اللّهم ائتني بأحبّ الخلق إليك وإليّ، وأشدّهم حبّاً لك وحبّاً لي، يأكل معي من هذا الطائر[٥] فأتاه فأكل معه غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٦].

(٩) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: لأُعطينّ الراية غداً[٧] رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه،

---

١. هذه الفقرة وردت في رواية ابن مردويه والطبرسي وابن عساكر وابن حميد المحلي والعقيلي والطوسي والآجري والصدوق والطبري. وجملة: «سيدة نساء أهل الجنة غيري» سقطت من ب.

٢. هذه الفقرة وردت في رواية ابن مردويه والطبرسي وابن عساكر وابن حميد المحلي والعقيلي والطوسي والآجري والصدوق والطبري.

٣. كذا في النسخة، والصواب «غيري» كما في رواية الطوسي والطبرسي وابن مردويه والطبري وابن عساكر. وفي رواية ابن مردويه: «أفيكم أحد ناجى رسول الله صلّى الله عليه وآله ستّ عشرة مرّة غيري حين قال: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة﴾ قالوا: اللّهم لا. وفي رواية العقيلي: ثنتا عشر مرة. وفي رواية الطوسي عن أبي ذر وأبي الطفيل: عشر مرّات.

٤. هذه الفقرة وردت في روايات الطوسي والطبرسي، وانظر لتخريجها ح ٣٦ المتقدّم.

٥. في محاسن الأزهار ص ٥٧٢ نقلاً عن هذا الكتاب: الطير.

٦. هذه الفقرة وردت أيضاً في رواية ابن مردويه والحاكم والطوسي والصدوق والطبري والطبرسي وابن عساكر، ولاحظ تخريجات حديث الطير ذيل الرقم (١٩٢) الآتي.

٧. لفظة «غداً» لم ترد في ب.

إذ رجع غيري منهزماً، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[١].

(١٠) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه[٢] رسول الله صلّى الله عليه وآله لبني وليعة: لتنتهُنّ ـ أو لأبعثنّ إليكم ـ رجلاً كنفسي، طاعته كطاعتي، ومعصيته كمعصيتي، يعاصكم بالسيف غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٣].

(١١) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال [فيه] رسول الله صلّى الله عليه وآله: كذب من زعم أنّه يحبني ويبغض هذا،[٤] غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٥].

(١٢) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله من القليب غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٦].

(١٣) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّه منّي وأنا منه، فقال له جبريل: وأنا منكما، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٧].

---

١. هذه الفقرة وردت في رواية الطوسي وابن عساكر والصدوق والطبري.

٢. لفظة «فيه» لم ترد في ب.

٣. وردت هذه الفقرة في رواية الطوسي عن أبي‌ذر، وفيها وفي شرح الأخبار ١١١/١ ح ٣٣: يعصاكم بالسيف، ثم ضبط القاضي نعمان بعد الحديث هذه اللفظة بقوله: يقال منه: عصى بسيفه فهو يعصي، إذا أخذه أخذ العصا، وذلك إذا ضرب به ضرب العصا، قال الشاعر:

وإنّ المشرفيّة ما علمتم ... إذا تعصى بها نفس الكرام

هذا والمثبت حسب نسخة ب إلا أنّه فيها «يعضاكم» وكتب بالهامش: «يعضدكم»، وفي الأولى: «يعصاكم» وهو موافق لرواية أبي جعفر الكوفي في المناقب في موردين، وفي محاسن الأزهار: يغشاكم (خ ل: يقصاكم) نقلاً عن ابن المغازلي.

وفي رواية الصدوق في الخصال: يغشاهم.

٤. وتقدّم بلفظ: «كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني» برواية أنس برقم (٧٧).

٥. هذه الفقرة وردت في رواية الطوسي والصدوق والطبرسي.

٦. هذه الفقرة وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي والصدوق والطبري.

٧. هذه الفقرة وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي والصدوق.

(١٤) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ نودي فيه[١] من السماء: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا عليّ، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٢].

(١٥) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبيّ صلّى الله عليه وآله غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٣].

(١٦) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّي قاتلت على تنزيل القرآن، وتقاتل أنت على تأويل القرآن،[٤] غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٥].

(١٧) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٦].

(١٨) قال: «فأنشدكم الله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلّى الله عليه وآله بأن يأخذ براءة من أبي‌بكر فقال له أبوبكر: يا رسول الله أنزل فيّ شيء؟ فقال له: إنّه لا يؤدّي عنّي إلّا علي، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٧].

(١٩) قال: «فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٨].

(٢٠) قال: «فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا كافر، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[٩].

---

١. في محاسن الأزهار: نودي‌له. وفي ب: «به» ولفظة «غيري» لم ترد فيها.

٢. هذه الفقرة وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي والصدوق والطبري وابن مردويه والطبرسي، وسيأتي ما يرتبط بهذه الفقرة تحت الرقم (٢٣٨ ـ ٢٤٠) فلاحظ.

٣. هذه الفقرة وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي والصدوق. وقد سقطت هذه الفقرة من ب.

٤. انظر لتخريج هذه الفقرة ح ٨٠ المتقدّم برواية ربعيّ عن علي.

٥. هذه الفقرة وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي وفي رواية الطبري.

٦. وهذه الفقرة وردت في رواية ابن مردويه والحاكم والطوسي والطبري والصدوق وابن مردويه.

٧. وهذه أيضاً وردت في الحديث السابق ورواية الطوسي والطبري والصدوق.

٨. وردت هذه الفقرة في الحديث السابق وعند الطبري والطبرسي والطوسي والآجري والصدوق وابن عساكر. وتقدّم تخريج هذه الفقرة في الأحاديث ٤١ـ٥٨.

٩. وردت الفقرة هذه أيضاً في رواية الطوسي والطبري، وانظر الحديث الآتي برقم (٢٣١) وماحوله.

(٢١) قال: «فأنشدكم بالله أتعلمون أنّه أمر بسدّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه، بل الله سدّ أبوابكم وفتح بابه، غيري؟» قالوا: اللّهم نعم [١].

(٢٢) قال: «فأنشدكم بالله أتعلمون أنّه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا ! فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه، غيري؟» قالوا: اللّهم نعم [٢].

(٢٣) قال: «فأنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: الحقّ مع عليّ وعليّ مع الحقّ، يزول الحقّ مع عليّ حيث زال؟» قالوا: اللّهم نعم [٣].

(٢٤) قال: «فأنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، لن تضلّوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض؟» قالوا: اللّهم نعم [٤].

(٢٥) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه [٥] غيري؟» قالوا: اللّهم لا [٦].

(٢٦) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ بارز عمرو بن عبد وَدّ حيث دعاكم إلى البراز غيري؟» قالوا: اللّهم لا [٧].

(٢٧) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ أنزل الله فيه آية التطهير حين [٨] يقول: ﴿إنّما

---

١. وردت في رواية ابن مردويه والطوسي والصدوق والعقيلي وابن عساكر.

٢. وهذه أيضاً وردت في رواية الطوسي والطبرسي.

٣. وردت أيضاً في رواية الطوسي عن أبي ذرّ عن علي، وفي رواية الصدوق سقطت هذه الفقرة من ب.

٤. وردت أيضاً في رواية الطوسي عن أبي ذر عن علي.

٥. في ب: مضجعه.

٦. هذه الفقرة وردت في رواية ابن مردويه والعقيلي والطوسي والآجري والصدوق والطبري والطبرسي.

٧. وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي وفي رواية الصدوق والطبري.

٨. في ب: حيث.

يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ غيري؟» قالوا: اللّهم لا[1].

(٢٨) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنت سيد العرب، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[2].

(٢٩) قال: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله، غيري؟» قالوا: اللّهم لا[3].

قوله عليه السلام:
«علي يوم القيامة على الحوض...»

١٥٩ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفّار، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي [بن علي] بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمان بن عبدالله بن بديل[4] بن ورقاء الخزاعي، حدّثنا عليّ بن الحسين السعدي، حدّثنا إسماعيل بن موسى السُدّي، حدّثنا [محمد] بن فضيل، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن

---

١. وردت أيضاً في رواية الطوسي والطبرسي والصدوق والطبري.

٢. وردت هذه الفقرة أيضاً في رواية الطوسي والصدوق والطبرسي.

٣. وردت هذه الفقرة أيضاً في رواية الطوسي والصدوق والطبرسي.

١٥٩ وهذا الحديث ذوفقرتين: الأُولى أنّه على الحوض، وقد ورد ما يدلّ على ذلك من غير طريق، والثانية مترتّبة على الأُولى ويدلّ عليها أحاديث كثيرة.

ورواه علي بن محمد عن السدّي: مناقب الخوارزمي ٣٢٠ ح ٣٢٤ مع مغايرة لفظية.

ورواه محمد بن الحسين عن... عن السدي كما سيأتي برقم (١٧٥) مع مغايرة في لفظ الحديث.

وبمعناه روي عن الحسن البصري عن عبدالله مرفوعاً: «إذا كان يوم القيامة يقعد عليّ بن أبي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش ربّ العالمين، ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنّة وتتفرّق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلّا ومعه براءة بولايته وولاية أهل بيته، يشرف على الجنّة، فيدخل محبّيه الجنّة، ومبغضيه النار»: مائة منقبة لابن شاذان ٨٥ ح ٥٢، وعنه الخوارزمي في المناقب ٧١ ح ٤٨.

وفي الباب عن علي، فلاحظ اليقين لابن طاوس ١٣٤ باب ٥ وفرائد السمطين ٢٨٩/١ والأربعون المنتقى ١١٩ح ٤٠ وأمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٤٨، وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٢) عن أنس.

٤. في النسختين: عبيدالله بن يزيد، والتصويب حسب مصادر ترجمته.

مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«علي يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنّة إلّا من جاء بجواز من عليّ بن أبي طالب عليه السلام»[١].

قوله عليه السلام:

«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع»

١٦٠ أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن

---

١. وذكر ابن حميد المحلّي في المحاسن ٢٧٠ بعد ما نقل الحديث من طريق ابن المغازلي: وقال صلّى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة أقف على الحوض وأنت يا علي والحسن والحسين تسقون شيعتنا وتطردون أعداءنا».

١٦٠ ورواه الطبراني عن الهيثم بن خلف: المعجم الكبير ٨٣/١١ ح ١١١٧٧ وفيه: لا تزول قدما عبدٍ...كسبه.... وفي الأوسط ١٨٥/١٠ ح ٩٤٠٢ وفيه: لا تزول قدما العبد... أفنى... كسبه وعن حبّ أهل البيت.

ورواه عبد القاهر بن عبد السلام في الهاشميّات، عن القلّابي، عن يعقوب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، كما ذكره محقّق طبعة صنعاء لهذا الكتاب.

وفي الباب عن أبي ذرّ: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع، عن علمه ما عمل به، وعن ماله ممّا اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت». فقيل: يا رسول الله ومن هم؟ فأومأ بيده إلى عليّ بن أبي طالب: تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢ ح ٦٤٧.

وعن أبي برزة: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يَسأله الله تبارك وتعالى عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت». فقال له عمر: فما آية حبّكم من بعدكم؟ قال: فوضع يده على رأس علي وهو إلى جانبه وقال: «إنّ حبّي من بعدي حبّ هذا»: أمالي الطوسي ١ من المجلس ٢٦، المعجم الأوسط ١٠٥/٣ ح ٢٢١٢، مناقب الخوارزمي ٧٦ ح ٥٩ واللفظ له.

وعن علي: «إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتّى يسأل عن أربع، عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما ذا أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت»: فرائد السمطين ٣٠١/٢ ح ٥٥٧ باب ٦١ من السمط الثاني، تيسير المطالب ٧٣ ح ٩٦ باب ٣ وأضاف: فقال أبو برزة: وما علامة حبّكم يا رسول الله؟ قال: «حبّ هذا»، ووضع يده على رأس علي عليه السلام. أمالي الصدوق ح ١٠ من المجلس ١٠. جامع الأخبار للسبزواري ٤٩٩ ح ١٣٨٤.

وعن أبي سعيد الخدري: «لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت»: شرح الأخبار للقاضي نعمان ٥٠٨/٢ ح ٨٩٨.

وعن محمد بن علي الباقر: «لا يزول قدم عبد يوم القيامة... وعن حبّنا أهل البيت». فقال رجل من القوم: وما علامة حبّكم يا رسول الله؟ فقال: «محبّة هذا»، ووضع يده على رأس علي: أمالي المفيد ح ٥ من المجلس ٤٢، تفسير القمّي ٢٠/٢.

←

جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ، حدّثنا أبو الطيّب [عبدالله بن محمد] بن فرخ، حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد، حدّثني حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا هشيم [بن بشير]، عن أبي هاشم ـ يعني الرمّاني ـ عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن حبّنا أهل البيت».

كحل النبيّ (صلّى الله عليه وآله) إيّاه بريقه

١٦١ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إذناً، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدّثنا كادح الزاهد، عن المعلّى بن عرفان، عن شقيق [بن سلمة]، عن ابن مسعود:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله كحّل عين عليّ عليه السلام بريقه.

قوله عليه السلام:
«يا عليّ إنّ الله تعالى جعلك تحبّ المساكين»

١٦٢ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهّاب] الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي

← ورواه الحرّاني مرسلاً في تحف العقول ٥٦، والنيسابوري في روضة الواعظين ٥٢٦/٢ ح ١٧٥٧.

وللحديث شواهد كثيرة، وقد ورد الحديث في بعض المصادر دون فقرة: «وعن حبّنا أهل البيت» فلم نذكرها هنا في التخريج.

١٦١ ورواه جعفر بن عون عن المعلّى: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥١٥/٢ ح ١١٣٥، الكامل لابن ٣٦٩/٦ ترجمة المعلّى.

فإن كان المقصود منه هو ما حصل في وقعة خيبر فهو من المتواترات، وله أسانيد كثيرة، وسيوافيك المصنّف ببعضها في هذا الكتاب، وتقدّم أيضاً برقم (١١٣).

١٦٢ تقدّم نحو هذا الحديث برقم (١٥١) وبهذا الإسناد عن الأصبغ عن عمّار بن ياسر، وقد ذكرنا هناك تخريجاته فراجع، وذكرنا أنّ هذا جزء من حديث رواه بعضهم تارة بطوله وبعضهم بفقرات منه.

فرواه قيس بن الربيع عن سعد بن طريف بفقرة: «ألا إنّ هذا جبريل يخبرني عن ربّي أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد وفاتي، ألا وإنّ الشقيّ حقّ الشقيّ من أبغض عليّاً في حياتي وبعد وفاتي»: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٦٦/٢ ح ٩٩٩، وبفقرة أخرى منه في ٤٦٠/١ ح ٣٢٥، وبفقرة أخرى في ٢٣٤/١ ح ١٢٧.

الفرج أحمد بن علي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمد بن الفضل، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نُباتة، عن أبي أيّوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي:

«إنّ الله جعلك تحبّ المساكين، وترضى بهم أتباعاً ويَرْضَون بك إماماً، فطوبى لمن تبعك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذّب فيك».

قوله عليه السلام:

«اللّهم لا تمتني حتّى تر[ي]ني وجه علي»

١٦٣ أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزّار [1]، قال: حدّثنا أبو القاسم عبيد[الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزّار، حدّثنا القاضي أبو عبد]الله الحسين بن محمد المحاملي، حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا أبو عاصم [الضحّاك بن مخلد]، قال: حدّثني أبوالجرّاح، قال: حدّثني جابر بن صبيح، قال: حدّثتني أُمّ شراحيل ـ أو أُمّ شريك [2] ـ قالت: حدّثتني أمّ عطيّة:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعث جيشاً فيهم عليّ بن أبي طالب، فسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعو ويرفع يده ـ أو رفع يديه ـ يقول:

«اللّهم لا تمتني حتّى تر[ي]ني وجه عليّ بن أبي طالب».

---

١٦٣ ورواه إبراهيم بن عبدالله البصري أبو مسلم عن أبي عاصم: فضائل أهل البيت ١١٤ ح ١٦٣ برواية القطيعي، المعجم الكبير ٦٨/٢٥ ح ١٦٨ والأوسط ١١٦/٣ ح ٢٤٥٣.

ورواه البخاري عن أبي عاصم: التاريخ الكبير ٨/ قسم الكنى ٢٠ ح ١٤٩ ترجمة أبي الجرّاح المهري.

ورواه محمد بن إبراهيم الطرسوسي عن أبي عاصم: مناقب الخوارزمي ٧٠ ح ٤٦.

ورواه محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد عن أبي عاصم: سنن الترمذي ٦٤٣/٥ ح ٣٧٣٧ وجملة (وغير واحد عن أبي عاصم) قد سقط من هذه الطبعة وهي مثبتة في الطبعة المحقّقة الجديدة المسمّاة: بالجامع الكبير وفي نقل ابن الأثير عنه في أسد الغابة ٢٦/٤ والمزّي في تهذيب الكمال ١٨٧/٣٣.

١. في ب: البراز.

٢. في ب: حدّثتني أم سرحبيل أو أُمّ سراحيل.

قوله عليه السلام:
«اللّهم اشفه»

١٦٤ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدّثنا أبو داود [الطيالسي]، حدّثنا شعبة، عن عمرو [بن مرّة] [1]، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول: سمعت عليّاً يقول:

«أتى إليّ [2] رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنا شاكٍ أقول: اللّهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فعافني [3]، وإن كان بلاءً فصبّرني. فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه القول [4]، فقال: اللّهم اشفه، أو قال: [اللّهم] [5] عافه».

---

١٦٤ مسند الطيالسي ٢١/١ ح ١٤٣.

ورواه جماعة عن شعبة، منهم:

١ـ خالد بن الحارث عن شعبة: السنن الكبرى للنسائي ٢٦١/٦ ح ١٠٨٩٧ باب ٢٥٦ من عمل اليوم والليلة.

٢ـ عبدالرحمان بن مهدي: مسند أبي يعلى ٢٤٤/١ ح ٢٨٤.

٣ـ عفان: مسند أحمد ٦٩/٢ ح ٦٣٨.

٤ـ محمد بن جعفر: مسند أحمد ٢٠٤/٢ ح ٨٤١، صحيح ابن حبّان ٣٨٨/١٥ ح ٦٩٤، سنن الترمذي ٥٦٠/٥ ح ٣٥٦٤.

٥ـ محمد بن المثنى: البحر الزخّار ٢٨٧/٢ ح ٧٠٩.

٦ـ وكيع: مسند أحمد ٣١٤/٢ ح ١٠٥٧، مصنّف ابن أبي شيبة ٤٦/٦ ح ٢٩٤٩٠ وأيضاً ٤٥/٥ ح ٢٣٥٦١.

٧ـ وهب بن جرير: المستدرك للحاكم ٦٢٠/٢.

٨ـ يحيى بن سعيد: مسند أحمد ٦٨/٢ ح ٦٣٧، صحيح ابن حبّان ٣٨٨/١٥ ح ٦٩٤٠.

٩ـ يزيد بن هارون: مسند عبد بن حميد ٥٣ ح ٧٣.

ورواه زبيد عن عمرو بن مرّة: العلل للدارقطني ٢٥٣/٣؛ ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة: حلية الأولياء ٩٧/٥، مسند البزّار ٢٨٨/٢ ح ٧١٠، العلل للدارقطني ٢٥٢/٣ إشارة.

ورواه غيلان بن جامع وحفص بن عمران وعبدالله بن عمرو بن مرّة كلهم عن عمرو بن مرّة: العلل للدارقطني ٢٥٢/٣ س ٣٨٨ إشارة.

١. وفي مسند الطيالسي: قال: أخبرني عمرو بن مرّة.

٢. في الطيالسي: أتى عليّ.

٣. وعند الطيالسي: فارفعني.

٤. لفظة «القول» لم ترد في مسند الطيالسي.

٥. من مسند الطيالسي.

فقال علي عليه السلام: «فما اشتكيت وجعي [بعد] [١] ذلك».

انتجاء رسول‌الله صلّى الله عليه وآله عليّاً يوم الطائف

١٦٥ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي

---

١. من مسند الطيالسي.

١٦٥ ورواه محمد بن محمود عن أبيه عن وهب: الحديث الآتي برقم (١٦٩).

ورواه عبدان عن وهب: الكامل لابن عديّ ٤٢٨/١ ترجمة الأجلح.

ورواه ابن أبي عاصم عن وهب: السنّة ٥٨٤ ح ١٣٢١.

ورواه محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن وهب: تاريخ بغداد ٤٠٢/٧ ترجمة الحسن بن فهد.

ورواه محمد بن محمد بن سليمان عن وهب: شواهد التنزيل ٣٢٦/٢ ح ٩٦٩.

ورواه عن الأجلح جماعة، منهم:

١ ـ بكّار بن زكريا: سيأتي برقم (١٦٨).

٢ ـ صالح بن أبي الأسود: شواهد التنزيل ٣٢٦/٢ ح ٩٦٨.

٣ ـ وعبدالله أبو شريك عن الأجلح: تاريخ مدينة دمشق ٣١٦/٤٢ ح ٨١٨.

٤ ـ علي والد محمد بن علي: شواهد التنزيل ٣٢٥/٢ ح ٩٦٧.

٥ ـ محمد بن فضيل: سنن الترمذي ٥٩٧/٥ ح ٣٧٢٦، مسند أبي يعلى ١١٨/٤ ح ٢٩٩، تاريخ مدينة دمشق ٣١٦/٤٢ ح ٨١٩، أسد الغابة ٢٧/٤ وفيها «الأعمش» بدل «الأجلح» وقدنبّه ابن عساكر على وقوع التصحيف، وهكذا في كفاية الطالب ٣٢٨ باب ٩٢.

ورواه المفيد في الإرشاد ١٥٣/١ عن الأجلح وغيره.

ورواه عن أبي الزبير غير الأجلح كلٌّ من:

١ ـ إبراهيم بن حمّاد: تاريخ مدينة دمشق ٣١٦/٤٢ ح ٨٢١.

٢ ـ سالم بن أبي حفصة: المعجم الكبير ١٨٦/٢ ح ١٧٥٦، الكامل لابن عديّ ٢٤٧/٦ ترجمة محمد بن إسماعيل بن رجاء، تاريخ مدينة دمشق ٣١٦/٤٢ ح ٨٢١، شواهد التنزيل ٣٢٧/٢ إشارة.

٣ ـ عبد الرحمان بن سيابة: الإرشاد للمفيد ١٥٣/١.

٤ ـ عبدالمؤمن بن القاسم: أشار إليه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٢٧/٢ ذيل ح ٩٦٩.

٥ ـ عمار الدهني: تاريخ مدينة دمشق ٣١٥/٤٢ ح ٨١٧، شواهد التنزيل ٣٢٧/٢ إشارة، ولاحظ الحديث التالي ومابعده.

٦ ـ معاوية بن عمار الدهني: شواهد التنزيل ٤٢٤/٢ ح ١٠٨١ بسندين وأشار إليه أيضاً في ذيل ح ٩٦٩ ثم قال: ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص، وفي الباب عن علي تقدّم برقم (١٥٨) وعن مجاهد مرسلاً: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٣٢/١ ح ١٢٥.

←

عليه فأقرّ به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن [محمد بن] عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ [الواسطي][١] رحمه الله، حدّثنا أبو عبدالله محمود بن محمد ويعقوب بن إسحاق بن عبّاد بن العوّام الرياحي الواسطيّان، قالا: حدّثنا وهْب بن بقيّة، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

انتجىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً يوم الطائف فطالت مناجاته إيّاه، فقيل له: لقد طالت مناجاتك اليوم عليّاً؟! فقال: «ما أنا انتجيته ولكنّ الله ناجاه»[٢].

١٦٦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن السوادي[٣] الصيرفي قدم علينا واسطاً، قلت له: أخبركم أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز وأذن لكم في روايته عنه، [قال: حدّثنا محمد بن حسين بن حميد اللخمي، حدّثني جدّي، حدّثنا مخول بن إبراهيم][٤]، حدّثنا عبد الجبار بن العبّاس،

← قال الكنجي في الكفاية ٣٢٨ باب ٩٢: وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الطائف حين حاصرها ونصب المنجنيق عليها أشار على أصحابه بالرحيل عنها قبل أن تفتح عليه، لأنّ الله تعالى أخبره أنّه غير فاتحها من يومه ذاك لمّا أراد الله تعالى من بقاء أهلها ودخولهم في الإسلام طوعاً بعد عام آخر. فقال الناس: كيف نرحل يا رسول الله ولمّا يفتح الله علينا ولم تظهر الشوكة للقوم ولم تقاتلهم؟! وكان النبيّ صلّى الله عليه وآله يكره الخلاف فقال لهم: «اغدوا على اسم الله تعالى للقتال» فبرزوا لقتالهم، وكان أهل الطائف رماة، فلمّا قرب أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله من الحصن رشقوهم بالنبل فأصابهم من ذلك جراح، فلمّا كان من الغد أشار عليهم النبيّ صلّى الله عليه وآله بالرحيل، فرأى السرور في وجوههم، فيحتمل ـ والله أعلم ـ أنّ مناجاته لعلي في أمر الطائف وذكر قدومهم بالإسلام عليه وأنّه يفتحها صلحاً، فلذلك ترك علي عليه السلام القتال يومئذ مع الناس.

١. من مدينة المعاجز ٨٢/١ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. كذا في الأصل، ومثله في العمدة ح ٧٠١ نقلاً عن هذا الكتاب، وبهامش النسخة: انتجاه، وفي مدينة المعاجز ٨٣/١: «ما أنا ناجيته ولكن الله ناجاه».

١٦٦ ورواه أحمد بن عمار عن مخوّل كما في الحديث التالي.

ورواه أحمد بن يحيى الصوفي عن مخول: تاريخ مدينة دمشق ٣١٥/٤٢ ح٨١٧، ذكر أخبار إصبهان ١٧٧/١ ترجمة أحمد بن محمد بن موسى، ورواه عن أبي الزبير جماعة، وقد ذكرنا تخريجاته ذيل الحديث المتقدّم، فراجعا

٣. في النسختين: «بابن الدبثاني»، والتصويب حسب نقل البحراني عنه في مدينة المعاجز ٨٣/١ ومصادر ترجمته.

٤. مابين المعقوفتين أخذناه من نقل ابن البطريق عن المصنّف في ح ٧٠٦ من كتاب العمدة، ومن سند ح ١٢٤ و ١٩٤ من هذا الكتاب، وذكره البحراني في مدينة المعاجز مرّتين، في الأُولى فيها سقط كما هنا، وفي الثانية دون سقط مع مغايرة مّا.

حدّثنا عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال:

ناجىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً يوم الطائف فأطال نجواه، فقال رجل: لقد أطال نجوى ابن عمّه! فبلغ ذلك النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: **«ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه»**.

١٦٧ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدّثنا محمد بن محمود، حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عمّار بن خالد، حدّثنا مخول بن إبراهيم النهدي، حدّثنا عبدالجبّار بن العبّاس، عن عمّار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال:

ناجىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً يوم الطائف فطال نجواه، فقال أحد الرجلين: لقد أطال [١] نجواه لابن عمّه! فلمّا بلغ ذلك النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: **«ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه»**.

١٦٨ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، حدّثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدّثنا: [سعيد بن كثير] بن عفير، حدّثنا بكّار بن زكريا الأشجعي، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر:

عن النبي صلّى الله عليه وآله أنّه دعا عليّاً وهو محاصر الطائف فقال ناس من أصحابه: قد طالت مناجاته منذ اليوم! فسمع النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: **«ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه»**.

---

١٦٧ لاحظ لتخريجه الحديث المتقدّم.

وأحمد بن عمار بن خالد المذكور له ترجمة في ثقات ابن حبّان وله ذكر في أسانيد شواهد التنزيل.

١. في نسخة ب: طال.

١٦٨ ورواه عبيدالله بن سعيد بن كثير عن أبيه: مختصر مسند الكلابي ٤٣٢ ح ١٢.

ولاحظ سائر تخريجاته ذيل ح ١٦٥.

١٦٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل، حدّثنا محمد بن محمود، حدّثنا أبي، حدّثنا وهْب بن بقية، حدّثنا خالد [بن عبدالله]، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

انتجىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله علياً في غزوة الطائف يوماً، فقالوا: لقد طالت مناجاتك اليوم علياً! فقال صلّى الله عليه وآله: «**ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه**».

قوله عليه السلام:
«إنّ مَلَكَي عليّ ليفتخران على سائر الملائكة»

١٧٠ أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمان الشروطي إملاءً من كتابه، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشر، عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، عن حمّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«**إنّ مَلَكَي عليّ بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك لكونهما مع علي، لأنّهما لم يصعدا إلى الله منه قطّ بشيءٍ يسخطه**».

---

١٦٩ انظر تخريجه ذيل الرقم (١٦٥).

قال المفيد رحمه الله في الإرشاد ١/١٥١ فصل ٤١: ولمّا فضّ الله تعالى جمع المشركين بحنين، تفرّقوا فرقتين: فأخذت الأعراب ومن تبعهم إلى أوطاس، وأخذت ثقيف ومن تبعها إلى الطائف...

ثم سار [صلّى الله عليه وآله] بنفسه إلى الطائف فحاصرهم أيّاماً وأنفذ أميرالمؤمنين عليه السلام في خيل، وأمره أن يطأما وجد ويكسر كلّ صنم وجده، فخرج... ومضى في تلك الخيل حتّى كسر الأصنام وعاد إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو محاصر لأهل الطائف، فلمّا رآه النبيّ عليه وآله السلام كبّر للفتح، وأخذ بيده فخلا به وناجاه طويلاً، فروى عبدالرحمان بن سيابة والأجلح جميعاً عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا خلا بعليّ... أتاه عمر فقال: أتناجيه دوننا... فقال: «يا عمر ما أنا انتجيته بل الله انتجاه». قال: فأعرض عمر وهو يقول: هذا كما قلت لنا قبل الحديبيّة: لتدخلنّ المسجد الحرام... فلم ندخله وصُددنا عنه. فناداه النبي صلّى الله عليه وآله: لم أقل إنّكم تدخلونه في ذلك العام... وكان حصار... الطائف بضعة عشر يوماً.

١٧٠ وفي الباب عن عمّار بن ياسر كما في الحديثين التاليين.

وأهل البيت مطهّرون من الذنوب بنصّ آية التطهير وغيرها، وبشهادة الوقائع التاريخيّة. ولاشكّ في أنّ علياً عليه السلام هو سيّد أهل البيت بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله.

١٧١ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلويّ العدل، حدّثنا محمد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن مهدي الأُبُلّي، حدّثنا معاذ بن شعبة [البصري]، حدّثنا شريك، عن أبي الوقّاص العامري، عن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ حفظتي عليّ يفتخران على الحفظة بكينونتهما[1] معه، وذلك أنّهما لم يصعدا له إلى الله تبارك وتعالى بشيءٍ يسخطه».

١٧٢ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا أبوبكر محمد بن محمود بن محمد، قال: حدّثني إبراهيم بن مهدي الأُبُلّي، حدّثني معاذ بن شعبة، حدّثنا شريك، بمثله، غير أنّه قال: إنّ حافظي علي.

قوله عليه السلام:
«إنّ كفّي وكفّ علي في العدل[2] سواء»

١٧٣ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن

---

١٧١ ورواه أحمد بن علي بن جعفر عن محمد بن محمود كما في الحديث التالي.
ورواه أحمد بن إبراهيم وأحمد بن الحكم والحسن بن علي بن راشد وعلي بن الجعد عن شريك: تاريخ بغداد ٤٩/١٤ ـ ٥٠ ترجمة هشام بن محمد بن أحمد، مقتل الحسين للخوارزمي ٣٧/١ فصل ٤ من طريق ابن مردويه والطبراني عن أحمد بن الحكم وحده، وهكذا في المناقب للخوارزمي ٣١٥ ح ٣١٥ مع وقوع التصحيف في كليهما.
وفي الباب عن جابر كما في الحديث السالف.
١ . في العمدة ح ٦٩٩ نقلاً عن هذا الكتاب: لكونهما.

١٧٢ انظر لتخريجه الحديث المتقدم، ومعاذ بن شعبة له ترجمة في الثقات لابن حبّان والجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
٢ . كذا في غالب مصادر التخريج، وفي النسختين هنا وفي الحديث: العدد.

١٧٣ ورواه أبوبكر الشافعي محمد بن عبدالله بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن صالح: تاريخ بغداد ٣٧/٥ ترجمة أحمد بن محمد بن صالح التمار بلفظ: «كفّي وكفّ علي في العدل سواء» وهكذا في نقل الحافظ ابن عساكر في ←

الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمد بن صالح، حدّثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي [1]، حدّثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدّثنا إسرائيل، عن جدّه أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة [2] قال:

كنت جالساً عند أبي‌بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات من تمر، قال أبوبكر: ادعوا لي علياً، فجاء علي فقال أبوبكر: يا أبا الحسن إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له، فحثاها له ثلاث حثيات، ثم قال: عدّوها، فعدّوها فوجدوا في كلّ حثوة ستّين تمرة لا يزيد واحدة على الأُخرى، فقال أبوبكر: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول: «يا أبابكر، كفّي وكفّ علي في العدل سواء».

قوله عليه السلام:
«خيركم خيركم لأهلي من بعدي»

١٧٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن

← تاريخ مدينة دمشق ٣٦٩/٤٢ والحموئي في فرائد السمطين ٥٠/١ باب ٤، لكن في رواية الخوارزمي في المناقب ٢٩٦ ح ٢٩٠ من غير طريق الخطيب: في العدد.

ورواه الديلمي في الفردوس ٣٩٩/٥ ح ٨٢٨٣ مرسلاً بلفظ: «يا أبابكر، كفّي وكفّ علي في العدل سواء».

وروي نحوه مع مغايرات في القصّة عن عمر عن أبي بكر عن أبي هريرة بلفظ: «يا أبا هريرة، أما علمت أنّ يدي ويد عليّ بن أبي طالب في العدل سواء»: تاريخ بغداد ٧٧/٨ ترجمة الحسين بن علي بن محمد الحلبي.

١. في النسختين: الداري.

٢. وفي النسختين: إسرائيل عن محمد عن إسحاق عن بشر بن جناد (حمّاد).

١٧٤ ورواه الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار: تاريخ بغداد ٢٧٦/٧ ترجمة المالكي.

ورواه محمد بن عبدالرحمان بن الفضل عن أحمد بن الحسن: ذكر أخبار إصبهان ٢٦٤/٢ ح ١٦٥٠ ترجمة محمد بن عبدالرحمان بن الفضل.

ورواه إبراهيم بن عبدالله عن قريش: المستدرك للحاكم ١١/٣ .

←

[علي بن] يحيى ابن الزيّات، حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار، حدّثنا يحيى بن معين أبو زكريا، حدّثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمر[و]، عن أبي سلمة بن [عبدالرحمان، عن] أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«خيركم خيركم لأهلي من بعدي».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إذا كان يوم القيامة أمرالله جبرئيل عليه السلام...»

١٧٥. أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبو محمد [عبدالله بن محمد بن عثمان] ابن السقّاء، قال: قرأت على محمد بن الحسين وهو يسمع: [حدّثكم][1] إسماعيل بن موسى السُدّي، حدّثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إذاكان يوم القيامة أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنّة فلا يدخلها إلّا من معه براءة من عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

← ورواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن قريش: مسند أبي يعلى ١٠/٣٣٠ ح ٥٩٢٤ وقال في نهاية الحديث: الناس يقولون: «لأهله» وقال هذا: «لأهلي».

ورواه شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو: تاريخ بغداد ١٢/٧ ترجمة إدريس بن جعفر بلفظ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي».

وروى عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه»: صحيح ابن حبّان ٩/٤٨٤، سنن الدارمي ٢/١٩٥، سنن الترمذي ٥/٧٠٩ ح ٣٨٩٥ وعن عطاء عن ابن عبّاس في حديث مرفوعاً: «خيركم خيركم لأهله، وأنا من خيركم لأهلي»: صحيح ابن حبّان ٩/٤٩١ ح ٤١٨٦، سنن ابن ماجة ١/٦٣٦ ح ١٩٧٧ باب حسن معاشرة النساء.

هذا والحديث باللفظ الأوّل برواية قريش بن أنس هو من شرط الكتاب وأهدافه، والمراد بأهله هم الذين أفصح عنهم في قصّة آية التطهير وغيرها وهم من معاصريه: علي وفاطمة والحسنان لا غير، وأمّا باللفظ الثاني فالمراد به مطلق النساء، والترغيب في حسن معاشرتهنّ، ولا يرتبط بموضوع الكتاب.

١٧٥ تقدّم تخريجه ذيل الرقم (١٥٩) فراجع.

١. ينبغي أن يكون قد سقط هنا بعض رجال السند.

قوله عليه السلام:
«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح»

١٧٦ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله، حدّثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، قال: حدّثني أبوبكر محمد بن يحيى الصولي النحوي، حدّثنا محمد بن زكريا الغلّابي، حدّثنا جهم بن السبّاق أبوالسبّاق الرياحي، حدّثني بشر بن المفضّل، قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها هلك».

١٧٧ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد، حدّثنا عمر[و] بن ثابت، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا».

١٧٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن

---

١٧٦ سيأتي الحديث برواية سعيد بن جبير عن ابن عبّاس بعد حديثين.

١٧٨ ورواه أبو المفضّل عن الباغندي: أمالي الطوسي ٥١٣ ح ١١٢٢.

ورواه أبويعلى الموصلي عن سويد: الكامل لابن عديّ ٤١١/٦ ترجمة المفضّل بن صالح، تفسير ابن كثير ١١٤/٤ ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

ورواه محمد بن إدريس الشافعي عن المفضّل: فرائد السمطين ٢٤٦/٢ ح ٥١٩.

ورواه محمد بن إسماعيل الأحمسي عن المفضّل: فضائل أحمد ٢٨٤ ح ٤٥٢ من رواية القطيعي، وعند الحاكم في المستدرك ١٥٠/٣.

وأشار الدارقطني في العلل ٢٣٧/٦ إلى رواية المفضّل.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل عن حنش: المعرفة والتاريخ ٥٣٨/١، العلل للدارقطني ٢٣٧/٦.

←

عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان [الباغندي]، حدّثنا سويد [بن سعيد]، حدّثنا المفضّل بن عبدالله [1]، عن أبي إسحاق، عن [حنش] بن المعتمر، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق».

١٧٩ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدّثنا أبو عبدالله

← ورواه الأعمش عن أبي إسحاق: المعجم الكبير ٤٦/٣ ح ٢٦٣٧، أمالي الطوسي ٦٣٣ ح ١٣٠٤، المعجم الأوسط ٢٨٤/٤ ح ٣٥٠٢، العلل للدار قطني ٢٣٧/٦.

ورواه الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي إسحاق: المعجم الأوسط ١٨٦/٦ ح ٥٣٨٦.

ورواه علي بن عابس عن أبي إسحاق: زين الفتى ٤٣٥/١ ح ٢٧٠.

ورواه عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق: المعارف لابن قتيبة: ٢٥٢ وعيون الأخبار له مرسلاً عن حنش ٢١١/١، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٥٥/١ ح ٢٢٠.

ورواه يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق: العلل للدار قطني ٢٣٧/٦ إشارة.

ورواه أبان بن تغلب عن حنش: أمالي الطوسي ٣٤٠ ح ٧٢١.

ورواه سماك عن حنش: المعجم الأوسط ٢٥١/٦ ح ٥٥٣٢.

ورواه رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر: أمالي الطوسي ٦٠ ح ٨٨ وأيضاً ٤٨٢ ح ١٠٥٣، شرح الأخبار للمغربي ٥١٢/٢ ح ٩٠٣.

ورواه زاذان عن أبي ذر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٤٦/٢، أمالي الطوسي ح ٣٢ من المجلس ١٦، معجم الصدفي لابن الأبّار ٨٦ ترجمة الخضر بن عبدالرحمان.

ورواه ريّان بن عمرانة عن أبي ذرّ: شرح الأخبار ٥٠٢/١ ح ٨٨٩.

ورواه أبو سريحة حذيفة بن أسيد عن أبي ذر: أمالي الطوسي ٤٥٩ ح ١٠٢٦، شرح الأخبار للمغربي ٥٠١/٢ ح ٨٨٧، اختيار معرفة الرجال للكشي ٢٦ ح ٥٢ ترجمة أبي ذر.

ورواه سعيد بن المسيّب عن أبي ذر كما في الحديث ما بعد التالي.

ورواه أبو الطفيل عن أبي ذر: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٧٩٦/١ ح ٦٣٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢٣٢/١ ح ٤١٩ كنية أبي الطفيل، المطالب العالية ٧٥/٤ ح ٤٠٠٤ عن مسند أبي يعلى.

ورواه مورّق عن أبي ذرّ: أمالي الطوسي ٧٣٣ ح ١٥٣٢.

١. وهو المفضّل بن صالح، ومثله في أمالي الطوسي والكامل لابن عديّ، وقد صرّح ابن عدي بأنّ سويداً كان يخطئ في اسم أبيه.

١٧٩ ورواه إسماعيل بن عبدالله عن مسلم: حلية الأولياء ٤٠٦/٤.

ورواه علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم: المعجم الكبير ٢٧/١٢ ح ١٢٣٨٨، مسند الشهاب ٢٧٣/٢ ح ١٣٤٢.

←

محمد بن علي السقطي إملاءً، حدّثنا أبو [محمد] يوسف بن سهل، حدّثنا [محمد بن عبدالله بن سليمان] الحضرمي، حدّثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، مسلم [1] بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا ومنّ تخلّف عنها غرق [2]».

١٨٠ أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، حدّثنا أبو الطيب [عبدالله بن محمد] بن فرخ، حدّثنا إبراهيم، حدّثنا إسحاق بن سنان، حدّثنا مسلم بن إبراهيم،الحسن بن أبي جعفر، حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌ذر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق، ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجّال».

← ورواه محمد بن أيّوب عن مسلم: زين الفتى ١/٤٥٠ ح ٢٧٢.

ورواه معمر عن مسلم بن إبراهيم: كشف الأستار ٣/٢٢٢ ح ٢٦١٥.

ورواه سعد بن طريف عن سعيد بن جبير: أمالي الصدوق ح ١٩ من المجلس ٤٥، اليقين لابن طاوس ٦٢٠ـ ٦٢١ باب ١٧و١٨ من القسم الثاني من التحصين، مائة منقبة ٦٤ ح ١٨.

ورواه علي بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه كما تقدّم آنفاً برقم (١٧٦).

وبمعناه عن عكرمة عن ابن عبّاس: أمالي الصدوق ح ١١ من المجلس ١٧.

١. في النسختين: حدّثنا سليمان بن إبراهيم.

٢. في ب: هلك.

١٨٠ ورواه الجرّاح بن مخلد وعمرو بن علي ومحمد بن معمر عن مسلم بن إبراهيم: كشف الأستار ٣/٢٢٢ح ٢٦١٤.

ورواه الحسن بن عبدالله، وعبدالرحمان، وعمران بن عبدالله، وعيسى بن علي، ومحمد بن يحيى، عن مسلم بن إبراهيم: زين الفتى ١/٤٥٠ ح ٢٧١و ٢٧٣.

ورواه علي بن عبدالعزيز ومحمد بن علي الورّاق ومحمد بن عثمان عن مسلم: مسند الشهاب ٢/٢٧٣ ح ١٣٤٣، المعجم الكبير ٣/٤٥ ح ٢٦٣٦.

ورواه يعقوب بن سفيان عن مسلم: المعرفة والتاريخ ١/٥٣٨.

ورواه جماعة عن أبي‌ذرّ، فلاحظ ماتقدّم برقم (١٧٨) وما بهامشه من تخريج.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وعبدالله بن الزبير وعلي وغيرهم، والقضيّة قياساتها معها.

قوله عليه السلام:
«ما دعوت لنفسي بشيءٍ إلّا دعوت لك بمثله»

١٨١ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، حدّثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، حدّثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدّثنا علي بن قادم، عن جعفر [بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

«وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله فأنامني في مكانه، وألقى عليّ طرف ثوبه، ثم قام فصلّى، ثم قال: قم يا علي قد برئت لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشيءٍ إلّا دعوت لك بمثله، ولا دعوت بشيءٍ إلّا استُجيب لي ـ أو قيل[1]: قد أُعطيته ـ إلّا أنّه لا نبيّ بعدي».

---

١٨١ ورواه النسائي عن القاسم بن زكريا: خصائص أمير المؤمنين ٢٠٤ ح ١٤٨.
ورواه إسحاق بن سيّار عن علي بن قادم: تاريخ مدينة دمشق ٣١٠/٤٢ ح ٨٠٥.
ورواه سليمان بن عبدالجبّار عن ابن قادم: السنّة لابن أبي عاصم: ٥٨٢ ح ١٣١٣ باب ٢٠١.
ورواه محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى عن ابن قادم: أمالي المحاملي ٢٠٣ ح ٨٥، فرائد السمطين ٢٢١/١ باب ٤٣ من طريق أبي نعيم وأبي الشيخ، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٢ ح ١٣١٣ باب ٢٠١ الحديث الأول من فضائل علي عليه السلام وقال: لا أعرف في نضيلة علي حديثاً أفضل منه، المعجم الأوسط ٤٤٥/٨ ح ٧٩١٣ مسند محمود بن علي الإصبهاني.
ورواه محمد بن علي بن عفّان عن ابن قادم: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٥٨٩/١ ح ٤٦٠.
ورواه عمّار بن أبي عمّار عن عبدالله بن الحارث: أمالي المحاملي ٣٦٧ ح ٤١٨، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢ ح ٨٠٤.
وله شواهد من غير طريق.
ونظم السيّد الحميري هذه الفضيلة كما في ديوانه ١٥٤ ح ١٧٤ فقال:

من ليلة بات موعوكاً أبو حسن ... فيها يكابد من حُمّىً ومن ألم
إذ قال من بعد ما صلّى النبي له: ... أبشر فقد أُلت من وعك ومن سقم
وما سألت لنفسي قيد أنملة ... من فضل علم ولا حلم ولا فهم
إلّا سألتُ لكم مثل الذي ظفرت ... كفّي به ذا الذي الآلاء والكرم.

١ . وعند النسائي: «أو قال: أُعطيت».

قوله عليه السلام:
«أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه»

١٨٢ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى ابن الزيّات، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن [الحسن بن] عبدالجبّار الصوفي، حدّثنا يحيى بن مَعين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أحبّوا الله لما يغذوكم به من نِعَمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي».

١٨٣ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحّان إجازةً، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدّثنا أبو الطيّب ابن فرخ [عبدالله بن محمد]، حدّثنا أبو داود سليمان [1] بن الأشعث، حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان

---

١٨٢ ورواه أبو الحسن الحربي السكري عن أحمد بن الحسن: تهذيب الكمال ٦٤/١٥ ترجمة عبدالله بن سليمان النوفلي.
ورواه أحمد بن رزقويه عن يحيى بن معين: تاريخ بغداد ١٦٠/٤ ترجمة أحمد بن رزقويه وقال: رواه عن يحيى بن معين جماعة.
ورواه سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني عن يحيى كما في الحديث التالي.
ورواه صالح بن محمد عن يحيى بن معين: المستدرك للحاكم ١٤٩/٣.
ورواه عبدالله بن أحمد عن يحيى بن معين: المعجم الكبير ٤٦/٣ ح ٢٦٣٩، حلية الأولياء ٢١١/٣ ترجمة علي بن عبدالله بن عبّاس.
ورواه إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف: أمالي الصدوق ح ٧ من المجلس ٥٨.
ورواه علي بن بحر بن بري عن هشام بن يوسف: المستدرك ١٤٩/٣، حلية الأولياء ٢١١/٣ إشارة.
ورواه الطوسي في أماليه ح ٧٠ من المجلس ١٠ بسنده عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن الإمام علي بن محمد عن آبائه عن أميرالمؤمنين مرفوعاً، والظاهر وقوع التصحيف والقلب في الإسناد.

١٨٣ ورواه الترمذي عن سليمان بن الأشعث: سنن الترمذي ٦٦٤/٥ ح ٣٧٨٩، على أنّ هذه الرواية لم ترد في نسخة الحافظ المزّي من سنن الترمذي، كما يظهر من ترجمة عبدالله بن سليمان النوفلي، هذا. ورواه ابن الأثير بسنده إلى الترمذي، كما في ترجمة الإمام الحسن من أسد الغابة ١٢/٢ ـ ١٣.
قال الألباني في تخريج أحاديث فقه السيرة: ٢٣ كما في هامش الطبراني: هذا حديث ضعيف الإسناد لجهالة النوفلي، وقال الترمذي: حسن غريب إنّما نعرفه من هذا الوجه، وقال أبو نعيم: غريب....

١ ـ في النسختين: «بن فرج بن داود بن سليمان».

النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس، عن أبيه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أحبّوا الله لما يغذوكم به من نِعَمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتي لحبّي».

[لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلّا أكبّه الله في النار]

١٨٤ أخبرنا [أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحّان إجازةً، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، أخبرنا عبدالله بن محمد] [١] بن فرخ، عثمان بن نصر، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم [بن عبدالرحمان]، حدّثنا داود بن عبدالحميد، حدّثنا عمرو بن قيس المُلائي، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال: صعد رسول الله صلّى الله عليه وآله المنبر فقال:

«والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلّا أكبّه الله في النار».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ في الجنّة لطيراً مثل البُخت»

١٨٥ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد ابن البيّع البغدادي قدم علينا واسطاً، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءةً عليه سنة أربعمائة، حدّثنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري، حدّثنا علي بن الحسين الهاشمي، حدّثنا أبي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ في الجنّة لطيراً مثل البُخت، وإنّ أوّل من يأكل منها عليّ بن أبي طالب، لحمها ألين من الزبد، وأحلى من العسل المصفّى».

---

١٨٤ ورواه البزّار عن إسحاق بن إبراهيم: كشف الأستار ١١٢/٥ ح ٣٣٤٨ حديث هذا ذيله.
ورواه عبيد بن حاتم عن إسحاق بن إبراهيم: المستدرك للحاكم ٣٥٢/٤ في ذيل حديث.
ورواه أبو المتوكّل الناجي عن أبي سعيد: صحيح ابن حبّان ٤٣٥/١٥ ح ٦٩٧٨.
ورواه أبو نضرة عن أبي سعيد: المستدرك للحاكم ١٥٠/٣. أمالي المفيد ح ٣ من المجلس ٢٥ وسقط من إسناده أبي نضرة. وللحديث شواهد لا تحصى.

١. استدراك لما لخّصه المصنّف بقوله: قال: وأخبرنا ابن فرخ. لاحظ الحديث السالف.

قوله عليه السلام:
«اللّهم إنّي أحبّه فأحبّ من يحبّه»

١٨٦ أخبرنا أبو الفتح علي بن محمد بن عبدالصمد بن محمد الدُليلي الاصبهاني فيما كتب به إليّ: أنّ أبابكر محمد بن أحمد بن جِشنِس حدّثهم، [قال]: حدّثنا محمد بن علي بن مخلّد، حدّثنا إسماعيل بن عمر [و] البجلي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى الحسن بن علي فقال:

«اللّهم إنّي أحبّه، فأحبّه وأحبّ من يحبّه».

قوله عليه السلام:
«إنّ عليّاً يزهر في الجنّة»

١٨٧ أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي رحمه الله، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي السقطي، حدّثنا محمد بن الحسن النقّاش ـ وهو المقرئ ـ حدّثنا علي بن إبراهيم بنَساء، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا

---

١٨٦ ورواه أبو أُسامة عن فضيل: سنن الترمذي ٦٦١/٥ ح ٣٧٨٢.

ورواه علي بن الجعد عن فضيل: طبقات المحدّثين بإصبهان ١٩٤/١ في ترجمة الحسن عليه السلام.

ورواه علي بن هاشم عن فضيل: تاريخ بغداد ٩/١٢ ترجمة علي بن عبدالله بن حسين العلوي.

ورواه محمد بن فضيل بن غزوان عن فضيل: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٤/٢ ح ٧١٨.

ورواه أشعث عن عديّ: المعجم الكبير ٣٢/٣ ح ٢٥٨٤ والأوسط ٥٧٩/٢ ح ١٩٩٣.

ورواه شعبة عن عديّ: السنن الكبرى للنسائي ٥/ ح٣ من مناقب الحسنين، المسند لأحمد ٤٦١/٣٠ ح ١٨٥١ وأيضاً ٥٤٢/٣٠ ح ١٨٥٧٧، صحيح البخاري ٣٧٤٩، المعجم الكبير ٣١/٣ ح ٢٥٨٢، فضائل أحمد ٢٥٨ح ٤٠٣، وأيضاً ٢٧٨ ح ٤٣٨ من رواية القطيعي وهكذا ٢٨٣١ ح ٤٤٨ و٤٤٩، السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٣/١٠، مسند الطيالسي ٩٩ ح ٧٣٢، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٨٢/٦ ح ٣٢١٨٢، صحيح مسلم: ٢٤٢٢ بسندين، سنن الترمذي ٦٦١/٥ ح ٣٧٨٣، الأدب المفرد: ٨٦، صحيح ابن حبّان ٤١٦/١٥ ح ٦٩٦٢، مسند الروياني ١٥٦/١ ح ٣٨٠، ولاحظ ماسيأتي برقم (٤٢٨) في هذا الكتاب.

وفي الباب عن أبي هريرة وغيره، وسيأتي بعض طرق حديث أبي هريرة برقم (٤٢٤) فلاحظ.

١٨٧ و رواه إبراهيم بن أبي يحيى عن حمّاد: العلل المتناهية ٢٥١/١ ح ٤٠٣ عن الحاكم في تاريخه.

ورواه أسد بن موسى عن حمّاد كما في الحديث التالي، فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

أبو موسى كادح، حدّثنا[1] حمّاد بن سلمة، حدّثنا حُميد الطويل، عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ علياً يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدنيا».

١٨٨ أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان الواسطي إجازةً، عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي، حدّثني علي بن جامع، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشّاء، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا ابن سلمة، [عن حُميد الطويل][2]، عن أنس بن مالك: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«إنّ عليّ بن أبي طالب يضيء لأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا».

قوله عليه السلام:
«إنّ الله عزّوجلّ منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم...»

١٨٩ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه‌الله إذناً: أنّ أبا طاهر إبراهيم بن

---

١. في النسخة: «بن كادح أخبرنا» وبالهامش عن نسخة: «حدّثنا»، وفي نسخة من العمدة أيضاً: «بن كادح» وفيها «حدّثنا» دون ترديد، هذا وكادح بن رحمة يكنّى بأبي رحمة ولم أجد أحداً كنّاه بأبي موسى، وقد حدّث سليمان بن الربيع عن كادح بن رحمة، كما في ترجمة سليمان من تاريخ بغداد، وكما تقدّم في الرقم (١٦١) من هذا الكتاب.

١٨٨ ورواه رجاء بن عبدالله عن أسد: الأربعون المنتقى باب ١٠ ح ١٢، وعنه الحموئي في الفرائد ٢٩٥/١ باب ٥٥. ورواه الديلمي في الفردوس مرسلاً عن أنس ٩٠/٣ ح ٣٩٩٧ والبيهقي في فضائل الصحابة، كما في كنز العمّال ٦٠٤/١١ ح ٣٢٩١٧ وابن شهرآشوب في المناقب ٢٧٤/٣ عن الديلمي ويحيى بن الحسين بإسناده عن أنس، هذا ورواية الحاكم هي من طريق يحيى بن الحسن الفاطمي عن إبراهيم بن أبي يحيى.

٢. من طبعة صنعاء، ولم يرد ذكره أيضاً في السدة ح ٧٠٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

١٨٩ ورواه محمد بن حمّاد الرازي عن عبدالرزّاق: الكامل لابن عديّ ٣٤٥/٢ ترجمة الحسن بن عثمان بن زياد وفيه: «بسوء أدبهم في أنبيائهم...»، وأعاده ثانية في ترجمة عبدالرزّاق ٣١٣/٥ وفيه: «سوء رأيهم...»، مع مغايرات أخرى طفيفة، كنز الفوائد للكراجكي ١٤٧/١ ـ ١٤٨.

ورواه محمد بن سهل عن عبدالرزاق: تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢ ح ٧١٤، اللآلي المصنوعة ٣٦٨/١ من طريق الديلمي، ورواه مرسلاً الديلمي في الفردوس ٤٢١/١ ح ١٣٨٠ وابن أبي الفوارس في الأربعين ح ١٣، وشاذان في الفضائل ٢٩٤ ح ١١٤.

والحديث يتناسب مع الكثير من الآيات والروايات.

محمد حدّثهم، قال: حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبدالله، حدّثنا رزق الله [١] بن سليمان بن غالب الأزدي البزّار بأرتاح [٢]، حدّثنا أبو عبد الغنيّ الحسن بن علي بن عبد الغنيّ المعانيّ الأزدي بـ«معان»، حدّثنا عبد الرزاق بن همام، أخبرنا مَعْمر، عن الزُهْري، عن عِكرمة، عن عبدالله بن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله عزّ وجلّ منع بني إسرائيل قَطْر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنّه آخذ هذه الأُمّة بالسنين ومانعهم [٣] قطر السماء ببغضهم عليّ بن أبي طالب».

قال معمر: حدّثني الزهري ـ وحدّثني في مرضة مرضها ـ ولم أسمعه يحدّث عن عكرمة قبلها ـ أحسبه ولا بعدها ـ فلمّا بلّ من مرضه ندم فقال لي [٤]: يا يماني اكتم هذا الحديث واطوه دوني، فإنّ هؤلاء ـ يعني بني أُميّة ـ لا يعذرون أحداً في تقريظ عليّ وذكره، قلت: فما بالك أوعبت [٥] مع القوم يا أبابكر [٦] وقد سمعت الذي سمعت؟! قال: حسبك يا هذا، إنّهم شرّكونا في لهاهم، فانحططنا لهم في أهوائهم.

قوله عليه السلام:
«إنّ لله خلقاً [٧] [ليس من ولد آدم...]»

١٩٠ أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، قال: حدّثني أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن الحسن، حدّثنا المقدام بن

---

١. كذا هنا، وتقدّم في الحديث باسم عبدالرزاق، ومثله في أمالي الطوسي ح٧ من المجلس ٢٣.
٢. في النسختين: «حدّثنا رباح» وهكذا في ح ١٣٠. وسبب الخلط واضح وهو أنّه كان يكتب «حدّثنا» أو «أخبرنا» اختصاراً «نا» ومع إهمال النقاط في الكثير من النسخ تصحّف إلى ما تصحّف.
٣. في ب: ومنعهم.
٤. في النسخة: «فقال له».
٥. في النسخة: «أوعيت»، والإيعاب هنا هو الذهاب بصورة كاملة مع المنحرفين عن علي، وفي النهاية لابن الأثير ٢٠٦/٥: «أوعب الأنصار مع عليّ إلى صفّين» أي لم يتخلّف منهم أحدٌ عنه.
٦. المعروف من كنيته أبو عبدالله.
٧. كذا في العنوان، وفي نصّ الحديث: إنّ الله خلق خلقاً.

١٩٠ ورواه شاذان بن جبريل في الفضائل ٢٣٩ ح ٧٧ مرسلاً عن أنس.

داود [١]، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا ابن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقاً ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس يلعنون مبغضي عليّ بن أبي طالب».

قالوا: يا رسول الله من هم؟

قال: «هم القنابر ينادون في السحر على رؤوس الشجر: ألا لعنة الله على مبغضي عليّ بن أبي طالب».

حديث الأعمش والمنصور [٢]

١٩١ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي [٣] البغدادي

---

١. الرعيني، له ترجمة في لسان الميزان، وله ذكر في ترجمة أسد بن موسى من تهذيب الكمال.

٢. في النسختين بعده: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدلله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

١٩١ رواه عن الأعمش كلٌّ من:

١ـ جرير بن عبدالحميد: مناقب الخوارزمي ٢٨٤ ح ٢٧٩ أوّل الفصل ١٩، أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٦٧-٥٢.

٢ـ سليمان بن سالم الحرّاني كما عند المصنّف في الإسناد الثالث، وكذلك في الفضائل لابن شاذان ٤٠ ٢ ح ٧٨ مرسلاً.

٣ـ عبّاس بن خليفة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٩١ ح ١١٢٥.

٤ـ ابن عبدالرحمان الأنصاري: بشارة المصطفى ١٨٤ ح ٢ من الجزء الثالث، وقال في ختام الحديث: هذا الخبر قد سمعته ورويته بأسانيد مختلفة.

٥ـ محمد بن خازم أبو معاوية كما عند المصنّف هنا في السند الثاني.

٦ـ محمد بن خلف بن صالح: كتاب الأربعين للخزاعي ٦٤ ح ٢٥.

٧ـ محمد بن كثير: أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٦٧.

٨ـ المدائني كما عند المصنّف هنا في السند الأوّل.

٩ـ مندل العنزي: أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٦٧.

ورواه القاضي نعمان المغربي في شرح الأخبار ٣٧٢/٢ ح ٧٣٤ مرسلاً عن الأعمش، وهكذا الفتّال النيسابوري في روضة الواعظين ٢٧٩/١.

هذا، والحديث ضعيف سنداً بالمنصور الدوانيقي من كبار طواغيت العبّاسيّين، وبغيره أيضاً، فلايقبل منه إلّا ما صدّقته القرائن الخارجيّة.

٣. في محاسن الأزهار ص ٤١٢ نقلاً عن الكتاب: الأزهر بن الصيرفي.

رحمه الله قدم علينا واسطاً، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدي [١]، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري قال: حدّثني المدائني قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمد [٢]، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدّثنا الأعمش قال: أرسل إليّ المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدّثنا محمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب العبدي [٣]، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور، وقد دخل حديث بعضهم في بعض واللفظ لعمر بن شبّة قال:

وجّه إليّ المنصور فقلت للرسول: لما [٤] يريدني أمير المؤمنين؟ قال: لا أعلم، فقلت: أبلغه أنّي آتيه، ثم تفكّرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير، ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإن أخبرته قتلني.

قال: فتطهّرت ولبست أكفاني وتحنّطت ثم كتبت وصيّتي، ثم صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله تعالى على ذلك وقلت: وجدت عنده عون صدقٍ من أهل البَصرة [٥]، فقال لي: إدن يا سليمان، فدنوت، فلمّا قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد أُسائله [٦]، وفاح

---

١. في ب: غياث القروي. ولاحظ ما سيأتي.

٢. في النسخة الأُولى: عبدالله بن محمد بن غياث، ولاحظ سند ح ١٣٤ المتقدّم وتأمّل. وفي ب: محمد بن الحسن نا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن غياث.

٣. في النسخة: غياث العقبي، وفي محاسن الأزهار ٤١٢: عتاب الهروي، وقد ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٤٠ باسم عبدالله بن عتاب بن محمد العبدي أبي القاسم. توفّي سنة ٣٨٩، إذن فليس هو في عداد الرواة عن ابن شبّة المتوفّى سنة ٢٦٢، ولا ابن عرفة المتوفّى سنة ٢٥٧، وتقدّم أيضاً بنسبة الهروي في ح ١٣٤. وفي ب: وحدّثنا محمد بن الحسن، نا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن غياث العقبي.

٤. في ب: لرسوله: ما.

٥. في النسختين: النصرة، والمثبت من محاسن الأزهار: ٤١٣ نقلاً عن هذا الكتاب، ولكلٍّ منهما وجه.

٦. في المحاسن: أسأله.

منّي ريح الحنوط، فقال: يا سليمان ما هذه الرائحة؟ والله لتصدقنّي وإلّا قتلتك.

فقلت: يا أميرالمؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي: ما بعث إليّ أميرالمؤمنين في هذه الساعة إلّا ليسألني عن فضائل علي، فإن أخبرته قتلني، فكتبت وصيّتي، ولبست كفني وتحنّطت.

فاستوى جالساً وهو يقول: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العلي العظيم، ثم قال: أتدري يا سليمان ما اسمي؟ قلت: نعم يا أميرالمؤمنين، قال: ما اسمي؟ قلت: عبدالله الطويل ابن محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب.

قال: صدقت، فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلّى الله عليه وآله كم رُويت في عليّ من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون؟ قلت: يسير يا أميرالمؤمنين، قال: على ذاك، قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد.

قال: فقال: يا سليمان لأُحدّثنّك في فضائل علي عليه السلام حديثين يأكلان كلّ حديث [١] رويته عن جميع الفقهاء، فإن حلفت لي أن لا ترويهما لأحدٍ من الشيعة حدّثتك بهما، فقلت: لا أحلف ولا أُخبر بهما أحداً منهم.

فقال: كنت هارباً من بني مروان، وكنت أدور البلدان أتقرّب إلى الناس بحبّ عليّ وفضائله، وكانوا يؤوونني ويطعمونني ويزوّدونني [٢] ويكرموني ويحملوني حتّى [٣] وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلّما أصبحوا لعنوا عليّاً عليه السلام في مساجدهم، لأنّ كلّهم خوارج وأصحاب معاوية.

فدخلت مسجداً وفي نفسي منهم ما فيها، فأُقيمت الصلاة، فصلّيت الظهر وعليّ كساء خلق، فلمّا سلّم الإمام اتّكأ على الحائط، وأهل المسجد حضور، فجلست فلم أر أحداً منهم يتكلّم توقيراً لإمامهم، فإذا بصبيّين قد دخلا المسجد [٤]، فلمّا نظر إليهما الإمام قال: ادخلا

١. وفي ب: كلّ حديثك.
٢. في ب: يزورونني.
٣. وبعدها في ب زيادة: إذا.
٤. في ب: إلى المسجد.

مرحباً بكما ومرحباً بمن سمّيتكما [١] بأسمائهما، والله ما سمّيتكما بأسمائهما إلّا بحبّ [٢] محمد وآل محمد، فإذا أحدهما يقال له الحسن والآخر الحسين.

فقلت فيما بيني وبين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، ولا قوّة إلّا بالله، وكان شابٌّ إلى جنبي فسألته: من هذا الشيخ؟ ومن هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدّهما، وليس في هذه المدينة أحدٌ يحبّ عليّاً عليه السلام غير هذا الشيخ، ولذلك سمّاهما الحسن والحسين، فقمت فرحاً وإنّي يومئذ لصارم لا أخاف الرجال. فدنوت من الشيخ فقلت [٣]: هل لك في حديث أُقرّ به عينك؟

قال: ما أحوجني إلى ذلك، وإن أقررت عيني أقررت عينك.

فقلت: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال لي: من والدك ومن جدّك؟ فلمّا عرفت أنّه يريد أسماء الرجال فقلت: محمد بن علي بن عبدالله بن العبّاس قال:

كنّا [٤] مع النبيّ صلّى الله عليه وآله فإذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي، فقال النبيّ صلّى الله عليه وعلى آله وسلم: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أباه [٥] إنّ الحسن والحسين قد عبرا ـ أو قد ذهبا ـ منذ اليوم ولا أدري أين هما، وإنّ عليّاً يمشي على الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان، وإنّي قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثراً.

وإذا أبو بكر عن يمينه فقال: يا أبابكر قم فاطلب قرّتي عيني، ثم قال: يا عمر قم فاطلبهما، [ثم قال] [٦] يا سلمان يا أباذر يا فلان يا فلان، قال: فأحصينا على رسول الله سبعين رجلاً بعثهم في طلبهما وحثّهم، فرجعوا ولم يصيبوهما.

---

١. في النسخة: سمّاكما (خ ل ـ سمّيتكما)، وفي ب: سماكما. والمثبت موافق لمحاسن الأزهار والسياق.

٢. في المحاسن: لحبّ.

٣. في ب: فقلت له.

٤. في ب: إنّا كنّا مع رسول‌الله.

٥. ونحو هذا الخبر سيأتي عن أبي سعيد الخدري برقم (٤٣٢).

٦. من ب.

فاغتمّ النبيّ صلّى الله عليه وآله لذلك غمّاً شديداً ووقف على باب المسجد وهو يقول:

«بحقّ إبراهيم خليلك، وبحقّ آدم صفيّك، إن كانا قرّتي عيني وثمرتي فؤادي أخذا برّاً أو بحراً فاحفظهما أو سلّمهما [١]».

فإذا جبريل عليه السلام قد هبط فقال: يا رسول الله إنّ الله يُقرئك السلام ويقول لك: لا تحزن ولا تغتمّ، الصبيّان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة، وهما في الجنّة، [وإنّهما في حظيرة بني النجّار] [٢] وقد وكّلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما وإذا قاما.

ففرح رسول الله صلّى الله عليه وآله فرحاً شديداً، ومضى [٣] وجبريل عن يمينه والمسلمون حوله، حتّى دخل حظيرة بني النجّار، فسلّم على ذلك الملك الموكّل بهما، ثم جثا النبيّ صلّى الله عليه وآله على ركبتيه، وإذا الحسن معانقاً [٤] للحسين وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل إحدى جناحيه تحتهما والآخر فوقهما، وعلى كل واحد منهما درّاعة من شعر ـ أو صوف ـ والمداد على شفتيهما، فما زال النبيّ صلّى الله عليه وآله يلثمهما حتّى استيقظا، فحمل النبيّ صلّى الله عليه وآله الحسن، وحمل جبريل الحسين، وخرج النبيّ صلّى الله عليه وآله من الحظيرة.

قال ابن عبّاس: وجدنا الحسن عن يمين النبيّ صلى الله عليه وعلى آله والحسين عن يساره وهو يقبّلهما ويقول:

«من أحبّكما فقد أحبّ رسول الله، ومن أبغضكما فقد أبغض رسول الله».

فقال أبو بكر: يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله؟

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: «نعم المحمولة ونعم المطيّة تحتهما [٥]».

فلمّا أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر فقال له مثل مقالة أبي بكر، فردّ عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله كما ردّ على أبي بكر، فرأينا الحسن متشبّثاً بثوب رسول الله صلّى الله

---

١. في محاسن الأزهار: وسلّمهما. ولم ترد هذه اللفظة في ب.

٢. من الفضائل لشاذان وغيره، والسياق يستدعيه.

٣. خ ل: ومضى ومضى جبريل. وفي ب: ومضى جبريل.

٤. في ب: وإنّ الحسن معانقاً للحسين.

٥. انظر ما سيأتي برقم (٤٢٩) عن جابر.

عليه وآله متّكئاً باليمين على رسول الله صلّى الله عليه وآله ووجدنا يد النبيّ صلّى الله عليه وآله على رأسه.

فدخل النبيّ صلّى الله عليه وآله المسجد فقال:

«لأُشرّفنّ ابني اليوم كما شرّفهما الله تعالى». فقال: «يا بلال عليّ بالناس».

فنادى بهم، فاجتمع الناس فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«معشر أصحابي بلّغوا عن نبيّكم محمد صلّى الله عليه وآله: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

ألا أدلّكم اليوم [١] على خير الناس جدّاً وجدّة؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «عليكم بالحسن والحسين فإنّ جدّهما محمد رسول الله وجدّتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنّة.

هل أدلّكم على خير الناس أباً وأُمّاً؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «عليكم بالحسن والحسين، فإنّ أباهما عليّ بن أبي طالب وهو خير منهما، شابٌّ يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، ذو المنفعة والمنقبة في الإسلام، وأُمّهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعليها سيّدة نساء أهل الجنة.

معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «عليكم بالحسن والحسين. فإنّ عمّهما جعفر ذو الجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، وعمّتهما أُمّ هانىء بنت أبي طالب.

معشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس خالاً وخالة؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «عليكم بالحسن والحسين فإنّ خالهما القاسم ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وخالتهما زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله.

ألا يا معشر الناس أُعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة، وجدّتهما في الجنة، وأبوهما في الجنّة [٢]، وأُمّهما في الجنّة، وعمّهما في الجنّة، وعمّتهما في الجنّة، وخالهما في الجنّة، وخالتهما في الجنّة،

---

١. لفظة «اليوم» لم ترد في ب.

٢. هذه الفقرة لم ترد في ب، وهكذا التالية، وهكذا «وعمتهما في الجنة».

وهما في الجنّة، ومن أحبّ ابنَيْ علي فهو معنا غداً في الجنّة، ومن أبغضهما فهو في النار، وإنّ من كرامتهما على الله أنّه سمّاهما في التوراة شبراً وشبيراً[١]».

فلمّا سمع الشيخ الإمام هذا منّي قدّمني وقال: هذه حالك وأنت تروي في علي هذا؟ فكساني خلعةً، وحملني على بغلة بعتها بمائة دينار.

ثم قال لي: أدلّك على من يفعل بك خيراً، هاهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم، وكان إذا أصبح لعن عليّاً ألف مرّة كلّ غداة، وإنّه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرّة، فغيّر الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبّه، وأخ لي يُحبّ عليّاً منذ خرج من بطن أُمّه، فقم إليه ولا تحتبس عنده.

والله يا سليمان! لقد ركبت البغلة وإنّي يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ وأهل المسجد حتّى صرنا إلى الدار، وقال الشيخ: انظر لا تحتبس، فدققت الباب وقد ذهب من كان معي، فإذا شابّ آدم قد خرج إليّ، فلمّا رآني والبغلة قال: مرحباً بك، والله ما كساك أبو فلان خلعته ولا حمّلك على بغلته إلّا أنّك رجل تحبّ الله ورسوله، [و][٢] لئن أقررت عيني لأُقرّنّ عينك.

والله يا سليمان! إنّي لأنفس بهذا الحديث الذي سمعه (خ ل: سمعته) وتسمعه: أخبرني أبي عن جدّي عن أبيه قال:

كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله جلوساً بباب داره، فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاءً شديداً، فاستقبلها رسول الله صلّى الله عليه وآله فتناول الحسين منها وقال لها: **«ما يبكيك يا فاطمة؟»** قالت: **«يا أبه عيّرتني نساء قريش وقلن زوّجك أبوك مُعدماً لا شيء له[٣]».**

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«مهلاً وإيّاي أن[٤] أسمع هذا منك، فإنّي لم أُزوّجك حتّى زوّجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإنّ الله تعالى**

---

١. لاحظ ما سيأتي برقم (٤٣٣) برواية سلمان، وسيأتي قريباً في هذا الحديث نحوه.

٢. من ب.

٣. وسيأتي هذا الحديث برقم (٤٠١) برواية جابر بن عبدالله الأنصاري.

٤. في ب: بأن.

اطّلع إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً، ثم اطّلع الثانية فاختار من الخلائق عليّاً فأوحى إليّ فزوّجتك إياه، واتّخذته وصيّاً ووزيراً.

فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً، وأسمحهم كفّاً، وأحسن الناس خلقاً.

يا فاطمة إنّي آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنّة بيدي فأدفعها إلى علي فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه.

يا فاطمة إنّي غداً مقيم عليّاً على حوضي، يسقي من عرف من أُمّتي [١].

يا فاطمة وابنيك الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وكان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمها في الجنّة شبراً وشبيراً [٢]، فسمّاهما الحسن والحسين لكرامة محمد صلّى الله عليه وآله على الله تعالى، ولكرامتهما عليه.

يا فاطمة يُكسى أبوك حلّتين من حلل الجنّة، ويكسى عليّ حلّتين من حلل الجنّة، ولواء الحمد في يدي، وأُمّتي تحت لوائي، فأُناوله عليّاً لكرامته على الله تعالى، وينادي منادٍ: يا محمد نعم الجدّ جدّك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي [٣].

وإذا دعاني ربّ العالمين دعا عليّاً معي، وإذا جثوت جثا عليّ معي [٤]، وإذا شفّعني شفّع عليّاً معي، وإذا أُجبت أُجيب علي معي، وإنّه في المقام عوني على مفاتيح الجنّة.

قومي يا فاطمة إنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون غداً».

وقال: بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى جلس إليها فقال: «يا فاطمة مالي أراك باكيةً حزينة؟» قالت: «يا أبي وكيف [٥] لا أبكي وتريد أن تفارقني؟» فقال لها: «يا فاطمة لا تبكين ولا تحزنين فلابدّ من مفارقتك». قال: فاشتدّ بكاء فاطمة

---

١. سيأتي في الرقم (٢٩٠) عن جابر: وأنت غداً على الحوض خليفتي.

٢. لاحظ ما سيأتي برقم (٤٣٣) برواية سلمان، وتقدّم قريباً في هذا الحديث مثله.

٣. انظر لهذه الفقرة ح ٦٨ المتقدم.

٤. هذه الفقرة لم ترد في ب.

٥. وفي محاسن الأزهار: ٤١٨: بأبي وأُمّي كيف. وفي ب: يا أبي وأمي.
ولقصّة مجيء فاطمة عند أبيها قرب وفاته صورة أخرى ستأتي برواية عائشة تحت الرقم (٤١٤) فلاحظ.

عليها السلام ثم قالت: «ياأبه أين ألقاك؟» قال: «تلقيني على تلّ الحمد أشفع لأُمّتي»، قالت: «يا أبه فإن لم ألقك؟» فقال: «تلقيني على الصراط وجبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري وإسرافيل آخذ بحجزتي والملائكة من خلفي وأنا أُنادي: يا ربّ أُمّتي أُمّتي هوّن عليهم الحساب، ثمّ أنظر يميناً وشمالاً إلى أُمّتي، وكل نبيّ يومئذ مشتغل بنفسه يقول: يا ربّ نفسي نفسي، وأنا أقول: يا ربّ أُمّتي أُمّتي، فأوّل من يلحق بي من أُمّتي يوم القيامة أنت وعلي والحسن والحسين، فيقول الربّ: يا محمد إنّ أُمّتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدوّاً».

قال: قال: فلمّا سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشر آلاف درهم، وكساني ثلاثين ثوباً ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: عربيّ أنت أم مولى؟ قلت: بل عربي. قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك، ثم قال لي: ائتني غداً في مسجد بني فلان وإيّاك أن تخطئ الطريق، فذهبت إلى الشيخ وهو جالس ينتظرني في المسجد، فلمّا رآني استقبلني وقال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذا وكذا، قال: جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينهم في الجنّة.

فلمّا أصبحت يا سليمان ركبت البغلة، وأخذت في الطريق الذي وصف لي، فلمّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق، وسمعت إقامة الصلاة في مسجد فقلت: والله لأُصلّينّ مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي فصرت عن يمينه، فلمّا صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمى بها من خلفه، فتفرّست في وجهه فإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه وحَلقه ويداه ورجلاه، فلم أعلم ما صلّيت وما قلت في صلاتي متفكّراً في أمره، وسلّم الإمام وتفرّس في وجهي وقال: أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي وأقامني، فلمّا رآنا أهل المسجد تبعونا [1]، فقال للغلام: اغلق الباب ولا تدع أحداً يدخل علينا، ثم ضرب بيده [2] إلى قميصه فنزعه فإذا جسده جسد خنزير.

---

١. في ب: أقامونا. أو ما أشبهه.

٢. في ب: بوجهه.

فقلت: يا أخي ما هذا الذي أرى بك؟ قال: كنت مؤذّن القوم، فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن علياً ألف مرّة بين الأذان والإقامة، قال: فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه وهو يوم جمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرّة ولعنت أولاده، فاتّكيت على الدكّان فذهب بي النوم، فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجنّة قد أقبلت، فإذا عليٌّ فيها متّكئ والحسن والحسين معه متّكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصلّيات من نور، وإذا[١] أنا برسول الله صلّى الله عليه وآله جالس، والحسن والحسين قدّامه، وبيد الحسن كأس، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله للحسن: «اسقني»[٢]، فشرب، ثم قال للحسين: «اسق أباك عليّاً» فشرب، ثم قال للحسن: «اسق الجماعة» فشربوا، ثم قال: «اسق المتّكئ على الدكّان»، فولّى الحسن بوجهه عنّي وقال: «ياأبه كيف أسقيه وهو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة؟!» فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «ما لك لعنك الله تلعن علياً وتشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن والحسين؟» ثم بصق النبيّ صلّى الله عليه وآله فملأ وجهي وجسدي، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البُصاق الذي أصابني من بصاق النبيّ صلّى الله عليه وآله قد مُسخ كما ترى وصرت آية للسائلين.

ثم قال: يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين؟ يا سليمان حبّ علي إيمان وبغضه نفاق، لا يحبّ علياً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر[٣].

فقلت: يا أميرالمؤمنين الأمان؟ قال: لك الأمان، قال: قلت: فما تقول يا أميرالمؤمنين في من قتل هؤلاء؟ قال: في النار لا أشكّ.

فقلت: فما تقول في من قتل أولادهم وأولاد أولادهم[٤]؟ قال: فنكس رأسه ثم قال: يا سليمان الملك عقيم، ولكن حدّث عن فضائل علي بما شئت.

قال: فقلت: فمن قتل ولده فهو في النار، قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان، الويل

---

١. في ب: فإذا.

٢. في ب: أسقنا.

٣. تقدّمت هذه الفقرة برواية علي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وانظر الأحاديث الآتية برقم ٢٢٩ إلى ٢٣٦ برواية هارون العبّاسي وعلي عليه السلام.

٤. قوله: «وأولاد أولادهم» لم يرد في ب.

لمن قتل ولده، فقال المنصور: يا عمرو أشهد عليه أنّه في النار، فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدق ـ يعني الحسن [البصري] [١] ـ عن أنس: أنّ من قتل أولاد علي لا يشمّ رائحة الجنّة.

قال: فوجدت أبا جعفر وقد [٢] حمّض وجهه، قال: وخرجنا فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلّا مقتولاً.

حديث الطائر وطرقه [٣]

١٩٢ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي

---

١. من محاسن الأزهار: ٤٢٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. لم ترد الواو في ب.

٣. قد أفرد جماعة من الحفّاظ لذكر طرق الحديث رسالةً أو كتاباً ذكروا فيه حديث الطير، منهم ابن مردويه الحافظ وأبو العبّاس ابن عقدة وأبو طاهر بن حمدان والطبري وأبو نعيم الإصبهاني والحاكم النيسابوري والذهبي. قال ابن حجر في لسان الميزان ٦٢/١ ترجمة إبراهيم بن ثابت: وقد جمع طرق الطير ابن مردويه والحاكم وجماعة وأحسن شيءٍ فيها طريق أخرجه النسائي. وقد رواه عشرة من الصحابة وهم أنس بن مالك ـ وأحاديثه هي العمدة في الباب ـ وأمّ أيمن وحبشيّ بن جنادة وأبو رافع وسعد بن أبي وقّاص وأبو سعيد الخدري وسفينة وابن عبّاس وعليّ بن أبي طالب ويعلى بن مرّة، وذكر المصنّف هنا بعض روايات أنس وابن عبّاس وسفينة، وقد استدركنا ما فاته بالهامش من سائر المصادر.

١٩٢ ورواه عن أنس جماعة تجاوز المائة شخص وقد ذكر المصنّف في كتابه هذا رواية حميد الطويل وعبد الملك بن أبي سليمان وإسماعيل بن أبي المغيرة وعثمان الطويل والزبير بن عديّ ويغنم بن سالم وأبي الهندي ونافع ومسلم ابن كيسان وأبي جعفر السمّاك وقتادة وعبد الملك بن عمير وإسماعيل السدّي وعبدالله بن أنس وخالد بن عبيد، وأشار إلى رواية كلٍّ من يوسف بن إبراهيم الواسطي وإسماعيل الأزرق وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وثمامة وسعيد بن زربي وثابت وسعيد بن المسيّب وسليمان بن الحجّاج وابن أبي الرجال وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر. فأمّا رواية حميد الطويل عن أنس فهي مذكورة في رسالة الحاكم، كما أشار إليه الكنجي في كفاية الطالب: ١٥٢. وقال الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في حلية الأولياء ٣٣٩/٦: رواه الجمّ الغفير عن أنس.

قال الحافظ الكنجي في الباب ٣٣ من كتابه القيّم كفاية الطالب: ١٥٢: وحديث أنس أخرجه الحاكم أبو عبدالله الحافظ النيسابوري عن ستّة وثمانين رجلاً كلّهم رووه عن أنس، وهذا ترتيبهم على حروف المعجم.

ثم ذكر أسماءهم، وإسهاماً لتتبّع طرق الحديث نذكر هنا كافّة ما وصلنا من طرق الحديث مرتّباً على الحروف ونبتدئ بالرواة عن أنس لأنّهم العمدة في هذا الباب، ثم نستتبعهم بذكر طرق الحديث عن غير أنس.

←

عليه فأقرّ به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن

← الأول: رواة الحديث عن أنس

١ ـ أبان بن أبي عيّاش.

تاريخ مدينة دمشق ٤٠٦/٣٧ ترجمة عبيدالله بن إسحاق السنجاري، أنساب الأشراف ٣٧٨/٢ ح ١٤٤ وفيه: «المدائني عن المثنّى بن أبان عن أنس» وهو تصحيف، كفاية الطالب: ١٥٢ إشارة نقلاً عن رسالة الحاكم النيسابوري، ديوان السيد الحميري (١٠٥ ـ ١٧٨): ٢١ ح ١٣ وله في حديث الطائر المشويّ:

نـبّئت أنّ أباناً كان عن أنسٍ ... يروي حديثاً عجيباً معجباً عجبا
في طائر جاء مشويّاً به بشر ... يوماً وكان رسول الله محتجبا
أدناه منه فلمّا أن رآه دعا ... ربّاً قريباً لأهل الخير منتجبا
أدخل إليّ أحبّ الخلق كلّهم ... طرّاً إليك فأعطاه الذي طلبا
فاغترّ بالباب مغترّاً فقال لهم ... من ذا وكان وراء الباب مرتقبا
من ذا فقال: علي، قال إنّ له ... شأناً له اهتمّ منه اليوم فاحتجبا
فقال: لا تحجبنّ منّي أبا حسن ... يوماً وأبصرَ في أسراره الغضبا
من ردّه المرّة الأُولى وقال له ... لج واحمد الله واقبل كلّ ما وهبا
أهلاً وسهلاً بخلصاني وذي ثقتي ... ومن له الحبّ من ربّ السما وجبا
وقال ثمّ رسول الله يا أنس ... ماذا أصاب بك التخليط مكتسبا
ماذا دعاك إلى أن صار خالصتي ... وخير قومي لديك اليوم محتجبا
فقال يا خير خلق الله كلّهم ... أردت حين دعوت الله مطّلبا
بأن يكون من الأنصار ذاك لكي ... يكون ذاك لنا في قومنا حسبا
فقد دعا ربّه المحجوب في أنس ... بأن يُحلّ به سقم حوى كربا
فناله السوء حتّى كان يرفعه ... في وجهه الدهر حتّى مات منتقبا

في أبيات، وقد ذكرها الحافظ السروي في مناقب آل أبي طالب ٣١٨/٢ ـ ٣١٩.

٢ ـ إبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق البجلي.

ذكره الحاكم في رسالته حديث الطير كما في كفاية الطالب ١٥٢، وابن مردويه أيضاً كما في العلل المتناهية ٢٣٦/١ ح ٣٧٧.

٣ ـ إبراهيم بن هدبة أبو هدبة.

أمالي الصدوق ٧٥٣ ح ١٠١٢ في المجلس ٩٤ ح٣، كفاية الطالب ١٥٢ إشارةً نقلاً عن رسالة الحاكم، البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

٤ ـ إبراهيم بن يزيد النخعي.

أُسد الغابة ٣٠/٤ من طريق الحافظ أبي نعيم بسنده عن أبي حنيفة عن حمّاد بن أبي سليمان عن إبراهيم.

٥ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

←

عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، حدّثنا أبو الحسن علي بن

← حلية الأولياء ٣٣٩/٦ ترجمة مالك بن أنس عن علي بن حميد الواسطي عن أسلم بن سهل مؤلّف تاريخ واسط عن محمد بن صالح بن مهران عن عبدالله بن محمد بن عمارة عن مالك عن إسحاق عن أنس. ورواه الدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان ١١٦/٤ ترجمة عبدالله بن محمد بن عمارة. ورواه الحاكم في رسالة حديث الطير كما في كفاية الطالب: ١٥٢. وأشار المؤلّف ذيل الحديث «١٩٣» عن أسلم مؤلّف تاريخ واسط إلى رواية إسحاق هذا.

٦ـ إسماعيل رجل من أهل الكوفة.

تايخ دمشق ٢٥٦/٤٢ ح ٦٣٨. ومثله في رسالة الحاكم كما في كفاية الطالب: ١٥٢.

٧ـ إسماعيل بن سلمان الأزرق التيمي الكوفي.

سنذكر تخريجه ذيل ح ١٩٤ الآتي.

٨ـ إسماعيل بن عبد الرحمان السدّي الكوفي.

سنذكر تخريجه ذيل الرقم (٢٠٨ و ٢٠٩) من هذا الكتاب.

٩ـ إسماعيل بن عبدالله بن جعفر.

أشار إلى روايته ابن سمعان كما سيأتي ذيل ح ١٩٣ من هذا الكتاب. والحاكم النيسابوري كما في كفاية الطالب ١٥٢.

١٠ـ إسماعيل بن وردان.

١١ـ برذعة بن عبد الرحمان.

١٢ـ بسام الصيرفي.

ذكر روايتهم الحاكم أبو عبدالله كما في كفاية الطالب ١٥٢.

١٣ـ ثابت بن أسلم البناني.

الضعفاء الكبير العقيلي ٤٦/١ ترجمة إبراهيم بن ثابت. مستدرك الحاكم ١٣١/٣. وسيأتي ذيل ح ١٩٣ من هذا الكتاب الإشارة إلى روايته نقلاً عن أسلم.

١٤ـ ثمامة بن عبدالله بن أنس.

تاريخ مدينة دمشق ٢٤٦/٤٢ ح ٦١٦. والعلل لابن الجوزي ٢٣٤/١ ح ٣٧٣ من طريق ابن مردويه. وأشار إليه بحشل والحاكم كما في الحديث الآتي برقم (١٩٣) وكفاية الطالب: ١٥٢.

١٥ـ جعفر بن سليمان الضبعي.

كما في كفاية الطالب: ١٥٢ نقلاً عن رسالة الحاكم.

١٦ـ أبو جعفر السباك.

سيأتي في الرقم (٢٠٣).

١٧ـ حجّاج بن يوسف.

كما في رسالة الذهبي في حديث الطير حسب نقل ابن كثير عنه في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

←

محمد بن صدقة الجوهري الواسطي رحمه الله سنة ثلاث وثلاثمائة، حدّثنا محمد بن

← ١٨ ـ أبو حذيفة العقيلي.

تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٤٢ ح ٦٤٢، كفاية الطالب: ١٥٤ إشارةً نقلاً عن الحاكم في رسالة حديث الطير، البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

١٩ ـ الحسن البصري.

المعجم الأوسط ١٧١/١٠ ح ٩٣٦٨، تاريخ مدينة دمشق ٢٤٩/٤٢ ح ٦٢٢ و٦٢٣، أُسد الغابة ٣٠/٤، ورواه الحاكم في رسالة حديث الطير كما أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٢.

٢٠ ـ حسن بن الحكم البجلي.

المعجم الأوسط ٤١٤/٦ ح ٥٨٨٢، العلل لابن الجوزي ٢٣٤/١ ح ٣٧٢ من طريق ابن مردويه، كفاية الطالب: ١٥٢ إشارةً نقلاً عن رسالة الحاكم.

٢١ ـ أبو الحكم.

ذكره الذهبي في رسالة حديث الطير، كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٢٢ ـ أبو حمزة الواسطي.

كفاية الطالب: ١٥٢ عن رسالة الحاكم النيسابوري، والبداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي في رسالته.

٢٣ ـ حميد الطويل.

وهو ما رواه المصنّف هنا برقم (١٩٢).

٢٤ ـ خالد بن عبيد أبو عصام.

سيأتي تخريجه برقم (٢١٥) من هذا الكتاب.

٢٥ ـ أبو داود السبيعي.

كفاية الطالب: ١٥٤ نقلاً عن رسالة الحاكم، والبداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن الذهبي.

٢٦ ـ دينار بن عبدالله أبو مكيس.

الكامل لابن عديّ ١٠٩/٣ ترجمة دينار ولم يذكر نصّ الحديث، وعنه السهمي في تاريخ جرجان ١٧٦ ترجمة جعفر بن محمد بن محمد الدينوري وذكر صدر الحديث، تاريخ بغداد ٣٨٢/٨ ترجمة دينار، تاريخ مدينة دمشق ٥٩/٥١ ترجمة محمد بن أحمد بن الطيّب البغدادي.

أبو الرجال المدني: هو محمد بن عبد الرحمان.

سيأتي ذكره في ح ١٩٣ نقلاً عن أسلم مؤلّف تاريخ واسط، وقد ذكره الكنجي باسمه في كفاية الطالب فلاحظ ما سيأتي.

٢٧ ـ الزبير بن عدي.

سيأتي تخريجه ذيل ح ١٩٦.

٢٨ ـ زياد العبسي.

ذكره الذهبي في رسالة حديث الطير كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

زكريا بن دويد العبدي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال:

→ ٢٩ و ٣٠ ـ زياد بن شروان وزياد بن محمد الثقفي.

ذكرهما الكنجي في كفاية الطالب: ١٥٢ نقلاً عن رسالة الحاكم.

وذكر الثاني الذهبي في رسالته كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٣١ ـ زياد بن المنذر.

ذكره الذهبي في رسالة حديث الطير كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٣٢ ـ سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله.

العلل لابن الجوزي ٢٣٤/١ ح ٣٧١ من طريق الطبراني، ورواه الحاكم عن محمد بن صالح الأندلسي عن أحمد بن سعيد بن فرقد عن أبي قرّة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن سالم كما في لسان الميزان ٢٦٧/١ ترجمة أحمد بن سعيد بن فرقد.

٣٣ ـ سعيد بن زربي.

هكذا ذكره أسلم في الحديث التالي لكن ابن سمعان قال: إنما حدّث به عن ثابت عن أنس.

٣٤ ـ سعيد بن المسيّب.

تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢ ـ ٢٤٨ ح ٦١٨ و ٦٢٠ و ٦٢١، وأشار إليه ابن سمعان كما في الحديث التالي، والكنجي في الكفاية: ١٥٣ نقلاً عن رسالة الحاكم.

٣٥ ـ سعيد بن ميسرة البكري.

أشار إليه الحافظ الكنجي في الكفاية: ١٥٣ نقلاً عن رسالة الحاكم في حديث الطير، وابن كثير في البداية ٣٦٥/٧ نقلاً عن رسالة الذهبي.

٣٦ ـ سلمة بن وردان.

البداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن الذهبي في رسالة حديث الطير.

٣٧ ـ سليمان بن الحجاج الطائفي.

ورد اسمه في عداد رواة حديث الطير عن أنس كما في الحديث التالي عن ابن سمعان وكفاية الطالب: ١٥٣ عن الحاكم.

٣٨ ـ سليمان بن طرخان التيمي.

ذكره الكنجي في الكفاية: ١٥٣ نقلاً عن الحاكم، وابن كثير في البداية ٣٦٥/٧ نقلاً عن الذهبي.

٣٩ ـ سليمان بن عامر.

ذكره الكنجي في الكفاية: ١٥٣ عن الحاكم.

٤٠ ـ سليمان بن علي الأمير.

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن رسالة الذهبي.

٤١ ـ سليمان بن مهران الأعمش.

٤٢ ـ شقيق بن أبي عبدالله.

ذكر روايتهم جميعاً الحاكم في رسالة حديث الطير كما في كفاية الطالب: ١٥٣.

←

أُهدي إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله نُحامة [١] مشويّة، فقال: «اللّهم ابعث إليّ أحبّ

← ٤٣ ـ صباح بن محارب.

٤٤ ـ طلحة بن مصرف.

عنهما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن رسالة الذهبي في حديث الطير.

٤٥ ـ عائذ بن شريح الحضرمي أبو الخليل.

موضّح أوهام الجمع للخطيب ٣٠٤/٢ ترجمة عائذ بن شريح.

٤٦ ـ عامر الشعبي.

المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٢٥/٢: زميل، كفاية الطالب: ١٥٣ إشارةً نقلاً عن رسالة الحاكم.

٤٧ ـ عباد بن عبد الصمد.

روى من طريقه الحاكم النيسابوري والذهبي في رسالتهما في حديث الطير كما أشار إليه الحافظ الكنجي في الكفاية: ١٥٣ وابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٤٨ ـ عبّاس بن علي.

أشار إلى حديثه الذهبي في رسالته كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٤٩ ـ عبد الأعلى بن عامر التعلبي.

مقتل الحسين للخوارزمي ٤٦/١ فصل ٤، من طريق ابن مردويه وقال بعد نهاية الحديث: أخرج الحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمائة وعشرين إسناداً، وقال أبو عبدالله الحافظ: صحّ حديث الطير وإن لم يخرجاه، يعني البخاريّ ومسلماً، كفاية الطالب: ١٥٣ إشارةً نقلاً عن رسالة الحاكم.

٥٠ ـ عبد العزيز بن زياد.

تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٤٢ ح ٦٢٨، كفاية الطالب: ١٥٣ إشارةً.

٥١ ـ عبدالله القشيري.

تاريخ مدينة دمشق ٢٠٠/١٥ ترجمة حمزة بن خراش، وأيضاً ٨٤/٤٥ ترجمة عمر بن صالح.

٥٢ ـ عبدالله بن أنس بن مالك.

سيأتي تخريجه ذيل ح ٢١٠ و ٢١١.

٥٣ ـ عبدالله بن ذكوان أبو الزنّاد المدني.

ذكره الذهبي في رسالته في حديث الطير، كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٥٤ ـ عبدالله بن يعلى.

تاريخ بغداد ٣٧٦/١١ ترجمة علي بن الحسن بن إبراهيم القطّان.

٥٥ ـ عبد الملك بن أبي سليمان

انظر تخريجه ذيل الرقم (١٩٣ و ٢١٢) من هذا الكتاب، هذا وقد رواه أيضاً بواسطة عطاء عن أنس.

←

١ ـ النحامة: طائر على خلقة الإوزّ طويل العنق والرجلين أعقف المنقار أسود الجناحين وسائره أحمر وردي. وفي ب: بحيامة.

خلقك إليك وإلى نبيّك يأكل معي من هذه المائدة».

→ ٥٦ ـ عبد الملك بن عمير.

ذكرنا تخريجه ذيل الرقم (٢١٥) من هذا الكتاب.

٥٧ ـ عثمان الطويل.

لاحظ تخريجه ذيل ح ١٩٥ الآتي.

٥٨ ـ عطاء.

المعجم الأوسط ٢٢٥/٨ ح ٧٤٦٢، تاريخ بغداد ٣٦٩/٩ بسندين ترجمة ظفران بن الحسن الدينوري.

٥٩ ـ عطية العوفي.

٦٠ ـ عليّ بن أبي رافع.

روى عنهما الحاكم والذهبي في رسالتهما.

٦١ ـ عمّار الدهني.

روى عنه الحاكم والذهبي كما حكاه الكنجي في الكفاية: ١٥٣ وابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٦٢ ـ عمر بن أبي حفص الثقفي الضرير

٦٣ ـ عمر بن راشد.

روى عنهما الذهبي والحاكم في رسالتهما حول حديث الطير كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ والكفاية: ١٥٣.

٦٤ ـ عمر بن سليم البجلي.

روى من طريقه الحاكم النيسابوري في رسالته: حديث الطير، كما في كفاية الطالب: ١٥٣ إشارةً، وهكذا الذهبي في رسالته، كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ وفيها عمرو بن سليم.

٦٥ ـ عمر بن علي.

كفاية الطالب: ١٥٤ ـ ١٥٥ من طريق الحاكم بسنده إليه.

٦٦ ـ عمر بن يعلى (أو يحيى) الثقفي.

ذكره الحاكم والذهبي في رسالتهما وعنهما الكنجي وابن كثير.

٦٧ ـ عمران بن مسلم الطائي.

ذكرهما الكنجي في كفاية الطالب: ١٥٣ نقلاً عن رسالة الحاكم.

٦٨ ـ عمران بن وهب الطائي.

ميزان الاعتدال للذهبي ٢٤٤/٣ ح ٦٣١٩: عمران بن وهب الطائي عن أنس بن مالك حديث الطير.. وعنه سلمة الأبرش.

٦٩ ـ عمران بن هيثم.

أشار إلى حديثه الكنجي في الكفاية: ١٥٣ نقلاً عن الحاكم.

٧٠ ـ عمرو بن دينار.

كنز العمّال ١٦٧/١٣ ح ٣٦٥٠٧ نقلاً عن ابن عساكر وابن النجّار، لكنّ المذكور في تاريخ مدينة دمشق هو دينار وقد تقدم.

←

قال: فأتى علي فقال: «يا أنس استأذن لي على رسول الله صلّى الله عليه وآله»، قال:

← ٧١ ـ عيسى بن طهمان.

روى من طريقهما الحاكم في كتابه حديث الطير كما أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٣، والذهبي كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٧٢ ـ فضيل بن غزوان.

كفاية الطالب: ١٥٣ إشارةً نقلاً عن رسالة الحاكم، والبداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن الذهبي.

٧٣ ـ قاسم بن جندب.

أشار إليه الذهبي كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٧٤ ـ قتادة.

انظر تخريجه ذيل الرقم (٢٠٤) الآتي.

٧٥ ـ كلثوم بن جبر.

أشار إليه الذهبي والحاكم كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ وكفاية الطالب: ١٥٣.

٧٦ ـ محمد بن جحادة.

أشار إلى روايته الكنجي في الكفاية: ١٥٤ عن الحاكم، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

٧٧ ـ محمد بن خالد الثقفي.

أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٣ نقلاً عن رسالة حديث الطير للحاكم.

٧٨ ـ محمد بن سليم.

تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٤٢ ح ٦٣٢، كفاية الطالب: ١٥٣ إشارةً.

٧٩ ـ محمد بن عبد الرحمان أبو الرجال المدني

ورد ذكره في عداد الرواة عن أنس ذيل الحديث التالي عند المصنّف، وفي كفاية الطالب: ١٥٣ نقلاً عن الحاكم.

٨٠ ـ أبو جعفر محمد بن علي الباقر.

طبقات المحدّثين ٤٥٣/٣ ـ ٤٥٤ ح ٦١٣، العلل لابن الجوزي ٢٣٥/١ ح ٣٧٤ من طريق ابن مردويه، كفاية الطالب: ١٥٣ إشارة من طريق الحاكم، البداية والنهاية ٣٦٥/٧ إشارةً نقلاً عن الذهبي.

٨١ ـ محمد بن عمرو بن علقمة.

٨٢ ـ محمد بن مالك الثقفي.

روى من طريقهما الحاكم والذهبي في رسالة حديث الطير، كما أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٣ وابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

٨٣ ـ محمد بن مسلم الزهري.

البداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن رسالة الذهبي، كفاية الطالب: ١٥٣ نقلاً عن رسالة الحاكم، مناقب ابن المغازلي ح ١٩٣ نقلاً عن أسلم المعروف بيحشل مؤلّف تاريخ واسط، عبقات الأنوار ٤٦٠/٤ الوجه ٧٨ عن السيوطي في جمع الجوامع نقلاً عن كتاب ابن النجّار عن الزهري عن أنس قال: كنت جالساً على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ←

فقلت: النبيّ عنك مشغول، فرجع عليّ ولم يلبث إلّا قليلاً أن رجع فقال: «يا أنس استأذن لي

← فأتته أمّ أيمن بطير أُهدي لها من الليل، فأكل منه ثم أعطاني فضله، فجئت حتّى انتهيت بفضل ذلك فقال: «اللّهم أطلع أحبّ خلقك إليك»، فوقفت على الباب وأنا أقول: اللّهم أطلع رجلاً من الأنصار. فوالله إنّي لواقف إذ طلع عليّ بن أبي طالب، فقلت: هذا عليّ بن أبي طالب قد أتى الباب، فقال: «اللّهم أدخله، الحمد لله الذي أطلع أحبّ خلقه إليّ، ادن فكل معي».

٨٤ ـ مسلم بن كيسان الملّائي أبو عبدالله.

لاحظ تخريجه تحت الرقم (٢٠٢ و٢٠٧ و٢١٤).

٨٥ ـ مصعب بن سليمان الأنصاري.

أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٤ نقلاً عن رسالة الحاكم.

٨٦ ـ مطر بن طهمان الورّاق.

كفاية الطالب: ١٥٤ نقلاً عن رسالة الحاكم إشارةً، حياة الحيوان للدميري ٣٣٨/٢: النحام نقلاً عن ذيل تاريخ بغداد لابن النجار في ترجمة سهل بن عبيد بن سورة الخراساني.

٨٧ ـ مطير بن [أبي] خالد التيمي.

كفاية الطالب: ١٥٤ نقلاً عن الحاكم، البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن رسالة الذهبي.

٨٨ ـ معاوية بن عبدالله بن جعفر.

٨٩ ـ معلّى بن أنس.

أشار إليهما ابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن رسالة حديث الطير للذهبي.

٩٠ ـ معلّى بن هلال.

ذكره الكنجي في الكفاية: ١٥٤ نقلاً عن رسالة الحاكم.

٩١ ـ أبو المليح.

أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٤ عن الحاكم، وابن كثير في البداية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

٩٢ ـ منصور بن عبد الحميد.

٩٣ ـ موسى الطويل.

ذكرهما ابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ نقلاً عن رسالة الذهبي في حديث الطير.

٩٤ ـ موسى بن عبدالله الجهني.

أُشير إليه في كفاية الطالب: ١٥٤ عن الحاكم، والبداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

٩٥ ـ ميمون بن جابر أبو خلف الرفّاء.

التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٨/١، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢٧١/٢ ح ١٠٠٤ وقد سقط من النسخة سند الحديث، ضعفاء العقيلي ١٨٩/٤، تاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٤٢ ـ ٢٥١ ح ٦٢٦ و٦٢٧، البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي، كفاية الطالب: ١٥٤ عن الحاكم، والبداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

٩٦ ـ ميمون بن مهران.

←

على النبيّ صلّى الله عليه وآله»، فقلت: النبيّ عنك مشغول، فرجع فلم [١] يلبث إلّا قليلاً أن

→ ٩٧ ـ نافع مولى ابن عمر.

أُشير إليهم في الكفاية: ١٥٤ عن الحاكم، والبداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

٩٨ ـ نافع بن هرمز.

سيأتي حديثه برقم (٢٠١ و٢١٢) عند ابن المغازلي فلاحظ.

٩٩ ـ النضر بن أنس بن مالك.

البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

١٠٠ ـ هلال بن سويد.

كفاية الطالب: ١٥٤ إشارةً نقلاً عن الحكم.

١٠١ ـ أبو الهندي.

سيأتي برقم (٢٠٠) من هذا الكتاب فلاحظ.

١٠٢ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري.

المعجم الأوسط ٢٨٨/٧، ٦٥٥٧، مستدرك الحاكم ١٣٠/٣، كفاية الطالب: ١٥٤ عن الحاكم إشارةً، لسان الميزان ٦٨١/٥ ترجمة محمد بن أحمد بن عياض نقلاً عن تاريخ مصر لابن يونس وعن الحاكم.

١٠٣ ـ يحيى بن أبي كثير.

المعجم الأوسط ٤٤٢/٢ ح ١٧٦٥.

١٠٤ ـ يحيى بن هانئ.

كفاية الطالب: ١٥٤ إشارةً عن الحاكم.

١٠٥ ـ يزيد بن أبي حبيب.

البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

١٠٦ ـ يزيد بن سفيان.

كفاية الطالب: ١٥٤ إشارةً عن الحاكم، البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

١٠٧ ـ يعلى بن مرّة.

كفاية الطالب: ١٥٤ نقلاً عن رسالة الطير للحاكم إشارةً.

١٠٨ ـ يغنم بن سالم.

انظر لتخريج حديثه الأرقام ١٩٧ و١٩٩ و٢٠٦ من هذا الكتاب.

١٠٩ ـ يوسف بن إبراهيم أبو شيبة الواسطي.

أشار إلى حديثه كلّ من ابن المغازلي في الرقم (١٩٣)، والكنجي في الكفاية: ١٥٤ نقلاً عن الحاكم، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٥/٧ عن الذهبي.

١١٠ ـ يونس بن خباب.

ذكره الذهبي في عداد رواة حديث الطير عن أنس، كما في البداية والنهاية ٣٦٥/٧. ←

١. في ب: ولم.

رجع فقال: «يا أنس استأذن لي على رسول الله صلّى الله عليه وآله»، فهممت أن أقول مثل

← هذا كلّه في من روى الحديث عن أنس.

الثاني: رواية أمّ أيمن لحديث الطير.

أشار إليها ابن شهرآشوب في المناقب ٣١٧/٢. ولها ذكر في حديث سفينة فلاحظ الرقم (٢١٦).

الثالث: رواية جابر بن عبدالله الأنصاري.

البداية والنهاية ٣٦٦/٧ نقلاً عن ابن عساكر.

الرابع: رواية حبشيّ بن جنادة.

الخامس: رواية أبي رافع.

أشار إليهما ابن كثير في البداية والنهاية ٣٦٦/٧.

السادس: سعد بن أبي وقّاص.

حلية الأولياء ٣٥٦/٤

السابع: أبو سعيد الخدري.

المستدرك للحاكم ٣١/٣ قال بعد ذكر رواية أنس: ثم صحّت الرواية عن عليّ وأبي سعيد الخدري وسفينة. وفي البداية والنهاية ٣٦٦/٧ إشارة إلى سند الحديث وتصحيح الحاكم له.

الثامن: رواية سفينة.

ولها طرق:

١ ـ بريدة بن سفيان عن سفينة: سيأتي برقم (٢١٦) فلاحظ.

٢ ـ ثابت عن سفينة.

تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٤٢ ح ٦٤٤ و ٦٤٥ عن أبي يعلى والبغوي، فضائل أحمد ٥٩ ح ٦٨ من رواية القطيعي عن البغوي، فرائد السمطين ٢١٤/١ من طريق البنوي، المعجم الكبير ٨٢/٧ ح ٦٤٣٦ باختصار.

٣ ـ عبد الرحمان بن أبي نعم عن سفينة.

المعجم الكبير ٨٢/٧ ح ٦٤٣٧.

التاسع: عبدالله بن عبّاس.

انظر ح ١٩٨ من هذا الكتاب وما بهامشه من تخريج.

العاشر: عليّ بن أبي طالب

ورواه عنه كلّ من:

١ ـ أبي ذرّ: أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠.

٢ ـ أبي الطفيل: كما تقدّم في ح ١٥٨ من هذا الكتاب في حديث المناشدة يوم الشورى في الفقرة الثامنة، وهذه الفقرة ـ أي حديث الطير ـ وردت في رواية ابن مردويه والحاكم والطوسي والصدوق والطبري والطبرسي وابن عساكر، فراجع.

٣ ـ عمر بن علي.

تاريخ مدينة دمشق ٢٤٥/٤٢ ح ٦١٣.

←

قولي الأوّل والثاني، فسمع النبيّ صلّى الله عليه وآله من داخل الحجرة كلام علي، فقال: **«ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك عنّي»**، قال: **«قد جئت يا رسول الله مرّتين وهذه الثالثة كلّ ذلك يردّني أنس يقول: النبيّ عنك مشغول»**، فقال: **«يا أنس ما حملك على هذا؟»** فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«يا أنس، كلٌّ يحبّ قومه»**.

١٩٣ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه [فأقرّ به][1] سنة تسع وأربعين وأربعمائة، قلت له: حدّثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي.

وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن الطيّب الفقيه الغرّافي الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي.

← الحادي عشر: يعلى بن مرّة.

تاريخ بغداد ٣٧٦/١١.

قال الذهبي في تذكرة الحفّاظ ١٠٤٢/٣: وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّاً، قد أفردتها بمصنّف، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل.

وقال الحافظ السروي في مناقب آل أبي طالب ٣١٧/٢: وروى حديث الطير جماعة منهم الترمذي في جامعه، وأبو نعيم في حلية الأولياء، والبلاذري في تاريخه، والخركوشي في شرف المصطفى، والسمعاني في فضائل الصحابة، والطبري في الولاية، وابن البيّع في الصحيح، وأبو يعلى في المسند، وأحمد (بل القطيعي) في الفضائل، والنطنزي في الاختصاص، وقد رواه محمد بن إسحاق، ومحمد بن يحيى الأزدي، وسعيد، والمازني، وابن شاهين، والسدّي، والبيهقي، ومالك... وأبو حاتم الرازي... ورواه ابن بطة في الإبانة من طريقين.

١٩٣ ورواه عمر بن عبدالله، عن محمد بن عثمان بن سمعان: ح ٢١٢ من هذا الكتاب.

ورواه البخاري عن إسحاق بن يوسف: التاريخ الكبير ٣/٢ ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحرّاني.

ورواه ابن أبي حاتم عن عمّار بن خالد الواسطي عن إسحاق: البداية والنهاية ٣٦٤/٧ وقال: هذا أجود من إسناد الحاكم.

ورواه الحكم بن شبير عن عبد الملك: البداية والنهاية ٣٦٥/٧.

ورواه النرسي من طريق عبد الملك بن أبي سليمان في جزء من حديثه ق ١٣٦ حسبما ذكره البلوشي في تعليقته على ح ١٠ من كتاب خصائص النسائي، والحاكم في رسالة حديث الطير كما في الكفاية: ١٥٢.

١. من ب.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحّان.

قالوا: حدّثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل الحافظ الواسطي، حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزّاز المعروف ببحشل الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيّة أبو محمد الواسطي، حدّثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ـ وهو واسطي ـ عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك قال:

دخلت علي محمد بن الحجّاج فقال: يا أبا حمزة حدّثنا عن رسول الله صلى الله عليه حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد.

فقلت: تحدّثوا فإنّ الحديث [ذو][1] شجون يجرّ بعضه بعضاً، فذكر أنس حديثاً عن عليّ بن أبي طالب فقال له محمد بن الحجّاج: أعن أبي تراب تحدّثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال: ألعليٍّ تقول هذا؟! أما والله إذ قلت هذا فلأُحدثنّك حديثاً[2] فيه سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله ليس بيني وبينه أحد:

أُهدي إلى رسول[3] الله صلّى الله عليه وآله يعاقيب[4] فأكل منها، وفضلت فضلة وشيء من خبز، فلمّا أصبح أتيته به فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»**، فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار، فإذا أنا[5] بعلي فقلت: [النبي عنك مشغول، فرجع، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»**، فجاء رجل وضرب الباب، وإذا أنا بعلي فقلت][6]: أليس إنّما جئت الساعة؟ فرجع.

ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من**

---

١. من العمدة ح ٣٧٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. وفي العمدة: «بحديث».

٣. في ب: لرسول.

٤. جمع يعقوب وهو ذكر الحجل.

٥. لفظة «أنا» لم ترد في ب.

٦. من الطبعة الأولى والثانية.

هذا الطائر»، فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ائذن له»، [فإذا أنا بعلي] [١]، فلمّا رآه رسول الله صلى الله عليه قال: «اللّهم وإليّ اللّهم وإليّ».

قال أسلم: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسطي، وإسماعيل بن سلمان الأزرق، والزهري، وإسماعيل السدّي، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، وثمامة بن عبدالله بن أنس، وسعيد بن زربي.

وقال ابن سمعان: سعيد بن زربي إنّما حدّث به [عن ثابت] عن أنس، وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن المسيّب، وعبد الملك بن عمير، ومسلم الملاّئي، وسليمان الحجّاج الطائفي، وأبو الرجال المدني [٢]، وأبو الهندي، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، ويغنم بن سالم بن قنبر [٣] وغيرهم.

قال ابن سمعان: ووهم ابن أسلم في قوله: «سعيد بن زربي»، لأنّ سعيد بن زربي إنّما حدّث به عن ثابت البناني عن أنس [٤].

١٩٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، قلت [له] [٥]: أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّار البغدادي إذناً، أنّ محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدّثهم، قال: حدّثنا جدّي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسماعيل بن

---

١. من العمدة لابن البطريق ح ٣٧٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. في النسختين: وابن أبي الرجال، وفي العمدة: ٢٤٥: وأبي الرجاء الكوفي، والصواب ما أثبتناه فلاحظ تعليقة الحديث المتقدم، واسمه محمد بن عبد الرحمان.

٣. ذكرنا في تعليقة الحديث السالف كافّة من روى عن أنس فلاحظ.

٤. تكرار لما قدّمه آنفاً، ومثله في العمدة.

١٩٤ ورواه أحمد بن عثمان عن عبيدالله بن موسى: كشف الأستار ١٩٣/٣ ح ٢٥٤٧.
ورواه البخاري عن عبيدالله بن موسى: التاريخ الكبير ٣٥٨/١ ترجمة إسماعيل بن سلمان الأزرق.
ورواه أبو جعفر الكوفي من طريق عبيدالله بن موسى: مناقب أميرالمؤمنين ٣٧٢/٢ ح ١٠٠٦.
ورواه عفيف بن سالم عن إسماعيل بن سلمان: تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٥٢ ترجمة محمد بن الحجّاج الثقفي.
وأشار أسلم بن سهل إلى رواية إسماعيل بن سلمان كما في الحديث السالف، وكفاية الطالب للكنجي: ١٥٢ نقلاً عن الحاكم.

٥. من ب.

[سلمان بن] أبي المغيرة، عن أنس بن مالك قال:

أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله أطيار، فقسّمها بين نسائه، فأصاب كلّ امرأة منهنّ ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه قطاتان،[١] فبعث بها إلى النبيّ[٢] صلّى الله عليه وآله فقال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام»**، فقلت: اللّهم اجعله [رجلاً][٣] من الأنصار.

فجاء علي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«انظر مَنْ على الباب»** فنظرت فإذا علي، فقلت له: رسول الله على حاجة، ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله، فجاء علي، فقال: **«يا أنس انظر مَنْ على الباب»**، فنظرت فإذا علي [حتّى فعل ذلك ثلاثاً][٤]، ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«ما حبسك؟»** فقال: **«هذا آخر ثلاث مرّات يردّني أنس يزعم أنّك على حاجة»**، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«ما حملك على ما صنعت؟»** قلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«إنّ الرجل قد يحبّ قومه، إنّ الرجل قد يحبّ قومه، إنّ الرجل قد يحبّ قومه»**.

١٩٥ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان: أنّ أبا الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذناً، حدّثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر، حدّثنا [أبو] محمد [فهد] بن سليمان، حدّثنا أحمد بن يزيد [بن إبراهيم]، حدّثنا زهير [بن

---

١. وفي العمدة: طيران. والقطا جمع قطاة: طائر معروف.

٢. في ب: بهن النبي.

٣. من العمدة.

٤. استدركناه من رواية البزّار.

١٩٥ ورواه علي بن سراج المصري عن فهد بن سليمان: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٥٠، كفاية الطالب: ١٤٥ كلاهما من طريق الحربي عن علي بن سراج.

ورواه محمد بن يوسف عن أحمد بن يزيد: التاريخ الكبير ٢/٢ ترجمة أحمد بن يزيد بن إبراهيم الحرّاني.

وأشار إلى حديث عثمان الطويل كلٌّ من الحاكم والذهبي في رسالتهما حول حديث الطير كما في كفاية الطالب: ١٥٣ والبداية والنهاية ٧/٣٦٥.

معاوية]، حدّثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك قال:

أُهدي للنبيّ صلّى الله عليه وآله طير كان يعجبه أكله، فقال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي»**، فجاء علي فاستأذن [١] على النبيّ صلّى الله عليه وآله فقلت: ما عليه إذن، وكنت أُحبّ أن يكون رجلاً من الأنصار، فذهب ثم رجع فقال: **«استأذن لي عليه [٢]»** فسمع النبيّ صلّى الله عليه وآله كلامه فقال: **«ادخل يا علي»**، ثم قال: **«وإليّ»**.

١٩٦ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز البغداديان إذناً، أنّ الحسين بن محمد [٣] [بن محمد بن عفير] [٤] حدّثهم، قال: حدّثنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة الإصفهاني، حدّثنا بشر بن الحسين، حدّثني الزبير بن عديّ، عن أنس قال:

أُهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله طير مشويّ، فلمّا وضع بين يديه قال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»**، قال: فقلت في نفسي: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار.

قال: فجاء علي فقرع الباب قرعاً خفيفاً [٥] فقلت: من هذا؟ فقال: «علي» فقلت: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله على حاجة، فانصرف.

قال: فرجعت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فسمعته يقول [٦] الثانية: **«اللّهم ائتني**

---

١. في ب: واستأذن.

٢. وفي العمدة ح ٣٧٢ نقلاً عن هذا الكتاب: على النبيّ صلّى الله عليه وآله.

١٩٦ ورواه محمد بن هارون عن الحجّاج: ذكر أخبار إصبهان ١/٢٧٩ ترجمة بشر بن الحسين.

ورواه إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني عن الحجّاج: فرائد السمطين ١/٢١٢ باب ٤٢ وسقط من المطبوع قوله: «حدّثنا الحجّاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الإصفهاني» وهو مثبت في بعض مخطوطاته.

ورواه الحاكم من طريق الزبير بن عديّ أيضاً كما أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٢.

٣. في محاسن الأزهار: ١١٦ نقلاً عن هذا الكتاب: الحسين بن إبراهيم.

٤. زيادة ظنّية أخذناها من ترجمة ابن شاذان من تاريخ بغداد.

٥. في العمدة: خفيّاً.

٦. في ب والعمدة: وسلم وهو يقول.

بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر [١]»، فقلت في نفسي: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار، قال: فجاء علي فقرع الباب فقلت: ألم أُخبرك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله على حاجة؟! فانصرف.

[قال] [٢]: ورجعت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فسمعته يقول الثالثة: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير [٣]»**، فجاء علي فضرب الباب ضرباً شديداً فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«افتح افتح افتح»**، قال: فلمّا نظر إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: **«اللّهم وإليّ، اللّهم وإليّ، اللّهم وإليّ»**، قال: فجلس مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فأكل معه من الطير [٤].

١٩٧ أخبرنا محمد بن علي [بن الفتح] [٥] إجازةً: أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدّثهم، [قال:] [٦] حدّثنا محمد بن الحسين [٧] الجواربي، حدّثنا إبراهيم بن صدقة، حدّثنا يغنم بن سالم، حدّثنا أنس قال: أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله طائر... وذكر الحديث.

١٩٨ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه

١. في العمدة: الطير.
٢. من العمدة. وفيها: فرجعت.
٣. في محاسن الأزهار: الطائر.
٤. في ب: معه الطير.

١٩٧ ورواه عمران بن هارون عن يغنم: ح ٢٠٦ من هذا الكتاب.
ورواه عيسى بن مساور عن يغنم: ح ١٩٩ الآتي.
وأشار كلٌّ من ابن سمعان والحاكم إلى رواية يغنم كما في ح ١٩٣ المتقدّم وكفاية الطالب: ١٥٤.

٥. انظر الحديث ما بعد التالي.
٦. من العمدة ح ٣٧٤ نقلاً عن هذا الكتاب.
٧. في العمدة نقلاً عن هذا الكتاب: محمد بن الحنيفي.

١٩٨ ورواه أبو محمد الجوهري عن ابن شاهين: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٦/٤٢ ح ٦١٤ ولفظه مثل لفظ المصنّف، وهذا يبيّن أنّ ابن شاهين وهم في نقل لفظ الحديث.

←

فأقرّ به، قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص إذناً. حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد [1]، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا حسين بن محمد [بن بهرام]، حدّثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي بن عبدالله بن عبّاس، عن أبيه، عن جدّه ابن عبّاس قال:

أُتي النبيّ صلّى الله عليه وآله بطائر فقال: «**اللّهم ائتني برجلٍ يحبّه الله ورسوله**» [2] فجاء علي فقال: «**اللّهم وإليّ**».

هذا حديث غريب، تفرّد به حسين المروزي عن سليمان بن قرم ولم يحدّث به إلّا إبراهيم بن سعيد.

۱۹۹ أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما كتب به إليّ: أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم، قال: حدّثنا نصر بن القاسم الفرضي، حدّثنا عيسى بن مساور الجوهري، قال: قال لي يغنم بن سالم بن قنبر ـ ولقيته سنة تسعين ومائة قال: وقال يغنم بن سالم: لي اثنتا عشر ومائة سنة ـ: قال لي أنس بن مالك:

أُهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله طير مشويّ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك، أو بمن تحبّه**» الشكّ من عيسى بن مساور الجوهري، فجاء عليّ فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبيّ صلّى الله عليه

← ورواه ابن عديّ عن القاسم المقرئ وابن صاعد: الكامل لابن عديّ ۹۱/۳ ترجمة داود بن علي.
ورواه علي بن الحسن الجرّاحي عن ابن صاعد: مناقب الخوارزمي ۱۰۷ ح ۱۱۳ فصل ۹.
ورواه محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابن صاعد: تاريخ مدينة دمشق ۲٤٦/٤۲ ح ٦۱٥.
ورواه عبدالله بن أحمد عن إبراهيم بن سعيد: ضعفاء العقيلي ۸۲/٤ ترجمة محمد بن شعيب.
ورواه عبيد العجلي عن الجوهري: المعجم الكبير ۲۸۲/۱۰ ح ۱۰٦٦۷.

۱. في ب: محمد بن يحيى بن صاعد.
۲. كذا وقع في رواية ابن شاهين وفي سائر طرق الحديث: بأحبّ خلقك.

۱۹۹ ورواه أبو العزّ بن كادش عن أبي طالب الحربي عن ابن شاهين في كتابه ما قرب سنده قال: حدّثنا نصر...: المناقب لابن شهرآشوب ۳۱۷/۲.
وذكرنا سائر تخريجات الحديث ذيل الرقم (۱۹۷).

وآله: «**ما حبسك عني ـ أو ما أبطأ بك عني ـ يا علي**»؟ قال: «**جئت فردّني أنس، ثمّ جئت فردّني أنس، ثم جئت فردّني أنس**»، قال لي: «**يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ أرجوت**[١] **أن يكون رجلاً من الأنصار؟**» فقلت: نعم، فقال: «**يا أنس أوَ في الأنصار**[٢] **خيرٌ من علي، أوَ في الأنصار أفضل من علي؟**».

٢٠٠ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العبّاس البزّاز الواسطي، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أسد البزّار[٣]، حدّثنا محمد بن العبّاس بن أحمد أبو مقاتل، حدّثنا العبّاس[٤]، حدّثنا أبو عاصم [الضحّاك بن مخلد]، عن أبي الهندي، عن أنس:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أُتي بطير فقال: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير**»، قال: فجاء عليّ بن أبي طالب فقال: «**اللهمّ وإليّ، اللهم وإليّ**».

٢٠١ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً: أنّ أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه[٥] البزّاز حدّثهم إملاءً في صفر من سنة أربعمائة، [قال][٦]: حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدّثنا صالح بن مسمار، حدّثنا [محمد بن إسماعيل] بن أبي فديك، حدّثنا

---

١. وكأنّه إخبار من رسول الله صلّى الله عليه وآله عمّا جرى في خلده.

٢. من لفظة الأنصار هذه إلى التالية لم ترد في ب.

٢٠٠ ورواه أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلّاد عن أبي عاصم: تاريخ بغداد ١٧١/٣ ترجمة أبي العيناء، تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٤٢ ح ٦٣٠ و٦٣١ بأسانيد عن الخطيب وابن شاذان وغيرهما، جزء من مشيخة ابن شاذان ق ١٠٢ كما في تعليقة الحديث من خصائص النسائي بتحقيق البلوشي، كفاية الطالب: ١٤٩. وأشار الكنجي في الكفاية: ١٥٤ إلى رواية الحاكم من طريق أبي الهندي، وهكذا تقدّم إشارةً في ح ١٩٣ نقلاً عن ابن سمعان.

٣. في ب: البزّاز.

٤. في الرواة عن أبي عاصم النبيل من تهذيب الكمال: العبّاس بن فرج الرياشي والعبّاس بن محمد بن حاتم الدوري.

٢٠١ ورواه إبراهيم بن محمد عن صالح بن مسمار: سيأتي برقم (٢١٣).

وفي ميزان الاعتدال ٥٠١/١ ترجمة الحسن بن عبدالله الثقفي: وقال صالح بن مسمار أحد الثقات: حدّثنا ابن أبي فديك، حدّثنا الحسن بن عبدالله الثقفي، عن نافع، عن أنس بحديث الطير.

ورواه الحاكم في رسالة حديث الطير من طريق ابن هرمز، كما أشار إليه الكنجي في الكفاية: ١٥٤.

٥. ومثله في الحديث التالي وتقدّم في الرقم (١٤٨) باسم احمد بن سهل بن مردويه. ولم أجد له ترجمة.

٦. من العمدة ح ٣٧٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

الحسن بن عبدالله، عن نافع [بن هرمز]، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قرّب إليه طير فقال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»**، قال: فجاء عليّ بن أبي طالب فأكل معه.

٢٠٢ حدّثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل رحمه الله تعالى، حدّثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزّاز، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عيسى الناقد، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم،عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان، عن أنس بن مالك قال:

أُتي النبيّ صلى الله عليه وعلى آله بأطيار فوضعهنّ [1] بين يديه فقال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك»**. فقلت: اللّهم إن شئت جعلته امرءاً من الأنصار، فقال ـ يعني النبيّ صلّى الله عليه وآله ـ: **«إنّك لست بأوّل من أحبّ قومه»**. فجاء علي فضرب الباب فأذنت له، فلمّا دخل قال: **«اللهمّ وإليّ»**.

٢٠٣ أخبرنا الحسن بن [أحمد بن] [2] موسى، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان أبو الفتح، حدّثنا إسماعيل بن علي [بن علي] بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمان بن عبدالله بن

---

٢٠٢ ورواه عمر بن عبدالله بن شوذب عن الناقد كما سيأتي قريباً برقم (٢٠٧).
ورواه أحمد بن القاسم بن مساور عن عبيدالله بن عمر: موضّح أوهام الجمع ٣٩٨/٢ ترجمة مسلم بن كيسان.
ورواه عبدالله بن مسلم عن أبيه: تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/٤٢ ح ٦٣٩.
ورواه علي بن مسهر عن مسلم: العلل المتناهية ٢٣٥/١ ح ٣٧٥، وسيأتي برقم (٢١٤) من هذا الكتاب.
ورواه محمد بن فضيل عن مسلم: التاريخ الكبير ٣٥٨/١، تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٤٢ ح ٢١٩ وأيضاً ٢٥٦/٤٢ ح ٦٤٠ من طريق أبي يعلى، البداية والنهاية ٣٦٦/٧ من طريق أبي يعلى ولفظه أتمّ من ابن عساكر.
ورواه هزيم عن مسلم: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٧١/٢ ح ١٠٠٥.
وأشار الكنجي إلى رواية مسلم كما في الكفاية: ١٥٤ نقلاً عن رسالة حديث الطير للحاكم، وهكذا ابن المغازلي في ح ١٩٣ نقلاً عن ابن سمعان.
١. في ب: فوضعهم.

٢٠٣ تفرّد المصنّف بذكر هذا الطريق.
٢. من العمدة ح ٣٨٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

بُديل بن ورقاء الخزاعي البزّاز بحرّان، حدّثنا وهب بن بقيّة، عن أبي جعفر السبّاك، عن أنس بن مالك قال:

أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله طائر مَشويّ، أهدته له امرأة من الأنصار، فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله فوضعت ذلك بين يديه فقال: **«اللّهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأوّلين والآخرين ليأكل[1] معي من هذا الطائر»**.

قال أنس: فقلت في نفسي: اللّهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي، فجاء عليّ فطرق الباب فرددته وقلت: رسول الله صلّى الله عليه وآله متشاغل، ولم يَعْلم رسول الله صلّى الله عليه وآله بذلك، فقال: **«اللّهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأوّلين والآخرين يأكل معي من هذا الطائر»**.

قلت: اللّهم اجعله رجلاً من قومي الأنصار، فجاء فرددته، فلمّا جاء الثالثة قال لي رسول الله: **«قم [يا أنس][2] فافتح الباب لعلي»**، فقمت ففتحت الباب فأكل معه، فكانت الدعوة له.

٢٠٤ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرّم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفّار، حدّثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف، قال: قرئ على أبي‌بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي وأنا أسمع: حدّثكم محمد بن عمر بن نافع، حدّثنا علي بن الحسن [القرشي الشامي]، حدّثنا خليد ـ وهو ابن دعلج ـ عن قتادة، عن أنس قال:

قدّمت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله طيراً مشوياً فسمّى وأكل منه، ثم قال: **«اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ»**.

---

١. في ب: يأكل.

٢. من ب.

٢٠٤ ورواه أبو حفص ابن شاهين عن الأنماطي: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٤٩ ـ ٢٥٠ ح ٦٢٤ وفيه: محمد بن عمرو بن نافع، ولم أجد له ترجمة.

وأشار الكنجي في الكفاية: ١٥٣ إلى رواية الحاكم من طريق قتادة في رسالة حديث الطير.

قال: فأتى عليّ فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: «أنا علي»، قال: قلت: رسول الله صلّى الله عليه وآله على حاجة.

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأوّل، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: «أنا علي»[1]، قال: قلت: [إنّ][2] رسول الله صلّى الله عليه وآله على حاجة.

قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال [مثل] قوله الأول والثاني[3]، فضرب الباب فقلت: من أنت؟ فقال علي: «أنا»، قال: قلت: إنّ رسول الله على حاجة.

قال: ثم أكل منه لقمةً ثم قال مثل قوله الأول والثاني [والثالث]، قال: فضرب الباب ورفع صوته، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يا أنس افتح الباب»، قال: فدخل فلمّا رآه[4] تبسّم ثمّ قال: «الحمدلله الذي جعلك، فإنّي أدعو في كلّ لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه وإليّ» قال: «فكنت أنت»، قال: «فوالذي بعثك بالحقّ إنّي لأضرب الباب ثلاث مرّات يردّني أنس»، قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «لا يلام الرجل على حبّ قومه».

٢٠٥ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان السمسار إجازةً: أنّ أبا أحمد

---

١. في ب: علي: أنا.
٢. من ب.
٣. من هنا إلى قوله: «فضرب» المذكورة بعد سطرين لم يرد في ب.
٤. في ب: عليه وعلى آله: يا أنس افتح الباب فلمّا رآنا.

٢٠٥ ورواه حمزة بن القاسم عن محمد بن الهيثم: تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٢ ح ٦٣٦ ومنه أخذنا لفظ الحديث، ونحوه عند ابن مردويه والمحاملي والطبراني والكلابي.
ورواه عصمة عن ابن الهيثم: العلل لابن الجوزي ٢٣١/١ ح ٣٦٧ من طريق ابن عديّ وابن مردويه.
ورواه محمد بن محمد بن أحمد الإسكافي عن أبي الأحوص: فرائد السمطين ٢١٠/١ باب ٤٢ من طريق المحاملي.
ورواه عمرو بن أبي الطاهر المصري عن يوسف بن عدي: المعجم الكبير ٢٥٣/١ ح ٧٣٠.
ورواه محمد بن إبراهيم الحلواني عن ابن عدي: مختصر مسند الكلابي ح ١٨.
ورواه محمد بن أحمد بن الحسن عن ابن عدي: تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢ ح ٦٣٥، أمالي الطوسي ٢٥٣ ح ٤٦٤٥٤ من المجلس ٩.
ورواه حسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير: تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤٢ ح ٦٣٧ من طريق الحاكم.
وأشار الكنجي في الكفاية: ١٥٣ إلى رواية الحاكم من طريق عبد الملك بن عمير، وهكذا المؤلّف في ح ١٩٣ نقلاً عن ابن سمعان.

عمر بن عبدالله بن عمر بن أحمد [بن علي] [1] بن شوذب المقرئ الواسطي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي، قال: أخبرنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم [العكبري]، حدّثنا يوسف بن عَدِيّ، قال: حدّثنا حمّاد بن المختار ـ رجل من أهل الكوفة ـ عن عبدالملك بن عمير، عن أنس [قال:

أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه فقال: «**اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك ليأكل**»، قال: فجاء علي فدقّ الباب فقلت: من ذا؟ فقال: «**أنا علي**»، فقلت: النبيّ صلى الله عليه وسلم على حاجة، فرجع، ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء [فأردّه] [2]، قال: [فجاء الرابعة] [3] فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «**ما حبسك؟**» قال: «**قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: النبيّ صلى الله عليه وسلم على حاجة**»، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «**ما حملك على ذلك؟**» قلت: كنت أُحبّ أن يكون رجلاً من قومي].

٢٠٦ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب [4]، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد ـ يعني النقّاش ـ أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد بالرملة، حدّثنا عمران بن هارون، حدّثنا يغنم، حدّثنا أنس..

٢٠٧ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا أحمد بن عيسى، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا مسلم بن كيسان، عن أنس.

---

١. من العمدة ح ٣٨٢ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. من رواية الكلابي، ونصّ الحديث برمّته أخذناه من ابن عساكر، ولم يذكر المصنّف في هذا الرقم وتواليه نصّ الحديث.

٣. من ح ٦٣٥ من ابن عساكر وأمالي الطوسي.

٢٠٦ تقدّم تخريجه ذيل ح ١٩٧ و ١٩٩ فلاحظ.

٤. تقدّم في الرقم (١٢٢) روايته عن النقّاش بواسطة أبيه، وسيأتي من دون واسطة برقم (٢٠٩ و ٢١٥).

٢٠٧ ذكرنا مصادر الحديث ذيل الرقم (٢٠٢) فراجع.

٢٠٨ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن محمد بن أحمد بن جريج ـ يعني الطوماري ـ حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدّثنا حسن بن حمّاد، حدّثنا مُسْهِر بن عبد الملك، عن عيسى بن عمر، عن [إسماعيل بن عبدالرحمان] السدّي، [عن أنس].

٢٠٩ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، حدّثنا أحمد بن الحسن [بن عبد الجبّار]، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني، عن عيسى بن عمر، عن إسماعيل [بن عبد الرحمان] السدّي، [عن أنس].

٢١٠ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله [بن عمر بن

---

٢٠٨ ورواه أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار، عن الحسن بن حمّاد كما في الحديث التالي.
ورواه الحسن بن الطيّب عن ابن حمّاد: الكامل لابن عديّ ٤٥٧/٦ ترجمة مسهر وفيه: فجاء رجل فردّ، ثم جاء رجل فردّه ثم جاء علي...
ورواه زكريا بن يحيى عن الحسن بن حمّاد: خصائص النسائي ٣١ ح ١٠ ولفظه: أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: «اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير» فجاء أبو بكر فردّه، وجاء عمر فردّه، وجاء علي فأذن له.
ورواه أبو يعلى عن الحسن بن حمّاد: مسند أبي يعلى ١٠٥/٧ ح ٤٠٥٢.
ورواه عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر: سنن الترمذي ٦٣٦/٥ ح ٣٧٢١، تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٤٢ ح ٦٣٣، العلل لابن الجوزي ٢٣٠/١ ح ٣٦٣، وليس في هذا الطريق ذكر لأبي بكر وعمر، قال الترمذي: وقد روي من غير وجه عن أنس.
ورواه الحارث بن نبهان عن السُدّي: تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢.
وأشار الكنجي في الكفاية: ١٥٢ إلى رواية السدّي نقلاً عن الحاكم، وهكذا المصنّف في الرقم (١٩٣) نقلاً عن مؤلّف تاريخ واسط.
٢٠٩ قدّمنا تخريجاته ذيل الحديث المتقدّم.
٢١٠ ورواه عبدان عن قطن: الكامل لابن عديّ ١٤٧/٢ ترجمة جعفر بن سليمان ولم يذكر نصّ الحديث.
ورواه أبو يعلى الموصلي عن قطن: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٤٢ ح ٦١٧ ومنه أخذنا نصّ الحديث.
ورواه بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان كما في الحديث التالي.
وأشار الكنجي في الكفاية: ١٥٣ إلى رواية عبدالله بن أنس نقلاً عن رسالة حديث الطير للحاكم.

شوذب]، أخبرنا أبي رحمه الله، حدّثنا أحمد بن عمّار، حدّثنا قطن بن نُسير الذرّاع أبو عبّاد، حدّثنا جعفر ـ وهو ابن سليمان الضبعي ـ حدّثنا عبدالله بن المثنّى [١]، عن عبدالله بن أنس، عن أنس [قال:

أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حجل مشويّ بخبزه وصنابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام»، فقالت عائشة: اللّهم اجعله أبي، وقالت حفصة: اللّهم اجعله أبي، قال أنس: وقلت: اللّهم اجعله سعد بن عبادة.

قال أنس: فسمعت حركةً بالباب فخرجت فإذا عليّ بالباب، فقلت: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة، فانصرف، ثم سمعت حركةً بالباب فسلّم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال: «انظر من هذا؟» فخرجت فإذا هو علي، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: «ائذن له» فدخل علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللّهم وإليّ، اللّهم وإليّ»].

٢١١ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب]، أخبرنا [أبي] عبدالله بن عمر، حدّثنا محمد بن إسحاق السوسي، حدّثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدّثنا بشر بن هلال، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالله [٢] بن المثنّى بن عبدالله، عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس.

٢١٢ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدّثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل، حدّثنا أسلم بن سهل، حدّثنا وَهْب بن بقيّة، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك.

---

١. في النسخة الأُولى و«ب»: حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أنس عن أنس.

٢١١ ورواه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق عن بشر: فوائد تمام ٣٦٥/١ ح ٩٣١، وراجع الحديث المتقدّم وما بهامشه من تخريج.

٢. في النسختين: عن عبدالله بن عبدالله.

٢١٢ تقدّم تخريج الحديث ذيل الرقم (١٩٣) فلاحظ.

٢١٣ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، [حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم][١]، حدّثنا إبراهيم بن محمد، حدّثنا صالح بن مسمار، حدّثنا [محمد بن إسماعيل] بن أبي فديك، عن الحسن بن عبدالله، عن نافع [بن هرمز]، عن أنس بن مالك.

٢١٤ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدّثنا محمد بن يونس بن الحسين[٢]، حدّثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدّثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي، حدّثنا علي بن مسهر، عن مسلم أبي عبدالله، عن أنس بن مالك قال:

أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله طير مشويّ، فوضع بين يديه فقال: **«اللّهم أدخِل عليّ من تحبّه وأُحبّه»** فجاء علي فاستأذن فقلت له: إنّه على حاجة، رجاء أن يجيئني رجل من الأنصار، ثم استأذن الثانية، فقلت: إنّه على حاجة، فلمّا أن كانت الثالثة سمع النبيّ صوته فقال: **«ادخل»** فدخل فأمره فطعم.

٢١٥ و[أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب]، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أحمد بن روح المروزي بمرو،العلاء بن عمران، حدّثنا خالد بن عبيد، قال: قال أنس بن مالك:

بينا أنا ذات يوم بباب النبيّ صلى الله عليه وعلى آله إذ جاءه رجل بطبق مغطّىً فقال: هل

---

٢١٣ انظر ح ٢٠١.

١. من العمدة ح ٣٨٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢١٤ ورواه الحافظ ابن مردويه عن الحسن بن محمد السكوني عن الفسوي: العلل لابن الجوزي ٢٣٥/١ ح ٣٧٥.
وذكرنا سائر تخريجاته ذيل الرقم (٢٠٢) فلاحظ.
ومن قوله: «قال: أُهدي» إلى «فجاء علي» أخذناه من ذيل الرواية التالية، وأمّا ما بعده فأخذناه من رواية ابن مردويه المذكورة في العلل، والمصنّف لم يذكر نصّ الحديث هنا.

٢. في ب: الحسن.

٢١٥ ورواه عبدالله بن محمود بن ثابت عن العلاء بن عمران: الكامل لابن عديّ ٢٥/٣ ترجمة خالد بن عبيد، ولم يذكر تمام الحديث.
وقد تفرّد المصنّف بذكر الحديث كاملاً.
وأشار الكنجي في الكفاية: ١٥٢ إلى رواية خالد بن عبيد نقلاً عن رسالة حديث الطير للحاكم.

من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليه طائر مشويّ، فقال: أُحبّ أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله، [ف]قال [١]: «غطّ عليه»، ثم شال يديه [٢] فقال: «اللّهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام».

قال أنس: فلمّا سمعت ذلك قلت: اللّهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت أتشوّف [٣] رجلاً من الأنصار، [ف]بينا [٤] أنا كذلك إذ دخل علي فقال: «هل من إذن؟» فقلت: لا، ولم يحملني على ذلك إلّا الحسد، فانصرف، فجعلت أنظر يميناً وشمالاً هل من أنصاريّ، فلم أجد، ثم عاد علي فقال: «هل من إذن؟» فقلت: لا، انصرف! فنظرت يميناً وشمالاً ولا أنصاريّ، إذ عاد علي فقال: «هل من إذن؟» إذ نادى النبيّ صلّى الله عليه وآله: أن ائذن له، فدخل فجعل ينازع النبيّ صلّى الله عليه وآله، فيومئذ ثبتت مودّة علي عليه السلام في قلبي.

قال عمر بن عبدالله [بن شوذب]: هذا لفظ [محمد بن الحسن] النقّاش في حديث المروزي، وفي حديث محمد بن يونس: قال أنس: أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله طير مشويّ فوضع بين يديه فقال: «اللّهم أدخل عليّ مَن تحبّه وأُحبّه»، فجاء علي... وذكر الحديث.

٢١٦ أخبرنا [٥] أبو طاهر [٦] محمد بن علي بن محمد بن [عبدالله] البيّع البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطاً، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن بكران، قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي،

---

١. ما بين المعقوفتين من العمدة ح ٣٨٩ نقلاً عن هذا الكتاب.
٢. وفي الكامل: ثم سأل ربّه.
٣. كتب في «أ» أولاً: أشوف، ثم كتب بالهامش: «أتشوّف» مع علامة صح، وفي ب: أسوف، وفي العمدة: أتشرّف هل من أنصاريّ ثلاثاً.
٤. ما بين المعقوفتين من العمدة.

٢١٦ أمالي المحاملي ٤٤٣ ح ٥٢٩، وعنه الكنجي وابن عساكر في الكفاية وتاريخ مدينة دمشق.
ورواه البزّار أيضاً عن عبد الأعلى بن واصل: كشف الأستار ١٩٣/٣ ح ٢٥٤٧.
ورواه ثابت عن سفينة: فضائل أحمد ٥٩ ح ٦٨ من رواية القطيعي، تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٤٢ ح ٦٤٤ و٦٤٥ من طريق البغوي وأبي يعلى، المعجم الكبير ٨٢/٧ ح ٦٤٣٦ مبتوراً.
ورواه عبد الرحمان بن أبي نعم عن سفينة: المعجم الكبير ٦٥/٧ ح ٦٤٣٧.

٥. في النسختين قبل ذكر الحديث: وفي النسخة التي نقلت منها هذه النسخة في ورقة ملصقة إلى الكرّاس ما لفظه: ومن آخر الكتاب هذا الخبر من أخبار الطير ألحقناه به قال [ابن] المغازلي، ثم ذكر هذا الحديث.
٦. في النسخ: أبو طالب.

حدّثنا عبد الأعلى بن واصل، حدّثنا عون بن سلّام، حدّثنا سهل بن شعيب، عن بريدة بن سفيان، عن سفينة وكان خادماً لرسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله طوائر قال: فرفعت له أُمّ أيمن بعضها، فلمّا أصبح أتته به، فقال: «ماذا يا أُمّ أيمن؟». فقالت: هذا بعض ما أُهدي إليك أمس، قال: «أولم أنهك أن ترفعي لغدٍ طعاماً؟ إنّ لكلّ غد رزقه» ثم قال: «اللّهم أدخل أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر»، فدخل علي عليه السلام فقال: «اللّهم وإليّ».

هذا حديث غريب من هذا الطريق.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«لأُعطينّ الراية...»

٢١٧ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله سنة أربع

---

٢١٧ ورواه ابن حبّان والطبراني والقطيعي عن الفضل بن العباب: صحيح ابن حبّان ٣٨٠/١٥ ح ٦٩٣٥، المعجم الكبير ١٦/٧ ح ٦٢٤٣، فضائل أهل البيت ١٥٠ ح ٢١٩.

ورواه أبو داود الحرّاني عن أبي الوليد: مسند أبي عوانة ٢٨٣/٤، ورواه محمد بن الحشاش عن أبي الوليد: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٧٧/٢ ح ١٠٠٩.

ورواه أبو عامر العقدي عن عكرمة: صحيح مسلم ١٤٤١/٣، ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن عكرمة: صحيح مسلم ١٤٤١/٣، المستدرك للحاكم ٣٨/٣، السنن الكبرى للبيهقي ١٣١/٩.

ورواه عبدالله بن رجاء عن عكرمة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٨٣/٢ ح ١٠١٥.

ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد عن عكرمة: صحيح مسلم ١٤٣٣/٣.

ورواه النضر بن محمد عن عكرمة صحيح مسلم ١٤٤١/٣، تاريخ مدينة دمشق ٩١/٤٢ ح ٢٣٨.

ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم عن عكرمة، كما سيأتي تخريجاته ذيل الرقم (٢٢٢).

ورواه يحيى بن سعيد عن عكرمة: مسند الروياني: ١١٤٩ بذيل الحديث.

ورواه الربيع بن صالح وعلي بن يزيد ومحمد بن بشير عن إياس بخبر عامر وحده: المعجم الكبير ٢٥/٧ ح ٦٢٦٩ وأيضاً ٢٧/٧ ح ٦٢٧٤.

ورواه موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة: تاريخ مدينة دمشق ٨٩/٤٢ ح ٢٣٣.

ورواه سفيان بن فروة عن سلمة: مسند الروياني: ١٧٢/٢ ح ١١٧٢، سيرة ابن هشام ٣٤٩/٣، تاريخ مدينة دمشق ٨٩/٤٢ ح ٢٣٤ ـ ٢٣٦، الكامل لابن عديّ ٦١/٢ من طريق ابن إسحاق.

ورواه يزيد بن أبي عبيد عن سلمة: صحيح البخاري ح ٢ من غزوة خيبر بخبر عامر و ١٢ بخبر علي عليه السلام، وأيضاً ٣٧٠٢ ح ٢ باب مناقب علي بخبر علي وحده، تاريخ مدينة دمشق ٨٨/٤٢ ح ٢٣٢ بخبر علي عليه السلام.

وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ رحمه الله، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا عِكرمة بن عمّار، حدّثنا إياس بن سلمة، عن أبيه قال:

خرجنا إلى خيبر فكان عامر يرتجز ويقول:

والله لولا الله مـا اهـتدينا　　ولا تـصدّقنا ولا صـلّينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا　　فـثبّت الأقـدام إن لاقـينا

وأنزلن سكينةً علينا

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «من هذا؟» فقالوا: عـامر، فـقال: «غُـفِر لك ذنـبك[١] يا عامر». وما استغفر رسول الله صلّى الله عليه وآله لرجلٍ فصبر إلّا استشهد، فقال عـمر: يا رسول الله لو متّعتنا بعامر؟

فلمّا قدم خيبر خرج مرحب يخطر بسيفه وهو ملكهم وهو يقول:

قد علمت خيبر أنّـي مـرحب　　شاكي السلاح بطلٌ مجرّب

إذ الحروب أقبلت تَلَهّب

فبرز عامر فقال:

قد عـلمت خـيبر أنّـي عـامر　　شاكي السـلاح بـطل مـغاور

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب في ترس عامر، فذهب يسفل[٢] له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه. فإذا نفر من أصحاب رسول الله صـلّى الله عـليه وآله يقولون: بطل عمل عامر قتل نفسه!

فأتيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنا أبكي فقلت: يا رسول الله بطل عـمل عـامر؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من قال هذا؟» قلت: أُناس من أصحابك. قال: «كذب من قال ذلك، بل له أجره مرّتين».

---

١. في ب: غفر لك ربك.

٢. قال السندي: «ذهب يسفُل» أي يضربه من أسفل.

ثم أرسلني رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب فأتيته وهو أرمد، فقال: «لأُعطينّ الراية اليوم رجلاً يُحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله»[١]، فجئت به أقوده وهو أرمد حتّى أتيت به النبي[٢] صلّى الله عليه وآله فبصق في عينيه فبرأ، ثم أعطاه الراية، وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنّي مرحب ... شاك السلاح بطل مجرّب
إذ الحروب أقبلت تلهّب

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة ... كليث غاباتٍ كريه المنظرة
أوفيكُم بالصاع كيل السندرة

قال: فضربه ففلق رأس مرحبٍ فقتله، وكان الفتح على يد علي عليه السلام.

قال أبو محمد عبدالله بن مسلم[٣]: سألت بعض آل أبي طالب عن قوله: «أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة» فذكر أنّ أمّ علي كانت فاطمة بنت أسد ولدت[٤] عليّاً وأبو طالب غائب فسمّته أسداً باسم أبيها، فلمّا قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمّته به أُمّه وسمّاه عليّاً، فلمّا رجز علي يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمّته أُمّه، قال: وحيدرة اسم من أسماء الأسد، والسندرة شجرة يعمل منها القِسِيّ، والسندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكيالاً يتّخذ من هذه الشجرة، ويحتمل السندرة أيضاً أن تكون امرأة تكيل كيلاً وافياً.

٢١٨ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمان بن عبدالله الإسكافي الشافعي قدم علينا

---

١. وتقدّمت هذه الفقرة من الحديث في حديث مناشدة عليّ عليه السلام يوم الشورى، فراجع الرقم (١٥٨).
٢. في محاسن الأزهار: ١٦٤: إلى النبي.
٣. انظر كتابه غريب الحديث ١/٣٥٠ ح ٤٧٩ الحديث التاسع من أحاديث علي عليه السلام وقال بعد أن ذكر رجز أميرالمؤمنين: يرويه هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمّار عن إياس بن سلمة عن أبيه، هذا والنقل هنا مع تلخيص.
٤. في النسخ: فلمّا ولدت، والتصويب حسب المصدر والعمدة ح ٢٣١ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢١٨ أمالي المحاملي ١٧٠ ح١٣٩ وفيه: حين أعطاني الراية. ومثله في تاريخ مدينة دمشق ١٠٢/٤٢ بسنده إلى المحاملي. ورواه ابن راهويه عن جرير: الأربعون المنتقى باب ٣٨ ح ٥٦.

←

واسطاً، أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، حدّثنا أبو عبدالله الحسين [بن إسماعيل] بن محمد المحاملي، حدّثنا يوسف [بن موسى]، حدّثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن المغيرة [بن مقسم]، عن أُمّ موسى قالت: سمعت علياً عليه السلام يقول:

«ما رمدت ولا صُدِعت منذ مسح رسول الله صلّى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية»

٢١٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي إذناً، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم [١]، عن محمد بن علي السلمي، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش ـ قال محمد بن علي: ولو قلت لك: إنّي سمعته من ربعي صدقت ـ عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله

← ورواه أبو الربيع عن جرير: فرائد السمطين ٢٦٢/١ باب ٥١.

ورواه زهير عن جرير: مسند أبي يعلى ٤٤٥/١ ح ٥٩٣.

ورواه محمد بن حميد عن جرير: تهذيب الآثار: مسند علي ١٦٨ ح ٢٢.

ورواه سليمان التيمي عن المغيرة: مسند أحمد ١٩/٢ ح ٥٩٧ وفضائله ٨٠ ح ١٠٤.

ورواه أبو عوانة عن المغيرة: مسند الطيالسي ٢٦ ح ١٨٩.

وللحديث شواهد من غير طريق.

٢١٩ ورواه إسحاق بن إبراهيم الهروي عن علي بن هاشم: تاريخ مدينة دمشق ١٠٤/٤٢ ح ٢٥٥ من طريق البغوي.

ورواه ضرار بن صرد أبو نعيم عن علي بن هاشم، كما في الحديث التالي.

ورواه سعيد بن عبد الكريم عن منصور: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٨٥/٢ ح ١٠١٦.

ورواه سليط بن عطيّة عن منصور: المعجم الكبير ٢٣٨/١٨ ح ٥٩٧.

ورواه سليمان بن طرخان عن منصور: خصائص النسائي ٤٦ ح ٢٢، تاريخ مدينة دمشق ١٠٢/٤٢ ح ٢٥٢ و ٢٥٣، تهذيب الكمال ٤٥٤/٢١ ترجمة عمر بن عبد الوهاب، المعجم الكبير ٢٣٧/١٨ ح ٥٩٥، فضائل الصحابة للنسائي ح ٤٧.

ورواه سليمان بن قرم عن منصور: المعجم الكبير ٢٣٨/١٨ ح ٥٩٦.

ورواه عمرو بن أبي قيس عن منصور: المعجم الكبير ٢٣٨/١٨ ح ٥٩٨.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، منهم سهل بن سعد: صحيح البخاري: ٣٧٠١ ح ١ من باب مناقب علي عليه السلام.

١. في النسخ والعمدة وهكذا في الحديث التالي: هشام.

عمر إلى أهل خيبر فرجع، فقال صلّى الله عليه وآله:

«لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله [١]، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار، ولا يرجع حتّى يفتح الله على يديه»، قال: فدعا عليّاً عليه السلام فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه.

٢٢٠ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمان بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، حدّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن [إسماعيل بن] محمد المحاملي، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا أبو نعيم [ضرار بن صرد] الطحّان، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن علي السلمي، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش ـ قال محمد بن علي: ولو قلت: [٢] إنّي سمعته من ربعي لصدقت ـ، عن عمران بن حُصين، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله»**، فأعطاها عليّاً، وفتح الله عزّ وجلّ خيبر.

٢٢١ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصير الضبعي، قال: حدّثني إدريس بن الحكم أبو يحيى، حدّثنا يوسف بن عطيّة الصفّار، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال:

بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله أبا بكر إلى خيبر فلم يُفتح عليه، ثم بعث عمر فلم يُفتح عليه فقال: **«لأُعطينّ الراية رجلاً كرّاراً غير فرّار، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله»**، فدعا عليّ بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل في عينه، ففتح عينه وكأنّه لم يرمد

---

١. الفقرة التالية لم ترد في ب.

٢٢٠ أمالي المحاملي ٣٢٤ ح ٣٤٦.

ورواه علي بن عبد العزيز، عن ضرار بن صرد أبي نعيم الطحّان: المعجم الكبير ١٨/٢٣٧ ح ٥٩٤.

٢. كذا في المصدر، وفي العمدة ح ٢٣٤ نقلاً عن هذا الكتاب: ولو قد قلت، وفي النسختين: ولقد.

٢٢١ ورواه أبو حازم سلمة بن دينار عن أبي هريرة: خصائص النسائي ٤٢ ح ١٨، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٣٢ من فضائل علي عليه السلام.

ورواه أبو صالح عن أبي هريرة كما سيأتي برقم (٢٢٥) فلاحظ تخريجاته هناك.

قطّ، قال: «خذ هذه الراية فامض بها حتّى يفتح الله عليك»، فخرج يهرول وأنا خلف أثره حتّى ركز رايته في رضْم [١] تحت الحصن، فاطّلع رجل يهودي من رأس الحصن وقال: من أنت؟ قال: «عليّ بن أبي طالب»، فالتفت إلى أصحابه وقال: غُلبتم [٢] والذي أنزل التوراة على موسى، قال: فوالله ما رجع حتّى فتح الله عليه.

٢٢٢ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي إملاءً، حدّثنا أبو محمد يوسف بن سهل القاضي، حدّثنا [محمد بن عبدالله بن سليمان] الحضرمي [٣]، حدّثنا عبدالله بن الحكم، حدّثنا أبو النضر [هاشم بن القاسم]، حدّثنا عكرمة [بن عمّار]، قال: أخبرني إياس بن سلمة، قال: أخبرني أبي: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أرسلني إلىٰ علي، وقال:

«لأُعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله».

قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق نبيّ الله في عينه ثم أعطاه الراية، فخرج ومرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاك السلاح بطل مجرّب
إذا [٤] الليوث أقبلت تلهّب

---

١. الرضم والرضام: صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض.

٢. في بعض المصادر: عليتم ـ بالعين ـ والتفاؤل بالأسماء كان معروفاً عند الناس سابقاً، وربّما كان من باب آخر مثل وجود بعض النصوص عندهم على ذلك وعلى هذا الوجه يكون المثبت أولى.

٢٢٢ ورواه أحمد بن حنبل وابن سعد وابن أبي شيبة وغيرهم عن أبي النضر: مسند أحمد ٢٧/٦٧ ح ١٦٥٣٨، طبقات ابن سعد ٢/١١٠، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٣٦ من فضائل علي عليه السلام، صحيح مسلم ٣/١٤٣٣ ح ١٨٠٧، الاستيعاب ٢/٧٨٦ ترجمة عامر بن الأكوع، الجهاد لابن أبي عاصم: ٢٤١، غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٥٠ ح ٤٧٩ ببعضه.

ولاحظ سائر تخريجاته ذيل ح ٢١٧ المتقدم.

٣. وتقدّم بهذا الإسناد في ح ١٧٩ وفيه: حدّثنا أبو يوسف بن سهل الحضرمي، وفي الأنساب للسمعاني في عنوان البادرائي: قال السمعاني: نسبة إلى بادرايا وهي قرية أظنّها من أعمال واسط والمشهور بالانتساب إليها يوسف بن سهل البادرائي، روى عنه أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي القاضي. وفي ترجمة عبدالله بن الحكم القطواني من تهذيب الكمال أنّه روى عنه محمد بن عبدالله الحضرمي.

٤. في ب: إذ.

فقال علي عليه السلام:

أنا الذي سمّتني أُمّي حيدرة كليث غاباتٍ كريه المنظرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف.

٢٢٣ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبو أحمد عمر بن أحمد [١] بن عمر بن شوذب، حدّثنا أبو بكر محمد بن موسى، حدّثنا [محمد بن]

---

٢٢٣ ورواه عبدالله بن محمد بن فرخ عن محمد بن يونس كما تقدّم برقم (٥٠).

ورواه محمد بن عبدالله عن محمد بن الحسن بن المعلى: تيسير المطالب: ٥٠ بفقرة حديث المنزلة ومبارزته يوم بدر، أي مثل نسخة الكتاب دون العمدة.

ورواه عبد الرحمان بن سابط عن سعد: المصنّف لابن أبي شيبة ح ١٥ من فضائل علي بحديث الولاية والمنزلة والراية، معجم شيوخ ابن الأعرابي ٤٧١/١ ح ٥٠٣ بحديث الراية، خصائص النسائي ٣٥ ح ١٢ بحديث المنزلة والراية والولاية، تاريخ مدينة دمشق ١١٥/٤٢ ح ٢٧٦ بحديث المنزلة والراية والولاية، سنن ابن ماجة ٤٥/١ ح ١٢١ بحديث الولاية والمنزلة والراية، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٦ ح ١٣٨٧ بالولاية والمنزلة والراية، وتاريخ مدينة دمشق أيضاً ١١٦/٤٢ ح ٢٧٨ بالولاية والراية والمنزلة.

ورواه عامر بن سعد عن أبيه كما سيأتي برقم (٢٢٧).

ورواه أيمن عن سعد: خصائص أمير المؤمنين ٣٦ ح ١٣ بحديث الراية.

ورواه الحارث بن مالك عن سعد: مسند الشاشي ٢٦/١ ح ٦٣ بتبليغ البراءة وسدّ الأبواب والراية والولاية والمنزلة.

ورواه خارجة بن سعد عن سعد باختصار كما سيأتي برقم (٣٠٩) بحديث الراية وسد الأبواب والبيتوتة في المسجد.

ورواه خيثمة بن عبد الرحمان عن سعد: مستدرك الحاكم ١١٦/٣ بحديث الولاية والراية وسد الأبواب، تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ ح ٢٧٩ بالمنزلة والراية والولاية.

ورواه ربيعة عن سعد: فضائل أحمد ١٤٨ ح ٢١٧ من رواية القطيعي بحديث الراية والمنزلة والولاية، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٦ ح ١٣٨٦ بالراية والمنزلة والولاية.

ورواه عامر بن سعد عن أبيه كما سيأتي برقم (٢٢٧).

ورواه أبو نجيح عن سعد: خصائص النسائي ١٧١ ح ١٢٦ بالمنزلة والراية وزواجه من فاطمة، تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ ح ٢٨٠ بالمنزلة والراية وزواجه بفاطمة.

١. كذا في النسخة، وقد تقدّم ذكره مراراً باسم عمر بن عبدالله بن عمر، ولاحظ لما بعده سند ح ٥٠ و ١١٤ و ٢١٤ والفهارس.

يونس، حدّثنا محمد بن الحسن بن المعلّى، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم [بن عتيبة]، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال:

سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي**»، ولقد رأيته بارزاً يوم بدر وهو يُحَمْحِمُ كما يحمحم الفرس، وهو يقول:

بـازل عـامين حـديثٌ سـنّي   سـنحنح الليـل كأنّـي جـنّي

لمثل هذا ولدتني أُمّي

فما رجع حتّى خضب سيفه دماً

[وسمعته يقول يوم خيبر] [١]: [«**لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، كرّار غير فرّار، يفتح الله عليه**»] [٢].

٢٢٤ أخبرني [٣] أبو القاسم عمر بن علي الميموني وأحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرّا به، أنّ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري أجاز لهما، [قال]: حدّثنا عبدالله بن إبراهيم، حدّثنا الحسن بن عُليل، قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمان الذارع [٤]، حدّثنا قيس بن حفص الدارمي، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله حيث كان أرسل عمر بن الخطّاب إلى خيبر

---

١. إضافة منّا لالتئام السياق ومثله في غير مصدر.

٢. ما بين المعقوفتين أخذناه من العمدة ح ٢٣٧ نقلاً عن هذا الكتاب ولم يرد فيها حديث المنزلة ومبارزته يوم بدر.

٢٢٤ ورواه قيس بن الربيع عن أبي هارون: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٨٢/٢ ح ١٠١٤، عمدة القاري في شرح صحيح البخاري ٢١٦/١٦ نقلاً عن كتاب أبي القاسم البصري.

ورواه السيّد المرتضى علم الهدى في كتابه الشافي ٨٧/٣ ـ ٨٨ مرسلاً عن أبي سعيد الخدري.

ورواه عبدالله بن عصمة عن أبي سعيد باختصار: مسند أحمد ١٩٧/١٧ ح ١١١٢٢ وفضائله ٨٥ ح ١١١، مسند أبي يعلى ٤٩٩/٢ ح ١٣٤٦ وفضائل أحمد من زيادة القطيعي ١٢٢ ح ١٧٨.

وذكر الكنجي في الكفاية باب ١٤ أبيات حسّان مرسلاً: ١٠٤، والطبري صاحب المسترشد فيه ٣٠٠ ح ١١٢ عن ابن عمر، والمفيد في الإرشاد ٦٤/١ مرسلاً.

٣. في ب: أخبراني.

٤. في محاسن الأزهار ١٥٧: الأعرج الذارع، وفي ب: الذرّاع.

[فانهزم][١] هو ومن معه، فرجعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، فبات تلك الليلة وبه من الغمّ غير قليل، فلمّا أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال: «**لأُعطينّ الراية**[٢] **رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، غير فرّار**»، فعرض لها جميع[٣] المهاجرين والأنصار فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «**أين علي؟**» حيث فقده، فقالوا: يا رسول الله هو أرمد، فأرسل إليه أبا ذرّ وسلمان فجاءه[٤] وهو يقاد، لا يقدر على أن يفتح عينيه، ثم قال: «**اللّهم أذهب عنه الرمد والحرّ والبرد وانصره على عدوّه، وافتح عليه، فإنه عبدك ويحبّك ويحبّ رسولك غير فرّار**»، ثم دفع الراية إليه.

فاستأذنه حسّان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً، فقال له: «**قل**»، فأنشأ يقول:

وكان عليّ أرمد العين يبتغي ... دواءً فلمّا لم يحسّ مداويا

شفاه رسول الله منه بتفلة ... فبورك مرقيّاً وبورك راقيا

وقال سأُعطي[٥] الراية اليوم صارماً ... كميّاً محبّاً للرسول[٦] مواليا

يحبّ إلهي والإله يحبّه ... به يفتح[٧] الله الحصون الأوابيا[٨]

فأصفى بها دون البريّة كلّها ... عليّاً وسمّاه الوزير المؤاخيا

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ رحمه الله:

هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدي عنه، ولم يروه عنه بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي.

---

١. من مناقب أمير المؤمنين للكوفي وغيره.

٢. في محاسن الأزهار: الراية اليوم.

٣. لفظة «جميع» لم ترد في ب وفيها: المهاجرون والأنصار.

٤. في ب: فجاء.

٥. في النسخة: فإن شاء أُعطي. والمثبت حسب العمدة ح ٢٣٨ نقلاً عن هذا الكتاب، وفي مناقب أمير المؤمنين للكوفي: بأني سأُعطي.

٦. وعن نسخة بهامش الأولى: نجيّاً للنبيّ، وفي ب: نجيّاً للرسول.

٧. في الأولى: به فتح، وبالهامش عن نسخة أُخرى: يفتح، ومثلها في العمدة و ب إلّا أنّه لم ترد لفظة الجلالة في ب.

٨. وبهامش النسختين: العواليا.

٢٢٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن النعلّي الخيوطي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني العدل، حدّثنا أبوبكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله». فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله، فدفعها إلى عليّ بن أبي طالب.

---

٢٢٥ وأشار الدارقطني في العلل ١١٠/١٠ إلى رواية علي بن عاصم عن سهيل.
ورواه عن سهيل جماعة منهم:
١ـ إبراهيم بن طهمان: علل الدارقطني ١١٠/١٠.
٢ـ جرير بن عبدالحميد: خصائص النسائي ٤٤ ح ٢٠، تاريخ مدينة دمشق ٨٢/٤٢ـ٨٣ ح ٢٢٢ و٢٢٣، أنساب الأشراف ٣٤٧/٢ ح ١١، شعب الإيمان ٨٨/١ ح ٧٨، علل الدارقطني ١١٠/١٠.
٣ـ حبيب كتاب مالك: تاريخ بغداد ٥/٨.
٤ـ حمّاد بن سلمة: فضائل أهل البيت لأحمد ١٠٦ ح ١٥٤ و١٥٥ وأيضاً ١١٦ ح ١٦٨ من زيادة القطيعي وهكذا: ١٢٣ ح ١٨٠، صحيح ابن حبّان ٣٧٩/١٥ ح ٦٩٣٤، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٤ ح ١٣٧٧، تاريخ مدينة دمشق ٨٣/٤٢ ح ٢٢٤ من طريق البغوي، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٨٧/٢ـ٣٨٨ ح ١٠١٨ و١٠١٩، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٩٤/٧ ح ٣٦٨٧١ في غزوة خيبر.
٥ـ خالد بن عبدالله الواسطي: سنن سعيد بن منصور ١٧٩/٢ ح ٢٤٧٤، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٤ ح ١٣٧٨، تاريخ مدينة دمشق ٨٤/٤٢ ح ٢٢٦ من طريق أبي يعلى وغيره.
٦ـ عبدالعزيز بن المختار: تاريخ مدينة دمشق ٨٤/٤٢ ح ٢٢٥.
٧ـ أبو عوانة: علل الدارقطني ١١٠/١٠، أمالي الطوسي ٣٨٠ ح ٨١٧ في المجلس ١٣ ح ٦٨.
٨ـ وهيب بن خالد: خصائص النسائي ٤٥ ح ٢١، مسند الطيالسي ٣٢٠ ح ٢٤٤١، طبقات ابن سعد ١١٠/٢ غزوة خيبر، مسند أحمد ٥٤٠/١٤ ح ٨٩٩٠ وفضائله ١٠٦ ح ١٥٤، علل الدارقطني ١١٠/١٠.
٩ـ يحيى بن سعيد: تاريخ مدينة دمشق ٨١/٤٢ ح ٢١٩.
١٠ـ يعقوب بن عبدالرحمان: خصائص النسائي ٤٢ ح ١٩، سنن النسائي الكبرى ١٧٩/٥ ح ٨٦٠٣ كتاب السير، صحيح مسلم ١٨٧١/٤ ح ٦ من فضائل علي عليه السلام، فضائل أحمد ١٦٧ ح ٢٤٦ من زيادة القطيعي، تاريخ مدينة دمشق ٨٢/٤٢ ح ٢٢١، علل الدارقطني ١١٠/١٠.
ورواه أبو حازم سلمة بن دينار وسعيد بن المسيّب، كلاهما عن أبي هريرة فلاحظ ما تقدّم برقم (٢٢١).

٢٢٦ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبدالوهاب]، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، يحيى [بن جعفر] بن أبي طالب، حدّثنا روح بن عبادة، أخبرنا عوف [بن أبي جميلة]، عن ميمون [أبي عبدالله]، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أنّ[1] رسول الله صلّى الله عليه وآله نزل بحضرة أهل خيبر [و][2] قال:

«لأُعطينّ اللواء اليوم[3] رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله».

فلمّا كان [من][4] الغد صادف أبابكر وعمر، فدعا عليّاً وهو أرمد العين فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس، قال: فلقوا أهل خيبر وإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وهو يقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب ... شاك السلاح بطل مجرّب
إذا الحروب[5] أقبلت تلهّب ... أطعن أحياناً وحيناً أضرب

قال: فاختلف هو وعلي [ضربتين][6] قال: فضربه عليّ على رأسه حتّى عضّ السيف

---

٢٢٦ ورواه أحمد بن حنبل عن روح: مسند أحمد ٣٨/١٣٩ ح ٢٣٠٣ والفضائل ١٠٨ ح ١٥٨ وقرن بروح محمد بن جعفر وذكره في المسند بلفظ محمد بن جعفر وفي الفضائل بلفظ روح.

ورواه أحمد النرسي وعبدالملك الرقاشي عن روح: المستدرك للحاكم ٣/٤٣٧.

ورواه الفضل بن مساور عن عوف: كشف الأستار ٢/٣٢٨ ح ١٨١٤.

ورواه محمد بن جعفر عن عوف: خصائص النسائي ٣٩ ح ١٦، تاريخ الطبري ٣/١١ حوادث سنة ٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٩٣ ح ٢٤٢، مسند أحمد وفضائله كما ذكرنا في أوّل التعليقة.

ورواه معاذ العنبري عن عوف: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٤ ح ٣٧٩، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٩٤ ح ٢٤٣.

ورواه هوذة عن عوف: المصنّف لابن أبي شيبة ح ٧ من غزوة خيبر.

ورواه الحسين بن واقد عن ابن بريدة: سيأتي برقم (٢٢٨) فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

١. في النسختين: عن، والمثبت عن العمدة ح ٢٤٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. من العمدة، وفيها لأُعطينّ الراية رجلاً.

٣. لفظة «اليوم» لم ترد في ب. وفي العمدة نقلاً عن هذا الكتاب: لأُعطين الراية.

٤. من العمدة.

٥. وبالهامش عن نسخة: إذا الليوث.

٦. من مسند أحمد وغيره.

بأضراسه، وسمع أهل العسكر ضربته، فما تتامّ آخر الناس حتّى فتح أوّلهم [١].

٢٢٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب. أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدّثنا يحيى [بن جعفر] بن أبي طالب، حدّثنا قتيبة بن سعيد،حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: «**لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله**»، قال: فتطاولنا، قال: «**ادعوا لي عليّاً**» فأُتي به أرمد، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه.

---

١. وفي النسختين: أولاهم.

٢٢٧ هذا الحديث جزء من حديث معروف لسعد بن أبي وقّاص ذكر فيه فضائل أميرالمؤمنين عندما أرادت منه بنو أُميّة سبّه، ولا نذكر هنا من تخريجاته إلّا ما ورد فيه حديث الراية.

فرواه مسلم وأحمد والترمذي والطوسي وابن عساكر والكوفي والدورقي كلّهم عن قتيبة: صحيح مسلم ١٨٧١/٤ من فضائل علي عليه السلام، مسند أحمد ١٦٠/٣ ح ١٦٠٨، سنن الترمذي ٦٣٨/٥ ح ٣٧٢٤، أمالي الطوسي ح ٦١٦ في المجلس ١١، تاريخ مدينة دمشق ١١١/٤٢ ح ٢٧١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ح ٤٨٩ و١٠١٧، مسند سعد بن أبي وقّاص للدورقي ٥١ ح ١٩.

ورواه محمد بن عباد عن حاتم: صحيح مسلم ١٨٧١/٤.

ورواه هشام بن عمّار عن حاتم: خصائص النسائي ٣٢ ح ١١، شواهد التنزيل ٣٥/٢ ح ٦٥٦، تاريخ مدينة دمشق ١١٢/٤٢ ح ٢٧٢.

ورواه أبوبكر الحنفي واسمه عبدالكبير بن عبدالمجيد، عن بكير: خصائص النسائي ٨٥ ح ٥٤، مستدرك الحاكم ١٠٨/٣، مسند البزّار ٣٢٤/٣ ح ١١٢٠.

ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي عن بكير: مستدرك الحاكم ١٠٨/٣.

ورواه علي بن ثابت عن بكير: تلخيص المتشابه ٦٤٤/٢ ترجمة عامر بن سعد، تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٤٢ ح ٢٧٣ و ٢٧٤ كلاهما من طريق الحسن بن عرفة.

وانظر ما تقدّم برقم (٢٢٣) برواية مصعب بن سعد عن أبيه وما بهامشه من تعليق.

قال الحاكم الحسكاني الحنفي ذيل ح ٦٥٦ من شواهد التنزيل: وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع (قمع النواصب).

وفي ذيل ح ٥٤ من خصائص النسائي: ٨٥ بعد ذكر الحديث بطوله: قال: والله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.

٢٢٨ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي الخيوطي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل][1]، قال: يحيى بن [جعفر بن] أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثنا حسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: لمّا كان يوم خيبر أخذ أبوبكر اللواء، فلمّا كان الغد أخذه عمر، فقتل محمود بن مسلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه:

«لأدفعنّ الراية إلى رجلٍ لا يرجع حتّى يفتح الله عليه».

فصلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله صلاة الغداة، ثم دعا باللواء ودعا عليّاً وهو يشتكي عينه فمسحها، ثم دفع إليه اللواء ففتح له[2]، فسمعت عبدالله يقول: حدّثني أبي أنّه كان صاحب مرحب. الحديث.

قوله عليه السلام:
«لا يحبّك إلّا مؤمن»

٢٢٩ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب رحمه الله سنة ثمان وثلاثين

---

٢٢٨ ورواه إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت عن يحيى بن أبي طالب: أُسد الغابة ٢١/٤ في ترجمة علي عليه السلام.
ورواه الحاكم عن ابن أبي طالب: السنن الكبرى للبيهقي ١٣٢/٩ باب المبارزة من كتاب السير.
ورواه أحمد بن حنبل عن زيد بن الحباب: مسند أحمد ٩٧/٣٨ ح ٢٢٩٩٣ وفضائله ٩٦ ح ١٣٤ وباختصار برقم (٢٩٩).
ورواه علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد: تاريخ مدينة دمشق ٩٢/٤٢ ح ٢٣٩.
ورواه علي بن الحسين بن واقد عن أبيه: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٩٣/٢ ح ١٠٢٢.
ورواه معاذ بن خالد عن الحسين بن واقد: خصائص النسائي ٢٨ ح ١٥.
ورواه يونس بن بكير عن ابن واقد: البداية والنهاية ١٨٨/٤ من طريق البيهقي، ورواه عطاء عن ابن بريدة: مسند الشاميّين ٣٤٧/٣ ح ٢٤٤٤، السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٤ ح ١٣٨٠.
ورواه المسيّب عن ابن بريدة: تاريخ الطبري ١٢/٣، مستدرك الحاكم ٣٧/٣ باختصار.
ورواه ميمون عن ابن بريدة كما تقدّم آنفاً برقم (٢٢٦) فلاحظ بقية تخريجاته هناك.

١. كان بدله في الكتاب: وبإسناده.
٢. وبعده في العمدة ح ٢٤٢ نقلاً عن هذا الكتاب «وقتل مرحباً» وبه ينتهي الحديث، ولعلّه أراد تلخيص الحديث.

٢٢٩ وهذا الحديث من أثبت الآثار الواردة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وبه يتميّز خطّ المؤمن الواقعي عن المنافق، وقد رواه جماعة عن الأعمش وهذه أسماؤهم:

←

وأربعمائة، قلت له: أخبرك والدك أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثنا

→ ١ـأسباط بن محمد: صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣٢، بشارة المصطفى ١٢٧ ح ٧٤.
٢ـإسماعيل بن مسلم: الإرشاد للمفيد: ٣٩ فصل ٣.
٣ـجرير بن حازم: مناقب الخوارزمي ٣٢٦ ح ٣٣٦ فصل ١٩.
٤ـجعفر بن زياد الأحمر: بشارة المصطفى ٢٣٥ جزء ٤ ح ١١.
٥ـزهير بن معاوية: صفة النفاق: ق ٣١، أمالي الطوسي ٢٥٨ ح ٤٦٥ في المجلس العاشر.
٦ـزياد بن خيثمة: صفة النفاق: ق ٣١، أمالي الطوسي ٢٥٨ ح ٤٦٥.
٧ـزياد بن عبدالله كما عند المصنّف هنا.
٨ـأبو سعيد بن عبدالكريم كذلك.
٩ـسفيان الثوري: صفة النفاق ق ٣٠/ب، تاريخ بغداد ٢٥٥/٢، تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ح ٦٨٢.
١٠ـسليمان التيمي وشريك: صفة النفاق لأبي نعيم: ق ٣١.
١١ـصباح بن يحيى: معجم الشيوخ لابن عساكر ترجمة خالد بن عبدالله القرشي. عبدالحميد الحمّاني: صفة النفاق: ق ٣١، تاريخ مدينة دمشق ٢٧٦/٤٢ ح ٦٩٩.
١٢ـعبدالله بن داود الخريبي كما في الحديث التالي فلاحظ تخريجاته هناك.
١٣ـعبدالله بن المبارك: صفة النفاق لأبي نعيم: ق ٣٢.
١٤ـعبدالله بن نمير: مسند أحمد ٧١/٢ ح ٦٤٢ والفضائل ٧١ ح ٨٤، سنن ابن ماجة ٤٢/١ ح ١١٤، زين الفتى ٢٥/١ ح ٦.
١٥ـعبدالنور المسمعي: تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ح ٦٨٣.
١٦ـعبيد الله بن محمد البصري ابن عائشة: حلية الأولياء ١٨٥/٤.
١٧ـعبيدالله بن موسى العبسي: مسند أبي يعلى ٢٥١/١ ح ٢٩١، معرفة علوم الحديث ١٨٠ نوع ٤٠، تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤، الفقيه والمتفقّه للخطيب ٥٤/٢، شرح السنّة ١١٤/١٤ ح ٣٩٠٩، تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢ ـ ٢٧٥ ح ٦٩١ و ٦٩٤ و ٦٩٥ من طريق أبي يعلى وغيره، زين الفتى ١٦/١ ح ٥، شرح أصول الاعتقاد للّالكائي ١٣٧٧/٧.
١٨ـعمرو بن خالد أبو حفص الأعشى: تاريخ مدينة دمشق ٢٧١/٤٢ ح ٦٨٤.
١٩ـأبو عوانة كما عند المصنّف هنا.
٢٠ـالفضل بن موسى: خصائص النسائي ١٤٤ ح ١٠٢ وسننه الكبرى ٥٣٤/٦ ح ١١٧٤٩ باب علامة الإيمان.
٢١ـمحاضر بن المورع: تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤ ترجمة أبي علي ابن هشام، تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ ح ٦٩٦.
٢٢ـمحمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي: خصائص النسائي ١٤٣ ح ١٠٠، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٦٨/٦، صحيح مسلم ٨٦/١ ح ١٣١ (٧٨) باب ٣٣، سنن ابن ماجة ٤٢/١ ح ١١٤، صحيح ابن حبّان ٣٦٧/١٥ ح ٦٩٢٤، السنّة لابن أبي عاصم: ١٣٢٥ من طريق ابن أبي شيبة، الإيمان لابن مندة: ٢٦١، صفة النفاق ونعت المنافقين ق ٣١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره، مسند البزّار ١٨٢/٢ ح ٥٦٠، أنساب الأشراف ٢٥٠/٢ ح ٢٠، ←

محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أبو العبّاس محمد بن حيّان البزّار [١]، حدّثنا كثير بن يحيى أبومالك، حدّثنا زياد بن عبدالله العامري وأبو عوانة وأبو سعيد بن عبد الكريم الحنفي [٢] ـ ومعناهما واحد ـ عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي عليه السلام قال:

«والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنّ في عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله الأُمّي إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

← تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ح ٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠، معجم الصحابة للبغوي ٣٦٤/٤ ح ١٨٢٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٥٦/٢ ح ٩٨٩، شرح أُصول الاعتقاد للالكائي ١٣٧٧/٧.

٢٣ ـ محمد بن فضيل: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ح ٦٨٨.

٢٤ ـ مندل: معجم شيوخ ابن الأعرابي ١٧/٢ ح ٦٤٢.

٢٥ ـ نوح بن تغلب: صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣٢.

٢٦ ـ وكيع كما سنذكر تخريجاته ذيل الرقم (٢٣٢ و٢٣٥).

٢٧ ـ يحيى بن عيسى أبو عيسى الرملي: مسند الحميدي ٣١/١ ح ٥٨، سنن الترمذي ٦٤٣/٥ ح ٣٧٣٦، صفة النفاق لأبي نعيم: ق ٣١، تاريخ مدينة دمشق ٢٧٦/٤٢ ح ٦٩٨، الأربعون المنتقى: ١٠٦ ح ١٢ باب ٩.

قال الدارقطني في العلل ٢٠٣/٣ س ٣٦٣ عند ذكر الحديث: رواه أصحاب الأعمش عنه، وقال الحافظ أبو نعيم في صفة النفاق ق ٣٠/ب: رواه الثوري والناس عن الأعمش.

ولم يتفرّد الأعمش بالحديث بل رواه عن عديّ جماعة، منهم:

١ ـ أبان بن قطن، وأيّوب بن شعيب، وجابر الجعفي، وأبو الجهم، والحسن بن عمرو الفقيمي، والحكم بن عتيبة، كما أشار إليهم الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤.

٢ ـ سالم بن أبي حفصة: حلية الأولياء ١٨٥/٤، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٦٢/٢ ح ٩٩٤.

٣ ـ سالم الفرّاء وسلمة بن سويد وسليمان الشيباني كما أشار إليهم أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٤ ترجمة زرّ بن حبيش.

٤ ـ شعبة: التدوين للرافعي ترجمة قيس بن محمد القزويني وربيعة بن علي، حلية الأولياء ١٨٥/٤، صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣١.

٥ ـ كثير النوّاء: حلية الأولياء ١٨٥/٤، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٦٢/٢ ح ٩٩٤.

٦ ـ أبو مريم مُسلم الملّائي: حلية الأولياء ١٨٥/٤ إشارةً وقال: كلّ هؤلاء من رواة أهل الكوفة ومن أعلامهم.

ورواه عاصم عن زرّ موقوفاً: المصنّف لابن أبي‌شيبة ح٥٣ من فضائل علي عليه السلام، العلل للدارقطني ٢٠٥/٣.

ورواه جماعة عن علي عليه السلام، فلاحظ بقيّة تخريجات الحديث ذيل ح ٢٣١ الآتي.

١. في سير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٣ ونحوه في تاريخ الإسلام: الشيخ الصدوق المحدّث أبو العبّاس محمد بن حيّان المازني البصري حدّث... روى عنه... بقي إلى بعد التسعين ومائتين. فلعلّه هو. وفي ب: البزّاز.

٢. لم أجدله ترجمة. وفي ب: وسعيد بن عبد الكريم الحنفي.

واللفظ لمحمد بن الحسن [١].

٢٣٠ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وأبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان في ذي الحجّة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليهما فأقرّا به، [قلت]: أخبركم [٢] القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن فرخ، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدّثنا الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

«والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وتردّى بالعظمة إنّه لعهد النبيّ الأُمّي صلّى الله عليه وآله أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

٢٣١ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع الواسطي رحمه الله بقراءتي عليه

---

١. وبمقتضى هذه التعليقة ينبغي أن يكون في الأصل سند آخر سقط من النسخة.

٢٣٠ ورواه أبوبكر بن خلّاد عن محمد بن يونس: حلية الأولياء ١٨٥/٤ ترجمة زرّ بن حبيش، صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣٠/ب.

ورواه محمد بن سليمان عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٤/٤٢ ح ٦٩٢.

ورواه محمد بن يحيى الصولي عن محمد بن يونس: بشارة المصطفى ١١١ ح ٥١ من الجزء الثاني.

ورواه عبدالرحمان بن القاسم عن ابن داود: معجم شيوخ ابن عساكر ترجمة نصر بن القاسم.

ورواه عليّ بن محمد بن معاوية، عن عبدالله بن داود: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٥/٤٢ ح ٦٩٣.

ورواه محمد بن يحيى، عن عبدالله بن داود وعبيدالله بن موسى ومحاضر بن المورع، عن الأعمش: تاريخ بغداد ٤٢٦/١٤ ترجمة أبي علي ابن هشام الحربي.

ورواه جماعة عن الأعمش كما قدّمنا ذكرهم ذيل الحديث السالف فلاحظ.

٢. في ب: قالا: أخبرنا.

٢٣١ ورواه الحسن بن غالب عن أبي بكر المفيد: تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/٣٨: ترجمة عثمان بن الخطّاب.

والحديث رواه جماعة عن علي عليه السلام، منهم:

١ـ الأصبغ بن نباتة: أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٧.

٢ـ أبو البختري: العلل للدارقطني ٢٠٤/٣. الحارث الهمداني: مسند أبي يعلى ٣٤٧/١ ح ٤٤٥، الإرشاد ٤٠/١ من طريق البغوي.

←

في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة فأقرّ به، قلت له: حدّثكم أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا [عثمان بن الخطّاب أبو الدنيا] الأشجّ، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

«إنّه لعهد النبيّ الأمّي صلّى الله عليه وآله أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق».

٢٣٢ حدّثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه[١] الواسطي سنة خمس وثلاثين

← ٣ـ الحسن البصري: أنساب الأشراف ٣٨٣/٢ ح ١٦٢.
٤ـ رجاء بن ربيعة الزبيدي: بشارة المصطفى ٢٤١ جزء ٤ ح ٢٣.
٥ـ زرّ بن حبيش: تمّ تخريجه في الحديثين السالفين.
٦ـ سويد بن غفلة: أمالي الطوسي ٢٠٦ ح ٣٥٣ من المجلس ٨.
٧ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة: تاريخ مدينة دمشق موقوفاً ٢٧٨/٤٢ ح ٧٠٤. وتقدّم في هذا الكتاب ضمن حديث المناشدة يوم الشورى برقم (١٥٨) في الفقرة ٢٠ مرفوعاً، شرح الأخبار للقاضي المغربي ١٦٣/١ ح ١١٧ موقوفاً، صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣١ موقوفاً.
٨ـ عباية بن ربعي: حلية الأولياء ١٨٦/٤.
٩ـ عبدالله بن نجيّ الحضرمي، سيأتي برقم (٢٣٤) فلاحظ.
١٠ـ عليّ بن ربيعة سيأتي برقم (٢٣٣).
١١ـ كيسان الملّائي: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢ ح ٧٠١.
١٢ـ ميثم التمّار: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٨/٤٢ ح ٧٠٥، أمالي الطوسي ح ٢١ من المجلس ١١.
وللحديث شواهد لا تحصى، وبه وأمثاله أتمّ الله الحجّة لكلّ من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

٢٣٢ ورواه خيثمة بن سليمان عن إبراهيم بن عبدالله: تاريخ مدينة دمشق ٢٧٢/٤٢ ح ٦٨٨، الإيمان لابن مندة ٤١٤/١ ح ٢٦١.
ورواه أبو سعيد ابن الأعرابي عن إبراهيم بن عبدالله: معجم شيوخ ابن الأعرابي ٢٤٨/٢ ح ١٠٠٠ ترجمة إبراهيم بن عبدالله الكوفي، الإيمان لابن مندة ١ ح ٢٦١.
ورواه أحمد عن وكيع: مسند أحمد ٢/: ٧٣١، وفضائله ٦١ ح ٧١.
ورواه أبوبكر ابن أبي شيبة عن وكيع: المصنّف ح ١ من باب فضائل علي عليه السلام وعنه مسلم في صحيحه ٨٦/١ ح ١٣١، وابن أبي عاصم في السنّة ٥٨٤ ح ١٣٢٥، والبغوي في معجم الصحابة ٣٦٤/٤ ح ١٨٢٣، والقطيعي في الفضائل ١٥٨ ح ٢٣١، وسيأتي أيضاً برقم (٢٣٥) من هذا الكتاب فلاحظ.
ورواه خلف بن سالم عن وكيع: الإرشاد للمفيد ٤٠/١.
ورواه أبوسعيد الأشجّ عن وكيع: شرح السنّة للبغوي ١١٣/١٤ ح ٣٩٠٨، تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤٢ ح ٦٦٨.
←

١. في ب: وامويه.

وأربعمائة، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا محمد بن ثابت الناقد، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن عَديّ بن ثابت، عن زِرّ بن حبيش، عن علي عليه السلام قال:

«عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

٢٣٣ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب بن الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج [أحمد بن علي] الخيوطي، حدّثنا [عبدالله بن محمد] بن فرخ، حدّثنا يحيى بن

← ورواه عبدالله بن حمّاد عن وكيع، كما سيأتي قريباً برقم (٢٣٥).

ورواه عبدالله بن هاشم عن وكيع: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٢ـ٢٧٣ ح ٦٨٧ و٦٨٨ بأسانيد.

ورواه عثمان بن أبي شيبة عن وكيع: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٣٣٦ ح ٩٧٣.

ورواه علي بن محمد عن وكيع: سنن ابن ماجة ١/٤٢ ح ١١٤.

ورواه واصل بن عبدالأعلى عن وكيع: سنن النسائي ٨/١١٧ باب علامة المنافق، والسنن الكبرى ٦/٥٣٥ ح ١١٧٥٣، والخصائص ١٤٤ ح ١٠١.

٢٣٣ ورواه أحمد بن صبيح عن الربيع بن سهل: الفوائد للخلدي ١٥ ح ٣، وعنه الخطيب في تاريخه ٨/٤١٧ ترجمة الربيع بن سهل، وعنهما ابن عساكر في تاريخه ٤٢/٢٧٧ ح ٧٠٢.

وقد ذكرنا طرق الحديث عن علي عليه السلام ذيل الرقم (٢٣١).

وفي الباب عن أمّ سلمة: فضائل أحمد ١٢٥ ح ١٨٣ وأيضاً ١٥٥ ح ٢٢٦ وأيضاً ١٩٦ ح ٢٩٤، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٩ـ٢٨٠ ح ٧٠٧ـ٧١١، المعجم الكبير ٢٣/٣٧٤ـ٣٧٥ ح ٨٨٥ـ٨٨٦، السنّة لابن أبي عاصم: ١٣١٩، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٥١ من فضائل علي عليه السلام، مسند أبي يعلى ١٢/٣٣١ ح ٦٩٠٤، صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣١، سنن الترمذي ٥/٦٣٥ ح ٣٧١٧، مسند أحمد ٤٤/١١٧ ح ٢٦٥٠٧، معجم الصحابة للبغوي ٤/٣٦٢ ح ١٨١٨، الأربعون المنتقى ١١٨ ح ٣٩ باب ٣٢.

وعن أبي ذرّ: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٧٧ ح ٧٠٣.

وعن يعلى بن مرّة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٣٥٩ ح ٩٩٢، الكامل لابن عديّ ٤/٣٤٩ ترجمة عبادة بن زياد.

وعن عبدالله بن حنطب: فضائل أهل البيت لأحمد ١٢٨ ح ١٩٠ من زيادة القطيعي.

وعن عمران بن حصين: أمالي المفيد ح ٥ من المجلس ٣٦.

وعن جابر: أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٧٥.

وعن عبدالله بن عبّاس: المعجم الأوسط ٥/٣٧٧ ح ٤٧٤٨.

وعن أبي سعيد الخدري سيأتي برقم (٢٦٤) فلاحظ.

قال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه للخطبة ٥٧ من نهج البلاغة:

وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا ببغض عليّ بن أبي طالب.

حمّاد، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي [1] بن ربيعة الوالبي قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

«عهد إليّ النبيّ الأُمّي صلّى الله عليه وآله أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

٢٣٤ حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عترة [2] ـ بيّاع السفط بالموصل ـ ببغداد، حدّثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون بن [موسى بن] يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع [3] الأنصاري الزُرقي، حدّثنا جعفر بن [محمد بن عمران بن] بُرَيْق، [حدّثنا سعيد بن محمد الجرمي]، أخبرنا أبو تُميلة [4] [يحيى ابن واضح]، حدّثنا أبو حمزة [السكري محمد بن ميمون]، عن جابر [بن يزيد الجعفي] عن عبدالله [بن نجيّ الحضرمي] قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول:

«صلّيت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس [5]».

---

١. في النسختين: الخطابي عن طلحة بن ربيعة.

٢٣٤ ورواه علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة: فضائل أحمد ١٩٣ ح ٢٩١ من رواية ابنه عبدالله بالفقرة الأُولى.

ورواه إسرائيل عن جابر: فضائل أحمد ١٩٣ ح ٢٨٩ و ٢٩٠ من رواية عبدالله بن أحمد بالفقرة الأُولى.

ورواه شريك عن جابر: أمالي الطوسي ٢٦٠ ح ٤٧٣ في المجلس العاشر ح ١١، تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢ ح ٩١ بالفقرتين.

ورواه شعبة عن جابر ببعض الحديث موقوفاً: صفة النفاق للحافظ أبي نعيم ق ٣١.

ورواه المفضّل بن صالح عن جابر: الكامل لابن عديّ ٢٣٤/٤ نحو الفقرة الأُولى وفيه: صلّيت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ستّين صلاةً. تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٤٢ من طريق ابن عديّ وغيره وفيه: سنين صلاة.

ورواه المفيد مرسلاً كما في الفصول المختارة من العيون والمحاسن: ٢٦١ عن جابر عن عبدالله بن نجيّ عن علي عليه السلام قال: «صلّيت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلاث سنين ولم يصلّ أحد غيري».

ورواه القاضي نعمان المغربي مرسلاً عن ابن نجيّ عن علي موقوفاً: شرح الأخبار ١٦٣/١ ح ١١٥.

٢. في تاريخ بغداد ١٣٩/١١: عنزة، وفي تاريخ الإسلام وفيات ٤٠١ ـ ٤٢٠: ١٦١: عترة. وفي ب: عنترة، لكن دون إعجام النون. وفيها: بياع النفط.

٣. وفي ترجمته من تاريخ بغداد ٦١/١٣: الحكم.

٤. وفي ب: أبو بهتة.

٥. تقدّم بعض الأحاديث حول سبقه إلى الإسلام برقم (١٩ ـ ٢٤) في أوائل الكتاب فراجع.

وسمعته يقول: «إنّ ممّا عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه لا يحبّني كافر، ولا يبغضني مؤمن، أما والله ما كَذبت ولا كُذبت، ولا ضَللت ولا ضُلّ بي».

٢٣٥ أخبرني أبو عبدالله محمد بن علي بن [الحسن بن] عبد الرحمان العلوي رحمه الله مكاتبةً، أنّ أبا الحسن علي بن عبد الرحمان البَكّائي أخبرهم، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبدالله بن حمّاد، قالا: حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن عَديّ بن ثابت، عن زرّ، عن عليّ بن أبي طالب قال:

«عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق».

٢٣٦ أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، أخبرنا أبي، حدّثنا محمد بن الحسن [بن زياد النقّاش]، حدّثنا الحسين بن إدريس، [عن محمد بن عبدالله] بن عمّار قال:

قال أبو معاوية [محمد بن خازم]: قال لي أميرالمؤمنين هارون: أيّ حديثٍ أصحّ في فضائل علي عليه السلام؟ قلت: حديث عليّ **«أنّه لعهد النبيّ صلّى الله عليه وآله الأُمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن، ولا يبغضني إلّا منافق».**

---

٢٣٥ ورواه جماعة عن وكيع، كما تقدّم ذيل الرقم (٢٣٢).
ورواه جماعة عن الأعمش، كما ذكرناهم ذيل ح ٢٢٩.
ورواه جماعة عن عديّ، كما ذكرناهم أيضاً في ح ٢٢٩.
ورواه جماعة عن علي، كما ذكرناهم ذيل ح ٢٣١.
وجماعة عن رسول الله، كما ذكرناهم ذيل ح ٢٣٣.
وقال ابن عبد البرّ في ترجمة أميرالمؤمنين من الاستيعاب ٣/١١٠٠:
وروى طائفة من الصحابة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعلي رضي الله عنه: «لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق». قال: وكان علي رضي الله عنه يقول: «والله إنّه لعهد النبيّ الأُمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا يبغضني إلّا منافق».

٢٣٦ قد ذكرنا تخريجات رواية أبي معاوية عن الأعمش عن عديّ عن زرّ عن علي ذيل الرقم (٢٢٩).
قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٣/٤ عن شيخه أبي القاسم البلخي: قد اتّفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدّثين على أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: «لا يبغضك إلّا منافق ولا يحبّك إلّا مؤمن»... وقد روى كثير من أرباب الحديث عن جماعة من الصحابة قالوا: ما كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا ببغض عليّ بن أبي طالب.

قوله عليه السلام:
«محبّك محبّي ومبغضك مبغضي»

٢٣٧ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن مامويه [١] الواسطي رحمه الله، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدّثنا داود بن جعفر، قال: حدّثنا زكريا بن أبي يحيى، حدّثنا هلال [بن بشر] المُزَني، حدّثنا عبد الملك بن موسى الطويل، عن أبي هاشم [الرمّاني]، عن زاذان، عن سلمان قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي: «يا علي محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي».

مناداة المنادي يوم أُحد

٢٣٨ حدّثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الإصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر

---

٢٣٧ ورواه أبو بكر ابن أبي داود عن هلال بن بشر: بشارة المصطفى ٢٥١ ح ٤٥ في الجزء الرابع.
ورواه عبدان بن أحمد والحسين بن إسحاق ومحمد بن صالح بن الوليد عن هلال المزني: المعجم الكبير ٢٣٩/٦ ح ٦٠٩٧.
ورواه أبو عروبة ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن هارون عن هلال بن بشر: تاريخ مدينة دمشق ٢٩١/٤٢ ح ٧٤٣.
ورواه يحيى بن محمد بن صاعد عن هلال بن بشر: تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٤٢ ح ٦٧٦.
ورواه أبو بكر البزّار عن هلال بن بشر: البحر الزخّار ٤٨٨/٦ ح ٢٥٢١.
ورواه أبو خالد عمرو الواسطي عن أبي هاشم: الكامل لابن عديّ ١٢٧/٥ ترجمة عمرو بن خالد، أمالي الطوسي ٢٦ من المجلس ٥.
ورواه أبو البختري عن زاذان: أمالي الطوسي ح ٦٨ من المجلس ١٢.
وفي المستدرك للحاكم ١٣٠/٣ عن أبي عثمان النهدي قال: قال رجل لسلمان: ما أشدّ حبّك لعلي؟! قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «من أحبّ علياً فقد أحبّني ومن أبغض علياً فقد أبغضني».
هذا وكان بعد هذا الحديث كرّر المصنّف الحديث الذي تقدّم برقم (٦٩) ولم نشأ أن نكرّره واكتفينا بهذا التنبيه، وكتب الناسخ بالهامش: في نسخة المقاتلي بلفظ «حدّثنا» في جميع هذه الرواية.
١. تقدّم في الرقم (٢٣٢) باسم فامويه. وفي ب اللفظة تحتمل القراءتين.

٢٣٨ هذا جزء من حديث مطوّل حول دور أميرالمؤمنين في معركة أحد وقد رواه جماعة. ولا نذكر هنا من تخريجاته سوى ما ورد فيها هذا النداء:

←

رمضان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة إملاءً في جامع واسط، أخبرنا محمد بن علي [بن عمر]، أخبرنا محمد بن عبدالله [بن إبراهيم]، حدّثنا الهيثم بن خلف بن محمد، حدّثنا علي بن المنذر، حدّثنا [محمد] بن فض[ي]ل، حدّثنا عمر[و] بن ثابت، عن محمد بن عبيدالله بن [أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه] أبي رافع قال:

نادى المنادي يوم أُحد: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي.

← فرواه إبراهيم بن محمد بن ميمون عن عمرو بن ثابت: الإرشاد للمفيد ٨٧/١.

ورواه حيّان بن علي عن محمد بن عبيدالله: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٥٥١/١ و٥٥٥ ح ٤٠١ و٤٠٦، تاريخ الطبري ٥١٤/٢، تاريخ مدينة دمشق ٧٦/٤٢ ح ٢١٥، فرائد السمطين ٢٥٧/١ باب ٥٠، معجم الصدفي لابن الأبّار: ١٦٤ ترجمة محمد بن الحسن بن محمد العبدري.

ورواه عبد الرحمان بن الأسود عن محمد بن أبي رافع: الكامل لابن عديّ ٢٦٠/٥ ترجمة عيسى بن مهران.

ورواه الحموئي في فرائد السمطين ٢٥٢/١ باب ٤٨ بسنده إلى علي عليه السلام قال: ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أُقاتل دونه يوم أحد فقال:

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي

ورواه محمد بن إسحاق عن مشيخته: كما في بشارة المصطفى ٤٣٣ ح ١٣، ومناقب الخوارزمي ١٧٣ ح ٢٠٨ وغيرهما أنّه سمع في ذلك اليوم ـ وهاجت ريح فسمع ـ منادٍ يقول:

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا عليّ
فإذا ندبتم هالكاً فابكوا الوفيّ أخا الوفيّ

وفي سيرة ابن هشام ١٠٦/٣: وحدّثني بعض أهل العلم أنّ ابن أبي نجيح قال: نادى منادٍ يوم أحد:

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي

ورواه أبو عمر الزاهد غلام ثعلب، ومحمد بن حبيب في أماليه في حديث أنّه سمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء لا يرى شخص الصارخ به ينادي مراراً:

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا عليّ

فسئل رسول الله صلّى الله عليه وآله عنه فقال: «هذا جبرائيل».

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٥١/١٤ بعد نقل الخبر المتقدّم: روى هذا الخبر جماعة من المحدّثين، وهو من الأخبار المشهورة، ووقفت عليه في بعض نسخ مغازي ابن إسحاق ورأيت بعضها خالياً عنه، وسألت شيخي عبد الوهّاب بن سكينة رحمه الله عن هذا الخبر فقال:

خبر صحيح، فقلت: فما بال الصحاح لم تشتمل عليه؟ قال: أو كلّما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح؟ كم قد أهملوا جامعو الصحاح من الأخبار الصحيحة!

هذا ولاحظ الحديث التالي وتخريجاته.

٢٣٩ أخبرنا أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الأندلسي رحمه الله قدم علينا

---

٢٣٩ ورواه جماعة من طريق الحسن بن عرفة منهم الكنجي في كفاية الطالب ٢٧٧ـ٢٨٠ بأسانيد. ذخائر العقبى: ١٣٧ في عنوان «ذكر أنّ ملكاً كان ينوّه باسمه يوم بدر» وقال المحبّ الطبري: ذوالفقار اسم سيف النبيّ صلّى الله عليه وآله، سمّي بذلك لأنّه كانت فيه حفر صغار، قال أبو عبيدة: والمفقّر من السيوف الذي في متنه حزوز.

وروي أيضاً عن أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبدالله: مناقب الخوارزمي ١٦٧ ح ٢٠٠ فصل ١٦.

وروي أيضاً عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جابر: كفاية الطالب ٢٨٠ باب ٦٩.

وروي أيضاً عن أبي جعفر عن عليّ بن أبي طالب: أمالي الصدوق ح ١٠ من المجلس ٦٣، وقعة صفّين ٣١٥ في خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام بصفّين قال فيها: والذي نفسي بيده لنظر إليّ رسول الله صلى الله عليه أضرب قدّامه بسيفي فقال:

لا سيف إلّا ذو الفقا ر ولا فتى إلّا علي

وروي أيضاً عن أبي الطفيل وأبي‌ذر عن علي في حديث المناشدة يوم الشورى من رواية الصدوق والطبري وابن مردويه والطبرسي والطوسي وقد تقدّم من رواية ابن المغازلي برقم (١٥٨) في الفقرة ١٤ بلفظ: «فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لاسيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا علي، غيري؟» قالوا: اللّهم لا.

وروى أيضاً نصر بن مزاحم في وقعة صفّين: ٤٧٧ عن عمرو بن شمر عن جابر بن [يزيد الجعفي، عن] تميم [بن حذلم] الأنصاري وذكر خطبة علي بصفّين يوم الهرير وتتالد ثم قال: لا والله الذي بعث محمداً صلى الله عليه بالحقّ نبيّاً ما سمعنا برئيس قوم منذ خلق الله السماوات والأرض أصاب بيده في يوم واحد ما أصاب، إنّه قتل فيما ذكر العادّون زيادة على خمسمائة من أعلام العرب يخرج بسيفه متحنياً فيقول: «معذرةً إلى الله عزّوجلّ وإليكم من هذا، لقد هممت أن أفلقه ولكن حجزني عنه أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كثيراً: لاسيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا علي وأنا أُقاتل به دونه».

وفي بصائر الدرجات: ١٨٠ ح ٢١ من الباب ٤ من الجزء ٤، وعيون أخبار الرضا ٥٥/٢ ح ١٩٥، وأمالي الصدوق ح ١٠ من المجلس ٤٨: عن أحمد بن عبدالله قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلّى الله عليه وآله من أين هو؟ فقال: «هبط به جبرئيل من السماء، وكانت حليته من فضّة، وهو عندي».

وفي أمالي الصدوق ٢٦٧ ح ٢٩٢ مجلس ٣٦ ح ١٣ ومعاني الأخبار له أيضاً ١١٩ باب معنى قول النبيّ صلّى الله عليه وآله: «أنا الفتى» عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله في حديث أنّه قال: «إنّ منادياً نادى من السماء يوم أحد: لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا علي».

وفي معجم الصدفي لابن الأبّار: ١٦٤ في ترجمة محمد بن الحسن بن محمد العبدري بعد أن ذكر الحديث من طريق الحسن بن عرفة عن الباقر ومن طريق حبّان عن أبي رافع قال: وهذا اللفظ اتّفق أن وقع موزوناً فقال

←

واسطاً سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد [١] بن عبدالله بن

← أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الزاهد مضمّناً له وأنشدناه أبو عمرو عثمان بن أبي معاوية التميمي التونسي عنه، وسبق إليه رحمة الله عليه:

حسب الوصيّ كرامةً ... ما نالها إلّا الوصي
صوتٌ من الله اعتلى ... في مشهدٍ فيه النبي
لاسيف إلّا ذوالفقا ... ر ولا فتى إلّا علي

وقال أحمد بن فارس اللغوي: كان سلاح رسول الله صلّى الله عليه وآله ذا الفقار، وكان سيفاً أصابه يوم بدر، زاد غيره: وكان لنبيه ومنبّه ابني الحجّاج... وذو الفقار بفتح الفاء جمع فقارة، وبكسرها جمع فقرة، سمّي بذلك لفقرات كانت في وسطه، وكان محلّى، قائمه من فضّة، ونعله من فضّة، وفيما بين ذلك حلق من فضّة.

ثم ذكر ابن الأبار بإسناده إلى عمرو بن دينار عن ابن عبّاس قال: كان للنبيصلّى الله عليه وآله وسلّم سيف محلّى، قائمته من فضّة، ونعله من فضّة، وفيه حلق من فضّة، وكان يسمّى ذا الفقار....

وروى الكليني في الكافي ١١٠/٨ ح ٩٠ عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث له قال: فنظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى جبرئيل عليه السلام على كرسيّ من ذهب بين السماء والأرض وهو يقول: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

وروى نحوه الصدوق في علل الشرائع ٧/١ ح ٣ عن أبان بن عثمان عن أبي عبدالله.

وروى الصدوق أيضاً في عيون أخبار الرضا ٨١/١ باب جمل من أخبار موسى بن جعفرمع هارون الرشيد ومع موسى بن المهدي ح ٩ في احتجاج موسى الكاظم على الرشيد في حديث طويل قال فيه: على أنّ العلماء قد أجمعوا على أنّ جبرائيل عليه السلام قال يوم أُحد: يا محمد إنّ هذه لهي المواساة من علي، قال: «لأنّه منّي وأنا منه»، فقال جبرائيل: وأنا منكما يا رسول الله، ثم قال: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي، فكان كما مدح الله تعالى به خليله عليه السلام إذ يقول: ﴿فتى يذكرهم يقال له إبراهيم﴾...

وفي تفسير فرات الكوفي ٩٥ ح ٧٨ ذيل الآية ١٤٣ من آل عمران عن حذيفة بن اليمان في حديث طويل له حول وقعة أُحد قال: فبينما رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعو ربّه ويتضرّع إليه إذ سمع دويّاً من الناس فرفع رأسه فإذا جبرئيل عليه السلام على كرسيّ من ذهب ومعه أربعة آلاف من الملائكة مردوفين وهو يقول: لافتى إلّا علي ولا سيف إلّا ذو الفقار...

وفي الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي ٣٢٦/١ وأنشد الخطيب ضياء الدين أخطب خوارزم الموفق بن أحمد الخوارزمي ثم المكي رحمة الله تعالى عليه:

أسد الإله وسيفه وقناته ... كالظفر يوم صياله والناب
جاء النداء من الإله وسيفه ... بدم الكماة يسحّ في تسكاب
لاسيف إلّا ذو الفقار ولا فتى ... إلّا علي هازم الأحزاب

←

١. في ب: علي بن عمر.

بشران المعدّل، قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار النحوي، قال: حدّثني الحسن بن عرفة، قال: حدّثني عمّار بن محمد، [عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر محمد] [١] بن علي قال:

نادىٰ ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان:

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي

٢٤٠ وأخبرنا أحمد بن محمد بن [عبدالوهّاب بن] طاوان إجازةً، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار النحوي مثله.

← فكان السيف لمنبّه بن الحجّاج السلمي كان مع ابنه العاص بن منبه يوم بدر، فقتله علي(رض) وجاء بالسيف إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً بعد ذلك فقاتل به دونه يوم أُحد.

قال: ويروى أنّ بلقيس أهدت إلى سليمان عليه السلام سبعة أسياف كان ذوالفقار منها.

قال: وقد جاء في بعض الروايات عن علي (رض) أنّه قال: «جاء جبريل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال له: إنّ صنماً باليمن مغفر في الحديد فابعث إليه فادققه وخذ حديده، فدعاني رسول الله وبعثني إليه... فجئت به إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله واستضرب منه سيفين، فسمّى أحدهما ذا الفقار والآخر مخذماً، فتقلّد رسول الله ذا الفقار وأعطاني مخذماً، ثم أعطاني بعد ذلك ذا الفقار فرآني وأنا أُقاتل به دونه يوم أُحد فقال: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي».

وفي الإرشاد للمفيد ٨٤/١ عن ابن مسعود في حديث له قال: لقد تعجّبت منه الملائكة، أما علمت أنّ جبرئيل قال في ذلك اليوم وهو يعرج إلى السماء: لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي. قال الراوي: فقلت له: فمن أين علم ذلك من جبرئيل؟ فقال: سمع الناس صائحاً يصيح في السماء بذلك فسألوا النبيّ صلّى الله عليه وآله عنه فقال: «ذاك جبرئيل».

وروى أيضاً في: ٨٧ عن عكرمة عن علي عليه السلام في حديث أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: «أما تسمع يا علي مديحك في السماء، إنّ ملكاً يقال له رضوان ينادي:

لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا علي....»

١. من العمدة ح ٧٥١ نقلاً عن هذا الكتاب ومثله في سائر المصادر، وهكذا وقع النقص في نقل محاسن الأزهار: ١٥١ عن هذا الكتاب.

قوله عليه السلام:
«صاحب لوائي في الآخرة...»

٢٤١ أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبدالوهّاب] إجازةً، قال: أخبرنا عمر بن عبدالله [بن شوذب]، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا جعفر بن أحمد [بن عيسى الرازي] [١]، أخبرنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا ناصح أبوعبدالله المحلّمي، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قيل: يا رسول الله من صاحب لوائك في الآخرة؟ قال: «صاحب لوائي في الآخرة صاحب لوائي في الدنيا عليّ بن أبي طالب».

قوله عليه السلام:
«لكلّ نبيّ وصيٌّ ووارث...»

٢٤٢ أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحّان إجازةً، عن أبي الفرج [أحمد بن علي]

---

٢٤١ ورواه أحمد بن حازم عن إسماعيل بن أبان: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٨٦/١ ح ٤٥٧، تاريخ مدينة دمشق ٧٤/٤٢ ح ٢٠٩ و ٢١٠.
ورواه محمد بن إسحاق الصغاني عن إسماعيل بن أبان: تاريخ مدينة دمشق ٧٤/٤٢ ح ٢١١.
ورواه يوسف بن موسى عن إسماعيل بن أبان: المعجم الكبير ٢٤٧/٢ ح ٢٠٣٦، الكامل لابن عديّ ٤٦/٧ ترجمة ناصح بن عبدالله المُحَلّمي.
ورواه عبدالعزيز بن الخطّاب عن ناصح: المجروحين ٥٤/٣ ترجمة ناصح.
وفي الباب عن أنس: تاريخ مدينة دمشق ٧٥/٤٢ ح ٢١٢.
وعن علي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٤٥/١ ح ٣١١.
وأمّا أنّه كان صاحب لوائه في الدنيا فله طرق كثيرة، وأمّا أنّه صاحب لوائه في الآخرة فقد ورد فيه عن علي ومحدوج وأبي برزة وأمّ سلمة وابن عبّاس وجابر بن عبدالله وزيد بن أرقم وغيرهم.
١. زيادة ظنّيّة اقتبسناها من ترجمة عبد الأعلى بن واصل من تهذيب الكمال ذكره المزّي في الرواة عن عبد الأعلى، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٤٧٤/٢ ح ١٩٣٠ وقال عنه: صدوق.
٢٤٢ ورواه أحمد بن عبدالله الفرياناني عن سلمة: الموضوعات ٢٨٢/١ من طريق البيهقي والحاكم.
ورواه علي بن سهل عن محمد بن حميد: الكامل لابن عدي ١٤/٤ ترجمة شريك بن عبدالله.
ورواه علي بن مجاهد عن ابن إسحاق: تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٤٢ ح ١٠٣٠ و ١٠٣١، مناقب الخوارزمي: ٨٤ـ٧٤، فردوس الأخبار ٣٨٢/٢ ح ٥٠٤٧.
وفي الباب عن أنس وعلي وسلمان وأبي رافع وأبي أيّوب وابن عبّاس وأُبيّ بن كعب وزيد بن أرقم وغيرهم.

الخيوطي، حدّثنا عبد الحميد بن موسى، حدّثنا محمد بن أحمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن حُمَيد الرازي، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن [محمد] بن إسحاق، عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن عبدالله بن [بريدة، عن] بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «لكلّ نبيّ وصيّ ووارث، وإنّ وصيّي ووارثي عليّ بن أبي طالب».

حديث اللوزة

٢٤٣ أخبرنا [أحمد بن موسى] أبو نصر ابن الطحّان إجازةً، عن القاضي [أحمد بن علي] أبي الفرج الخيوطي، حدّثنا عمر بن الفتح البغدادي، حدّثنا أبو عُمارة المستملي، حدّثنا [علي] بن أبي الزعزاع الرقّي، عن عبد الكريم [بن مالك الجزري]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال:

جاع النبيّ صلّى الله عليه وآله جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: **«اللّهم لا تجع محمداً أكثر ممّا أجعته»**، قال: فهبط عليه جبريل عليه السلام ومعه لوزة فقال: **«إنّ الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك: فكّ عنها»** ففكّ عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها: **«لا إله إلّا الله محمد رسول الله، أيّدته بعليٍّ ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتّهمه في قضائه واستبطأه في رزقه»**.

---

٢٤٣ ورواه الصدوق في الأمالي ح ٩ من المجلس ٨٢ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن يعقوب بن محمد البصري، عن ابن عمارة، عن عليّ بن أبي الزعزاع، عن أبي ثابت عبد الكريم الجزري...

وروى نحوه محمد بن أبي الزعيزعة الشامي عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عبّاس: المجروحين ٢٨٩/٢ ترجمة محمد بن أبي الزعيزعة.

وروى أبو الخير الحاكمي في الأربعين باب ٣٩: ١٢٦ بسنده عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمان البصري، عن حجاج بن نصير، عن هشام، عن أيّوب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: كنا عند النبيّ صلّى الله عليه وآله فإذا بطير في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فأخذها النبيّ عليه السلام فقبّلها ثم كسرها فإذا في جوفها دودة خضراء مكتوب فيها بالصفرة: لا إله إلّا الله محمد رسول الله، نصرته بعلي وأيّدته به، ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه واشتكاه برزقه.

وروى نحوه ابن شهرآشوب مرسلاً في المناقب ٢٦٢/٢ عن ابن عبّاس ولم يذكر مصدره.

والحديث ضعيف سنداً.

صعوده على منكب النبيّ صلّى الله عليه وآله

٢٤٤ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبد الوهّاب] الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي

---

٢٤٤ ورواه قتادة عن سعيد بن المسيّب: المناقب لابن شهرآشوب ١٥٤/٢ في عنوان الاستنابة والولاية نقلاً عن كتاب نزول القرآن في علي عليه السلام لابن مؤمن الشيرازي وذكر أنّ الصنم الذي ألقاه هو هبل.

وفي الباب عن ابن عبّاس: زين الفتى ١٥٨/١ ح ٥٨، المناقب لابن شهرآشوب ١٥٥/٢ و ١٦١.

وعن علي كما في المصنّف لابن أبي شيبة ٤٠٤/٧ ح ٣٦٨٩٦ باب فتح مكة، المستدرك للحاكم ٣٦٦/٢ ـ ٣٦٧ بسندين وأيضاً ٥/٣ بسند آخر، تهذيب الآثار للطبري مسند علي ٢٣٧ ح ٣١ و٣٢ و٣٣، مسند أحمد ٧٣/٢ ح ٦٤٤، وأيضاً ٤٣٠/٢ ح ١٣٠٢ من رواية عبدالله بن أحمد، مختصر مسند الكلابي ح ٥، تاريخ بغداد ٣٠٢/١٣ ترجمة نعيم بن حكيم، موضّح أوهام الجمع ٤٣٢/٢ من طريق عبدالله بن أحمد، الأربعين للخزاعي: ٦٠ ح ١٨، مسند أبي يعلى ٢٥١/١ ح ٢٩٢، مسند البزّار ٢١/٣ ح ٧٦٩، زين الفتى للعاصمي ١٥٨/١ح ٥٩، الأربعون المنتقى ١٢٧ ح ٦٢ و٦٣.

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب ١٥٤/٢ ـ ١٦٠ عن مصادر منها الفضائل للزعفراني وأربعين الخوارزمي وخصائص النطنزي وعن أبي المضاء صبيح مولى الرضا عليه السلام قال: سمعته يحدّث عن أبيه عن جدّه في قوله تعالى: ﴿ورفعناه مكاناً علياً﴾ [مريم: ٥٧] قال: «نزلت في صعود علي على ظهر النبيّ صلّى الله عليه وآله لقلع الصنم».

قال: وقد روي عن أبي نؤاس:

قيل لي قل في عليّ المرتضى ... كلماً تطفئ ناراً موقدة
قلت لا يبلغ قولي رجلاً ... حار ذو الجهل إلى أن عبده
وعلي واضعاً رجلاً له ... بمكانٍ وضع الله يده

وأنشد آخر:

قالوا: مدحت عليّ الطهر قلت لهم ... كلّ امتداح جميع الأرض معناه
ماذا أقول لمن حطّت له قدم ... في موضع وضع الرحمان يمناه

[وقال] الشريف المرتضى:

ولنا من البيت المحرّم كلّما ... طافت به في موسم أقدامه
وبجدّنا وبصنوه دحيت عن الـ ... بيت الحرام وزعزعت أصنامه

[وقال] مهيار:

وهدّم في الله أصنامهم ... برأي عيون عليه عكوف

[وقال] أبو الحسن الفقهي:

والمرتقي كتف النبيّ بمكّة ... في مجمعٍ للمسلمين كثيف

[وقال] ابن الحجّاج:

مثل ما كان قد جرى من عليٍّ ... من إمام الهدى على الأوثان

ونحو هذا ذكر عن العوني، ودعبل، والزاهي، وابن رزيك، والقمّي، وخطيب خوارزم، والمفجع، والمرزوقي، والسروجي، والناشئ، وخطيب منبج، وابن الأسود الكاتب، والحميري.

الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدّثنا محمد بن الحسن الحسّاني، حدّثنا محمد بن غياث، حدّثنا هُدْبة بن خالد، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب يوم فتح مكّة: «**أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة**[١]**؟**» قال: «**بلى يا رسول الله**». قال: «**فأحملك فتناوله؟**». فقال: «**بل أنا أحملك يا رسول الله**». فقال صلّى الله عليه وآله: «**والله**[٢] **لو أنّ ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا منّي بضعةً وأنا حيّ ما قدروا، ولكن قف يا علي**» فضرب رسول الله صلّى الله عليه وآله بيده[٣] إلى ساقَيْ علي فوق القُرنوس[٤] ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتّى تبيّن بياض إبطيه، ثم قال له: «**ماترى يا علي؟**» قال: «**أرى أنّ الله عزّ وجلّ قد شرّفني بك حتّى أنّي لو أردت أن أمسّ السماء لمسستُها**». فقال له: «**تناول الصنم يا علي**» فتناوله [علي][٥] ثم رمى به، ثم خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله من تحت علي، وترك رجليه فسقط على الأرض فضحك، فقال له: «**ما أضحكك يا علي؟!**» فقال: «**سقطتُ من أعلى الكعبة فما أصابني شيءٌ؟!**».

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«**كيف يصيبك شيءٌ وإنّما حملك محمد وأنزلك جبرئيل عليهما السلام**».

قوله عليه السلام:
«أشقى الأوّلين والآخرين قاتلك يا علي»

٢٤٥ أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الرقاعي الإصفهاني قدم علينا واسطاً في جمادى

---

١. في ب: على الكعبة.

٢. القسم لم يرد في ب.

٣. خ ل: بيديه.

٤. في محاسن الأزهار: ٢٤٤: القربوس.

٥. من العمدة لابن البطريق ح ٧١٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٤٥ ورواه محمد بن إسحاق الصغاني عن إسماعيل بن أبان: تاريخ بغداد ١٣٥/١ ترجمة أميرالمؤمنين وفيه: من أشقى الأوّلين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: قاتلك.

←

الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا محمد بن يوسف بن الصباح، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثني ناصح أبوعبدالله، عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي:

«من أشق الأوّلين والآخرين؟» قال: «الله ورسوله أعلم»، قال: «قاتلك يا علي».

٢٤٦ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمان بن عبدالله، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، حدّثنا القاضي أبو عبدالله [الحسين بن إسماعيل] المحاملي، حدّثنا علي بن محمد بن معاوية، حدّثنا عبدالله [1] بن داود، [عن الأعمش] [2]، عن سلمة بن كهيل،

← ورواه يوسف بن موسى عن إسماعيل بن أبان: المعجم الكبير ٢٤٧/٢ ح٢٠٣٧، تاريخ مدينة دمشق ٥٥٠/٤٢ ح١٤٠٠ بلفظ: من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة، قال: فمن أشقى هذه الأُمّة؟ قال: الله أعلم، قال: قاتلك. وفي الباب عن علي وصهيب بن سنان وعائشة والضحّاك بن مزاحم وعبيدالله بن أنس وعمّار بن ياسر، وقد ذكرنا تخريجات الحديث ذيل ح ١٥٣ من خصائص النسائي فلاحظ، وتقدّم حديث عمّار في أوّل الكتاب برقم (٥).

٢٤٦ أمالي المحاملي ١٥/١٧٨، وعنه الخطيب في تاريخه ٥٧/١٢.
ورواه معمر بن سهل عن عبدالله بن داود: تهذيب الكمال ٦/١٥ ترجمة عبدالله بن سبيع.
ورواه نصر بن علي عن عبدالله بن داود: تهذيب الكمال ٦/١٥ نقلاً عن مسند علي للنسائي.
ورواه محاضر بن المورع عن الأعمش: تهذيب الكمال ٦/١٥، تاريخ مدينة دمشق ٥٣٨/٤٢ ح ١٣٧٢.
ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش: مسند أحمد ٤٥٠/٢ ح ١٣٤٠ وفضائله ٢٢٠ ح ٣٣٦، تاريخ مدينة دمشق ٥٣٨/٤٢ ح ١٣٧٣.
ورواه جرير عن الأعمش: مسند أبي يعلى ١ ح ٥٩٠، مقتل أميرالمؤمنين لابن أبي الدنيا ٦١ ح ٤٦ ولم يذكر ابن أبي الدنيا في إسناده سلمة بن كهيل.
ورواه وكيع عن الأعمش: مسند أحمد ٣٢٥/٢ ح ١٠٧٨، مسند أبي يعلى ١ ح ٣٤١، المصنّف لابن أبي شيبة ٤٤٤/٧ ح ٣٧٠٨٧ باب ٤٦ ماجاء في خلافة علي رضي الله عنه من كتاب المغازي.
ورواه أبان بن تغلب عن سلمة بن كهيل: تاريخ مدينة دمشق ٥٤١/٤٢ ح ١٣٧٨.
ورواه حكيم بن جبير عن سالم: تاريخ مدينة دمشق ٥٣٧/٤٢ ح ١٣٦٩ و ١٣٧٠.
ورواه ثعلبة بن يزيد عن علي: «والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتخضبنّ هذه من هذه، فما يحبس أشقاها؟» فقال عبدالله بن سبيع: والله يا أميرالمؤمنين لو أنّ رجلاً فعل ذلك أبرنا عترته...: البحر الزخّار ٩٢/٣ ح ٨٧١.
وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسعنا المجال لاستقصائها.

١. تكرّرت جملة «حدّثنا عبدالله» في ب.
٢. من أمالي المحاملي وغيره.

عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن سبيع [١] قال:

سمعت عليّاً على المنبر وهو يقول: «**ما ينتظر أشقاها؟ عَهِد إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لتخضبنّ هذه من هذا**» وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه.

فقال: يا أميرالمؤمنين من هو حتّى نبتدره؟

قال: «**أنشد الله عزّ وجلّ رجلاً قتل بي غير قاتلي**».

قوله عليه السلام:
«ذكر عليّ عبادة»

٢٤٧ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، قال: حدّثني محمد بن علي بن معمر الكوفي، حدّثنا حمدان بن المعافى، حدّثنا وكيع [بن الجرّاح]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«ذكر علي عبادة».

---

١. اختلف في ضبط اسم أبيه بين سبع وسبيع، والأوّل أشهر.

٢٤٧ ورواه الحسن بن صابر عن وكيع: مائة منقبة لابن شاذان ١٢٣ ح ٦٨، تاريخ مدينة دمشق، ٣٥٦/٤٢ ح ٩١٤، فردوس الأخبار ٣٦٧/٢ ح ٢٩٧٤ وأشار بالهامش إلى سند الحديث نقلاً عن تسديد القوس وغيره.

ورواه كادح عن هشام: التدوين ٥٤/٤ ترجمة كادح بن جعفر.

وفي المناقب لابن شهرآشوب ٢٢٤/٣: عن الإبانة لابن بطّة: وفي رواية عمّار ومعاذ وعائشة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «النظر إلى عليٍّ عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل إيمان إلّا بولايته والبراءة من أعدائه».

وسيأتي قريباً برقم (٢٥٩) عن عائشة: زيّنوا مجالسكم بذكر علي.

وروي عن علي عليه السلام مرفوعاً في حديث: «النظر إلى علي عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد من عباده كلّهم إلّا بولايته والبراءة من أعدائه»: أمالي الصدوق ح ١٠ من المجلس ٢٨، مائة منقبة لابن شاذان ١٥٤ ح ١٠٠ وعنهما جماعة من المحدّثين والمؤلّفين.

ولاحظ الأحاديث التالية.

قوله عليه السلام:
«النظر إلى علي عبادة»

٢٤٨ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمد الحدّاد المعروف ببكير، حدّثنا محمد بن يونس الكُدَيمي، حدّثنا عبدالحميد بن بحر البصري، حدّثنا سوّار بن مُصعَب، عن [محمد بن السائب] الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«النظر إلى وجه علي عبادة».

---

٢٤٨ ورواه أحمد بن يوسف الخشّاب عن الكديمي، كما سيأتي برقم (٢٥٢).

ورواه أحمد بن يوسف بن خلّاد ومحمد بن جعفر الآدمي عن الكديمي: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ح ٩٠٣.

ورواه ابن جريج عن أبي صالح: تاريخ بغداد ٥١/٢ ترجمة محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة سنذكرهم ذيل ح ٣٥٩.

قال الحافظ الكنجي الشافعي في الباب الرابع والثلاثين من كفاية الطالب: ١٥٦ ـ ١٦٢ عند ذكره لبعض أحاديث النظر إلى وجه علي عبادة: وفقهه في أنّ النظر إلى وجه علي عبادة، وقد ورد أيضاً أنّ النظر إلى الكعبة عبادة و... النظر إلى المصحف عبادة و... النظر إلى وجه العالم عبادة و... النظر إلى وجه الوالدين عبادة، فنقول: يريد به نظر الشخص البارّ لوالديه الرؤوف بهما... «والنظر إلى وجه العالم عبادة» بمعرفة الفضل له لكونه وارث علم النبوة ... «والنظر إلى المصحف عبادة» من حيث معرفة وجوب حرمته وجلالته وإكرامه ... والنظر إلى وجه النبيّ صلّى الله عليه وآله عبادة إذا كان بعين الاحترام وأنّه سفير بين الله عزّ وجلّ وبين عباده... والنظر إلى الكعبة عبادة... من حيث إنّها نسبت إلى الله... وأمّا النظر إلى وجه علي فإنّه عبادة من حيث إنّه ابن عمّ الرسول صلّى الله عليه وآله وزوج البتول عليها السلام ووالد السبطين ... وأخو الرسول صلّى الله عليه وآله ووصيّه، وباب علمه والمبلّغ عنه، والمجاهد بين يديه والذابّ عنه، والمجلي الكرب والهموم عنه، والباذل نفسه لله تعالى ولرسوله لنصرة دين الله، وداعي الناس إلى دار السلام ومعرفة العزيز العلّام. ويدلّ على فضل النظر إليه على فضل النظر إلى الكعبة ما جاء في الحديث أنّه صلّى الله عليه وآله وقف حيال الكعبة وقال: «ما أجلّك وما أشرفك وما أعظمك عند الله عزّ وجلّ، والمؤمن عند الله عزّ وجلّ أعظم وأشرف منك عليه»، وهذا يدلّ على أنّ النظر إلى وجه علي عليه السلام أفضل من النظر إلى الكعبة.

٢٤٩ أخبرنا القاضي أبو جعفر [محمد بن إسماعيل] العلوي، أخبرنا أبو محمد [عبدالله بن محمد] ابن السقّاء، حدّثنا عبدالله [بن سليمان]، حدّثنا الحسن[١] بن صابر، حدّثنا وكيع، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدّثنا أحمد بن محمد [بن أحمد]، حدّثنا أبو مسلم [إبراهيم بن عبدالله] الكجي وأنا سألته، حدّثنا أبو نُجَيْد عمران بن خالد بن طَلَيق، عن أبيه، عن جدّه، عن عمران بن حصين

---

٢٤٩ ورواه إبراهيم بن الفضل عن ابن صابر: مائة منقبة ١٢٣ ح ٦٨ بلفظ ذكر عليّ بن أبي طالب عبادة.
ورواه محمد بن عبدالرحمان عن وكيع: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٦/١ ح ١٦٦.
ورواه حمدان عن وكيع بلفظ (ذكر علي عبادة) وقد تقدّم برقم (٢٤٧).
ورواه شعيب بن إسحاق وأبو أُسامة عن هشام: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢ ح ٨٩٤ و٨٩٥ والحديث فيهما عن أبيها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله.
ورواه عباد بن صهيب عن هشام: حلية الأولياء ١٨٣/٢ ترجمة عروة بن الزبير.
ورواه محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٢ ح ٩١١.
ورواه الزهري أيضاً عن عروة عن عائشة عن أبيها، كما سيأتي برقم (٢٥٧ و٢٥٨).
١. في النسختين: يحيى بن صابر، والتصويب حسب كتاب مائة منقبة.

٢٥٠ ورواه أبو عمرو بن السماك عن أبي مسلم: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ح ٩٠٥.
ورواه الطبراني عن أبي مسلم: المعجم الكبير ١٠٩/١٨ ح ٢٠٧.
ورواه إبراهيم بن عبدالله بن حاتم عن عمران: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ح ٩٠٤.
ورواه رجاء بن محمد عن عمران: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ح ٩٠٦.
ورواه يعقوب بن سفيان عن عمران بن خالد: مناقب الخوارزمي ٣٦١ ح ٣٧٤.
ورواه العبّاس بن بكّار عن خالد بن طليق: عيون الأخبار للبغدادي المطبوع في موسوعة: ميراث حديث الشيعة ٢٥٤/٧ ح ١٠، لسان الميزان ٦٨٥/٣ ترجمة العبّاس بن بكّار.
ورواه عبدالرحمان بن عمرو عن خالد بن طليق: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٤/١ ح ١٦٣.
ورواه أبو سعيد الخدري عن عمران بن حصين كما في الحديث التالي.
ولاحظ ما سيأتي برقم (٢٥٥) فقد سقط منه الراوي عن عمران بن حصين.
ورواه موسى بن عبد ربه عن عمران بن حصين: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٢/١ ح ١٦٠.

قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«النظر إلى وجه [١] علي عبادة».

٢٥١ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدّثنا أحمد بن يوسف الخشّاب، حدّثنا [محمد بن يونس] الكديمي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدّثنا عبدالله بن عبد ربّه العجلي، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن قَتادة، عن حُميد بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حُصين قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«النظر إلى [وجه] [٢] علي عبادة».

٢٥٢ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، حدّثنا الحسين بن محمد العدل، حدّثنا أحمد بن يوسف الخشّاب] [٣]، حدّثنا الكديمي [قال: حدّثنا عبد الحميد بن بحر، حدّثنا

---

١. لفظة «وجه» لم ترد في ب.

٢٥١ ورواه محمد بن عمر النصيبي، عن أحمد بن يوسف: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢ ح ٩٠٧.

ورواه أحمد بن إسحاق، عن محمد بن يونس: الموضوعات لابن الجوزي ٢٧٠/١ نقلاً عن ابن مردويه، وسيأتي برقم (٢٥٩).

ورواه أبو بكر ابن المرزبان، عن محمد بن يونس: أمالي الطوسي ح ٦٢ من المجلس ١٢.

ورواه حامد بن محمد، عن محمد بن يونس: فرائد السمطين ١٨١/١ باب ٣٧.

ورواه محمد بن الحسن أبو طاهر المحمد آبادي، عن محمد بن يونس: التدوين ٣٩١/٣ ترجمة علي بن عيسى بن علي الديلمي.

ورواه محمد بن عبدالله الصفّار، عن محمد بن يونس: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢ ح ٩٠٧.

ورواه عبد العزيز بن معاوية، عن إبراهيم بن إسحاق: المستدرك للحاكم ١٤١/٣ وعنه السيوطي في اللآلي ٣٤٥/١.

ورواه محمد بن ربيعة، عن إبراهيم بن إسحاق: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٥/١ ح ١٦٥.

ولاحظ سائر تخريجاته في ح ٢٥٠ المتقدّم.

٢. من العمدة ح ٧١٥ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٥٢ تقدّم تخريجه برقم (٢٤٨) فلاحظ.

٣. وكان بدله في الكتاب: «وبإسناده».

سوار بن مصعب، عن محمد بن السائب][١]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله [أنّه قال:

«النظر إلى وجه عليّ عبادة][٢]».

٢٥٣ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّار إذناً، حدّثنا [الحسن بن علي] العدوي، حدّثنا العبّاس بن بكّار، حدّثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«النظر إلى علي عبادة[٣]».

٢٥٤ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين،

---

١. استدراك من ح ٢٤٨ المتقدّم والحديث ذكره ابن البطريق في العمدة برقم (٧١٦) نقلاً عن هذا الكتاب بهذا السقط أيضاً. وأمّا في طبعة صنعاء فقد جاء السند بأكمله دون إشارة.

٢. أخذناه من ح ٢٤٨ المتقدّم وكان بدله في النسخة: مثله.

٢٥٣ ورواه الدارقطني عن العدوي: الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٩/١.

ورواه ابن أبيّ الفراتي النيسابوري في جزئه بسنده عن الغلّابي، عن العبّاس بن بكّار: ذخائر العقبى ١٧٠ ـ ١٧١، اللآلي المصنوعة للسيوطي ٣٤٥/١.

ورواه عباد بن كثير عن أبي الزبير: اللآلي المصنوعة للسيوطي ٣٤٦/١ نقلاً عن جزء الفراتي.

ورواه أبو جعفر محمد الباقر عن جابر: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢ ح ٩٠٨.

٣. وفي النسخة الأُولى: «النظر إلى وجه علي عبادة». وما أثبتناه هو من نسخة أُخرى نبّه عليها الكاتب بالهامش وموافق لنسخة ب ولسائر تخريجاته. وفي العمدة ح ٧١٧ نقلاً عن هذا الكتاب: «إلى وجه».

٢٥٤ ورواه الجعابي عن أحمد بن الحسين: تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٤٢ ح ٨٩٨.

ورواه ابن عديّ عن أحمد بن الحسين: الكامل ٢١٨/٧ ترجمة يحيى بن عيسى.

ورواه أحمد بن بديل، عن يحيى بن عيسى: المعجم الكبير ٧٦/١٠ ح ١٠٠٦.

ورواه الحسن بن حباش، عن يحيى بن عيسى: حلية الأولياء ٥٨/٥ ترجمة سليمان الأعمش، كفاية الطالب ١٥٧ ـ ١٥٨ عن أبي نعيم والطبراني في الأوسط.

ورواه الحسن بن صابر عن يحيى بن عيسى: تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٤٢ ح ٨٩٩.

ورواه عبدالله بن محمد بن سالم عن يحيى بن عيسى: المستدرك للحاكم ١٤١/٣.

ورواه أبو أُسامة عن الأعمش: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢ ح ٨٩٧.

←

حدّثنا محمد بن محمود، حدّثنا أحمد بن الحسين [بن إسحاق] الصوفي، حدّثنا أبو بشر هارون بن حاتم الملائي، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد]، عن علقمة، عن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«النظر إلى علي عبادة».

٢٥٥ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، حدّثنا الحسين بن محمد] [١]، أخبرنا محمد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، حدّثنا محمد بن موسى الحرشي [٢]، حدّثنا عمران بن حُصين قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«النظر إلى وجه علي عبادة».

٢٥٦ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، حدّثنا محمد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن مهدي الأُبُلّي، حدّثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدّثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

«النظر إلى عليّ عبادة».

← ورواه عاصم بن عمر عن الأعمش: اللآلي المصنوعة ٣٤٣/١ نقلاً عن فضائل الصحابة لأبي نعيم، هذا، ولم أجده في كتابه: معرفة الصحابة.

ورواه عبيد الله بن موسى عن الأعمش: اللآلي المصنوعة ٣٤٣/١ نقلاً عن الحافظ أبي نعيم.

ورواه منصور بن أبي الأسود عن الأعمش: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢٩٣/١ ح ٦١، تاريخ مدينة دمشق ٣٥٢/٤٢ ح ٩٠٠، الألقاب للشيرازي، كما حكاه عنه السيوطي في اللآلي ٣٤٣/١، كفاية الطالب: ١٥٦ باب ٣٤.

ورواه عمرو بن مرّة عن إبراهيم: المستدرك للحاكم ١٤٢/٣، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢٩٥/١ ح ١٦٤.

ورواه أبو وائل عن ابن مسعود: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٢/٤٢ ح ٩٠١.

٢٥٥ ذكرنا تخريجاته ذيل الرقم (٢٥٠) فلاحظ.

١. إضافة منّا اقتبسناها من الحديث المتقدّم، وفي الكتاب بدلها: «قال: و»، في ب لم ترد لفظة «قال».

٢. قد سقط بعده من إسناد الحديث بعض الوسائط.

٢٥٦ تفرّد المصنّف بذكر هذا الطريق.

٢٥٧ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الإصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم [بن محمد]، حدّثنا أحمد بن محمد [بن الحسين أبو الفوارس]، حدّثنا محمد بن حمّاد الطهراني، أخبرنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت: يا أبه أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنيّة سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: **«النظر إلى وجه علي عبادة»**.

٢٥٨ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العبّاس البزّار، حدّثنا أبو القاسم [عبيدالله بن محمد بن أحمد، حدّثنا أبو القاسم][1] عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي القاضي، حدّثنا أحمد بن محمد بن الحسين[2] بمصر، حدّثنا محمد بن حمّاد الطهراني، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت له: يا أبه أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنيّة سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: **«النظر إلى وجه علي عبادة»**.

---

٢٥٧ ورواه عبد الواحد بن علي عن عبدالله بن إبراهيم، كما في الحديث التالي.
ورواه أبو العبّاس بن الحاجّ وأبو علي بن مهدي عن أبي الفوارس: سير أعلام النبلاء ٥٤٢/١٥ ترجمة أبي الفوارس.
ورواه أبو الربيع الزهراني ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن عبد الرزّاق: الموضوعات ٢٦٨/١.
ورواه علي بن سراج عن عبد الرزاق: مناقب الخوارزمي ٣٦٢ ح ٣٧٥.
ورواه مؤمّل بن إهاب عن عبد الرزاق: الموضوعات لابن الجوزي ٢٦٨/١، اللآلي المصنوعة ٣٤٢/١ ـ ٣٤٣ بسندين من طريق ابن النجّار وابن عساكر.
ورواه هشام بن عروة عن أبيه: تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢ ح ٨٩٤ و٨٩٥.

٢٥٨ انظر لتخريجه الحديث المتقدم.

١. زيادة منّا لترميم السند أخذناها من سائر موارد النقل عنه.
٢. في النسختين: الحسن.

٢٥٩ أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمّار الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني، قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق، حدّثنا محمد [١] بن يونس، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدّثنا محمد [٢] بن عبد ربّه، حدّثنا شعبة بن الحجّاج، عن قتادة، عن حميد بن عبد الرحمان، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة».

زيّنوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام

٢٦٠ أخبرنا أبو أحمد عبد الوهّاب بن محمد بن موسى الغندجاني رحمه الله قدم علينا واسطاً، أخبرنا عبيدالله بن [محمد بن] أحمد أبو أحمد الفرضي إجازةً، حدّثنا محمد بن عمرو بن البختري، حدّثنا [أحمد بن عبد الرحمان بن مرزوق أبو عبدالله ابن] أبي عوف البزوري [٣] سنة خمس وستّين، حدّثنا كثير بن هشام، حدّثنا جعفر بن بُرقان قال: بلغني أنّ عائشة كانت تقول: [قال رسول الله صلّى الله عليه وآله]:

«زيّنوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام».

---

٢٥٩ تقدّم تخريجه برقم (٢٥١).

١. في النسخة الأُولى: موسى. وهذه الفقرة لم ترد في ب.

٢. كذا في النسخة وتقدّم باسم عبدالله بن عبد ربّه العجلي.

٢٦٠ ورواه العماد الطبري في بشارة المصطفى ١٠٤ ح ٤٢ في الجزء الثاني بسنده عن جابر بن عبدالله مرفوعاً.

٣. في النسخة الأولى و ب: «أبو عوانة» وأشار الكاتب في الأُولى إلى نسخة أُخرى فيها «عوف» بدل عوانة. وفي العمدة ح ٧٢٤ نقلاً عن هذا الكتاب: «أبو عوف الزهري». والتصويب حسب مصادر ترجمة.

قوله عليه السلام:
«من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى علي»

٢٦١ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي الواسطي، حدّثنا محمد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن مهدي الأُبلّي، [حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن رشيد، حدّثنا زيد بن عطيّة] [1]، عن أبان بن فيروز، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى عليّ بن أبي طالب».

قوله عليه السلام لعائشة:
«إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب...»

٢٦٢ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان الواسطي رحمه الله إجازةً، عن القاضي

---

٢٦١ ونحو هذا رواه ثابت عن أنس: تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ ح ٧٣٨.
وحميد عن أنس: زين الفتى ٣٦٢/٢ ح ٤٩٨.
وفي الباب عن الحارث الهمداني قال: بلغنا أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله، وذكر نحوه: مناقب الخوارزمي ٨٨ ح ٧٩.
وعن أبي الحمراء: تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢ ح ٨١١، عيون الأخبار للبغدادي ٢٥٣ ح ٨، مناقب الخوارزمي ٨٣ح ٧٠ وانظر أيضاً ٣١١ ح ٣٠٩، شواهد التنزيل ١٠٠/١ ح ١١٦ و١١٧، زين الفتى ١٢٤/١ ح ٣٠ و٣١ و٣٢، اللآلي المصنوعة ٣٥٥/١ـ٣٥٦ عن الحاكم والديلمي، الأربعون المنتقى ١١٧ ح ٣٦ باب ٢٩.
وعن أبي سعيد الخدري: اللآلي المصنوعة ٣٥٦/١ عن ابن شاهين في السنّة.
وعن ابن عبّاس: ميزان الاعتدال ٩٩/٤ ترجمة مسعر بن يحيى، شواهد التنزيل ١٣٦/١ ح ١٤٧، كفاية الطالب: ١٢١ باب ٢٣، كمال الدين للصدوق: ٢٥.
وعن علي: الأمالي الخميسيّة: ١٣٣.
قال الكنجي في الكفاية: ١٢٢ بعد ذكره الحديث من طريق ابن عبّاس: تشبيهه لعلي بآدم في علمه؛ لأنّ الله علّم آدم صفة كلّ شيء كما قال: ﴿وعلّم آدم الأسماء كلّها﴾ فما من شيء ولا حادثة ولا واقعة إلّا وعند علي عليه السلام فيها علم...

١. من العمدة ح ٧٢٥ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٦٢ ورواه محمد بن حميد، عن يعقوب بن عبدالله الأشعري: تاريخ بغداد ٨٩/١١ ترجمة عبد الباقي بن أحمد الخوميني، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٨/٢ ح ١٠٢٨.

←

أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي رحمه الله، حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن هلال [1] الديباجي بتستر، حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن عبدالله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سلمة بن كهيل قال: مرّ عليّ بن أبي طالب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وعندد عائشة فقال:

«يا عائشة إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن أبي طالب».

فقالت: ألست [2] سيّد العرب؟

فقال: «أنا إمام المسلمين وسيّد المتّقين، فإذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن أبي طالب».

← ورواه يحيى الحماني عن جعفر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٩٩/٢ ح ١٠٣٠.
وفي الباب عن أنس بن مالك: المعجم الأوسط ٢٧٩/٢ ح ١٤٩١، اليقين ١٣٥ باب ٦ نقلاً عن ابن مردويه، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٠٠/٢ ح ١٠٣١، أمالي الطوسي ح ١٨ من المجلس ٢٠ و٢١.
وجابر: مستدرك الحاكم ١٢٤/٣.
وحذيفة: ميزان الاعتدال ١١٥/٤ ح ٨٥٤٥.
والحسن (أو الحسين) بن علي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٣٦/١ ح ١٢٨ و١٢٩ وأيضاً ٣٩٦/٢ ح ١٠٢٤ وأيضاً ٤٠٠/٢ ح ١٠٣٢، حلية الأولياء ٦٣/١ وأيضاً ٣٨/٥ ترجمة زيد بن الحارث، المعجم الكبير ٨٨/٣ ح ٢٧٤٩، أمالي المفيد ح ٤ من المجلس ٦.
والحسين بن علي: كتاب سليم ٧٩٢/٢.
والسدّي: شرح الأخبار للمغربي ١٩٥/١ ح ١٥٦.
وأبي سعيد الخدري: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ح ٧٩٩١.
وعائشة كما في الحديثين التاليين.
وعبدالله بن عبّاس: العلل المتناهية ٢١٦/١ ح ٣٤٢ من طريق الدارقطني، بشارة المصطفى ٢٣٤ ح ٨ في الجزء الرابع.
وعلي بن الحسين: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٩٨/٢ ح ١٠٢٧، تفسير فرات الكوفي ١٦٣ ح ٢٠٥.
وعليّ بن أبي طالب: أمالي الطوسي ح ٢٣ من المجلس ١٣، كتاب سليم ٦٤٣/٢.

١. كتب أوّلاً في الأولى: أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي، ثم كتب خ ل: إبراهيم بن أحمد الديباجي، فرجّحنا الثاني وذلك لما تقدّم من رواية الخيوطي عن إبراهيم بن أحمد. وفي ب: أحمد بن إبراهيم.

٢. في الأولى: فقالت: أنت. وفي ب: فقلت: أنت. والتصويب حسب نقل ابن البطريق في العمدة ح ٦٨٩ عن هذا الكتاب.

٢٦٣ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان إجازةً، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب [١]، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا محمد بن يحيى الزيادي، حدّثنا محمد بن شعيب أبو يوسف، حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري [٢]، حدّثنا يعقوب بن عبدالله وأبو عوانة [الوضّاح بن عبدالله]، عن أبي بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: أقبل عليّ بن أبي طالب فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب العرب فلينظر إلى علي».

فقلت: يا رسول الله، ألست سيّد شباب العرب؟

قال: «**أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد [شباب] [٣] العرب**».

٢٦٤ أخبرنا أحمد [بن محمد بن عبد الوهّاب]، حدّثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، حدّثنا محمد بن يونس [٤]، حدّثنا محمد بن يزيد، حدّثنا محمد بن النعمان، حدّثنا عمر بن الحسن، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن عائشة

---

٢٦٣ لاحظ تخريجه ذيل الحديث التالي.

١. وفي ب زيادة: «حدّثنا محمد بن شوذب». انظر السند التالي.

٢. في النسختين وهكذا في العمدة: عبدالله بن عمر الفزاري أو القراري.

٣. زيادة منّا لاقتضاء السياق، ولم ترد في [illegible]دة ح ٦٩٠ أيضاً ولا في غيرها من المصادر سوى ح ٧٩١ من تاريخ مدينة دمشق.

٢٦٤ ورواه عثمان بن أبي شيبة، عن عمر بن الحسن: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ح ٧٨٩.

ورواه عبدالله بن صالح، عن أبي عوانة: أمالي الصدوق ٩٣ ح ٧١ من المجلس ١٠.

ورواه عبيدالله بن عمر، عن أبي عوانة كما في الحديث السالف.

ورواه يحيى الحماني، عن أبي عوانة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٩٧/٢ ح ١٠٢٥، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٤/٤٢ ح ٧٨٧ و ٧٨٨.

ورواه يعقوب بن عبدالله، عن أبي بشر كما في الحديث المتقدّم.

ورواه إسماعيل بن أبي خالد، عن عائشة مع زيادة: «وأبوك سيّد كهول العرب»: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ح ٧٩١.

ورواه سعيد بن عبدالرحمان بن أبزي، عن عائشة: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢ ح ٧٩٠ إلّا أنّ فيه: هذا سيّدالمسلمين.

وقد ذكرنا سائر تخريجاته ذيل الرقم (٢٦٢).

٤. في الأُولى: محمد بن بشر، وما أثبتناه حسب نسخة مثبتة بالهامش وحسب نسخة ب إلّا أنّه فيها: محمد يونس، وحسب العمدة وحسب الرواية السابقة.

قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب».

حديث القضيب

٢٦٥ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله، أخبرنا أبو بكر [عبدالله] بن أبي داود [سليمان السجستاني] وأنا سألته، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن [عبدالله الفارسي] شاذان، حدّثنا سعد بن الصلت، حدّثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب».

٢٦٦ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز إذناً، حدّثنا أبو الحسن الديباجي أحمد بن محمد [بن علي][1]، حدّثنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: حدّثني عبد العزيز بن عبدالله، عن إسماعيل بن عيّاش الحمصي، عن

---

٢٦٥ ورواه السدّي عن ابن عبّاس كما في الحديث التالي.
وروى نحوه عكرمة عن ابن عبّاس: حلية الأولياء ٨٦/١ وعنه ابن عساكر في تاريخه.
ورواه علي بن الحسين عن ابن عبّاس كما في الحديث ما بعد التالي.
وفي الباب عن البراء بن عازب: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢ ح ٦٠٨، الموضوعات ٢٩٠/١.
وحذيفة: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢ ح ٦٠٤، حلية الأولياء ٨٦/١.
وأبي ذرّ: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢ ح ٦٠٢.
وزيد بن أرقم كما سيأتي.
ومحمد الباقر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٤٢/١ ح ٧٠٧.
وأبي هريرة كما سيأتي.

٢٦٦ انظر لتخريجه الحديث السالف.

١. وبعده في النسختين: «حدّثنا أحمد بن محمد، حدّثنا أحمد بن محمد بن غالب»، وبما أنّ الديباجي توفّي سنة ٣٢٨ وابن غالب توفّي سنة ٢٧٥ فقد احتملنا زيادة «حدّثنا أحمد بن محمد» من قبل الكاتب.

[إسماعيل بن عبد الرحمان] السدّي، عن ابن عبّاس، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيّه في جنّة عدن، فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب».

٢٦٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، حدّثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن شاذان، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل، قال: حدّثني إسحاق بن موسى [بن جعفر بن محمد]، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب».

٢٦٨ أخبرنا أبو الحسن [١] علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: أخبرني أبي أبو أحمد

---

٢٦٧ لاحظ لتخريجه ح ٢٦٥.

٢٦٨ ورواه البغوي عن ابن زكريا: كفاية الطالب ٣٢٣ باب ٩١.

ورواه ابن حيّويه عن الحسن بن علي بن زكريا: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٣/٤٢ ح ٦٠٩.

ورواه القطيعي عن الحسن بن علي بن زكريا: فضائل أحمد ١٧٤ ح ٢٥٦.

ورواه الدارقطني عن الحسن بن علي بن زكريا: الموضوعات ٢٩٠/١.

ورواه الحسن بن علي الواسطي عن شريك: الأربعون المنتقى ١٠٩ ح ١٩ باب ١٤.

وأشار الحافظ أبو نعيم إلى رواية شريك في حلية الأولياء ٨٦/١.

ورواه إسماعيل السدّي عن زيد بن أرقم: حلية الأولياء ٨٦/١، تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢ ـ ٢٤٣ ح ٦٠٥ ـ ٦٠٦، اللآلي المصنوعة ٣٦٩/١ عن ابن حبّان والشيرازي.

وروى نحوه زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم: المستدرك للحاكم ١٢٨/٣، حلية الأولياء ٣٤٩/٤ ترجمة أبي إسحاق، المعجم الكبير ١٩٤/٥ ح ٥٠٦٧، الذيل المذيّل للطبري ٨٤، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٤٧٩/١ ح ٣٣٥، ميزان الاعتدال ٣٧٩/٣ ترجمة القاسم بن محمد بن أبي شيبة.

وفي ترجمة زياد بن مطرف من الإصابة، رواه ابن حجر عن مطيّن، والباوردي، وابن جرير، وابن شاهين من طريق أبي إسحاق عن زياد.

١. في النسختين: أبو الحسين.

عمر بن عبدالله بن شوذب، أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا، حدّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدّثنا شريك، حدّثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عزّ وجلّ في جنّة عدن بيمينه فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب».

٢٦٩ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي المعروف بابن أُخت مهدي الواسطي، حدّثنا أحمد بن علي بن القواريري، حدّثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدّثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدّثنا الوليد بن العبّاس، حدّثنا سليمان بن يسار [١]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله صلاة الفجر فقال:

«أتدرون بما هبط عليّ جبريل؟»

قلنا: الله أعلم، قال:

«هبط عليّ جبريل فقال: يا محمد إنّ الله قد غرس قضيباً في الجنّة، ثلثه من ياقوتة حمراء، وثلثه من زبرجدة خضراء، وثلثه من لؤلؤة رطبة، ضرب عليه طاقات، جعل بين الطاقات غرف، وجعل في كلّ غُرفة شجرة، وجعل حملها الحور العين، وأجرى عليه عين السلسبيل».

ثم أمسك، فوثب [٢] رجل من القوم فقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟

قال: **«من أحبّ أن يتمسّك بذلك فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب».**

---

٢٦٩ وروى السدّي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أحبّ أن يتمسّك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسه الله بيده في جنّة الفردوس الأعلى فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب»: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٤٣ ح ٦٠٧.

١. سليمان بن يسار المدني، له ترجمة في تهذيب الكمال وغيره. له رواية عن أبي هريرة وغيره دون واسطة. فلعلّ لفظ «عن أبيه» زائدة.

٢. في ب: فوثب عليه.

قوله صلّى الله عليه:
«إذا كان يوم القيامة صفّ الله لي عن يمين العرش قبّة»

٢٧٠ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد، حدّثني الأشقر [حسين بن حسن]، حدّثنا جرير بن عبدالحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمان [بن مسعود]، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إذا كان يوم القيامة صفّ الله عزّ وجلّ لي عن يمين العرش قبّةً من ذهبة حمراء، وصفّ لأبي إبراهيم قبّةً من ذهبة حمراء، وصفّ [1] لعليّ فيما بيننا [2] قبّةً من ذهبة حمراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين [3]».

٢٧١ أخبرنا أبو الحسن [4] علي بن الحسين بن الطيب الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثكم أبو القاسم عبيدالله بن أحمد الصفّار المقرئ، [قال] [5]: حدّثنا عبدالله [بن إبراهيم بن ماسي] [6]، حدّثنا جعفر بن علي الحافظ، حدّثنا

---

٢٧٠ ورواه جعفر بن علي الحافظ عن الهيثم بن خلف كما في الحديث التالي.
وفي الباب عن حذيفة: الأربعون المنتقى ١١٧ ح ٣٧ باب ٣٠، فرائد السمطين ١٠٢/١ باب ١٩، كنز العمّال ٦١٦/١١ ح ٣٢٩٨٨، العلل المتناهية ٤٨/١ ح ٢٥٠.
وعن سلمان: الأربعون المنتقى ١٢٠ ح ٤٤ باب ٣٦، وكنز العمّال ٦١٥/١١ ح ٣٢٩٨٧ عن البيهقي في فضائل الصحابة.

١. في العمدة ح ٧٥٣ نقلاً عن هذا الكتاب: «ضرب» وهكذا المورد الأوّل.
٢. كذا في العمدة، وفي النسخة بينهما.
٣. وكتب الناسخ بالهامش: في أكثر نسخة المقابلي بلفظ حدّثنا وأخبرنا.

٢٧١ لاحظ لتخريجه الحديث المتقدم.
٤. في النسخة: أبو الحسين.
٥. من العمدة ح ٧٥٤ نقلاً عن هذا الكتاب.
٦. زيادة ظنّيّة منّا أخذناها من ترجمة شيخه من تاريخ بغداد.

الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمان [بن مسعود بن نيار]، عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبّة من ذهب حمراء، وضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبّة من ذهب حمراء، وضرب لعلي قبّة من زبرجد خضراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين».

قوله عليه السلام:
«عليّ منّي وأنا منه»

٢٧٢ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزّاز بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثكم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، قال: حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا أحمد بن سنان، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا

---

٢٧٢ رواه عن شريك جماعة، منهم:

١ ـ أبو أحمد الزبيري: مسند أحمد ٢٩/٥٠ ذيل ح ١٧٥٠٦.

٢ ـ إسماعيل بن موسى السدّي، كما سيأتي قريباً برقم (٢٧٧).

٣ ـ أسود بن عامر: مسند أحمد ٢٩/٥٢ ح ١٧٥١٠.

٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: سنن ابن ماجة ١/٤٤ ح ١١٩، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٨ من فضائل علي وعنه ابن ماجة والطبراني وابن أبي عاصم والبسوي وغيرهم.

٥ ـ زيد بن حباب: خصائص النسائي ٩٩ ح ٦٨.

٦ ـ سويد بن سعيد: كما سيأتي برقم (٢٧٩).

٧ ـ عثمان بن أبي شيبة: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٥٢٠ ح ٣٦٩ وأيضاً ١/٥٥٩ ح ٤١٦.

٨ و ٩ ـ علي بن حكيم وأبو غسّان النهدي: المعجم الكبير ٤/١٦ ح ٣٥١١.

١٠ ـ فضيل بن عبد الوهاب: معجم الصحابة للبغوي ٢/٢١٠ ح ٥٦٦.

١١ ـ كثير بن يحيى: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/٥٥٩ ح ٤١٥.

١٢ ـ محمد بن الطفيل: المعجم الكبير ٤/١٦ ح ٣٥١١.

١٣ ـ يحيى بن آدم: مسند أحمد ٢٩/٥٣ ح ١٧٥١١ والفضائل ١٠٢ ح ١٤٧.

١٤ ـ يحيى بن عبد الحميد الحماني كما في الحديث التالي، فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشيّ بن جنادة قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول:
«عليّ منّي وأنا منه، [و] [١] لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي».

٢٧٣ أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب. حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي. حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا شريك، وقيس [بن الربيع]، عن أبي إسحاق، عن حبشيّ بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:
«عليّ منّي وأنا منه».

٢٧٤ أخبرنا علي بن عمر [بن عبدالله]، حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني

---

١. من العمدة ح ٣٠٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٧٣ ورواه خضر بن أبان، عن يحيى الحماني، عن شريك وحده: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٤٥/١ ح ٣٩٤.
ورواه علي بن عبد العزيز، عن الحماني: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٥٨/١ ح ٤١٢.
ورواه محمد بن عبدالله بن الحشاش، عن يحيى الحماني، عن شريك وحده: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٥٧/١ ح ٤١١.
ورواه محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، عن الحماني، عن شريك وحده: المعجم الكبير ٤/ ١٦ ح ٣٥١١.
ورواه محمد بن منصور، عن يحيى الحماني، عن شريك وحده: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٣٠/١ ح ٣٧٨.
ورواه الحسين بن إسحاق، عن الحماني عن قيس وحده: المعجم الكبير ١٦/٤ ح ٣٥١٣.
ورواه جماعة عن شريك، عن أبي إسحاق ذكرناهم ذيل الحديث السالف.
ورواه عن أبي إسحاق السبيعي كلّ من:
١ ـ إسرائيل، كما سيأتي برقم (٢٧٨).
٢ ـ عنبسة بن سعيد: ذيل المذيّل للطبري ٥٧٠ ترجمة حبشي، ذكر أخبار إصبهان ٢٥٣/١.
٣ ـ قيس بن الربيع كما عند المصنّف في هذا الحديث والطبراني في الكبير ١٦/٤ ح ٣٥١٣.
٤ ـ أبو يحيى الكوفي زكريا بن أبي زائدة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٥٩/١ ح ٤١٤.
وللحديث طرق وأسانيد وشواهد كثيرة، ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

٢٧٤ هذا الحديث جزء من حديث مطوّل في قصّة اختصام أسامة وجعفر وعلي في تكفّل ابنة حمزة، ولا نذكر هنا من تخريجاته إلّا ما ورد فيها الفقرة المذكورة هنا.
فرواه أحمد بن بكّار الحرّاني عن محمد بن سلمة: خصائص النسائي ١٩٢ ح ١٣٨ وعنه الطحاوي في مشكل الآثار ١٨٧/١٢ ح ٤٧٤٧.

←

العدل، حدّثنا محمد [١] بن أحمد بن البراء، أنّ معافى بن سليمان حدّثهم، [قال:] حدّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمد بن أُسامة بن زيد، عن أبيه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

«أمّا أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنت منّي وأنا منك».

٢٧٥ [أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أبي]، حدّثنا [٢] محمد بن الحسين

← ورواه أحمد بن عبد الملك عن محمد بن سلمة: مسند أحمد ١١٠/٣٦ ح ٢١٧٧٧ وذكر الحديث بطوله.

ورواه إسماعيل بن أبي كريمة عن محمد بن سلمة الحديث بطوله: تاريخ بغداد ٦٢/٩ ترجمة سليمان بن داود الطوسي، مناقب الخوارزمي ٦٥ ح ٣٦ فصل ٦ ح ٤ من طريق الحافظ أبي نعيم، المستدرك للحاكم ٢١٧/٣.

ورواه أبو جعفر عبدالله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة بفقرة جعفر وعلي: المعجم الكبير ١٦٠/١ ح ٣٧٨ مسند أُسامة.

ورواه معافا بن سليمان عن محمد بن سليمان كما عند المصنّف هنا.

ورواه عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أُسامة بفقرة جعفر وعلي: المعجم الكبير ١٦٠/١ ح ٣٧٩ مسند أُسامة.

وفي الباب عن علي والبراء بن عازب وابن عبّاس.

وروى أبو المغيرة عن علي مرفوعاً في حديث: «أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سنّتي»: مسند أبي يعلى ٤٠٢/١ ح ٥٢٨.

١. في الأُولى: أحمد بن محمد بن أحمد بن البراء، وفي ب: أحمد بن محمد بن أحمد البزّاز، والتصويب حسب العمدة ح ٣٠٩ نقلاً عن هذا الكتاب وترجمته من تاريخ بغداد وغيره.

٢٧٥ وهذا أيضاً جزء من حديثٍ في قصّة بعثة رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ وخالد بن الوليد إلى اليمن ومحاولة بعض الناس شكاية علي عند رسول الله صلّى الله عليه وآله والوقيعة فيه والحطّ منه.

ورواه جماعة عن جعفر بن سليمان، منهم:

١ ـ بشر بن هلال: خصائص النسائي ٦٧/٩٩، المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ح ٢٦٥، حلية الأولياء ٢٩٤/٦ من طريق الحسن بن سفيان.

٢ ـ حسن بن عمر: صحيح ابن حبّان ٣٧٣/١٥ ح ٦٩٢٩، تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢ ح ٤٨٨.

٣ ـ خالد القطربلي: مسند الروياني ٦٢/١ ح ١١٩.

٤ ـ أبو داود الطيالسي: مسند الطيالسي ١١١ ح ٨٢٩ وعنه الكوفي في المناقب.

٥ ـ أبو الربيع الزهراني وسيأتي برقم (٢٨١) من طريق البغوي.

٦ ـ عاصم: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٥٥٠/١ ح ٤٠٠.

٧ ـ عبّاس بن الوليد: المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ح ٢٦٥، السنّة لابن أبي عاصم ٥٥٠ ح ١١٨٧، الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ ح ٢٢٩٨. ←

٢. وكان في النسختين: «قال: وحدّثنا»، فأظهرنا ما أضمر.

الزعفراني، حدّثنا جعفر بن محمد أبو يحيى، حدّثنا علي بن الحسين البزّاز وموسى بن محمد البجَلي، قالا: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مُطَرِّف بن عبدالله، عن عمران بن الحصين[١]: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

«ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي[٢]؟ إنّ عليّاً منّي [وأنا منه][٣]، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي».

٢٧٦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن

← ٨ ـ عبد الرزّاق الصنعاني: أمالي عبد الرزاق ٧٩ ح ١٠٩ وعنه أحمد في المسند والفضائل مقروناً بعفان كما سنذكره.

٩ ـ عبد السلام بن عمر: المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ح ٢٦٥، حلية الأولياء ٢٩٤/٦ من طريق الحسن بن سفيان.

١٠ ـ عبيدالله القواريري: مسند أبي يعلى ٢٩٣/١ ح ٣٥٥ وعنه ابن عديّ وابن عساكر.

١١ ـ عفّان: المصنّف لابن أبي شيبة ح ٥٥ من فضائل علي عليه السلام، مسند أحمد ١٥٤/٣٣ ح ١٩٩٢٨ والفضائل ١٠٩ ح ١٥٩.

١٢ ـ الفضيل بن الحسين أبو كامل: السنّة لابن أبي عاصم ٥٥٠ ح ١١٨٧، الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ ح ٢٢٩٨.

١٣ ـ قتيبة بن سعيد: خصائص النسائي ١٢٩ ح ٨٨، سنن الترمذي ٦٣٢/٥ ح ٣٧١٢، المستدرك للحاكم ١١٠/٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٠٥/١ ح ٣٥٤.

١٤ ـ مسدّد: المعجم الكبير ١٢٨/١٨ ح ٢٦٥، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٠٥/١ ح ٣٥٤.

١٥ ـ معلّى بن مهدي: تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢ ح ٤٨٩.

١٦ ـ موسى بن محمد كما هنا عند المصنّف.

وفي الباب عن بريدة، كما في الحديث التالي.

١. في ب: حصين.

٢. الفقرة الثالثة لم ترد في ب.

٣. من العمدة ح ٣١٠ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٧٦ وهذا الحديث أيضاً جزء من حديث بعثة النبيّ صلّى الله عليه وآله عليّاً إلى اليمن.

ورواه عن الأجلح كلٌّ من:

١ ـ خالد بن عبدالله: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٣٧/١ ح ٣٨٨ وأيضاً ٢٧٦/٢ ح ٩١٥، كشف الأستار ٢٠٠/٣ ح ٢٥٦٣.

٢ ـ شريك بن عبدالله: تاريخ مدينة دمشق ١٩٠/٤٢ ح ٤٦٧.

٣ ـ عبدالله بن نمير: مسند أحمد ١١٧/٣٨ ح ٢٣٠١٢ والفضائل ٢٠١ ح ٣٠٠، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٤٧/١ ح ٣٩٧.

←

موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا أحمد بن الحسن[1] الصوفي، حدّثنا عثمان بن [محمد بن إبراهيم بن عثمان] ابن أبي شيبة، حدّثنا أبي، حدّثنا الأجلح، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال له:

«يا بريدة لا تسبّ[2] عليّاً، فإنّ عليّاً منّي وأنا منه».

٢٧٧ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن [أحمد بن] شاهين إذناً، حدّثنا جعفر بن محمد بن العبّاس، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «عليٌّ منّي وأنا من علي» وقال صلّى الله عليه وآله: «لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي».

← ٤ـ عمّار بن رزيق: تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢ ح ٤٦٦ من طريق أبي يعلى.

٥ـ عمرو بن ثابت: ٢٤٠/٢ ح ٨٧٨.

٦ـ محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي شيبة كما عند المصنّف في هذا الحديث.

٧ـ محمد بن فضيل: خصائص النسائي ١٣١ ح ٨٩، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢٣٧/٢ ح ٨٧٥.

ورواه جماعة عن ابن بريدة، منهم أبو إسحاق، والربيع بن زيد، وسعد بن عبيدة، وسعيد بن إياس، وعبدالجليل بن عطيّة، وعبدالله بن عطاء، وعطيّة العوفي، وعلي بن سويد.

ورواه أيضاً عن بريدة: طاووس وابن عبّاس.

وفي الباب عن عمران بن الحصين والبراء بن عازب.

١. في النسختين: «الحسين» وهو أحمد بن الحسن بن عبدالجبار.

٢. في العمدة ح ٣١١ نقلاً عن هذا الكتاب: لا تبغض.

٢٧٧ رواه جماعة عن إسماعيل بن موسى، منهم:

١ـ الترمذي: ٦٣٦/٥ ح ٣٧١٩.

٢ـ ابن ماجة: سنن ابن ماجة ٤٤/١ ح ١١٩.

٣ـ الطبري: ذيل المذيّل ٥٧٠ ترجمة حبشي بن جنادة.

٤ـ محمد بن عبدالله الحضرمي: المعجم الكبير ١٦/٤ ح ٣٥١١.

٥ـ محمد بن منصور المرادي: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٥٣١/١ ح ٣٨٠.

٦ـ أبو يعلى: الكامل لابن عديّ ٤٤٢/٢ ترجمة حبشي.

هذا ورواه جماعة عن شريك، وجماعة عن أبي إسحاق، كما ذكرناهم ذيل ح ٢٧٢ و ٢٧٣ فلاحظ!

٢٧٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفّر الحافظ إذناً، حدّثنا يوسف بن الضحّاك، حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدّي، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«عليّ منّي وأنا من علي، [و][١] لا يؤدّي عنّي إلّا عليّ».

٢٧٩ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن المظفّر بن موسى الحافظ إجازةً، قال: حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعلي:

«أنت منّي وأنا منك، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو أنت».

٢٨٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد [بن المظفّر إجازةً،

---

٢٧٨ ورواه جماعة عن إسرائيل ومنهم:

١ ـ أبو أحمد الزبيري: مسند أحمد ٥٠/٢٩ ح ١٧٥٦٠.

٢ ـ إسماعيل بن موسى كما وقع هنا عند المصنّف.

٣ ـ عبد العزيز: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٥٥٦/١ ح ٤٠٧.

٤ ـ وكيع: الكامل لابن عديّ ٤٤٢/٢ ترجمة حبشي.

٥ ـ يحيى بن آدم: مسند أحمد ٤٩/٢٩ ح ١٧٥٠٥ وفضائله ٩٦ ح ١٣٥، خصائص النسائي ١٠٦ ح ٧٣.

٦ ـ يحيى بن أبي بكير: مسند أحمد ٤٩/٢٩ ح ١٧٥٠٥ وفضائله ٩٦ ح ١٣٥، مناقب الخوارزمي ١٣٤ ح ١٤٩ فصل ١٤ ح ٢.

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فلاحظ ما تقدّم برقم (٢٧٢ و٢٧٣).

١. من العمدة ح ٣١٣ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢٧٩ ورواه البغوي عن سويد بن سعيد: معجم الصحابة ٢١٠/٢ ح ٥٦٦ وعنه في تهذيب الكمال ٣٥٠/٥ ترجمة حبشي، وتذكرة الحفّاظ ٤٥٥/٢ ترجمة سويد.

ورواه ابن ماجة عن سويد: سنن ابن ماجة ٤٤/١ ح ١١٩.

ورواه جماعة عن شريك وآخرون عن أبي إسحاق فلاحظ ما ذكرناه ذيل ح ٢٧٢ و٢٧٣.

وقوله: «أنت منّي وأنا منك» ورد من طرق مختلفة، منها ما سيأتي برقم (٢٩٠) في حديث طويل عن جابر.

٢٨٠ هذا جزء من حديث ذكره بعض الرواة بتمامه وآخرون ببعضه، ولا نذكر هنا من تخريجاته إلّا ما ورد فيها هذه الفقرة، فرواه عن عبيدالله بن موسى كلٌّ من:

١ ـ أحمد بن سليمان: خصائص النسائي ١٠١ ح ٦٩ باختصار، وأيضاً ٢٦٨ ح ١٩٣ بطوله.

←

قال: حدّثنا محمد بن محمد][1] بن سليمان الباغندي، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال لعلي:

«أنت منّي وأنا منك».

٢٨١ وكتب[2] إليّ محمد بن علي بن الحسن العلوي رحمه الله يخبرني: أنّ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران[3] أخبرهم، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز [البغوي]، حدّثنا أبوالربيع الزهراني، [حدّثنا جعفر بن سليمان]، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرّف بن عبدالله، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«عليٌّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي».

قوله عليه السلام:

«أوصي من آمن بي وصدّقني...»

٢٨٢ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى النِّيدجاني بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: أخبركم

← ٢ ـ سعيد بن مسعود: مستدرك الحاكم ١٢٠/٣.

٣ ـ محمد بن إسماعيل البخاري: صحيح البخاري: ٤٢٥١ بتمامه وهكذا الرقم (٢٦٩٩)، سنن الترمذي ٦٣٥/٥ ح ٣٧١٦ باختصار.

٤ ـ محمد بن عثمان العجلي: صحيح ابن حبّان ٢٢٩/١١ ح ٤٨٧٣.

٥ ـ يوسف بن موسى كما عند المصنّف هنا.

١. في العمدة ح ٣١٥ نقلاً عن هذا الكتاب: أبو الحسين أحمد بن محمد بن المظفّر إجازةً قال: حدّثنا محمد بن سليمان، وفي النسخة الأُولى: أبو الحسين أحمد [خ ل: محمد] بن سليمان. وفي ب: أبو الحسين أحمد بن سليمان.

٢٨١ معجم الصحابة للبغوي ٣٦٣/٤ ح ١٨٢١ وعنه جماعة من المحدّثين والمؤلّفين ممّن تأخّر عنه.

ورواه عن جعفر بن سليمان جماعة تقدّم ذكرهم ذيل الرقم (٢٧٥) فراجع.

٢. في ب: كتب.... الحسين العلوي.

٣. هو أبو الحسن النهشلي ابن الجندي، له ترجمة في تاريخ بغداد وغيره، وهو من متأخّري أصحاب البغوي.

٢٨٢ ورواه بدل بن المحبّر، عن علي بن هاشم، كما في الحديث التالي.

ورواه حسين الأشقر، عن علي بن هاشم: الأخبار الموفّقيّات ٣١٢ ح ١٧٤.

ورواه عباد بن يعقوب عن عليّ بن هاشم: الأمالي الخميسيّة ١٣٤/١.

←

أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصّلت القرشي، حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا أحمد بن رِشدين بن سعد، حدّثنا سفيان بن بشر، حدّثنا علي بن هاشم، عن [محمد بن عبيدالله] بن أبيْ رافع، عن أبيعبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله [1]، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزّ وجلّ».

۲۸۳ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان وأذن في روايته، قال: حدّثنا الحسن بن غلي العدوي، قال: حدّثنا عثمان بن عبدالله أبو بشر، حدّثنا بدل بن المحبّر، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي، حدّثنا [محمد بن عبيدالله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار، عن أبيه، عن عمّار قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني [2] فقد تولّى الله عزّ وجلّ».

← ورواه سفيان بن بشر، عن عليّ بن هاشم، كما عند المصنّف في هذا الحديث.

ورواه عبدالعزيز بن الخطّاب، عن علي بن هاشم، كما في الحديث ما بعد التالي وذكرنا تخريجاته هناك.

ورواه عبدالله بن لهيعة، عن ابن أبي رافع: الكامل لابن عديّ ۱۱۳/٦ باختصار.

ورواه علي بن القاسم الكندي، عن ابن أبي رافع: تاريخ مدينة دمشق ۲٤۰/٤۲ ح ٥۹۸.

ورواه عمرو بن ثابت، عن ابن أبي رافع: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ۲٥۸/۱ ح ۸۹۷، تاريخ مدينة دمشق ۲۳۹/٤۲ ح ٥۹٤، الأخبار الموفّقيّات ۳۱۳ ح ۱۷۲.

ورواه ابن عيّاش، عن ابن أبي رافع: الكامل لابن عديّ ۱۱۳/٦ ترجمة ابن أبي رافع.

ورواه عبدالله بن أبي عبيدة، عن أبيه: الأخبار الموفّقيّات ۳۱۲ ح ۱۷۱.

ورواه بكر بن عبدالملك، عن محمد بن عمّار: طرق حديث «من كنت مولاه» للذهبي ۹۰ ح ۱۱۲.

وفي الباب عن علي عليه السلام: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ۲٤۱/۲ ح ۸۷۹، وأيضاً ۲٥۱/۱ ح ۱٤۰.

وأبي جعفر محمد الباقر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ۲٤۱/۲ ح ۸۸۰.

۱. من لفظة الجلالة هذه إلىٰ التي في آخر الحديث التالي لم ترد في ب.

۲۸۳ لاحظ لتخريجه ذيل الحديث المتقدّم.

۲. في النسخة الأُولى: من توالاه فقد توالاني ومن توالاني فقد توالى.

٢٨٤ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا [عليّ بن منصور الحلبي، أخبرنا] علي بن محمد العدوي الشمشاطي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد الناجي [1]، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمّار: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«أُوصي من آمن بي وصدّقني من جميع الناس بولاية عليّ بن أبي طالب»، وقال: «من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزّ وجلّ».

حديث البساط

٢٨٥ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن [محمد] [2] البيّع البغدادي قدم علينا واسطاً، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتُّلي، حدّثني عمر بن أحمد، حدّثنا الحسن بن يحيى

---

٢٨٤ ورواه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل عن عبدالعزيز: الأربعون المنتقى ١٠٥ ح ١٠ باب ٧.
ورواه إبراهيم بن محمد بن أبي الحميم عن عبدالعزيز بن الخطّاب: الأخبار الموفّقيّات ٣١٢ ح ١٧٣.
ورواه إبراهيم بن فهد عن ابن الخطّاب كما هنا عند المصنّف.
ورواه العبّاس بن الفضل عن عبدالعزيز الخطّاب: المعجم الكبير للطبراني وعنه الحموئي في الفرائد ٢٩١/١ باب ٥٤ والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٩/٩ والمتّقي في كنز العمّال ٦١٠/١١ ح ٣٢٩٥٣.
ورواه محمد بن إدريس الرازي عن عبدالعزيز: الأربعين للخزاعي ٨٣ ح ٣٩، تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٧ ترجمة محمد بن إدريس.
ورواه يعقوب بن شيبة عن عبدالعزيز: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢ ح ٥٩٧، كفاية الطالب ٧٤ باب ٥.
ولاحظ سائر تخريجاته ذيل ح ٢٨٢.
١. في ب: السامي.

٢٨٥ ورواه جعفر بن نصر، عن عبدالرزّاق: سعد السعود ٢٢٧ ح ٣٤.
ورواه أبو جعفر الكوفي القاضي في المناقب ٦٢٦/١ ح ٥٠٦ مرسلاً عن أنس.
وذكر نحو القصّة الثعلبي في تفسيره ١٥٦/٦ ـ ١٥٧ دون إسناد. وفي الباب عن جابر: سعد السعود ٢٢٩ ح ٣٥.
٢. من العمدة ومحاسن الأزهار: ٢١١.

[أبو علي][1] بن أبي الربيع بن الجرجاني، حدّثنا عبدالرزاق بن همام الصنعاني، حدّثنا معمر [بن راشد]، عن أبان [بن أبي عياش]، عن أنس بن مالك قال:

أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله بساط من بَهَنْدَفْ[2]. فقال لي: «يا أنس ابسطه». فبسطته، ثم قال: «ادع العشرة» فدعوتهم. فلمّا دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا عليّاً فناجاه طويلاً، ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال: «يا ريح احملينا». فحملتنا الريح.

قال: فإذا البساط يدِفُّ بنا دفّاً، ثم قال: «يا ريح ضعينا». [فوضعتنا][3] ثم قال: «تدرون في أيّ مكان أنتم؟» قلنا: لا. قال: «هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلّموا على إخوانكم». قال: فقمنا رجلاً رجلاً[4] فسلّمنا عليهم، فلم يردّوا علينا. فقام عليّ بن أبي طالب فقال: «السلام عليكم معاشر الصدّيقين والشهداء». قال: فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال: فقلت: مابالهم ردّوا عليك ولم يردّوا علينا؟ فقال لهم علي: «ما بالكم لم تردّوا على إخواني؟» فقالوا: إنّا معاشر الصدّيقين والشهداء لا نكلّم بعد الموت إلّا نبيّاً أو وصيّاً. [ثم][5] قال: «يا ريح احملينا». فحملتنا تدفّ بنا دفّاً، ثم قال: «يا ريح ضعينا». فوضعتهم[6]، فإذا نحن بالحرّة. قال: فقال علي: «ندرك النبيّ صلّى الله عليه وآله في آخر ركعة». فطوينا وأتينا. وإذا النبيّ صلّى الله عليه وآله يقرأ في آخر ركعة: ﴿أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عَجباً﴾[7].

---

١. انظر ترجمة في تهذيب الكمال وغيره، وفي النسختين: الحسن بن إدريس.

٢. بُليد في آخر النهروان بين بادرايا (البدرة) وواسط، وفي النسختين والعمدة ومحاسن الأزهار ومناقب أميرالمؤمنين للكوفي: خندف، وهو تصحيف.

٣. من ب.

٤. في النسختين ومحاسن الأزهار: «رجل رجل» والمثبت حسب العمدة ح ٧٣٢ نقلاً عن هذا الكتاب.

٥. من محاسن الأزهار.

٦. في العمدة: فوضعتنا.

٧. الكهف: ٩.

قوله عليه السلام:
«إنّي تارك فيكم الثقلين...»

٢٨٦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري المعروف بابن الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمائة، قال: حدّثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ابن البوّاب، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا وهبان ـ وهو [وهب] بن بقيّة الواسطي ـ حدّثنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

---

٢٨٦ هذا جزء من حديث تقدّمت فقرة منه، وهي حديث الولاية، وبهذا الإسناد برقم (٢٧). ونحن لا نذكر هنا من تخريجاته إلّا ما اشتمل على حديث الثقلين.

فرواه عمرو بن عون الواسطي عن خالد: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٨٢٣/١ ح ٦٦٣، المعجم الكبير ١٦٩/٥ ح ٤٩٨٠، كمال الدين ٢٣٤/١ باب ٢٢ ح ٤٤.

ورواه جرير بن عبدالحميد، عن الحسن بن عبدالله: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٧٨١/١ ح ٦٣٢، المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١، المعجم الكبير ١٧٠/٥ ح ٤٩٨١ و ٤٩٨٢، المستدرك للحاكم ١٤٨/٣، كمال الدين ٢٣٧/١ باب ٢٢ ح ٥٤.

ورواه عن زيد جماعة، منهم:

١ ـ ابن امرأة زيد بن أرقم: تقدّم برقم (٢٥).

٢ ـ سعيد بن حيّان أخو يزيد بن حيّان: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٦٩ ترجمة شارزما الديلميّة.

٣ ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة: خصائص أمير المؤمنين للنسائي ١١٢ ح ٧٨ وبهامشه ثبت لمصادر تخريجه.

٤ ـ علي بن ربيعة: المعجم الكبير ١٨٦/٥ ح ٥٠٤٠، مسند أحمد ٦٤/٣٢ ح ١٩٣١٣ وفضائله ٧٤ ح ٩٢، المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١، شرح مشكل الآثار للطحاوي ٨٨/٩ ح ٣٤٦٣، المعجم الكبير ١٨٦/٥ ح ٥٠٤٠.

٥ ـ يحيى بن جعدة: المعجم الكبير ١٧١/٥ ح ٤٩٨٦، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢٩٨/٢ ح ٩٣٦، التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٤/٧ ترجمة كامل بن أبي العلاء مبتوراً.

٦ ـ يزيد بن حيّان كما سيأتي قريباً برقم (٢٨٩).

٢٨٧ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا أحمد بن محمد [بن موسى]، حدّثنا علي بن محمد المصري، حدّثنا محمد بن عثمان، حدّثنا مصرّف بن عمرو[١]، حدّثنا عبدالرحمان بن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزّ وجلّ وعترتي أهل بيتي، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما».

٢٨٨ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي

---

٢٨٧ ورواه بشربن الوليد عن محمد بن طلحة: مسند ابن الجعد ٩٧٢/٢ ح ٢٨٠٥، مسند أبي يعلى ٢٩٧/٢ح ١٠٢١.
ورواه عبدالملك بن عمرو، عن ابن طلحة: كما في الحديث التالي.
ورواه محمد بن الصلت عن ابن طلحة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٣٢/١ ح ٥٩٥.
ورواه أبو النضر عن ابن طلحة: مسند أحمد ٢١١/١٧ ح ١١١٣١ والفضائل ٢٧٦ ح ٤٢٣.
ورواه صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش: المعجم الكبير ٦٥/٣ ح ٢٦٧٩.
ورواه عبدالله بن عبدالقدّوس، عن الأعمش: ضعفاء العقيلي ٢٥٠/٢ ترجمة عبدالله بن داهر.
ورواه أبو عوانة عن الأعمش: السنّة لابن أبي عاصم ٦٣٠ ح ١٥٥٥.
ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش: سنن الترمذي ٣٢٨/٥ ح ٣٨٧٦، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٥٠/١ ح ٦١٥، الأمالي الخميسيّة ١٥٢ باب مناقب أهل البيت ح ٢٠.
ورواه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة عن عطيّة: مسند أحمد ١٦٩/١٧ ح ١١١٠٤ والفضائل ٢٧٥ ح ٤٣٢، المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١.
ورواه جابر بن الحرّ عن عطيّة: الأمالي الخميسية ١٥٤/١.
ورواه أبو الجحاف داود بن أبي عوف، عن عطيّة: فضائل الصحابة لأحمد: ١٧٠.
ورواه زكريا بن أبي زائدة عن عطية: المصنّف لابن أبي شيبة ١٣٤/٦ ح ٣٠٠٧٢ باب ٢٧ من كتاب فضائل القرآن مبتوراً، وعنه بتمامه ابن أبي عاصم في السنّة ٦٣٠ ح ١٥٥٤، وأبو يعلى في المسند ٣٠٣/٢ ح ١٠٢٧، والصدوق في كمال الدين ١٣٦ باب ١٢٢.
ورواه أبو سلمة، عن عطية: الأمالي الخميسية ١٥٢/١.
ورواه سليمان الأعمش عن عطية كما في هذا الحديث والتالي، ولاحظ بقيّة تخريجاته ذيل الحديث التالي.

١. في ب: عمر.

٢٨٨ ورواه أبو أحمد الهمداني عن غير واحد عن عبدالملك: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٨٣٠/١ ح ٦٧٠.
ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، وجماعة عن الأعمش، كما تقدّم في الحديث السالف.

←

السقطي، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن [عمر بن أحمد بن] شوذب، حدّثنا محمد بن أبي العوّام الرياحي، حدّثنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، حدّثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

«إنّي أوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا ماذا تخلفوني فيهما».

٢٨٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن

← ورواه جماعة عن عطيّة كما قدّمنا ذكر بعضهم في الحديث السالف ونذكر بقيّتهم هنا:

فرواه عبدالملك بن أبي سليمان عن عطيّة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٤٠/١ ح ٦٠٤ وأيضاً ٧٥٠/١ ح ٦١٦.

ورواه أبو محرز عمرو عن عطية: المختلف والمؤتلف للدارقطني ٢٠٦٠/٤.

ورواه فضيل بن مرزوق عن عطية: المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١، معاني الأخبار للصدوق: ٩٠ باب ٣٤، كمال الدين ٢٣٦ باب ٢٢ ح ٥٠.

ورواه كثير النوّاء عن عطيّة: المعجم الصغير ١٣١/١ ح ٣٦٣، والأوسط ٢٦٢/٤ ح ٣٤٦٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٨٢١/١ ح ٦٦٠.

ورواه أبو مريم عن عطيّة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٨٢١/١ ح ٦٦٠.

ورواه هارون بن سعد عن عطية: المعجم الصغير ١٣٥/١ ح ٣٧٦.

ورواه عبدالرحمان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه: ضعفاء العقيلي ٣٦٢/٤ ح ١٩٧٤ ترجمة هارون بن سعد.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة وله شواهد كثيرة.

٢٨٩ ورواه عن أبي حيّان كلٌّ من:

١ ـ إسماعيل بن إبراهيم: مسند أحمد ٣٢/١٠ ح ١٩٢٦٥، صحيح مسلم ١٨٧٣/٤ ح ٢٤٠٨، المعجم الكبير ١٨٣/٥ ح ٥٠٢٨.

٢ ـ جرير: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٨١/١ ح ٦٣٣، زين الفتى ٢٦٧/٢ ح ٣٧٦، صحيح مسلم ١٨٧٤/٤، سنن النسائي الكبرى ٥١/٥ ح ٨١٧٥، صحيح ابن خزيمة ٦٢/٤ ح ٢٣٥٧.

٣ ـ جعفر بن عون: سنن الدارمي ٤٣١/٢ ح ٣٣١٦، سنن البيهقي ١٤٨/٢ وأيضاً ١١٤/١٠، شرح السنّة للبغوي ١١٧/١٤ ح ٣٩١٣، الاعتقاد للبيهقي ١٨٥ باب القول في أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأزواجه.

٤ ـ علي بن مسهر كما عند المصنّف في هذا الحديث.

٥ ـ محمد بن فضيل: صحيح ابن خزيمة ٦٢/٤ ح ٢٣٥٧، المعجم الكبير ١٨٣/٥ ح ٥٠٢٨، شرح مشكل الآثار ٨٩/٩ ح ٣٤٦٤، المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١، السنّة لابن أبي عاصم ٦٢٩ ح ١٥٥٠ و ١٥٥١.

←

موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا شُويد [بن سعيد]، حدّثنا عليّ بن مسهر، عن أبي حيّان التيمي، حدّثني يزيد بن حيّان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله صلّى الله عليه وآله فخطبنا فقال: «**أمّا بعد أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن أُدعى فأُجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين، وهما: كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به**»، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه ثم قال: «**وأهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي**» قالها ثلاث مرّات.

قوله عليه السلام:
«لمّا قدم بفتح خيبر...»

٢٩٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصّاب البيّع رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمد بن

← ٦ ـ يعلى بن عبيد: السنن الكبرى للبيهقي ١١٤/١٠ ومثله في الاعتقاد: ١٨٥.

ورواه عن يزيد بن حيان غير أبي حيان كلٌ من:

١ ـ سعيد بن مسروق: صحيح مسلم ١٨٧٤/٤، فرائد السمطين ٢٥٠/٢ باب ٤٨ من طريق الواحدي، تاريخ مدينة دمشق ١٩/٤١ ترجمة عقيل، صحيح ابن حبّان ١٣٣/١ ح ١٢٣، المعجم الكبير ١٨٢/٥ ح ٥٠٢٦، على سبيل الترديد بين سعيد بن مسروق وسفيان الثوري.

٢ ـ سليمان الأعمش: السنّة لابن أبي عاصم ٦٢٩ ح ١٥٥٢، الأمالي الخميسية ١٤٩/١، المعجم الكبير ١٨٢/٥ح ٥٠٢٥.

ورواه عن زيد بن أرقم جماعة ذكرناهم ذيل ح ٢٨٦ فلاحظ.

٢٩٠ ورواه أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين: علل الحديث للرازي ٣١٣/١ ح ٩٤١.

ورواه علي بن رجاء بن صالح، عن الحسن بن الحسين: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٧/١ ح ١٦٧ وأيضاً باختصار ٦١٦/١ ح ٤٩٨.

ورواه إسحاق بن منصور عن كادح: أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ٢١.

ورواه عبادة بن زياد عن كادح: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩٧/١ ح ١٦٧، وأيضاً ٥١٤/١ ح ٣٦٢، وكنز الفوائد للكراجكي ١٧٩/٢.

ورواه أبو الزبير عن جابر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٤/١؛ ح ٤٠٥.

ورواه الخوارزمي مرسلاً في المناقب ١٥٨ ح ١٨٨ باختصار من طريق الناصر للحقّ.

←

أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبد الكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبد الرحمان بن زياد][١]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله قال: لمّا قدم عليّ بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«يا علي لولا أن تقول طائفة من أُمّتي فيك[٢] ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملإٍ[٣] من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بها، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي][٤] بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت تبرئ ذمّتي وتستر عورتي وتقاتل على سنّتي[٥].

وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي، وأنت على الحوض خليفتي، وإنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، ويكونون في الجنّة جيراني.

← وفي الباب عن أبي رافع: المعجم الكبير ١/٣٢٠ ح ٩٥١ باختصار، وأيضاً ١/٣١٩ ح ٩٤٦ـ٩٤٨ بفقرات منه.

وعليّ بن أبي طالب: كفاية الطالب ٢٦٤ آخر الباب ٦٢، مناقب الخوارزمي ١٢٨ ح ١٤٣ فصل ١٣ ح ٢.

وجعفر الصادق عن شيخ من بني هاشم: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٥١٦ ح ١١٣٧.

ولفقرة «أنّه أعزّ الناس» انظر المعجم الكبير ١١/٥٥ ح ١١٠٦٣ والأوسط ٨/٣٣٠ ح ٧٦٧١، سنن سعيد بن منصور ١/١٦٧ ح ٦٠٠، مسند الحميدي ١/٢٢ـ٢٣ ح ٣٨ بسندين، فضائل أهل البيت لأحمد ١٣٥ ح ٢٠٠ من رواية القطيعي، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٢٤ بسندين، الآحاد والمثاني ٥/٣٦٠، كفاية الطالب ٣٠٨، خصائص النسائي ٢٠٢ ح ١٤٦، فرائد السمطين ١/٩١ ح ٦٠، فضائل فاطمة لابن شاهين ح ٣٠، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٣٧ ح ٦٩٧.

١. من سائر المصادر.

٢. لفظة «فيك» لم ترد في ب.

٣. في ب: على ملأ.

٤. من كفاية الطالب ومناقب الخوارزمي وعلل الرازي وكنز الفوائد. وحديث المنزلة تقدّم من طريق جابر برقم (٤٤) فلاحظ.

٥. ولاحظ لهذه الفقرة ما تقدم في ح ١٤٥ و ١٤٦ عن أبي أيوب الأنصاري.

وإنّ [1] حربك حربي، وسلمك سلمي، وسريرتك سريرتي، [وعلانيتك علانيتي] [2]. وإنّ ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي، وإنّ الحقّ على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك، [و] الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي. لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك».

فخرّ علي عليه السلام ساجداً وقال: «الحمد لله الذي منّ عليّ بالإسلام، وعلّمني القرآن، وحبّبني إلى خير البرية، وأعزّ الخليقة، وأكرم أهل السماوات والأرض على ربّه، وخاتم النبيّين، وسيّد المرسلين، وصفوة الله في جميع العالمين، إحساناً من الله تعالى إليّ، وتفضّلاً منه عليّ».

فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: «لولا أنت يا علي ما عُرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله جلّ وعزّ نسل كلّ نبيّ من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعزّ الخلق وأكرمهم عليّ، وأعزّهم عندي، ومحبّك أكرم من يرد عليّ من أُمّتي».

قوله عليه السلام:
«اللّهم إنّي أسألك غناي...»

٢٩١ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان

---

١. في النسختين: لأنّ، وهكذا في محاسن الأزهار: ١٦٦ نقلاً عن هذا الكتاب.

٢. من كفاية الطالب والمناقب والعلل والكنز.

٢٩١ ورواه يزيد بن هارون، عن القطّان، عن الأنصاري، عن محمد بن يحيى، عن عمّه أبي صرمة: مسند أحمد ٢٣/٢٥ ح ١٥٧٥٤.

وقال الرازي في العلل ٢٠٢/٢ عن أبيه: هذا خطأ، إنّما يرويه محمد بن يحيى عن لؤلؤة، عن أبي صرمة، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وهو الصحيح.

ورواه زهير وسليمان وليث عن الأنصاري عن محمد بن يحيى عن لؤلؤة عن أبي صرمة: مسند أحمد ٣٥/٢٥ ح ١٥٧٥٦، الأدب المفرد ١٩٩ ح ٦٦٢ بسندين، المعجم الكبير ٣٢٩/٢٢ ح ٨٢٨، الآحاد والمثاني ١٨٩/٤ ح ٢١٧٠، الكنى للدولابي ١١٧/١ ح ٢٤١.

ولفظة «بعدي» لم ترد في سائر المصادر، وفي الكنى للدولابي: وغنى الموالي.

وأيضاً قوله: «يعني ابن عمه» لم يرد هذا التفسير في سائر المصادر، بل فسّره ابن أبي حاتم في العلل ٢٠٢/١ بالعصبة واستدلّ بقوله تعالى: ﴿وإنّي خفت الموالي من ورائي﴾.

الملقّب بابن السقّاء الحافظ، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجَمَحي، حدّثنا مُسَدَّد، حدّثنا يحيى بن [سعيد بن فرّوخ] القطّان [١]، عن يحيى بن سعيد [بن قيس] الأنصاري، عن محمد بن يحيى، عن عمّه قال:

كان النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول:

«اللّهم إنّي أسألك غناي وغنى مولاي بعدي» يعني ابن عمّه.

قوله عليه السلام:
«من فارق علياً فقد فارقني...»

٢٩٢ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثني عيسى بن محمد بن جريج ـ وهو الطوماري ـ حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان [الحضرمي]، حدّثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدّثنا يحيى بن يعلى [٢] الأسلمي، عن عمران بن عمّار [٣]، عن أبي إدريس مؤذّن بني أفصى وإمامهم ثلاثون سنة،

---

١. في النسختين: يحيى بن خطّاب.

٢٩٢ ورواه الطبراني عن الحضرمي: المعجم الكبير ٣٢٣/١٢ ح ١٣٥٥٩ ومن طريق الخوارزمي والحموني والسيوطي.

ورواه يوسف بن عاصم عن أحمد بن صبيح: معجم الإسماعيلي ٨٠٠/٣ ح ٤٠٣.

ورواه حبيب بن أبي العالية عن أبي إدريس الأودي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٣٦/٢ ح ١٠٧١، أمالي الطوسي ح ٣٣ من المجلس ١٠.

وفي الباب عن أبي ذرّ كما في الحديث التالي.

وبريدة: المعجم الأوسط ٤٩/٧ ح ٦٠٨١.

وجابر: أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ٢٠، الخصال ٤٩٦، جامع الأخبار للسبزواري ٥١ ح ٥٦.

وعلي: كمال الدين ٦٠ باب ٢٤ ح ٦.

وأبي هريرة: ميزان الاعتدال ٤٩/٢ ح ٢٧٧٩ ترجمة رزين الكوفي.

وللحديث شواهد لا تحصى، منها قوله صلّى الله عليه وآله: «عليّ منّي وأنا منه»

وقوله: «من أحبّك أحبّني ومن أبغضك أبغضني»...

٢. في الأولى: المعلّى، وفي ب: العلاء.

٣. في النسختين: عن عمران بن عمران بن عمران.

قال: حدّثني مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من فارق علياً فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله عزّ وجلّ».

٢٩٣ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب بن طاوان]، أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبي.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أحمد بن الحسن، [حدّثنا] علي بن [ال]منذر.

قالا: حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا عامر بن السمط، حدّثني أبو الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني».

قوله عليه السلام:

«إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم..»

٢٩٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إذناً، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي

---

٢٩٣ ورواه محمد بن علي السقطي عن أحمد بن عيسى كما سيأتي برقم (٣٢٩).

ورواه البزّار عن علي بن المنذر: كشف الأستار ٢٠١/٣ ح ٢٥٦٥.

ورواه محمد بن الحسين بن حفص عن علي بن المنذر: الكامل لابن عديّ ٨٢/٣ ترجمة داود بن أبي عوف.

ورواه يعقوب بن سفيان عن علي بن المنذر: فرائد السمطين ٣٠٠/١ باب ٥٥، كفاية الطالب ١٨٨ ـ ١٨٩.

ورواه إبراهيم بن زياد عن ابن نمير: كشف الأستار ٢٠١/٣ ح ٢٥٦٥.

ورواه أحمد بن حنبل عن عبدالله بن نمير: فضائل أهل البيت ٧١ ح ٨٥.

ورواه الحسن بن علي بن عفّان عن ابن نمير: المستدرك للحاكم ١٢٣/٣.

ورواه شهاب بن عباد عن ابن نمير: زين الفتى ٢٣٤/٢ ح ٤٥٧، تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢ ح ٧٩٦ وفيه منهال بن عباد.

ورواه أبو عامر عن ابن نمير: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢ ح ٧٩٦، التاريخ الكبير ٣٣٣/٧ ح ١٤٣١ إشارةً.

ورواه عبدالله بن بزّار، عن ابن نمير: زين الفتى ٢٣٥/٢ ح ٤٥٨.

ورواه محمد بن عبدالله بن نمير، عن عامر بن السريّ عن أبي الجحّاف: المستدرك للحاكم ١٤٦/٣.

٢٩٤ ورواه محمد بن زكريا بن عبدالله الجوهري البصري، عن عبدالله بن المثنى: أمالي الطوسي ٢٩٠ ح ١١٥٦٤ من المجلس ١١.

←

[الخيوطي]، قال: حدّثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل، حدّثنا أبو القاسم [عبدالله بن أحمد بن عامر] الطائي، حدّثنا محمد بن زكريا الغلّابي، حدّثني العبّاس بن بكّار، عن عبدالله بن المثنّى، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه] [١] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم، لم يَجُز إلّا من معه كتاب ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

قوله عليه السلام:
«عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام»

٢٩٥ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبدالوهّاب] إجازةً، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن

← وروي عن الحسن البصري عن أنس عن أبي‌بكر أنّه قال لعلي: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ على الصراط لعقبة لايجوزها أحد إلّا بجواز من عليّ بن أبي طالب» في حديث طويل لاشكّ أنّ بعضه موضوع، وقد حكم الخطيب البغدادي عليه بالوضع، فلاحظ تاريخ بغداد ٣٥٧/١٠ ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ السلمي.

وروي عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً في حديث أنّه يقال لعلي يوم القيامة: يا سيف الله على أعدائه إذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت وجوّز من شئت: زين الفتى ٤٠٤/٢ ح ٥٢٧ قال العاصمي بعد الحديث: ومن هذا أخذ الشاعر قوله:

علـيّ سـيّد الأُمّـة قسـيم النـار والجـنّة

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب ١٧٨/١ عن ابن عبّاس وأنس.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، وله شواهد كثيرة يعضد بعضها بعضاً، منها قوله صلّى الله عليه وآله: «لايحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق» وقد استدلّ أحمد بن حنبل بهذا الحديث على ما ورد في أنّه قسيم النار والجنّة كما في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٢٠/١ في ترجمة محمد بن منصور الطوسي، ونثر الدرّ للآبي ٢٠٦/٥.

١. زيادة أخذناها من رواية الطوسي في الأمالي، ولا يخفى أنّ ثمامة هو في عداد الرواة عن أنس، كما تقدّم في حديث الطير، وكما في ترجمته من تهذيب الكمال .فلعلّ «عن أبيه» مصحّف عن «عن أنس».

٢٩٥ ورواه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني، عن ابن جوري، عن إبراهيم بن عبدالله بن مهران: تاريخ بغداد ٤١٠/٤ ترجمة أحمد بن محمد بن جوري العكبري.

ورواه عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، عن ابن جوري، عن إبراهيم بن عبدالرحمان، عن هارون بن خالد بن أبان، عن عارم بن الفضل: تاريخ بغداد ٤١٠/٤ ـ ٤١١ ومثله في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٥ ـ ٢٣٠ في ترجمة ابن جوري نقلاً عن الخطيب.

ويشهد لهذا الحديث حديث «حبّه إيمان وبغضه نفاق» ويشهدله أيضاً ماورد من أنّ «آية حبّ أهل البيت حبّ عليّ بن أبي طالب».

علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي، حدّثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مهران بالرملة، حدّثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، حدّثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، حدّثنا قدامة بن النعمان، عن الزهْري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلّا هو لسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب».

قوله عليه السلام:

«إنّ الله يحبّ التقيّ الحفيّ». [وقوله: «الحقّ مع عليّ»]

٢٩٦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المعدّل إذناً، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبّاد المكّي، حدّثنا أبو سعيد ـ وهو مولى بني هاشم ـ عن صدقة بن الربيع، عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالرحمان بن أبي سعيد، عن أبيه قال:

كنّا عند [بيت][1] النبيّ صلّى الله عليه وآله في نفر من أصحابه المهاجرين والأنصار، فخرج علينا فقال صلّى الله عليه وآله: «**ألا أُخبركم بخياركم**»

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: «**خياركم الموفون الطيّبون، إنّ الله يحبّ الحفيّ التقيّ**».

قالوا: ومرّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: «**الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا**».

---

٢٩٦ ورواه أبويعلى الموصلي عن محمد بن عبّاد المكي: مسند أبي يعلى ٣١٨/٢ ح ١٠٥٢، وعنه ابن عساكر في تاريخه ٤٤٨/٤٢ ح ١١٧١.

ويشهد له حديث: «عليّ مع الحقّ والحقّ معه يدور معه حيثما دار» وحديث الثقلين وغيرهما.

وتقدّم في هذا الكتاب في الفقرة ٢٣ من ح ١٥٨ في حديث مناشدة علي عليه السلام يوم الشورى: «أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: الحقّ مع عليّ وعليّ مع الحقّ، يزول الحقّ مع عليّ حيث زال؟»، قالوا: اللّهم نعم.

١. من مسند أبي يعلى ويؤيّده السياق، وفي ب كتب الناسخ فوق لفظة النبيّ: «نبيّ الله».

قوله عليه السلام:
«ألا أدلّكم على من إذا استرشدتموه لن تضلّوا؟»

٢٩٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة، حدّثنا أبو محمد عبيدالله بن محمد بن عابد الخلّال [1]، حدّثنا عمر[و] بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن زيد بن أرقم قال:

كنّا جلوساً بين يدي النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: «**ألا أدلّكم على من إذا استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا؟**»

قالوا: بلى يا رسول الله

قال: «هو هذا» وأشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثم قال: «**وآخوه ووازروه واصدقوه وانصحوه، فإنّ جبريل أخبرني بما قلت لكم**».

قوله عليه السلام:
«الصدّيقون ثلاثة...»

٢٩٨ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب سنة ثمان وثلاثين

---

٢٩٧ ورواه عثمان بن القاسم الأنصاري عن زيد بن أرقم: أمالي الصدوق ح ٢٢ من المجلس ٧٢.
وفي الباب عن سلمان الفارسي: أمالي الصدوق ٥٦٤: ٧٦٣ ح ٢١ من المجلس ٧٢، أمالي الطوسي ٢٢٣: ٣٨٦ ح ٣٦ من المجلس ٨، اليقين لابن طاوس ٦٢٤ والأخيران من طريق الجعابي.
وعن الحسن بن علي عليهما السلام: حلية الأولياء ٦٣/١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٣٦/١ ح ١٢٨ و١٢٩، المعجم الكبير ٨٨/٣ ح ٢٧٤٩، أمالي المفيد ٤٤ ح ٤ من المجلس ٦.
ويشهد لهذا الحديث حديث الثقلين وغيره.

١. لابدّ أن تكون بينه وبين عمرو واسطة.

٢٩٨ فضائل أحمد ١٣٢ ح ١٩٦ من زيادة القطيعي، وعنه أيضاً السلفي في المشيخة البغدادية ٩/ب.
ورواه أبوبكر ابن كامل، وأبو الوليد هشام بن أحمد النصيبي، وعثمان بن محمد بن علّان الذهبي عن الكديمي: شواهد التنزيل ٣٠٢/٢ و٣٠٧ ح ٩٣٨ و٩٤١.
ورواه محمد بن القاسم الأنباري وآخرون عن الكديمي: المؤتلف والمختلف ٧٧٠/٢: خربيل.

←

وأربعمائة، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، حدّثنا محمد بن يونس أبو العبّاس الكديمي، حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان الأنصاري، حدّثنا عمرو بن جميع، عن [محمد بن عبدالرحمان بن] أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«الصدّيقون ثلاثة: حبيب بن مريّ [1] النجّار مؤمن آل يس، وخربيل مؤمن آل فرعون، وعليّ بن أبي طالب [الثالث] [2] وهو أفضلهم».

٢٩٩ أخبرنا أحمد [3] بن محمد بن عبدالوهّاب إذناً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا

← ورواه إبراهيم بن الفضل عن الحسن بن عبدالرحمان: كفاية الطالب ١٢٤ باب (٢٤)، تفسير الثعلبي ١٢٦/٨ مع سقط في إسناده.

ولاحظ سائر تخريجاته ذيل الحديث التالي.

١. كذا في المصدر، وفي النسختين: بن موسى.

٢. من فضائل أحمد: ١٣٣.

٢٩٩ ورواه إبراهيم بن الفضل عن الحسن: كفاية الطالب ١٢٤ باب ٢٤، تفسير الثعلبي ١٢٦/٨.

ورواه أحمد بن داود عن الحسن: شواهد التنزيل ٣٠٦/٢ ح ٩٤٠.

ورواه أحمد بن عمران بن محمد الأنصاري عن الحسن بن عبدالرحمان: أمالي الصدوق ح ١٧ من المجلس ٧٢ مع تصحيف في إسناده.

ورواه حازم بن يحيى والحسن بن سفيان عن الحسن: شواهد التنزيل ٣٠٦/٢ ح ٩٣٩.

ورواه عبيد بن غنّام عن الحسن: معرفة الصحابة ٣٠٢/١ ح ٣٣٨، تفسير فرات الكوفي ٣٥٤ ح ٤٨٠، فضائل أحمد ١٦٥ ح ٢٤١ من زيادة القطيعي.

ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن الحسن: شواهد التنزيل ٣٠٧/٢ ح ٩٤١ و٩٤٢، تفسير فرات الكوفي ٣٥٤ ح ٤٨١.

ورواه محمد بن يونس الكديمي عن الحسن كما تقدّم في الحديث السالف وذكرنا تخريجاته هناك.

ورواه عبيدالله بن موسى عن محمد بن عبدالرحمان: الخصال ١٨٤ ح ٢٥٤ باب الثلاثة.

ورواه الثعلبي في آخر قصة عيسى من قصص الأنبياء: ٣٦٦ عن الحمشاذي بإسناده عن ابن أبي ليلى عن أبيه.

وفي الباب عن جابر: تاريخ بغداد ١٥٥/١٤ ترجمة يحيى بن الحسين، الكامل لابن عديّ ٢٨٥/٦ ترجمة محمد بن المغيرة.

وعبدالله بن عبّاس موقوفاً ومرفوعاً، فلاحظ ما سيأتي برقم (٣٧٠).

وللحديث شواهد.

٣. في النسختين: «علي» ومثلهما في العمدة ح ٣٥٢ نقلاً عن هذا الكتاب.

محمد بن [عثمان بن] سمعان العدل الواسطي الحافظ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمّار بن خالد، قالا: حدّثنا الحسن بن عبدالرحمان بن [محمد بن عبدالرحمان ابن] أبي ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن [1] عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل يس الذي قال: ﴿يا قوم اتبعوا المرسلين﴾ [2]، وحزبيل مؤمن آل فرعون الذي قال: ﴿أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله﴾ [3]، وعليّ بن أبي طالب وهو أفضلهم».

قوله عليه السلام:
«في الجنّة درجة تسمّى الوسيلة...»

٣٠٠ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازةً، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي إذناً، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا مضر بن محمد، حدّثنا عبد الحميد أبو سعيد ـ وهو ابن بحر ـ [حدّثنا] شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث [بن عبدالله]، عن علي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«في الجنّة درجة تسمّى الوسيلة، فهي لنبيّ، وأرجو أن أكون أنا، فإذا سألتموها فاسألوها لي».

---

١. في النسختين والعمدة: «عن أبي عيسى بن عبدالرحمان».

٢. يس: ٢٠.

٣. غافر: ٢٨.

٣٠٠ ورواه الحسين بن معاذ بن حرب عن عبدالحميد: مقتل الحسين ٦٧/١ ح ١٣٠ فصل ٥ من طريق الحافظ ابن مردويه.
ورواه ابن كثير في تفسيره ٥٣/٢ ذيل الآية ٣٥ من سورة المائدة وقال: روى ابن مردويه أيضاً من طريقين عن عبدالحميد بن بحر.
وفي الباب عن جعفر الصادق مرفوعاً: تفسير القمّي ٣٢٤/٢ ذيل الآية ٢٤ من سورة ق.
وعن علي بن الحسين الأزدي عن علي موقوفاً: تفسير ابن كثير ٥٣/٢ من طريق ابن أبي حاتم.
وعن أبي سعيد الخدري: بصائر الدرجات ٤١٦ ح ١١ باب أنّه قسيم الجنّة والنار، أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٢٤، معاني الأخبار للصدوق ١١٦، علل الشرائع ١٦٥/١ ح ٦ باب ١٣٠.
وعن عبدالله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وابن عبّاس بصدر الحديث.

فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله؟

قال: «فاطمة وبعلها والحسن والحسين عليهم السلام».

تعليمه صلّى الله عليه إيّاه القضاء

٣٠١ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري: أنّ أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّار أخبرهم إذناً، قال: حدّثنا إسماعيل بن سعدان، أخبرنا أبي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حُبشي، عن علي عليه السلام قال:

«بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قومٍ شيوخ ذ[و]ي أسنان، وإنّي أخاف أن لا أُصيب، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله سيثبّت لسانك ويهدي قلبك».

---

٣٠١ ورواه محمد بن سعد عن عبيدالله بن موسى: الطبقات الكبرى ٣٣٧/٢ ح٣ من ترجمة أمير المؤمنين، إلّا أنّه ذكر بعد عمرو بن حبشي «عن حارثة».

ورواه زهير عن عبيدالله: مسند أبي يعلى ٢٥٢/١ ح ٢٩٣.

ورواه معاوية بن هشام عن شيبان كما في الحديث التالي فلاحظ.

ورواه جماعة عن علي، منهم:

١ ـ أبو البختري كما في الحديثين بعد التالي.

٢ ـ بريدة: أخبار القضاة ٨٧/١.

٣ ـ أبو جحيفة: أخبار القضاة ٨٧/١.

٤ ـ حارثة بن مضرب: خصائص النسائي: ٣٦، مسند أحمد ٦٦٦/٢ و١٣٤٢، طبقات ابن سعد ٣٣٧/٢ ح٣ من ترجمة علي عليه السلام، أخبار القضاة ٨٥/١، البحر الزخّار ٢٩٨/٢ ح ٧٢١، تاريخ مدينة دمشق ٣٨٩/٤٢ ح ١٠٢٣.

٥ ـ حنش بن المعتمر كما سيأتي برقم (٣٠٥).

٦ ـ عبدالله بن سلمة: أخبار القضاة ٨٥/١.

٧ ـ عمر بن علي: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٩/٤٢ ح ١٠٢٤.

ورواه ابن أبي ليلى مرسلاً: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٦٤٣/١ ح ٥١٧.

وفي الباب عن أبي رافع: أخبار القضاة ٨٨/١.

وعبدالله بن عبّاس: صحيح ابن حبّان ٤٥١/١١ ح ٥٠٦٥، أخبار القضاة ٨٧/١، تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٤٢ ح ١٠٢٧.

٣٠٢ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا أحمد بن الفضل [بن سهل] القاضي النفّري قدم علينا، حدّثنا أبوكريب محمد بن العلاء، حدّثنا معاوية [بن هشام][1]، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي عليه السلام قال:

«بعثني النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى أهل اليمن فقلت: يا رسول الله إنّك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وإنّي أخاف أن لا أُصيب، قال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك».

٣٠٣ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز

---

٣٠٢ ورواه زكريا بن يحيى عن محمد بن العلاء: خصائص أميرالمؤمنين ٦٦ ح ٣٧.
وذكرنا سائر تخريجاته ذيل الحديث السالف.

١. في النسختين: حدّثنا محمد بن معاوية: والتصويب حسب خصائص النسائي.

٣٠٣ ورواه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية: المصنّف ح ٥ من باب فضائل أميرالمؤمنين، وأيضاً في الأقضية ح ٥٨، سنن ابن ماجة ٧٧٤/٢ ح ٢٣١٠.
ورواه محمد بن المثنّى عن أبي معاوية: خصائص النسائي ٦٣ ح ٣٤.
ورواه أيضاً عن الأعمش كلٌّ من:
١ـ أبي بكر بن عيّاش: مستدرك الحاكم ١٣٥/٣.
٢ـ جرير: البحر الزخّار ١٢٥/٣ ح ٩١٢.
٣ـ جعفر الأحمر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢ ح ١٠٢٠.
٤ـ أبي حفص الأبّار، وهو عمر بن عبدالرحمان: أخبار القضاة ٨٤/١، سنن البيهقي ٨٦/١٠.
٥ـ عبدالسلام: حلية الأولياء ٣٨١/٤.
٦ـ عبدالله بن نمير: فضائل أحمد ٨٣ ح ١٠٨، حلية الأولياء ٣٨٢/٤ إشارةً.
٧ـ علي بن مسهر: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢ ح ١٠٢٢.
٨ـ عيسى بن يونس: خصائص النسائي ٦٣ ح ٣٣.
٩ـ محمد بن فضيل: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٤١/١ ح ٥١٦.
١٠ـ يحيى بن سعيد: خصائص النسائي ٦٢ ح ٣٢، مسند أحمد ١ ح ٦٣٦، مسند أبي يعلى ١ ح ٤٠١.
١١ـ يعلى بن عبيد: طبقات ابن سعد ٣٣٧/٢، مسند عبد بن حميد ٦١ ح ٩٤، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٠٥/٢ ح ١١٢٩، أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ ح ٣٣، سنن ابن ماجة ٧٧٤/٢ ح ٢٣١٠، مناقب الخوارزمي ٨٣ ح ٧١.
ورواه أبو إسحاق عن عمرو بن مرّة كما في الحديث التالي.

←

إذناً، حدّثنا أبوعبيد ابن حربويه [علي بن الحسين بن حرب]، حدّثنا الحسن بن [محمد بن] الصباح، حدّثنا أبو معاوية الضرير، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البَختَري، عن علي عليه السلام قال:

«بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى اليمن لأقضي بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إنّي لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدري وقال: اللّهم اهد قلبه وثبّت لسانه»، قال: «فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا».

٣٠٤ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي حمّاد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة [١]، عن أبي البَختَري، عن علي عليه السلام قال:

«بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم جفاة أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء»، قال: «فضرب بيده في صدري وقال: إنّ الله هادٍ قلبك ومثبّت لسانك»، قال: «فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتّى الساعة».

٣٠٥ أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسّان البصري إجازةً: أنّ أبا الحسن علي بن

← ورواه شعبة عن عمرو بن مرّة: خصائص النسائي ٦٤ ذيل ح ٣٤ إشارةً، مسند الطيالسي ١٦ ح ٩٨، مسند أحمد ١ ح ١١٤٥، أخبار القضاة ٨٥/١، مسند أبي يعلى ١ ح ٣١٦، حلية الأولياء ٣٨٢/٤ إشارةً.

ولاحظ سائر تخريجاته ذيل ح ٣٠١ المتقدّم.

٣٠٤ ذكرنا تخريجاته في الحديث السالف.

١. لم يرد ذكره في ب.

٣٠٥ هذا جزء من حديثٍ رواه جماعة من هذا الطريق باختصار تارةً وبتفصيل أُخرى.

ورواه صاحب أخبار القضاة عن أبي قلابة الرقاشي: أخبار القضاة ٨٦/١.

ورواه أيضاً عن شريك كلّ من:

١ ـ داود بن عمرو الضبّي: مسند أحمد ٤٢١/٢ ح ١٢٨١ من زيادات عبدالله، معجم الصحابة للبغوي ٣٦٠/٤ ح ١٨١٦، ١٨١٧.

٢ ـ أبي داود الطيالسي: مسند الطيالسي ١٩ ح ١٢٥.

←

القاسم بن الحسن النجّاد حدّثهم، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي، حدّثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد، حدّثنا أبو غسّان [مالك بن إسماعيل]، حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي قال:

«قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع من الآخر». قال: «فمازلت قاضياً».

قوله عليه السلام:
«إنّ الله أوحى إلى موسى أن ابن لي مسجداً...»

٣٠٦ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب] إجازةً، حدّثنا عمر بن [عبدالله بن] شوذب،

← ٣ـ أبي الربيع الزهراني: مسند أحمد ٤٢١/٢ ح ١٢٨١ من زيادة عبدالله، معجم الصحابة للبغوي ٣٦٠/٤، سنن البيهقي ٨٦/١٠.
٤ـ زكريا بن يحيى: مسند أبي يعلى ٣٧١/١، مسند أحمد ١٢٨١/٢.
٥ـ عبدالله بن عامر بن زرارة وعلي بن حكيم: مسند أحمد ٤٢١/٢ ح ١٢٨١.
٦ـ عمرو بن عون: سنن أبي داود ٣٠١/٣ ح ٣٥٨٢.
٧ـ الفضل بن عنبسة: طبقات ابن سعد ٣٣٧/٢.
٨ـ قريش بن إسماعيل: أخبار القضاة ٨٦/١.
٩ـ محرز بن عون ومحمد بن جعفر الوركاني ومحمد بن سليمان لوين: مسند أحمد ٤٢١/٢.
١٠ـ وكيع: مسند أحمد ٢/: ٧٤٥ باختصار.
١١ـ يحيى بن آدم: خصائص النسائي ٦٤ ح ٣٥.
ورواه عن سمّاك جماعة، منهم أبان بن تغلب، وأسباط بن نصر، وزائدة، وسليمان بن قرم، وسليمان بن معاذ، وعاصم بن حميد. فلاحظ أخبار القضاة ٨٥/١ـ ٨٦، مسند أحمد ح ٦٩٠ و ١٢١١ و ١٢٨٥ و ١٢٨٧، سنن الترمذي ١٣٣١، مسند الطيالسي ١٩ ح ١٢٥.
ولاحظ الأحاديث المتقدّمة.

٣٠٦ وفي الباب عن أبي رافع: تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢ ح ٣٣٥ وعلل الشرائع ٢٠١ ح ٢ باب ١٥٤.
وحذيفة بن أسيد الغفاري، كما في الحديث الآتي برقم (٣٠٨) وعلل الشرائع ٢٠٢ ح ٣.
وعليّ بن أبي طالب، كما سيأتي برقم (٣٤٨).
وأبي حازم الأشجعي: الخصائص الكبرى للسيوطي ٢٤٣/٢ باب اختصاصه صلّى الله عليه وآله بجواز المكث في المسجد جنباً، نقلاً عن أخبار المدينة للزبير بن بكّار.
ويشهد لهذا الحديث أحاديث سدّ الأبواب والمنزلة.

حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس [١]، عن الحارث بن حصيرة، عن عديّ بن ثابت قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله [إلى] [٢] المسجد فقال:

«إنّ الله أوحى إلى نبيّه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا موسى وهارون وابنا هارون، وإنّ الله أوحى إليّ أن أبني [٣] مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا أنا وعلي وابنا [٤] علي».

إملاؤه صلّى الله عليه وآله على علي عليه السلام

٣٠٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الدبثائي [٥] الصيرفي، حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدّثنا علي بن الحسن بن سليمان، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا حسين بن محمد [بن بهرام]، عن سليمان بن قَرْم، عن عبد الجبّار بن العبّاس، عن عمّار الدهني، عن عقرب، عن أُمّ سلمة قالت:

كان جبريل يملّ [٦] على رسول الله صلّى الله عليه وآله، ورسول الله يملّ على علي.

---

١. في النسختين: «عبّاس». والتصويب حسب نقل العمدة في ح ٢٧٤ عن هذا الكتاب.

٢. من العمدة.

٣. في العمدة: أن ابن.

٤. في ب: وأبناء.

٣٠٧ وروى صدره الطبراني في الأوسط ٤/١٢٧ ح ٧٢٥٤ قال: حدّثنا محمد بن راشد قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد... عن أُمّ سلمة قالت: كان جبريل عليه السلام يملي على النبيّ صلّى الله عليه وآله.
وللحديث شواهد فلاحظ مادّة: «ملل» من المعجم المفهرس لبحار الأنوار وغيره.
وفي لسان العرب، مادة «ملل»: أملّ الشيء: قاله فكتب، وفي التنزيل: ﴿فليملل وليّه بالعدل﴾ وهذا من أملّ، وفيه: ﴿فهي تملي عليه بكرة وأصيلاً﴾ وهذا من أملى، وقال الفراء: أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس.

٥. في النسختين: «الفرج الإصفهاني» وهو تصحيف.

٦. أملّ الشيء يُملّه: قاله فكتب. قال الفرّاء: أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس. واللغتان معاً جاءتا في القرآن، قال سبحانه: ﴿فليملل وليّه بالعدل﴾ و ﴿وليملل الذي عليه الحقّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وهذا من «أملّ يملّ»، وقال: ﴿فهي تُملىٰ عليه بكرةً وأصيلاً﴾ [الفرقان: ٥] وهذا من «أملىٰ يملي».

حديث سدّ الأبواب

٣٠٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن [جعفر بن عبدالله بن جعفر بن] محمد أبو عبدالله، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا سلّام بن أبي عمرة [١]، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أُسيد الغفاري قال:

لمّا قدم أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله المدينة لم تكن [٢] لهم بيوت يبيتون فيها، فكانوا يبيتون في المسجد، فقال لهم النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا»**.

ثم إنّ القوم بنوا بيوتاً حول المسجد، وجعلوا أبوابها إلى المسجد، وإنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال: إنّ [رسول] [٣] الله [صلّى الله عليه وآله] يأمرك أن تخرج من المسجد [وتسدّ بابك الذي فيه] [٤]، فقال: سمعاً وطاعة، فسدّ بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يأمرك أن تسدّ بابك الذي في المسجد وتخرج منه، فقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله، غير أنّي أرغب إلى الله في خوخة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قال عمر. ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقيّة فقال: سمعاً وطاعة، فسدّ بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى حمزة فسدّ بابه وقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله.

وعليّ على ذلك يتردّد، لا يدري أهو في من يقيم أم [٥] في من يخرج، وكان النبيّ صلّى الله عليه وآله قد بنى له بيتاً في المسجد بين أبياته. فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«اسكن**

---

٣٠٨ ورواه محمد بن عبيد بن عتبة عن إسماعيل بن أبان: علل الشرائع ٢٠٢ ح ٣ باب ١٥٤ باختصار. ولاحظ الأحاديث التالية.

١. في النسختين: «بن عمر»، وفي العمدة ٢٧٥ نقلاً عن هذا الكتاب: «بن أبي عمر»، والتصويب حسب ترجمته.

٢. كذا في العمدة، وفي الأُولى ومحاسن الأزهار: «لم يكن»، وفي ب مهملة.

٣ و ٤. من العمدة، وهكذا الصلوات.

٥. كذا في محاسن الأزهار: ٦٢٣ نقلاً عن ابن المغازلي، وفي النسختين: أو.

طاهراً مطهّراً»، فبلغ حمزة قول النبيّ صلّى الله عليه وآله لعلي فقال: يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بني عبد المطلب؟ فقال له نبي الله: «لا، لو كان الأمر لي[1] ما جعلت من دونكم من أحد، والله ما أعطاه إيّاه إلّا الله، وإنّك لعلى خير من الله ورسوله، أبشر» فبشّره النبيّ صلّى الله عليه وآله فقتل يوم أُحد شهيداً.

ونفس ذلك رجال على علي، فوجدوا في أنفسهم، وتبيّن فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه فقام خطيباً فقال: «إنّ رجالاً يجدون في أنفسهم في أنّي أسكنت عليّاً في المسجد، والله ما أخرجتهم ولا أسكنته، إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى وأخيه﴿أن تبوّءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلةً وأقيموا الصلاة﴾[2]، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلّا هارون وذريّته، وإنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحلّ مسجدي لأحدٍ ينكح فيه النساء إلّا علي وذرّيته، فمن ساءه فهاهنا» وأومأ بيده نحو الشام.

٣٠٩ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري، حدّثنا أبو الحسين محمد بن

---

١. في المحاسن: إليّ.
٢. يونس: ٨٧.

٣٠٩ ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه: البحر الزخّار ٣٦/٤ ح ١١٩٧ بلفظ: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي: «لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك».
ورواه عبدالله بن الرقيم عن سعد، كما سيأتي برقم (٣١١).
وانظر ما تقدّم برقم (٢٢٣ و٢٢٧) برواية مصعب بن سعد وعامر بن سعد عن سعد، ولم يرد فيهما فقرة سدّ الأبواب.
وحديث سدّ الأبواب وحظر البيتوتة في المسجد إلّا لأهل البيت رواه كلٌّ من:
١ ـ أنس بن مالك: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٢٧/٢ ح ٩٦٢، ضعفاء العقيلي ٣٤٦/٤ ترجمة هلال بن سويد.
٢ ـ البراء بن عازب كما في الحديث التالي.
٣ ـ بريدة الأسلمي: فرائد السمطين ٢٠٥/١ باب ٤١ من طريق الحافظ أبي نعيم.
٤ ـ جابر بن سمرة: المعجم الكبير ٢٤٦/٢ ح ٢٠٣١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٢٨/٢ ح ٩٦٥.
٥ ـ جابر بن عبدالله: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٣١/٢ ح ٩٦٧ وأيضاً ٣٣٤/٢ ح ٩٧٠، تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ ـ ١٤٠ ح ٣٢٩ و٣٣٠، مناقب الخوارزمي ١٠٩ ح ١١٦، صفة النفاق لأبي نعيم ق ٣٠.

←

المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عمرو بن عمرو بن عثمان بن حسّان بن أبي حسان [١]، حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، حدّثنا النضر بن

← ٦ ـ حذيفة بن أُسيد : كما في الحديث السالف.

٧ ـ الحسن بن علي : أمالي الطوسي ح ٩ من المجلس ٢٠.

٨ ـ أبو الحمراء : الدرّ المنثور ذيل الآية ﴿وما ينطق عن الهوى﴾ نقلاً عن الحافظ ابن مردويه في التفسير.

٩ ـ أبو رافع : تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢ ح ٣٣٥.

١٠ ـ زيد بن أرقم : خصائص النسائي ٦٨ ح ٣٨، مسند أحمد ٤١/٣٢ ح ١٩٢٨٧ وفضائله ٨٣ ح ١٠٩، ضعفاء العقيلي ١٨٥/٤ ترجمة ميمون، أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٥٤.

١١ ـ سعد بن أبي وقّاص كما في هذا الحديث وغيره فلاحظ هامش ح ٣١١.

١٢ ـ أبو سعيد الخدري : أخبار القضاة ١٤٩/٣ ترجمة عبد الرحمان بن عبدالله بن عيسى، تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢ ح ٣٣١ و٣٣٢، اللآلي المصنوعة ١٨١/١ من طريق ابن مردويه، سنن الترمذي ٦٣٩/٥ ح ٣٧٢٧، سنن البيهقي ٦٦/٧ باب دخوله المسجد جنباً.

١٣ ـ أمّ سلمة : علل الحديث للرازي ٩٩/١ ح ٢٦٩، سنن البيهقي ٦٥/٧، تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢ ح ٣٣٣ و٣٣٤، ذكر أخبار إصبهان ٣٤٤/١ : ترجمة حميد بن أبي غنية، المعجم الكبير ٣٧٤/٢٣ ح ٨٨٣، فرائد السمطين ٢٩/٢ باب ٦ من طريق الثعلبي، الأمالي لابن بشران ٢٢٤/٢ ح ١٣٩٠، سنن ابن ماجة ٢١٢/١ ح ٦٤٥.

١٤ ـ عائشة بنت أبي بكر : الكنى والأسماء للدولابي ١٥٠/١، اللآلي المصنوعة ٣٥٤/١ نقلاً عن إيضاح الإشكال لعبد الغنيّ.

١٥ ـ عبدالله بن عبّاس: كما سيأتي برقم (٣١٢ و٣١٣).

١٦ ـ عبدالله بن عمر : كما سيأتي برقم (٣١٤).

١٧ ـ عبدالله بن مسعود : فرائد السمطين ٢٠٦/١ باب ٤١ من طريق الحافظ أبي نعيم.

١٨ ـ عليّ بن أبي طالب : كما سيأتي برقم (٣٤٨)، وأمالي الصدوق ح ٥ و٦ من المجلس ٥٤، أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠، كشف الأستار ١٩٦/٣ ح ٢٥٥٢ و ٢٥٥٣.

١٩ ـ عمر بن الخطّاب : فضائل أحمد ١٦٨ ح ٢٤٧، مستدرك الحاكم ١٢٥/٣، البداية والنهاية ٣٤١/٧ عن مسند أبي يعلى، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٧٢/٦ ح ٣٢٠٩٠ ح ٣٥ من فضائل علي، تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ ح ٣٢٨، أمالي الطوسي ح ١٢ من المجلس ١١.

٢٠ ـ المطّلب بن عبدالله بن حنطب مرسلاً : اللآلي المصنوعة للسيوطي ٣٥٠/١ نقلاً عن أحكام القرآن للقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي.

ورواه أيضاً آخرون مرسلاً.

قال ابن حجر في القول المسدّد : ٢٧ تحت عنوان الحديث الثاني والثالث : حديث مشهور له طرق متعدّدة، كلّ طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها ممّا يقطع بصحّته على طريقة كثير من أهل الحديث.

١. في مادّة الحساني من كتاب الأنساب.

محمد، حدّثنا أبو أُويس [عبدالله بن عبدالله المدني]، حدّثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، حدّثني خارجة بن سعد، حدّثني سعد بن أبي وقّاص قال:

كانت لعلي عليه السلام مناقب لم تكن لأحد: كان يبيت في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسدّ الأبواب إلّا باب علي.

٣١٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، إبراهيم بن عبد الرحيم [أبو إسحاق] ابن دنوقا، حدّثنا هوذة بن خليفة، عن ميمون أبي عبدالله، عن البراء بن عازب قال:

كان لنفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد، وإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: **«سدّوا [هذه][1] الأبواب غير باب علي»**.

قال: فتكلّم في ذلك ناس، قال: فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أمّا بعد فإنّي أُمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم، وإنّي والله ما سددت شيئاً ولا فتحته[2]، ولكنّي أُمرت بشيءٍ فاتّبعته»**.

٣١١ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهاب]، أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدّثنا

---

٣١٠ ورواه عوف عن ميمون: مسند الروياني ١/١٦٧ ح ٤١١.
وفي الباب عن جماعة من الصحابة، كما قدّمنا في الحديث السالف.
١. من العمدة ح ٢٧٧ نقلاً عن هذا الكتاب.
٢. في العمدة: ولا فتحت.

٣١١ هذا جزء من حديث عدّد فيه سعد بن أبي وقّاص بعض مناقب علي عليه السلام في لقاءٍ له مع جماعة من العراقيين، كما يعرف من بعض مصادر تخريجه، وقد رواه عن فطر كلّ من:
١ ـ أسباط بن محمد: خصائص النسائي ٧١ ح ٤١.
٢ ـ حجاج بن محمد: مسند أحمد ٣/٩٨ ح ١٥١١.
٣ ـ زيد بن الحباب: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٦ ح ١٣٨٥.
٤ ـ عبيدالله بن موسى كما عند المصنّف هنا.
٥ ـ علي بن هاشم: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٥٢٨ ح ٣٧٦.
٦ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٣٣٤ ح ٩٧١.

←

محمد بن محمود، حدّثنا الحسين بن سلّام السوّاق، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم، عن سعد:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب فسدّت، وترك باب علي، فأتاه العبّاس فقال: يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي؟! قال: **«ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها»**.

٣١٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدّثنا

← ٧ـ يزيد بن هارون: السنّة لابن أبي عاصم ٥٩٥ ح ١٣٨٤.

وحديث سدّ الأبواب رواه إبراهيم بن سعد عن أبيه: خصائص النسائي ٦٩ ح ٣٩، مسند البزّار ٣٤/٤ ح ١١٩٥، العلل للدارقطني ٣٦٣/٤ ح ٦٢٩، طبقات المحدّثين بإصبهان ١٤٤/٢ ح ١٦٥، تاريخ بغداد ٢٩٣/٥ و ٢٩٤ بأسانيد في ترجمة محمد بن سليمان المعروف بلوين، مختصر مسند الكلابي ح ١٣، المعرفة والتاريخ ٢١١/٢.

ورواه الحارث بن مالك أو ابن ثعلبة أو كلاهما عن سعد: خصائص النسائي ٧٠ ح ٤٠، مسند الشاشي ١٢٦/١ ح ٦٣، الكامل لابن عديّ ٢٣٤/٣ ترجمة زافر، تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ ـ ١٢٠ ح ٢٨١، أمالي المفيد ٥٦ ح ٢ من المجلس ٧.

ورواه خارجة بن سعد عن سعد: كما تقدّم في ح ٣٠٩ فلاحظ.

ورواه خيثمة بن عبد الرحمان عن سعد: مسند أبي يعلى ٦١/٢ ح ٧٣، مستدرك الحاكم ١١٦/٣، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٢٨/٢ ح ٩٦٤.

ورواه عبدالله بن الرقيم عن سعد: كما في هذا الحديث.

ورواه عكرمة عن سعد: أمالي الطوسي ح ٣٩ من المجلس ٦.

ورواه مصعب بن سعد عن أبيه: المعجم الأوسط ٥٥٣/٤ ح ٣٩٤٢، البحر الزخّار ٣٦٨/٣ ح ١١٦٩.

٣١٢ هذا جزء من حديث مطوّل، ذكره بعض المصنّفين والمحدّثين بتمامه وآخرون ببعضه، وقد ذكر المصنّف هذا الحديث بفقرة حديث المنزلة وحدها برقم (٤٧)، ولا نذكر هنا من تخريجاته إلّا ما ورد فيها حديث سدّ الأبواب.

فرواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن حمّاد: مسند أحمد ١٧٨/٥ ح ٣٠٦١ وفضائله ١٩٤ ح ٢٩٢.

ورواه الحسين بن إسماعيل المحاملي عن ابن حمّاد: تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ ح ٢٤٨.

ورواه زهير عن يحيى بن حمّاد: تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ ح ٢٤٩ من طريق أبي يعلى الموصلي.

ورواه محمد بن المثنّى عن يحيى بن حمّاد: خصائص النسائي ٥٠ ح ٢٤ وأيضاً ٧٣ ح ٤٣، السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٨ ح ١٣٥١.

ورواه الحسن بن علي الحلواني عن أبي عوانة: تفسير فرات الكوفي ٤٢٠ ح ٥٥٨.

ورواه فهد بن عوف عن أبي عوانة: أنساب الأشراف ٣٥٥/٢ ح ٤٣.

أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، حدّثنا [أحمد بن منصور] الرمادي، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عَوانة، حدّثنا أبو بَلْج، حدّثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله سدّ أبواب المسجد غير باب علي.

٣١٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب، قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدّثنا جبير بن محمد، قال: حدّثنا أبو حاتم [محمد بن إدريس الرازي][١].

وأخبرنا أحمد بن محمد [بن عبدالوهّاب]، قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، حدّثنا عمر بن الحسن، حدّثنا موسى بن موسى الختلي.

قالا: حدّثنا [عبدالله بن محمد] بن نفيل الحرّاني أبو جعفر الثقة المأمون، حدّثنا مسكين بن بكير، حدّثنا شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب كلّها فسُدّت إلّا باب علي.

← ورواه كثير بن يحيى عن أبي عوانة: المعجم الكبير ٧٧/١٢ ح ١٢٥٩٣، مسند أحمد ١٨٨/٥ ح ٣٠٦٢ من زيادة ابنه عبدالله ولم يذكر نصّ الحديث، وإنّما قال: نحوه، أي نحو رواية يحيى بن حمّاد عن أبي عوانة التي وردت قبلها، وقد ذكر الحديث بطوله.

ورواه يحيى الحماني عن أبي عوانة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٢٥/٢ ح ٩٦١، حلية الأولياء ١٥٣/٤ ترجمة عمرو بن ميمون.

ورواه شعبة عن أبي بلج كما في الحديث التالي، فلاحظ بقيّة تخريجاته هناك.

٣١٣ ورواه إبراهيم (بن الحسين بن ديزيل) وغير واحد عن ابن نفيل: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٣٣/٢ ح ٩٦٩ و٩٧٢.

ورواه أبو الأحوص العكبري عن النفيلي: فرائد السمطين ٢٠٧/١ ح ١٧٤ باب ٤١.

ورواه أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحرّاني عن ابن نفيل: المعجم الكبير ٧٨/١٢ ح ١٢٥٩٤.

ورواه علي بن الحسين عن النفيلي: ضعفاء العقيلي ٢٢٢/٤ ترجمة مسكين بن بكير.

ورواه محمد بن وهب عن مسكين: خصائص النسائي ٧٢ ح ٤٢.

وقال السيوطي في اللآلي ٣٤٨/١ بعد ذكر الحديث من طريق النسائي والترمذي: والكلاباذي من وجه آخر عن مسكين.

ورواه إبراهيم بن المختار عن شعبة: سنن الترمذي ٦٤١/٥ ح ٣٧٣٢.

ولاحظ الحديث السالف وما بهامشه من تعليق.

١ـ اقتبسناه من ترجمة عبدالله بن محمد بن نفيل من تهذيب الكمال.

٣١٤ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البَجلي بالكوفة، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا خالد بن عيسى العُكلي، حدّثنا حُصين بن مُخارق، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر:

قال: قلت لابن عمر: مَنْ خير الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: ما أنت وذاك لا أُمّ لك، ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟

قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي، وقال له: **«لك في هذا المسجد ما لي، وعليك فيه ما عليَّ، وأنت وارثي ووصيّي، تقضي ديني وتنجز عِداتي، وتُقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّني»**.

---

٣١٤ وروي نحوه عن أبي إسحاق عن ابن عمر أنّه قال: سدّ أبواب المسجد إلّا باب علي: السنّة لابن أبي عاصم ٥٨٥ ح ١٣٢٦، لسان الميزان ٦٥٠/٤ ترجمة عروة بن مروان: عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر أنّه قال في حديث: لا تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبيّ صلّى الله عليه وآله. خصائص النسائي ١٥٢ح ١٠٧، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٦٨/٦ ح ٣٢٠٥٨ ح ٤ من فضائل علي عليه السلام، أنساب الأشراف ٤٠٤/٢ ح ٢١٤، تاريخ مدينة دمشق ٤٩٨/٣٩، صحيح البخاري ٢٣/٥ ح ٣٧٠٤٠ ح ٤ من فضائل علي عليه السلام وفيه: ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال: هو ذاك بيته أوسط بيوت النبيّ صلّى الله عليه وآله.

وعن العلاء بن عرار عن ابن عمر أنّه قال: أمّا علي فلا تسألوا عنه انظروا إلى منزلته من رسول الله فإنّه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه، تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ ح ٣٢٨، وأيضاً ٤٩٨/٣٩ أمالي الصدوق ح ٨ من المجلس ٤، خصائص النسائي ١٥٠ـ١٥٢ ح ١٠٤ـ١٠٦.

وعن عمرو بن أسيد عن ابن عمر أنّه قال في حديث: ولقد أُوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم: زوّجه رسول الله صلّى الله عليه وآله ابنته وولدت له، وسدّت الأبواب إلّا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر: مسند أحمد ٢٦/٢ ح٤٧٩٧ وفضائله ٦٦ ح٧٨، تاريخ مدينة دمشق ١٢٠/٤٢ ـ ١٢٢ ح ٢٨٤ ـ ٢٨٨، السنّة لابن أبي عاصم ٥٥٥ ح١١٩٩، مسند أبي يعلى ٤٥٢/٩ ح٥٦٠١، شرح مشكل الآثار ١٨٩/٩ ح ٣٥٦٠.

وعن مجاهد عن ابن عمر في جواب من سأله عن علي فقال: هو ذاك بيته، في حديث: المعجم الكبير ٣١٧/١٢ح ١٣٥٢٣.

وعن نافع عن ابن عمر أنّه قال في حديث: وأمّا علي فابن عمّ رسول الله وختنه، وأشار بيده فقال: هذا بيته حيث ترون: صحيح البخاري ٣٣/٦، سنن البيهقي ١٩٢/٨.

المباهلة

٣١٥ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الورّاق إذناً، حدّثنا

---

٣١٥ ورواه أبو حفص ابن شاهين عن ابن أبي داود السجستاني: شواهد التنزيل ١٥٨/١ ح ١٧٠، أسباب النزول للواحدي ١٠٧ ح ٢٠٩.
ورواه عبدان الأهوازي عن يحيى بن حاتم: شواهد التنزيل ١٦٢/١ ح ١٧٣.
ورواه أحمد بن داود عن بشر بن مهران: تفسير ابن كثير ٣٧٠/١ من طريق ابن مردويه عن الطبراني.
ورواه أحمد بن داود المكّي ومحمد بن زكريا الغلّابي عن بشر بن مهران: فرائد السمطين ٢٣/٢ ح ٣٦٥ باب ٤ من السمط الثاني من طريق الطبراني، خصائص الوحي المبين ١٠٣ ح ٧١ من طريق أبي نعيم عن الطبراني.
ورواه المغيرة عن الشعبي: المصنف لابن أبي شيبة ٥٦٤/٨، تفسير ابن كثير ٦٣/٢ عن أبي داود الطيالسي.
وفي الباب عن أنس بن مالك: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.
وأبي أويس المدني [عبدالله بن عبدالله]: سعد السعود ١٨٣ إشارةً، والبراء بن عازب: سعد السعود ١٨٣.
وجابر بن عبدالله كما عند المصنّف هنا.
وجرير بن عبدالله: سعد السعود ١٨٢ إشارةً، وجعفر الصادق: سعد السعود ١٨٣ إشارةً، وحذيفة بن اليمان: شواهد التنزيل ١٦٣/١ ح ١٧٤.
والحسن البصري: فضائل أحمد ٢٧٣ ح ٤٢٤.
والحسن بن علي: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.
وأبي رافع: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.
والزبير بن العوّام: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.
وزيد بن علي: تفسير الطبري ٣٠٠/٣.
والسدّي: تفسير الطبري ٣٠٠/٣.
وسعد بن أبي وقّاص: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٨٦/٢ ح ١٠١٧، مسند أحمد ١٦٠/٣ ح ١٦٠٨، سنن الترمذي ٢٢٥/٥ ح ٢٩٩٩ وأيضاً ٦٣٨/٥ ح ٣٧٢٤، مستدرك الحاكم ١٥٠/٣، سنن البيهقي ٦٣/٧، شواهد التنزيل ١٦٠/١ ح ١٧٢، صحيح مسلم ١٨٧١/٤ ح ٢٤٠٤ (٣٢)، تاريخ مدينة دمشق ١١١/٤٢ ح ٢٧١، مسند سعد للدورقي ٥١ ح ١٩.
وشهر بن حوشب: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.
وطلحة بن عبيدالله: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.
وعامر بن شراحيل: تفسير الطبري ٢٩٩/٣ وعند المصنّف في هذا الحديث. وقد ذكرنا تخريجاته في أول التعليقة، تارة يرويه عن جابر وتارة موقوفاً.
وعامر بن واثلة أبو الطفيل: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

←

أبوبكر [عبدالله] بن أبي داود [سليمان]، حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران [١]، حدّثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله قال:

قدم وفد نجران على النبيّ صلّى الله عليه وآله: العاقب والطيّب، فدعاهما إلى الإسلام، فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك، قال: «**كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام**» قالا: فهات أنبئنا! قال: «**حبّ الصليب وشرب الخمر وأكل الخنزير**». فدعاهما إلى الملاعنة، فوعداه أن يغادياه بالغداة.

فغدا رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا [٢] وأقرّا له بالخراج، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «**والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً**». قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿**قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم**﴾ الآية [٣].

قال الشعبي: ﴿**أبناءنا**﴾ الحسن والحسين، و ﴿**نساءنا**﴾ فاطمة، و﴿**أنفسنا**﴾ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

← وعبدالرحمان بن عوف: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

وعبدالله بن عبّاس: شواهد التنزيل: ١/١٥٧ ح ١٦٩ وأيضاً ١٦٤ ح ١٧٥، وسيأتي برقم (٣٦٧) نحوه، تفسير الطبري ٣/٢٩٩.

وعبدالله بن الهدير التيمي: سعد السعود ١٨٤ نقلاً عن تفسير ابن الحجّام.

وعثمان بن عفّان: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

وعلباء بن أحمر: تفسير الطبري ٣/٣٠١.

وعلي بن الحسين: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

وعمرو بن سعد بن معاذ: شواهد التنزيل ١/١٥٥ ح ١٦٨ وأيضاً ١٥٩ ح ١٧١.

وقتادة: تفسير الطبري ٣/٣٠٠ و٣٠١ بسندين.

وأبي قيس المدني: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

ومجاهد: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

ومحمد الباقر: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

ويحيى بن يعمر: سعد السعود ١٨٣ إشارةً.

١. في النسختين: «مروان» والتصويب حسب العمدة ح ٢٩١ وسائر المصادر.

٢. في محاسن الأزهار ٦٧٠ نقلاً عن ابن المغازلي: يجيبا. وفي الثانية: يجيباه.

٣. آل عمران: ٦١ ﴿فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا...﴾.

قوله تعالى:
﴿هذان خصمان اختصموا في ربّهم﴾

٣١٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبدالوهّاب بن] طاوان اجازةً، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا محمد بن بشر الأرطباني، حدّثنا أبو حاتم السجستاني، حدّثنا أبو عبيدة، حدّثنا يونس بن حبيب قال: سألت مجاهداً فقال: سألت ابن عبّاس فقال:

نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة ﴿هذان خصمان اختصموا في ربّهم﴾ [1] في حمزة وعبيدة وعلي، وعتبة وشيبة والوليد.

[قوله تعالى:
﴿وتعيها أُذن واعية﴾]

٣١٧ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن

---

٣١٦ وفي الباب عن قيس بن عباد موقوفاً: شواهد التنزيل ٥٠٣/١ ح ٥٣٢، صحيح البخاري ٤٧٤٤ في سورة الحج من كتاب التفسير، دلائل البيهقي ٧٣/٣ بسندين، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٦٢/٧ ح ٣٦٦٩٩.
وعن قيس بن عباد عن أبي ذرّ الغفاري: شواهد التنزيل ٥٠٥/١ـ٥٠٨ ح ٥٣٣ـ٥٤٠، صحيح البخاري: ٤٧٤٣ في سورة الحج من كتاب التفسير، أسباب النزول للواحدي ٣١٧ ح ٦١٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧/٣، صحيح مسلم ٢٣٢٣/٤ ح ٣٠٣٣ بسندين، تفسير ابن أبي حاتم ٢٤٧٩/٨، دلائل النبوّة ٧٢/٣، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٥٧/٧ ح ٣٦٦٧٢.
وعن قيس بن عباد عن عليّ بن أبي طالب: شواهد التنزيل ٥٠٥/١ ح ٥٣٥ أ، وأيضاً ٥١١ ح ٥٤٢، أسباب النزول للواحدي ٣١٨ ح ٦٢٠.
١. حج: ١٩.
٣١٧ ورواه إسماعيل بن غزوان عن أبي توبة: شواهد التنزيل ٣٧٠/٢ ح ١٠١٧.
ورواه علي بن أحمد العراقي عن أبي توبة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٢٢/١ ح ١٢١.
ورواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن الوليد: شواهد التنزيل ٣٦٨/٢ ح ١٠١٥.
ورواه علي بن سهل عن الوليد: تفسير الطبري ٥٥/٢٩، شواهد التنزيل ٣٦٨/٢ ح ١٠١٤ ومثله في توضيح
←

علي السقطي، حدّثنا أبوبكر محمد بن يعقوب القصباني، حدّثنا هارون الحارثي، حدّثنا الحسن [بن الصباح الواسطي] [1]، حدّثنا الوليد [بن مسلم الدمشقي]

← الدلائل ق ١٦٩ عن ابن مردويه.

ورواه أبو عمير عيسى بن محمد الرملي عن الوليد بن مسلم: شواهد التنزيل ٣٦٥/٢ ح ١٠١١، معرفة الصحابة ٢٠٦/١، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٢٣/١ ح ١٢٢.

ورواه محمد بن عبدالرحمان بن سهم عن الوليد: شواهد التنزيل ٣٦٨/٢ ح ١٠١٣.

ورواه موسى بن أبي الهندام عن الوليد: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٨٦/١ ح ٩٤.

ورواه هشام بن عمّار عن الوليد: أنساب الأشراف ٣٦٣/٢ ح ٨٥.

ورواه يعقوب بن كعب عن الوليد بن مسلم: زين الفتى ٢٠٧/٢ ح ٤٢٤ وورد مرسلاً عن مكحول: تفسير فرات الكوفي ٥٠٠ ح ٦٥٨، تفسير الطبري ٥٥/٢٩.

ورواه مكحول عن علي كما في هذا الحديث وعن بريدة كما في ترجمة علي بن حوشب من تاريخ مدينة دمشق وشواهد التنزيل ٣٦٩/٢ ح ١٠١٦.

ورواه يحيى بن صالح عن علي بن حوشب: تأويل الآيات ٧١٥/٢، شواهد التنزيل ٣٧٠/٢ ح ١٠١٦ ب.

ورواه زيد بن يحيى عن عليّ بن حوشب: تفسير ابن أبي حاتم ٣٣٦٩/٦ ح ١٨٩٦١.

وفي الباب عن أنس: شواهد التنزيل ٣٧٨/٢ ح ١٠٢٨ و١٠٢٩، تفسير فرات الكوفي ٥٠١ ح ٦٦٠.

وعن بريدة من غير طريق مكحول: سيأتي برقم (٣٦٩).

وعن جابر بن عبدالله: شواهد التنزيل ٣٧١/٢ ح ١٠١٩.

والحسين بن علي: شواهد التنزيل ٣٧٨/٢ إشارةً.

وعن خديجة بنت علي بن الحسين: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٦٥/١ ح ٧٩.

وعن جعفر بن محمد: الكافي ٤٢٣/١ كتاب الحجّة باب فيه نكت ونتف من التنزيل والولاية ح ٥٧، بصائر الدرجات ٥٣٧ ح ٤٨.

وعبدالله بن الحسن: الكشف والبيان ٢٨/١٠، شواهد التنزيل ٣٧٨/٢ إشارةً، تفسير فرات الكوفي ٥٠٠ ح ٦٥٧.

وعبدالله بن عبّاس: زين الفتى ٢٠٧/٢ إشارةً، شواهد التنزيل ٣٧٦/٢ ـ ٣٧٧ ح ١٠٢٦ و١٠٢٧، تفسير فرات الكوفي ٥٠٠ ح ٦٥٦.

وعلي عليه السلام كما في هذا الحديث عند المصنّف، وبسند آخر كما سيأتي في الرقم (٣٦٨) و ذكرنا ذيله سائر تخريجاته.

وأبي جعفر محمد الباقر: تفسير فرات الكوفي ٤٩٩ ـ ٥٠٠ ح ٦٥٣ ـ ٦٥٥، تأويل الآيات ٢ / ٧١٥ ـ ٧١٦ بسندين.

ووهب: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٦٥٢/١ ح ٥٢٥ دون ذكر الآية.

ورواه السيوطي في الدر المنثور عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه وغيرهم.

١ ـ زيادة ظنّية.

قراءة على الربيع بن نافع أبي[1] توبة، عن علي بن حوشب، عن مكحول قال:

لمّا نزلت: ﴿وتعيها أُذن واعية﴾[2] قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «اللّهم اجعلها أُذن عليّ»، قال علي: «فما سمعت بأُذنيّ شيئاً فنسيته».

قوله عليه السلام:
«انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي»
وقوله تعالى: ﴿والنجم إذا هوى﴾

٣١٨ أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمّاري السقطي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد، حدّثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطيسيّين، حدّثنا سليمان بن أحمد المالكي، قال: حدّثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي، حدّثنا ثوبان ذو النون[3]، حدّثنا مالك بن غسّان النهشلي، حدّثنا ثابت [بن أسلم]، عن أنس قال: انقضّ كوكب على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي».

---

١. في النسختين: «بن توبة» والتصويب حسب مصادر ترجمته، وترتيب السند غير مستقيم، وعلى أيٍّ فالربيع يروي الحديث عن الوليد عن علي بن حوشب.

٢. الحاقّة: ١٢.

٣١٨ ورواه نصر بن محمد عن سليمان بن أحمد: شواهد التنزيل ٢٧٥/٢ ح ٩١٠، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقاني ٢٨١/١ ح ١٢٤.

ورواه المحتسب بن عبدالرحمان عن ثابت: شواهد التنزيل ٢٧٧/٢ ح ٩١١.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة وغيرهم فلاحظ ح ٣٥٨ برواية ابن عبّاس وما بهامشه من تعليق.

٣. في النسختين: «حدّثنا ثوبان عن ذنون»، والتصويب حسب نقل العمدة عن الكتاب في ح ١١٠ وحسب مصادر تخريجه وترجمته.

فنظروا فإذا هو قد انقضّ في منزل علي ، فأنزل الله تعالى :

﴿والنجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحيٌ يوحى﴾ [١].

قوله تعالى:

﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله﴾

٣١٩ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الواسطي إذناً، حدّثنا أبو القاسم [عبيدالله بن أحمد] الصفّار، حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدّثنا يعقوب بن يوسف، حدّثنا أبو غسّان [مالك بن إسماعيل]، حدّثنا مسعود بن سعد، عن جابر [الجعفي]:

عن أبي جعفر ـ يعني محمد بن علي الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى: **﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله﴾** [٢] قال: «نحن الناس [والله]» [٣].

---

١. النجم: ١ ـ ٤.

٣١٩ ورواه عبدالواحد بن محمد عن أحمد بن محمد بن سعيد: أمالي الطوسي ح ٥١ من المجلس ١٠.

ورواه بريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر في حديث: تفسير فرات الكوفي ١٠٦ ح ١٠٠، الإمامة والتبصرة لابن بابويه المتوفّى سنة (٣٢٩) ٤٠ ح ٢١ باب، تفسير العياشي ١/٤٠٣ ح ٩٩٦ و٩٩٧، الكافي ١/٢٠٥ كتاب الحجّة باب أنّ الأئمّة ولاة الأمر وهم المحسودون ح ١، شرح الأخبار للمغربي ١/٢٤٧ ح ٢٧٥ مرسلاً عن أبي جعفر.

وفي الباب عن جعفر بن محمد: تفسير فرات الكوفي ١٠٦ ح ٩٩ و١٠١، تفسير العيّاشي ١/٤٠٥ ح ٩٩٨، الكافي ١/٢٠٦ ح ٤.

وموسى بن جعفر: الكافي ١/٢٠٦ ح ٢.

وابن عبّاس: تفسير العياشي ١/٤٠٥ ح ١٠٠٠، أمالي الطوسي ح ٥٢ من المجلس ١٠، المعجم الكبير ١١/١١٨ ح ١١١٣١٢.

وللحديث شواهد كثيرة.

٢. النساء: ٥٤.

٣. من ح ٦٨٤ من العمدة لابن البطريق نقلاً عن هذا الكتاب.

قوله تعالى:

﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾

٣٢٠ أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذناً، حدّثنا أبو علي الحسن بن شاذان [١] الواسطي، حدّثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدّثنا عبيد بن خلف البزّار، حدّثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي، حدّثنا علي بن ثابت القرشي، حدّثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت، عن محمد بن سيرين في قوله تعالى: **﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾** [٢] قال:

طوبى شجرة في الجنّة، أصلها في حجرة عليّ بن أبي طالب، ليس في الجنّة حجرة إلّا فيها غصن من أغصانها.

---

٣٢٠ في الدرّ المنثور للسيوطي ٦٤٤/٤: وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن سيرين (رضي الله عنه) قال: شجرة في الجنّة أصلها في حجرة علي، وليس في الجنّة حجرة إلّا وفيها غصن من أغصانها.

ومثله في تفسير العياشي ٣٩١/٢ ح ٢٢٢٧ عن تميم بن ثابت عن ابن سيرين، وكشف الغمّة ٣٢٣/١ من طريق الحافظ ابن مردويه عن ابن سيرين، وهذا الحديث في حكم المرفوع؛ لأنّه لا يمكن البتّ فيه إلّا من طريق الوحي، وفي الباب عن جماعة منهم:

أبو جعفر محمد الباقر: الكشف والبيان ٢٩٠/٥، شواهد التنزيل ٣٩٧/١ ح ٤١٨ـ٤٢٠، تفسير فرات الكوفي ٢٠٩ ح ٢٨٠ـ٢٨٢، تفسير العياشي ٣٩٢/٢ ح ٢٢٢٩

وزيد بن علي: تفسير فرات الكوفي ٢١٦ ح ٢٨٩.

عبدالله بن عبّاس: الكشف والبيان ٥/ ٢٩٠، تفسير الحبري ح ٢٢، تفسير فرات الكوفي ٢٠٧ ح ٢٧٥ـ٢٧٩.

علي بن الحسين: تفسير فرات الكوفي ٢١٠ ح ٢٨٣.

وعليّ بن أبي طالب: شواهد التنزيل ٣٩٦/١ ح ٤١٧، تفسير فرات الكوفي ٢١٠ ح ٢٨٤ و٢٨٧ و٢٨٨.

وجعفر الصادق: تفسير العياشي ٣٩١/٢ ح ٢٢٢٨.

وأبي هريرة: شواهد التنزيل ٣٩٨/١ ح ٤٢١.

١. في النسختين: معاذ. والتصويب من مصادر ترجمته، وهو الحسن بن أحمد بن إبراهيم، له ترجمة في تاريخ بغداد وغيره، ولم أجد من ينعته بالواسطي.

٢. الرعد: ٢٩.

قوله تعالى:
﴿وصالح المؤمنين﴾

٣٢١ أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذناً، حدّثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الخُتلي الخبّاز، حدّثنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدّثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبوعبدالله بالكوفة، حدّثنا محمد بن الحسن السلولي، حدّثنا عمر بن سعد، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿[وإن تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه وجبريل] وصالح المؤمنين﴾[1] قال: صالح المؤمنين عليّ بن أبي طالب.

---

٣٢١ في تفسير ابن كثير ٣٨٩/٤: وقال ليث بن أبي سليم عن مجاهد: ﴿وصالح المؤمنين﴾ قال: عليّ بن أبي طالب.
ورواه فرات بإسناده عن مجاهد: تفسير فرات الكوفي ٤٩٠ ح ٦٣٧.
وقال الحسكاني في شواهد التنزيل ذيل ح ٩٩٢: المرويّ عن أبي جعفر. وفيه عن السدّي ومجاهد وغيرهم.
وفي فتح الباري ٣٤٦/١٠: أخرج الطبري عن مجاهد: أنّ صالح المؤمنين عليّ بن أبي طالب.
وفي الباب عن علي: تفسير ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣٨٩/٤، شواهد التنزيل ٣٤١/٢ ح ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٧ و ٩٨٩، كفاية الطالب ١٣٧ باب ٣٠، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٨٣/٢ ح ٨٣٤، تفسير فرات الكوفي ٤٩١ ح ٦٤٢.
والسدّي: شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ ذيل ح ٩٩٣ إشارةً.
وأسماء بنت عميس: كفاية الطالب ١٣٨ باب ٣٠، شواهد التنزيل ٣٤٣/٢ ح ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٨، تفسير فرات الكوفي ٤٩١ ح ٦٤١، تفسير الحبري ح ٤٧، الدرّ المنثور ٢٢٤/٨ عن ابن مردويه.
وأبي رافع: شرح الأخبار ١٢٦/١ ح ٥٩ في حديث.
وابن عبّاس: شواهد التنزيل ٣٤٦/٢ ح ٩٨٧ ب و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٥ وتفسير الحبري ح ٤٨، الدرّ المنثور ٢٢٤/٨ عن ابن مردويه، تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، مسند أحمد ٢٥٢/٢ ح ٢٢٢، تفسير فرات الكوفي ٤٩٠ ح ٦٣٨ ـ ٦٤٠، أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٨.
وحذيفة: شواهد التنزيل ٣٤٨/٢ ح ٩٩٠، تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٢ ح ٩٣٣ كلاهما من طريق الحاكم.
ومحمد الباقر أبو جعفر: شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ ح ٩٩٣ و ٩٩٦، تفسير فرات الكوفي ٤٨٩ ح ٦٣٣ ـ ٦٣٦، تفسير العياشي ١٦٠/٣ ح ٧٣ من المستدركات.
وجعفر الصادق: فتح الباري ١٠/ذيل ح ٥٩٩٠ عن تفسير النقّاش.
ومحمد بن سيرين: شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ ح ٩٩٤.
وللحديث شواهد كثيرة، والمرأتان اللتان تظاهرتا عليه هما حفصة وعائشة على ماورد في تفسير الطبري وابن كثير وغيرهما فراجع كتب الحديث والتاريخ والتفسير.

١. التحريم: ٤.

قوله تعالى:
﴿والذي جاء بالصدق﴾

٣٢٢ أخبرنا علي بن الحسين [بن الطيّب] إذناً، حدّثنا علي بن محمد بن أحمد [الختلي]، حدّثنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدّثنا الحسين بن علي [السلولي]، حدّثنا محمد بن الحسن [السلولي]، حدّثنا عمر بن سعد [1]، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿والذي جاء بالصدق وصدّق به﴾ [2] قال:

﴿جاء بالصدق﴾ [3] محمد صلّى الله عليه وآله، و﴿صدّق به﴾ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قوله تعالى:
﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه﴾

٣٢٣ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع مكاتبةً، حدّثنا أبو أحمد [عبيد الله] بن

---

٣٢٢ ورواه إبراهيم بن محمد عن الحسين بن علي السلولي: خصائص الوحي المبين ١٧٧ ح ١٣٠.
ورواه أبوبكر السبيعي عن الحسين السلولي: شواهد التنزيل ٢/١٨٠ ذيل ح ٨١٢.
ورواه محمد بن عمر الجعابي عن الحسين السلولي: شواهد التنزيل ٢/١٧٩ ح ٨١٢.
ورواه نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد: الضعفاء للعقيلي ٤/٣٠٠ وعنه الحسكاني وابن عساكر.
ورواه عبدالوهّاب بن مجاهد عن أبيه: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦٠ ح ٩٢٦، شواهد التنزيل ٢/١٧٨ ح ٨١٠.
ورواه الحافظ ابن مردويه عن مجاهد أيضاً كما في كشف الغمّة ١/٣٢٤.
وفي الباب عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٢/١٨٠ ح ٨١٣ و٨١٤، تفسير الحبري ح ٤٢.
وعليّ بن أبي طالب: شواهد التنزيل ٢/١٨١ ح ٨١٥.
وأبي هريرة: الدرّ المنثور ٧/٢٢٨ عن الحافظ ابن مردويه.

١. في النسختين: «سعيد».
٢. الزمر: ٣٣.
٣. في النسختين: «جاء به» والمثبت حسب نقل العمدة في ح ٦٨١ عن هذا الكتاب.

٣٢٣ ورواه أبان بن تغلب عن المنهال: شواهد التنزيل ١/٣٥٩ ح ٣٧١.
ورواه الأعمش عن المنهال: أمالي المفيد ح ٥ من المجلس ١٨، شواهد التنزيل ١/٣٦٠ ح ٣٧٣.
ورواه عبدالغفّار بن القاسم عن المنهال: معرفة الصحابة ١/٣٠٧ ح ٣٤٥.

[محمد] أبي مسلم الفرضي، حدّثنا أبو العبّاس [أحمد بن محمد بن سعيد] بن عقدة الحافظ، حدّثنا يحيى بن زكريا، حدّثنا علي بن يوسف بن عمير، حدّثنا أبي، قال: أخبرني الوليد بن المسيّب، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله قال: سمعت عليّاً يقول:

«ما نزلت آية في كتاب الله جلّ وعزّ إلّا وقد علمت متى نزلت وفيم أُنزلت، وما من قريش رجل إلّا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنّة أو نار».

← ورواه الحافظ ابن مردويه من طريق عباد بن عبدالله، وهكذا فرات الكوفي بأسانيد، كما في كشف الغمّة ٣١٥/١ عن ابن مردويه، وتفسير فرات الكوفي ١٨٩ ـ ١٩٠ ح ٢٤٢ ـ ٢٤٤.

قال الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٦٢/١: وله طرق عن الأعمش وطرق عن المنهال.

وانظر خصائص الوحي المبين ١١٩ ـ ١٢٠ حيث أشار أبو نعيم إلى تعدّد طرقه.

ورواه عن علي كلٌّ من:

الأصبغ بن نباتة: بصائر الدرجات ١٣٢ ـ ١٣٣.

وجعفر الصادق: بصائر الدرجات ١٣٢ ـ ١٣٣ ببعضه.

والحارث بن عبدالله: شواهد التنزيل ٣٦٢/١ ح ٣٧٦، تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٤٢ ح ٩٢٨.

والحسين بن علي: أمالي الطوسي ح ٥١ من المجلس ١٣.

وزاذان: تفسير فرات الكوفي ١٨٧ ح ٢٢٧ ـ ٢٢٩، شواهد التنزيل ٣٦٦/١ ح ٣٨٤ ـ ٣٨٧، تفسير الحبري ح ٣٦، بصائر الدرجات ١٣٣ ببعضه.

وأبي الطفيل عامر بن واثلة: شواهد التنزيل ٣٦٣/١ ح ٣٧٧.

وعبدالله بن الحارث: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٨٧/٢ نقلاً عن كتاب الغارات للثقفي.

وعبدالله بن نجيّ: تفسير الطبري ١٥/١٢ الكشف والبيان ١٦٢/٥ مع تصحيفات، تفسير فرات الكوفي ١٩١ ح ٢٤٥، تفسير العياشي ٣٠٣/٢ ح ١٩٩٩، ونحوه معنى في ضعفاء العقيلي ٣١٢/٢ ترجمة ابن نجيّ، والكامل لابن عديّ ٢٣٥/٤ ترجمة ابن نجيّ وعنهما الحسكاني وابن عساكر، شواهد التنزيل ٣٦٤/١ ح ٣٧٩ ـ ٣٨٠، وعمرو بن أبي المقدام: بصائر الدرجات ١٣٤ ببعضه، ومحمد الباقر: بصائر الدرجات ١٣٤ ببعضه بسندين وفي الباب عن ابن عبّاس: تفسير الحبري: ٣٧.

وموسى بن جعفر: الكافي ١٩٠/١ باب أنّ الأئمّة شهداء الله على خلقه.

وأنس بن مالك: شواهد التنزيل ٣٦٦/١ ح ٣٨٣.

وأبي جعفر محمد الباقر: تفسير فرات الكوفي ١٨٩ ح ٢٤١ و٢٤٦، تفسير العياشي ٣٠٣/٢ ح ١٩٩٨، تفسير القمّي ٣٢٤/١، وسيأتي برقم (٣٦٣) قال السيّد ابن طاوس رحمه الله في سعد السعود ٤٩: أبعدما استدلّ على المعنى المذكور للآية ونفي سائر المعاني، وقد روى (ذلك) محمد بن العبّاس بن مروان في كتابه من ستّة وستّين طريقاً بأسانيدها.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟

فقال: «لولا أنّك سألتني على رؤوس الملأ ما حدّثتك، أما تقرأ: ﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه﴾[1]؟ رسول الله صلّى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه، وأنا الشاهد منه، أتلوه وأتّبعه، والله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّوجلّ به أهل البيت أحبّ إليّ ممّا على الأرض من ذهبة حمراء أو فضّة بيضاء».

قوله تعالى:
﴿وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم﴾

٣٢٤ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي، حدّثنا أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري، قال: حدّثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد، قال: حدّثنا أبو علي الحسين[2] بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا الحسن بن حسن السكري، حدّثنا ابن هند[3]، عن [الحسن بن محمد] بن سماعة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أنّه قرأ عليه أصبغ بن نباتة:

﴿وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى﴾[4] قال: فبكى عليّ عليه السلام وقال: «إنّي لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى عليّ فيه الميثاق»[5].

---

١. هود: ١٧.

٢. وفي هامش الأولى: خ ل: الحسن.

٣. في الرواة عن ابن سماعة: حميد بن زياد وهو الغالب، ومحمد بن حمدان الكوفي.

٤. الأعراف: ١٧٢.

٥. في ب بعد الحديث: قال عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب: ما ذكره الراوي عنه عليه السلام في قوله: إنّه يذكر الوقت، فهو بعيد جداً، لا يكاد يصحّ عنه عليه السلام؛ لأنّه يفتح باب التناسخ والاتّحاد؛ لأنّهم يروون أنّ الله تعالى أخرج ذرّية آدم من صلبه مثل الذرّ وأخذ الميثاق عليهم، وهو محال من وجوه: منها أنّه خلاف ظاهر الآية؛ لأنّه قال: ﴿من بني آدم﴾، ولم يقل من آدم، ومنها أنّه كان يلزم أن يكون الناس كلّهم إخوة: الوالد والولد والأمّ ←

قوله تعالى:
﴿هل أتى على الإنسان﴾

٣٢٥ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيّع، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختّلي، حدّثني عمر بن أحمد [بن روح]، قال: قرأت على أُمّي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيّات، قالت: سمعت أباك أحمد بن روح يقول: حدّثني موسى بن بهلول، حدّثنا محمد بن مروان، عن ليث بن أبي سليم عن طاووس في هذه الآية: **﴿ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً﴾** [1] الآية.

← والأخ والأخت والجدّ؛ لأنّهم أُخرجوا معاً على هذا القول، ومعنى الآية أنّ الله تعالى أخذ الميثاق بما ركّب في العقول من الأدلّة الدالّة على وحدانيته وربوبيته. ولأنّه قال: **﴿أو تقولوا إنّما أشرك آباؤنا من قبل﴾** وآدم ليس بمشرك عليه السلام. رجع. انتهى ما في نسخة ب عن تعليق، وهذه التعليقة لعمران بن الحسن الزيدي كاتب نسخة المناقب سنة ٦٢٣، فلاحظ ما سيأتي في آخر الكتاب وما ذكرناه في المقدّمة، وإن أردت التمحيص عن هذه الآية فعليك بالميزان في تفسير القرآن للعلّامة الطباطبائي؛ فإنّه رحمه الله ناقش هذه المسألة من زوايا مختلفة وبصورة مفصّلة.

٣٢٥ وفي الباب عن علي عليه السلام: شواهد التنزيل ٣٩٤/٢ ح ١٠٤٢ـ١٠٤٦، تفسير فرات الكوفي ٥٢٠ ح ٦٧٦، أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠ في حديث المناشدة.

وجعفر الصادق: تفسير القمّي ٣٩٨/٢.

وابن عبّاس: تفسير فرات الكوفي ٥٢٨ ح ٦٧٩ و٦٨٠، شواهد التنزيل ٣٩٧/٢ ح ١٠٤٦ـ١٠٥٩، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٠٦/١ ح ١٠٣ ب وأيضاً ١٠٤، تفسير الحبري ٣٢٦ ح ٦٩، أسباب النزول للواحدي ٤٧٠ ح ٨٤٤، زين الفتى ٥٧/١ ح ١٦، أسد الغابة ٥٣٠/٥ ترجمة فضّة، الكشف والبيان ٩٨/١٠، تأويل الآيات ٧٥٠/٢ من طريق محمد بن العبّاس، مناقب الخوارزمي ٢٧١ ح ٢٥٢ من طريق الحافظ ابن مردويه، فرائد السمطين ٥٣/٢ باب ١١، أمالي الصدوق ح١٣ من المجلس ٤٤.

وزيد بن أرقم: شواهد التنزيل ٤٠٧/٢ ح ١٠٦١، تفسير فرات الكوفي ٥٢٦ ح ٦٧٧.

الأصبغ بن نباتة: الموضوعات ٢٩٣/١ باب فضائل علي عليه السلام ح ٤٢، كفاية الطالب ٣٤٥ باب ٩٧.

فطر بن خليفة عمّن حدّثه: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٠٥/١ ح ١٠٣.

وأبي رافع: تفسير فرات الكوفي ٥٢٧ ح ٦٧٨.

ومحمد الباقر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢١١/١ ح ١٠٤، أمالي الصدوق ح ١٣ من المجلس ٤٤.

١ـ الدهر: ٨، والسورة اختلف في كونها مكّية أو مدنيّة، وقد انتصر الحسكاني للرأي الثاني.

نزلت في عليّ بن أبي طالب، وذلك أنّهم صاموا وفاطمة وخادمتهم، فلمّا كان عند الإفطار وكانت عندهم ثلاثة أرغفة، قال: فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال: أطعموني فإنّي مسكين، فقام علي عليه السلام فأعطاه رغيفه، ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم، فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير. فقامت الخادمة [١] فأعطته الرغيف، وباتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم، فأنزل فيهم هذه الآيات.

قوله تعالى:
﴿فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون﴾

٣٢٦ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا هلال بن محمد الحفّار، حدّثنا

---

١. غ ل: الجارية.

٣٢٦ ورواه الطوسي عن الحفّار: أمالي الطوسي ٣٦٣ ح ٧٦٠ ح ١١ من المجلس ١٣.
ورواه عبدالرحمان بن علي البزّاز عن الحفّار: شواهد التنزيل ٢١٦/٢ ح ٨٥١.
ورواه أبو صالح عن جابر: شواهد التنزيل ٥٢٦/١ ح ٥٥٩ ـ ٥٦٣ وأيضاً ٢١٧/٢ ح ٨٥٢، أمالي الطوسي ح ٨ من المجلس ١٨، تفسير الحبري ٣١٦ ح ٦٣، تفسير فرات الكوفي ٢٧٨ ـ ٢٨٠ ح ٣٧٩ و ٣٨٠.
ورواه أبو الزبير عن جابر: شواهد التنزيل ٢١٨/٢ ح ٨٥٣ وأمالي الطوسي ح ٩ من المجلس ١٨، وسيأتي برواية المصنّف في ح ٣٧١ مختصراً فلاحظ.
وفي الباب، وخاصّة صدر الحديث عن ابن عبّاس: تاريخ مدينة دمشق ٤٥١/٤٢ ح ١١٧٧، مستدرك الحاكم ١٢٦/٣، أمالي الطوسي ح ٧ من المجلس ١٨، تفسير فرات الكوفي ٤٠٢ ح ٥٣٧ وأيضاً ٢٨٠ ح ٣٨٠، مسند أحمد ٤٧٧/٣ ح ٢٠٣٦، المصنّف لابن أبي شيبة ٤٦٥/٧ ح ٣٧٢٥٥، صحيح البخاري ١٧٣٩ و ٧٠٧٩ وفي خلق أفعال العباد ٣١٥ و ٣٩٤، سنن الترمذي ٤٨٦/٤ ح ٢١٩٣، تفسير الحبري ٣١٦ ح ٦٣.
وأبي بكرة: صحيح البخاري: ١٧٤١ و ٣١٩٧ و ٤٤٠٦ و ٤٦٦٢ و ٥٥٥٠ و ٧٠٧٨ و ٧٤٤٧، صحيح مسلم ١٣٠٥/٣ ح ١٦٧٩، سنن ابن ماجة ٨٥/١ ح ٢٣٣، مسند الطيالسي ح ٨٥٩، جامع بيان العلم وفضله ٤٠/١ ـ ٤١، مشيخة إبراهيم بن طهمان: ١١٤ ـ ١١٥، المعجم الصغير ١٥٣/١ ح ٤٢٧، تاريخ بغداد ٢٤٦/٨، مسند أحمد ٢٣/٣٤ و ٤٧ و ٩٩ و ١١٢ ح ٢٠٣٨٦ و ٢٠٤٠٧ و ٢٠٤٤٩ و ٢٠٤٦١، سنن النسائي ١٢٧/٧، تفسير الطبري ١٢٥/١٠، شرح مشكل الآثار: ١٤٥٦، الفصل للوصل للخطيب ٧٤٩/٢، سنن البيهقي ١٦٥/٥ ـ ١٦٦، شعب الإيمان: ٣٨٠٥، شرح السنّة ٢١٥/٧ ح ١٩٦٥، المعجم الأوسط ٥١٩/١ ح ٩٦٧ وعبدالله بن مسعود: مسند أحمد ٣٦٥/٦ ح ٣٨١٥، مسند أبي يعلى: ٥٣٢٦، مسند الشاشي: ٢٩٧، سنن النسائي ١٢٦/٧ ـ ١٢٧ بأسانيد، والبزّار: ١٥١٩ و ١٥٢٠، المعجم الكبير: ١٠٣٠١، المصنّف لابن أبي شيبة ٤٥٦/٧ ح ٣٧١٧٦ عن مسروق.

←

إسماعيل بن علي، حدّثنا أبي علي بن علي [الخزاعي]، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسى، حدّثنا أبي جعفر، حدّثنا أبي محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ وإنّي لأدناهم في حجّة الوداع بمنى حين [١] قال ـ:

«لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن [٢] فعلتموها لتعرفُنّي في الكتيبة التي تضاربكم» ثم التفت إلى خلفه ثم قال: «أو علي أو علي» ثلاثاً، فرأينا أنّ جبريل غمزه، وأنزل الله عزّ وجلّ على أثر ذلك: ﴿فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون﴾

← والصنابح الأحمسي: مسند أحمد ٤١٩/٣١ ح ١٩٠٦٩ وأيضاً ١٩٠٨٣ ـ ١٩٠٨٦، مسند الحميدي ٧٨٠. وعنه جماعة: صحيح ابن حبّان ح ٦٤٤٦، المعجم الكبير: ٧٤١٥ و٧٤١٦، السنّة لابن أبي عاصم ح ٧٣٩، والمصنّف لابن أبي شيبة ٤٥٤/٧ ح ٣٧١٦١ و٣٧١٦٢، الحوض والكوثر لابن بشكوال: ٤٥، أسد الغابة ٣٥/٣، تهذيب الكمال ترجمة صنابح بن الأعسر ٢٣٦/١٣، الآحاد والمثاني: ٢٥٤٠ و٢٥٤١، مسند أبي يعلى ح ١٤٥٤ و١٤٥٥، المعرفة والتاريخ ٢٢٠/٢.

وجرير بن عبدالله: مسند أحمد ٥٠٤/٣١ ح ١٩١٦٧ وأيضاً ١٩٢١٧ و١٩٢٥٩ و١٩٢٦٠، مسند الطيالسي ح ٦٦٤، المصنّف لابن أبي شيبة ٤٥٥/٧ ح ٣٧١٦٤ و٣٧١٦٥، سنن النسائي ١٢٧/٧ ـ ١٢٨، سنن الدارمي: ١٩٢١، صحيح البخاري: ١٢١ و٤٤٠٥ و٧٠٨٠، صحيح مسلم ٨١/١ ح ٦٥، مسند أبي عوانة ٢٥/١، شرح مشكل الآثار: ٢٤٩٦، معجم الصحابة لابن قانع ١٤٨/١، صحيح ابن حبان ح ٥٩٤٠، المعجم الكبير: ٢٤٠٢، الإيمان لابن مندة: ٦٥٧، شرح السنّة: ٢٥٥٠، تهذيب الكمال ١٢٨/٢١ ترجمة علي بن مدرك.

وأنس بن مالك: ضعفاء العقيلي ٢٢٣/٤ ترجمة مبارك بن سحيم.

وأبي الغادية: مسند أحمد ٢٧ ح ٢٥٠ ح ١٦٦٩٨، التاريخ الأوسط للبخاري ٢٣٧/١، الكنى للدولابي ٤٧/١، المعجم الكبير ٢٢ ح ٩١٢ و٩١٣.

وعبدالله بن عمر: صحيح البخاري: ٤٤٠٣ و٦١٦٦ و٦٨٦٨ و٦٧٨٥ و٧٠٧٧، صحيح مسلم ٨٢/١ ح ٦٦ و١١٩ و١٢٠، مسند أحمد ٤١١/٩ ح ٥٥٧٨ وأيضاً ٤٣٠ ح ٦٥٠٤، المصنّف لابن أبي شيبة ٤٥٥/٧ ح ٣٧١٦٣، سنن النسائي ١٢٦/٧ ـ ١٢٧، الإيمان لابن مندة: ٦٥٨ و٦٥٩، سنن أبي داود ٢٢١/٤ ح ٤٦٨٦، مسند أبي عوانة ٢٥/١ ـ ٢٦، صحيح ابن حبّان: ١٨٧، دلائل البيهقي ٣٦٠/٦ و٩٢، شعب الإيمان: ٥٣٢٠، سنن ابن ماجة ١٣٠٠/٢ ح ٣٩٤٣، المعجم الكبير: ١٣١٢١ و١٣٣٣٦ و١٣٣٤٨ و١٣٥٣٤.

والحديث ذو شجون وله شواهد لا تحصى.

١. كذا في العمدة ح ٦٨٢ وخصائص الوحي ح ١١٥ نقلاً عن هذا الكتاب ومثلهما في شواهد التنزيل، وفي النسختين: «حتى»، وفي الأمالي: «فقال».

٢. كذا في نسخة من الكتاب على ما في هامش النسخة المعتمدة ومثله في خصائص الوحي المبين ح ١١٥ نقلاً عن هذا الكتاب، وشواهد التنزيل والأمالي، وفي النسختين: «إن».

بعليّ بن أبي طالب، ﴿أو نرينّك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون﴾[١]. ثم نزلت: ﴿قل ربّ إما تريَنّي ما يوعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين﴾[٢]. ثم نزلت: ﴿فاستمسك بالذي أُوحي إليك﴾ [من أمر علي][٣] ﴿إنّك على صراط مستقيم﴾[٤] ﴿[وإنّه]﴾ وإنّ علياً ﴿لعلم للساعة﴾[٥] ﴿و[إنّه لذكر][٦] لك ولقومك وسوف تُسألون﴾[٧] عن [محبّة][٨] عليّ بن أبي طالب.

قوله تعالى:
﴿إنّي جاعلك للناس إماماً﴾

٣٢٧ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار، حدّثنا إسماعيل بن علي [بن علي] بن رزين، قال: حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبري، قالا: حدّثنا عبدالرزاق، قال: حدّثني أبي، عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا دعوة أبي إبراهيم».

قلنا: يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟

قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم: ﴿إنّي جاعلك للناس إماماً﴾[٩] فاستخفّ إبراهيم

---

١. الزخرف: ٤١ و ٤٢.
٢. المؤمنون: ٩٤ وفي الأمالي إضافة: ﴿وإنّا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن﴾.
٣. من العمدة والخصائص نقلاً عن الكتاب، ومثلهما في الأمالي والشواهد.
٤. الزخرف: ٤٣.
٥. الزخرف: ٦١ ولفظها: ﴿وإنّه لعلم للساعة﴾.
٦. من العمدة ورواية الحسكاني.
٧. الزخرف: ٤٤.
٨. من أمالي الطوسي وشواهد التنزيل.

٣٢٧ ورواه الطوسي عن الحفّار: أمالي الطوسي ٣٧٩ ح ٨١١ ح ٦٢ من المجلس ١٣.
ورواه عبدالرحمان البزّاز عن الحفار: شواهد التنزيل ٤١١/١ ح ٤٣٥.
وفي الباب عن جعفر الصادق: الكافي ١٧٤/١ باب طبقات الأنبياء والأئمة ح ١ و٢.
وعن محمد الباقر: الكافي ١٧٥/١ باب طبقات الأنبياء والأئمة ح ٤.

٩. البقرة: ١٢٤.

الفرح ﴿قال﴾: يا ربّ ﴿ومن ذرّيتي﴾ [١] أئمّة مثلي؟ فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم إنّي لا أُعطيك عهداً لا أفي لك به، قال: يا ربّ ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أُعطيك لظالم من ذرّيتك [عهداً] [٢]، قال إبراهيم عندها: ﴿واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام ربّ إنّهنّ أضللن كثيراً من الناس﴾ [٣]»

قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «فانتهت الدعوة إليّ وإلى علي، لم يسجد أحدٌ منّا لصنم قطّ، فاتّخذني الله نبيّاً، واتّخذ عليّاً وصيّاً».

قوله صلّى الله عليه وآله لعلي: «هذا وليّي وأنا وليّه...»

٣٢٨ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي إذناً، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر، قال: حدّثنا جعفر بن سعد الكاهلي، عن الأعمش، عن أبي وائل [شقيق بن سلمة]، عن عبدالله بن مسعود قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله آخذاً بيد علي عليه السلام وهو يقول:

«هذا وليّي وأنا وليّه، سالمت من سالم، وعاديت من عادىٰ».

---

١. في ب: يا ربّ وفي ذرّيتي.

٢. من العمدة ح ٦٨٣ وخصائص الوحي المبين ١٠٦ ح ٧٤ وتأويل الآيات ١/٧٨ نقلاً عن هذا الكتاب، لكنّه لم يرد في الأمالي والشواهد.

٣. إبراهيم ٣٥ ـ ٣٦.

٣٢٨ ورواه الذهبي أيضاً من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي: طرق حديث من كنت مولاه ٨٩ ح ١٠٢.
ورواه المعلّى بن عرفان عن أبي وائل: المعجم الأوسط ٢/٢٠٨ ح ١٣٧٣ بالفقرة الأُولى وأيضاً ٣/١٠٠ ح ٢٢٠٤ بالفقرتين: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٣٤٥ ح ٩٧٨، الكامل لابن عديّ ٣/٢١٥، الأربعون المنتقى ١٠٦ ح ١١ باب ٨، طرق حديث من كنت مولاه ٨٩: ١٠١، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣٨ ح ٥٩٣ من طريق ابن عديّ ومسند أبي يعلى برواية أبي بكر ابن المقرئ.
ولاحظ ما تقدّم برواية علقمة عن ابن مسعود برقم (٣٤).
وانظر ما تقدّم برقم (٩٣) عن أبي هريرة، وما بهامشه من تعليق عن زيد بن أرقم وأبي سعيد الخدري وابن عبّاس وغيرهم.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«يا عليّ من فارقني فقد فارقك»

٣٢٩ أخبرنا علي بن الحسين الصوفي إذناً، قال: حدّثنا محمد بن علي السقطي، حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد، حدّثنا عبدالله بن أحمد، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا عامر بن السمط، [حدّثني] [١] أبو الجحّاف [داود بن أبي عوف]، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ الغفاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا عليّ من فارقني فقد فارقك، ومن فارقك فقد فارقني».

قوله تعالى:
﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار﴾

٣٣٠ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي [بن محمد]، حدّثنا أحمد بن محمد [بن عبدالله]،

---

٣٢٩ رواه أحمد في الفضائل ٧١ ح ٨٥.
ورواه عمر بن عبدالله بن شوذب عن أحمد بن عيسى كما تقدّم برقم (٢٩٣).
ورواه إبراهيم بن زياد وعلي بن المنذر عن عبدالله بن نمير: كشف الأستار ٢٠١/٣ ح ٢٥٦٥.
ورواه أحمد بن حنبل وعلي بن المنذر عن ابن نمير: تقدّم برقم (٢٩٣).
ورواه الحسن بن علي بن عفّان عن ابن نمير: مستدرك الحاكم ١٢٣/٣.
ورواه شهاب بن عباد عن ابن نمير: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢ ح ٧٩٦، التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٣/٧ ح ١٤٣١ إشارةً، زين الفتى ٢٣٤/٢ ح ٤٥٧.
ورواه أبو عامر عن ابن نمير: التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٣/٧ ح ١٤٣١ إشارةً.
ورواه عبدالله بن بزّار عن ابن نمير: زين الفتى ٢٣٥/٢ ح ٤٥٨.
ورواه علي بن المنذر عن ابن نمير: تقدّم برقم (٢٩٣).
فلاحظ سائر تخريجاته هناك، ولفظ الحديث المتقدّم أوفق لرواية أحمد في الفضائل.
١. من فضائل أحمد.

٣٣٠ ورواه أحمد بن منصور عن عبدالرزّاق عن عبدالوهّاب: شواهد التنزيل ١٤٢/١ ح ١٥٨.
ورواه سلمة بن شبيب عن عبدالرزّاق عن عبدالوهّاب: فرائد السمطين ٣٥٦/١ باب ٦٦.
ورواه أبو عقيل محمد بن حاتم عن عبدالرزاق عن عبدالوهاب: شواهد التنزيل ١٤٣/١ ح ١٥٩.
ورواه محمد بن سهل أو إسماعيل الجرجاني عن عبدالرزاق عن عبدالوهاب: شواهد التنزيل ١٤١/١ ح ١٥٨.
←

حدّثنا أحمد بن جعفر الختلي [١]، حدّثنا القاسم بن جعفر، حدّثني [إسحاق بن إبراهيم] الدبري، حدّثني عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن [عبدالملك بن عبدالعزيز] بن جريج [و] حدّثنا [عبدالوهاب] بن مجاهد، عن أبيه مجاهد، عن ابن عبّاس في قوله عزّوجلّ: **﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية﴾** [٢] قال:

هو عليّ بن أبي طالب، كان له أربعة دراهم فأنفق درهماً سرّاً ودرهماً علانية، ودرهماً بالليل ودرهماً بالنهار.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختّموا بالعقيق»

٣٣١ أخبرنا القاضي أبو تمّام علي بن محمد بن الحسن، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن [محمد بن] [٣] المعلّى الخيوطي إذناً، حدّثني أبوالطيّب محمد بن حبيش بن

← كفاية الطالب ٢٣٢ باب ٦٢، فرائد السمطين ١/٣٥٦ باب ٦٦ من طريق الحافظ أبي نعيم، أُسد الغابة ٤/٢٥، أسباب النزول للواحدي ٩٤ ح ١٨٠، التفسير الوسيط ١/٣٩٢.

ورواه محمد بن أبي السريّ عن عبدالرزاق: المعجم الكبير ١١/٨٠ ح ١١١٦٤.

ورواه محمد بن يوسف عن عبدالرزاق: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/١٩٨ ح ٩٩.

ورواه عبدالوهّاب بن همام أخو عبدالرزاق عن ابن مجاهد: شواهد التنزيل ١/١٤٣ ح ١٥٩.

ورواه يحيى بن يمان عن عبدالوهاب: أسباب النزول ٩٥ ح ١٨١، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥٨ ح ٩١٨ و٩١٩ عن الواحدي وابن أبي حاتم، مناقب الخوارزمي ٢٨١ ح ٢٧٥.

ورواه أيوب عن مجاهد: شواهد التنزيل ١/١٤٧ ح ١٦١.

ورواه أبو صالح عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل: ١٥٥ ـ ١٥٧ و١٦٣، تفسير الحبري ح ١٨.

١. في الموارد المتقدمة كان يروي الختلي عن عمر بن أحمد، فلعلّه كان هنا كذلك وسقط من النسخة.

٢. البقرة: ٢٧٤.

٣٣١ الأربعون لابن أبي الفوارس ح ٣٩ مع تشويش وسقط في السند.

وفي الباب عن سلمان: مناقب الخوارزمي ٣٢٦ ح ٣٣٥، علل الشرائع ١/١٥٨ باب ١٢٧ ح ٣.

وعائشة: تاريخ نيسابور (المنتخب من السياق) ١٨ ح ٢٢ ترجمة محمد بن إبراهيم بن أحمد الكيّال، الأربعون لابن أبي الفوارس ح ٣٩.

ورواه أبو جعفر الكوفي مرسلاً في المناقب ١/٦٢٩ ح ٥٠٧.

٣. من ح ٧٤٣ من العمدة نقلاً عن هذا الكتاب، وفيها إضافة «علي بن» بعده.

عبدالله بن هارون النيلي في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، أخبرنا المشرّف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد قال:

دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلمّا بصُر به قال له: يا سليمان تصدّر، فقال: أنا صدر حيث جلست، ثم قال:

حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقيّ وهو الوصيّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدّثني النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«أتاني جبريل عليه السلام [آنفاً] [١] فقال: تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة، ولي بالنبوّة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنّة».

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوماً فتعلم من [٢] لا نعلم؟! فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والسجّاد علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي وهو التقي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

قوله صلى الله عليه وآله:
«عليّ قديمٌ هجرته، حسنٌ سَفْنته...»

٣٣٢ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزّاز، حدّثنا محمد بن الحسن بن عبدالله

---

١. من العمدة.

٢. في النسختين «فتعلم ما»، والمثبت من هامش الأُولى عن نسخة أُخرى، ومثله في العمدة.

٣٣٢ وروى ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن زكريا، عن عامر الشعبي قال: خطب علي بنت أبي جهل إلى عمّها الحارث بن هشام، فاستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقال: «عن حسبها تسألني؟» قال علي: «قد أعلم ما حسبها ولكن تأمرني بها؟»، قال: «لا، فاطمة بضعة منّي ولا أُحبّ أن تجزع». فقال علي: «لا آتي شيئاً تكرهه»: المصنّف ٦/٣٩١ ح ٣٢٢٦٤.

←

أبو الفتح، حدّثنا أبي، حدّثنا عبّاس [بن الفضل الأسفاطي] [1]. حدّثنا أبو سلمة [موسى بن إسماعيل]، حدّثنا أبو عوانة [الوضّاح بن عبدالله]، عن إسماعيل بن سالم، عن عامر [بن شراحيل]:

أنّ رجلاً أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: يا نبيّ الله ما تقول في علي؟ قال [2]: «**عليّ قديم هجرته، حسن سمته، حسن بلاؤه، كريم حسبه**». فقال: إنّي لست عن هذا أسألك، ولكنّه خطب إليّ ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرّتك أو مساءتك.

← وورد نحوه عن المسوّر بن مخرمة وعبدالله بن الزبير وابن عبّاس وأبي حنظلة وسويد بن غفلة وأبي هريرة والحسن البصري وأسماء بنت عميس وعمرو بن دينار ومحمد الباقر فلاحظ ح ١٢٣ ـ ١٢٧ من خصائص النسائي بتحقيقنا وما بهامشه من تخريج، وهكذا تعليقاتنا على ح ٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٧ إلى ٣٨١ و٣٨٥ و٣٨٦ من فضائل أحمد.

هذا، ولفظ الحديث مضطرب، وعامّة أسانيدها يتخلّلها أو تنتهي إلى فردٍ أو أفرادٍ ممّن عرفوا ببغض أهل البيت، وبغض أهل البيت سمة النفاق، فلا يمكن قبول الحديث سنداً ومتناً، وفي بعض ألفاظها غضّ من مقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وأهل بيته، والظاهر أنّ القصّة اخترعت تقريباً في أواخر زمن الدولة الأُموية وأوائل دولة بني العبّاس، وذلك للتشويش على مكانة أهل البيت والحطّ منهم.

وقد روى ابن بابويه في أماليه في المجلس ٢٢ ح ٣ بسنده إلى أبي عبدالله جعفر الصادق المتوفّى سنة ١٤٨هـ في حوار بينه وبين علقمة ذكر فيه نماذج ممّا افتروه على الأنبياء ثم قال: «وما قالوا في الأوصياء أكثر من ذلك، ألم ينسبوا إلى سيّد الأوصياء عليه السلام أنّه كان يطلب الدنيا والملك، وأنّه كان يؤثر الفتنة على السكون، وأنّه يسفك دماء المسلمين بغير حلّها، وأنّه لو كان فيه خير ما أُمر خالد بن الوليد بضرب عنقه! ألم ينسبوه إلى أنّه عليه السلام أراد أن يتزوّج ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام وأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاه على المنبر...».

وقال الشريف المرتضى المتوفّى سنة ٤٣٦هـ في الشافي كما في تلخيصه ٢/٢٧٦ ـ ٢٧٩: هذا الخبر (برواية المسوّر بن مخرمة وغيره) قد تضمّن ما يشهد ببطلانه ويقضي على كذبه، من حيث ادّعى فيه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله ذمّ هذا الفعل... ومعلوم أنّ أميرالمؤمنين لو كان فعل ذلك.. لما كان فاعلاً لمحظور في الشريعة، لأنّ نكاح الأربع على لسان نبيّنا صلّى الله عليه وآله مباح، والمباح لا ينكره الرسول صلّى الله عليه وآله... وقد رفعه الله عن هذه المنزلة وأعلاه عن كلّ منقصة ومذمّة... ولقد سبق بنو أُميّة في هذا المضمار بعض الناس في حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله فلاحظ قصّة بعثة علي عليه السلام إلى اليمن، واصطفاء جارية من الغنائم لنفسه، وتواطئ عدّة على منقصته عند النبيّ صلّى الله عليه وآله، وأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله سيغضب لابنته ممّا صنع، فكان الأمر عكس ذلك تماماً، فلاحظ ح ٧٩ ـ ٨١ و٨٩ و٩٧ من خصائص النسائي.

١. زيادة ظنّية أخذناها من ترجمة شيخه من تهذيب الكمال وهكذا الزيادة التالية.

٢. في ب: فقال.

فقال: «إنّ فاطمة بضعة منّي أُحبّ ما سرّها، وأكره ما ساءها».

قال: فو الذي بعثك بالحقّ نبيّاً لا أُنكح عليّاً وفاطمة حيّة.

[قوله صلّى الله عليه وآله]:
«أُعطي عليّ من الحكمة تسعة أجزاء»

٣٣٣ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن العبّاس بن حيّويه إذناً، حدّثنا أبوعبدالله [الحسين بن علي] الدهّان، حدّثنا محمد بن عبيد الكندي، حدّثنا أبو هاشم محمد بن علي [الوهبي الكوفي]، حدّثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان، عن سفيان بن سعيد، عن منصور [بن المعتمر]، عن إبراهيم [بن يزيد]، عن علقمة [بن قيس]، عن عبدالله [ابن مسعود] قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله فسئل عن علي عليه السلام فقال:

«قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأُعطي عليّ تسعة أجزاء، والناس جزءاً واحداً».

فصل عليّ عليه السلام بقضيّة

٣٣٤ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال: حدّثني جدّي لأبي علي [١] بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا عبد الجليل بن أبي رافع، أخبرنا عمّار [بن خالد الواسطي]،

---

٣٣٣ ورواه أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابن حيّويه: تاريخ مدينة دمشق ٣٨٤/٤٢ ح ١٠٠٩.

ورواه أبو محمد الخلّال الحسن بن محمد عن ابن حيّويه: فردوس الأخبار ٢٧٧/٣ ح ٤٧٠١، مناقب الخوارزمي ٨٢ ح ٦٨ عن الديلمي وهكذا في مقتل الحسين ٤٢/١ فصل ٤.

ورواه صالح بن أحمد عن محمد بن عبيد: حلية الأولياء ٦٤/١، شواهد التنزيل ١٣٥/١ ح ١٤٦.

٣٣٤ ورواه القطيعي في الفضائل عن عبدالله بن الحسن عن مالك بن سليمان عن إسماعيل بن عياش عن صفوان عن حميد بن عبدالله بن يزيد المدني: فضائل أحمد ١٦٢ ح ٢٣٨.

وللحديث شواهد كثيرة.

١. كذا في النسخة الأُولى، ولم أجد له ترجمةً، وجدّه لأبيه عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شوذب أبو محمد كما في مواضع من هذا الكتاب وله ترجمة في سير الأعلام وغاية النهاية وغيرهما، توفّي سنة ٣٤٢، ولم يرو عن جدّه لأبيه فيما تقدّم من هذا الكتاب، وإنّما روى عن أبيه والقطيعي، ولعلّه مصحّف عن «جدّي لأُمّي»، وأمّا في نسخة ب فلم يرد فيها ذكره بتاتاً.

عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن عيّاش، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالله [بن بسر] المازني قال: فصل علي عليه السلام على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله بقضيّة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«لو أنّ السماوات والأرضين وضعتا في كفّة...»

٣٣٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان إجازةً، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب المقرئ، حدّثنا محمد بن عثمان [بن سمعان]، حدّثنا محمد بن سليمان [1]، حدّثنا جعفر بن محمد بن حُكيم، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن رقبة بن مصقلة بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه قال:

أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد، فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال له بإصبعيه هكذا ـ وحرّك السبابة والتي تليها ـ فالتفتَ إليه

---

٣٣٥ ورواه علي بن العبّاس عن محمد بن تسنيم عن جعفر بن محمد بن حكيم: مناقب الخوارزمي ١٣٠ ح ١٤٥.
ورواه محمد بن خياش عن محمد بن تسنيم: فردوس الأخبار ٤٠٨/٣ ح ٥١٣٨ وسنده مذكور بالهامش نقلاً عن مسند الفردوس.
ورواه محمد بن القاسم المحاربي عن ابن تسنيم كما سيأتي.
ورواه علي بن الحسن التيملي، عن جعفر بن محمد بن حكيم: مناقب الخوارزمي ١٣١ ح ١٤٦، تاريخ مدينة دمشق ٣٤٠/٤٢ ح ٨٧١.
ورواه جعفر بن أبي الصباح، عن إبراهيم بن عبدالحميد: تاريخ مدينة دمشق ٣٤٠/٤٢ ح ٨٧١.
قال ابن عساكر: وقد أسقط منه ذكر شيخ رقبة، وهو عبدالله بن الحويعة بن صبرة العبدري، فرواه عن الجوهري، عن الدار قطني، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن محمد بن تسنيم...: تاريخ مدينة دمشق ٣٤١/٤٢ ح ٨٧٢ وقال: كذلك رواه العتيقي عن الدار قطني في كتاب فضائل الصحابة، كفاية الطالب ٢٥٨ ـ ٢٥٩ وقال: رواه أبو محمد الجوهري في كتاب فضائل علي عليه السلام:
هذا وفي تهذيب الكمال ٢١٩/٩ ح ١٩٢٣ رقبة بن مصقلة العبدي أبو عبدالله الكوفي يقال: ابن مصقلة بن عبدالله بن خوتمة بن صبرة.

١. ومثله في العمدة ح ٧٢٨ نقلاً عن هذا الكتاب، ولعلّه مصحّف عن «محمد بن تسنيم» كما في سائر المصادر.

فقال: اثنتين، فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلّمك!! قال: ويلك تدري من هذا؟ هذا عليّ بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

«لو أنّ السماوات والأرضين وُضعتا في كفّة، ووُضع إيمان علي في كفّة، لرجح إيمان علي».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ الله تعالى أمرني بحبّ أربعة»

٣٣٦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن [عبدالله] بن بريدة، [عن بريدة] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله يحبّ مِن أصحابي أربعة، وأخبرني أنّه يحبّهم، وأمرني أن أُحبّهم».

---

٣٣٦ ورواه أحمد بن حنبل عن ابن نمير: مسند أحمد ٦٧/٣٨ ح ٢٢٩٦٨ والفضائل ٢٠٤ ح ٣٠٦.

ورواه جماعة عن شريك، منهم:

١ ـ أبو أحمد الزبيري: مسند الروياني ٢١ ح ٢٩.

٢ ـ إسماعيل بن موسى: كما في الحديث بعد التالي.

٣ ـ الأسود بن عامر: مسند أحمد ١٢٢/٣٨ ح ٢٣٠١٤، مسند الروياني ٢٠/١ ح ٢٨.

٤ ـ سويد بن سعيد: كما في الحديث التالي.

٥ ـ عبدالله بن نمير: كما في هذا الحديث.

٦ ـ عبيد الله بن موسى: مسند الروياني ٢١/١ ح ٢٩، تاريخ مدينة دمشق ١٧٦/٦٠ ترجمة المقداد.

٧ ـ علي بن شبرمة: حلية الأولياء ١٧٢/١ ترجمة المقداد.

٨ ـ محمد بن سعيد الإصبهاني: مستدرك الحاكم ١٣٠/٣، الخصال ١٢٧ ح ٢٥٤، زين الفتى ٢٣١/٢ ح ٤٥٢.

٩ ـ محمد بن الطفيل: الكنى للبخاري ٣١ ح ٢٧١ ترجمة أبي ربيعة.

١٠ ـ يحيى الحماني: معجم الصحابة للبغوي ٣٦٢/٤ ح ١٨١٩، كفاية الطالب ٩٥ باب ١٢.

١١ ـ يزيد بن هارون: مناقب الخوارزمي ٧٤ ح ٥٤، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢٣٢/١ ح ١٢٦.

ورواه موسى بن عمير عن أبي ربيعة: حلية الأولياء ١٩٠/١.

ورواه أبو الشعثاء عن بريدة: المعجم الأوسط ٧١/٨ ح ٧١٤٢.

وفي الباب عن علي وابن مسعود وابن عبّاس وحذيفة وأنس.

قالوا: من هم يا رسول الله؟

قال: «إنّ عليّاً منهم، وأباذرّ وسلمان والمقداد بن الأسود الكندي».

٣٣٧ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذناً، حدّثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، حدّثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أمرني ربّي عزّ وجلّ بحبّ أربعة، وأخبرني أنّه يحبّهم، [إنّك يا عليّ منهم، إنّك يا[1]] علي منهم» يقول ذلك ثلاثاً «وأبوذر وسلمان والمقداد».

٣٣٨ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة، حدّثنا أبو محمد عبيدالله بن محمد بن عابد الخلّال، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد [بن خالد] البراتي، حدّثنا محمد بن صالح بن ذَريح، حدّثنا [إسماعيل بن موسى] ابن بنت السدّي، حدّثنا شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله عزّ وجلّ أمرني بحبّ أربعة».

---

٣٣٧ رواه البغوي في معجم الصحابة ٢٩٥/٥ ح ٢١٢٠ ترجمة المقداد، مع مغايرات.
ورواه ابن ماجة في سننه عن إسماعيل بن موسى وسويد: سنن ابن ماجة ٥٣/١ ح ١٤٩.
ورواه محمد بن عبدالله عن سويد: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٤١/١ ح ١٣٢.
ورواه جماعة عن شريك وقد ذكرناهم ذيل الحديث المتقدّم.

١ـ من ب. وفيها: والمقداد وسلمان.

٣٣٨ ورواه محمد بن أحمد بن يحيى العطشي عن ابن ذريح: تهذيب الكمال ٣٠٦/٣٣ ترجمة أبي ربيعة.
ورواه الترمذي وابن ماجة والطبري عن إسماعيل بن موسى: سنن الترمذي ٦٣٦/٥ ح ٣٧١٨، سنن ابن ماجة ٥٣/١ ح ١٤٩، تاريخ الطبري ٥٥١/١١ في الذيل المذيّل.
ورواه عبيدالله بن عبدالرحمان بن واقد عن إسماعيل بن موسى: الخصال ٢٥٣ باب الأربعة ح ١٢٦.
ورواه محمد بن عبدوس بن كامل عن إسماعيل بن موسى: زين الفتى ٢٢٨/٢ ح ٤٥١.
ورواه جماعة عن شريك وقد ذكرناهم ذيل ح ٣٣٦.

قلنا: سمّهم لنا يا رسول الله

قال: «علي منهم، علي منهم، علي منهم» ثلاثاً «وأبوذر وسلمان والمقداد، وأخبرني أنّه يحبّهم، وأمرني بحبّهم».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«اشتدّ غضب الله على اليهود»

٣٣٩ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس البَجلي، حدّثنا محمد بن عبد الملك، حدّثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبو حوالة [١]، حدّثني أبو إسرائيل [إسماعيل بن خليفة]، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«اشتدّ غضب الله على اليهود، واشتدّ غضب الله على النصارى، واشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي».

قوله عليه السلام:
«يدخل الجنّة من أُمّتي سبعون ألفاً»

٣٤٠ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن

---

٣٣٩ ورواه الديلمي في الفردوس كما في كنز العمال ٩٣/١٢ ح ٣٤١٤٣.
وفي الباب عن علي عليه السلام تقدّم برقم (٦٦) فلاحظ.

١. له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٠/٢ ح ١٤٢٧ قال عنه: إمام مسجد الكوفة في رمضان روى عن حسن بن صالح ومسلمة الأعور، حدّثنا عنه محمد بن ثواب الهباري الكوفي وقال: كان عجباً في الفضل.

٣٤٠ ورواه عبد الملك بن محمد بن عديّ عن إسماعيل بن أبان: المتّفق والمفترق ١٦٩٣/٣ ح ١٢٠٤.
ورواه عمّار بن رزيق عن داود بن سليك: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٢٠/٢ ح ٧٦٧ ومرسلاً برقم (٥١٠).
ورواه الخوارزمي في المناقب مرسلاً ٣٢٨ ح ٣٤٣ من طريق الناصر للحقّ بإسناده.
وروى الربيع بن يزيد عن أنس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة ينادون عليّ بن أبي طالب بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا دالّ، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مر أنت وشيعتك إلى الجنّة بغير حساب: مائة منقبة لابن شاذان: ٨٣، وعنه الخوارزمي في المناقب ٣١٩ ح ٣٢٣.

محمد بن عثمان المزني الحافظ الملقّب بابن السقّاء، حدّثنا أبو عبدالله أحمد [١] بن علي الرازي، حدّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي،إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن حريث، عن داود بن سُليك، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يدخل من أُمّتي الجنّة سبعون ألفاً لا حساب عليهم».

ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: «هم شيعتك [٢] وأنت إمامهم».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّي لا أُحلّ لأحدٍ أن يتكنّى بكنيتي ولا يتسمّى باسمي إلّا مولودٌ لعلي»

٣٤١ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني

١. في العمدة ح ٧٢٩ نقلاً عن هذا الكتاب: «حدّثنا عبدالله بن أحمد».

٢. بهامش الأولى والعمدة: «من شيعتك». ولفظ «من» لم ترد أيضاً في مناقب أميرالمؤمنين للكوفي والخوارزمي والمتّفق والمفترق.

٣٤١ ألفاظ الحديث في هذا المعنى متفاوتة بين المنع عن الجمع بين اسمه وكنيته وبين أنّه نحل كنيته واسمه لابن أميرالمؤمنين وبين أنّه استرخصه أميرالمؤمنين في ذلك فأجازه، ونحن نذكر بعض تخريجات الحديث مع غضّ النظر عن هذه الخصوصيّات.

وهذا الحديث مذكور في كتاب الأشعثيات ١٨١ ـ ١٨٢ ح ٢٣ من كتاب التفسير، والكتاب برواية ابن المصنّف عن أبيه وأبي نعيم الجماري عن أحمد بن المظفّر.

ورواه محمد بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه وغيره: تاريخ مدينة دمشق ٤١/٣ ـ ٤٢ بسندين، وأيضاً ٣٠٨/٣٨، وأيضاً ٣٢٧/٥٤ ـ ٣٣٠ بأسانيد، مسند أحمد ٢/ : ٧٣٠، الأدب المفرد ٢٩٣ ح ٨٤٣، سنن أبي داود ٤٧٠/٢ح ٤٩٦٧ بسندين، سنن الترمذي ١٣٧/٥ ح ٢٨٤٣، المستدرك للحاكم ٢٧٨/٤ ح ٧٧٣٧، مسند أبي يعلى ٢٥٩/١ ح ٣٠٣، طبقات ابن سعد ٦٦/٥ ـ ٦٨، معرفة علوم الحديث ح ١٨٩ ـ ١٩٠ بأسانيد، البحر الزخّار ٢٤٦/٢ ـ ٢٤٧ ح ٦٤٨ و ٦٤٩، دلائل النبوّة للبيهقي ٣٨٠/٦، المصنّف لابن أبي شيبة ٢٦٤/٥ ح ٥٩٠٥، فضائل أحمد ١٨٦ ح ٢٧٩ من زيادة القطيعي، سنن البيهقي ٣٠٩/٩، أنساب الأشراف ٤٢٢/٢، شرح معاني الآثار ٣٣٥/٤ ـ ٣٣٦ بسندين، الكنى والأسماء للدولابي ١٢/١ ح ٢٨ و ٣٠، المنهيّات للحكيم الترمذي ٨٦، تاريخ بغداد ٢١٨/١١ ترجمة عمر بن يوسف بن الضحّاك.

موسى بن إسماعيل [بن موسى]، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه] عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّي لا أُحلّ لأحدٍ أن يتكنّى بكنيتي، ولا يتسمّى باسمي إلّا مولود لعليّ من غير ابنتي فاطمة عليها السلام، فقد نحلته اسمي وكنيتي وهو محمد بن علي».

قال جعفر بن محمد: يعني ابن الحنفيّة.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«أُعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحدٌ قبلنا»

٣٤٢ [أخبرنا أحمد بن المظفّر، أخبرنا الحافظ ابن السقّاء، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، حدّثنا أبي، عن أبيه][1]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، [عن][2] عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أُعطينا أهل البيت سبعة، لم يعطها[3] أحدٌ قبلنا ولا يعطاها أحدٌ بعدنا: الصباحة، والفصاحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبّة من النساء».

---

٣٤٢ الأشعثيّات: ١٨٢.

ورواه سهل بن أحمد الديباجي عن ابن الأشعث: نوادر الراوندي ١٢٣ ح ١٣٨.

وفي الباب عن ابن عبّاس موقوفاً: أعطى الله عزّ وجلّ بني عبدالمطّلب سبعاً: الصباحة، والفصاحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، وحبّ النساء: ذخائر العقبى: ٤٥ باب ٤ في مناقب بني عبدالمطّلب ح ١ وقال: أخرجه أبو القاسم حمزة السهمي في فضائل العبّاس.

وعن علي عليه السلام موقوفاً: خصّصنا بخمس: فصاحة، وصباحة، وسماحة، ونجدة، وحُظوة عند النساء.

١. بدل ما بين المعقوفتين كان في الكتاب: «وبإسناده».

٢. من الأشعثيات ومحاسن الأزهار: ٥٠٤ نقلاً عن هذا الكتاب.

٣. في الأشعثيات والتي تعرف بالجعفريّات أيضاً: لم يعطهنّ.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«من صلّى على محمد [وآله قضى الله له مائة حاجة]»

٣٤٣ [أخبرنا أحمد بن المظفّر، أخبرنا أبو محمد ابن السقّاء الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، حدّثنا أبي، عن أبيه][1]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه] عليّ بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من صلّى على محمد وعلى[2] آل محمد مائة مرّة، قضى الله تعالى له مائة حاجة».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«يا علي إنّ شيعتنا...»

٣٤٤ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار الفقيه الشافعي رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

---

٣٤٣ الجعفريّات ١٨٣.

ورواه سهل الديباجي عن ابن الأشعث: نوادر الراوندي ١٢٤ ح ١٤١.

ورواه أبو سعد أحمد بن محمد الهروي الكوفي عن موسى بن إسماعيل: فرائد السمطين ١/٢٨ ح ٦.

وروى نحوه معاوية بن عمّار عن جعفر الصادق موقوفاً: ثواب الأعمال ١٥٨، جواهر العقدين ٢٢٦ عن معالم العترة النبويّة لابن الأخضر الجنابذي من طريق الحافظ أبي نعيم، كشف الغمّة ٢/٣٧٥ عن معالم العترة أيضاً وفي ترجمة الإمام الصادق عليه السلام.

وقال السمهودي في جواهر العقدين: ٢٢٦ بعد ما ذكر الحديث من طريق مسند الفردوس: وأخرجه الفقيه أبوالحسن بن المغازلي في المناقب من طريق علي بن يونس العطّار، حدّثني محمد بن علي الكندي، حدّثني محمد بن مسلم، حدّثني جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه رفعه. هذا ولم أجد الحديث في هذا الكتاب وسنده مشابه لسند الحديث التالي.

وقال السمهودي أيضاً: وقد روي في مسند الفردوس بغير إسنادٍ عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «من صلّى على محمد وعلى آل محمد قضى الله له مائة حاجة».

١. بدل ما بين المعقوفتين كان في النسخة «وبإسناده».

٢. وفي نقل ابن البطريق عنه في العمدة ح ٧٣١ ومصدر المصنّف الجعفريات: ١٨٣: وآل، لكن في فرائد السمطين ١/٢٨: وعلى آل.

٣٤٤ ورواه يحيى بن محمد بن بشير عن محمد بن علي الكندي: الذرّية الطاهرة ١٦٨ ح ٢٢٧.

←

محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، عبدالله بن زيدان، حدّثنا علي بن يونس [١] العطّار، حدّثنا محمد بن علي الكندي، حدّثني محمد بن سالم [٢]، حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن علي، حدّثني علي بن الحسين، حدّثني الحسين بن علي، حدّثني عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

«يا علي إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب، وجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد فرّجت عنهم الشدائد، وسُهّلت لهم الموارد، وأُعطوا الأمن والأمان، وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، شُرُك [٣] نعالهم تتلألأ نوراً، على نوق بيض لها أجنحة، قد ذُلّلت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر، ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عزّ وجلّ».

قوله صلّى الله عليه وآله لعلي:
«ضع خَمسك في خمسي»

٣٤٥ أُخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمد الملقّب بابن السقّاء الحافظ،

← ورواه يحيى بن بشير (ولعلّه الأوّل) عن محمد بن علي الكندي: الموضوعات لابن الجوزي ٣٢٢/١ باب في فضل أهل البيت ح ٨ من طريق أبي الفتح الأزدي.

ورواه القاضي نعمان المغربي في شرح الأخبار ٤٦٨/٣ ح ١٣٦٠ عن جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

وللحديث شواهد.

١. في النسختين: «علي بن يونس بن علي بن يونس»، والمثبت حسب العمدة ح ٧٣٠ ولاحظ ما نقلناه آنفاً من جواهر العقدين بهامش الحديث السالف، ولم أجد له ترجمة.

٢. في العمدة وجواهر العقدين: مسلم. والمثبت موافق لنقل الدولابي في الذرّية الطاهرة وابن الجوزي في الموضوعات.

٣. في ب: شراك نعالهم يتلألأ.

٣٤٥ ورواه أحمد بن إبراهيم الطوابيقي عن ابن زنجويه: فرائد السمطين ٥١/١ باب ٤ ح ١.

ورواه محمد بن غريب البزّار عن ابن زنجويه: تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٤٢ ح ١٨٤.

ورواه عبدالله بن محمد بن ناجية عن عثمان بن عبدالله كما تقدّم برقم (١٣٦) وذكرنا سائر تخريجات الحديث هناك.

حدّثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد، حدّثنا عثمان بن عبدالله العثماني، حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الزبير [١] قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ [إليّ و] [٢] إلى علي فأقبلنا نحوه وهو يقول: «ادن منّي يا علي» فدنا منه فقال:

«ضع خمسك في خمسي» فجعل كفّه في كفّه فقال: «يا علي خلقتُ أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بغصنٍ منها أدخله الله الجنة، يا علي لو أنّ أُمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتار و[أ] بغضوك لأكبّهم الله في النار».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله»

٣٤٦ أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ [ابن السقّاء]، أخبرنا

---

١. في النسختين بعده زيادة «عن جابر».

٢. زيادة يقتضيها السياق، وقد وردت أيضاً في الفرائد وتاريخ مدينة دمشق.

٣٤٦ الجعفريّات: ١٩٨ آخر كتاب التفسير.

ورواه ربعي عن علي عليه السلام: تقدّم برقم (٨٠) مع تخريجاته.

ورواه أبو الطفيل عامر بن واثلة عن علي عليه السلام: تقدّم برقم (١٥٨) في حديث المناشدة.

وذكره أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى معاوية: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤٢/١٤.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري: خصائص النسائي ٢١٧ ح ١٥٦، مسند أبي يعلى ٣٤١/٢ ح ١٠٨٦، تاريخ مدينة دمشق ٤٥١/٤٢ ـ ٤٥٥ ح ١١٧٩ ـ ١١٩٠، الكامل لابن عديّ ٣٣٧/٣ ترجمة سلمة بن تمام، مستدرك الحاكم ١٢٢/٣، فضائل أحمد ١٤١ ـ ١٤٢ ح ٢٠٧ بزيادة القطيعي وأيضاً ١٣١ ح ١٩٥، أمالي الطوسي ٥٠ من المجلس ٩، مسند أحمد ٣٦٠/١٧ ح ١١٢٥٨ وأيضاً ٣٩٠ ح ١١٢٨٩ وأيضاً ٢٩٦/١٨ ح ١١٧٧٣ و١١٧٧٥، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٤٢٠/٢ ح ١٠٤٦ /٢ ٤٥٠ ح ١٠٨٧ و١٠٨٨ وأيضاً ٦٣٨/١ ح ٥١٥، دلائل البيهقي ٤٣٥/٦، ٤٣٦، المصنّف لابن أبي شيبة ح ١٨ من فضائل علي عليه السلام، مختصر مسند الكلابي ٢٣.

وعن أبي ذر: تفسير فرات الكوفي ٢٠٠ ح ٢٦٢ ذيل الآية ١٠٦ من سورة يوسف.

وزيد بن أرقم: مناقب ابن شهرآشوب ٢٥٢/٣.

ووهب بن صيفي: فردوس الأخبار ٧٩/١ ح ١١٨.

محمد بن محمد [بن الأشعث]، حدّثنا موسى بن إسماعيل [بن موسى]، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«أحبّ إخواني إليّ عليّ بن أبي طالب»

٣٤٧ [أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا ابن السقّاء الحافظ، حدّثنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي][1] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أحبّ إخواني إليّ عليّ بن أبي طالب، وأحبّ أعمامي إليّ حمزة بن عبدالمطلب».

← ومحمد الباقر عن علي وعمّار: بصائر الدرجات ح ٥ من الباب ١٨.

وعلي بن الحسين: الإرشاد للمفيد ١/١٢٣.

وهذا الحديث علم من أعلام النبوّة وفيه إتمام الحجّة على الخلق حيث ميّز رسول الله صلّى الله عليه وآله طريق القرآن وحامله والعامل به عن غيره. وللحديث شواهد كثيرة منها قوله صلّى الله عليه وآله: «علي مع الحقّ والحقّ معه يدور معه حيثما دار». وقوله: «سلمك سلمي وحربك حربي». وقوله: «تقتل عمّاراً الفئة الباغية» وقوله: «حبّه إيمان وبغضه نفاق» وأنّه أمره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين إلى غير ذلك.

٣٤٧ الجعفريّات ١٩٨ ـ ١٩٩ قبيل كتاب الجنائز.

ورواه عليّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه بلفظ: «خير إخواني علي، وخير أعمامي حمزة، والعبّاس صنو أبي»: عيون أخبار الرضا ٢/٦٦ باب ٣١ ح ٢٤٧.

ورواه إسماعيل بن مسلم عن جعفر الصادق: أمالي الصدوق ح ٧ من المجلس ٨٢.

وفي الباب عن عائشة: كنز العمال ١١/٦٠٠ ح ٣٢٨٩٣ عن فردوس الديلمي.

وعن عبدالرحمان بن عابس عن أبيه: تقدّم برقم (٦٠) فلاحظ تخريجاته هناك.

وفي الجميع بلفظ: «خير».

١. وبدل ما بين المعقوفتين في الكتاب: «وبإسناده».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ الله عزّوجلّ أوحى إلى موسى عليه السلام...»

٣٤٨ [أخبرنا أحمد بن المظفّر، أخبرنا الحافظ أبو محمد ابن السقّاء، حدّثنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي] [1] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابنِ مسجداً طاهراً لايكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبّراً وشبيراً، وإنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لايكون فيه غيري وغير أخي علي، وغير ابنيّ الحسن والحسين عليهم السلام [2]».

قصّة علي عليه السلام مع إبليس

٣٤٩ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ، حدّثنا محمد بن أبي شيخ، حدّثني الحسين بن عبيدالله، حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا المأمون، عن الرشيد، حدّثني المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه قال: قال عكرمة عن ابن عبّاس:

بينا النبيّ صلّى الله عليه وآله في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة، فقلت:

---

٣٤٨ الجعفريّات ١٩٩ آخر كتاب التفسير.
وتقدّم برواية عديّ بن ثابت، فلاحظ تخريجاته ذيل الرقم (٣٠٦).
١. وكان بدل ما بين المعقوفتين في الكتاب: «وبإسناده».
٢. في ب: عليهما.

٣٤٩ وروى نحوه مجاهد عن ابن عبّاس: تاريخ بغداد ٢٨٩/٣ ترجمة محمد بن مزيد.
والضحّاك عن ابن عبّاس: تفسير فرات الكوفي ٢٤٢ ح ٣٢٨.
وفي الباب عن ابن مسعود: تاريخ بغداد ٢٩٠/٣، كفاية الطالب ٧٠ باب ٣.
وجابر بن عبدالله: شواهد التنزيل ٤٤٨/١ ح ٤٧٥، علل الشرائع ١٤٢ باب ١٢٠ ح ٧.
وعليّ بن أبي طالب: شواهد التنزيل ٤٤٩/١ ح ٤٧٦.
وأبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت: شواهد التنزيل ٤٥٠/١ إشارةً وقال: والروايات في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب «طيب الفطرة في حبّ العترة» مشروحة.

يا رسول الله ما الذي نسمع؟ فقال صلّى الله عليه: «هذا إبليس في جيشه»، فقال علي: «يارسول الله إنّي أُحبّ أن أراه»، فقال النبيّ صلّى الله عليه: «يا عدوّ الله تجلّ لعلي»، فتجلّى، فإذا شيخ قصير أبيض الشعر واللحية، لحيته أطول منه، له عينان في جبينه وعينان في صدره، فوثب علي فصرعه وقعد على صدره وقال: «يا رسول الله ائذن لي فيه»، فضحك رسول الله وقال: «يا علي فأين النظرة إلى يوم القيامة».

آية التطهير

٣٥٠ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأُولى في سنة ثمان وثلاثين [1] وأربعمائة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، حدّثنا محمود بن محمد، حدّثنا عثمان ـ يعني ابن أبي شيبة ـ [حدّثنا جرير بن عبدالحميد] [2]، حدّثنا الأعمش، عن

---

٣٥٠ ورواه الحسين بن إسحاق عن ابن أبي شيبة: المعجم الكبير ٣٢٧/٢٣ ح ٧٥٠.
ورواه عبدالله بن محمد البغوي عن ابن أبي شيبة: تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/١٤ ح ٩٨.
ورواه فهد عن عثمان بن أبي شيبة: شرح مشكل الآثار باب ١٠٦ ح ٢.
ورواه محمد بن إسماعيل البخاري عن ابن أبي شيبة: التاريخ الكبير ١٩٧/٢ إشارةً.
ورواه يوسف بن موسى عن جرير: شواهد التنزيل ١٢٣/٢ ح ٧٥٦.
ورواه سهل بن سليمان عن الأعمش: شواهد التنزيل ١٢٢/٢ ح ٧٥٦.
ورواه عبدالله بن عبدالقدّوس عن الأعمش عن حكيم: التاريخ الكبير ١٩٧/٢ ترجمة جعفر بن عبدالرحمان إشارة، تفسير الطبري ٨/٢٢.
ورواه عن أمّ سلمة أبو سعيد الخدري، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن ربيعة، وشهر بن حوشب، وأبو هريرة، وعمر بن أبي سلمة، وعمرة، وأبو ليلى الكندي، وعقرب، وأبو عطيّة، فلاحظ شواهد التنزيل وتاريخ مدينة دمشق وغيرهما ولاحظ الأحاديث التالية.
وفي الباب عن جماعة من الصحابة والتابعين منهم أنس وعمر بن أبي سلمة وعائشة وسعد وابن عباس.
ورواه عبدالله بن محمد البغوي عن ابن أبي شيبة: تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/١٤ ح ٩٨.
ورواه فهد عن عثمان بن أبي شيبة: شرح مشكل الآثار باب ١٠٦ ح ٢.
ورواه محمد بن إسماعيل البخاري عن ابن أبي شيبة: التاريخ الكبير ١٩٧/٢ إشارةً.

١. في النسختين: «ثماني وثمانين».
٢. من سائر المصادر.

جعفر بن عبدالرحمان، عن حكيم بن سعد، عن أُمّ سلمة قالت:

نزلت هذه الآية: **﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكمُ الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾** [١]

في [٢] رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٣٥١ أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدّثنا حسن بن الحسين، حدّثنا عبدالرحمان بن محمد، عن أبيه، عن أبي اليقظان [عثمان بن عمير]، عن زاذان، عن الحسن بن علي قال:

«لمّا نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله في كساء لأُمّ سلمة خيبريّ ثم قال: اللّهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً».

٣٥٢ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا محمد بن

---

١. الأحزاب: ٣٣.

٢. في النسخة: «أُنزلت في».

٣٥١ ورواه خلف بن أحمد الرامهرمزي عن علي بن العبّاس: شواهد التنزيل ٢/٣٠ ح ٦٤٩.

ولاحظ ما سيأتي في الرقم (٤٣٦) برواية أبي جميلة عن الحسن عليه السلام وما بهامشه من تعليق.

٣٥٢ ورواه الأزرق بن علي عن حسّان بن إبراهيم: شواهد التنزيل ٢/١٠٦ ح ٧٣٨.

ورواه علي بن هاشم عن محمد بن سلمة: شواهد التنزيل ٢/١٠٧ ح ٧٣٩. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٠٣ ترجمة الإمام الحسن.

ورواه عن شهر جماعة، منهم:

١ ـ أبان: شواهد التنزيل ٢/١٠٤ ح ٧٣٥.

٢ ـ الأجلح: شرح مشكل الآثار باب ١٠٦ ح ٦، تفسير الحبري ٣٠٢ ح ٥٣ وسقط منه ذكر الأجلح.

٣ ـ إسماعيل بن نشيط: تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٩ ح ٨٥.

٤ ـ بلال بن مرداس: تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٢ ح ٩٥ وأيضاً ٢٠٤.

٥ ـ ثابت أبو المقدام: شواهد التنزيل ٢/١٠٥ ح ٧٣٥.

٦ ـ حبيب بن أبي ثابت: معجم ابن الأعرابي ٣/٩٦٤ ح ٢٠٤٩.

٧ ـ داود بن أبي عوف: تفسير الحبري ٢٩٩ ح ٥١، المعجم الصغير ١/٦٥ ح ١٧٧، المعجم الأوسط ٣/١٣٦

←

الحسن بن عبدالله، قال: قرئ على أبي الحسين [عبدالصمد بن علي] الطستي وأنا أسمع، حدّثني حمدون بن أحمد [1] السمسار، حدّثني أبو الجهم [العلاء بن موسى]، حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني، حدّثنا محمد بن سلمة [بن كهيل]، عن أبيه، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أمّ سلمة تقول:

بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله جالساً عندي فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم، قال[ت]: فانتزع كساءً تحتي فألقاه عليه وعليهم وقال: «**اللّهم إنّ هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً**» مراراً.

قال: قالت: قلت: وأنا معهم؟

قال: «**إنّك على خير**» أو «**إلى خير**».

← ح ٢٢٨١، شرح مشكل الآثار باب ١٠٦ ح ٧، فضائل أحمد ٩٠ ح ١٢١.

٨ـ زبيد اليامي: مسند أحمد ٢١٧/٤٤ ح ٢٦٥٩٧، تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/١٤ ح ٩٦ وأيضاً ١٣٩/١٤ ح ٨٦ـ ٨٩، تفسير الطبري ٦/٢٢، سنن الترمذي ٦٩٩/٥ ح ٣٨٧١، تفسير الحبري ٣٠٠ ح ٥٢، تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/١٣ من طريق أبي يعلى.

٩ـ عامر بن عبدالواحد: طبقات ابن سعد ح ٣٠١ من ترجمة الحسنين، التاريخ الكبير ٤٤٨/٦ ترجمة عامر بن عبدالله إشارةً مع تصحيف.

١٠ـ عبدالحميد بن بهرام: شواهد التنزيل ١١٠/٢ ح ٧٤١ـ ٧٤٦، فضائل أحمد ١٩٧ ح ٢٩٥ من رواية أحمد، وأيضاً مسند أحمد ١٧٣/٤٤ ح ٢٦٥٥٠ وفي الفضائل ٢٨٠ ح ٤٤٢ من زيادة القطيعي، المعجم الكبير ١١٤/٣ ح ٢٨١٨ وأيضاً ٥٣ ح ٢٦٦٦، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٧٩٩/١ ح ٦٤٠، شرح مشكل الآثار باب ١٠٦ ح ٧٨٠.

١١ـ عبدالملك بن أبي سليمان: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٨١٤/١ ح ٦٥٢.

١٢ـ عبدالواحد بن عمر: شواهد التنزيل ١٠٨/٢ ح ٧٤٠.

١٣ـ عقبة بن عبدالله: المعجم الكبير ٥٣/٣ ح ٢٦٦٥، شواهد التنزيل ١١٦/٢ ح ٧٥١ و٧٥٢ الكامل لابن عديّ ٢٧٩/٥ ترجمة عقبة بن عبدالله، تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/١٣ ترجمة الحسن عليه السلام من طريق أبي يعلى.

١٤ـ علي بن زيد: شرح مشكل الآثار باب ١٠٦ ح ٩، المعجم الكبير ٥٣/٣ ح ٢٦٦٤، شواهد التنزيل ١١٥/٢ ح ٧٤٧ـ ٧٥١، فضائل أحمد ١٠٦ ح ١٥٣ ومسند أحمد ٣٢٧/٤٤ ح ٢٦٧٤٦، تاريخ مدينة دمشق ٢٠٣/١٣ ترجمة الإمام الحسن من طريق أبي يعلى بسندين.

١٥ـ ليث بن أبي سليم: تاريخ مدينة دمشق ١٣٨/١٤ ح ٨٤ في ترجمة الحسين عليه السلام.

وتقدّم آنفاً رواية حكيم بن سعد عن أمّ سلمة.

١. في النسختين: «حمدون بن حمدان» والتصويب حسب ترجمته من تاريخ بغداد ١٧٨/٨.

٣٥٣ أخبرنا أبو الحسن [١] علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشجّ، حدّثنا عبدالله بن [محمد بن] ناجية، حدّثنا عمّار بن خالد، حدّثنا إسحاق [٢] [بن يوسف] الأزرق، حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أمّ سلمة:

أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله كان في بيتها على منامة، تحته كساء خيبريّ، فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً»، فدعتهم [٣] فبينا هم يأكلون إذ نزلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ فأخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله بفضلة الكساء فغطّاهم ثم قال:

«اللّهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً».

٣٥٤ أخبرنا القاضي أبو تمّام علي بن محمد بن الحسن، حدّثنا أبو محمد عبيدالله بن محمد

---

٣٥٣ ورواه أبو جعفر الحضرمي عن عمّار بن خالد: شواهد التنزيل ١٣٠/٢ ح ٧٦١.
ورواه حمّاد عن عبد الملك: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٨١٤/١ ح ٦٥٢.
ورواه عبدالله بن تمير عن عبد الملك بن أبي سليمان: فضائل أحمد ٩٠ ح ١٢٠.
ولاحظ الأحاديث المتقدّمة والتالية.

١. في النسختين: «أبو الحسين».
٢. في النسختين: «أحمد».
٣. في النسختين: «فدعوتهم» والمثبت حسب رواية الحسكاني والكوفي واقتضاء السياق.

٣٥٤ ورواه أحمد بن حازم عن أبي نعيم: تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/١٤ ح ١٠٧ من ترجمة الحسين عليه السلام.
ورواه إسحاق بن راهويه عن أبي نعيم: شواهد التنزيل ٣٩/٢ ح ٦٥٩.
ورواه أسباط بن محمد عن عمران: شواهد التنزيل ١٣٩/٢ ح ٧٧٤.
ورواه سلمة بن الفضل عن عمران: المتّفق للخطيب ١٧١١/٣ ح ١٢٣٨.
ورواه عبيدالله بن موسى عن عمران: شواهد التنزيل ١٣٥/٢ ح ٧٦٧ و ٧٦٨.
ورواه الفضل بن موسى عن عمران: ضعفاء العقيلي ٣٠٤/٣ ترجمة عمران بن مسلم، تاريخ بغداد ٢٧٨/١٠ ترجمة عبد الرحمان بن علي بن خشرم، شواهد التنزيل ٣٧/٢ ح ٦٥٧ و ٦٥٨.
ورواه عن عطيّة أيضاً جماعة، منهم:

←

المروزي، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا عمران بن أبي مسلم [١].

قال يحيى بن محمد بن صاعد: وحدّثنا محمد بن علي الورّاق، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا عمران أبو عمر الأزدي، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري قال:

نزلت هذه الآية: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ في نبيّ الله وعليّ وفاطمة وحسن وحسين، قال: فجلّلهم رسول الله صلّى الله عليه وآله بكساء وقال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»

قال: وأُمّ سلمة على باب البيت فقالت: يا رسول الله، وأنا؟

قال: «إنّك لبخير» أو «على خير».

٣٥٥ أخبرنا علي بن محمد بن الحسن القاضي، حدّثنا عبيدالله [بن محمد المروزي]،

← ١ ـ الحسن بن عطيّة: تاريخ بغداد ١٢٦/٩ ترجمة سعد بن محمد.

٢ ـ داود بن أبي عوف أبو الجحّاف: شواهد التنزيل ٤١/٢ ح ٦٦١ و٦٦٢، وأيضاً: ٦٦٤ ـ ٦٦٦، تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/١٤ ح ١٠٩، أسباب النزول ٣٦٨ ح ٦٩٦، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢١٢١/٤.

٣ ـ سالم أبو حمّاد الصيرفي: شواهد التنزيل ٤٦/٢ ح ٦٦٧ و٦٦٨.

٤ ـ سليمان الأعمش: شواهد التنزيل ٤٣/٢ ح ٦٦٤، تفسير الطبري ٦/٢٢.

٥ ـ عمرو بن عطيّة: تاريخ بغداد ١٢٦/٩ ترجمة سعد بن محمد.

٦ ـ فضيل بن مرزوق: تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/١٣ بسندين، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٦٦/١ ح ٦٢١، تفسير الطبري ٧/٢٢، شواهد التنزيل ٨٥/٢ ح ٧٠٦ ـ ٧٠٩ وأيضاً ٧١٤ ـ ٧١٧، المعجم الكبير ٥٢/٣ ح ٢٦٦٢، مسند أبي يعلى ٣١٣/١٢ ح ٦٨٨٨، تفسير الحبري ٢٩٧ ح ٥٠.

٧ ـ كثير النوّاء: تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/١٣ ح ١٢٥ من ترجمة الحسن عليه السلام، شواهد التنزيل ٣٩/٢ ح ٦٦٠.

٨ ـ هارون بن سعد: تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/١٤ ح ١٠٨ وأيضاً ٢٠٧/١٣، شواهد التنزيل ٤٣/٢ ح ٦٦٣.

٩ ـ هلال الصيرفي: تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/١٣ ح ١٢٦ وأيضاً: ٦٠/٩١، أمالي الطوسي ٢٤٨ ح ٤٣٨ ح ٣٠ من المجلس ٩.

١. كذا في الأُولى ومثله في بعض المصادر، وفي ب: أبي سلمة، وفي ترجمته من تهذيب الكمال وغيره: عمران بن مسلم.

٣٥٥ ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزّاري عن ابن صاعد: شواهد التنزيل ٦٦/٢ ح ٦٨٩.

ورواه أبو إسحاق المفسّر إبراهيم بن إسحاق عن الحسن بن الصباح: شواهد التنزيل ٦٦/٢ ح ٦٨٩.

←

حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا الحسن بن الصباح البزّاز، حدّثنا محمد بن مصعب القرقساني، عن الأوزاعي [عبد الرحمان بن عمرو]، عن أبي عمّار [شدّاد بن عبدالله] قال:

دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون عليّاً، فقال لي واثلة: ألا أُخبرك بما [1] رأيت من رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قلت: بلى. قال: أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي، فقالت: توجّه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، فجلست أنتظره، فجاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام معه، فدخل معهم البيت، فأدنىٰ عليّاً وفاطمة، فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره، ودعا بالحسن والحسين، فأجلس كلّ واحد منهما على

← ورواه أحمد بن حنبل عن محمد بن مصعب: مسند أحمد ١٩٥/٢٨ ح ١٦٩٨٨ والفضائل ٧٩ ح ١٠٢.
ورواه أحمد بن عبد الرحيم عن محمد بن مصعب: المعجم الكبير ٦٦/٢٢ ح ١٦٠.
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن ابن مصعب: المصنّف ح ٤٠ من فضائل علي عليه السلام.
ورواه محمد بن إسماعيل بن سمينة عن ابن مصعب: مسند أبي يعلى ٤٧٠/١٣ ح ٧٤٨٦.
ورواه عن الأوزاعي:
١ ـ بشر بن بكر: مستدرك الحاكم ١٤٧/٣، سنن البيهقي ١٥٢/٢، شواهد التنزيل ٦٥/٢ ح ٦٨٧ و٦٨٨، تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٦٢ ترجمة واثلة.
٢ ـ عبدالله بن واقد: شواهد التنزيل ٧٠/٢ إشارةً.
٣ ـ عمر بن عبد الواحد: صحيح ابن حبّان ٤٣٢/١٥.
٤ ـ محمد بن بشر: المعجم الكبير ٦٦/٢٢ ح ١٦٠ وأيضاً ٥٠/٣ ح ٢٦٧٠.
٥ ـ أبو مسهر: شواهد التنزيل ٧٠/٢ إشارةً.
٦ ـ الوليد بن مزيد: سنن البيهقي ١٥٢/٢، شواهد التنزيل ٦٤/٢ ح ٦٨٦، تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٦٢ ترجمة واثلة.
٧ ـ الوليد بن مسلم: فضائل أحمد ١٣٧ ح ٢٠١ وأيضاً ٢٨٥ ح ٤٥٤ وكلاهما من رواية القطيعي، صحيح ابن حبّان ٤٣٢/١٥ ح ٦٩٧٦، شواهد التنزيل ٦٦/٢ ح ٦٨٨ و٦٩١ و٦٩٢، التاريخ الكبير ١٨٧/٨ ترجمة واثلة.
٨ ـ يحيى بن أبي كثير: شواهد التنزيل ٦٩/٢ ح ٦٩٠.
٩ ـ يوسف بن السفر: شواهد التنزيل ٧٠/٢ إشارةً.
ورواه كلثوم بن زياد عن شدّاد: المعجم الكبير ٤٩/٣ ح ٢٦٦٩، تفسير الطبري ٦/٢٢، شواهد التنزيل ٧٣/٢ ح ٦٩٣.
ورواه أبو الأزهر عن واثلة: مناقب الخوارزمي: ٣٢.
ورواه أبو عامر الحمصي عن واثلة: تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٦٧.
١. في النسخة الأُولى: «لما».

فخذه ثم قال: «﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ اللّهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ».

٣٥٦ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي، حدّثنا علي بن محمد الشمشاطي، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا العبّاس بن الفضل، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا أنس بن عياض الليثي، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار قال:

نزلت في بيت أُمّ سلمة: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس﴾ فأخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله ثوباً ودعا فاطمة وعليّاً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس﴾ الآية. فقالت أُمّ سلمة من جانب البيت: ألست من أهل البيت يا رسول الله؟ قال: «بلى إن شاء الله».

قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر:

بأبي خمسة هم جنّبوا الرجس كراماً وطهّروا تطهيرا
أحمد المصطفى وفاطم أعني وعليّاً وشبراً وشبيرا
من تولّاهم تولّاه ذو العرش ولقّاه نضرةً وسرورا[1]
وعلى مبغضيهم لعنة الله وأصلاهم المليك سعيرا

---

٣٥٦ ورواه عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار عن شريك: شواهد التنزيل ٩٢/٢ ح ٧١٨، المستدرك للحاكم ١٤٦/٣ وأيضاً ٤١٦/٢، معالم التنزيل ٥٢٩/٣ ذيل آية التطهير.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة.

وفي الطبعة الأُولى لهذا الكتاب قال المحقّق: وقعت الآية الكريمة وسط آيات تشمل بسياقها بل صريحها بيوت النبيّ صلّى الله عليه وآله وعامّة أزواجه مع ما فيها من الوعد والإنذار. لكنّها في هذه الكريمة حين تنصّ بالبشارة بالعصمة والطهارة ينقلب السياق ويلتفت الخطاب إلى أهل بيت خاصّ يغلب فيه الرجال فيقول: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...﴾ ولا يوجد في بيوت أزواج النبيّ صلّى الله عليه وآله من يصحّ خطابهم خطاب الرجال إلّا بيت علي وفاطمة الزكيّة والحسن والحسين. ويؤيّد هذا الاختصاص تصريح النبيّ صلّى الله عليه وآله بذلك قولاً وعملاً... .

١. اقتباس من الآية القرآنية: الإنسان: ١١.

قوله تعالى:
﴿قل لا أسالكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى﴾

٣٥٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن أبي صابر

---

٣٥٧ ورواه عن الحماني كلٌ من:

١ ـ إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهمداني: تفسير فرات الكوفي ٣٨٩ ح ٥١٧.

٢ ـ أحمد بن عمار: شواهد التنزيل ١٩١/٢ ح ٨٢٥.

٣ ـ أحمد بن موسى: تفسير فرات الكوفي ٣٩٠ ح ٥٢٠.

٤ ـ إسماعيل بن عبدالله: خصائص الوحي المبين ٨٥ ح ٥٧ من طريق الحافظ أبي نعيم.

٥ ـ الحسن بن علي بن زياد: شواهد التنزيل ١٨٩/٢ ح ٨٢٢، التفسير الوسيط ٥١/٤.

٦ ـ خضر بن أبان: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٣١/١ ح ٦٥.

٧ ـ عبيد بن الحسن بن قنفذ: شواهد التنزيل ١٩٠/٢ ح ٨٢٣.

٨ ـ محمد بن عيسى الواسطي: شواهد التنزيل ١٩١/٢ ح ٨٢٥، الأمالي الخميسيّة ١٤٤.

٩ ـ محمد بن منصور: تفسير فرات الكوفي ٣٨٩ ح ٥١٧.

١٠ ـ يعقوب بن سفيان: شواهد التنزيل ١٩١/٢ ح ٨٢٤.

ورواه عن الأشقر جماعة، منهم:

١ ـ أحمد بن محمد بن يزيد: شواهد التنزيل ١٩٣/٢ ح ٨٢٦.

٢ ـ حرب بن الحسن: شواهد التنزيل ١٩٣/٢ ح ٨٢٧ بأسانيد، المعجم الكبير ٣٩/٣ ح ٢٦٤١، فضائل أحمد ١٧٩ ح ٢٦٥ من زيادة القطيعي، تفسير الثعلبي ٣١٠/٨، تفسير فرات الكوفي ٣٩٠ ح ٥١٨.

٣ ـ قاسم بن إسماعيل أبو المنذر: شواهد التنزيل ١٩٦/٢ ح ٨٢٨.

ورواه ابن أبي حاتم الرازي عن علي بن الحسين عن رجل سمّاه، عن حسين الأشقر: تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٧٧/١٠ ح ١٨٤٧٧.

ورواه يحيىٰ بن سالم عن الأعمش: تفسير فرات الكوفي ٣٩٠ ح ٥١٩.

ورواه أبو اليقظان عثمان بن عمير عن سعيد بن جبير: شواهد التنزيل ١٩٧/٢ ح ٨٢٩، مجمع البيان ٤٤/٩ عن تفسير أبي حمزة الثمالي عن عثمان بن عمير.

وفي الباب عن أبي أُمامة الباهلي: شواهد التنزيل ٢٠٣/٢ ح ٨٣٧، تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢ ح ١٨٢ و١٨٣، كفاية الطالب ٣١٧.

وعن علي عليه السلام: شواهد التنزيل ٢٠٥/٢ ح ٨٣٨، تاريخ إصبهان ١٣٤/٢ ترجمة قتيبة بن مهران، التفسير الوسيط ٥٣/٤.

وعن الحسن بن علي عليه السلام في خطبته الشهيرة بعد وفاة أبيه، ولها مصادر.

←

إذناً، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم [١] بن هاشم بدمشق، حدّثنا عبيدالله بن جعفر العسكري بالرقة [٢]، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، حدّثنا حسين الأشقر، [عن قيس بن الربيع] [٣]، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال:

لمّا نزلت: ﴿قل لا أسالكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى﴾ [٤] قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودّتهم؟

قال: «علي وفاطمة وولدهما».

قوله تعالى:

﴿والنجم إذا هوى﴾

٣٥٨ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس ابن

← وعن الحسين بن علي عليه السلام: أنساب الأشراف ١٥١/٥ ترجمة معاوية بن أبي سفيان، تأويل الآيات ٥٤٥/٢ عن تفسير ابن الحجّام.

وعن علي بن الحسين عليه السلام: تفسير الطبري ٢٥/٢٥ وعنه الثعلبي في تفسيره ٣١١/٨، تفسير ابن كثير ١١٢/٤ عن السدّي.

وللحديث شواهد.

١. في النسختين: «إبراهيم بن إسحاق» والتصويب حسب ما سيأتي برقم (٤٢٨) ومصادر ترجمته.

٢. في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٨: أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد العسكري بالرافقة، ولم أجد له ترجمةً.

٣. من سائر المصادر.

٤. الشورى: ٢٣ وذكر محقّق الطبعة الأولى: أنّ اللام في القربى عوض من المضاف إليه وكان أصله «قرباي» تبدّل باللام لمكان العهد به... ومثل هذا في القرآن كثير.

٣٥٨ ورواه أبو الفتح الشروطي عن ابن حيّويه: شواهد التنزيل ٢٧٨/٢ ح ٩١٢.

ورواه أبو محمد الجوهري عن ابن حيّويه: كفاية الطالب ٢٦٠.

ورواه فرات الكوفي في تفسيره ٤٥١ ح ٥٩١ وقد حذف سنده في التلخيص.

ورواه ربيعة السعدي عن ابن عبّاس: أمالي الصدوق ح ٦ من المجلس ٨٣.

ورواه زرارة بن أوفى عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٢٨٠/٢ ح ٩١٥.

ورواه أبو صالح عن ابن عبّاس: اللآلي المصنوعة ٣٥٧/١.

ورواه الضحّاك عن ابن عبّاس: أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٨٣.

ورواه علي بن الحسين عن ابن عبّاس: أمالي الصدوق ح ٥ من المجلس ٨٣.

←

حيّويه الخزّاز إذناً، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن علي الدهّان المعروف بأخي حمّاد، حدّثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، حدّثنا محمد بن الخليل الجهني، حدّثنا هشيم، عن أبي بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس قال:

كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبيّ صلّى الله عليه وآله إذ انقضّ كوكب فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «**من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصيّ من بعدي**».

[قال][1] فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل علي [بن أبي طالب][2] عليه السلام، قالوا: يا رسول الله قد غويت في حبّ علي[3]؟! فأنزل الله تعالى: **﴿والنجم إذا هوى﴾** إلى قوله: **﴿وهو بالأُفق الأعلى﴾**[4].

قوله تعالى:
﴿إنّما وليّكم الله ورسوله﴾

٣٥٩ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان

← وفي الباب عن أنس بن مالك: تقدّم برقم (٣١٨) فراجع.
وعن عائشة: تفسير فرات الكوفي ٤٤٩ ح ٥٨٨.
وعن بريدة: تفسير فرات الكوفي ٤٤٩ ح ٥٨٩.
وعن علي عليه السلام: أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ٨٦، تفسير فرات الكوفي ٤٥٠ ح ٥٩٠.
وعن جعفر بن محمد الصادق: تفسير فرات الكوفي ٤٥٢ ح ٥٩٢.

١ و٢. من تأويل الآيات ٢/٦٢٠ نقلاً عن هذا الكتاب.
٣. وفي تأويل الآيات: حبّ ابن عمّك.
٤. النجم: ١ ـ ٧ وفي تأويل الآيات ذكر الآيات حرفياً إلى قوله تعالى: **﴿إن هو إلّا وحي يوحى﴾**.

٣٥٩ ورواه عبد الرزاق في كتابه كما في تفسير ابن كثير ٢/٧١.
ورواه أحمد بن سيّار عن عبدالرزّاق: شواهد التنزيل ١/٢١١ ح ٢١٩.
ورواه أحمد بن منصور عن عبد الرزّاق: شواهد التنزيل ١/٢٠٩ ح ٢١٦، خصائص الوحي المبين ٤٢ ح ١٠ من طريق الحافظ أبي نعيم.
ورواه محمد بن حاتم عن عبدالرزّاق: شواهد التنزيل ١/٢١٠ ح ٢١٨.
ورواه حصين بن مخارق عن ابن مجاهد: الأمالي الخميسيّة: ١٣٧ و١٣٨.
ورواه منصور عن مجاهد: شواهد التنزيل ١/٢١٢ ح ٢٢١ ـ أ.

البزّاز إذناً، حدّثنا الحسن[١] بن علي العدوي، حدّثنا سلمة بن شبيب، حدّثنا عبد الرزاق،

← ورواه السدّي عن ابن عبّاس: كما في الحديث الآتي برقم (٣٦١).
ورواه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٢١٢/١ ح ٢٢١ ب، دلائل الإمامة ٥٤ ح ٢.
ورواه أبو صالح عن ابن عبّاس: كما سيأتي تخريجه ذيل الرقم (٣٦٢).
ورواه الضحّاك عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٢١١/١ ح ٢٢٠، خصائص الوحي المبين ٤١ ح ٧ من طريق الحافظ أبي نعيم، تفسير ابن كثير ٧١/٢ عن ابن مردويه.
ورواه طاووس عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٢١٠/١ ح ٢١٧.
ورواه عطاء عن ابن عبّاس: خصائص الوحي المبين ٤١ ح ٧ من طريق أبي نعيم.
ورواه أبو عيسى عن ابن عبّاس: كما في الحديث الآتي برقم (٣٦١).
ورواه ميمون بن مهران عن ابن عبّاس: تفسير ابن كثير ٧١/٢ من طريق ابن مردويه.
ورواه حصين بن مخارق عن عبدالصمد عن أبيه عن ابن عبّاس: الأمالي الخميسيّة: ١٣٧.
ورواه فرات بسندين عن ابن عبّاس: تفسير فرات الكوفي ١٢٧ ح ١٤٣ و ١٤٤، ومسعود بن ناصر السجستاني في كتاب الولاية بإسناده عن ابن عبّاس كما في سعد السعود ١٤٥، في الدرّ المنثور ١٠٤/٣ ـ ١٠٦ عن الخطيب في المتّفق وعبدالرزّاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه بسندين.
وفي الباب عن جماعة من الصحابة وغيرهم، منهم:
١ ـ أنس: شواهد التنزيل ٢٢٤/١ ح ٢٢٢ و ٢٢٣، كفاية الطالب ٢٢٨ باب ٦١، فرائد السمطين ١٨٧/١ باب ٣٩.
٢ ـ جابر بن عبدالله: شواهد التنزيل ٢٢٤/١ ح ٢٣٢، خصائص الوحي المبين ٤٢ ح ٩ عن الحافظ أبي نعيم.
٣ ـ جعفر بن محمد الصادق: تفسير فرات الكوفي ١٢٥ ح ١٣٧ و ١٣٨، تفسير العيّاشي ٥٧/٢ ح ١٢٩٨.
٤ ـ الخليل بن مرد: سعد السعود ١٩٢ إشارةً.
٥ ـ أبوذر الغفاري: شواهد التنزيل ٢٢٩/١ ح ٢٣٥، تفسير الثعلبي ٨٠/٤.
٦ ـ أبو رافع: الأمالي الخميسيّة ١٣٨/١ تفسير ابن كثير ٧١/٢ عن ابن مردويه، وأيضاً روي عنه في قصّة أُخرى غير شأن نزول الآية إلّا أنّها من شواهد هذا الحديث حيث تلا رسول الله صلّى الله عليه وآله الآية عندما رأى عليّاً مضطجعاً مكانه لوقايته: الطرائف لابن طاوس: ٩٦ من طريق ابن الحجّام وهكذا في سعد السعود: ١٩٣، أمالي الطوسي ح ٥٥ من المجلس ٢، المعجم الكبير ٢٣١/١ ح ٩٥٥، الدر المنثور ١٠٦/٦ عن أبي نعيم وابن مردويه.
٧ ـ الزبير بن العوّام: سعد السعود ١٩٢ إشارةً.
٨ ـ السدّي: تفسير الطبري ٢٨٨/٦ والثعلبي ٨٠/٤، تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ ح ٦٥٤٨ لكن فيه: علي منهم، تفسير ابن كثير ٧١/٢.
٩ ـ سعد بن أبي وقّاص: سعد السعود ١٩٢ إشارةً.
١٠ ـ سلمة بن كهيل: تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ ح ٦٥٥١، خصائص الوحي المبين ٤٣ ح ١١ عن الحافظ أبي نعيم، الدر المنثور ١٠٥/٣ عن أبي الشيخ، تاريخ مدينة دمشق ٣٥٧/٤٢ ح ٩١٦.
١١ ـ طلحة بن عبيدالله: سعد السعود ١٩٢ إشارةً. ←

١. في النسختين: «الحسين».

أخبرنا [عبد الوهّاب بن] مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ [١] قال: نزلت في علي عليه السلام.

← ١٢ ـ عبدالرحمان بن عوف: سعد السعود ١٩٢ إشارةً.

١٣ ـ عبدالرزاق: سعد السعود ١٩٣ إشارةً نقلاً عن تفسير محمد بن العبّاس، وأيضاً: ١٩٥ صراحةً.

١٤ ـ عبدالله بن سلام: جامع الأُصول ٦٦٤/٨ ح ٦٥١٥.

١٥ ـ عبدالله بن محمد بن الحنفيّة: تفسير الحبري ٢٥٨ ح ٢١، تفسير فرات الكوفي ١٢٦ ح ١٤٠ و ١٤١.

١٦ ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج: شواهد التنزيل ٢١٩/١ ح ٢٢٧.

١٧ ـ عتبة بن أبي حكيم: تفسير الطبري ٢٨٨/٦ والثعلبي ٨٠/٤، تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ ح ٦٥٤٩.

١٨ ـ عثمان بن عفّان: سعد السعود ١٩٢ إشارةً نقلاً عن تفسير ابن الحجّام.

١٩ ـ عطاء بن السائب: شواهد التنزيل ٢١٨/١ ح ٢٢٦.

٢٠ ـ علي بن الحسين: الأمالي الخميسيّة ١٣٨، تفسير فرات الكوفي ١٢٥ ح ١٣٩ وعليّ بن أبي طالب كما في الحديث التالي.

٢١ ـ عمّار بن ياسر: شواهد التنزيل ٢٢٣/١ ح ٢٣١، المعجم الأوسط ١٢٩/٧ ح ٦٢٢٨، خصائص الوحي المبين ٤٠ ح ٦ عن الحافظ أبي نعيم، تفسير العيّاشي ٥٦/٢ ح ١٢٩٧، الدرّ المنثور ١٠٥/٣ عن ابن مردويه والأوسط.

٢٢ ـ عمر بن الخطّاب: سعد السعود ١٩٦ عن تفسير محمد بن العبّاس، أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٢٦ في ذيل حديث الباقر عليه السلام.

٢٣ ـ مجاهد: تفسير الطبري ٢٨٩/٦.

٢٤ ـ محمد بن السائب الكلبي: أسباب النزول للواحدي ٢٠١ ح ٣٩٦.

٢٥ ـ محمد بن سيرين: سعد السعود ١٩٣.

٢٦ ـ محمد بن علي بن الحسين: كما سيأتي برقم (٣٦٣).

٢٧ ـ محمد بن عليّ بن أبي طالب: شواهد التنزيل ٢١٦/١ ح ٢٢٤ و ٢٢٥، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢١٥/١ ح ١١٠.

٢٨ ـ المقداد بن الأسود: شواهد التنزيل ٢٢٨/١ ح ٢٣٤.

والحديث رواه الحافظ ابن عقدة في كتاب التفسير وبأسانيد: سعد السعود ١٤٤ ـ ١٤٥.

ورواه الحافظ محمد بن العبّاس بن مروان أبو العبّاس ابن الحجّام من تسعين طريقاً بأسانيد متّصلة: سعد السعود ١٩٢.

١. المائدة: ٥٥.

وبهامش الطبعة الأُولى لهذا الكتاب: المراد بهذه الولاية هي التي قد ذكرت في قوله تعالى: ﴿الله وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور...﴾ ولما كانت هذه الولاية خاصّاً بالله... ثمّ برسوله كما قال: ﴿كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربّهم...﴾ كان الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى حاجة ماسّة إلى من يقوم مقامه ويعرف الكتاب حقّ معرفته، ليعرف النور ويتمسّك به ويعرف الظلمات فيدعها، ولذلك احتاج في الآية الكريمة إلى تفسير ﴿والذين آمنوا﴾ لئلّا يتوهّم إطلاقه لكلّ مؤمن فقال: ﴿الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ فوصفهم بميزة واحدة وهو إعطاء الزكاة في حال الركوع.

٣٦٠ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبدالوهاب] الطحّان اجازةً، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، حدّثنا عبدالحميد بن موسى العبّاد، حدّثنا محمد بن إسحاق الخزّاز، حدّثنا عبدالله بن بكّار، حدّثنا عبيد بن الفضل [1]، عن محمد بن الحس[ي]ن [بن علي بن الحسين]، عن أبيه، عن جدّه عن علي عليه السلام [2] في قوله عزّ وجلّ: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾ قال:

«﴿الذين آمنوا﴾ [3] عليّ بن أبي طالب».

٣٦١ أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبد الوهّاب بن] طاوان إذناً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام، حدّثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلاني، [حدّثنا أبي] [4]، حدّثنا مطّلب بن زياد، عن [إسماعيل بن

---

٣٦٠ ورواه زيد الشهيد عن آبائه عن علي: الأمالي الخميسيّة ١٣٧/١ بسندين من طريق الحافظ ابن عقدة.
ورواه محمد بن علي بن الحسين عن آبائه عن علي عليهم السلام: الأمالي الخميسيّة ١٣٧/١ من طريق ابن عقدة.
ورواه الحسن بن علي عن أبيه: الأمالي الخميسيّة ١٣٧/١ من طريق ابن عقدة.
ورواه عمر بن علي عن أبيه: خصائص الوحي المبين ٤٠ ح ٥ عن الحافظ أبي نعيم، شواهد التنزيل ٢٢٦/١ ح ٢٣٣، معرفة علوم الحديث ١٠٢ آخر النوع ٢٥، تاريخ مدينة دمشق ٣٥٦/٤٢ ح ٩١٥ من طريق الطبراني، وأيضاً ٣٠٢/٤٥ في ترجمة عمر بن علي بسند آخر.
ورواه فرات بإسناده عن علي عليه السلام: تفسير فرات الكوفي ١٢٨ ح ٤٥ او ١٤٦.
ورواه السيوطي في الدرّ المنثور ١٠٥/٣: عن أبي الشيخ وابن مردويه عن علي.
ورواه ابن كثير في التفسير ٧١/٢ عن ابن مردويه عن علي.

١. في العمدة: «عبيد بن أبي الفضل» وفي بعض المصادر الروائيّة: «عبيد بن الفضل الثوري» وفي بعضها «عبيد بن يحيى»، وفي محاسن الأزهار: عبيدة بن أبي العتيك، وفي ب: بن العبيك.

٢. في ب: عن علي بن الحسين عليه السلام، إلّا أنّه كأنّما شطب الناسخ أو غيره على «بن الحسين» شطباً خفياً، كما أنّ لفظة «عن» أيضاً كأنّما هي مشطوبة، وبناء عليه فالرواية ينتهي سندها إلى علي بن الحسين عليه السلام.

٣. في النسخة ومحاسن الأزهار: قال: قال: «الله ورسوله والذين آمنوا»، والتصويب حسب نقل الخصائص والعمدة.

٣٦١ كنز العمّال ١٠٨/١٣ ح ٣٦٣٥٤ عن المتّفق للخطيب البغدادي، وذكر أنّ في إسناده المطّلب بن زياد، ولم أجد الحديث في كتاب المتّفق.

٤. من ب وخصائص الوحي المبين ح ١٨ نقلاً عن هذا الكتاب.

عبدالرحمان] السدّي [١]، عن ابن عبّاس قال:

مرّ سائل بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وفي يده خاتم فقال: **«من أعطاك هذا الخاتم»؟** قال: ذاك الراكع، وكان علي يصلّي [٢]. فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«الحمد لله الذي جعلها فيّ وفي أهل بيتي: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله﴾»** الآية. وكان على خاتمه الذي تصدّق به: «سبحان من فخري بأنّي له عبد».

٣٦٢ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب] بن طاوان، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن أحمد [٣] العسكري الدقّاق، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عبادة [٤] [بن زياد]، حدّثنا عمر [و] بن ثابت، عن محمد بن السائب، عن أبيه [٥]، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس قال:

---

١. وفي النسختين هنا إضافة: «عن أبي عيسى»، ولم يتبيّن لنا من هو، والسدّي من الرواة عن ابن عبّاس كما في ترجمته من تهذيب الكمال وكما في هذا الكتاب في الرقم (٢٦٦). فجملة «عن أبي عيسى» زائدة، وربّما كانت مصحّفة عن ابن عبّاس ومكرّرة عنه.

٢. في ب: وعلي عليه السلام يصلي.

٣٦٢ ورواه عن الكلبي جماعة، منهم:

١ ـ حبّان بن علي: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/١٧٤ ح ٨٥، تفسير الحبري ٢٦٠ ح ٢٢.

٢ ـ حمّاد بن سلمة: أنساب الأشراف ٢/٣٨١ ح ١٥٥.

٣ ـ عكرمة بن إبراهيم: خصائص الوحي المبين ٤٢ ح ٨ عن الحافظ أبي نعيم.

٤ ـ محمد بن فضيل: شواهد التنزيل ١/٢٤٧ ح ٢٤٢ و٢٤٣.

٥ ـ محمد بن مروان: شواهد التنزيل ١/٢٣٢ ح ٢٣٦ و٢٣٧، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/١٦٩ ح ١٠٠، أسباب النزول للواحدي ٢٠٢ ح ٣٩٧، فرائد السمطين ١/١٩٣ باب ٤٠، خصائص الوحي المبين: ٣ و٤ عن الحافظ أبي نعيم، الأمالي الخميسيّة ١/١٣٨.

ورواه ابن مردويه من طريق الكلبي أيضاً كما في تفسير ابن كثير ٢/٧١.

ورواه القاضي أبو حنيفة المغربي مرسلاً عن أبي صالح عن ابن عبّاس: شرح الأخبار ١/٢٢٥ ح ٢١٠.

ورواه عن ابن عبّاس جماعة فلاحظ ما تقدّم ذيل ح ٣٥٩.

٣. لاحظ السند التالي فالظاهر أنّ المذكور هناك باسم محمد بن جعفر بن محمد هو هذا.

٤. اختلف في ضبط اسمه بين «عباد» و«عبادة» انظر تهذيب الكمال وغيره.

٥. كذا في النسختين، ومثله في العمدة ١٦٣ والخصائص لابن البطريق ح ١٩ نقلاً عن هذا الكتاب، والكلبي يروي عن أبي صالح دون واسطة كما في سائر المصادر.

كان علي راكعاً، فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«من أعطاك هذا»**؟ فقال: أعطاني هذا الراكع، فأُنزلت هذه الآية: **﴿إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾** إلى آخر الآية.

٣٦٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبدالوهّاب بن] طاوان إذناً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال: حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري، حدّثنا محمد بن عثمان [ابن أبي شيبة]، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس قال:

دخلت أنا وأبو مريم على عبدالله بن عطاء، قال أبو مريم: حدّث عليّاً بالحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر، قال:

كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مرّ عليه ابن عبدالله بن سلام قلت: جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب[1]؟ قال: **«لا، ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عزّوجلّ الذي عنده علم من الكتاب[2]: ﴿أفمن كان على بيّنة من**

---

٣٦٣ ورواه عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام كلٌّ من:

١ ـ أبي الجارود: أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٢٦، سعد السعود ١٤٣ عن تفسير إبراهيم بن أحمد الفقيه القزويني، الأمالي الخميسيّة ١/١٣٧ و١٣٨ بسندين.

٢ ـ أبي حمزة الثمالي: تفسير القمّي ١/١٧٠ والعيّاشي ٢/٥٧ ح ١٢٩٩.

٣ ـ عبدالله بن عطاء: تفسير فرات الكوفي ١٢٣ ح ١٣٤ إلا أنّه ذهب سنده في التلخيص.

٤ ـ عبدالملك بن أبي سليمان: شواهد التنزيل ١/٢٢٠ ح ٢٢٨ ـ ٢٣٠، تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤، تفسير الطبري ٢٨٨/٦ بسندين، ومن الملاحظ على هذا الطريق إتباع الإمام أُسلوب التورية فيه ممّا يبيّن أنّه عليه السلام كان في ظروف لا تتحمّل الصراحة كما ينبغي.

٥ ـ محمد بن مسلم: تفسير فرات الكوفي ١٢٤ ح ١٣٥، وفي ح ١٣٦ مرسلاً عن الباقر عليه السلام.

وهذا الحديث رواه ابن البطريق في العمدة ح ١٦٤ وخصائص الوحي المبين ح ٢٠ و٨٦ و١٦٠، وابن حميد المحلّي في محاسن الأزهار: ٣٠٤ نقلاً عن هذا الكتاب.

١. وفي ح ٢٠ و٨٦ و١٦٠ من الخصائص: علم الكتاب.

٢. في ح ٢٠ من خصائص ابن البطريق: الذي عنده علم الكتاب، وفي ٨٦: من كتاب الله تعالى **﴿ومن عنده علم الكتاب﴾**، وفي ١٦٠: عزّوجل **﴿ومن عنده علم الكتاب﴾** ومثل الأخير في العمدة.

ربّه ويتلوه شاهدٌ منه﴾[١]، و﴿إنّما وليّكم الله ورسوله [والذين آمنوا[٢]]﴾» الآية.

قوله تعالى:
﴿ولتعرفنّهم في لحن القول﴾

٣٦٤ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إذناً، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا جعفر بن محمد بن نصير ـ وهو الخلدي ـ حدّثنا عبدالله بن أيّوب بن زاذان الخزّاز، حدّثنا زكريا بن يحيى، حدّثنا علي بن قادم، عن رجل، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله عزّوجلّ: ﴿ولتعرفنّهم في لحن القول﴾[٣] قال: ببغضهم عليّ بن أبي طالب.

---

١. هود: ١١.

٢. من محاسن الأزهار.

٣٦٤ ورواه عن أبي هارون كلٌّ من:

١ ـ جعفر بن سليمان: شواهد التنزيل ٢/٢٥٠ ح ٨٨٥.

٢ ـ أبي الحسن المدائني: شواهد التنزيل: ٢/٢٤٨ ح ٨٨٤، خصائص الوحي المبين ١٢٢ ح ٩٠.

٣ ـ خليل بن لطيف: تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦٠ ح ٩٢٩، شواهد التنزيل ٢/٢٥٠ إشارةً.

٤ ـ علي بن القاسم الكندي: شواهد التنزيل ٢/٢٤٨ ح ٨٨٣، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ١/١٨١ ح ٨٩.

٥ ـ محمد بن مالك: تأويل الآيات ٢/٥٩٠ ح ١٩ من سورة محمد.

وفي الدرّ المنثور للسيوطي ٦/٥٠٤ أخرجه ابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد، وأضاف: وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود (رض) قال: ماكنّا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا ببغضهم عليّ بن أبي طالب.

هذا وفي الباب ورد عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «إنّما كنّا نعرف المنافقين ببغضهم علياً» ونحوه دون ذكر الآية رواه أحمد والترمذي وابن عساكر بأسانيد، والكوفي والحموئي وأبو نعيم الإصبهاني وابن عديّ والبلاذري والطوسي.

وعن جابر: رواه أحمد والبزّار والكوفي وابن عساكر بأسانيد والخطيب والطبراني بأسانيد، وابن عبدالبر والذهبي والمفيد والقمّي صاحب نوادر الأثر بأسانيد والقطيعي وابن الصوّاف وأبو نعيم بأسانيد، والصدوق.

وتقدّم الحديث المتواتر المعروف: لايحبّك إلّا مؤمن ولايبغضك إلّا منافق، فلاحظ الأرقام ٢٢٩ ـ ٢٣٦ وما بهوامشها من تعليق.

٣. محمد: ٣٠.

قوله تعالى:

﴿ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً﴾

[وقوله: ﴿ولسوف يعطيك ربّك فترضى﴾]

٣٦٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازةً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد الدقّاق، حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي العوّام، حدّثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدّثنا الحكم بن ظهير، عن [إسماعيل بن عبد الرحمان] السدّي:

---

٣٦٥ ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن الصباح: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٧٧/١ ح ٨٧.
ورواه عن الحكم بن ظهير كلٌّ من:
إبراهيم بن الحكم بن ظهير: شواهد التنزيل ٢١٥/٢ ح ٨٤٩.
إسحاق بن إبراهيم المروزي: شواهد التنزيل ٢١٢/٢ ح ٨٤٥.
إسماعيل بن موسى: الكامل لابن عديّ ٢٠٨/٢ ترجمة الحكم بن ظهير، شواهد التنزيل ٢١٣/٢ ح ٨٤٦ و٨٤٨ و ٨٥٠. عباد بن يعقوب: تفسير الطبري ٢٣٢/٣٠ في سورة الضحى.
موسى بن هارون: شواهد التنزيل ٢١٤/٢ ح ٨٤٧، الأمالي الخميسيّة ١٤٩/١.
ورواية إبراهيم بن الحكم وإسماعيل بن موسى وعباد وموسى مرفوعة إلى ابن عبّاس، ورواه فرات الكوفي في تفسير ٥٦٩٥ ح ٧٢٩ موقوفاً على السدّي وأيضاً مرفوعاً إلى ابن عبّاس: ٧٣٢.
وروى حفص بن عمر عن الحكم بن ظهير عن أبي الزنّاد عن زيد بن علي في قوله: ﴿ولسوف يعطيك ربّك فترضى﴾ قال: إنّ من رضا رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يدخل أهل بيته وذريّته الجنّة. فرائد السمطين ٢٩٥/٢ باب ٦١، تاريخ مدينة دمشق ٤٦٠/١٩ ترجمة زيد بن علي، وفي تأويل الآيات ٨١١/٢: إنّ رضاه إدخال أهل بيته وشيعتهم الجنّة.
وفي كتاب المجالسة للدينوري ١١٩/٧ بسنده عن جعفر بن محمد أنّه قال: أرجى آية في كتاب الله ﴿ولسوف يعطيك ربّك فترضى﴾ فلم يكن يرضى محمد صلى الله عليه وسلم من ربّه أن يدخل أحداً من أُمّته النار.
أقول: وهذا أقرب إلى الصواب ممّا تقدّم من قول السدّي وغيره، لأنّه إن كان المراد من أهل بيته الذين اصطفاهم الله واجتباهم وطهّرهم فهم سادات أهل الجنّة فلا حاجة لذكرهم، وإن كان المراد من ذرّيته عامّة المنتمين إليه نسباً فحكمهم وحكم سائر الأُمّة سواء ﴿إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ ﴿فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾.
وفي تفسير فرات الكوفي ٥٧١ ح ٧٣٤: أنّ المقصود هو الشفاعة، أقول: وهذا غير معارض لما ورد عن ابنه جعفر الصادق، بل هو أكمل منه وأدقّ وأوضح. ومثله في شواهد التنزيل والدرّ المنثور عن ابن مردويه وابن المنذر وأبي نعيم في الحلية.

في قوله عزّ وجلّ: ﴿ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً﴾ [١] قال: المودّة في آل الرسول [٢] صلّى الله عليه وآله.

وفي قوله تعالى: ﴿ولسوف يعطيك ربّك فترضى﴾ [٣] قال: رضا محمد صلّى الله عليه وآله أن يدخل [٤] أهل بيته الجنّة.

قوله تعالى:
﴿كمشكاة فيها مصباح﴾

٣٦٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازةً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، [قال]: حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا أحمد بن الخليل ببلخ، حدّثني محمد بن أبي محمود، حدّثنا يحيى بن أبي معروف، حدّثنا محمد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر قال: سألت [أبا] الحسن [موسى بن جعفر] عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾ قال:

---

١. الشورى: ٢٣.

٢. في العمدة: «رسول الله».

٣. الضحى: ٥.

٤. في النسختين: «يدخلوا» والمثبت حسب نقل العمدة.

٣٦٦ ورواه سهل بن زياد عن موسى بن القاسم: الكافي ١٩٥/١.

ورواه العمركي بن علي عن علي بن جعفر: الكافي ١٩٥/١ ذيل ح ٥ من باب ١٣ من كتاب الحجّة.

وفي الباب عن علي بن الحسين: تأويل الآيات ٣٥٩/١ عن تفسير ابن الحجّام عن محمد بن علي الباقر: تفسير فرات الكوفي ٢٨١ ح ٣٨١ و٣٨٢، التوحيد للصدوق ١٥٨ ح ٤ و٥.

وعن جعفر بن محمد الصادق: تفسير فرات الكوفي ٢٨٢ ح ٢٨٣، الكافي ١٩٥/١ باب أنّ الأئمّة هم نور الله ح ٥، تفسير القمّي ١٠٣/١، تأويل الآيات ٣٦٠/١ عن تفسير ابن الحجّام محمد بن العبّاس، التوحيد للصدوق ١٥٧ ح ٣ معاني الأخبار ١٥ ح ٧.

وعن أبي الحسن علي بن موسى الرضا في حديث طويل: تفسير فرات الكوفي ٢٨٣ ح ٣٨٤ و٣٨٥، تأويل الآيات ٣٦٠/١ عن ابن الحجّام، تفسير العياشي ٤١٧/١ و٤٢٢ ذيل الآية ٦٦ و٨٣ من سورة النساء ببعض الحديث، تفسير القمّي ١٠٤/٢. وفي بعض طرق الحديث أنّه روى هذا الكلام عن علي بن الحسين، وفي بعض طرقه تصريح باسم الرضا وفي بعضها لم يصرّح وإنّما ورد «أبو الحسن عليه السلام» والراوي عنه يحتمل الرواية عن موسى بن جعفر وعليّ الرضا، وكلاهما يكنّيان بأبي الحسن.

«المشكاة فاطمة، و﴿المصباح﴾ الحسن والحسين، ﴿[في زجاجة] الزجاجة كأنّها كوكب درّيّ﴾ قال: كانت فاطمة كوكباً درّيّاً من نساء العالمين، ﴿يوقد من شجرة مباركة﴾ الشجرة المباركة إبراهيم، ﴿[زيتونة] لا شرقية ولا غربية﴾ لا يهوديّة ولا نصرانية، ﴿يكاد زيتها يضيء﴾ قال: يكاد العلم أن ينطق منها ﴿ولو لم تمسسه نار نور على نور﴾ قال: فيها إمام بعد إمام، ﴿يهدي الله لنوره من يشاء﴾[١] قال: يهدي الله عزّ وجلّ لولايتنا من يشاء».

قوله تعالى:
﴿ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً﴾

۳٦٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازةً: أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، [قال]: حدّثنا جعفر بن محمد [بن نصير] الخلدي[٢]، حدّثنا قاسم بن محمد بن حمّاد، حدّثنا جندل بن والق، عن محمد بن عمر[٣] المازني، عن [عباد بن صهيب] الكليبي، عن كامل بن العلاء، عن أبي صالح:

عن ابن عبّاس في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً﴾[٤] قال: لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم، إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه: ﴿تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾[٥] قال: كان أبناء هذه الأُمّة الحسن والحسين، وكان نساؤها فاطمة، وأنفسهم النبيّ وعليّ.

---

١. النور: ٣٥.

۳٦٧ ورواه علي بن جعفر بن موسى عن جندل: شواهد التنزيل ١/١٨٢ ح ١٩٤.
ورواه يحيى بن زكريا عن محمد بن عمر المازني: شواهد التنزيل ١/١٨١ ح ١٩٣ بالفقرة الأُولى.
وفي الباب عن جعفر الصادق حول الفقرة الأُولى فقط: تفسير فرات الكوفي ١٠٢ ح ٩٠.
وحديث المباهلة تقدّم في الرقم (٣١٥) تخريجاته فلاحظ.

٢. في النسختين: «الجلودي».
٣. في النسختين: «محمد بن عثمان».
٤. النساء: ٢٩.
٥. آل عمران: ٦١.

قوله تعالى:
﴿وتعيها أُذن واعية﴾

٣٦٨ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبيد[1] الله بن القصّاب، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، حدّثنا الأشجّ [عثمان بن الخطّاب المغربي] قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول:

«لمّا نزلت: ﴿وتعيها أُذن واعية﴾[2] قال لي النبيّ صلّى الله عليه وآله: سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي».

٣٦٩ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازةً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا

---

٣٦٨ ورواه جماعة من طريق الأشجّ فلاحظ شواهد التنزيل ٣٦١/٢ ح ١٠٠٧، مجمع البيان ٥٢٠/١٠ ذيل الآية، كنز الفوائد ١٥٢/٢، زين الفتى ٢٠٥/٢ ح ٤٣٢ و٤٣٣، فرائد السمطين ١٩٨/١ باب ٤٠ من طريق الحافظ أبي نعيم، تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/٣٨ ترجمة عثمان بن الخطّاب.

ورواه الأصبغ عن علي عليه السلام في خطبة له: بصائر الدرجات ١٣٥ ـ ١٣٦ باب ما عند الأئمة من كتب الأوّلين ح ٣.

ورواه الحسين بن علي عن أبيه: عيون أخبار الرضا ٦٧/٢ ح ٢٥٦.

ورواه زرّ بن حبيش عن علي: شواهد التنزيل ٣٦٣/٢ ح ١٠٠٨.

ورواه عمر بن علي عن أبيه: شواهد التنزيل ٣٦٣/٢ ح ١٠٠٩ و١٠١٠، حلية الأولياء ٦٧/١، زين الفتى ٢٠٨/٢ ح ٤٣٦.

ورواه محمد الباقر عن علي عليه السلام في خطبة له: معاني الأخبار ٥٩ ـ ٦٠.

ورواه مكحول عن علي وبريدة وموقوفاً، وقد تقدّم برقم (٣١٧) وذكرنا سائر تخريجاته هناك.

١. في ب: عبد.

٢. الحاقّة: ١٢.

٣٦٩ ورواه ابن أبي حاتم عن جعفر بن محمد بن عامر: تفسير ابن كثير ٤١٣/٤ نقلاً عن تفسير ابن أبي حاتم.

ورواه إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن بشر: تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٨ ترجمة فارس بن الحسن، وفيه: محمد بن الزبير الأسدي.

ورواه أبو أُميّة عن بشر بن آدم: شواهد التنزيل ٣٦٦/٢ ح ١٠١٢.

ورواه العبّاس الدوري عن بشر بن آدم: شواهد التنزيل ٣٧٤/٢ ح ١٠٢٣، أسباب النزول ٤٦٥ ح ٨٣٨.

←

أبي، حدّثنا جعفر بن محمد بن عامر، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا أبو أحمد [١] الزبيري، حدّثنا صالح بن ميثم [٢]، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي: «أُمرت أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن تعي، وحقّ لك أن [٣] تعي، فأُنزلت: ﴿وتعيها أُذن واعية﴾».

قوله تعالى:
﴿والسابقون السابقون﴾

٣٧٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازةً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا

← ورواه عبيد الله بن نصر عن بشر: شواهد التنزيل ٣٧٥/٢ ح ١٠٢٥.

ورواه محمد بن أحمد العطّار عن بشر: ٣٧٣/٢ ح ١٠٢١.

ورواه محمد بن خلف عن بشر: تفسير الطبري ٥٦/٢٩.

ورواه محمد بن غالب عن بشر: شواهد التنزيل ٣٧٢/٢ ح ١٠٢٠ و١٠٢٢، الكشف والبيان ٢٨/١٠، تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢ ح ٩٣٢، كفاية الطالب ٢٣٦ باب ٦٢ من طريق الخطيب.

ورواه محمد بن يحيى بن أبي سمينة عن بشر: شواهد التنزيل ٣٧٥/٢ ح ١٠٢٤.

ورواه أبو داود عن بريدة: تفسير الطبري ٥٦/٢٩.

ورواه عكرمة عن بريدة: مجمع البيان ٥١٩/١٠ عن الطبري.

ورواه مكحول عن بريدة: شواهد التنزيل ٣٦٩/٢ ح١٠١٦، تاريخ مدينة دمشق ٤٥٥/٤١ ترجمة عليّ بن حوشب.

ورواه ابن مردويه بسنده عن بريدة كما في الدرّ المنثور ذيل الآية وتوضيح الدلائل ق ١٦٩.

وللمزيد لاحظ التعليقة السابقة.

١. كذا في النسختين، وفي سائر المصادر: «عبدالله بن الزبير» وهو والد أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير، وفي إحدى روايات ابن عساكر: «محمد بن الزبير» كما سيأتي.

٢. في النسختين: «صالح بن رستم» والتصويب حسب سائر المصادر.

٣. في النسختين: «وحقّاً أن».

٣٧٠ ورواه صاحب التفسير العتيق عن شعيب بن الضحّاك: شواهد التنزيل ٢٩٥/٢ ذيل ح ٩٢٦.

ورواه عبدالله بن إسماعيل المدائني عن ابن الضحّاك: تفسير ابن كثير ٢٨٣/٤ نقلاً عن تفسير ابن أبي حاتم الرازي.

ورواه الحسين بن الحسن الأشقر عن سفيان: شواهد التنزيل ٢٩٢/٢ ح ٩٢٤ وقال: رواه جماعة عن سفيان [و] رفعه بعضهم، معرفة الصحابة ١٠٤/١ في فضائل علي عليه‌السلام، المعجم الكبير ٧٧/١١ ح١١١٥٢، ضعفاء العقيلي ٢٤٩/١.

ورواه عبدالله بن محمد التستري عن سفيان مرفوعاً: شواهد التنزيل ٢٩٣/٢ ح ٩٢٥.

ورواه وثيق البصري عن سفيان: ضعفاء العقيلي ٢٤٩/١ ترجمة حسين بن حسن الأشقر.

وللحديث طرق وشواهد.

محمد بن أحمد بن منصور، حدّثنا أحمد بن الحسين، حدّثنا زكريا، حدّثنا أبو صالح [شعيب] بن [1] الضحّاك، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن [عبدالله] بن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿والسابقون السابقون﴾ [2] قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق [3] صاحب «يس» إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد صلّى الله عليه وآله.

قوله تعالى:
﴿فإمّا نذهبنّ بك...﴾

٣٧١ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب] إجازةً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدّثنا يوسف بن عاصم، حدّثنا أحمد بن صبيح، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى [4]، [عن أبي الزبير] [5]، عن جابر قال:

لمّا نزلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله: ﴿فإمّا نذهبنّ بك فإنّا منهم منتقمون﴾ [6] قال: «بعليّ بن أبي طالب».

---

١. في النسختين: «عن الضحّاك» والتصويب من العمدة والخصائص لابن البطريق نقلاً عن هذا الكتاب، وحسب ترجمته في تاريخ بغداد والجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

٢. الواقعة: ١٠.

٣. هنا في الأُولى زيادة: «مؤمن آل فرعون» وفي ب «موسى إلى فرعون وصاحب». ولم ترد هذه الزيادة في نقل ابن البطريق عن هذا الكتاب ولا في غيره من المصادر.

٣٧١ ورواه أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشي عن يوسف بن عاصم الرازي: شواهد التنزيل ٢/٢١٨ ح ٨٥٣.
ورواه حسن بن حسين العرني عن يحيى بن يعلى: أمالي الطوسي ح ٩ من المجلس ١٨.
وله طرق عن جابر وغيره فلاحظ ما تقدّم برقم (٣٢٦).

٤. في النسختين: «عمر بن عيسى» هذا والمثبت حسب شواهد التنزيل، وفي أمالي الطوسي: عبدالله بن موسى التيمي، وقد نصّ المزّي في تهذيب الكمال على رواية يحيى بن يعلى عن عمر بن موسى، وورد أيضاً في ترجمة عمر بن موسى من لسان الميزان روايته عن أبي الزبير.

٥. من شواهد التنزيل وأمالي الطوسي.

٦. الزخرف: ٤١.

موضعكم [١] ومنازلكم من الجنّة، إنّ ربّكم يقول: [لكم] [٢] عندي مغفرة وأجر عظيم، يعني الجنّة، فيقوم عليٌّ ـ والقوم تحت لوائه ـ معهم حتّى يدخل بهم الجنّة، ثم يرجع إلى منبره، فلا يزال يُعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنّة ويترك [٣] أقواماً إلى النار، فذلك قوله تعالى: ﴿[والذين آمنوا بالله ورسله أُولئك هم الصدّيقون] والشهداء عند ربّهم، لهم أجرهم ونورهم﴾ يعني السابقين الأوّلين المؤمنين [٤] وأهل الولاية له، ﴿والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم﴾ [٥] يعني بالولاية بحقّ عليّ، وحقّ عليّ الواجب على العالمين».

قوله تعالى:
﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً﴾

٣٧٥ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى [بن] [٦] الطحّان الواسطي إجازةً، عن القاضي أبي الفرج

---

١. كذا في الأمالي، ولم ترد هذه اللفظة في الشواهد، وفي أ: «عرفتم صفناكم» أو ما أشبهه دون نقطة، وفي ب: «صفتكم»، وفي محاسن الأزهار: قد عرفتم صفتكم.
٢. من الأمالي والشواهد.
٣. كذا في الشواهد والأمالي، وفي النسختين: وينزل.
٤. في ب: فذلك قوله تعالى: والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم.. السابقين المؤمنين. وفي الأُولى: فذلك قوله تعالى: ﴿والشهداء عند ربهم لهم﴾. من محاسن الأزهار: ٣٢١ ومثل في مواضع من هذا الكتاب.
٥. الحديد: ١٩ وبعد الآية في الشواهد والأمالي: «هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقّوا الجحيم» وبه ينتهي الحديث.

٣٧٥ ورواه إبراهيم بن الحجّاج عن حمّاد: الكامل لابن عديّ ١١٨/٦ ترجمة محمد بن السائب الكلبي.
ورواه حجّاج بن المنهال عن حمّاد: فضائل أحمد ١١٦ ح ١٦٧ من زيادة القطيعي، تاريخ بغداد ٣٢١/١٢: ترجمة نوح بن خلف.
ورواه الهيثم بن جميل عن حمّاد: أنساب الأشراف ٣٨٠/٢ ح ١٥٤.
ورواه حبّان عن الكلبي: تفسير الحبري ٢٩٥ ح ٤٨.
ورواه عمرو بن ثابت عن الكلبي كما في الحديث التالي.
ورواه محمود بن الحسن عن الكلبي: شواهد التنزيل ٥٧٣/١ إشارةً.
ورواه مندل عن الكلبي: شواهد التنزيل ٥٧٢/١ ح ٦١٠ بسندين. مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢١٨/١ ح ١١٦. ←

٦. من محاسن الأزهار: ٣٢١ ومثله في مواضع من هذا الكتاب.

[أحمد بن علي] الخيوطي، حدّثنا إسحاق بن ميمون، حدّثنا عفّان، عن حمّاد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس:

أنّ الوليد بن عقبة قال لعليّ بن أبي طالب: أنا أبسط منك لساناً، وأحدّ منك سناناً، وأملأ للكتيبة منك [حشواً]، فقال عليّ: «**اسكت أنت فاسق**»[1]، فنزل القرآن: **﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون﴾**[2].

٣٧٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إذناً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمد بن جعفر العسكري، حدّثنا محمد بن عثمان [بن أبي شيبة]، حدّثنا عبادة بن زياد، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس قال:

وقع بين عليّ بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام، فقال له عليّ: «**يا فاسق**»، فردّ عليه، فأنزل الله: **﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون﴾**.

ورواه محمد بن مروان السدّي عن أبي صالح: شواهد التنزيل ٥٧٩/١ إشارةً.

ورواه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس: أسباب النزول للواحدي ٣٦٣ ح ٦٨٧، شواهد التنزيل ٥٧٥/١ ح ٦١٢، الأغاني ١٤٠/٥ ترجمة الوليد، خصائص الوحي المبين ١٦٥ ح ١٢٣ من طريق الحافظ أبي نعيم.

ورواه عطاء عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٥٧٧/١ إشارةً.

ورواه عكرمة عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٥٧٧/١ ح ٦١٣.

ورواه عمرو بن دينار عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٥٧٨/١ ح ٦١٥، تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٦٣ ترجمة الوليد.

ورواه فرات في تفسيره بأسانيد عن ابن عبّاس: ح ٤٤٣ـ٤٤٧.

وفي الباب عن علي عليه السلام أمالي الطوسي ح ٤ من المجلس ٢٠.

وعن علي بن الحسين عليه السلام: شواهد التنزيل ٥٧٩/١ ح ٦١٦.

وعن السدّي وابن سيرين والكلبي وعطاء بن يسار ومحمد بن مغيرة وابن أبي ليلى كما في شواهد التنزيل وتفسير الطبري.

ويشهد لفسق الوليد أيضاً الآية: ٦ من سورة الحجرات: **﴿إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا﴾** كما ورد في شأن نزولها.

١. في محاسن الأزهار: اسكت يا فاسق. وفي ب: اسكت أنت يا فاسق.

٢. السجدة: ٣٢.

٣٧٦ تقدّم تخريجه ذيل الحديث السالف، ورواه السيوطي في الدرّ المنثور عن جماعة منهم الحافظ ابن مردويه.

قوله تعالى:
﴿أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات﴾

٣٧٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس ابن حيّويه الخزّاز إذناً، حدّثنا أبو عبيد [علي بن الحسين بن حرب] ابن حربويه، حدّثنا الحسين بن محمد الزعفراني، حدّثنا علي بن عبد[1] الله [بن جعفر البصري ابن المديني]، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا عبيدالله بن عبد الرحمان الأشجعي، عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة، عن عليّ بن أبي طالب قال:

«لمّا نزلت ﴿يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة﴾[2] قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: كم ترى؟ ديناراً؟ قلت: لا يطيقونه، قال: فكم ترى؟ قلت: شعيرة، قال: إنّك لزهيد قال: فنزلت ﴿أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ الآية، قال: فبي خفّف الله عن الأمّة».

---

٣٧٧ ورواه محمد بن حيّويه الاسفرايني عن علي بن عبدالله: شواهد التنزيل ٣١٧/٢ ح ٩٥٧ ب.
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم: المصنّف ٣٧٦/٦ ح ٣٢١١٧ وعنه أبو يعلى وابن حبّان وغيرهما.
ورواه خضر بن أبان عن يحيى بن آدم: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٣٨/١ ح ٦٨.
ورواه سفيان بن وكيع عن يحيى بن آدم: سنن الترمذي ٤٠٦/٥ ح ٣٣٠٠.
ورواه علي بن الحسن بن سلمان عن ابن آدم: شواهد التنزيل ٣١٧/٢ ح ٩٥٧أ.
ورواه محمد بن عمر الكندي عن يحيى بن آدم: مسند البزّار ٢٥٨/٢ ح ٦٦٨.
ورواه يحيى بن عبد الحميد عن الأشجعي: مسند أبي يعلى ٣٢٢/١ ح ٤٠٠، شواهد التنزيل ٣١٧/٢ ح ٩٥٦، ضعفاء العقيلي ٢٤٣/٣ ترجمة عليّ بن علقمة، الكنى لأبي أحمد الحاكم: من كنيته أبو الحسن.
ورواه قاسم الجرمي عن سفيان: خصائص النسائي ٢١٠ ح ١٥٢، الكامل لابن عديّ ٢٠٤/٥ ترجمة علي بن علقمة، صحيح ابن حبّان ٣٩١/١٥ ح ٦٩٤٢.
ورواه مهران عن سفيان: تفسير الطبري ٢١/٢٨.
وللحديث طرق ومصادر شتّى ولاحظ الحديث التالي.

١. في الأُولى: «عبيد»، والتصويب حسب ترجمته من تهذيب الكمال وحسب شواهد التنزيل. وأمّا في ب فقد وقع فيها سقط من هذا الاسم إلى عبيدالله بن عبدالرحمان فصار هكذا: حدّثنا علي بن عبيدالله بن عبدالرحمان...

٢. المجادلة: ١٢.

٣٧٨ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب] إذناً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أحمد بن إسحاق الطيّبي، حدّثنا محمد بن أبي العوّام، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا أبو شهاب [عبد ربّه بن نافع]، عن ليث، عن مجاهد قال: قال عليّ بن أبي طالب:

«آية في [1] كتاب الله [عزّ وجلّ] ما عمل بها أحد من الناس غيري، [آية] النجوى، كان لي دينار [ف]بعته [2] بعشرة دراهم، فكلّما أردت أن أُناجي النبيّ صلّى الله عليه وآله تصدّقت بدرهم، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي».

قوله تعالى:

﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً﴾

٣٧٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن

---

٣٧٨ ورواه أحمد بن يونس عن أبي شهاب: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢١٧/١ ح ١١٣، شواهد التنزيل ٣١٢/٢ ح ٩٥١.

ورواه جرير وحبّان عن ليث: شواهد التنزيل ٣٢٠/٢ ح ٩٦٢ و٩٦٣ وذيل ٩٦٥.

ورواه شريك عن ليث: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢١٥/١ ح ١٠٩، شواهد التنزيل ٣٢٠/٢ ح ٩٦١.

ورواه عبد السلام عن ليث: تفسير الحبري.

ورواه عبدالله بن إدريس عن ليث: المصنّف لابن أبي شيبة ٣٧٦/٦ ح ٣٢١١٦ ح ٦١ من فضائل علي عليه السلام، تفسير الطبري ٢٠/٢٨.

ورواه المطّلب بن زياد عن ليث: شواهد التنزيل ٣١٩/٢ ح ٩٦٠، تفسير الطبري ٢٠/٢٨.

ورواه أيّوب عن مجاهد: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢١٦/١ ح ١١١ و١١٢.

ورواه سليمان الأحول عن مجاهد: شواهد التنزيل ٣١٢/٢ ح ٩٥٠ وأيضاً ٩٦٥.

ورواه عبدالله بن أبي نجيح عن مجاهد: شواهد التنزيل ٣١١/٢ ح ٩٤٩ وأيضاً ذيل ح ٩٦٥، تفسير الطبري ١٩/٢٨ و٢٠.

ولاحظ الحديث السالف.

١. في ب: آية من.

٢. ما بين المعقوفتين من محاسن الأزهار: ٣٢٩ نقلاً عن هذا الكتاب.

٣٧٩ ورواه الحسن بن علي الكرابيسي: شواهد التنزيل ٤٦٦/١ ح ٤٩١.

ورواه الحسن بن علي بن شبيب المعمري، عن إسحاق بن بشر: شواهد التنزيل ٤٦٦/١ ح ٤٩٢ و٤٩٣.

ورواه الحسن بن علي بن الوليد الفارسي الفسوي عن إسحاق بن بشر: شواهد التنزيل ٤٦٤/١ ح ٤٩٠ و٤٩٤

←

شاذان إذناً، حدّثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف، حدّثنا محمد بن الحارث، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن يزيد، [1] عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي:

«يا علي قل: اللّهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً، واجعل لي في صدور المؤمنين مودّةً»، فنزلت: ﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً﴾ [2]، نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٣٨٠ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة [3] بن غسّان بن النعمان الكازروني إجازةً: أنّ

← و٤٩٥، زين الفتى ٢/٢٠ ح ٣١٧ و٣١٨، فرائد السمطين ١/٨٠ ح ٦٣ من طريق الواحدي، تفسير الثعلبي ٦/٢٣٣.

ورواه ابن مردويه والديلمي وفرات من طريق البراء كما في كشف الغمّة للأربلي والدرّ المنثور للسيوطي وتفسير فرات الكوفي ٢٥٢ ح ٣٤٢.

وفي الباب عن جابر: شواهد التنزيل ١/٤٦٤ ح ٤٨٩.

وعن علي: مناقب الخوارزمي ٢٧٨ ح ٢٦٩، تفسير فرات الكوفي ٢٥٢ ح ٣٤٣.

وأبي رافع: شواهد التنزيل ١/٤٦٨ ح ٤٩٦.

وابن عبّاس: كما في الحديث التالي.

ومحمد الباقر: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٢٢٠ ح ١١٩، شواهد التنزيل ١/٤٦٩ ح ٤٩٧ و٤٩٨، تفسير فرات الكوفي ٢٥٠ ح ٣٣٨ و٣٣٩.

ومحمد ابن الحنفيّة: شواهد التنزيل ١/٤٧٥ ح ٥٠٥ ـ ٥٠٩، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/٢٢١ ح ١٢٠، خصائص الوحي المبين ١٠٨ ح ٧٧ نقلاً عن الحافظ أبي نعيم، تفسير فرات الكوفي ٢٥١ ح ٣٤٠ و٣٤١.

وجعفر الصادق: الكافي ١/٤٣١ ح ٩٠، تفسير العياشي ٢/٣٠٢ ح ١٩٩٧ في سوزة هود ذيل الآية ١٢، تفسير القمّي ١/٤١٦.

وأبي سعيد الخدري: تفسير فرات الكوفي ٢٥٣ ح ٣٤٤.

والحسين بن علي عليه السلام: تفسير فرات الكوفي ٢٥٣ ح ٣٤٥.

١. في ب إضافة: عن يزيد.

٢. مريم: ٩٦.

٣٨٠ ورواه زيد بن محمد بن المبارك عن أحمد بن موسى: بحار الأنوار ٣٥/٣٥٩ نقلاً عن المستدرك للحاكم لابن البطريق نقلاً عن كتاب ما نزل من القرآن في علي للحافظ أبي نعيم.

ورواه فرات الكوفي عن أحمد بن موسى: تفسير فرات الكوفي ٢٤٨ ح ٣٣٦. ←

٣. في محاسن الأزهار ٣٢٧: أخبرنا إسحاق بن أبي طلحة.

عمر بن محمد بن يوسف حدّثهم، [قال:] حدّثنا أبو إسحاق المديني، حدّثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدّثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر، حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس قال: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بيدي وأخذ بيد عليّ [١] فصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال:

«اللّهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمد، أسألك [٢] أن تشرح لي صدري وتيسّر لي أمري وتحلل عقدةً من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً [أخي]، اشدد به أزري وأشركه في أمري».

قال ابن عبّاس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد قد أُوتيت ما سألت.

فقال النبي: «يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وادع ربّك وسله [٣] يعطك».

فرفع عليّ يده إلى السماء وهو يقول: «اللّهم اجعل لي عندك عهداً، واجعل لي عندك ودّاً»، فأنزل الله على نبيّه: ﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان ودّاً﴾ فتلاها النبيّ صلّى الله عليه وآله على أصحابه، فعجبوا من ذلك عجباً شديداً.

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «ممّ تعجبون؟ إنّ القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصّة، [وربعٌ في أعدائنا]، وربع حلال وحرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن».

← ورواه شاذان بن جبريل في الفضائل ٢٥٤ مرسلاً عن ابن عبّاس.

ورواه باختصار الضحّاك عن ابن عبّاس: تأويل الآيات ٣٠٨/١ ح ١٧ نقلاً عن تفسير محمد بن العبّاس، شواهد التنزيل ٤٧٠/١ ح ٤٩٩ ـ ٥٠١، المعجم الكبير ٩٦/١٢ ح ١٢٦٥٥، المعجم الأوسط ٢٤١/٦ ح ٥٥١٢، خصائص الوحي المبين ١٠٧ ح ٧٥ و ٧١ من طريق الحافظ أبي نعيم.

وعلي بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه: تأويل الآيات ٣٠٩/١ ح ١٨.

وسعيد بن جبير عن ابن عبّاس: شواهد التنزيل ٤٧٣/١ ح ٥٠٢.

وأبو صالح عن ابن عبّاس: تفسير الحبري: ٤٣.

ورواه فرات في تفسيره برقم (٣٣٥ و ٣٣٧) عن ابن عبّاس.

ورواه السلفي في الطيوريات عن أبي جعفر الباقر عليه السلام كما في الدرّ المنثور ٢٩٥/٤ باختصار.

١. في ب: وسلم بيد علي.

٢. هكذا صوّبه شيخنا الوالد في محاسن الأزهار، وفي النسختين والمحاسن: وإنّ محمداً سألك.

٣. في المحاسن: واسأله أن.

تزويج النبيّ صلّى الله عليه وآله خديجة، ونسبها

٣٨١ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ إذناً، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا الوليد بن شجاع، حدّثنا شعيب، عن [أبيه] الليث بن سعد، عن عقيل [بن خالد]، عن [محمد بن مسلم] بن شهاب قال:

تزوّج رسول الله صلّى الله عليه وآله بخديجة [١] بنت خويلد [٢].

قال عقيل: في الجاهليّة.

وقال [٣] يونس بن يزيد: بمكّة، فيما حدّثني [به] أبي [قال]: أخبرنا أبو صفوان [عبدالله بن سعيد] الأُموي عن يونس بن يزيد.

وهي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر [٤] بن مالك بن النضر بن كنانة.

وأُمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ بن رواحة بن حجر بن [عبد بن] معيص بن عامر بن لؤيّ [٥].

قال ابن أبي خيثمة: أخبرني بهذا النسب الفضل بن حاتم [٦]، عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق [٧].

---

٣٨١ ورواه عبدالله بن يوسف عن الليث: الذرّية الطاهرة ٥١ ح ١١ بلفظ: إنّ خديجة بنت خويلد أوّل محصنة تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله في الجاهلية.

في الذرّية الطاهرة للدولابي ٤٤ ح ١ بسنده عن عبيدالله بن أبي زياد عن الزهري قال: أوّل امرأة تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. وكرّره في ٥١ برقم (١٠) بزيادة: تزوّجها في الجاهليّة أنكحها إيّاه خويلد بن أسد بن عبد العزّى.

١. في ب: خديجة.

٢. في أسد الغابة ٤٣٤/٥: أُمّ المؤمنين زوج النبيّ صلّى الله عليه وآله أوّل امرأة تزوّجها.

٣. والكلام لابن أبي خيثمة.

٤. سيرة ابن هشام ٢٠١/١.

٥. أسد الغابة ٤٣٤/٥، سيرة ابن هشام ٢٠١/١ نقلاً عن ابن إسحاق.

٦. في ب: غانم.

٧. ورواه الدولابي في الذرّية الطاهرة ٤٤ ح ٢ عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

٣٨٢ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا الفضل بن حاتم، عن سلمة بن الفضل قال:][1] قال محمد بن إسحاق:

وكانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ امرأةً تاجرةً، ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها [و]تضاربهم إيّاه بشيءٍ تجعله[2] لهم منه، وكانت قريش قوماً تجّاراً، فلمّا بلغها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله ما بلغها، من صدق حديثه، وعقله وأمانته، وكرم أخلاقه؛ بعثت إليه، فعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار، مع غلام لها يقال له: ميسرة.

فقبله منها رسول الله صلّى الله عليه وآله، فخرج في مالها، وخرج معه غلامها ميسرة حتّى قدم الشام، فنزل رسول الله صلّى الله عليه وآله في ظلّ شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان، فاطّلع الراهب إلى ميسرة، فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلّا نبيّ.

فقال: ثم باع رسول الله صلّى الله عليه وآله سلعته التي خرج بها واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلاً إلى مكة معه ميسرة، وكان ميسرة ـ فيما يزعمون ـ إذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ يرى ملكين يظلّانه من الشمس وهو يسير على بعيره.

فلمّا قدم [مكة] على خديجة بمالها، باعت ما جاء به فأضعف أو قريباً من ذلك، وحدّثها

---

٣٨٢ سيرة ابن هشام ١/١٩٩ ـ ٢٠١.
ورواه محمد بن حميد عن سلمة: تاريخ الطبري ٢/٢٨٠
ورواه يونس عن ابن إسحاق: أُسد الغابة ٥/٤٣٥، الذرّية الطاهرة ٤٧ ح ٧
وفي الباب عن نفيسة بنت منية: طبقات ابن سعد ١/١٣٠ وأنساب الأشراف ١/١٠٧ وغيرهما، ورواه مرسلاً القاضي المغربي في شرح الأخبار ٣/١٦.

١. بدل ما بين المعقوفتين في النسخة: «وبهذا الإسناد».
٢. في ب: تجعل.

ميسرة عن[١] قول الراهب وعمّا كان يرى من إظلال الملكين إيّاه، وكانت خديجة امرأةً حازمةً شريفةً [لبيبةً] مع ما أراد الله بها من كرامة، فلمّا أخبرها ميسرة بما أخبرها به بعثت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقالت له ـ فيما يذكرون ـ[٢]: يا ابن عمّ إنّي قد رغبت [فيك][٣] لقرابتك، وسِطَتِك في قومك، وأمانتك وحسن خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت نفسها عليه، وكانت خديجة يومئذ أوسط [نساء] قريش وأعظمهم نسباً وأكثرهم مالاً، كلّ قومها كان حريصاً على ذلك منها [لو يقدر عليه].

فلمّا قالت ذلك لرسول الله صلّى الله عليه وآله، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة[٤] بن عبد المطّلب حتّى دخلوا على خويلد بن أسد فخطبها فتزوّجها.

٣٨٣ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، حدّثنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني][٥]، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدّثنا أبو سلمة [موسى بن إسماعيل]، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس ـ فيما يحسب حمّاد ـ:

---

١. كذا في سيرة ابن هشام وهامش نسختنا والطبري، وفي النسختين: «من».

٢. في السيرة: فيما يزعمون.

٣. من السيرة.

٤. في هامش سيرة ابن هشام ٢٠١/١: ويقال: إنّ الذي نهض معه هو أبو طالب، وهو الذي خطب خطبة النكاح، وقيل: لعلّهما خرجا معه جميعاً وخطب أبو طالب الخطبة؛ لأنّه كان أسنّ من حمزة.

راجع شرح المواهب والروض. وفي هامش الطبري ٢٨١/٢: قال السهيلي: إنّ أبا طالب هو الذي نهض مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو الذي خطب خطبة النكاح. أقول: لاحظ ح ٣٨٤.

٣٨٣ ورواه أبو كامل عن حمّاد: مسند أحمد ٤٦/٥ ح ٢٨٤٩.

ورواه حجّاج بن المنهال عن حمّاد: الذرّية الطاهرة ٥٢ ح ١٢.

ورواه سليمان بن حرب عن حمّاد: المعجم الكبير ١٤٤/١٢ ح ١٢٨٣٨.

قال محقّق المسند: إسناده ضعيف، فقد شكّ حمّاد بن سلمة في وصله إذ قال الرواة عنه: «فيما يحسب حمّاد» ثم إن حمّاد بن سلمة قد دلّسه، فقد أخرجه البيهقي في الدلائل ٧٣/٢ عن مسلم بن إبراهيم، عن حمّاد، عن علي بن زيد، عن عمّار، عن ابن عبّاس: أنّ أبا خديجة زوّج النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو ـ أظنّه قال ـ سكران، فعاد الحديث إلى علي بن زيد وهو ضعيف.

٥. وفي الأصل بدله: قال: وحدّثنا.

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ذكر خديجة بنت خويلد، وكان أبوها يرغب في تزويجه، فصنعت طعاماً وشراباً، فدعت أباها ونفراً من قريش فطعموا وشربوا حتّى ثَمِلوا، فقالت خديجة: إنّ محمد بن عبدالله يخطبني، فزوّجها إيّاه، فخلّقته، وألبسته حلّة، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء إذا زوّجوا بناتهم، فلمّا سُري عنه السكر [1]، فإذا هو مخلّق وعليه حلّة، فقال: ما شأني؟ قالت خديجة: زوّجتني من محمد بن عبدالله، قال: أنا أُزوّج يتيم أبي طالب؟! لا لعمرو الله، فقالت خديجة: ألا تستحيي [تريد أن] [2] تسفّه نفسك عند قريش تخبر الناس أنّك كنت سكران؟! فلم تزل به حتّى أقرّ [3].

وقال أبو عبيدة [معمر بن المثنّى]: تزوّج خديجة وهو ابن خمس وعشرين.

خطبة أبي طالب
لمّا تزوّج رسول‌الله صلّى الله عليه وآله

٣٨٤ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري رحمه الله، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدّثنا علي بن

---

١. ونحو هذا في رواية أبي مجلز والواقدي بإسناد آخر من طبقات ابن سعد ١/١٣٢ قال الواقدي: كلّه عندنا غلط و وهل، والثبت عندنا أنّ أباها مات قبل الفجار، وأنّ عمّها عمرو بن أسد زوّجها.

٢. من مسند أحمد والمعجم الكبير.

٣. إلى هنا تنتهي رواية أحمد والطبراني، وأمّا ما بعده فهو من كلام ابن أبي خيثمة ظاهراً.

٣٨٤ رواه المبرّد في الكامل ١٣٦٢/٣ باب في اختصار الخطب والتحميد والمواعظ ح٦ مرسلاً.

ورواه العاصمي في زين الفتى ١٥٤/١ ذيل ح ٥٦ مرسلاً نحوه، وجاء في آخره: «وله والله خطب عظيم، وثناء شائع جسيم».

ورواه سبط ابن الجوزي في التذكرة: ٣٠٢ باب ١١ قال: قال علماء السير: حضر أبو طالب العقد و وجوه بني هاشم والأشراف وعمومة رسول الله فخطب أبو طالب.. وذكر الخطبة مع الزيادة المتقدّمة.

ورواه الآبي في نثر الدرّ ٣٩٦/١ مرسلاً.

ورواه اليعقوبي في تاريخه ٢٠/٢ مرسلاً بنحو الزيادة التي ذكرناها عن العاصمي.

ورواه الكليني في الكافي ٣٧٤/٥ كتاب النكاح باب خطب النكاح ح ٩ بإسناده عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث هذا صدره.

ورواه ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه ٣٩٧/٣ ح ٤٣٩٨ مرسلاً بنحو الزيادة المذكورة آنفاً.

سليمان [الأخفش]، حدّثنا محمد بن يزيد [المبرّد]، حدّثنا أبو عثمان [بكر بن محمد] المازني، حدّثنا أبو زيد [سعيد بن أوس] الأنصاري قال: ذكر يونس [بن حبيب]: أنّ أبا طالب بن عبد المطّلب خطب لرسول الله صلّى الله عليه وآله في تزويجه خديجة بنت خويلد، فقال:

الحمد لله الذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم، وزرع إسماعيل، وجعل لنا بلداً حراماً، وبيتاً محجوجاً، وجعلنا الحكّام على الناس.

ثم إنّ محمد بن عبدالله ابن أخي لا يوازَن به فتىً من قريش إلّا رجح به برّاً وفضلاً وكرماً وعقلاً ومجداً ونبلاً، وإن كان في المال قُلّ فإنّما المال ظلٌّ زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، وما أحببتم من الصداق فعَلَيّ.

فهذه الخطبة من أفضل [1] خطب الجاهليّة.

وفاتها عليها السلام

٣٨٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ، حدّثنا أبوعبدالله: محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا أحمد بن المقدام، حدّثنا زهير بن العلاء، حدّثنا سعيد [بن أبي عروبة]:

عن قتادة قال: توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين [2].

وأمّا أبو عبيدة مَعْمر بن المثنّى فقال: ماتت خديجة بمكّة قبل الهجرة بخمس سنين، ويقال: بأربع سنين، ماتت قبل تزويج النبيّ صلّى الله عليه وآله عائشة [3].

---

١. في الكامل للمبرّد: من أقصد.

٣٨٥ ورواه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ٦٤ ح ٣٠ عن أحمد بن المقدام بحديث قتادة.

٢. أسد الغابة ٤٣٩/٥ عن قتادة وعروة قال: وهذا هو الصواب، ومثله في الذرّيّة الطاهرة ٦٥ ح ٣٥ عن ابن إسحاق، وسيأتي برقم (٣٨٩) عن عروة بن الزبير.

٣. أسد الغابة ٤٣٩/٥.

وفي الذرّيّة الطاهرة للدولابي ٦٥ ح ٣٤ وأُسد الغابة لابن الأثير ٤٣٩/٥ عن ابن إسحاق: أنّها توفّيت بعد أبي طالب في عام واحد، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وزيرة صدقٍ على الإسلام وكان يسكن إليها.

من قال: أوّل من أسلم خديجة

٣٨٦ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، قال: أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي، قال: حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا [إبراهيم بن المنذر] الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن [محمد بن مسلم] الزهري ـ وتابع[ه] قتادة وعبدالله بن محمد بن عقيل [1] قال:

كانت أوّل الناس إيماناً بما أُنزل على رسول الله صلّى الله عليه وآله، يعني خديجة.

٣٨٧ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا القاضي أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني]، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة،

---

٣٨٦ في الاستيعاب ١٨١٩/٤: وذكر ابن أبي خيثمة في أوّل كتاب المكّيّين: وكان أوّل من آمن بالله ورسوله فيما قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقتادة بن دعامة السدوسي، ومحمد بن إسحاق، وأبو رافع، وابن عبّاس... فذكر الأسانيد عن الزهري وابن عقيل وقتادة وابن إسحاق: خديجة بنت خويلد.

انظر لحديث الزهري: أنساب الأشراف ١٢٣/١، الذرّية الطاهرة للدولابي ٥٢ ح ١٤، شرح الأخبار للمغربي ١٩/٣ ح ٩٥٠.

وقتادة: أنساب الأشراف ١٢٣/١، الذرّية الطاهرة للدولابي ٥٣ ح ١٦ وأيضاً ٦٤ ح ٣٠، الاستيعاب ١٨٢١/٤.

وفي الباب عن ابن إسحاق: الذرّية الطاهرة ٦٠ ح ٢٣.

وعروة بن الزبير: الاستيعاب ١٨٢١/٤.

١. لعلّ هذا هو الصواب، وفي النسختين: «وتابع قتادة والزهري عبدالله بن محمد بن عقيل». وروى ذلك أيضاً الكلبي وابن إسحاق وغيرهما.

٣٨٧ ورواه ابن عبد البرّ في الاستيعاب ١٨٢٠/٤ عن ابن أبي خيثمة.

ورواه سفيان بن بشر عن علي بن هاشم: عيون الأثر (السيرة النبويّة) لابن سيّد الناس ١٢٤/١.

ورواه عبد العزيز بن الخطّاب عن علي بن هاشم: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣١٥/١ ح ١٧٤.

ورواه المنجاب بن الحارث عن علي بن هاشم: تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢ ح ٧٠.

ورواه يحيى الحماني عن علي بن هاشم: المعجم الكبير ٣٢٠/١ ح ٩٥٢، مناقب الخوارزمي ٥٧ ح ٢٤ فصل ١١٤، تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢ ح ٧١، شواهد التنزيل ١٨٥/٢ ح ٨٢٠.

حدّثنا الحسن بن حمّاد، قال: حدّثنا علي بن هاشم ـ إن شاء الله ـ عن محمد بن عب[ي]د الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه قال:

صلّى النبيّ صلّى الله عليه وآله أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين.

ذكر وفاتها من طريق أُخرى

٣٨٨ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا القاضي أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني]، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا الوليد بن شجاع، حدّثنا شعيب بن الليث، عن [أبيه] الليث [بن سعد]، عن عقيل [بن خالد]، عن [محمد بن مسلم] بن شهاب، قال:

أنزل الله على رسول الله صلّى الله عليه وآله القرآن والهدى وعنده خديجة، ثمّ توفّيت قبل الهجرة رضي الله عنها وصلواته عليها.

٣٨٩ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن حسين بن محمد]، قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا مصعب بن عبدالله، حدّثني عبدالله بن معاوية، عن هشام بن عروة: أنّ عروة [بن الزبير] كتب إلى عبد الملك بن مروان أو غيره:

أمّا بعد، فإنّك كتبت إليّ تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفّيت، وأنّها توفّيت قبل مخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله من مكّة بثلاث سنين.

---

٣٨٨ ورواه عبدالله بن يوسف عن الليث: الذرّية الطاهرة ٥٣ ح ١٥ إلى قوله: «خديجة»، ثمّ ذكر ذيل الحديث وبنفس الإسناد في الصفحة ٦٤ وبرقم (٣١).

وفي شرح الأخبار للمغربي ١٩/٣ ح ٩٥٠ عن الليث بن سعد عن ابن شهاب قال: بلغني أنّ خديجة بنت خويلد كانت أوّل من آمن بالله عزّ وجلّ ورسوله، وماتت قبل أن تفرض الصلاة.

٣٨٩ ورواه قاسم بن أصبغ عن ابن أبي خيثمة: الاستيعاب ١٨٢٥/٤.

ورواه معمر عن هشام: الاستيعاب ١٨٢٥/٤.

وتقدّم مثله برقم (٣٨٥) عن قتادة. ولاحظ ما بهامشه أيضاً.

بشّر رسول‌الله صلّى الله عليه وآله ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب [1]

٣٩٠ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب]، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا أبي [زهير بن حرب]، حدّثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن [عبدالله] بن أبي أوفى قال:

بشّر رسول الله صلّى الله عليه وآله خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

---

١. في النسختين: قوله صلّى الله عليه وآله: «بشّر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب».

٣٩٠ ورواه إسحاق بن إبراهيم بن جرير: صحيح البخاري: ١٧٩٢، صحيح مسلم ١٨٨٨/٤.

ورواه سفيان عن ابن أبي خالد: مسند الحميدي ٣١٤/٢ ح ٣٢٠.

ورواه خالد بن عبدالله بن إسماعيل: المعجم الكبير ١٠/٢٣ ح ١١.

ورواه أبو عبد الرحمان الهروي، عن إسماعيل بن أبي خالد: مسند أحمد ٤٨٣/٣١ ح ١٩١٤٣، فضائل الصحابة لأحمد ٨٥١/٢ ح ١٥٧٧ وأيضاً ٨٥٢ ح ١٥٨٢.

ورواه عبدالله بن نمير، عن إسماعيل: مسند أحمد ٤٧٢/٣١ ح ١٩١٢٨، صحيح مسلم ١٨٨٧/٤ ح ٢٤٣٣، فضائل الصحابة لأحمد ٨٥٢/٢ ح ١٥٨١.

ورواه عيسى بن يونس، عن إسماعيل: المعجم الكبير ١٠/٢٣ ح ١١.

ورواه محمد بن بشر، عن إسماعيل: صحيح مسلم ١٨٨٧/٤ ح ٢٤٣.

ورواه أبو معاوية محمد بن حازم، عن إسماعيل: صحيح مسلم ١٨٨٨/٤.

ورواه المعتمر، عن إسماعيل: سنن النسائي ٩٤/٥ ح ٨٣٦٠، صحيح مسلم ١٨٨٨/٤.

ورواه وكيع، عن ابن أبي خالد: صحيح ابن حبّان ٤٦٥/١٥ ح ٧٠٠٤، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٩٣/٦ ح ٣٢٢٧٨.

ورواه الوليد بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي خالد: أُسد الغابة ٤٣٨/٥.

ورواه يحيى بن سعيد، عن إسماعيل: مسند أحمد ١٥٠/٣٢ ح ١٩٤٠٦، صحيح البخاري: ٣٨١٩.

ورواه يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد: مسند أحمد ٤٨٣/٣١ ح ١٩١٤٥.

ورواه يعلى بن عبيد، عن إسماعيل: مسند أحمد ٤٧٢/٣١ ح ١٩١٢٨، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٩٣/٦ ح ٣٢٢٧٨، فضائل الصحابة لأحمد ٨٥٢/٢ ح ١٥٨١.

ورواه الشيباني عن ابن أبي أوفى: المعجم الكبير ١٠/٢٣ ح ١٢ والأوسط ١١٨/٣ ح ٢٢٤٢ والصغير ١٥/١ ح ١٩.

٣٩١ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن الحسين بن محمد] قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن معاذ قال: قال معمر: قال الزهري: فأخبرني عروة بن الزبير: أنّ خديجة توفّيت فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«رأيت لخديجة بيتاً في الجنّة لا صخب فيه ولا نصب، وهو من قصب اللؤلؤ».

تبشير جبرئيل عليه السلام لها بهذا البيت

٣٩٢ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي الخيوطي، حدّثنا

---

٣٩١ ورواه أحمد بن حنبل عن عبد الرزّاق عن معمر: فضائل الصحابة ٢/٨٥٠ ح ١٥٧٤.
ورواه عبد الرزاق في المصنّف ١١/٤٣٠ ح ٢٠٩٢.
وروى عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما غِرْت للنبيّ صلّى الله عليه وآله على امرأة من نسائه ما غرت على خديجة، لكثرة ذكره إيّاها وما رأيتها قطّ. ولم يتزوّج عليها حتّى ماتت: صحيح مسلم ٤/١٨٨٩ ح ٧٦ و٧٧، مستدرك الحاكم ٣/١٨٦، الآحاد والمثاني ٥/٣٨٦ ح ٣٠٠٢.
وروى عبدة بن سليمان عن هشام عن عروة عن عائشة أنّها قالت: ما غِرْت على امرأة قطّ ما غرت على خديجة، ممّا رأيت من ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله لها، ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب: سنن ابن ماجة ١/٦٤٣ ح ١٩٩٧، وباختصار في صحيح مسلم ٤/١٨٨٨ ح ٢٤٣٤.
ولاحظ سائر تخريجاته ذيل الرقم (٣٩٤).
وروى ابن إسحاق عن هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أُمرت أن أُبشّر خديجة ببيت من قصب، لا صخب فيه ولا نصب»: مسند أحمد ٣/٢٨٣ ح ١٧٥٨، الآحاد والمثاني ٥/٣٨٣ ح ٢٩٩٦، مسند أبي يعلى ١٢/١٦٩ و١٧٠ ح ٦٧٩٥ و٦٧٩٧، فضائل الصحابة لأحمد ٢/ : ١٥٩١ من رواية عبدالله، صحيح ابن حبّان ١٥/٤٦٦ ح ٧٠٠٥، المعجم الكبير ٢٣/١٠ ح ١٣، المستدرك للحاكم ٣/١٨٤، السيرة النبويّة لابن هشام ١/٢٥٧ نقلاً عن ابن إسحاق وفي شرح الأخبار ٣/١٨ عن الدغشي بإسناده عن عروة قال: توفّيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «لقد رأيت لخديجة بيتاً من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وهو قصب اللؤلؤ».
٣٩٢ ورواه حجّاج بن المنهال، عن حمّاد بن سلمة بالفقرة الأُولى: المعجم الكبير ٢٣/١٥ ح ٢٥.
ورواه يزيد بن هارون عن حمّاد بالشقّ الأوّل: المصنّف لابن أبي شيبة ٦/٣٩٣ ح ٣٢٢٨٢.
وفي الباب لخصوص السلام عن أنس: السنن الكبرى للنسائي ٥/٩٤ ح ٨٣٥٩.

محمد بن الحسين الزعفراني] قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى:

أنّ جبريل كان مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فجاءت خديجة فقال: **«يا جبريل هذه خديجة»**، فقال: **«أقرئها من الله السلام ومنّي»**.

قال: وجاءت ذات يوم فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«يا جبريل هذه خديجة»** فقال: **«بشّرها ببيت في الجنّة من قصب، لا يسمع فيه أذىً ولا صخب»**.

٣٩٣ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي، أخبرنا محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدّثنا [محمد بن محمد بن سليمان] الباغندي، حدّثنا سويد [بن سعيد]، حدّثنا محمد بن عمر [بن صالح]، عن مجاهد والضحّاك [بن مزاحم]، عن ابن عمر قال:

نزل جبريل عليه السلام على النبيّ صلّى الله عليه وآله، فقصّ عليه ما أُرسل به، وجلس يحدّث رسول الله صلّى الله عليه وآله؛ إذ مرّت خديجة فقال جبريل: **«من هذه يا محمد؟»** قال: **«هذه صدّيقة أُمّتي»**، قال جبريل: **«إنّ معي إليها رسالة من الربّ عزّ وجلّ: تقرئها**

← وسعيد بن كثير: المعجم الكبير ١٥/٢٣ ح ٢٥.
ورواه ابن هشام مرسلاً: السيرة النبويّة ٢٥٧/١.
ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

٣٩٣ ورواه أبو لبيد محمد بن إدريس السامي السرخسي عن سويد بن سعيد: تاريخ مدينة دمشق ١١٧/٧٠ ترجمة مريم عليها السلام.
ومن فقه الحديث: أنّ الزوجيّة في الدنيا لا تقتضي الزوجيّة في الآخرة أيضاً ولا تلازمه، وإنّما يكون في الآخرة بحسب درجات الناس في ميزان الحقّ، وهذا من ضروريّات فقه القرآن.
وفي شرح الأخبار ١٧/٣ ح ٩٤٦ عن محمد الباقر قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لفاطمة: إنّ جبرائيل عليه السلام عهد إليّ أنّ بيت أُمّك خديجة في الجنّة بين بيت مريم ابنة عمران وبين بيت آسية امرأة فرعون، من لؤلؤ جوفاء، لا صخب فيه ولا نصب».
وفيه أيضاً ٢١/٣ عن وكيع بإسناده: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لخديجة:
«يا خديجة هذا جبرائيل يخبرني أنّ الله عزّ وجلّ أرسله إليك بالسلام»، فقالت خديجة: الله السلام ولله السلام وعلى جبرئيل السلام.
ولقصّة زواجه بمريم وآسية وغيرهما شواهد، فلاحظ مثلاً تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٧٠ عن ابن عبّاس وأبي أُمامة وسعد بن جنادة وابن أبي روّاد.

السلام وتبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، بعيد من اللهب، لانصب فيه ولاوصب».

فقالت: الله السلام، ومنه السلام، وعليك السلام.

قيل: يا رسول الله ما ذلك البيت؟ قال: «لؤلؤة جوفاء، بين بيت مريم وبيت آسية بنت مزاحم، وهما من أزواجي في الجنّة».

٣٩٤ [أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا

---

٣٩٤ ورواه قاسم بن أصبغ عن ابن أبي خيثمة: الاستيعاب ١٨٢٣/٤.

ورواه مسلم عن زهير وأبي كريب عن أبي معاوية: صحيح مسلم ١٨٨٩/٤.

ورواه ابن راهويه عن أبي معاوية محمد بن خازم: مسند ابن راهويه ٢١٢/٢ ح ١٧٧.

ورواه أبو كريب عن أبي معاوية: صحيح مسلم ١٨٨٩/٤، المعجم الكبير ١٢/٢٣ ح ١٩.

ورواه عن هشام بن عروة جماعة، منهم:

١ ـ إسماعيل بن عياش ولفظه: ماغرت على أحد من نساء رسول الله صلّى الله عليه وآله ما غرت على خديجة من كثرة ذكره لها: المعجم الكبير ١٢/٢٣ ح ١٧، الآحاد والمثاني ٣٨٥/٥ ح ٣٠٠٠.

٢ ـ أبو أسامه حمّاد بن أسامة عن هشام...: ما غرت على امرأة ماغرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني بثلاث سنين، لماكنت أسمعه يذكرها، ولقد أمره ربه عزّ وجلّ أن يبشّرها ببيت من قصب في الجنّة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلّتها منها، مسند أحمد ٣٥٩/٤٠ ح ٢٤٣١٠ و٢٥٦٥٨، صحيح البخاري: ٦٠٠٤ و٧٤٨٤ ومسلم ١٨٨٨/٤ ح ٢٤٣٥.

٣ ـ حفص بن غياث...: ماغرت على أحد من نساء النبيّ صلّى الله عليه وآله ماغرت على خديجة وما رأيتها، ولكن كان النبيّ صلّى الله عليه وآله يكثر ذكرها، وربّما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء، ثم يبعثها في صدائق خديجة، فربّما قلت له: كأنّه لم يكن في الدنيا امرأة إلّا خديجة! فيقول: «إنّها كانت وكانت، وكان لي منها ولد»: صحيح البخاري: ٣٨١٨، صحيح مسلم ١٨٨٨/٤ ح ٢٤٣٥ (٧٥)، سنن الترمذي ٣٦٩/٤ ح ٢٠١٧ وأيضاً ٧٠٢/٥ ح ٣٨٧٥، صحيح ابن حبّان ٤٦٧/١٥ ح ٧٠٠٦، أسد الغابة ٤٣٨/٥.

٤ ـ حميد بن عبدالرحمان...: ماغرت على امرأة ماغرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاها، قالت: وتزوّجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربّه... أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب: صحيح البخاري: ٣٨١٧، سنن النسائي الكبرى ٩٤/٥ ح ٨٣٦٣، وأيضاً ٢٩٠/٥ ح ٨٩١٣.

وتقدّم ذيل الرقم (٣٩٠) شواهد أُخرى للحديث عن عائشة.

٥ ـ عامر بن صالح: ماغرت على امرأة لرسول الله صلّى الله عليه وآله ماغرت على خديجة، وذلك لماكنت أسمع من ذكره إيّاها [و] إن كنّا لنذبح الشاة فيبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله بأعضائها إلى صدائق خديجة، [و] قال: أمرني ربّي أن أبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب: مسند أحمد ٣٩٣/٤٣ ح ٢٦٣٧٩.

٦ ـ عبدالله بن محمد الزبيري عن هشام...: ماغرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلّم ماغرت على

←

محمد بن الحسين الزعفراني] [١] قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا أبي [زهير بن حرب]،

← خديجة. ولقد هلكت قبل أن يتزوّجني بثلاث سنين، لما كنت أسمع من ذكره إيّاها، ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيظلّ يتبع بأعضائها صدائق خديجة: المعجم الكبير ١١/٢٣ ح ١٥.

٧ـ عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يذبح الشاة فيتبع بها صدائق خديجة: فضائل الصحابة لأحمد ٨٥٠/٢ ح ١٥٧٣.

٨ ـ عبدة عن هشام: تقدّم ذيل الرقم (٣٩١).

٩ ـ علي بن مسهر: استأذنت هالة بنت خويلد أُخت خديجة على النبيّ صلّى الله عليه وآله فشبّهه باستئذان خديجة فارتاح لذلك فقال: «اللّهم هالة» فغرت، وماغرت على أحدٍ ماغرت على خديجة، لكثرة ذكره إيّاها، ولقدتزوّجني بعدها بثلاث سنين: المعجم الكبير ١٢/٢٣ ح ١٨، صحيح البخاري: ٣٨٢١، صحيح مسلم ١٨٨٩/٤ ح ٢٤٣٧، سنن البيهقي ٣٠٧/٧، الآحاد والمثاني ٣٨٦/٥ ح ٣٠٠١ ونحوه مرسلاً في شرح الأخبار للمغربي ٢٠/٣ ح ٩٥٢.

١٠ ـ وروى الفضل بن موسى عن هشام...: ما حسدت أحداً ما حسدت خديجة، ولا تزوّجني إلّا بعد ما ماتت، وذلك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بشّرها ببيت في الجنّة لاصخب فيه ولانصب: سنن النسائي الكبرى ٩٤/٥ ح ٨٣٦٢.

١١ ـ قيس بن الربيع: ماغرت على أحدٍ ماغرت على خديجة ممّا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وقالت:

أمره الله أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب: المعجم الكبير ١١/٢٣ ح ١٦.

١٢ ـ الليث بن سعد: ماغرت على امرأة للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ماغرت على خديجة، هلكت قبل أن يتزوّجني، لما كنت أسمعه يذكرها، وأمره الله أن يبشّرها ببيت من قصب، وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهنّ: صحيح البخاري: ٣٨١٦.

١٣ ـ مبارك بن فضالة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يكثر ذكر خديجة، فقلت: ما أكثر ما تكثر ذكر خديجة! وقد أخلف الله لك من خديجة عجوز حمراء الشدقين قد هلكت في دهر. فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله غضباً ما رأيته غضب مثله قطّ وقال: «إنّ الله رزقها منّي مالم يرزق أحداً منكنّ»...: المعجم الكبير ١١/٢٣ح ١٤.

١٤ ـ محمد بن مسلم الزهري: تقدّم ذيل ح ٣٩١.

١٥ ـ النضر بن شميّل: ماغرت على امرأة لرسول الله صلّى الله عليه وآله كما غرت لخديجة، لكثرة ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله إيّاها وثنائه عليها، وقد أُوحي إلى (رسوله) أن يبشّرها ببيت في الجنّة: سنن النسائي الكبرى ٩٤/٥ ح ٨٣٦١، مسند ابن راهويه ٣٣٠/٢ ح ٨٥٤. ←

١. كان ينبغي أن يذكر المصنّف سنده هنا إلى ابن أبي خيثمة دفعاً لوقوع الخلط للمراجع، وربّما كان موضع هذا الحديث متقدّماً على السالف، أو كان هناك حديثاً آخر وبهذا الإسناد قبل هذا سقط من نسختنا هذه، وعلى أيٍّ فسند المصنّف إلى ابن أبي خيثمة في عامّة الكتاب هو ما ذكرناه لا غير.

حدّثنا محمد بن خازم، حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

ما غِرت على امرأة ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، ولكن ذلك لكثرة

← ١٦ ـ يونس بن بكير: ماغرت على امرأة لرسول الله صلّى الله عليه وآله ماغرت على خديجة (رض) ممّا كنت أسمع من ذكره لها ما تزوّجني إلّا بعد موتها بثلاث سنين، ولقد أمره ربّه أن يبشّرها ببيت في الجنّة من قصب لا نصب فيه ولاصخب: سنن البيهقي ٣٠٧/٧ باب غيرة النساء ووجدهنّ، من كتاب القسم والنشوز.

وروى عبدالله البهي عن عائشة: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا ذكر خديجة لم يكن يسأم من ثناءٍ عليها والاستغفار لها، فذكرها ذات يوم واحتملتني الغيرة إلى أن قلت: قد عوّضك الله من كبيرة السنّ، قالت: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضباً سقط في جلدي، فقلت في نفسي: اللّهم إنّك إن أذهبت عنّي غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكرها بسوء ما بقيت، فلمّا رأى رسول الله صلّى الله عليه وآله الذي قد لقيت قال: «كيف قلت؟ والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدّقتني إذ كذّبني الناس، ورُزقت منّي الولد إذ حُرمتيه منّي» فغدا بها عليّ وراح شهراً: المعجم الكبير ١٣/٢٣ ح ٢١ مع تصحيف في آخر السند.

وروى عبدالله بن أبي نجيح عن عائشة: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله امرأة فأُتي بطعام، فجعل يأكل من الطعام ويضع بين يديها، فقلت: يا رسول الله لاتغمر يديك، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّ هذه كانت تأتينا أيّام خديجة، وإنّ حسن العهد ـ أو حفظ العهد ـ من الايمان»، ولمّا ذكر خديجة أخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فقلت: يا رسول الله قد أبدلك الله بكبيرة السنّ حديثة السنّ، فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله ثم قال: «ماذنبي أن رزقها الله منّي الولد ولم يرزقك» قلت: والذي بعثك بالحقّ لا أذكرها بعد هذا إلّا بخير: المعجم الكبير ١٤/٢٣ ح ٢٣.

وروى مسروق عن عائشة: كان النبيّ صلّى الله عليه وآله إذا ذكر خديجة أحسن الثناء عليها، فقلت: ما تذكر منها وقد أبدلك الله بها خيراً؟ قال: «ما أبدلني الله بها خيراً منها، صدّقتني إذ كذّبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد إذ لم يرزقني من غيرها»: المعجم الكبير ١٣/٢٣ ح ٢٢، مسند أحمد ٣٥٦/٤١ ح ٢٤٨٦٤، الاستيعاب ١٨٢٣/٤ ترجمة خديجة بسندين، أُسد الغابة ٤٣٨/٥.

وروى موسى بن طلحة عن عائشة: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يكثر ذكر خديجة قلت: لقد أخلفك الله من عجوزٍ من عجائز قريش حمراء الشدقين! فتمعّر وجهه صلّى الله عليه وآله تمعّراً: صحيح ابن حبّان ٤٦٨/١٥ ح ٧٠٠٨، مسند أحمد ٨٩/٤٢ ح ٢٥١٧١ وأيضاً ١١٧ ح ٢٥٢١٠، مسند ابن راهويه ٥٨٧/٢ ح ١١٦٣.

وفي الباب عن أنس: كان النبيّ صلّى الله عليه وآله إذا أُتي بشيء قال: «إذهبوا به إلى فلانة، فإنّها كانت صديقة خديجة»: صحيح ابن حبّان ٤٦٧/١٥ ح ٧٠٠٧، المعجم الكبير ١٢/٢٣ ح ٢٠، مستدرك الحاكم ١٧٥/٤، كشف الأستار ٣٨٢/٢ ح ١٩٠٤، الأدب المفرد ٧٨ ح ٢٣٢، الآحاد والمثاني ٣٨٧/٥ ح ٣٠٠٢.

←

ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله إيّاها، وإنّه كان ليذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة يهديها لهنّ.

← وجابر: المعجم الكبير ٢٣/٨ ح ٦، الآحاد والمثاني ٣٨١/٥ ح ٢٩٨٨.
وأبي سعيد الخدري: المعجم الكبير ٢٣/٩ ح ٩.
وعبدالله بن جعفر: تقدّم ذيل الرقم (٣٩١).
وعبدالله بن عبّاس: المعجم الكبير ٢٣/٨ ح ٧.
وعبدالله بن عمر: تقدّم برقم (٣٩٣).
وأبي هريرة: صحيح البخاري: ٣٨٢٠، ومسلم ١٨٨٧/٤ ح ٢٤٣٢، السنن الكبرى للنسائي ٩٤/٥ ح ٨٣٥٨، المصنّف لابن أبي شيبة ٣٩٣/٦ ح ٣٢٢٧٧، المعجم الكبير ٢٣/٩ ح ٨ و٩ و١٠، مسند أحمد ٧١/١٢ح ٧١٥٦، صحيح البخاري: ٣٨٢٠و٧٤٩٧، ومسلم: ٢٤٣٢.
وعن أبي صالح عن رجل من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله: المصنّف لابن أبي شيبة ٣٩٣/٦ ح ٣٢٢٨٠.
وفي شرح الأخبار للقاضي المغربي ١٧/٣ من طريق الدغشي بإسناده أن قال: قال لي جبرائيل: بشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب فيه، يعني قصب الزمرّد.
وأيضاً أنّه أُهدي إليه لحم جمل ـ أو لحم جزور ـ فأخذ بيده لحماً فأعطاه رسول الله، وقال: اذهب إلى فلانة ـ أو قال فلان ـ فقالت عائشة: يا رسول الله لم غمرت يدك قد كان فينا من يكفيك؟ قال: «ويحك إنّ خديجة أوصتني بها» ـ أو قال به ـ يعني من أرسل ذلك اللحم إليه.
فأدركت عائشة الغيرة لذكر خديجة فقالت: كأن ليس في الأرض امرأة إلّا خديجة.
فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو غضبان، فلبث ما شاء الله أن يلبث، ثم دخل عليها وعندها أُمّها أُمّ رومان فقالت: يا رسول الله ما لعائشة؟ إنّها حدثة وهي غيراء.
فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بشدق عائشة ثم قال: «ألست القائلة: كأن ليس في الأرض امرأة إلّا خديجة؟ لقد آمنت بي إذكفر بي قومك، وقبلتني إذ رفضني قومك. ورزقت مني الولد إذ حرمت منّي»... وفي: ٢١ برقم (٩٥٦) من شرح الأخبار أيضاً: عبد الرحمان بن صالح بإسناده أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ذكر يوماً خديجة فأثنى عليها وعائشة تسمع، فقالت عائشة: عجباً منك كأنّ رجلاً لم يتزوّج قبلك ذات وجنتين. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أذكرتيها يا عائشة؟» وغضب فاشتدّ غضبه قال: «والله لقد كانت أوّل من آمن بي وصدّقني وتبعني»...
وبرقم (٩٥٧) عن عبد الرحمان بن صالح بإسناده أنّه ذكر يوماً خديجة فترحمّ عليها وذكر محاسن أفعالها، فغارت عائشة لذلك. قالت: ليت شعري ما يذكرك من عجوز حمراء الشدقين قد أبدلك الله بها من هو خير منها! فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله غضباً شديداً. قال: «لا والله ما بدّلت خيراً منها، لقد آمنت بي قبل أن ترمنّي! وصدّقتني قبل أن تصدّقن، ورزقت منّي من الولد ما قد حُرمتن»...
وسيأتي برقم (٤٦٤) عن عمران بن الحصين أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بشّر فاطمة بأنّها وآسية ومريم وخديجة في بيوت من قصب، لا أذى فيه ولا صخب، فلاحظ.

[قوله تعالى: ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾] [1]

٣٩٥ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً، أخبرني أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، حدّثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدّثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدّثنا جدّي، حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا قيس بن الربيع الأسدي، عن أبي هارون العبدي:

عن أبي سعيد الخدري في قوله عزّ وجلّ: ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾ قال: علي وفاطمة

---

١. أضفنا هذا العنوان ليتمايز الحديث عمّا قبله، متابعة لنهج المصنّف في عامة الكتاب.

٣٩٥ ورواه عبد الكريم عن الحمّاني: تأويل الآيات ٦٣٦/١ ح ١٢ عن تفسير محمد بن العبّاس.
ورواه الشريف الرضيّ في المناقب الفاخرة بسنده عن أبي هارون عن أبي سعيد كما في تفسير البرهان ٢٦٦/٤.
وفي الباب عن سعيد بن جبير: تفسير الثعلبي ١٨٢/٩، مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٥/٣ عن علي بن أحمد وابن علويّة والثعلبي في تفاسيرهم عن سعيد بن جبير وسفيان الثوري..
والضحّاك: شواهد التنزيل ٩١٨، تأويل الآيات الظاهرة عن الضحّاك عن ابن عبّاس ٦٣٦/٢ عن تفسير محمد بن العبّاس.
وسفيان الثوري: تفسير الثعلبي ١٨٢/٩.
وسلمان الفارسي: شواهد التنزيل ٩١٩، مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٥/٣ عن الخركوشي في كتابيه: اللوامع وشرف المصطفى.
وأبي صالح: مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٥/٣ عن أبي بكر بن مؤمن.
وابن عبّاس: شواهد التنزيل ٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٣، خصائص الوحي المبين ٢٠٨ ح ١٥٣ فصل ١٩ من طريق الحافظ أبي نعيم، تفسير فرات الكوفي: ٥٩٩، مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٥/٣، الدرّ المنثور ٦٩٧/٧ عن ابن مردويه.
وأنس بن مالك: الدرّ المنثور ٦٩٧/٧ عن ابن مردويه، مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٥/٣ عن ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين للحافظ أبي نعيم.
وجعفر الصادق: تفسير فرات الكوفي ٦٠٠، تأويل الآيات الظاهرة ٦٣٥/٢ عن تفسير محمد بن العبّاس، تفسير القمّي ٣٤٤/٢، مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٥/٣ عن القاضي النطنزي، الخصال ٦٥ باب الاثنين ح ٩٦.
وعليّ الرضا: تفسير فرات الكوفي ٦٠١.
وأبي ذرّ الغفاري: تفسير فرات الكوفي ٦٠٢، تأويل الآيات ٦٣٦/٢ ح ١٤ عن تفسير محمد بن العبّاس.
وعبدالله بن مسعود: تفسير فرات الكوفي ٦٠٣.

﴿بينهما برزخ لا يبغيان﴾ قال: محمد ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾[١] قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

فضائل فاطمة صلّى الله عليها وعلى أبيها

نسبها

٣٩٦ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر، حدّثنا محمد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، أخبرنا مصعب [بن عبدالله] قال:

فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أُدد بن الهميسع بن يشجب بن نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم صلّى الله عليهما.

كنيتها

٣٩٧ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذناً، أخبرنا أبو أحمد[٢] عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا الحسن بن علي بن منصور، حدّثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا بعض أصحابنا، عن كثير بن زيد[٣]

---

١. الرحمان: ٢٢.

٣٩٦ نسبها نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله، فكلّما صحّ في نسبه صحّ في نسبها، فلا حاجة إلى ذكره مستقلاً.

٣٩٧ ورواه الحسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه: مقاتل الطالبيّين ٥٧ أوّل ترجمة الإمام الحسن، تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٣.

ورواه الطبري في ذيل المذيّل ٤٩٩/١١ مرسلاً عن جعفر بن محمد عليه السلام.

وفي المعجم الكبير ٣٩٧/٢٢ ح ٩٨٥ و٩٨٨ ترجمة فاطمة عليها السلام. عن مصعب بن عبدالله الزبيري ومحمد بن علي المديني.

وانظر أُسد الغابة ٥٢٠/٥، وتهذيب الكمال ٢٤٧/٣٥، ومناقب ابن شهرآشوب ٤٠٦/٣.

٢. في النسختين بعده: «علي بن» ولا شكّ في أنّهما زائدتان. فلاحظ فهرس الأعلام.

٣. في النسختين: «يزيد» والتصويب من ترجمته من تهذيب الكمال وغيره.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

«كنية فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله أمّ أبيها».

تزويج فاطمة بعليّ عليه السلام

٣٩٨ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، حدّثنا علي بن العبّاس البجلي، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحُباب، حدّثنا [ابن] لهيعة ـ وهو عبدالله بن لهيعة بن عقبة ـ حدّثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبدالله قال:

دخلت أُمّ أيمن على النبيّ صلّى الله عليه وآله وهي تبكي، فقال لها النبيّ صلّى الله عليه وآله: «**ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟**» قالت: بكيت يا رسول الله لأنّي دخلت منزل رجل من الأنصار وقد زوّج ابنته رجلاً من الأنصار، فنثر على رؤوسهم لوزاً وسكّراً، فذكرت تزويجك فاطمة من عليّ ولم تنثر عليها شيئاً.

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «**لا تبكي يا أُمّ أيمن، فوالذي بعثني بالكرامة واستخصّني بالرسالة ما أنا زوّجته، ولكنّ الله تبارك وتعالى زوّجه من فوق عرشه، وما رضيتُ حتّى رضي علي، وما رضي علي حتّى رضيتُ، وما رضيتُ حتّى رضيتْ فاطمة، وما رضيتْ فاطمة حتّى رضي الله ربّ العالمين.**

يا أُمّ أيمن، لمّا زوّج الله تبارك وتعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقرّبين أن يحدقوا بالعرش، وفيهم جبريل وميكائيل وإسرافيل، فأحدقوا بالعرش، وأمر الحور العين أن يتزيّنّ، وأمر الجنان أن يزخرف، فكان الخاطب الله تبارك وتعالى، والشهود الملائكة، ثم أمر الله شجرة طوبى أن تنثر عليهم، فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدرّ الأخضر مع الياقوت الأحمر مع الدرّ الأبيض، فتبادرت[1] الحور العين يلتقطن من الحُليّ والحُلل ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليها السلام».

---

٣٩٨ لاحظ تخريجه ذيل الحديث التالي.

١. في محاسن الأزهار: ٤٠٤ نقلاً عن المصنّف: فتبادرن.

٣٩٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن زيد بن [علي بن جعفر بن] مروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، حدّثنا محمد بن علي بن شاذان، حدّثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد، حدّثنا زيد بن الحُباب، قال: حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الزبير، عن جابر، مثله.

---

٣٩٩ ورواه علي بن المثنّى عن زيد بن الحباب كما في الحديث السالف.
ورواه سليمان بن شعيب عن ابن لهيعة: تاريخ مدينة دمشق ١٢٦/٤٢ ح ٢٩٧.
ورواه كامل بن طلحة عن ابن لهيعة باختصار: كما في الحديث التالي.
ورواه محمد الباقر عن جابر: كما في الحديث بعد التالي.
ورواه عبدالرزّاق بإسناده عن أُمّ أيمن: مناقب ابن شهراشوب ٣٩٥/٣.
ورواه الصدوق في كتاب مولد فاطمة كما في كشف الغمّة ٩٨/٢ ـ ٩٩ عن جابر.
ورواه الصدوق في الأمالي ٣٦٢ ح ٤٤٦ بإسناده عن علي عليه السلام قال: دخلت أُمّ أيمن...: ح ٣ من المجلس ٤٨.
وهكذا العيّاشي في تفسيره ٣٩٠/٢ ح ٢٢٢٤.
وفي الباب عن أنس بن مالك: مناقب الخوارزمي ٣٣٦ ح ٣٥٧، مناقب ابن شهرآشوب ٣٩٤/٣.
وبلال: تاريخ بغداد ٢١٠/٤ ترجمة أحمد بن صدقة، مائة منقبة ١٤٥ ح ٩٢.
وسلمان: مناقب الخوارزمي ٣٤٢ ح ٣٦٤.
وجابر بن سمرة: كفاية الطالب ٣٠٠ باب ٧٩.
والحسين بن علي عليه السلام: مائة منقبة لابن شاذان ٣٥ ح ١٥.
وعن ابن مسعود: تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/٤٢ و١٢٨ ح ٢٩٩ ـ ٣٠١، حلية الأولياء ٥٩/٥ ترجمة سليمان الأعمش، كفاية الطالب ٣٠١ باب ٨٠، مناقب آل أبي طالب ٣٩٤/٣.
ومحمد الباقر: الكافي ٥٦٨/٥ ح ٥٤.
وعلي عليه السلام: مناقب الخوارزمي ٣٤٢ ح ٣٦٣، عيون أخبار الرضا ٥٩/٢ ح ٢٢٦ وأيضاً ٢٦ ح ١٢، أمالي الطوسي ٣٧/١، أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ٨٣، عيون أخبار الرضا ٢٢٢/١ باب ٢١ ح ١ و٢، تفسير فرات الكوفي ٤١٣ ح ٥٥٢، زين الفتى ١٥٠/١ ح ٥٢، دلائل الإمامة ٨٥ ح ٢٣، وأيضاً ٩٤ ح ٢٨.
وابن عبّاس: أمالي الصدوق ح ٦ من المجلس ٢٦ وح ٢ من المجلس ٤٦، المناقب لابن شهرآشوب ٣٩٤/٣.
وأُمّ سلمة: مناقب الخوارزمي ٣٤٢ ح ٣٦٤ في حديث طويل.
وعن علقمة وخباب بن الأرتّ وجعفر الصادق وغيرهم كما في مناقب ابن شهرآشوب ٣٩٤/٣ نقلاً عن ابن بطّة وأبي صالح المؤذّن والسمعاني وابن مردويه وغيرهم.

٤٠٠ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازةً، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نوح، حدّثنا أحمد بن هارون الكرخي الضرير، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا [عبدالله] بن لهيعة، عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، عن جابر [بن عبدالله]:

لمّا تزوّج علي فاطمة زوّجه الله إيّاها من فوق سبع سماوات، وكان الخاطب جبرئيل، وكان ميكائيل وإسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدرّ والجوهر، ففعلت، وأوحى الله تعالى إلى الحور العين أن القُطنَ، فلَقَطن، فهنّ يتهادين بينهنّ إلى يوم القيامة.

٤٠١ [أخبرنا أحمد بن موسى الطحّان إجازةً، عن القاضي أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي] قال: حدّثنا [1] علي بن أحمد بن نوح، حدّثنا علي بن محمد بن بشّار القاضي، حدّثنا نصر بن شعيب، حدّثنا موسى بن إبراهيم [المروزي] حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن جدّه [محمد بن علي]، عن جابر بن عبدالله قال: لمّا زوّج النبيّ صلّى الله عليه وآله من فاطمة أتت قريش فقالوا: يا رسول الله زوّجت فاطمة عليّاً بمهر خسيس، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«ما زوّجت فاطمة من عليّ، ولكن الله زوّجها عند شجرة طوبى، وحضر تزويجها الملائكة، وأمر الله شجرة طوبى: لِتَنْثُرين ما عليك من الثمار، فنثرت الدرّ والياقوت والزبرجد الأخضر، وابتدر الحور العين يلتقطن، فهنّ يتهادين ويتفاخرن به إلى يوم القيامة ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله».**

---

٤٠٠ ورواه عبد الأعلى بن عبدالله البغدادي عن كامل بن طلحة: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٨/٢ ح ٦٩٢ بالشطر الثاني من الحديث.
ولاحظ ما تقدّم وما سيأتي.

٤٠١ ورواه محمد بن أحمد بن الحسن عن المروزي: دلائل الإمامة ١٠٠ ح ٣٠، أمالي الطوسي ح ٢ من المجلس ١٠، تاريخ مدينة دمشق ١٢٧/٤٢ ح ٢٩٨، محاسن الأزهار: ٤٠٢.
ورواه الصدوق في من لايحضره الفقيه ٤٠١/٣ ح ٤٤٠٢ باب النثار والزفاف من كتاب النكاح مرسلاً عن جابر.

١. في النسختين: «قال: وحدّثنا». ونظراً لتكميل السند من قبلنا صارت الواو زائدة، فحذفناها.

فلمّا كان ليلة زفافها أمر رسول الله بقطيفة فثنّاها على بغلته، وأمر فاطمة أن تركب البغلة، وأمر سلمان أن يقود البغلة، وأمر بلالاً أن يسوق البغلة، فبينما هم في الطريق إذ سمعوا حسّاً، فالتفت النبيّ صلّى الله عليه وآله فإذا هو بجبرئيل وميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفاً من الملائكة، فقال لهم النبيّ صلّى الله عليه وآله: «ما الذي أحدركم؟» قالوا: «جئنا لنزفّ فاطمة بنت رسول الله إلى زوجها عليّ بن أبي طالب»، فكبّر جبرئيل وكبّر ميكائيل، وكبّرت الملائكة وكبّر رسول الله صلّى الله عليه وآله، فوقع التكبير على العرائس من تلك الليلة.

٤٠٢ حدّثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ المعروف بابن الراسبي الشافعي املاءً في جامع واسط، حدّثنا أبو القاسم عبد[١] الله بن تميم القاضي، حدّثنا أبو أحمد محمد بن الحسن[٢]، حدّثنا عمر بن الربيع، حدّثني شيخ صالح من أهل مكة، حدّثنا دينار بن عبدالله الأنصاري، حدّثنا محمد بن جنيد، عن الأعمش، عن ثابت [بن أسلم]، عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«كنت ذات يوم في المسجد أصلّي، إذ هبط عليّ ملك له عشرون رأساً، فوثبت لأُقبّل رأسه فقال: مه يا محمد أنت أكرم على الله من أهل السماوات وأهل الأرضين أجمعين، وقبّل رأسي ويدي، فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة التي لم تهبط عليّ في مثلها قطّ؟ قال: ما أنا

---

٤٠٢ الخصال للصدوق ٦٤٠ ح ١٧ بسنده عن موسى بن جعفر عليه السلام وسمّي الملك أيضاً بمحمود.

ورواه الكليني في الكافي ٤٦٠/١ ح٨ من باب مولد فاطمة عليها السلام من كتاب الحجّة بسنده عن موسى الكاظم عليه السلام، ولم يذكر اسم الملك.

ورواه صاحب دلائل الإمامة في كتابه ٩٣ ح ٢٧ بعنوان خبر الملك محمود، بسنده عن موسى الكاظم عليه السلام.

وفي المناقب لابن شهرآشوب ٣٩٨/٣ بعد ذكره الخبر من طريق موسى الكاظم: عبدالله بن ميمون حدّثنا أبو هريرة عن أبي الزبير عن جابر الأنصاري حديث محمود، وأنبأني أبو العلاء العطّار وأبو المؤيّد الخطيب بنحو هذا الخبر إلّا أنّهما رويا: ملك له عشرون رأساً، في كلّ رأس ألف لسان وكان اسم الملك صرصائيل.

وفي الباب عن خباب بن الأرتّ: مناقب ابن شهرآشوب ٣٩٥/٣.

١. وفي محاسن الأزهار: عبيد، ولم أجد له ترجمة.

٢. وبالهامش: «الحسين» ومثله في ب ومحاسن الأزهار: ٤٠٢ نقلاً عن هذا الكتاب.

بجبرئيل ولكن أنا ملك يقال لي محمود، بين كتفيّ مكتوب: لا إله إلّا الله محمد رسول الله، بعثني الله [أن] أُزوّج النور بالنور، قلت: ما[١] النور؟ قال: فاطمة من علي، وهذا جبرئيل وإسرافيل وإسماعيل صاحب سماء الدنيا، وسبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا».

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «يا علي قد زوّجتك على ما زوّجك الله من فوق سبع سماواته».

ثم التفت النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى محمود فقال: «مذ كم كتب هذا بين كتفيك؟» فقال: «من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام»، وناوله جبرئيل قدحاً فيه خَلوق من الجنّة وقال: «حبيبي مُرْ فاطمة أن تلطّخ رأسها وبدنها من هذا الخلوق»، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حكّت رأسها شمّ أهل المدينة رائحة الخلوق.

٤٠٣ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو محمد عبيدالله بن محمد بن عابد الخلّال، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد [بن خالد] البراثي، حدّثنا الحسن بن حمّاد سجادة، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن [البصري]، عن أنس:

أنّ أبا بكر خطب فاطمة إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فلم يردّ إليه جواباً، ثم خطبها عمر فلم يردّ إليه جواباً، ثم جمعهم فزوّجها عليّ بن أبي طالب.

وقيل: [إنّه] أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أُزوّجها من علي، ولم يأذن لي في إفشائه إلى هذا الوقت، ولم أكن لأُفشي ما أمر الله عزّ وجلّ به».

٤٠٤ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسّان البصري إجازةً: أنّ

---

١. في المحاسن: مَن.

٤٠٣ ورواه أحمد بن أبي خيثمة عن الحسن بن حمّاد في حديث طويل كما سيأتي برقم (٤٠٥) فلاحظ تخريجاته هناك.

٤٠٤ هذا جزء من حديث ذكره بعض الرواة بتمامه وآخرون ببعضه، فرواه أحمد عن حميد بن عبد الرحمان بجزء منه غير مذكور هنا: مسند أحمد ١٤٢/٣٨ ح ٢٣٠٣٥.

ورواه إسحاق بن إسرائيل، عن حميد بن عبد الرحمان: جامع المسانيد ٢٣٢/٢ ح ٧٢٧ عن مسند أبي يعلى ←

أبا يعقوب يوسف بن يعقوب [١] النجيرمي حدّثهم، قال: حدّثنا يعقوب بن غيلان، حدّثنا أحمد بن عبد[ة]، حدّثنا سفيان [٢]، حدّثنا حميد بن عبد الرحمان [بن حميد]، عن أبيه، عن عبد الكريم بن سليط، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه:

أنّ عليّاً [عليه السلام] لمّا خطب فاطمة عليها السلام قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «مرحباً وأهلاً، اللّهم بارك له وبارك عليهما».

٤٠٥ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازةً، أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني، حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن

← بجزء منه غير مذكور هنا.
ورواه سعيد بن سليمان، عن حميد بن عبد الرحمان: شرح مشكل الآثار ٢١/٨ ح ٣٠١٧.
ورواه أبو غسّان النهدي عن عبد الرحمان بن حميد بتمامه: المعجم الكبير ٢٠/٢ ح ١١٥٣، كشف الأستار ١٥١/٢ ح ١٤٠٧، الطبقات الكبرى ٢١/٨، السنن الكبرى للنسائي ٧٢/٦ ح ١٠٠٨٧ و١٠٠٨٨، تهذيب الكمال ٧٥/١٧ ترجمة عبد الرحمان بن حميد من طريق الحافظ أبي نعيم، شرح مشكل الآثار ٢٢/٨ ح ٣٠١٨، تاريخ مدينة دمشق ٤٣٨/٣٦ ترجمة عبدالكريم بن سليط من طريق الروياني، وأيضاً ١٢٣/٤٢ من طريق الكلابي.

١. من يعقوب هذا إلى التالي سقط من ب.

٢. سفيان عند الإطلاق ينصرف إلى ابن عيينة أو الثوري، وفي ترجمة أحمد بن عبدة الضبّي أنّه روى عن سفيان بن عيينة، وفي ترجمة حميد بن عبد الرحمان أنّه روى عنه سفيان بن وكيع، فراجع تهذيب الكمال.

٤٠٥ ورواه أحمد بن أبي خيثمة عن ابن حمّاد كما تقدّم برقم (٤٠٣) باختصار.
ورواه داود بن إبراهيم أبو شيبة عن الحسن بن حمّاد: صحيح ابن حبّان ٣٩٣/١٥ ح ٦٩٤٤.
ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي عن حسن بن حمّاد: المعجم الكبير ٤٧/٢٢ ح ١٠٢١
ورواه أبو يحيى التيمي عن ابن أبي عروبة: كشف الأستار ١٥٥/٢ ح ١٤١٠ باختصار.
وفي قصّة زواج فاطمة رواية الأحنف عن أنس: الأربعون المنتقى ١٠٢ ح ٥.
وثابت عن أنس: كشف الأستار ١٥٣/٢ ح ١٤٠٩.
وربيعة عن أنس: زين الفتى ١٥٢/١ ح ٥٥.
وقتادة عن أنس: صحيح ابن حبّان ٣٩٣/١٥ ح ٦٩٤٤.
وفي الباب عن الضحّاك بن مزاحم عن علي: أمالي الطوسي ح ١٣ من المجلس ٢.
وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه: كفاية الطالب ٣٠٢ باب ٨١.
وعن سعيد بن المسيّب عن أمّ أيمن: الطبقات الكبرى ٢٤/٨.

أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

جاء أبو بكر إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي [وقدمي في الإسلام وإنّي وإنّي، قال: «وما ذاك؟» قال]: تزوّجني [١] فاطمة؟ قال: فسكت عنه، أو قال: فأعرض عنه.

قال: فرجع أبو بكر إلى عمر فقال: هلكتُ وأهلكتُ. قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فأعرض عنّي، قال: مكانك حتّى آتي النبيّ صلّى الله عليه وآله فأطلب منه مثل الذي طلبت.

فأتى عمر النبيّ صلّى الله عليه وآله فقعد بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإنّي وإنّي، قال: «وما ذاك»؟ قال: تزوّجني فاطمة؟ قال: فأعرض عنه [٢].

قال: فرجع عمر إلى أبي بكر فقال: إنّه ينتظر أمر الله فيها، فانطلق بنا إلى عليّ حتّى نأمره يطلب الذي طلبنا[ه] [٣].

[قال]: قال علي: **«فأتياني وأنا أُعالج فسيلاً [٤]، فقالا: ألا أتيت ابن عمّك تخطب ابنته؟».**

قال: **«فنبّهاني لأمرٍ، فقمت أجرّ ردائي، طرفاً على عاتقي، وطرفاً على الأرض، حتّى أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله فقعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله قد علمت قِدمي في الإسلام ومناصحتي وإنّي وإنّي، قال: وما ذاك يا عليّ؟ قال: [قلت] [٥]: تزوّجني فاطمة، قال: وما عندك؟» قال: «قلت: عندي فرسي ودرعي»، قال: «أمّا فرسك فلابدّ لك منها، وأمّا درعك فبعها».**

---

١. في النسختين: «فزوّجني» والمثبت حسب صحيح ابن حبّان والنسخة الثانية، وهكذا ما بين المعقوفتين.

٢. كذا في محاسن الأزهار: ٤٠٠ وفي النسختين: عنّي.

٣. من محاسن الأزهار، وفي ب: حتّى يطلب.

٤. صغير النخل، وكلّ عود يقطع من شجرته فيغرس يقال له: فسيلة، ولا زالت هذه اللفظة جارية على لسان الناس في إيران.

٥. من محاسن الأزهار.

[قال]: «فبعتها بأربعمائة وثمانين درهماً فأتيته بها، فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة فقال: يا بلال أبغِنا بها طيباً».

قال: «وأمره[م] [١] أن يجهّزوها، فجُعل لها سريراً مشرّطاً بالشُرُط، ووسادةً من أدَم، حشوها ليف، وملء البيت كثيباً ـ يعني رملاً ـ، وقال لي [٢]: إذا جاءتك [٣] فلا تحدث شيئاً حتّى آتيك».

قال: «فجاءت مع أمّ أيمن حتّى قعدت في ناحية البيت، وأنا في جانب البيت»، قال: «وجاء النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: ها هنا أخي؟ فقـ[ـا]لت له: أخوك وقد زوّجته ابنتك؟ [قال: نعم].

فدخل [رسول الله صلّى الله عليه وآله البيت] [٤] فقال لفاطمة: ائتيني بماء، فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماءً فأتته به فمجّ [٥] فيه ثم قال لها: قومي، فنضح على رأسها وبين ثدييها [٦] وقال: اللّهم إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم، ثم قال لها: أدبري فأدبرت، فنضح بين كتفيها وقال: اللّهم إني أُعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم».

ثم قال [لي]: «ائتني بماء، فعرفت الذي يريد، فقمت فملأت القعب ماءً، فأتيته به، فأخذ منه بفيه [٧]، ثم مجّه فيه، ثم صبّ [٨] على رأسي وبين ثدييّ [٩]، ثم قال: اللّهم إنّي أُعيذه بك وذرّيته من الشيطان الرجيم ثم قال: أدبر فأدبر[ت] [١٠]، فصبّ بين كتفيّ ثم قال: اللّهم إنّي أُعيذه بك وذرّيته من الشيطان الرجيم، [ثم قال] [١١] ادخل بأهلك، بسم الله والبركة».

---

١. من محاسن الأزهار: ٤٠٠.

٢. في صحيح ابن حبّان: وقال لعلي.

٣. في النسخة: «جاؤا بك»، وعند ابن حبّان: «أتتك».

٤. من صحيح ابن حبّان وهكذا ما قبله.

٥. في النسخة: «فنضح» وهكذا في المحاسن.

٦. في النسختين: «وبين يديها» والمثبت حسب محاسن الأزهار وغيره.

٧. وفي محاسن الأزهار: منه نفثة ثم مجّه في فيه.

٨. في النسختين: «ثم ضرب».

٩. في النسختين: «وبين يديّ» وهكذا في المحاسن.

١٠. من المحاسن، والثانية.

١١. من ب.

مبلغ صداقها

٤٠٦ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً، حدّثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزّاز، أخبرني عبدالله بن سليمان الأزدي، عن الأسود بن عامر، عن شريك بن عبدالله، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال:

«زوّجني رسول الله صلّى الله عليه وآله فاطمة على أربعمائة وثمانين درهماً وزنَ ستة».

قال أبو جعفر [أحمد] بن الحارث: فذلك علىٰ هذا الحساب مائتا مثقال وثمانية وثلاثون مثقالاً، تكون من دراهمنا اليوم أربعمائة درهم وإحدى عشر درهماً ودانقين ونصف.

---

٤٠٦ ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأموال: ٤٩٢ ح ١٦٢٨ قال: حُدِّثت عن شريك ...، وقال أبو عبيد قبل ذكر الحديث: وكانت الدراهم وزن ستّة [مثاقيل] بذلك جاء ذكرها في بعض الحديث، ثم ذكر الحديث ثم قال:

فلم تزل عليها حتّى نقلت إلى السبعة.

هذا، وتقدّم في الحديث السالف من طريق أنس أنّه باع درعه بأربعمائة وثمانين درهماً.

ومثله في المناقب لابن شهرآشوب ٣٩٩/٣ عن الحسين بن علي، قال: وروي أنّ مهرها أربعمائة مثقال فضّة، وروي أنّه كان خمسمائة درهم وهو أصحّ، وفي الجلاء والشفاء في خبر طويل عن الباقر عليه السلام: «فزوّجها بخمسمائة درهم تكون سنّة لأمّتك»، وفي حديث خبّاب بن الأرتّ مرفوعاً: زوّجت ابنتي فاطمة... على... أربعمائة وثمانين درهماً».

لكن ورد في قرب الإسناد للحميري ١٧٣ ح ٦٣٤ وفي الكافي ٣٧٧/٥ بأسانيد وتهذيب الأحكام ٣٦٤/٧ح ١٤٧٧ كلّهم عن الصادق عليه السلام «أنّ درعه كانت تسوّي ثلاثين درهماً»، وحمله بعض على أنّه لوكان هذا اليوم لساوى ثلاثين درهماً وإن كانت قيمته في ذلك الزمان أكثر.

وفي وسائل الشيعة ٢٤٤/٢١ كتاب النكاح باب استحباب كون المهر خمسمائة درهم وهو مهر السنّة، ذكر ذلك عن الكافي بأسانيد، وكتب الصدوق بأسانيد وعن المحاسن للبرقي، وقرب الإسناد، ومستطرفات السرائر، وتفسير العيّاشي، وأخيراً مكارم الأخلاق للطبرسي في خطبة محمد التقيّ الجواد عند تزويجه بنت المأمون: «وقد بذل لها من الصداق مهر جدّته فاطمة بنت محمد، وهو خمسمائة درهم».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ الله ليغضب لغضبك»

٤٠٧ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن

---

٤٠٧ ولاحظ الحديث التالي فهو بهذا السند، سوى أوائل السند.
ورواه ابن شهرآشوب في المناقب ٣٧٢/٣ عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام.
ورواه عبدالله بن محمد بن سالم، عن حسين بن زيد: المستدرك للحاكم ١٥٣/٣، معرفة الصحابة ٣١٨/١ في ترجمة أميرالمؤمنين، الآحاد والمثاني ٣٦٣/٥ ح ٢٩٥٩، معرفة الصحابة ٣١٩/١، المشيخة البغداديّة للسلفي ق ٤٢/ب، والتدوين للرافعي ١١/٤ ترجمة أبي ذرّ بن رافع، أمالي الصدوق ح ١ من المجلس ٦١، معجم شيوخ أبي يعلى ٢٥٨ ح ٢٢٠، الذرّية الطاهرة للدولابي ١٦٧ ح ٢٢٦، المعجم الكبير ٤٠١/٢٢ ح ١٠٠١ وأيضاً ١٠٨/١ ح ١٨٢، كفاية الطالب ٣٦٣ باب ٩٩ وقال: هو في جزء الغطريف.. وهو معروف عند أهل النقل عراقاً وشاماً. أمّا الكلام على متنه فهو ممّا تسكب فيه العبرات، ونعوذ بالله من الافتتان. أقول: ومن طريق ابن الغطريف أيضاً رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣١٠، التدوين ١١/٣ ترجمة أبي ذرّ بن رافع، الكامل لابن عدي ٣٥١/٢ ترجمة الحسين بن زيد.
ورواه موسى بن جعفر عن أبيه: صحيفة الرضا ٩٠ ح ٢٣.
ورواه جابر الجعفي عن محمد بن علي الباقر: مناقب ابن شهرآشوب ٣٧٢/٣.
ورواه أبو حمزة الثمالي عن محمد الباقر: أمالي المفيد ح ٤ من المجلس ١١.
ورواه ابن خالويه في كتاب الآل، عن الحسين بن علي عليه السلام كما في كشف الغمّة ٨٤/٢.
ورواه الحسين بن زيد عن الحسن بن زيد بن حسن، عن أبيه وفاطمة ابنة الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عن أبيه: دلائل الإمامة ١٤٦ ح ٥٣.
ورواه أبو سعد الخركوشي في شرف النبيّ صلّى الله عليه وآله عن عليّ مناقب ابن شهرآشوب ٣٧٢/٣.
ورواه ابن عبّاس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله: معاني الأخبار للصدوق ٣٠٣ باب معنى الشجنة ح ٢، فضائل فاطمة لأبي صالح المؤذّن كما في مناقب ابن شهرآشوب ٣٧٢/٣ وروايته من طريق الطبراني كما صرّح الذهبي في ترجمة عبدالله بن محمد بن سالم من الميزان.
ورواه ابن بطّة في الابانة والإسفرايني في الديانة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله كما في مناقب ابن شهرآشوب ٣٧٣/٣.
وللحديث طرق وشواهد كثيرة.
قال ابن حميد المحلّي في محاسن الأزهار: ٣٧٨ بعد ذكره الحديث: والخبر يفيد عصمة فاطمة عليها السلام لأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أخبر «أنّ الله يغضب لغضبها ويرضى لرضاها»، ولم يفصل بين حال وحال، فاقتضى ذلك عموم الأحوال.

←

الحسن بن شاذان إذناً، أخبرنا ابن أبي العلاء المكّي، حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبدالرحمان المخزومي بمكة في دار الندوة، حدّثنا حسين بن زيد العلوي، [حدّثنا علي بن عمر بن علي]، حدّثنا جعفر بن محمد [بن علي بن الحسين]، عن أبيه ، عن جدّه، عن علي: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال:

«يا فاطمة، إنّ الله ليغضب [1] لغضبك ويرضى لرضاك».

قال حسين بن زيد: حدّثني علي بن عمر بن عليّ عن جعفر: أنّه حدّث بهذا الحديث بمكة، فجاءه سندل [2] قال: يرحمك الله إنّك تحدّث أحاديث، وإنّه يجلس إليك الصبيان، فإذا قمت من مجلسك أتوا بها!، قال: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنّك تحدّث أنّ الله عزّ وجلّ يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها، قال: ماتنكرون من ذلك؟! هل ورد عليكم أنّ الله يغضب لعبده المؤمن؟ قال: نعم، قال: تنكرون أن تكون فاطمة من المؤمنين وابنة رسول الله يغضب لها؟ فقال: صدقت، الله أعلم حيث يجعل رسالاته.

٤٠٨ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي الواسطي رحمه الله، أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي، حدّثنا أبوعبدالله حرمي بن محمد بن إسحاق المكّي، حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبدالرحمان، حدّثنا حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد [بن علي بن الحسين]، عن أبيه، عن جدّه، عن

← روى البخاري في صحيحه في الحديث الثاني من كتاب فرض الخمس: ٣٠٩٢ عن عائشة أنّ فاطمة عليها السلام سألت أبابكر ميراثها ممّا ترك رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال لها أبوبكر: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «لا نورث، ما تركنا صدقة»، فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله فهجرت أبابكر، فلم تزل مهاجرته حتّى توفّيت، وعاشت بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ستّة أشهر.

وروى أيضاً في صحيحه في كتاب المغازي ٤٢٤٠ بسند آخر عن عائشة أنّ فاطمة عليها السلام بنت النبيّ صلى الله عليه وسلم... وذكر نحو ماتقدّم وقال: فأبى أبوبكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلّمه حتّى توفّيت، وعاشت بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله ستّة أشهر، فلمّا توفّيت، دفنها زوجها عليٌّ ليلاً، ولم يؤذن بها أبابكر، وصلّى عليها.

١. في محاسن الأزهار: ٣٧٥ نقلاً عن هذا الكتاب: يغضب.

٢. هو عمر بن قيس المكّي، مترجم في تهذيب الكمال وغيره.

٤٠٨ تقدّم تخريجه ذيل الحديث المتقدّم.

علي عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله وآله وسلم قال:

«يا فاطمة، إنّ الله يغضب لغضبك [١] ويرضى لرضاك».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ فاطمة أحصنت فرجها»

٤٠٩ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين إذناً، حدّثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث و [محمد بن] زهير بن الفضل، قالا: حدّثنا عليّ بن المثنّى الطُّهَوي، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا عمرو بن غياث، عن عاصم بن أبي النَّجود،

---

١. إلى هنا ينتهي الحديث في ب.

٤٠٩ رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة: ٦ ح ٩، ورواه ابن عساكر في تاريخه ١٧٣/١٤ بسنده عن ابن شاهين.

ورواه ابن ناجية وحاجب بن مالك عن عليّ بن المثنّى: الكامل لابن عديّ ٥٩/٥ ترجمة عمر بن غياث.

ورواه جعفر بن محمد بن عمران عن علي بن المثنّى: حلية الأولياء ١٨٨/٤ ترجمة زرّ بن حبيش.

ورواه عليّ بن محمد بن خالد المطرّز عن علي بن المثنّى: المستدرك للحاكم ١٥٢/٣.

ورواه أحمد بن موسى عن معاوية بن هشام موقوفاً: ضعفاء العقيلي ١٨٤/٣.

ورواه محمد بن عقبة عن معاوية بن هشام: حلية الأولياء ١٨٨/٤، فوائد تمام ٢٣٥/١ ح ٢٦٥١.

ورواه مؤمّل بن إهاب عن معاوية: فوائد تمام ١٥٤/١ ح ٣٥٦.

ورواه محمد بن العلاء أبو كريب عن معاوية بن هشام: حلية الأولياء ١٨٨/٤، المستدرك للحاكم ١٥٢/٣، المعجم الكبير ٤٢/٣ ح ٢٦٢٥ وأيضاً ٤٠٦/٢٢ ح ١٠١٨، فوائد تمام ١٥٥/١ ح ٣٥٧، ضعفاء العقيلي ١٨٤/٣ ترجمة عمر بن غياث قال: ويقال: عمرو.

ورواه محمد بن عمران القيسي، عن معاوية بن هشام: المستدرك للحاكم ١٥٢/٣.

ورواه محمد بن عمرو الزهري، وهارون بن حاتم، عن معاوية بن هشام: حلية الأولياء ١٨٨/٤.

ورواه أبو نعيم، عن عمرو بن غياث: فوائد تمام ١٥٥/١ ح ٣٥٨، الكامل لابن عديّ ٥٩/٥ ترجمة عمر بن غياث.

ورواه تليد عن عاصم: فضائل ابن شاهين ٦٢ ح ١١.

وفي الباب عن حذيفة وغيره.

وفي ترجمة الإمام أبي جعفر محمد الجواد ابن علي الرضا ابن موسى الكاظم من تاريخ بغداد ٥٤/٣ أنّ جعفر بن محمد بن يزيد سأل أبا جعفر عن هذا الحديث فقال: خاصّ بالحسن والحسين.

وفي عيون أخبار الرضا ٢٥٧/٢ باب ٥٨ ح ١ عن الرضا عليه السلام في حديث له مع زيد النار أنّه قال: «والله ما ذاك إلّا للحسن والحسين وولد بطنها خاصّة، فإمّا أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثم تجيئان يوم القيامة سواء، لأنت أعزّ على الله عزّ وجلّ منه...».

عن زِرّ بن حُبيش، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار».

قوله عليه السلام:
«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت الحجب: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم»

٤١٠ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزّار رحمه الله، قال: حدّثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز، حدّثنا محمد بن جعفر المؤدّب، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا العبّاس بن [الوليد بن] بكّار، حدّثنا خالد بن عبدالله الطحّان، عن بيان [بن بشر]، عن [عامر] الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:
«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت الحجب: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم، ونكّسوا رؤوسكم، فهذه فاطمة بنت محمد صلّى الله عليه وآله تريد أنْ تمرّ على الصراط».

٤١١ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدّثنا أبو عبدالله

---

٤١٠ ورواه إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي القصّار عن العبّاس الضبّي: المستدرك للحاكم ١٥٣/٣ و ١٦١، أُسد الغابة ٥٢٣/٥ من طريق خيثمة بن سليمان. العلل المتناهية ٢٦٢/١ ح ٤٢٠ من طريق ابن بطّة، معجم شيوخ ابن الأعرابي ٢٥٢/١ ح ١٠٠٧، فوائد تمّام ١٧٦/١ ح ٤١٤.
ورواه إسحاق بن وهب عن العبّاس: المجروحين لابن حبّان ٩٠/٢ ترجمة العبّاس بن الوليد بن بكّار.
ورواه محمد بن زكريا عن العبّاس: معجم شيوخ ابن الأعرابي ٥٠٢/١ ح ٥٧٠.
ورواه محمد بن عثمان بن أبي سويد عن العبّاس بن بكّار: الكامل لابن عديّ ٥/٥ ترجمة عبّاس بن بكّار.
ورواه موسى بن محمد البسطامي عن العبّاس بن بكّار: العلل المتناهية ٢٦٢/١ ح ٤٢١ من طريق ابن بطّة.
وأشار الطبراني إلى رواية العبّاس بن بكّار في الأوسط ١٩٦/٣.
ولم يتفرّد ابن بكّار بالحديث بل تابعه عبدالحميد بن بحر، كما في الحديث التالي فلاحظ سائر تخريجاته هناك.

٤١١ فضائل أحمد ٢٥٢ ح ٣٩٤ من زيادة القطيعي.
ورواه الطبراني عن أبي مسلم: المعجم الأوسط ١٩٦/٣ ح ٢٤٠٧، والكبير ١٠٨/١ ح ١٨٠ وأيضاً ٤٠٠/٢٢ ح ٩٩٩.
ورواه أبوبكر أحمد بن سلمان النجاد عن أبي مسلم: العلل المتناهية ٢٦٣/١ ح ٤٢٢ من طريق ابن بطّة.
ورواه فاروق الخطّابي عن أبي مسلم: معرفة الصحابة ٣١٩/١ ح ٣١٥.

←

محمد بن علي بن [أحمد ابن] مهدي إملاءً، حدّثنا أحمد بن جعفر [القطيعي]، حدّثنا

← ورواه أبو قلابة عبدالملك بن محمد عن عبدالحميد: العلل المتناهية ٢٦٣/١ ح ٤٢٣ من طريق ابن بطة، وتقدّم في الحديث السالف عن الحاكم من طريق القطيعي (٢٥٢ ح ٣٩٤) أنّ أبا قلابة كان عند عبدالحميد أيضاً حين سماع أبي مسلم للحديث.

ورواه العبّاس بن بكّار عن خالد، كما في الحديث السالف وذكرنا بعض تخريجاته هناك.

ورواه الحسن بن علي بن راشد عن خالد: محاسن الأزهار ٣٩٨.

ورواه الحسين بن علي عليه السلام عن أبيه: صحيفة الرضا ١٥٦ ح ١٠٢، التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ٤٣٤ ح ٢٩٢ ذيل الآية ٩٣ من سورة البقرة، دلائل الإمامة ١٥٣ ح ٦٨، أمالي المفيد ١٣٠ ح ٦ من المجلس ١٥، تفسير فرات الكوفي ٢٦٩ ح ٣٦٢. هذا وفي التفسير المنسوب لم يذكر سنده إلى أميرالمؤمنين إلّا أنّ عامّة ما يرويه أهل البيت عن أميرالمؤمنين هو من طريق آبائهم، كما في صحيفة الرضا ودلائل الإمامة، وأمّا أمالي المفيد فالحديث عن جعفر الصادق عليه السلام وهو في حكم الصحيفة والدلائل أيضاً، وفي تفسير فرات الكوفي الحديث عن جعفر عن أبيه، وهو كذلك أيضاً.

وفي الباب عن أبي أيّوب الأنصاري: مقتل الحسين للخوارزمي ٥٥/١ فصل ٥ من طريق البيهقي، فرائد السمطين ٤٩/٢ باب ١٠ من السمط الثاني، دلائل الإمامة ١٥٣ ح ٦٧، كنز العمّال ١٠٥/١٢ ح ٣٤٢٠٩ـ ٣٤٢١٠ عن الغيلانيات، العلل المتناهية ٢٦٣/١ ح ٤٢٤ من طريق ابن بطّة.

وجابر بن عبدالله: أمالي الصدوق ح ٤ من المجلس ٥.

وأبي ذرّ الغفاري: تأويل الآيات ٤٨٤/٢ من طريق الصدوق ذيل الآية ٣٥ من سورة فاطر.

وأبي سعيد الخدري: العلل المتناهية ٢٦٤/١ ح ٤٢٥، لسان الميزان ٩/٣ ترجمة داود بن إبراهيم، كلاهما من طريق الأزدي.

وعائشة: تاريخ بغداد ١٤١/٨ و١٤٨، كنز العمّال ١٠٩/١٢ ح ٣٤٢٢٩ عن فوائد ابن بشران.

وعبدالله بن عبّاس: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٣٠/٢ ح ٦٩٤، وأشار ابن شهرآشوب إليه في المناقب ٣٧٣/٣، محاسن الأزهار ٣٩٩.

وعبدالله بن عمر: تذكرة الخواصّ ٣١٠.

وأبي هريرة: دلائل النبوّة لأبي نعيم ٦٠٥ ح ٥٥٠، كنز العمّال ١٠٦/١٢ ح ٣٤٢١١ عن الغيلانيات، العلل المتناهية ٢٦٤/١ ح ٤٢٦.

وفي المناقب لابن شهرآشوب ٣٧٣/٣: السمعاني في الرسالة القواميّة، والزعفراني في فضائل الصحابة، والأشنهي في اعتقاد أهل السنّة، والعكبري في الإبانة... وابن المؤذّن في الأربعين بأسانيدهم عن الشعبي عن أبي جحيفة [عن علي عليه السلام] وعن ابن عبّاس والأصبغ عن أبي أيوب، وقد روى حفص بن غياث عن العرزمي عن عطاء عن أبي هريرة... وروى أهل البيت أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله... الخبر [وقال] البشنوي:

وقف الندا في موضع عبرت ... فيه البتول عيونكم غضّوا
فتفضّ والأبصار خاشعة ... وعلى بنان الظالم العضّ
تسودّ حينئذٍ وجوه و ... وجوه أهل الحقّ تبيّض

←

أبومسلم [إبراهيم بن عبدالله] الكشّي، حدّثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي، (عن رجل سقط اسمه من كتابي)[١]، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله، عن بيان [بن بشر]، عن الشعبي، عن

← [وقال] خطيب منبج:

توافي في النشور على نجيبٍ ... بـه أمـلاك ربّك محدقونا
ويسمع من خلال العرش صوت ... ينادي والخلائق شاخصونا
ألا إنّ البتول تجوز فيكم ... فغضُّوا من مهابتها العيونا

[وقال] أبو الحسن البوسنجي:

قال النبيّ المصطفى فيما روى ... عنه عليّ وهو نور يقتبس
نادى منادٍ من وراء الحجب في ... يوم القيامة والخلائق أركسوا
هاتيك فاطمة سليلة أحمد ... تهوى تجوز على الصراط ونكّسوا.

هذا، واختلف المؤرّخون في تاريخ ولادتها بين قائل: إنّها ولدت قبل البعثة بخمس سنين، وآخر: بعدها بسنة أو خمس سنين، والذي ذهب إليه أهل البيت ـ وهم أدرى بما فيه ـ أنّها ولدت بعد البعثة بخمس سنين، ويدلّ على ذلك أحاديث كثيرة، منها أنّها لمّا خطبها عمر وأبوبكر بعد الهجرة في المدينة اعتذر رسول الله صلّى الله عليه وآله إليها أنّها صغيرة، فلو كانت ولدت قبل البعثة لما صحّ هذا الاعتذار، ولتهافت غيرهما أيضاً إلى خطبتها، وأيضاً اختلف المؤرّخون في تعيين سنة الإسراء على أقوال: منها أنّها كانت في السنة الثانية بعد البعثة، وقيل: الثالثة، وقيل: الخامسة، وقيل: قبل الهجرة بسنة أو نحوها.

ومع وجود هذا الاختلاف في تاريخ ولادتها وتاريخ الإسراء يكون من التهوّر التسرّع إلى الحكم بالوضع على هذا الحديث بمجرّد أنّه لايتّفق مع بعض ما قيل في تأريخ ولادتها وتاريخ الإسراء.

بل هذه المجموعة من الروايات التي وردت من طرق متعدّدة تنصّ على ولادتها بعد الإسراء، وتنصّ أيضاً على أنّ الإسراء كان في السنين الأُولى من البعثة وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار السنة التي تمّ فيها زواجها بعلي، وهي السنة الثانية من الهجرة.

وفي ميزان الاعتدال ٤٣٨/٣ ترجمة مجالد بن سعيد: وقال البخاري في الضعفاء: ابن أبي القاضي: حدّثني عبدالله بن جرير رجل من بني سعد، حدّثنا عبدالله بن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عبّاس قال: لمّا ولدت فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله سمّاها المنصورة فنزل جبرائيل فقال: يا محمد الله يقرئك السلام ويقرئ مولودك السلام وهو يقول: ما ولد مولود أحبّ إليّ منها، وأنّها قد لقّبها باسم خير ممّا سمّيتها، سمّاها فاطمة لأنها تفطم شيعتها من النار.

هذا وأمثال هذا الحديث كثير والحديث ذو شجون.

١. ما بين القوسين لم يرد في مستدرك الحاكم ١٦١/٣ وهو يروي الحديث من طريق القطيعي وغيره، ولم يرد أيضاً في رواية القطيعي في فضائل أحمد من زياداته على الفضائل، وسيأتي في نهاية الحديث هنا أنّ اسم هذا الرجل حمران، ولكن في المستدرك والفضائل في نهاية الحديث: قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة ـ وكان معنا عند عبدالحميد ـ: إنّه قال: حمراوان، (أي بدل خضراوان). فالمذكور هنا تصحيف من قبل المصنّف أو شيخه أو شيخ شيخه.

أبي جحيفة، عن علي، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال:

«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة ابنة محمد، فتمرّ وعليها رَيْطتان خضراوتان».

قال أبو مسلم: كتبت هذا الحديث أنا وأبو قلابة [عبد الملك بن محمد]، فذكّرنيه أنّه قال: عن حمران.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ جبرئيل عليه السلام ليلة أسري بي أدخلني الجنّة»

٤١٢ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا محمد بن أبي شيخ الواسطي، حدّثنا الحسين بن عبيد الله أبو عبدالله، حدّثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثني المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه [محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس]، عن جدّه، عن ابن عبّاس [1] قال:

---

٤١٢ ورواه جعفر بن محمد الخوّاص عن الحسين بن عبيدالله: الموضوعات لابن الجوزي ٣٠٨/١.
ورواه طاووس عن ابن عبّاس: علل الشرائع ١٨٣ باب ١٤٧ ح ٢.
ورواه أيضاً أبو الفضل بن خيرون بإسناده، عن ابن عبّاس كما في ذخائر العقبى ٧٨ـ٧٩.
وفي الباب عن عائشة: ذخائر العقبى ٧٨ ـ ٧٩ عن شرف النبيّ للخركوشي، ووسيلة المتعبّدين للملّا، المعجم الكبير ٤٠٠/٢٢ ح ١٠٠٠، الموضوعات لابن الجوزي ٣٠٨/١ ـ ٣١٠ بأسانيد من طريق الدار قطني وغيره، المجروحين لابن حبّان ٢٩/٢ ترجمة عبدالله بن واقد، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٩/٢ ح ٦٩٣، تاريخ بغداد ٨٧/٥ ترجمة أحمد بن محمد بن محمد بن عقيل البلخي الشافعي.
وعلي عليه السلام: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٢/٢ ح ٦٧٨، أمالي الصدوق ح ٧ من المجلس ٧٠، التوحيد للصدوق ١١٨، عيون أخبار الرضا ١٠٧/١ باب ٣٢ ح ٣، وجعفر الصادق: تفسير القمّي ٣٦٥/١.
وجابر بن عبدالله: علل الشرائع ١٨٣ باب ١٤٧ ح ١.
وأبان بن تغلب: تفسير العياشي ٣٩١/٢ ح ٤٢٢٥ ذيل الآية ٢٩ من سورة الرعد.
وسعد بن أبي وقّاص وعمر بن الخطّاب كما في الحديث التالي وذيله.
وفي مناقب ابن شهرآشوب ٣٨٣/٣: أبو معاذ النحوي وأبو قتادة الحرّاني... عن عائشة، والخركوشي في شرف النبيّ صلّى الله عليه وآله، والأشنهي في الاعتقاد، والسمعاني في الرسالة [القواميّة] وأبو صالح المؤذّن في الأربعين، وأبو السعادات في الفضائل، وأبو عبيدة الحذّاء وغيره عن الصادق... وذكر الحديث.

١. من هنا إلى قوله: «الورّاق» في ح ٤١٥ سقط من ب.

كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يكثر القُبل لفاطمة عليها السلام فقالت له عائشة: ياالله إنّك لتكثر قُبل فاطمة! فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: **«إنّ جبريل عليه السلام[1] ليلة أُسري بي أدخلني الجنّة، وأطعمني من جميع ثمار الجنّة فصار ماءً في صلبي، فواقعت خديجة فحملت بفاطمة، فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبّلت فاطمة، فأصبت من رائحتها قصم[2] الثمار التي أكلتها».**

٤١٣ أخبرنا[3] أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي قدم علينا واسطاً في جمادى الأُولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، أخبرنا أبو علي [الحسن بن أحمد بن عبدالغفار] الفارسي: أنّ عبدالصمد بن علي الطستي [قال]: حدّثنا مسلم [بن عيسى] الصفّار، حدّثنا عبدالله بن داود الخريبي، حدّثنا شهاب بن خراش[4]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«ليلة أُسري بي أتاني جبرئيل عليه السلام بسفرجلة من الجنّة فأكلتها فواقعت خديجة فعلقتْ بفاطمة، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رقبة فاطمة فأجد رائحة الجنة».

---

١. في النسخة: صلى الله عليه وسلم.

٢. في الموضوعات: تلك الثمار، وفي غيره: جميع تلك الثمار.

٤١٣ ورواه محمد بن عبدالله، عن عبدالصمد بن علي: مستدرك الحاكم ١٥٦/٣.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٣٨٣/٢: [رواه] أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي وابن شهاب الزهري وابن المسيّب كلّهم عن سعد بن أبي وقّاص.

وفي الباب عن عمر مرفوعاً: «لمّا أن مات ولدي من خديجة أوحى الله إليّ أن أمسك عن خديجة، وكنت لها عاشقاً، فسألت الله أن يجمع بيني وبينها، فأتاني جبرئيل في شهر رمضان ليلة جمعة لأربع وعشرين، ومعه طبق من رطب الجنّة فقال لي: يا محمد كل هذا وواقع خديجة الليلة، ففعلت فحملت بفاطمة، فما لثمت فاطمة إلّا وجدت ريح ذلك الرطب، وهو في عترتها إلى يوم القيامة»: مناقب الخوارزمي ٦٨/١ من طريق أبي‌بكر الشافعي. ولاحظ سائر تخريجاته ذيل الحديث المتقدّم.

٣. هذا الحديث والذي بعده سقطا من ب، وكذلك جزء من سند الحديث (٤١٥) إلى قوله: الورّاق.

٤. في المستدرك للحاكم: شهاب بن حرب، ومن ثَمّ قال الحاكم بعد نهاية الحديث: وشهاب مجهول والباقون من رواته ثقات، أقول: لابن خراش الواسطي ترجمة في تهذيب الكمال وغيره.

قوله صلّى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام:
«إنّك لأوّل أهل بيتي لحوقاً بي»

٤١٤ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد

---

٤١٤ ورواه النسائي عن محمد بن بشّار: خصائص النسائي ١٧٣ ح ١٢٧ وأيضاً ٩٥/٥ ح ٨٣٦٦ ح ٢ من مناقب فاطمة من كتاب المناقب.

ورواه خالد بن عبدالله الواسطي عن محمد بن عمرو: فضائل فاطمة لابن شاهين ٥٥ ح ٤.

ورواه علي بن مسهّر عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي: المصنّف لابن أبي شيبة ٣٩١/٦ ح ٣٢٢٦٠ ح ٢ من باب فضائل فاطمة، وعنه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وابن حبّان في صحيحه، المعجم الكبير ٤١٩/٢٢ ح ١٠٣٤.

ورواه المعتمر بن سليمان عن محمد بن عمرو: فضائل فاطمة لابن شاهين ٥٤ ح ٣.

ورواه الزبير بن العوّام عن عائشة: المعجم الكبير ٤٢٠/٢٢ ح ١٠٣٦.

ورواه أبو الطفيل ويحيى بن عباد عن عائشة: المعجم الكبير ٤١٧/٢٢ ح ١٠٣٠، حلية الأولياء ٢/ ٤٠ إشارةً.

ورونه عائشة بنت طلحة عن عائشة: سنن الترمذي ٥/ ٧٠٠ ح ٣٨٧٢، السنن الكبرى للنسائي ٩٦/٥ ح ٨٣٦٩ ح ٥ من باب مناقب فاطمة وأيضاً ٣٩١/٥ ح ٩٢٣٦ كتاب عشرة النساء باب ١٠٥ وأيضاً ٣٩٢/٥، الأوائل لابن أبي عاصم: ٧٧ مختصراً، الآحاد والمثاني: ٢٩٤٤ و٢٩٤٧ و٢٩٦٩، أمالي الطوسي ح ٤٠ من المجلس ١٤، المعجم الكبير ٤٢١/٢٢ ح ١٠٣٨، الذرّية الطاهرة للدولابي: ١٧٥، حلية الأولياء ٢/ ٤٠ إشارةً.

ورواه عبدالله بن أبي لبيد عن عائشة: فضائل فاطمة لابن شاهين ٥٦ ح ٥.

ورواه عامر الشعبي عن عائشة: شرح مشكل الآثار ١٣٩/١ ح ١٤٥.

ورواه عروة بن الزبير عن عائشة: مسند أحمد: ٢٤٤٨٣ و٢٦٠٣٢ و٢٦٤١٤، صحيح مسلم: ٢٤٥٠، مسند أبي يعلى ١٢٢/١٢ ح ٦٧٥٥، الطبقات الكبرى ٢٤٧/٢، صحيح البخاري: ٣٦٢٥ و٣٦٢٦ و٣٧١٥ و٣٧١٦ و٤٤٣٣ و٤٤٣٤، السنن الكبرى للنسائي ٩٥/٥ ح ٨٣٦٧، الآحاد والمثاني ٣٥٦/٥ ح ٢٩٤١، المعجم الكبير ٤٢١/٢٢ ح ١٠٣٧، دلائل البيهقي ١٦٤/٧، شرح السنّة ١٦٠/١٤ ح ٣٩٥٩، تهذيب الكمال ٢٥٣/٣٥ ترجمة فاطمة الزهراء من طريق الحافظ أبي نعيم، الذرّية الطاهرة ١٤٠ ح ١٧٦ و١٧٧.

ورونه فاطمة بنت الحسين عن عائشة: دلائل البيهقي ١٦٦/٧، شرح مشكل الآثار ١٣٩/١ ح ١٤٦، حلية الأولياء ٤٠/٢ إشارةً، المعجم الكبير ٤١٧/٢٢ ح ١٠٣١، الأوائل لابن أبي عاصم: ١٥١، الآحاد والمثاني: ٢٩٤٥ و٢٩٦٥ و٢٩٧٠، الذرّية الطاهرة: ١٨٥.

←

الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا جعفر بن أحمد بن سنان أبومحمد، حدّثنا محمد بن بشّار؛ بندار، حدّثنا عبدالوهّاب بن عبدالمجيد الثقفي، حدّثنا محمد بن عمر [و]، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فاطمة عليها السلام فأكبّت عليه فسارّها فبكت، ثم أكبّت عليه أُخرى فسارّها فضحكت، فلمّا توفّي النبيّ صلّى الله عليه وآله سألتها فقالت:

«لمّا أكببت عليه أخبرني أنّه ميّت من وجعه ذلك فبكيت، ثم أكببت عليه أُخرى فأخبرني أنّي أسرع أهل بيته لحوقاً به، وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم ابنة عمران [1]، فرفعت رأسي فضحكت».

→ وروته أمّ محمد عن عائشة: المعجم الكبير ٢٢/٤٢٠ ح ١٠٣٥.

ورواه مسروق عن عائشة: خصائص النسائي ١٧٨ ح ١٣١ و١٣٢ مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢/٣١ ح ٦٩٥، أمالي الصدوق ٦٩٢ ح ٩٤٨ ح ٢ من المجلس ٨٧، مسند أحمد ٤٤/ح ١ من مسند فاطمة، مسند أبي يعلى ١٢/١١١ح ٦٧٤٤ و٦٧٤٥، مسند ابن راهويه ق ٢٤٥ ب، المعجم الكبير ٢٢/٤١٨ ح ١٠٣٢ و١٠٣٣، أنساب الأشراف ٢/٢٢٤، أُسد الغابة ٥/٥٢٢، شرح مشكل الآثار ١/١٣٨ح ١٤٤، دلائل النبوّة للبيهقي ٦/٣٤٦ وأيضاً ٧/١٦٤، صحيح البخاري: ٣٦٢٥ كتاب المناقب وأيضاً كتاب الاستئذان، الطبقات الكبرى ٢/٢٤٧ وأيضاً ٨/٢٦، صحيح مسلم ٤/١٩٠٤ و١٩٠٥، السنن الكبرى للنسائي ٥/٩٦ح ٤ من باب فضائل فاطمة، سنن ابن ماجة ١/٥١٨ح ١٦٢١، الآحاد والمثاني ٥/٣٥٧ ح ٢٩٤٣ و٢٩٤٦ و٢٩٦٧ و٢٩٦٨، الأوائل: ٧٦، أمالي الطوسي ح ٩ من المجلس ١٢، الذرّية الطاهرة: ١٧٩ و١٨٠، حلية الأولياء ٢/٣٩ـ٤٠، مسند الطيالسي: ١٣٧٣، فضائل أحمد ٢٥٢ ح ٣٩٣ من زيادة القطيعي.

وفي الباب عن أبي أيّوب الأنصاري: أمالي الطوسي: ٢٥٦ في المجلس ٦.

وأمّ سلمة: طبقات ابن سعد ٢/٢٤٨، سنن الترمذي ٥/٧٠١ ح ٣٨٧٣.

وابن عبّاس: فضائل أحمد ٢٥٤ ح ٣٩٥ من زيادة القطيعي، حلية الأولياء ٢/٤٠، المعجم الكبير ٢٢/٤١٥ ح ١٠٢٧.

ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان: فضائل فاطمة لابن شاهين ٥٩ ح ٨.

ويحيى بن جعدة: فضائل ابن شاهين ٥٧ ح ٦.

١. قد ثبت من غير طريق أنّ فاطمة سيّدة نساء الأُمّة، وثبت أيضاً أنّ هذه الأُمّة أفضل الأُمم وسيّدة الأُمم، فالنتيجة أنّها سيدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين. وكما جاء مثله صريحاً في عدّة روايات.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«حسبك من نساء العالمين أربع»

٤١٥ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن إسماعيل الورّاق إذناً، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه، حدّثنا عبدالرزاق بن همّام، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«من سلّم عليّ وعليكِ ثلاثة أيّام»

٤١٦ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن زيد بن [علي بن جعفر بن] مروان

---

٤١٥ رواه عبدالرزّاق في المصنّف ٤٣٠/١١ ح ٢٠٩١٩ وتفسيره ١٢١/١.
ورواه عن عبدالرزاق كلٌّ من:
١ ـ أحمد بن حنبل: المسند ٣٨٣/١٩ ح ١٢٣٩١، فضائل أهل البيت ٢٤٠ ح ٣٧٦.
٢ ـ إسحاق بن إبراهيم بن عباد: المستدرك للحاكم ١٥٧/٣، حلية الأولياء ٣٤٤/٢، شرح السنّة ١٥٧/١٤ ح ٣٩٥٥، المعجم الكبير ٤٠٢/٢٢ ح ١٠٠٣ وأيضاً ٧/٢٣ ح ٣، تفسير البغوي ٣٠١/١ ذيل الآية ٤٥ آل عمران.
٣ ـ الحسن بن علي: الآحاد والمثاني ٣٦٣/٥ ح ٢٩٦٠.
٤ ـ ابن أبي السريّ: صحيح ابن حبّان ٤٠١/١٥ ح ٦٩٥١.
٥ ـ محمد بن عبدالأعلى: الاستيعاب ١٨٩٦/٤.
٦ ـ محمد بن عبدالملك بن زنجويه أبوبكر كما عند المصنّف هنا وسنن الترمذي ٧٠٣/٥ ح ٣٨٧٨.
٧ ـ محمد بن مهدي: مسند أبي يعلى ٣٨٠/٥ ح ٣٠٣٩، معجم شيوخ أبي يعلى ٦٩ ح ١٣.
٨ ـ يحيى بن معين: شرح مشكل الآثار ١/ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله في أفضل بناته.
ورواه الزهري عن أنس: فضائل أحمد ٢٤٥ ح ٣٨٣.
ورواه ثابت عن أنس: الآحاد والمثاني: ٢٩٦١، تفسير الطبري ذيل الآية ٤٢ من آل عمران، الكامل لابن عديّ ٤/ ، المعجم الكبير ٤٠٢/٢٢ ح ١٠٠٤، تاريخ بغداد ٤٠٤/٩، الاستيعاب ١٨٢٢/٤.
وللحديث شواهد كثيرة، وانظر ما سيأتي برقم (٤٦٤) برواية عمران بن حصين.

٤١٦ رواه علي بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين بن زيد الهمداني، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري [بن

←

إذناً، حدّثنا علي بن أحمد العجلي، حدّثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الورّاق، حدّثنا محمد بن حسين بن زيد الهمداني، عن محمد بن إسماعيل القرشي، عن محمد بن أيّوب، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن أبيه، عن جدّه [المغيرة بن نوفل] قال:

دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: فبدأتني بالسلام قال: وقالت:

«قال أبي وهو ذا هو: من سلّم عليّ وعليك ثلاثة أيّام، فله الجنّة».

قلت لها: ذا في حياته وحياتك أو بعد موته وموتك؟ قالت: «في حياتنا وبعد وفاتنا».

قوله صلّى الله عليه وآله لفاطمة لمّا نزلت عليه:

﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً﴾

٤١٧ أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيّار البصري قدم علينا واسطاً، أخبرنا الحسين بن محمد بن يعقوب الشباطي [١] الحافظ، حدّثنا أبوبكر محمد بن عَدِيّ [٢]، حدّثنا محمد بن علي [٣]

← علي الطحّان]، عن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسلام ثم قالت: «ما غدا بك؟» قلت: طلب البركة (خ: زيارتك) قالت: «أخبرني أبي وهو ذا هو أنّه من سلّم عليّ وعليك ثلاثة أيّام، أوجب الله له الجنة»، قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: «نعم، وبعد موتنا»: تهذيب الأحكام ٩/٦ ح ١٨.

هذا، والمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم الهاشمي، ولد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل الهجرة بمكة، وقيل: بعدها، وحضر مع علي عليه السلام مشاهد وتزوّج بأُمامة بنت زينب بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله، وذلك من بعد استشهاد علي عليه السلام، له ترجمة في أُسد الغابة وغيره، وابنه عبدالملك وحفيده يزيد لهما ترجمة في تهذيب الكمال وغيره.

٤١٧ ورواه القاضي أبوبكر محمد الكرخي في كتابه عن جعفر الصادق عليه السلام قال: قالت فاطمة... وذكر نحو الحديث وفيه: في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر: مناقب ابن شهرآشوب ٣٦٧/٣ أوائل مناقب فاطمة عليها السلام.

١. لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب، ولم أعثر على ترجمته أيضاً، وفي ب: السباطي.

٢. في تاريخ الإسلام وفيات ٣٨٣: ٦٩: محمد بن عديّ بن علي بن عديّ بن زهير أبوبكر المنقري البصري الذي روى سؤالات [أبي] عبيد الآجري أبا داود السجستاني، روى عنه هذا الكتاب بالإجازة أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي.

٣. كذا في النسخة، وبالهامش «عدي» بدل علي، وهو محمد بن علي بن إسماعيل الحافظ.

الأُبلي، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم القبائي [١] من أهل قبا، حدّثنا القاسم بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أُمّه فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله قالت:

«لمّا نزلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله [٢]: ﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً﴾ [٣] قالت فاطمة: فتهيّبت النبيّ صلى الله وآله أن أقول له: يا أبه، فجعلت أقول له: يا رسول الله. فأقبل عليّ فقال لي: يا بنيّة لم تنزل فيك ولا في أهلك من قبل، أنتِ منّي وأنا منك، وإنّما نزلت في أهل الجفاء والبذخ والكبر، قولي: يا أبه، فإنّه أحبّ للقلب، وأرضى للربّ، ثم قبّل النبيّ صلّى الله عليه وآله جبهتي ومسحني بريقه، فما احتجت إلى طيب بعده».

قوله صلّى الله عليه وآله لمّا خطب
أسماء بنت عميس عليّ عليه السلام

٤١٨ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، حدّثنامحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ، حدّثنا محمود بن محمد، حدّثنا عثمان ـ وهو ابن أبي شيبة ـ حدّثنا أبو الجوّاب [الأحوص الكوفي]، حدّثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن أبي السفر، [عن حرّة] [٤]، عن أسماء بنت عميس أنّها قالت:

---

١. لم أجد له ترجمة، وفي الرجال: عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري.

٢. في النسخة: «وسلم عليهم».

٣. النور: ٦٣.

٤١٨ ورواه إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي الجوّاب: المعجم الكبير ١٥٢/٢٤ ح ٣٩٢ والأوسط ٤٦٣/٥ ح ٤٨٨٩.
ورواه أبوبكر عبدالله ابن أبي شيبة عن أبي الجوّاب: المعجم الكبير ١٥٢/٢٤ ح ٣٩٢ وأيضاً في ٤٠٥/٢٢ ح ١٠١٥، الآحاد والمثاني ٣٦٢/٥ ح ٢٩٥٨.
ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/٩ عن الطبراني وقال: وفيه من لم أعرفه.
هذا، وورد نحو هذه القصّة في خصائص النسائي وفضائل أحمد وغيرهما من حديث المسور بن مخرمة في قصّة خطبة علي لابنة أبي جهل، وقد ذكرنا بطلان أمثال هذه الأحاديث بالقدر الكافي في تعليقتنا على الخصائص والفضائل فراجع!

٤. من سائر المصادر.

خطبني علي عليه السلام فبلغ ذلك فاطمة، فأتت النبيّ صلّى الله عليه وآله فقالت: «إنّ أسماء بنت عميس متزوّجة عليّاً!» فقال: «ما كان لها أن تؤذي الله ورسوله».

دفع الراية إليه يوم بدر

٤١٩ أخبرنا محمد بن إسماعيل [القاضي]، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن السقّاء

---

٤١٩ ورواه إسماعيل بن سالم عن شبابة: الآحاد والمثاني ١٤١/١ ح ١٦٧.
ورواه محمد بن عبيدالله ابن المنادي عن شبابة: مختصر مسند الكلابي ٤٣٤ ح ١٥.
ورواه زياد بن أيّوب عن شبابة بن سوار: تاريخ مدينة دمشق ٧١/٤٢ـ٧٢ ح ١٩٨ من طريق أبي طاهر المخلص.
ورواه موسى بن داود عن قيس: المعجم الكبير ١٠٦/١ ح ١٧٤.
وروى إبراهيم بن الزبرقان عن الحجّاج...: وكان لواء رسول الله صلّى الله عليه وآله مع علي: موضّح أوهام الجمع ٣٨٤/١.
وفي الاستيعاب ١٠٩٧/٣: وروى الحجّاج بن أرطاة... قال: دفع رسول الله صلّى الله عليه وآله الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة، ذكره السرّاج في تاريخه.
ورواه مسعر عن الحكم بن عتيبة: المستدرك للحاكم ١١١/٣.
وروى أبو مالك الجنبي عن الحجّاج... وكان صاحب راية رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة: تاريخ الطبري ٤٣١/٢، المعجم الكبير ٣٠٧/١١ ح ١٢٠٨٤، فضائل أحمد ١٨٩ ح ٢٨٣ من رواية القطيعي، الكامل ١٤٣/٥ ترجمة عمرو بن هاشم أبي مالك الجنبي.
ومثله مرسلاً في الأغاني ١٧٥/٤.
وروى أبو شيبة عن الحكم...: أنّ عليّ بن أبي طالب كان صاحب راية رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم بدر وصاحب راية المهاجرين علي وفي المواطن كلّها: المعجم الكبير ٣١١/١١ ح ١٢١٠١، والأوسط ٩٥/٦ح ٥١٩٨، فضائل أحمد ١٥٨ ح ٢٣٠ من طريق البغوي، الكامل لابن عديّ ٢٤٠/١ ترجمة إبراهيم بن عثمان العبسي، أخلاق النبيّ صلّى الله عليه وآله لأبي الشيخ ١٥٤.
ورواه عثمان الجزري عن مقسم: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٣٧٩/٢ ح ١٠١١.
وفي السيرة النبويّة لابن هشام ٢٦٤/٢: قال ابن إسحاق: ودفع اللواء إلى مصعب بن عمير... وكان أمام رسول الله رايتان سوداوان إحداهما مع عليّ بن أبي طالب يقال لها العقاب، والأخرى مع بعض الأنصار.
وفي الاستيعاب ١٠٩٧/٣: وكان لواء رسول الله صلّى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة، وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك، ولمّا قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى علي رضي الله عنه.
وفي المستدرك للحاكم ١١١/٣ عن عكرمة عن ابن عبّاس: هو أوّل عربي وعجمي صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو الذي كان لواؤه معه في كلّ زحف... ومثله في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٤٢ ح ٢٠١ و٢٠٢.
←

الحافظ، حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثنا محمد بن عمر الأنصاري، حدّثنا شبابة بن سوّار الفزاري، عن قيس [بن الربيع]، عن حجّاج بن أرطاة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن مقسم، عن ابن عبّاس قال:

دفع رسول الله صلّى الله عليه وآله الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة.

حديث الدينار

٤٢٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان، حدّثنا أبو علي محمد بن علي بن المعلّى السلمي المعدّل، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا جابر بن كردي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك ـ يعني ابن فضالة ـ حدّثنا هارون العبدي، عن أبي سعيد الخُدْري:

أنّ عليّاً احتاج حاجة شديدة، ولم يكن عنده شيءٌ، فخرج من البيت فوجد ديناراً، فعرّفه فلم يعرفه أحد، فقالت فاطمة عليها السلام: **«ما عليك لو جعلته على نفسك وابتعت به لنا دقيقاً فإن جاء صاحبه رددته عليه»**.

قال: فخرج يبتاع به دقيقاً فأتى رجلاً معه دقيق فقال: **«كم بدينار؟»** فقال: كذا وكذا، فقال: «كِلْ»، فكال فأعطاه الدينار، فقال: والله لا آخذه.

← وعن قتادة: أنّ عليّ بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم بدر وفي كلّ مشهد: طبقات ابن سعد ٢٣/٣.

وعن مالك بن دينار: قلت لسعيد بن جبير: من كان صاحب راية رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: إنّك لرخو اللبب، فقال لي معبد الجهني: أنا أُخبرك، كان يحملها في المسير ابن ميسرة العبسي، فإذا كان القتال أخذها عليّ بن أبي طالب: طبقات ابن سعد ٢٥/٣، أنساب الأشراف ٣٥٥/٢ ح ٤٢.

وفي الفضائل لأحمد ١٩٢ ح ٢٨٧ عن مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير قلت: من كان حامل راية رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: فنظر إليّ وقال: كأنّك رخي البال. فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القرّاء، قلت: ألا تعجبون من سعيد... قالوا: أرأيت حين تسأله وهو خائف من الحجّاج وقد لاذ بالبيت، كان حاملها علي.

وسيأتي في ح ٤٣٤ عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «ضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّة عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن سبعة (تسعة) عشرة سنة، وفرّج همومي وهو ابن عشرين سنة...».

٤٢٠ لاحظ الحديث التالي.

قال: فرجع إلى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت: «سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك؟» قال: «حلف أن لا يأخذه فما أصنع؟»

قال: فمكث يعرّف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتّى نفد ولم يعرفه أحد.

فخرج يشتري به دقيقاً فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق، قال: «كم بدينار؟» قال: كذا وكذا، قال: «كِلْ»، فكال له، فأعطاه فحلف أن لا يأخذه، فجاء بالدينار والدقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت: «سبحان الله جئت بالدقيق ورجعت بدينارك؟» فقال: «فما أصنع حلف [أن] لا يأخذه حتّى ينفد»، قالت: كان لك أن تبادره إلى اليمين.

قال: فمكث يعرّف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتّى نفد.

قال: فخرج يشتري دقيقاً فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال: «كم بدينار؟» قال: كذا وكذا، قال: «كِلْ» فكال له، فقال علي: «والله لتأخذنّه»، ثم رمى به وانصرف.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «يا علي كيف كان أمر الدينار؟» فأخبره أمره وما صنع، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أتدري من الرجل؟ ذلك جبريل صلوات الله عليه، وكان رزقاً ساقه الله إليكم، والذي نفسي بيده، لو لم تحلف ما زلتَ تجده مادام الدينار في يدك».

٤٢١ أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ البيّع، أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن

---

٤٢١ ورواه الخوارزمي وبتفصيل أكثر بسنده إلى جعفر بن سليمان، فلاحظ المناقب ٣٢١ ح ٣٢٨ في الفصل ١٩.

وفي سنن أبي داود ٢/١٣٧ ـ ١٣٨ ح ١٧١٤ ـ ١٧١٦ بسنده عن رجل عن أبي سعيد أنّ عليّ بن أبي طالب وجد ديناراً فأتى به فاطمة، فسألت عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: «هو رزق الله عزّ وجلّ» فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل علي وفاطمة، فلمّا كان بعد ذلك أتته امرأة تنشد الدينار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي أدّ الدينار».

وعن بلال بن يحيى عن علي رضي الله عنه أنّه التقط ديناراً فاشترى به دقيقاً، فعرفه صاحب الدقيق، فردّ عليه الدينار، فأخذه علي وقطع منه قيراطين فاشترى به لحماً.

وعن سهل بن سعد أنّ عليّ بن أبي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان، فقال: «ما يبكيهما؟» قالت:

←

خالد الكاتب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختّلي، حدّثنا عمر بن [أحمد بن] روح، حدّثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا عبدالله بن أبي زياد، حدّثنا بشّار بن خالد، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال:

افتقر علي وفاطمة، قالت فاطمة لعلي: **«ليس عندنا شيءٌ فلو خرجت فطلبت»**.

قال: فخرج فوجد ديناراً فعرّفه حتّى ملّ، فلم يعرفه أحد.

قال: فرجع إلى فاطمة فقالت: **«هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به؟»**، فأتى السوق، فإذا شيخ معه دقيق، فأخذ منه دقيقاً، وردّ عليه الدينار، فأخذه وأخبر فاطمة، فقالت: **«يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله صلّى الله عليه وآله فرقّ لك، فأكلوا الطعام»**.

ثم قالت له فاطمة: **«هل لك أن تستقرض الدينار؟»** فأتى السوق فإذا الشيخ قائم، معه دقيق، فاشترى منه بالدينار دقيقاً، وردّ عليه الدينار، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك، فأكلوا الطعام.

ثم عاد الثالثة فاشترى منه بدينار، فأعطاه الدينار وحلف أن لا يأخذه.

قال أبو هارون: فحدّثني أبو سعيد الخدري بها، فانصرفنا من عنده فإذا رجل من الأنصار، فقال: ما خبّركم أبو سعيد؟ فخبّرناه بالحديث، قال: فأخبركم من الشيخ، قد كتمكموه، وهو جبريل عليه السلام.

← «الجوع»، فخرج علي فوجد ديناراً بالسوق، فجاء إلى فاطمة فأخبرها، فقالت: «اذهب إلى فلان اليهودي فخذ دقيقاً»، فجاء اليهودي فاشترى به دقيقاً، فقال اليهودي: أنت ختن هذا الذي يزعم أنّه رسول الله؟ قال: «نعم»، قال: فخذ دينارك ولك الدقيق، فخرج علي حتّى جاء به فاطمة فأخبرها، فقالت: «اذهب إلى فلان الجزّار فخذ لنا بدرهم لحماً»، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم، فجاء به، فعجنت ونصبت وخبزت، وأرسلت إلى أبيها فجاءهم، فقالت: «يا رسول الله أذكر لك، فإن رأيته لنا حلالاً أكلناه وأكلت معنا، من شأنه كذا وكذا». فقال: «كلوا باسم الله»، فأكلوا فبينما هم مكانهم إذا غلام ينشد الله والإسلام والدينار، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدُعي له، فسأله فقال: سقط منّي في السوق، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «يا علي اذهب إلى الجزّار فقل له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك: أرسل إليّ بالدينار ودرهمك عليّ»، فأرسل به فدفعه رسول الله صلّى الله عليه وآله إليه.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«إنّ فاطمة خلقت حوريّةً في صورة إنسية [1]»

٤٢٢ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ، حدّثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدّثنا [محمد بن زكريا] الغلابي، حدّثنا [عبيدالله بن محمد بن حفص البصري] ابن عائشة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر[و] البجَلي، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن زينب بنت علي قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: قال [لي] [2] النبيّ صلّى الله عليه وآله وقد كنت

---

١. في النسخة: «إنسانية». والتصويب حسب نصّ الحديث.

٤٢٢ ورواه أبو أحمد عن محمد بن زكريا: دلائل الإمامة ١٤٨ و ١٥٠ ح ٥٦ و ٦٢.

ورواه الحسين بن عبد الوهّاب في عيون المعجزات ٥٠ عن الغلابي مرفوعاً إلى أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول الله وقد كنت شهدت فاطمة عليها السلام وقد ولدت بولد [ولم] ير لها دم، فقال: «يا أسماء، إنّ فاطمة خلقت حوريّةً في صورة إنسيّة، وهي طاهرة مطهّرة».

ورواه الحسن بن سليمان الحلّي في المختصر: ١٢٨ مرسلاً بمثل رواية المصنّف.

ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى في عنوان ذكر طهارتها من حيض الآدميّات: ٩٠ عن أسماء، وقال: أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا [في مسنده].

ورواه ابن بابويه القمّي في مولد فاطمة كما في كشف الغمّة ٨٩/١ مرسلاً، عن أسماء.

ورواه محمد الباقر عن أخيه زيد، عن أبيه، عن سكينة وزينب ابنتي علي، عن علي مرفوعاً بلفظ: «إنّ فاطمة خلقت حوريّةً في صورة إنسيّة، وإنّ بنات الأنبياء لا يحضن»: دلائل الإمامة ١٤٦ ح ٥٢. ولا شكّ بأنّ ذيل الحديث غير صحيح.

وفي الباب عن ابن عبّاس: علل الشرائع ١٨٣ ح ٢. أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٢٤.

وعن علي عليه السلام: أمالي الصدوق ح ٧ من المجلس ٧٠. عيون أخبار الرضا ١٠٥/١ ـ ١٠٧. التوحيد للصدوق: ١١٧ ـ ١١٨.

وعن أنس: معجم شيوخ ابن الأعرابي ٥٠٢/١ ح ٥٦٨. لسان الميزان ٦٨٥/٣ ترجمة العبّاس بن بكّار. أمالي الصدوق ح ٩ من المجلس ٣٤ بلفظ: ما رأت فاطمة عليها السلام دماً في حيض ولا في نفاس.

وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: حرّم الله عزّ وجلّ النساء على علي عليه السلام مادامت فاطمة حيّةً.. لأنّها طاهرة لا تحيض: أمالي الطوسي ح ١٧ من المجلس ٢.

وللحديث شواهد كثيرة منها ما تقدّم برقم (٤١٢ و٤١٣).

٢. إضافة منّا أخذناها من كشف الغمّة والمختصر.

شهدت فاطمة وقد ولدت بعض ولدها فلم ير لها دم، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله:
«يا أسماء، إنّ فاطمة خلقت حوريّةً في صورة إنسيّة».

أخذه عليه السلام بيد الحسن والحسين

٤٢٣ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء، حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي وخالد بن النضر القرشي ومحمد بن علي الصيرفي ومحمد بن أُميّة البصريّون ومحمد بن أبي بكر [محمد بن سليمان] الباغندي وأبو القاسم [عبدالله بن محمد البغوي] ابن منيع وعبدالله بن قحطبة بصِلح واسط، قالوا: حدّثنا نصر بن علي، أخبرنا علي بن جعفر بن محمد، حدّثنا أخي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب قال:

«أخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

---

٤٢٣ ورواه محمد بن يحيى الهمداني عن زكريا بن يحيى: فرائد السمطين ٢/٢٦ باب ٥ من السمط الثاني.
ورواه الطبراني عن زكريا بن يحيى: المعجم الكبير ٣/٥٠ ح ٢٦٥٤.
ورواه أبوبكر المهندس عن البغوي: تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٩٥ ح ٩٥ ترجمة الحسن عليه السلام.
ورواه إبراهيم بن محمد بن بزرج عن نصر: طبقات المحدّثين بإصبهان ٤/٨٠ ترجمة إبراهيم.
ورواه الترمذي عن نصر: سنن الترمذي ٥/٦٤١ ح ٣٧٣٣.
ورواه عبدالله بن أحمد عن نصر: المسند ٢/١٧ ح ٥٧٦ والفضائل ٢٠٦ ح ٣١٠.
ورواه عبدالرحمان بن المغيرة عن نصر بن علي: تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٩٦ ح ٩٦.
ورواه محمد بن محمد بن خلاّد عن نصر: المعجم الصغير ٢/٧٠ ح ٩٦٠.
ورواه محمد بن منصور الشعبي عن نصر بن علي: تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٩٥ ح ٩٥.
وفي تاريخ بغداد وتهذيب الكمال ترجمة نصر بن علي: أنّه لمّا حدّث بهذا، أمر المتوكّل بضربه ألف سوط، وكلّمه جعفر بن عبدالواحد وجعل يقول له: هذا الرجل من أهل السنّة، ولم يزل به حتّى تركه.
ويشهد لهذا الحديث قوله صلّى الله عليه وآله: «المرء مع من أحبّ».
وقوله: «إنّي وإيّاك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة».
وعن الحسين عليه السلام أنّه قال: «من أحبّنا لله وردنا نحن وهو على نبيّنا كهاتين» وضمّ إصبعيه.
وفي رواية عن الحسن والحسين وأبيهما وجدّهما أنّهم قالوا: «من أحبّنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في الغرفة التي نحن فيها».

أخذه [صلّى الله عليه وآله] بيده وقوله: «ترقّ عين بقّة»

٤٢٤ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهيم [بن الحسن] بن شاذان إذناً، حدّثنا حبشون الخلّال، حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدّثنا جعفر بن عون، حدّثنا معاوية بن أبي مزرِّد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

بَصُر عيني وسمِع أُذني رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد استقبل الحسن أو الحسين فأخذه بيده وقال: «ترقّ عين بقّة»، فوضع الصبيّ قدميه على قدمي رسول الله ثم رفعه إلى فيه وقال: «اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه، وأحبّ من يحبّه».

---

٤٢٤ ورواه عن جعفر بن عون كلٌّ من:

١ ـ إبراهيم بن أبي العنبس: تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٩٤ ح ٩٣.

٢ ـ زيد بن إسماعيل: أمثال الحديث ١٣٢.

٣ ـ علي بن عبدالملك: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢/١٠٤ ح ٧٥٤.

٤ ـ محمد بن بشّار: عمل اليوم والليلة لابن السني ٢٠٠ ح ٤٢١.

٥ ـ أبوبكر ابن أبي شيبة: المصنّف ٦/٣٨٢ ح ٣٢١٨٣.

ورواه عن معاوية بن أبي مزرِّد جماعة، منهم:

١ ـ حاتم بن إسماعيل: الأدب المفرد ٨٤ ح ٢٤٩، المعجم الكبير ٣/٤٩ ح ٢٦٥٣.

٢ ـ خالد بن مخلد: معرفة علوم الحديث ٨٩ نوع ٢٢.

٣ ـ سعيد بن سلام: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢/٧٦ ح ٧٢٩.

٤ ـ وكيع: فضائل أحمد ٢٨٦ ح ٤٥٥ من رواية القطيعي.

وفي النهاية لابن الأثير ١/٣٧٨ حزق: أنّه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول:

حُزُقّة حُزُقّة ترقّ عين بقّة

فترقّى الغلام حتّى وضع قدميه على صدره. الحزقّة: الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه، وقيل: القصير العظيم البطن، فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له، وترقّ: بمعنى اصعد، وعين بقّة كناية عن صغر العين.

وفي تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٩٤ عن أبي نعيم الإصبهاني: الحزُقّة المتقارب الخطا، والقصير الذي يقرب خطاه، وعين بقّة أشار إلى البقّة ولاشيء أصغر من عينها لصغرها، وقيل: أراد النبيّ صلى الله عليه وسلم بالبقّة فاطمة فقال له: ترقّ يا قرّة عين بقّة، والله أعلم. ونحوه في معرفة علوم الحديث: ٩٠.

وللحديث شواهد كثيرة، وتقدّم برقم (١٨٦) عن البراء بن عازب ما يرتبط بذيل الحديث، وسيأتي برقم (٤٢) عن أُسامة، وفي تاليه عن البراء أيضاً، وفيما بعد التالي عن ابن مسعود.

قوله عليه السلام للحسن:
«إنّ ابني هذا سيّد»

٤٢٥ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى ابن الزيّات، أخبرنا أحمد[1] بن [الحسن بن] عبدالجبار الصوفي أبو عبدالله، حدّثنا يحيى بن مَعين أبو زكريا، حدّثنا يحيى بن سعيد الأُموي، عن الأعمش، عن [أبي] سفيان [الواسطي]، عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله للحسن:

«إنّ ابني هذا سيّد، يصلح الله به بين فئتين من المسلمين».

---

٤٢٥ ورواه علي بن عمر الحربي عن الصوفي: تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/١٣ ح ٢٠٠ من ترجمة الحسن عليه السلام، تاريخ بغداد ٢٧/٨ ترجمة الحسين بن بشر الدينوري.

ورواه محمد بن أحمد بن حامد عن الصوفي: دلائل البيهقي ٤٤٣/٦.

ورواه عبدالرحمان بن مغرا عن الأعمش: تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/١٣ ح ٢٠١، المعجم الكبير ٣٥/٣ ح ٢٥٩٧ والأوسط ٤٨١/٢ ح ١٨٣١ وأيضاً ٣٤/٨ ح ٧٠٦٧، كشف الأستار ٢٣٠/٣ ح ٢٦٣٥.

وفي الباب عن أبي بكرة رواه أحمد وابن عساكر والدار قطني والحميدي والعجلي وابن سعد والبخاري والنسائي والبيهقي والطبراني وأبو داود والترمذي والحاكم والدولابي وابن بشران وابن الجعد وأبو نعيم والخطيب وعبدالرزاق والبزّار، وقد ذكرنا مظانّ أحاديثهم في تعليقتنا على ح ٤٠٤ من فضائل أهل البيت لأحمد، فراجع!

قال ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٤٨٤/١: وتواترت الآثار الصحاح عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أنّه قال: «إنّ ابني هذا سيّد...» رواه جماعة من الصحابة...ولا أسود ممّن سمّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله سيداً.

وقال السيد ابن طاوس في الطرائف: ١٩٩: أسند صلح الحسن إلى الله، فإذا كان الله هو الذي أصلح، فكلّ من عاب الحسن فإنّما يعيب على الله، والحديث ورد مورد المدح له، ولهذا ابتدأه بقوله: «ابني» و«سيّد».

أقول: ومن فقه الحديث على فرض ثبوته أنّ الصلح كان أمراً إلهيّاً لازماً في تلك الفترة، وقد تحقّق هذا الأمر على يدي الحسن دون معاوية، كما أنّ قتال الفئة الباغية والناكثين والقاسطين والمارقين فيما قبل كان أيضاً أمراً إلهياً وعلى أساس فهم القرآن، وتمّ ذلك على يد أبيه، وقد أكّد رسول الله صلّى الله عليه وآله على هذا الجانب بألفاظ مختلفة في مناسبات شتّى، منها: قوله عليه السلام: «إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله» فقال أبوبكر: أنا هو يا رسول الله؟ وكذلك قال عمر، فقال: «لا، ولكنّه خاصف النعل» وأشار إلى علي عليه السلام، فأثبت هذا الحديث وغيره «مثل أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم» أنّ الحقّ يدور مع أهل البيت حيثما داروا.

١. في النسختين: «محمد» وهو تصحيف.

مصّه صلّى الله عليه وآله ريقهما

٤٢٦ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر [أحمد] بن إبراهيم وأبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، قالا[1]: حدّثنا محمد بن هارون بن حميد ابن المجدّر، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن سفيان بن عيينة، عن أبي موسى [البصري]، عن أبي حازم [الأشجعي]، عن أبي هريرة قال:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله يمصّ لعاب الحسن والحسين كما يمصّ الرجل التمرة.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«اللّهم إنّي أُحبّهما»

٤٢٧ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، حدّثنا

---

٤٢٦ ورواه حبيب بن الحسن وعبدالله بن محمد بن عثمان، عن محمد بن هارون: ميزان الاعتدال ٢٠٨/١ ترجمة إسرائيل بن موسى، من طريق الحافظ أبي نعيم.

ورواه الحافظ ابن شاهين عن محمد بن هارون: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/١٣ ح ١٧٩.

ورواه أحمد بن عليّ الخزّاز عن الحسن بن حمّاد: تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/١٣ ح ١٨٠.

وفي الباب عن معاوية قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله يمصّ لسانه ـ أو قال شفته ـ يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه، وإنّه لن يُعذَّب لسان أو شفتان مصّهما رسول الله صلّى الله عليه وآله: مسند أحمد ٦٢/٢٨ ح ١٦٨٤٩، ولله الحجّة البالغة.

١. في النسختين: «قال».

٤٢٧ رواه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣٨١/٦ ح ٣٢١٧٣ باب ما جاء في الحسن والحسين ح ٩، وعنه ابن حبّان في صحيحه، وابن المغازلي هاهنا، وابن عساكر في تاريخه، والمزّي في تهذيب الكمال.

ورواه سفيان بن وكيع وعبد بن حميد عن ابن مخلد: سنن الترمذي ٦٥٦/٥ ح ٣٧٦٩ باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام.

ورواه محمد بن سعد عن خالد: ح ١٣ من ترجمة الحسين من الطبقات الكبرى، وعنه ابن عساكر في تاريخه.

ورواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب: التاريخ الكبير ٢٨٦/٢ ترجمة الحسن بن أُسامة، المعجم الصغير للطبراني ١٩٩/١ ح ٥٥٠ ترجمة علي بن جعفر بن مسافر.

ورواه محمد بن خالد بن عثمة عن موسى: البحر الزخّار ٣١/٧ ح ٢٥٨٠.

وذيل الحديث ورد من غير طريق، فلاحظ الحديث التالي مثلاً.

[عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ابن] منيع، حدّثنا أبوبكر ابن أبي شيبة، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم بن أبي سهل النبّال، قال: أخبرني حسن بن أسامة، أخبرني أُسامة بن زيد قال:

طرقت رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات ليلة لحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء لم أدر[1] ما هو؟ فلمّا فرغت من حاجتي، قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فإذا هو حسن وحسين على وركيه، وقال:

«هذان ابناي[2] وابنا ابنتي، اللّهم إنّك تعلم أنّي أُحبّهما فأحبّهما» ثلاث مرّات.

٤٢٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي صابر الجهبذ إذناً، قال: حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي بدمشق، حدّثنا عبدالرحمان بن معاوية العتبي بمصر، حدّثنا حميد بن مَخْلد، قال: حدّثنا النضر بن شميل، حدّثنا شعبة، عن

---

١. بهامش أ: لا أدري. وفي ب: لم أدري.

٢. في النسخة: «ابني».

٤٢٨ ورواه جماعة عن شعبة مع مغايرات، منهم:

١ ـ أُميّة بن خالد: السنن الكبرى للنسائي ٤٩/٥ ح ٨١٦٣ ح ٣ من مناقب الحسنين.

٢ ـ بهز بن حكيم: مسند أحمد ٤٦١/٣٠ ح ١٨٥٠١.

٣ ـ حجّاج بن المنهال: فضائل أحمد ٢٧٨ من رواية القطيعي، المعجم الكبير ٣١/٣ ح ٢٥٨٢، سنن البيهقي ٢٣٣/١٠، صحيح البخاري: ٣٧٤٩.

٤ ـ أبو داود الطيالسي: مسند الطيالسي ٩٩ ح ٧٣٢.

٥ ـ سليمان بن حرب: فضائل أحمد ٢٨٣ ح ٤٤٨ من زيادة القطيعي.

٦ ـ شبابة: المصنّف لابن أبي شيبة ٣٨٢/٦ ح ٣٢١٨٢.

٧ ـ عمرو بن مرزوق: فضائل أحمد ٢٨٣ ح ٤٤٩ من استدراكات القطيعي.

٨ ـ محمد بن جعفر: سنن الترمذي: ٣٧٨٣، مسند أحمد ٥٤٢/٣٠ ح ١٨٥٧٧، صحيح مسلم: ٢٤٢٢.

٩ ـ مسلم بن إبراهيم: مسند الروياني ١٥٦/١ ح ٣٨٠.

١٠ ـ معاذ: صحيح مسلم: ٢٤٢٢(٥٨).

١١ ـ أبو الوليد: الأدب المفرد: ٨٦، صحيح ابن حبّان ٤١٦/١٥ ح ٦٩٦٢.

ورواه أشعث بن سوار عن عديّ: المعجم الكبير: ٢٥٨٤ والأوسط: ١٩٩٣.

وفضيل بن مرزوق عن عديّ: تقدّم برقم (١٨٦) من هذا الكتاب.

وللحديث شواهد جمّة وطرق كثيرة.

عديّ بن ثابت، قال: سمعت البراء قال:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله واضعاً الحسن والحسين على عاتقه [١] يقول: «**اللّهم إنّي أُحبّهما فأحبّهما**».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«نِعْمَ الجمل جملكما»

٤٢٩ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان

---

١. في ب: عاتكه.

٤٢٩ ورواه عن يزيد بن خالد كلٌّ من:

١ ـ جعفر بن محمد الفريابي: المعجم الكبير ٥٢/٣ ح ٢٦٦١.

٢ ـ خالد بن روح: الكنى والأسماء للدولابي ٦٤٥/٢ ح ١١٤٩ فيمن كنيته أبو شهاب.

٣ ـ روح بن الفرج: المعجم الكبير ٥٢/٣ ح ٢٦٦١، ضعفاء العقيلي ٢٤٧/٤ في ترجمة أبي شهاب مسروح.

٤ ـ عبدالرحمان بن إسحاق: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١٠٣/٢ ح ٧٥٣ و ٧٥٥، أمثال الحديث ١٣١ قال الرامهرمزي بعد ذكر الحديث: هذا من مزاح النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو منقبة تفرّد بها الحسن والحسين رضوان الله عليهما، ويتضمّن من الفقه إطلاق تشبيه الإنسان بالبهيمة إذا شاركها في بعض فعلها.

٥ ـ عبيد بن شريك: الأمالي لابن بشران ٧٣/٢ ح ١٠٨٩.

٦ ـ عليّ بن الحسن بن إدريس: التدوين للرافعي ١٠٨/٢ ترجمة إبراهيم بن الحسين بن محمد المشّاط.

٧ ـ علي بن داود: تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/١٣ ح ١٥٧ و ١٥٨.

٨ ـ محمد بن إسحاق الصفاني: معجم شيوخ ابن جميع ٢٦٦ ح ٢٢٧.

٩ ـ محمد بن إسماعيل الصائغ: الكامل لابن عديّ ٢٥٩/٥.

١٠ ـ محمد بن الهيثم أبوالأحوص: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٧٨/٢ ح ٧٣٠، مقتل الحسين للخوارزمي ٩٨/١ فصل ٦.

ورواه عيسى بن عبدالله العسقلاني عن أبي شهاب: الكامل لابن عديّ ٢٥٩/٥ ترجمة عيسى بن عبدالله، المجروحين ١٩/٣ ترجمة مسروح.

ورواه محمد بن مصفّى عن مسروح: مقتل الحسين ٩٨/١ فصل ٦.

وفي الباب عن ابن عبّاس بلفظ: نعم المحمولة ونعم المطيّة تحتهما: تقدّم برقم (١٩١) في حديث المنصور مع الأعمش، وبلفظ: نعم الراكب هو: تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/١٣ ح ١٦٠، طبقات ابن سعد ح ٣٩ من ترجمة الإمام الحسن: ٤٠، المستدرك للحاكم ١٧٠/٣.

وعن البراء بن عازب بلفظ: نعم المطيّة مطيّتكما: المعجم الأوسط ٥٨٢/٤ ح ٣٩٩٩.

وعن سلمان بلفظ: ونعم الراكبان هما وأبوهما خير منهما: المعجم الكبير ٦٥/٣ ح ٢٦٧٧.

البزّاز إذناً، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السُكّري، حدّثنا عمرو بن أحمد بن عمرو [1]، حدّثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي، حدّثنا مسروح أبو شهاب، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول: «نِـعْم الجمل جملكما، ونِعْم العِدْلان أنتما».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«من أحبّني فليُحبّهما»

٤٣٠ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ

← وعبدالله بن مسعود بلفظ: نعم المطيّ مطيّكما ونعم الراكبان أنتما وأبوكما خير منكما: مناقب ابن شهرآشوب ٤٣٨/٣ عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان، عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

وفي الأغاني ٢٥٨/٧ ترجمة السيّد الحميري عن الجوهري عن ابن شبّة، عن حاتم بن قبيصة قال: سمع السيّد محدّثاً يحدّث أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان ساجداً فركب الحسن والحسين على ظهره فقال عمر (رض): نعم المطيّ مطيّكما. فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «ونعم الراكبان هما» فانصرف السيد من فوره فقال في ذلك:

أتـى حسـناً والحسين النبي ... وقـد جـلسا حَـجْرة يـلعبان
فـفدّاهـما ثـم حـيّاهما ... وكـانا لديـه بـذاك المكـان
فـراحـا وتـحتهما عـاتقاه ... فـنعم المـطيّة والراكـبان
وليـدان أمّـهما بـرّة ... حَـصان مـطهّرة للـحَصان
وشـيخهما ابـن أبـي طـالب ... فـنعم الوليـدان والوالدان

في أبيات.

وللحديث شواهد منها الأحاديث التالية.

١. في ب: عمر.

٤٣٠ ورواه البزّار عن يوسف بن موسى: كشف الأستار ٢٢٦/٣ ح ٢٦٢٣. ورواه جعفر بن محمد بن سعيد عن يوسف بن موسى: تاريخ مدينة دمشق ١٥١/١٤ ح ١١٧.

ورواه أبو محمد بن صادق عن ابن موسى: تذكرة الخواصّ ٢٣٣.

ورواه يحيى بن محمد بن صاعد عن القطّان: تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/١٤ ح ١٠٦.

ورواه إبراهيم بن محشر عن ابن عيّاش: تاريخ مدينة دمشق ٢٠١/١٤ ح ١١١.

إذناً، حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا أبوبكر ابن عيّاش، عن عاصم [ابن بهدلة]، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود قال:

كان الحسن والحسين على ظهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يصلّي، فجعل الناس ينحّونهما، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله:

«دعوهما فإنّهما ممّن أحبّهما، بأبي وأُمّي هما وأباهما، من أحبّني فليحبّهما».

[تقبيل النبيّ صلّى الله عليه وآله الحسين عليه السلام وإخبار الملائكة بمقتله]

٤٣١ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفّر إذناً، حدّثنا محمد بن

← ورواه أبوبكر ابن أبي شيبة عن ابن عيّاش: المصنّف ٣٨٠/٦ ح ٣٢١٦٥ وسقط من إسناده ابن مسعود.

ورواه الحسن بن رزيق عن ابن عيّاش: حلية الأولياء ٣٠٥/٨ ترجمة أبي‌بكر بن عيّاش، تاريخ مدينة دمشق ٢٠١/١٣ ح ١١٠.

ورواه عبدالرحمان بن صالح عن ابن عيّاش: المعجم الكبير ٤٧/٣ ح ٢٦٤٤، تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/١٣ ح ١٠٦ ب.

ورواه علي بن صالح عن عاصم: طبقات ابن سعد ح ١٦ من ترجمة الحسين، تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/١٤ ح ١٦٦، وأيضاً ٢٠٠/١٣ ح ١٠٧، فرائد السمطين ١٠٧/٢ ح ٤١٤ باب ٢٤، مسند أبي يعلى ٤٣٤/٨ ح ٥٠١٧ عن ابن أبي شيبة، وأيضاً ٢٥٠/٩ ح ٥٣٦٨ عن أبي خيثمة، كشف الأستار ٢٢٦/٣ ح ٢٦٢٤.

وفي الباب عن أبي‌ذر وأبي‌بكرة وغيرهما.

٤٣١ ورواه الحسن بن علي عن محمد بن المظفّر: تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/١٤ ح ٢١٧.

ورواه الحسن بن سفيان عن شيبان: صحيح ابن حبّان ١٤٢/١٥ ح ٦٧٤٢.

ورواه عبدالله البغوي عن شيبان: تاريخ مدينة دمشق ١٩٠/١٤ ح ٢١٨، تهذيب الكمال ٤٠٨/٦.

ورواه أبو يعلى عن شيبان: مسند أبي يعلى ١٢٩/٦ ح ٣٤٠٢.

ورواه محمد بن عبدالله الحضرمي، ومحمد بن محمد التمّار البصري، وعبدان بن أحمد، عن شيبان: المعجم الكبير ١٠٦/٣ ح ٢٨١٣.

ورواه عبدالصمد بن حسّان عن عمارة: مسند أحمد ٣٠٨/٢١ ح ١٣٧٩٤، المعجم الكبير ١٠٦/٣ ح ٢٨١٣، دلائل النبوّة لأبي نعيم ٥٥٣ ح ٤٩٢، دلائل البيهقي ٤٦٩/٦.

ورواه عبدالله بن رجاء عن عمارة: كشف الأستار ٢٣٢/٣ ح ٢٦٤٢، بغية الطلب ٢٦٠٠/٦ ح ٩٥.

ورواه غسان بن مالك عن عمارة: بغية الطلب ٢٦٠١/٦ ذ ح ٩٥.

ورواه مؤمّل بن إسماعيل عن عمارة: مسند أحمد ١٧٢/٢١ ح ١٣٥٣٩، أمالي الطوسي ح ١٠٥ من المجلس ١١.

←

محمد بن سليمان الباغندي، حدّثنا شيبان بن فرّوخ، حدّثنا عمارة [بن زاذان]،

← ورواه سالم بن أبي الجعد عن أنس: أمالي الطوسي ح ٨٦ من المجلس ١١.

وللحديث ذيل لم يذكره المصنّف، وقد ورد في كافّة طرقه وهو: فقال له الملك: أتحبّه؟ قال: «نعم»، قال: أما إنّ أمّتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: «نعم»، فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إيّاه، فجاءه بسهلة أو تراب أحمر، فأخذته أمّ سلمة فجعلته في ثوبها، قال ثابت: كنّا نقول إنّها كربلاء. هذا لفظ ابن حبّان في صحيحه ونحوه في سائر المصادر.

قال المزّي في تهذيب الكمال ٤٠٨/٦ بعد درجه بعض الأحاديث في هذا المضمار: وفي الباب عن عائشة وزينب وأمّ الفضل وأبي أمامة وأنس وغيرهم.

ولنذكر مصادر تخريج الحديث إجمالاً حسب ترتيب رواته:

١ ـ أبو أمامة: المعجم الكبير ٢٨٥/٨ ح ٨٠٩٦.

٢ ـ أنس بن مالك وقد قدّمناه أوّلاً بسبب سند المؤلّف.

٣ ـ جعفر الصادق: أمالي الطوسي ح ٨٥ من المجلس ١١، كامل الزيارات باب ١٧: ١٢٧ ـ ١٣٠ بأسانيد.

٤ ـ زينب بنت جحش: أمالي الطوسي ح ٨٨ من المجلس ١١، المعجم الكبير ٥٤/٢ ح ١٤١ و١٤٧، تاريخ مدينة دمشق ١٩٥/١٤ ح ٢٣١ من طريق أبي يعلى.

٥ ـ أمّ سلمة: المصنّف لابن أبي شيبة ٤٧٧/٧ ح ٣٧٣٥٥ وعنه جماعة، مقتل الحسين للخوارزمي ١٥٨/١ فصل ٨ ح ١، المعجم الكبير ١٠٨/٣ ح ٢٨١٧ و٢٨١٩ ـ ٢٨٢١ وأيضاً ٣٢٨/٢٣، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٨٠/٢ ح ٧٣١، مسند عبد بن حميد ٤٢٢ ح ١٥٣٣، مسند أحمد ١٤٣/٤٤ ح ٢٦٥٢٤ وفيه عن عائشة أو أمّ سلمة، تاريخ مدينة دمشق ١٩١/١٤ ح ٢٢١ من طريق البغوي، وأيضاً ٢٢٢ من طريق الأصمّ، و٢٢٣ من طريق ابن طهمان، و٢٢٤ من طريق الطبراني فعبدالله بن أحمد، و٢٢٥ من طريق الحربي، فضائل أحمد ٢٨٠ ح ٤٤١ من زيادة القطيعي، طبقات ابن سعد ٤٤ ح ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٣ من ترجمة الحسنين عليهما السلام، المستدرك للحاكم ٣٩٨/٤ آخر كتاب تعبير الرؤيا، تاريخ الرقّة: ٧٥، دلائل البيهقي ٤٦٨/٦، المطالب العالية ٧٣/٤ ح ٣٩٩٩ عن مسند ابن راهويه، الأمالي الخميسيّة ١٦٦/١ وكرّره في ١٨١، بغية الطلب ٢٥٩٧/٦ ح ٨٧ عن عائشة وأمّ سلمة و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ عن أمّ سلمة وحدها.

٦ ـ أبو الطفيل: مجمع الزوائد ١٩٠/٩ عن الطبراني.

٧ ـ عائشة: أمالي الطوسي ح ٨٩ من المجلس ١١، شرح الأخبار ١٣٥/٣ ح ١٠٧٤، طبقات ابن سعد ٤٥ ح ٢٧٠ و٢٧١ في ترجمة الحسنين عليهما السلام، المعجم الكبير ١٠٧/٣ ح ٢٨١٤ و٢٨١٥، دلائل البيهقي ٨٤/٥ وأيضاً ٤٧٠/٦، العلل للدار قطني ٥/ق ٨٣أ.

٨ ـ عبدالله بن عبّاس: كامل الزيارات ١٣١ ح ١٤٨.

٩ ـ علي عليه السلام، وسيأتي برقم (٤٦٣) فلاحظ تخريجاته هناك.

١٠ ـ أمّ الفضل بنت الحارث: تاريخ مدينة دمشق ١٩٦/١٤ ح ٢٣٢، المستدرك للحاكم ١٧٦/٣، تيسير المطالب ٩٠ باب ٦، الإرشاد للمفيد ١٢٩/٢، الأمالي الخميسيّة ١٨٨/١.

١١ ـ أبو جعفر محمد الباقر: أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٢٩.

حدّثنا ثابت [بن أسلم]، عن أنس قال:

استأذن ملك القَطْر على النبيّ صلّى الله عليه وآله فأذن له، وكان يوم أُمّ سلمة، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «احفظي علينا الباب لايدخل علينا أحد».

قال: فبينا هي على الباب إذا جاء الحسين بن علي فاقتحم ففتح الباب، فدخل فجعل يتوثّب على ظهر رسول الله صلّى الله عليه وآله فجعل النبيّ صلّى الله عليه وآله يَتَلَثّمه ويُقَبّله.

قول فاطمة للنبي صلّى الله عليه وعليها:
«إنّ الحسن والحسين خرجا من عندي»

٤٣٢ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن زيد بن [علي بن] مروان بالكوفة، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدّثنا أبي، حدّثنا إسحاق بن زيد، عن سهل [١] بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال:

كنّا نتحدّث عند رسول الله صلّى الله عليه وآله [حتّى دنت القائلة، فجعل رسول الله صلّى الله عليه وآله] [٢] يميل مرّة عن يمينه ومرّة عن شماله، فلمّا رأينا ذلك قمنا عنه، فلمّا خرجنا إلى الباب إذ نحن بفاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال لها علي: «يا فاطمة ما أزعجك هذه الساعة من رحلك؟» قالت: «إنّ الحسن والحسين فقدتهما منذ أصبحت، فلم أحسسهما، وما كنت أظنّهما إلّا عند رسول الله صلّى الله عليه وآله»، قال عليّ: «[ما] [٣] هما عند رسول الله صلّى الله عليه وآله فارجعي ولا تؤذين رسول الله صلّى الله عليه وآله فإنّها ليست بساعة إذن».

---

٤٣٢ وتقدّم نحو هذا عن ابن عبّاس في ح ١٩١.

وفي المناقب لابن شهرآشوب عن السيّد الحميري:

من ذا الذي حمل النبيّ برأفة ابنيه حتّى جاوز الغمضاء

من قال نعم الراكبان هما ولم يكن الذي قد كان منه خفاء

١. كذا في النسختين، ولعلّ الصواب: جعفر بن سليمان.

٢. من كشف اليقين للحلّي ٣٣١ ح ٣٩٤ نقلاً عن هذا الكتاب.

٣. من كشف اليقين.

فسمع رسول الله صلّى الله عليه وآله كلام علي وفاطمة فخرج في إزار ليس عليه غيره، فقال: **«ما أزعجك هذه الساعة من رَحلك؟»** فقالت: **«يا رسول الله ابناك الحسن والحسين خرجا من عندي فلم أرهما حتّى الساعة وكنت أحسبهما عندك، وقد دخلني وجل شديد».**

قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **«يا فاطمة إنّ الله عزّوجلّ وليّهما وحافظهما، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله، ارجعي يا بنيّة فنحن أحقّ بالطلب».**

فرجعت فاطمة إلى بيتها، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله في وجهٍ وعلي في وجهٍ [آخر][1] فابتغياهما فانتهيا إليهما وهما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس وأحدهما مستتر بصاحبه، فلمّا رآهما على تلك الحال خنقته العبرة وأكبّ عليهما يقبّلهما، ثم حمل الحسن على منكبه الأيمن، وحمل الحسين على منكبه الأيسر، ثم أقبل بهما رسول الله صلّى الله عليه وآله يرفع قدماً ويضع أُخرى، ممّا يكابد من حرّ الرمضاء، وكره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه، فوقاهما بنفسه.

قوله صلّى الله عليه وآله:
«سقّى هارون ابنيه شبّراً وشبيراً...»

٤٣٣ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن

---

١. من كشف اليقين.

٤٣٣ ورواه مالك بن إسماعيل عن ابن حريث: طبقات ابن سعد ٢٤٢/١ ح ١٧٣ من سلسلة نواقص الطبقات، المعجم الكبير ٩٧/٣ ح ٢٧٧٨ وأيضاً ٢٦٣/٦ ح ٦١٦٨.

ورواه يحيى الحماني عن ابن حريث: تاريخ مدينة دمشق ١١٨/١٤ ح ٢٢ و٢٣، الكنى لأبي أحمد الحاكم ٨/ق ١٥ ب في ترجمة أبي الخليل.

ورواه ابن بطّة في الإبانة بسنده عن أبي الخليل: مناقب ابن شهرآشوب ٤٤٨/٣.

ورواه مرسلاً الطبري الإمامي في المسترشد: ٥٨٠ في حديث، وابن شهرآشوب في المناقب ٤٤٨/٣ عن فردوس الديلمي وعن الإبانة لابن بطّة، وابن ماكولا في الإكمال ٣٧٩/٤.

وفي الباب عن علي: مسند أحمد ١٥٧/٢ ح ٧٦٩ وأيضاً ٢٦٤/٢ ح ٩٥٣، الإكمال ٢٥٥/٧، مستدرك الحاكم ١٦٥/٣ و١٦٨ و١٨٠، المعجم الكبير ٩٦/٣ و٩٧ ح ٢٧٧٣ و٢٧٧٤ و٢٧٧٦ و٢٧٧٧، البحر الزخّار ٣١٤/٢ ح ٧٤٢، صحيح ابن حبّان ٤٠٩/١٥ ح ٦٩٥٨، سنن البيهقي ١٦٦/٦ وأيضاً ٦٣/٧، مناقب ←

الحسن بن شاذان البزّاز إذناً، حدّثنا عمرو بن حريث، عن برذعة بن عبدالرحمان، عن أبي الخليل، عن سلمان قال:قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«سمّى هارون ابنيه شبّراً وشبيراً، وإنّي سمّيت ابنيّ الحسن والحسين بما سمّى به هارون ابنيه شبّراً وشبيراً».

قول فاطمة للنبيّ صلّى الله عليه وآله:
«ما أصبح في بيت علي طعام...»

٤٣٤ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس ابن حيّويه الخزّاز

← أمير المؤمنين للكوفي ٤٦/٢ ح ٧٠١ وأيضاً ٨٧/٢ ح ٧٣٧، طبقات ابن سعد ٢٣٩/١ ح ١٧٠ و ١٧١، الأدب المفرد ٢٤٥ ح ٨٢٣، أنساب الأشراف ٣٦١/٣ ح ١٥٧ أوائل ترجمة الحسين عليه السلام، تيسير المطالب ٥٩ باب ٦، فضائل أحمد ٢٦٩ و ٢٧٠ ح ٤١٥ و٤١٧، تاريخ مدينة دمشق ١١٧/١٤ وأيضاً ١٧١/١٣ عن أبي يعلى.

وعبدالله بن عبّاس تقدّم في ح ١٩١، علل الشرائع ١٣٨ باب ١١٦ ح ٦.

وعلي بن الحسين: علل الشرائع ١٣٧ ح ٥ باب ١١٦، أمالي الصدوق ح ٣ من المجلس ٢٨.

وأسماء بنت عميس: صحيفة الرضا ٢٤٠ ح ١٤٦ وعنها في عيون أخبار الرضا وأمالي الطوسي ومقتل الخوارزمي وفرائد السمطين وغيرها.

وجابر بن عبدالله: علل الشرائع ١٣٧ و١٣٨ ح ٥ و٧ باب ١١٦.

وجعفر الصادق: الكافي ٢/٦ ح ١.

وأبي هريرة: مناقب آل أبي طالب ٤٤٨/٣ وقال ابن الحجّاج الشاعر:

طـوّلي أو فـقصّري ... واعـذليني أو اعـذري
أنـا مـوليّ لحـيدر ... وشـبير وشـبّر

وفي لسان العرب ٣٩٣/٤: قال ابن بري: لم يذكر الجوهري شَبّراً وشَبيراً في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال: ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرحهما فقال: شَبّر وشَبير ومُشَبّر يعني حسناً وحسيناً ومُحَسّناً رضوان الله عليهم أجمعين.

٤٣٤ ورواه الحسين بن الحكم الحبري عن ابن صبيح: دلائل الإمامة ٦٩ ح ٨ بتمامه.

ورواه أبو حمزة عن علي بن حزوّر: أمالي الصدوق ٤٨٣، أمالي الطوسي ٤٣٩ ح ٩٨٣ بالشقّ الثاني من الحديث هذا وفتح خيبر كان في السنة السابعة من الهجرة ووقعة بدر كانت في السنة الثانية، ولم يقع قتال قبل الهجرة، على أنّ مولد أمير المؤمنين حسب أقلّ الأقوال كان قبل البعثة ببضع سنين، فالتأريخ المذكور في هذا الحديث غير صحيح، ولاحظ ما تقدّم برقم (٤١٩).

على أنّ بعض ما في الحديث لا يتناسب مع منزلة بضعة المصطفى التي طهّرها الله من كلّ رجس وجعلها سيّدة نساء الأمّة.

إذناً. أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين الأسدي الدهّان، حدّثنا علي بن الحسين البزّار [١]، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حَزَوَّر، عن الأصبغ [٢]، عن أبي سعيد الخُدري ـ يرفع الحديث ـ:

أنّ فاطمة عليها السلام قالت: «**أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله فقلت: عليك السلام يارسول الله** [٣]، **قال: وعليك السلام يا بنيّة**». فقالت [٤]: «**والله ما أصبح يا نبيّ الله في بيت عليّ طعام** [٥]، **ولادخل بين شفتيّ طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راغية** [٦]، **ولا أصبح في بيته سُفَّة** [٧]». قال لها: «**ادني منّي**». فدنت فقال: «**أدخلي يدك بين ظهري**». فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبيّ صلّى الله عليه وآله مربوطاً بعمامته إلى صدره، فصاحت فاطمة صيحةً شديدةً، وقال [٨]: «**ما أُوقد في دار محمد نار منذ شهر**».

ثم قال لها: «**ما تدرين ما منزلة علي منّي؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّ عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن سبع** [٩] **عشر [ة] سنة، وفرّج همومي وهو ابن [عشرين سنة، ورفع باب خيبر وهو ابن]** [١٠] **اثنين وعشرين سنة وحده، وكان يرفعه** [١١] **خمسون رجلاً**».

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام، ولم [١٢] تزل قدماها من مكانها حتّى أتت علياً عليه السلام، فإذا البيت قد أنار بنور وجهها، وقال لها علي عليه السلام: «**يا بنت محمد لقد**

---

١. في ب: البراز.

٢. وفي دلائل الإمامة وأمالي الصدوق والطوسي بدل «عن الأصبغ»: «عن القاسم».

٣. في دلائل الإمامة: ٦٩: «السلام عليك يا أبه»، وهو المعروف من مخاطبتها لأبيها.

٤. في دلائل الإمامة: قالت: فقلت.

٥. في الدلائل: حبّة طعام.

٦. في لسان العرب ١١٣/١٤: وماله ثاغ ولا راغ ولا ثاغية ولا راغية، الثاغية الشاة، والراغية الناقة.

٧. السُفّة: ما ينسج من الخوص مثل الزنبيل وغيره، والقبضة من القمح ونحوه، والثاني أنسب للمقام.

٨. بهامش النسخة عن نسخة أُخرى: «وقالت».

٩. في الدلائل وأمالي الصدوق والطوسي: «تسع».

١٠. من هامش ب ومثله في الدلائل والأمالي، ولاحظ ما تقدّم برقم (٤١٩).

١١. في الدلائل والأمالي: «لا يرفعه» وفي نسخة من الدلائل: «يرفعه».

١٢. هكذا بهامش النسخة عن نسخة أُخرى، وفي الأصل: «ولا»، وفي الدلائل والأمالي: «ولم تقرّ».

خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال؟» فقالت: «إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله أخبرني بفضلك».

قوله صلّى الله عليه وآله:
«فاطمة بضعة منّي»

٤٣٥ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، أخبرنا محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقّاء الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل [بن موسى]، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، [عن أبيه] [١]:

أنّ فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله استأذن عليها أعمى، فحجبته، فقال لها النبيّ صلّى الله عليه وآله: «لم حجبتيه وهو لا يراك»؟ فقالت: «يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه، وهو يشمّ الريح»، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: «أشهد أنّك بضعة منّي».

٤٣٦ [أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه] [٢]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

---

٤٣٥ الجعفريّات: ٩٥ باب فضل الغيرة، وسند الكتاب ينتهي إلى ابن المغازلي وأبي نعيم الجماري عن أحمد بن المظفّر...

ورواه القاضي نعمان المغربي في دعائم الإسلام ٢/٢١٤ ح ٧٩٢ عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: استأذن...

١. من الجعفريّات.

٤٣٦ الجعفريّات ٩٥ باب فضل الغيرة.

وفي الباب عن أنس: حلية الأولياء ٢/٤٠ ـ ٤١.

وعن علي عليه السلام: حلية الأولياء ٢/٤١ ترجمة فاطمة الزهراء، وأيضاً ٢/١٧٥ في ترجمة سعيد بن المسيّب، البحر الزخّار ٢/١٥٩ ح ٥٢٦، كشف الغمّة ٢/٩٢ نقلاً عن كتاب مولد فاطمة لابن بابويه، مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٢/٣٥ ح ٦٩٦.

وأمّا فقرتي «المرأة عورة» و«فاطمة بضعة منّي» فلهما طرق كثيرة.

٢. وبدله في النسختين: «وبإسناده».

أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها دخل عليها علي عليه السلام وبه كآبة شديدة فقالت: «ما هذه الكآبة؟» فقال: «سألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب[1]»، فقالت: «وما المسألة؟» قال: «سألنا عن المرأة ما هي؟ قلنا: عورة، قال: فمتى تكون أدنىٰ من ربّها؟ فلم ندر»، قالت: «ارجع إليه فأعلمه أنّ أدنىٰ ما تكون من ربّها أن تلزم قعر بيتها»، فانطلق فأخبر النبيّ صلّى الله عليه وآله [ذلك][2] فقال: «ماذا؟ من تِلقاء نفسك يا علي؟» فأخبره أنّ فاطمة عليها السلام أخبرته، فقال: «صدقتْ، إنّ فاطمة بضعة منّي»[3].

[قوله صلّى الله عليه وآله:
«أنت سيّد في الدنيا والآخرة»]

٤٣٧ أخبرنا أحمد بن محمد [بن عبد الوهّاب][4] اجازةً، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا أحمد بن عيسى [الناقد]، حدّثنا إبراهيم بن [محمد بن] الهيثم، حدّثنا أبو الأزهر [أحمد بن الأزهر]، حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن

---

١. في الجعفريات: جواب لها.

٢. من الجعفريات.

٣. في الجعفريّات والنسختين: «عليها السلام».

٤٣٧ تقدّم تخريجه ذيل ح ١٤٨ فراجع.

وفي الباب عن أنس: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله كثيراً ما إذا نظر إلى علي عليه السلام قال: «أنت سيّد في الدنيا سيّد في الآخرة»: شرح الأخبار للمغربي ٢/٤٧٠.

وعن عمران بن حصين وسيأتي برقم (٤٦٤).

وعن ابن عبّاس في حديث: إنّه سيّد في الدنيا سيد في الآخرة: مناقب آل أبي طالب ٣/٣٦٥ أول باب مناقب فاطمة عليها السلام.

ولكلٍّ من فقرات الحديث شواهد وطرق متعدّدة.

٤. زيادة توضيحية منّا، وحسب عادة المصنّف في أكثر الموارد هو تلخيص اسم الراوي أو السند فيما إذا ذكره في الحديث المتقدّم، فلربما كان هنا قبله حديثاً آخر سقط من النسخة، أو كان موضع هذا الحديث بعد الحديث التالي مثلاً، أو ذهل المصنّف عن مراعاة الترتيب.

ابن عبّاس قال: نظر النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى علي فقال:

«[أنت] سيّد [1] في الدنيا، سيّد في الآخرة، عدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله، ويل لمن أبغضك من بعدي».

[الحسن المجتبى: «إنّا أمراؤكم وضيفانكم»]

٤٣٨ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي.

وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه الغرّافي، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري.

وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن [2] الجاذري.

قالوا: حدّثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل، حدّثنا أسلم بن سهل بن أسلم، حدّثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد [بن عبدالله]، عن حصين [بن عبد الرحمان]، عن أبي جميلة:

أنّ الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي عليه السلام استخلف، فبينا هو يُصلّي بالناس إذ وثب عليه رجلٌ فطعنه، فوقع في وَركه، فمرض منها شهراً، ثم قام على المنبر فقال:

«يا أهل العراق اتّقوا الله فينا، فإنّا أُمراؤكم وضيفانكم، وإنّا أهل البيت الذين قال الله

---

١. في النسختين: «سيداً» وهكذا في التالي.

٤٣٨ ورواه محمود بن محمد الواسطي عن وهب: المعجم الكبير ٩٣/٣ ح ٢٧٦١.

ورواه عباد بن العوّام عن حصين: تاريخ مدينة دمشق ٢٦٨/١٣ ح ٣٠٥.

ورواه سليمان بن كثير عن حصين: شواهد التنزيل ٣١/٢ ح ٦٥٠.

ورواه أبو عوانة عن حصين: طبقات ابن سعد ٣٢٣/١ ح ٢٨٣ من القسم الذي طبع فيما بعد، تفسير ابن أبي حاتم ٣١٣٢/٩ ح ١٧٧٦.

ورواه هلال بن يساف عن الحسن: طبقات ابن سعد ٣١٨/١ ح ٢٨٠، تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/١٣ ح ٣٠٦.

٢. في النسختين: «الحسين».

تعالى فيهم: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾[١]».

فمازال يتكلّم حتّى ما رأيت أحداً في المسجد إلّا [خنّ] باكياً.

[رأيت الحسين عليه السلام مخضوب الرأس واللحية]

٤٣٩ [وبالأسانيد الثلاثة المتقدّمة عن محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل] قال: حدّثنا

---

١. الأحزاب: ٣٣.

٤٣٩ تاريخ واسط: ٨٠ قبيل ترجمة منصور بن زاذان.

ورواه أحمد بن حنبل عن هشيم عن زاذان أبي منصور قال: رأيت رأس الحسين بن علي حيث أُتي به ابن زياد وهو مخضوب بالسواد: الجامع في العلل لأحمد ٢٨٤/١ ح ٢٠٧٨ وأشار البخاري في التاريخ ٤٣٧/٣ ح ١٤٥٧ ترجمة زاذان إلى هذا الحدث وقال: رأى رأس الحسين، روى عنه هشيم.

ورواه العلاء بن خالد عن زاذان أبي منصور قال: رأيت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم: المعجم الكبير ٢٢/٣ ح ٢٥٣٣.

وفي الباب عن جعفر الصادق عليه السلام: الكافي ٤٨٣/٦ ح ٥ و٦ وفيه: «قتل الحسين صلوات الله عليه وهو مختضب بالوسمة»، وأيضاً عنه: «قد خضب النبيّ صلّى الله عليه وآله والحسين بن علي وأبو جعفر عليهم السلام بالكتم»: الكافي ٤٨١/٦ ح ٧.

هذا والكتم نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر، وقيل: هو الوسمة.

وعن أنس بن مالك قال: أُتي عبيدالله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكث وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوباً بالوسمة: صحيح البخاري: ٣٧٤٨ باب مناقب الحسن والحسين، سنن الترمذي ٦٥٩/٥ ح ٣٧٧٨، مسند أحمد ٢٨٦/٢١ ح ١٣٧٤٨، الآحاد والمثاني ٣٠٦/١ ح ٤٢١، المعجم الكبير ٩٨/٣ ح ٢٧٧٩، أسد الغابة ٢٠/٢.

وروى حميد بن مسلم قال: كانت عليه جبّة من خزّ وكان معتمّاً وكان مخضوباً بالوسمة قال: سمعته يقول قبل أن يقتل وهو يقاتل على رجليه قتال الفارس الشجاع يتّقي الرمية ويفترص العورة ويشدّ على الخيل وهو يقول: «أعلى قتلي تحاثون؟! أما والله لا تقتلون بعدي عبداً من عباد الله، الله أسخط عليكم لقتله منّي، وأيم الله إنّي لأرجو أن يكرمني الله بهوانكم ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون»: تاريخ الطبري ٣٤٥/٤.

وعن العيزار بن حريث قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة: العمر والشيب لابن أبي الدنيا: ٥١، الذرّية الطاهرة ٩٤، نحوه في طبقات ابن سعد ٤١٧/١ ح ٣٩٤ و٤٠٠.

وعن علي بن الحسين: أنّ الحسين بن علي رضي الله عنه كان يخضب بالسواد: المعجم الكبير ٩٩/٣ ح ٢٧٩١.

وعن سعيد المقبري: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد: المعجم الكبير ٩٩/٣ ح ٢٧٩٠، طبقات ابن سعد ٤٢٢/١ ح ٤٠٩.

←

أسلم [بن سهل]، حدّثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدّثنا هشيم [بن بشير]، قال: أخبرنا زاذان أبو منصور قال:

رأيت الحسين بن علي عليهما السلام [1] مخضوب الرأس واللحية [بالوسمة] [2].

[احتراق كلّ ما نهبوه من عسكر الحسين عليه السلام]

٤٤٠ [وبالأسانيد الثلاثة المتقدّمة عن محمد بن عثمان بن سمعان]، قال: حدّثنا أسلم [بن

← وعن الشعبي: رأيت رأسه مخضوباً بالوسمة: طبقات ابن سعد ٤١٩/١ ح ٣٩٨ و ٣٩٩.

وعن عمر بن عطاء، وعبيدالله بن أبي يزيد: رأينا الحسين رضي الله عنه يخضب بالوسمة: المعجم الكبير ١٠٠/٣ ح ٢٧٩٢، تاريخ مدينة دمشق ١٢٨/١٤، طبقات ابن سعد ٤٢١/١ ح ٤٠٧ ترجمة الحسين عليه السلام.

وقيس مولى خبّاب: رأيته يخضب بالسواد: طبقات ابن سعد ٤٢٢/١ ح ٤٠٨.

وعن السريّ بن كعب الأزدي أنّه رأى الحسين بن علي واقفاً على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة: التاريخ الكبير ١٧٥/٤ ترجمة السريّ بن كعب، طبقات ابن سعد ٤٢١/١ ح ٤٠٥.

ومحمد الباقر: أنّه كان يخضب بالوسمة: طبقات ابن سعد ٤٢٠/١ ح ٤٠١ و ٤٠٦.

ومحمد بن قيس بن أبي لحية: قيل: إنّه رأى الحسين مخضوباً بالوسمة: الثقات ٣٧٦/٧، طبقات ابن سعد ٤٢٠/١ ح ٤٠٢.

وكثير مولى بني هاشم: أنّه كان يخضب بالوسمة: طبقات ابن سعد ٤٢٠/١ ح ٤٠٣.

وفي النهاية لابن الأثير ١٨٥/٥: وفي حديث الحسن والحسين أنّهما كانا يخضبان بالوسمة.

والحديث ذو شجون وبهذا المقدار كفاية.

١. في تاريخ واسط: رضوان الله عليه، وفي ب: عليه السلام.

٢. من تاريخ واسط، والوسمة: نبت يختضب به يميل إلى سواد.

٤٤٠ ورواه ابن العديم في تاريخ حلب ٢٦٤٠/٦ ح ١٥٤ عن مرجا بن الحسن الواسطي، عن أبي طالب محمد بن علي بن علي [محمد بن محمد بن مخلد عن علي بن الحسن]، عن ابن سمعان.

وفي الباب عن سفيان بن عيينة عن جدّته: مناقب أمير المؤمنين للكوفي ٩٧/٢ ح ٧٤٥، مجابي الدعوة ق ١٤/ب، فرائد السمطين ١٦٥/٢ عن كتاب القفّال الشاشي، بغية الطلب ٢٦٣٩/٦ ح ١٥١ و ١٥٢ من طريق أبي الشيخ والحميدي، دلائل النبوّة ٤٧١/٦ عن الحميدي وفيه: ولقد رأيت اللحم كأنّ فيه النار حين قتل الحسين، المعجم الكبير ١١٩/٣ ح ٢٨٥٨.

وعن زيد بن عمرو الكندي عن أُمّ حبّان قالت: يوم قتل الحسين (رض)، أُظلمت علينا ثلاثاً، ولم يمسّ أحد من زعفرانهم شيئاً إلّا احترق، ولم يقلب حجر ببيت المقدس إلّا أصبح عنده دماً عبيطاً: بغية الطلب ٢٦٣٧/٦ ح ١٤٢، تاريخ مدينة دمشق ١٤/ : ٣٠١.

←

سهل]، حدّثنا إسماعيل بن عيسى، حدّثنا يزيد بن هارون، حدثتني أُمّي، عن جدّها قال [١]:

أدركت قتل الحسين بن علي عليهما السلام، فلمّا قتل خرج أُناس إلى إبل كانت معه فانتهبوها، فلمّا كان الليل رأيت فيها النيران، فاحترق [٢] كلّ ما أُخذ من عسكره.

[مكثنا ثلاثاً بعد قتل الحسين عليه السلام كأنّ وجوهنا طليت رماداً]

٤٤١ [وبالأسانيد الثلاثة السالفة عن محمد بن عثمان بن سمعان]، قال: حدّثنا أسلم [بن سهل]، قال: حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر، حدّثنا سليم [٣] بن منصور [بن عمّار] [٤]، حدّثنا علي بن عاصم، عن حصين [بن عبد الرحمان] قال:

كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي عليهما السلام [٥] فمكثنا ثلاثاً كأنّ وجوهنا طُليت رَماداً.

قال علي بن عاصم: قلت لحصين: مثل ما كنت [٦] يومئذ؟ قال: رجل متأهّل [٧].

← وعن عقبة بن أبي حفصة عن أبيه قال: إن كان الورس من ورس الحسين يقال به هكذا فيصير رماداً: طبقات ابن سعد ٥٠٩/١ ح ٤٧٨.

وفي المحاسن والمساوئ ٤٦/١: وروي أنّه لمّا قُتل رضي الله عنه احمرّت آفاق السماء واقتسموا ورساً كان معه فصار رماداً، وكانت معه إبل فجزروها فصارت جمرةً في منازلهم.

وللحديث شواهد كثيرة، فلاحظ كتاب العبرات لشيخنا الوالد حفظه الله تعالى ج ٢: ١٦٩ إلى ١٩٠.

١. في تاريخ حلب: عن جدّتها قالت.

٢. في تاريخ حلب: تلتهب كلّ ما أُخذ من عسكره.

٤٤١ تاريخ واسط ٩٧ ـ ٩٨ ترجمة حصين بن عبدالرحمان.

ورواه المزّي في تهذيب الكمال ٥٢٣/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٣/٥ كلاهما في ترجمة حصين مرسلاً عن علي بن عاصم.

٣. في النسختين وتاريخ واسط: سليمان. والتصويب حسب مصادر ترجمته.

٤. من تاريخ واسط.

٥. في تاريخ واسط: رضوان الله عليهما.

٦. في تاريخ واسط: مثل من كنت.

٧. في ب: رجل منّا.

[انتهبت جزور من عسكر الحسين فلمّا طبخت إذا هي دم]

٤٤٢ أخبرنا القاضي أبو الحسن [١] علي بن خضر الأزدي إجازةً: أنّ أبا يعقوب [٢] يوسف بن يعقوب النجيرمي حدّثهم، قال: حدّثنا أبو يحيى [زكريا بن يحيى] الساجي، حدّثنا إسماعيل [بن موسى] ابن بنت السدّي، حدّثنا دُوَيْد الجُعْفي، عن أبيه قال:

لمّا قتل الحسين عليه السلام انتهبت جزور من عسكره، فلمّا طبخت إذا هي دم، فأكفؤوها [٣].

[محاولة الظلمة لفرض لعن علي عليه السلام على الناس]

٤٤٣ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً: أنّ أبا القاسم علي بن

---

٤٤٢ ورواه الطبراني عن الساجي: المعجم الكبير ١٢١/٣ ح ٢٨٦٤ وفيه: ذويد الجعفي، وفي الأسماء: دويد، وذويد كثير والأوّل أكثر، وفي مجمع الزوائد ١٩٦/٩ نقلاً عن الطبراني: دويد، قال: ورجاله ثقات.

وروى أيضاً قبله برقم (٢٨٦٣) عن أبي حميد الطحّان قال: كنت في خزاعة، فجاءوا بشيء من تركة الحسين فقيل لهم: ننحر أو نبيع فنقسم، قال: انحروا، قال: فجلس على جفنة، فلمّا وضعت فارت ناراً.

وعن حميد بن مرّة قال: أصابوا إبلاً في عسكر الحسين يوم قُتل فنحروها وطبخوها، قال: فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئاً: بغية الطلب ٢٦٤٠/٦.

١. بالهامش من الأُولى: أبو الفرج، وكتب عليها علامة صح.

٢. في النسختين: أنّ يعقوب بن يوسف بن يعقوب.

٣. في النسختين: إذ هي دم فألقوها. والتصويب حسب رواية الطبراني.

٤٤٣ وذكر ابن شهرآشوب في المناقب ٢٤٢/٢ في عنوان مصائب أهل البيت البيتين الأوّلين من القصيدة الأُولى ونسبها إلى كثير أيضاً.

وفي تاريخ مدينة دمشق ٤٦٧/١٩ في ترجمة زيد الشهيد نقلاً عن مصعب بن عبدالله الزبيري: أنّ هشام بن عبدالملك بعث إليه فأخذ بمكة هو وداود بن علي واتّهمهما أن يكون عندهما مال لخالد بن عبدالله القسري حين عزل خالداً، فقال كثيّر بن كثير بن المطّلب بن أبي وداعة السهمي:

يأمن الظبي والحمام ولايأ ... من آل النبيّ عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبيّ والإسلام

رحمة الله والسلام عليكم ... كلّ ما قام قائم بسلام

حفظوا خاتماً وجرّ رداءٍ ... وأضاعوا قرابة الأرحام

←

طلحة بن كُرْدان أخبرهم، [قال]: حدّثنا أبو بكر [أحمد بن محمد بن الفضل الخزّاز،

← وذكر ابن أبي الحديد في ترجمة عمر بن عبد العزيز في شرحه على نهج البلاغة ٢٥٦/١٥: وكان عمّال أهله على البلاد عمّاله وأصحابه، والذي حسن أمره، وشبّه على الأغنياء حاله، أنّه قام بعقب قوم قد بدّلوا عامّة شرائع الدين وسنن النبيّ صلّى الله عليه وآله، وكان الناس قبله من الظلم والجور والتهاون بالإسلام في أمرٍ صغّر في جنبه عاينوا منه وألفوه عليه، فجعلوه بما نقص من تلك الأُمور الفظيعة في عداد الأئمّة الراشدين، وحسبك من ذلك أنّهم كانوا يلعنون عليّاً عليه السلام على منابرهم، فلمّا نهى عمر عن ذلك عدّ محسناً، ويشهد لذلك قول كثير فيه:

وَلِيْتَ فلم تشتم عليّاً ولم تُخِفْ ... بريئاً ولم تتبع مقالة مجرم

وهذا الشعر يدلّ على أن شتم علي عليه السلام قد كان لهم عادةً حتّى مدح من كفّ عنه، ولمّا وُلّي خالد بن عبدالله القسري مكة ـ وكان إذا خطب بها لعن عليّاً والحسن والحسين عليهم السلام ـ قال عبيدالله بن كثير السهمي:

لعن الله من يسبّ عليّاً ... وحسيناً من سوقةٍ وإمام

أيُسَبُّ المطهّرون جُدوداً ... والكرام الآباء والأعمام

يأمن الطير والحمام ولايأ ... من آل الرسول عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبيّ والإسلام

رحمة الله والسلام عليهم ... كلّما قام قائم بسلام

وفي البيان والتبيين للجاحظ ٣٦٠/٣: وقال عبدالله بن كثير [بن المطلب] السهمي ـ وكان يتشيّع لولادة كانت نالته ـ وسمع عمّال خالد بن عبدالله القسري يلعنون عليّاً والحسين على المنابر:

لعن الله من يسبّ عليّاً ... وحسيناً من سوقةٍ وإمام

أيُسَبُّ المطيّبون جدوداً ... والكرام الأخوال والأعمام

يأمن الظبي والحمام ولايأ ... من آل الرسول عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبيّ والإسلام

رحمة الله والسلام عليهم ... كلّما قام قائم بسلام

وقال حين عابوه بذلك الرأي:

إنّ امرأً أمست معائبه ... حبّ النبيّ لغير ذي ذنب

وبني أبي حسن ووالدهم ... من طاب في الأرحام والصلب

أيُعَدُّ ذنباً أن أحبّهم ... بل حبّهم كفّارة الذنب

أقول: ومراده من قوله: «لولادة كانت نالته» هو ما سيأتي عن المرزباني: أنّ أمّ جدّه هي أروى بنت عبدالمطّلب، وقد اختلفا في اسم الشاعر بين عبدالله وأخيه كثيّر بن كثير.

وقال الجاحظ أيضاً في عنوان: أمن حمام مكة وغزلانها من كتاب الحيوان ١٩٤/٣: وقال كثيّر ـ أو غيره من بني سهم ـ في أمن الحمام:

لعن الله من يسبّ عليّاً ... وحسيناً من سوقةٍ وإمام

أيُسَبُّ المطيّبون جدوداً ... والكرام الأخوال والأعمام

←

حدّثنا][1] محمد بن القاسم الأنباري، [حدّثنا أبي][2] أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدّثنا علي بن الحسن السامي، حدّثنا نصر بن منصور قال:

لمّا ورد على الأُمراء ما أُمروا به من لعن علي عليه السلام على المنابر، أحضر كثيّر بن

← يأمن الظبي والحمام ولايأ ... من آل الرسول عند المقام
رحمة الله والسلام عليهم ... كلّما قام قائم بسلام

وفي معجم الشعراء للمرزباني: ٢١٤ ترجمة كثيّر بن كثير بن المطّلب السهمي: وأُمّ المطّلب أروى بنت عبدالمطّلب بن هاشم وقد روى الحديث وكان يتشيّع، وهو القائل وسمع عبدالله بن الزبير يتناول أهل البيت عليهم السلام، ويقال: إنّه قالها لمّا كتب هشام إلى عامله بالمدينة أن يأخذ الناس بسبّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه:

لعن الله من يسبّ عليّاً ... وحسيناً من سوقة وإمام
أتسبّ المطيّبين جدوداً ... والكريمي الأخوال والأعمام
طبت بيتاً وطاب بيتك بيتاً ... أهل بيت النبيّ والإسلام
رحمة الله والسلام عليكم ... كلّما قام قائم بسلام

وفي الأمالي الخميسيّة ١/١٥٥ بسنده إلى الكلبي وأبي مخنف لوط بن يحيى قالا: وجّه هشام بن عبدالملك برأس الإمام زيد بن علي عليهما السلام إلى المدينة إلى إبراهيم بن هشام المخزومي، فنصب رأسه، فتكلّم أُناس من أهل المدينة وقالوا لإبراهيم: لا تنصب رأسه، فأبى، وضجّت المدينة بالبكاء من دور بني هاشم كيوم حسين عليه السلام. فلمّا نظر كثيّر بن كثير بن المطّلب السهمي إلى رأس زيد عليه السلام بكى وقال: نضّر الله وجهك أبا الحسين وفعل بقاتلك. فبلغ ذلك إبراهيم بن هشام ـ وكانت أُمّ المطلب أروى بنت الحارث بن عبد المطّلب ـ فكان كثيّر كثير الميل إلى بني هاشم، فقال له إبراهيم: بلغني عنك كذا وكذا. فقال: هو ما بلغك. فحبسه وكتب إلى هشام، فقال وهو محبوس:

إنّه امرأ كانت مساويه ... حبّ النبيّ لغير ذي ذنب
وبني أبي حسن ووالدهم ... من طاب في الأرحام والصلب
ويرون ذنباً أن أُحبّكم ... بل حبّكم كفّارة الذنب

فكتب فيه إبراهيم إلى هشام، فكتب إليه هشام أن أقمه على المنبر حتّى يلعن عليّاً وزيداً، فإن فعل وإلّا فاضربه مائة سوط على مائة. فأمره أن يلعن عليّاً، فصعد المنبر فقال:

لعن الله من يسبّ عليّاً ... وبنيه من سوقة وإمام
تأمن الطير والحمام ولا يأ ... من آل النبيّ عند المقام
طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبيّ والإسلام
مرحباً بالمطيّبين من الرجس ... وأهل الإحلال والإحرام
رحمة الله والسلام عليكم ... كلّما قام قائم بسلام

١. استدراك مما تقدّم في ح ١٠٦.

٢. من ب.

عبد الرحمان ليتكلّم في من تكلّم بمكة وأُصعد منبراً فتعلّق بأستار الكعبة وقال:

طِبْتَ بيتاً وطاب أهلك أهلاً   أهل بيت النبيّ والإسلام
تأمن الطير والحمام ولا يأ   من أهل النبيّ عند المقام
لعن الله من يَسبّ عليّاً   وبنيه من سوقةٍ أو إمام
أيُسبّ المطهّرون أباً وجدّ   اً والكرام الأخوال والأعمام
رحمة الله والسلام عليهم   كلّما قام قائم بسلام

قال: فأثخنوه ضرباً بالأيدي والنعال، فأنشأ يقول:

إنّ امرءاً كانت مساويه   حبّ النبيّ لغير ذي عُتُب
وبني أبي حسنٍ ووالدهم   من طاب في الأرحام والصُلب
أيرون ذنباً أن أُحبّهم   بل حبّهم كفّارة الذنب
من كان ذا ذنبٍ فلست به   في الحبل نيط بحبّهم قلبي

[مديح ذي الشهادتين لعليّ عند رسول الله صلّى الله عليه وآله]

٤٤٤ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا علي بن طلحة، حدّثنا أحمد بن

---

٤٤٤ وفي كنز العمّال ٨٣/١٥ ح ٤٠١٩٨: أنّ رجلاً من أهل الشام وجد مع امرأته رجلاً فقتله وأنّ معاوية أشكل عليه القضاء فيه، فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يسأل له علياً. فسأله فقال: ما هذا ببلادنا، لتخبرنّي، فقال: إنّه كتب إليّ معاوية أن أسألك عنه فقال: أنا أبو الحسن القرم يدفع برمّته إلّا أن يأتي بأربعة شهداء.

رواه الشافعي وعبدالرزاق وسعيد بن منصور والبيهقي. وانظر أيضاً ١٤٣/١٥ ح ٤٠٤٣٨ في قضيّة أُخرى عن الدارقطني.

وروى مالك في الموطأ ٧٣٧/٢: أنّ رجلاً من أهل الشام وجد مع امرأته رجلاً فقتله أو قتلهما معاً، فأشكل على معاوية القضاء فيه، فكتب إلى أبي موسى الأشعري يسأل له عليّ بن أبي طالب عن ذلك، ثم ذكر نحو ما تقدّم.

أقول: الرُمّة الحبل الذي يقاد به القاتل حتّى يُسَلّم إلى أولياء المقتول. وأمثال هذا الحديث كثير، وله شواهد لا تحصى.

قال ابن الأثير في النهاية ٤٩/٤: قرم: وفي حديث علي: أنا أبو حسن القرم، أي المقدّم في الرأي، والقرم: فحل الإبل، أي: أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل. قال الخطّابي: وأكثر الروايات «القوم» بالواو، ولا معنى له، وإنّما هو بالراء، أي المقدّم في المعرفة وتجارب الأُمور.

محمد بن الفضل]، قال: حدّثنا[1] محمد بن القاسم [بن محمد الأنباري]، قال: أنشدني أبي، قال:

أنشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين يمدح عليّ بن أبي طالب فسطع رسول الله صلّى الله عليه وآله به وجهه:

ويلكم إنّه الدليل على الله وداعيه للهُدى[2] وأمينه
وابن عمّ النبيّ قد علم النا س جميعاً وصنوه وخدينه
كلّ خيرٍ يزينهم هو فيه وله دونهم خصال تزينه
ثمّ ويلٌ لمن يبارز[3] في الرو ع إذا ضمّت الحُسام يمينه
ثم نادى أنا أبو الحسن القر م فلابدّ أن يَطيح قرينه

[ابن عبّاس يصف عليّاً عليه السلام]

٤٤٥ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل، أخبرنا علي بن طلحة، أخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل] قال: حدّثنا[4] محمد بن القاسم [الأنباري]، حدّثنا محمد بن عليّ بن زياد[5] المديني أبو علي الجهبذ، حدّثنا أبوالفضل الربعي الهاشمي، حدّثنا محمد بن أبي السريّ، حدّثنا هشام بن [محمد بن السائب] الكلبي، عن أبيه، عن أبي صالح:

---

١. في الأولى: «حدّثناه».
٢. كذا في ب، وفي أ: وداعية الهدى.
٣. الزاي غير منقوطة في النسخة.

٤٤٥ ورواه ضرار بن الأزور عن ابن عبّاس: تفسير فرات الكوفي ٤٣١ ح ٥٦٩ في حديث طويل هذا صدره.
ورواه السيّد ابن طاوس في اليقين ٣٩٣ باب ١٤٢ مرسلاً عن نسخة عتيقة كتبت في القرن الخامس.
ورواه مرسلاً أيضاً الزمخشري في ربيع الأبرار ١٦١/٤، وابن منظور في لسان العرب ٢١٦/١٤ (حيا).

٤. في الأولى: «حدّثناه».
٥. في النسختين: «وقاد» والتصويب حسب ما ورد في ترجمة زياد بن عبيد الثقفي من تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/١٩ فقد روى أبو السعود بن المجلي عن ابن المهتدي عن ابن المأمون عن الأنباري قال: حدّثنا أبو علي محمد بن علي بن زياد الجهبذ، حدّثنا أبو الفضل الربعي الهاشمي... .
وذكر قصّة استلحاق معاوية لزياد، هذا ولم أجد له ترجمة.

عن ابن عبّاس أنّه ذكر عنده علي عليه السلام فضرب بيده على فخذه وبكى حتّى اخضلّ[ت] لحيته [1] ثم قال: كان والله عليّ أميرالمؤمنين يشبه القمر الزاهر والليث الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر، أشبه من القمر ضوءه وسناؤه، ومن الليث شجاعته ومضاؤه، ومن الفرات جوده وسخاؤه، ومن الربيع خصبه وبهاؤه.

[رثاء زينب بنت عقيل قتلى الطفّ]

٤٤٦ [أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل، أخبرنا علي بن طلحة، أخبرنا أحمد بن علي بن الفضل] قال: حدّثنا محمد بن القاسم، حدّثنا أحمد بن سعيد [2] بن عبدالله [الدمشقي]،

---

١. لفظة «لحيته» لم ترد في ب، وهكذا لفظة «أشبه» الآتية.

٤٤٦ ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن الزبير عن عمّه مصعب: المعجم الكبير ١١٨/٣ ح ٢٨٥٣، والخبر أيضاً في نسب قريش لمصعب: ٨٤ ـ ٨٥.

ورواه الطبراني عن الساجي عن أحمد بن محمد بن حميد الجهمي أنّه أنشد هذه الأبيات في قتل الحسين وقال: إنّها لزينب بنت عقيل: المعجم الكبير ١٢٤/٣ ح ٢٨٧٥.

ورواه مرسلاً البلاذري في أنساب الأشراف ٤٢٠/٣ ح ٢٢٧: وقالت زينب بنت عقيل ترثي قتلى أهل الطفّ وخرجت تنوح بالبقيع...

وقال الواقدي: لمّا وصل الرأس إلى المدينة والسبايا لم يبق بالمدينة أحد وخرجوا يضجّون بالبكاء، وخرجت زينب بنت عقيل كاشفةً وجهها، ناشرةً شعرها، تصيح: واحسيناه! وا إخوتاه! وا أهلاه! وا محمداه! ثم قالت...: تذكرة الخواصّ ٢٦٧.

ورواه فضيل بن الزبير: ولمّا أتى الناس بالمدينة مقتل الحسين بن علي عليهما السلام خرجت زينب بنت عقيل وهي تقول:... الأمالي الخميسيّة ١٧١/١.

ونسبت الأبيات إلى أبي الأسود: الأمالي الخميسيّة ١٦٩/١، مناقب آل أبي طالب ١٢٥/٤.

ونسبت الأبيات إلى زينب بنت علي عليه السلام: تاريخ مدينة دمشق ١٧٨/٦٩ ترجمة زينب الكبرى، مناقب آل أبي طالب ١٢٥/٤.

ونسبت الأبيات إلى ابنة عقيل دون تعيين: تاريخ الطبري ٤٦٧/٥ مسنداً، ورواه مرسلاً المسعودي في مروج الذهب ٦٨/٣ وابن قتيبة في عيون الأخبار ٢١٢/١ وابن عبد البرّ في بهجة المجالس ٧٧٩/٢.

ونسبت الأبيات أيضاً لامرأة من بنات عبد المطّلب كما في تهذيب الكمال ٤٢٩/٦ والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ٥١ من طريق ابن أبي الدنيا.

وإلى علي بن الحسين عليه السلام: مناقب آل أبي طالب ١٢٥/٤.

وإلى أسماء بنت عقيل: مناقب آل أبي طالب ١٢٥/٤، أمالي المفيد ح ٥ من المجلس ٣٨.

٢. في النسختين: «سعد» والتصويب حسب مصادر ترجمته.

حدّثنا الزبير بن بكّار قال:

لمّا [أتى أهل المدينة مقتل الحسين][١] خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب وهي زينب الصغرى ترثي أهلها ومن قتل بالطفّ وهي تقول:

ماذا تقولون إن[٢] قال النبيّ لكم　　ماذا صنعتم وأنتم آخر الأُمم
بأهل بيتي وأنصاري وذي رحمي　　منهم أُسارى ومنهم ضرّجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم　　أن تَخلُفوني بسوء في ذوي رحمي

[كلام الشبلي في وصف أميرالمؤمنين]

٤٤٧ سمعت أبا منصور [بن] عبد العزيز يقول بإسنادٍ لست أحفظه قال: سئل الشبلي عن علي عليه السلام فقال: سمسار التوحيد. وروناس الحكمة، سبكت فيه الأُمّة فخرجوا لا شيء[٣].

وسأله سائل عنه، فقال له: تلقاني في الطريق،ثم سأله فقال: خلّده وتعال.

٤٤٨ حدّثني أبو منصور بن عبد العزيز قال: سئل الشبلي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال في حلقته للسائل: القني في الطريق تسمع الجواب للمسألة.

فقال: أُريد هاهنا، فقال: صاحب العَلَم في الدنيا، فكشفنا لك القناع وقلنا: نعم نعم،

---

١. من تاريخ الطبري، وربما تكون لفظة «لمّا» زائدة كما في رواية الطبراني.

٢. في النسختين: إذ.

٤٤٧ كثيراً ما يروى في كتب الحديث عن أبي منصور بن عبدالعزيز وهو محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري، وله ترجمة في تاريخ بغداد وغيره وهو من مشايخ الخطيب، وبما أنّ مشايخ ابن المغازلي والخطيب في طبقة واحدة ومشتركون لذلك رجّحنا أن يكون سقط من الكتاب لفظة (ابن). كما أنّ في الحديث التالي وردت لفظة «بن» في نسخة «ب» وحدها.

٣. في أ: «لاش». وفي ب: «لاس».

٤٤٨ كان موضع هذا الحديث في النسخة بعد الحديثين التاليين، ولأجل اتّحاد سياقه مع الحديث المتقدّم رجّحنا تقديمه ووضعه هاهنا.

والشبلي هو من كبار مشايخ الصوفيّة.

وصاحب العلم في الآخرة والدنيا [١].

فقال: أُريد أبين من هذا، فقال: مُرّ خلّده وتعال.

[حبّ عليّ عبادة]

٤٤٩ [حدّثني أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري] قال: وجلس أبو نعيم الطّلحي [الفضل بن دكين] ببغداد يُملي الحديث، فقام إليه رجل أظنّه من خراسان فقال: الشيخ يتشيّع، فأدار بوجهه، ثم جاءه من الجانب الآخر فأدار بوجهه وقال له: أيّ ريح هبّت بك إليّ؟ ثم أنشأ يقول:

وما زال كتمانيك حتّى [٢] كأنّني لرجع جواب السائلي عنك أعجم

---

١. في النسختين: «في الآخرة الدينار» واللفظة الأخيرة مهملة.

٤٤٩ في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٠ في ترجمة أبي نعيم الفضل بن دكين: حُدّثت عن محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، حدّثنا علي بن محمد بن صعدان المعدّل بالأنبار، حدّثني أحمد بن ميثم بن أبي نعيم قال: قدم جدّي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه، فنزل الرمليّة، ونصب له كرسيّ عظيم، فجلس عليه ليحدّث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم أتتشيّع؟ فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه، وتمثّل بقول مطيع بن إياس:

وما زال بي حبّيك حتّى كأنّني برجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حيّ على الناس يسلم

فلم يفقه الرجل مراده، فعاد سائلاً فقال: يا أبا نعيم أتتشيّع؟

فقال الشيخ: يا هذا كيف بليت بك، وأيّ ريح هبّت إليّ بك؟

سمعت الحسن بن صالح يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: حبّ علي عبادة، وأفضل العبادة ماكتم.

وروى أيضاً عن عبدالله بن الصلت قال: كنت عند أبي نعيم فجاءه ابنه يبكي، فقال له: مالك؟ فقال: الناس يقولون: إنّك تتشيّع، فأنشأ يقول:

وما زال كتمانيك حتّى كأنّني برجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت، وهل حيّ على الناس يسلم

والخبر الأوّل الذي رواه الخطيب رواه أيضاً العماد الطبري في بشارة المصطفى ١٤٢ ح ٩٣ من الجزء الثاني بسنده إلى ابن المطّلب عن أحمد بن الحسين العدل الأنباري وذكره مع مغايرات طفيفة، وفيه: وأفضل العبادة ماكتمت.

ورواه أيضاً الحافظ ابن النجّار في ترجمة علي بن أحمد بن الصباح من ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٦٤ ح ٥٦٥ بسنده عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمان الحافظ عن ابن صعدان عن أحمد بن ميثم... وفيه: ماكتمت.

وفي مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ١/ ٢٩٤ ح ١٦٢ عن القاسم بن الوليد قال: حبّ عليّ عبادة.

٢. في ب هذه اللفظة مهملة فيمكن أن تقرأ «حبي» فلاحظ ما ذكرنا بالهامش من تخريج.

لأسْلَم من قول الوشاة وتَسْلمي　　سَلِمتِ وهل حيّ من الناس يسلم

وهو يكرّر عليه القول، فقال: حدّثني صالح بن حيّ، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: «حبّ عليّ عبادة، وأفضل العبادة ماكتم».

[أترجو أمّة قتلت حسيناً شفاعة جدّه]

٤٥٠ أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، حدّثنا أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي، حدّثنا القاضي أبوبكر محمد بن [عمر الجعابي، حدّثنا][1] سليم بن منصور بن عمّار، حدّثنا أبي، عن [عبدالله] بن[2] لهيعة، عن أبي قبيل [المعافري] قال: لمّا قتل الحسين بن علي عليهما السلام أخذوا الرأس وأسروا به، فلمّا صار الليل

---

٤٥٠ ورواه علي بن حفص عن سليم بن منصور: الأمالي الخميسيّة ١٨٥/١.
ورواه الطبراني عن الساجي عن محمد بن عبد الرحمان بن صالح الأسدي عن السريّ بن منصور بن عمّار عن أبيه: المعجم الكبير ١٢٣/٣ ح ٢٨٧٣.
ورواه محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي عن منصور بن عمّار: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٤٨٤/٢ ح ١١٢٠.
ورواه أبو العوّام عن منصور بن عمّار: مقتل الحسين للخوارزمي ٩٣/٢.
ورواه أبو نعيم الإصبهاني من طريق ابن لهيعة: الخصائص الكبرى للسيوطي ١٢٧/٢ ومقصد الراغب للحلواني باب ١٧ مسنداً.
ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى: ٢٤٨ وقال: خرّجه منصور بن عمّار.
وروى يحيى بن يمان عن إمام مسجد بني سليم أنّهم وجدوا هذا البيت مكتوباً في كنيسة من كنائس الروم: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/١٤ بأسانيد، مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٥٤/٢ ح ٧٠٨، فرائد السمطين ١٦٠/٢، أمالي الصدوق ح ٦ من المجلس ٢٧، المعجم الكبير ١٢٤/٣ ح ٢٨٧٤، مقتل الخوارزمي ٩٣/٢ بسندين، تهذيب الكمال ٤٤٢/٦ في ترجمة الحسين عليه السلام.
ونسب ابن سعد هذا البيت إلى أبي الأسود الديلي: طبقات ابن سعد ٥١٣/١ في ترجمة الحسين عليه السلام.
وروى ابن قولويه في كامل الزيارات ١٦٠ ح ١٩٨ باب ٢٤ بسنده عن رجل من أهل بيت المقدس في حديث له أنّهم سمعوا منادياً ينادي في جوف الليل يقول... وذكر هذا البيت مع بيتين آخرين.
وروى ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٣٧ في ترجمة الأصمعي بسنده إليه أنّه وجد هذا البيت منقوشاً على باب دير.
ورواه ابن سيرين أنّه وجد هذا منقوشاً على حجر بالسريانيّة: تذكرة الخواصّ ٢٧٤.
١. زيادة ظنّية.
٢. في الأولى: عن أبي لهيعة.

قعدوا يشربون ويتحيّون بالرأس، فخرجت عليهم كفّ من حائط، فيها قلم من حديد، وكتبت سطراً بدم:

أترجو أُمّة قتلت حسيناً   شفاعة جدّه يوم الحساب

[كرامة لجعفر الصادق عليه السلام]

٤٥١ حدّثنا أبو الحسن علي بن عبدالصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي، قال: حدّثنا عليّ بن محمد [بن أحمد] المصري، حدّثنا [محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة] أبو علاثة الفارض [1] بمصر، حدّثنا جدّي [2]، حدّثني عبدالله بن وَهْب [3]، قال: سمعت الليث بن سعد يقول:

حججت سنة [ثلاث] [4] عشرة ومائة، فطفت بالبيت، وسعيت بين الصفا والمروة، ورقيت أبا قبيس، فوجدت رجلاً يدعو وهو يقول: «ياربّ ياربّ»، حتّى انطفأ نفسه، ثم قال: «ياذا الجلال والإكرام [5]»، حتّى انطفأ نفسه، ثم قال: «أي ربّ أي ربّ»، حتّى انطفأ نفسه، ثم قال:

---

٤٥١ ورواه المبارك بن مسرور الواعظ عن المصنّف: مدينة المعاجز نقلاً عن كتاب المناقب الفاخرة ٦/٢٣ح ١٨٢٠ بعنوان: السادس والسّتون نزول المائدة عليه، من مغايرات أشرنا إلى بعضها.

ورواه علي بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد المصري: تذكرة الخواصّ: ٣٤٥، إلاّ أنّه ذكر بدل أبي علاثة «محمد بن عمرو بن خالد» والظاهر أنّه من اشتباه الرواة استبدل الكنية بهذا الاسم والمكنّى بأبي علاثة أيضاً.

ورواه المعافا بن زكريا عن علي بن محمد المصري: دلائل الإمامة ٢٧٧ ح ٢١٣.

ورواه ابن الجوزي في صفة الصفوة ١٧٣/٢ عن الليث بن سعد، وهكذا ابن طلحة في مطالب السؤول ٢٨٧، وابن شهرآشوب في المناقب ٢٥٣/٤ عن أمالي الكلوذاني والرسيلة للملّا.

١. في الأُولى: «أبو حلابة الفارطي» مهملة وكتب عن نسخة «غلاثة»، وفي ب: «أبو قلابة الفارضي» أو «الفارطي»، وفي مدينة المعاجز: «عن أبي علامة القاضي». والتصويب حسب مصادر ترجمته.

٢. قوله: «حدّثنا جدّي» لم يرد في مدينة المعاجز.

٣. في النسختين: حدّثني عبدالله بن محمد المصري حدّثنا وهب.

٤. من صفة الصفوة ومطالب السؤول والنسخة الثانية.

٥. في مدينة المعاجز: ثم قال: ياالله يا الله حتّى انطفأ النفس، ثم قال: يا حيّ يا قيوم، حتّى انطفأ النفس، ثم قال: اللّهم.

«اللهمّ إنّ بُرديَّ قد خلقا فاكسني، وإنّي[1] جائع فأطعمني»، فما شعرت إلّا بسلّة عنب لا عُجْم له، وبُردين ملقيين، فخرجت إليه وجلست لآكل معه فقال لي: «مه»[2]، قلت له: أنا شريكك في هذا الخير، فقال: «بماذا؟» قلت: كنت تدعو وأنا أُؤمّن على دعائك، فقال لي: «كل ولا تدّخر[3] شيئاً»، فأكلنا وليس في البلد إذ ذاك عنب.

ثم انصرفنا عن رَيٍّ ولم ينقص من السلّة شيء، ثم قال: «خذ أحد البردين إليك»، فقلت: أنا عنهما غنيّ، فقال[4] لي: «فتوار عنّي حتّى ألبسهما»، فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده ونزل، فاتّبعته فلقيه سائل فقال له: اكسني كساك الله يابن رسول الله، فأعطاه الأخلاق، فاتّبعت السائل فقلت: من هذا؟ فقال لي: هذا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

[الانتقام الإلهي ممّن كان يسبّ عليّاً عليه السلام
ثم ما ورد في توثيق هشيم راوية الحديث]

٤٥٢و٤٥٣ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان أبوبكر، حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ.

وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه الحنفي، حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحّان.

قالوا: أخبرنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سنعان المعدّل الحافظ، حدّثنا أبوالحسن

---

١. كذا في مدينة المعاجز وهامش الأُولى، وفي النسختين: «وأنا».

٢. في مدينة المعاجز: فقال لي: من تكون.

٣. في مدينة المعاجز: كل واكتم ولا تذكر، وفي مطالب السؤول: تقدّم فكل ولا تخبّئ، وفي صفة الصفوة: ولا تأخذ منه.

٤. في ب: قال: فتوار.

٤٥٢و٤٥٣ تاريخ واسط ١٩٠ في ترجمة سعيد بن طهمان.
ولم أجد ترجمة لسعيد بن طهمان القفرائي في غير تاريخ واسط ولا ذكراً لمثل هذه النسبة في كتب الأنساب.

أسلم بن سهل بن أسلم بن [زياد بن] حبيب الرزّاز الحافظ، حدّثنا أحمد بن زكريا بن سفيان، حدّثنا سعيد بن طهمان القفرائي، قال: سمعت هشيماً وهو أبو معاوية هشيم بن بشير الواسطي يقول:

أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني أُميّة كان إذا مات لهم ميّت قام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر عليّ بن أبي طالب [رضوان الله عليه][1] فسبّه، فحضرتهم يوماً وقد مات لهم ميّت، فقام خطيبهم فحمدالله وأثنى عليه، وذكر عليّاً عليه السلام فسبّه، فجاء ثورٌ فوضع قرنيه في ثدييه وألزقه بالحائط فعصره حتّى قتله، ثم رجع يشقّ الناس يميناً وشمالاً لا يهيج أحداً ولا يؤذيه.

قال أسلم [بن سهل]: وحدّثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخبّاز الخطيب[2] الأعور، قال: حدّثنا سعيد بن طهمان القفرائي، قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث.

٤٥٧ـ٤٥ أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب الفقيه الحنفي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري.

وأخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي.

وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الجاذري الطحّان.

قالوا: حدّثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل، حدّثنا أسلم [بن سهل]، حدّثنا حرميّ بن يونس، حدّثنا يحيى بن أيوّب، قال: سمعت نصر بن بسّام، قال:

---

١. من تاريخ واسط، وهكذا في المورد التالي.

٢. في تاريخ واسط: الخصيب.

٤٥٤ تاريخ واسط ١٣٧ ـ ١٣٨. ونحوه في تاريخ بغداد ٨٩/١٤ بسند آخر.

٤٥٥ تاريخ واسط ١٣٨.

٤٥٦ تاريخ واسط ١٣٨ إلى قوله: فصدّقوه.

٤٥٧ تاريخ واسط ١٣٨، ورواه الخطيب في تاريخه ٨٩/١٤ من طريق ابن أبي الدنيا عمّن سمع عمرو بن عون.

أتيت معروفاً ـ يعني الكرخي ـ فسمعته يقول:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله في النوم وهو يقول: جزى الله هشيماً عن أُمّتي خيراً.

[وبالإسناد] قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرّة [1]، قال: سمعت سعيد بن منصور يقول:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله في النوم فقلت له: ألزمُ هشيماً أو أبا يوسف؟ قال [2]: الزمْ هشيماً.

[وبه] قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، قال سمعت عمران بن أبان يقول: سمعت شعبة يقول:

إن حدّثكم هشيم عن عيسى بن مريم، فصدّقوه.

هذا مبالغة في صدقه وصحّة حديثه.

[وبه] قال: حدّثنا أسلم، حدّثنا يحيى بن إسحاق الواسطي، قال: سمعت عمرو بن عون يقول:

مكث هشيم عشرين سنة قبل موته يصلّي العشاء والفجر بوضوء واحد.

[قصيدة الفرزدق في مدح زين العابدين]

٤٥٨ أخبرنا أبو محمد الحسن بن [أحمد بن] موسى الغندجاني، قال: أخبرنا أبو أحمد

---

١. في النسختين: ميسرة، وفي المصدر: محمد بن أبي ميسرة، والتصويب حسب مصادر ترجمته.

٢. في ب: فقال.

٤٥٨ ورواه أبو يعلى ابن الفرّاء عن الفرضي: تاريخ مدينة دمشق ٤٠٠/٤١ ح ٩٠ بمثل رواية المصنّف.

ورواه محمد بن أحمد بن يعقوب ومحمد بن محمد بن جعفر اللغوي عن الغلّابي: الدرجات الرفيعة: ٥٥١ وذكر (٢٧) بيتاً، طبقات السبكي ٢٩١/١ وذكر (٢٨) بيتاً.

ورواه محمد بن أحمد بن مجاهد عن الغلّابي: اختيار معرفة الرجال ١٢٩ ح ٢٠٧ وذكر ٢٨ بيتاً، الاختصاص ١٩١ وذكر (٢٩) بيتاً.

ورواه محمد بن إسحاق الثقفي عن الغلّابي: حلية الأولياء ١٣٩/٣ ترجمة زين العابدين وذكر ثمانية أبيات.

ورواه أبو النضر العقيلي عن الغلّابي: الجليس الصالح للجريري ١٠٧/٤ وذكر (٢٧) بيتاً.

←

عبيدالله بن [محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدّثنا] [1] محمد بن يحيى الصولي، حدّثنا محمد بن زكريا [الغلّابي]، حدّثنا [عبيدالله بن محمد بن حفص البصري] ابن عائشة، عن أبيه قال:

حجّ هشام بن عبدالملك في خلافة الوليد، فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه، وحجّ عليّ بن الحسين عليهما [2] السلام، فكان إذا دنا من الحجر تَفرّق عنه الناس إجلالاً

← ورواه المزّي في تهذيب الكمال ٤٠٠/٢ عن الغلّابي وذكر (٢٨) بيتاً.

ورواه العماد الطبري في بشارة المصطفى ٣٧٥ ح ١٥ من الجزء الثامن عن الغلّابي عن ابن عائشة قال: حدّثني أبي وغيره عشيّة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة أربع وخمسين... وذكر تسعة أبيات ثم أضاف بيتاً آخر حسب رواية أُخرى لم يذكر سندها.

ورواه الشعبي: الأغاني ٢٧٦/٢١ ترجمة الفرزدق وذكر عشرين بيتاً.

ورواه إسحاق بن محمد النخعي: الأغاني ٢٧٧/٢١ ترجمة الفرزدق وذكر القصّة وصدر القصيدة ثم قال: وذكر الأبيات.

ورواه الحسين بن محمد بن طالب عن غير واحد من أهل الأدب: أمالي المرتضى ٦٧/١ ـ ٦٨ وذكر سبعة أبيات، تاريخ مدينة دمشق ٤٠٠/٤١ ح ١٣١ ترجمة زين العابدين.

ورواه أبو جعفر محمد بن إسماعيل: الإرشاد للمفيد ١٥٠/٢ وذكر سبعة أبيات.

ورواه المدائني عن كيسان عن الهيثم: المحاسن والمساوئ ٢٤٤ وذكر (١٤) بيتاً.

وفي البداية والنهاية ١١٣/٩: وقد رُوي من طرق ذكرها الصولي والجريري وغير واحد أنّ هشام بن عبدالملك... وذكر (٢٧) بيتاً.

ورواه الأربلي في كشف الغمّة ٣٠٤/٢ عن ابن الأخضر في معالم العترة النبويّة قال: وروى بسنده حديث حج هشام.. وذكر عشرين بيتاً.

هذا، وقد ذكره جمع من المحدّثين والمؤلّفين مرسلاً فلم نذكرهم، ففيما قدّمناه الكفاية، ومنهم صاحب محاسن الأزهار في كتابه: ٥٥٤ وذكر (٣١) بيتاً.

هذا، ونسب بعضُ الأبيات إلى غير الفرزدق، ونسب أيضاً بعض القصّة إلى غير عليّ بن الحسين كما في المعجم الكبير للطبراني ١٠١/٣ ح ٢٨٠٠ حيث نسبها إلى الحسين عليه السلام.

وهناك أقوال أُخرى حيث نسبت إلى محمد بن عليّ بن الحسين الباقر وغيره، وقد علّق الحافظ الكنجي على هذه الأقوال الشاذّة بأنّها وهم، وقال بعد أن ذكر الحديث من طريق ابن عساكر ما معناه: ذكر غير واحد من أهل السير والتواريخ واتّفقت الأئمّة عليه، ثم استدلّ بأنّ الفرزدق لم يلتق بالحسين إلّا مرّة واحدة في طريق مكة، ثم قال: ونسبه أبو تمام الطائي إلى حزين، وروى دعبل أنّها لكثير بن عبدالله السهمي في محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، وكلّ ذلك خطأ لما بيّنّاه: كفاية الطالب: ٤٥٤.

١. استدراك من رواية ابن عساكر، وتقدّم مثل هذا السند أيضاً برقم (٤٢٢).

٢. في ب: عليه.

[له][1]، فوجم لذلك هشام وقال: من هذا فما أعرفه؟! وكان الفرزدق واقفاً، فأقبل على هشام فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ... هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم
إذا رأته قريشٌ قال قائلها[2] ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
في كفّه خيزران ريحه عبق ... من كفّ أروع في عرنينه شَمَمُ
يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته ... فما يُكلّم إلّا حين يبتسم
فليس قولك «مَنْ هذا» بضائره ... العُرْب تعرف من أنكرت والعجم.

[يا علي من سبّك فقد سبّني]

٤٥٩ أخبرنا أبو الحسن[3] محمد بن محمد بن مَخْلَد البزّار وأبوالفرج محمد بن هارون بن

---

١. من رواية ابن عساكر.

٢. في ب: قائلهم.

٤٥٩ ورواه الخطيب البغدادي عن القاسم بن جعفر: كفاية الطالب للحافظ الكنجي ٨٢ الباب العاشر في كفر من سبّ عليّاً ح ١.

ورواه جعفر بن محمد بن الفضل عن القاسم بن جعفر: معجم شيوخ ابن عساكر ترجمة طلحة بن أحمد بن الحسين.

ورواه عكرمة عن ابن عبّاس كما ذكره العبدي في شعره، وهو من أعلام القرن الثاني كما في مناقب آل أبي طالب ٢٥٦/٣:

وقد روى عكرمة في خبر ... ما شكّ فيه أحد ولا امترى
مرّ ابن عبّاس على قوم وقد ... سبّوا عليّاً فاسترجع وبكى
وقال مغتاظاً لهم: أيّكم ... سبّ إله الخلق جلّ وعلا
قالوا معاذ الله، قال أيّكم ... سبّ رسول الله ظلماً واجترى
قالوا معاذ الله قال أيّكم ... سبّ عليّاً خير من وطئ الحصا
قالوا نعم قد كان ذا فقال: قد ... سمعت والله النبيّ المجتبى
يقول من سبّ عليّاً سبّني ... وسبّني سبّ الإله واكتفى

←

٣. في ب هنا زيادة: محمد بن أحمد البزّار.

الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله، قالا: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العبّاس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطلب، حدّثنا أبي جعفر وعمّاي أبوالقاسم محمد وأبو الحسن محمد [1].

قالوا: قرئ على جدّنا العبّاس بن عبدالواحد بن جعفر ونحن حضور نسمع، قال: حدّثني عمّي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، [عن أبيه] [2] قال:

← ورواه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس: الأمالي الخميسيّة: ١٣٦ ح ١٤ من فضائل علي ومن طريقه الخوارزمي في المناقب، أمالي الصدوق ح ٢ من المجلس ٢١، الأربعون لمنتجب الدين ٩٦ في الحديث ما قبل الأخير.

ورواه المنقري عمّن حدّثه عن ابن عبّاس: فرائد السمطين ٣٠٢/١ باب ٥٦.

ورواه مرسلاً كلٌّ من المسعودي في مروج الذهب ٤٢٣/٢ آخر ترجمة أميرالمؤمنين، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٥٥/٢ عن الطبري في الولاية والعكبري في الإبانة، والملّا في وسيلة المتعبّدين ١٧٦/٥ قسم ٢.

ولفقرة «من سبّك فقد سبّني» طرق كثيرة منها:

١ ـ عن علي عليه السلام مرفوعاً: عيون أخبار الرضا ٢٦٦/١ ح ٥٣ باب ٢٨، الأمالي للصدوق ١٥٥ ح ١٤٩، وأيضاً ١٩٤ ح ٢٠٦.

٢ ـ ابن عبّاس: شرح الأخبار ١١٠/٣ ح ١٠٤٤.

٣ ـ أمّ سلمة: مسند أحمد ٣٢٨/٤٤ ح ٢٦٧٤٨، خصائص النسائي ١٣٣ ح ٩٠، المستدرك للحاكم ١٢١/٣، أنساب الأشراف ٤٠٦/٢ ح ٢١٩، المصنّف لابن أبي شيبة ح ٥٠ من فضائل علي عليه السلام، المعجم الكبير ٣٢٢/٢٣ ح ٧٣٧ و٧٣٨، تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٤٢ ح ٦٦٨ وما حوله، المعجم الصغير ٢١/٢ ح ٨٢٢ ترجمة محمد بن حسين القاضي، والأوسط ٣٨٩/٦ ح ٥٨٢٨، مسند أبي يعلى ٤٤٤/١٢ ح ٧٠١٣.

٤ ـ أنس بن مالك: تفسير فرات الكوفي ٤٢٥ ح ٥٦١.

وفي مناقب آل أبي طالب ٢٥٦/٣ قال الحميري:

قد قال أحمد إنّ شتم وصيّه ... أو شتمه أبداً هما سيّان
وكذاك قد شتم الإله لشتمه ... والذلّ يغشاهم بكلّ مكان

وقال أبو الفضل:

لعنوا أميرالمؤمنيـ ... ـن بمثل إعلان القيامة
يا لعنة صارت على ... أعناقهم طوق الحمامة

وقال الموصلي:

أعلى المنابر تعلنون بسبّه ... وبسيفه قامت لكم أعوادها

١. كان في النسختين: حدّثنا أبي وعمّاي أبو القاسم وأبو الحسن وأبو عبدالله جعفر [بن محمد خ]. ولا شكّ أن الواو الأخيرة زائدة، وغيّرنا الترتيب دفعاً للالتباس.

٢. من كفاية الطالب.

كنت مع عبدالله بن العبّاس وسعيد بن جبير يقوده، فمرّ على صفّة [١] زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبّون عليّاً عليه السلام فقال لسعيد: ردّني إليهم، فوقف عليهم فقال: أيّكم السابّ لله [٢] عزّوجلّ؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحدٌ يسبّ [٣] الله عزّوجلّ، قال: فأيّكم السابّ رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحدٌ يسبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، قال: فأيّكم السابّ عليّ بن أبي طالب؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان، قال:

فأشهد على رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ سمعته أُذناي ووعاه قلبي ـ يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: **«يا عليّ من سبّك فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله عزّ وجلّ، ومن سبّ الله عزّوجلّ كبّه [٤] الله على مِنْخريه في النار»**.

ثم ولّى [٥] عنهم، ثم قال: يا بنيّ ماذا رأيتهم صنعوا؟ فقلت له: يابه [٦]:

نظروا إليك بأعين محمرّة [٧] — نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك، فقلت:

خزر العيون نواكس أبصارهم — نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبوك، قلت: ليس عندي مزيد، فقال: لكن عندي فداك أبوك:

أحياؤهم عارٌ على أمواتهم [٨] — والميّتون مسبّة [٩] للغابر

---

١. اللفظة مهملة النقاط، ويمكن أن تقرأ «ضفّة» كما في كفاية الطالب.
٢. في ب: الله.
٣. في ب: ما فينا من سبّ. وهكذا في التالي إلاّ أنّه كرّره وذكره مثل ما هنا.
٤. في الكفاية: أكبّه.
٥. في الكفاية: تولّى.
٦. وفي ب: يا أبه.
٧. بالهامش من النسختين عن نسخة: مزورّة.
٨. في النسخة: أمواتهم عار على أحيائهم. والمثبت كان بالهامش عن نسخة، ومثله في الكفاية. وفي ب كتب أولاً: أمواتهم خزي على أحيائهم، ثم استبدل الأول بالأخير.
٩. خ: فضيحة.

[كيف تهلك أُمّة أنا في أوّلها]

٤٦٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان البزّاز قراءةً علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حدّثنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبي، حدّثنا حُميد بن سفيح [١]، حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن عبيدالله الدارمي [٢] بأنطاكيّة، حدّثنا يمان بن سعيد، حدّثنا خالد بن يزيد البَجَلي، عن محمد بن إبراهيم [بن محمد]

---

٤٦٠ ورواه عثمان بن أحمد عن أحمد بن عبيدالله: دلائل الإمامة ٤٤٢ ح ٤١٥ وفيه: «والمهديّ من أهل بيتي في وسطها».

ورواه محمد بن محمد عن الدارمي: تاريخ مدينة دمشق ٥٢٢/٤٧ ترجمة عيسى عليه السلام.

ورواه عبدالله بن معاذ عن البجلي: البيان للكنجي ٥٠٨ باب ١٢ من طريق الحافظ أبي نعيم وأضاف: رواه الحافظ أبو نعيم في عواليه. فرائد السمطين ٤٤٨/٢ باب ٦١ من طريق الحافظ أبي نعيم وغيره.

ورواه علي بن هاشم عن البجلي: فرائد السمطين ٣٤٠/٢ باب ٦١ من طريق الحاكم النيسابوري، وذكر أيضاً أنّ الحاكم رواه في تاريخ نيسابور. تاريخ مدينة دمشق ٣٩٤/٥ ترجمة أحمد بن محمد بن عبيدالله الدمشقي.

ورواه الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بإسناده عن ابن عبّاس: «كيف يهلك الله أُمّةً أنا في أوّلها وعيسى في آخرها والمهديّ من أهل بيتي في وسطها»: قصص الأنبياء للثعلبي: ٣٦٣.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: «كيف تهلك أُمّة أنا أوّلها وعيسى بن مريم آخرها»: تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٧ في ترجمة عيسى عليه السلام.

وعن حذيفة مرفوعاً: «قد أفلحت أُمّة أنا أوّلها وعيسى في آخرها. فيصلّي خلف رجل من ولدي»: الملاحم لابن طاوس ٢٠١ ح ٤٢٢ باب ٨٣ نقلاً عن كتاب الفتن للسليلي.

وعن الحسين عليه السلام مرفوعاً: «كيف تهلك أُمّة أنا وعليّ وأحد عشر من ولدي أولوا الألباب أوّلها والمسيح بن مريم آخرها»: كمال الدين ٢٨١ باب ٢٤ ح ٣٤.

وعن علي عليه السلام مرفوعاً: «كيف تهلك أُمّة أنا أوّلها واثنا عشر من بعدي من السعداء وأُولي الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها»: عيون أخبار الرضا ٥٦/١ باب ٦ ح ١٨. الخصال ٤٧٦ ح ٣٩.

وعن كعب الأحبار: ما كان الله عزّ وجلّ ليميت عيسى بن مريم إنّما بعثه الله داعياً ومبشّراً يدعو إليه وحده، فلمّا رأى عيسى قلّة من اتّبعه وكثرة من كذّبه شكا ذلك إلى الله عزّ وجلّ فأوحى الله إليه: إنّي متوفّيك ورافعك إليّ، وليس من رفعته عندي ميتاً، وإنّي سأبعثك على الأعور الدجّال فتقتله، ثم تعيش بعد ذلك أربعاً وعشرين سنةً، ثم أُميتك ميتة الحيّ، قال كعب الأحبار: وذلك يصدّق حديث رسول الله صلّى الله عليه وآله حيث قال: «كيف تهلك أُمّة أنا في أوّلها وعيسى في آخرها»: تفسير الطبري ٢٩٠/٣ ذيل الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

١. هذا ظاهر رسم الخطّ، غير أنّ الياء مهملة وفوقها ضبّة، ولم أجد له ترجمة.

٢. في ترجمته من تاريخ بغداد ٢٥٢/٤: ١٩٨١: الداري الأنطاكي.

الهاشمي، عن أبي جعفر [١]، عن أبيه، [عن جدّه]، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«كيف تهلك [٢] أُمّة أنا في أوّلها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهديّ من ولدي في وسطها».

[حكاية غريبة]

٤٦١ وبالإسناد عن الحسن قال: سمعت جابراً يقول:

أرسل النبيّ صلّى الله عليه وآله بعليّ بن أبي طالب أميراً على سريّة، وكان في السريّة الزبير بن العوّام، فنزل علي عليه السلام على حصنٍ من حصون العدوّ، فوصف له جارية في إحدى الحصنين [٣] فتشوّقت نفسه إليها، فقال للزبير: قِف على الحصن مقيماً إلى أن أمضي وأفتح ذلك الحصن وأعود.

فمضى عليه السلام وتخلّف الزبير مقيماً على الجصن، فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام، وأخرجوا أهل الحصن الجارية، فدفعوها إلى الزبير، فأخذها الزبير، ومضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن وهو في حصاره فصعد إليها وناداه: السلام عليك يا أبا الحسن، فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه وهو ضاحك، فقال له الزبير: هذه الجارية التي وُصِفَت لك يا أبا الحسن قد أتيتك بها، فإذا بقائلة تقول: «يا زبير

---

١. وبالهامش عن نسخة إضافة: «أمير المؤمنين»، وعلى أيٍّ فالمقصود هو المنصور الدوانيقي من خلفاء بني العبّاس.

٢. في ب: كيف يهلك الله.

٤٦١ لم نعرف أيّ إسنادٍ أراد، ولم يذكر المصنّف مثل هذا الأُسلوب فيما سبق من الكتاب، وهكذا الأمر في الحديث التالي، ولاحظ ما بعد التالي أيضاً.

والحسن عند الإطلاق يراد منه البصري وإن كان في الرواة عن جابر بن عبدالله: الحسن بن محمد ابن الحنفيّة أيضاً.

وهكذا جابر عند الإطلاق يراد منه جابر بن عبدالله.

والقصّة أشبه ما تكون بنسج جهلة الصوفيّة، ولم أجدها في مصدر آخر، وفيها من التناقض ما لا يخفى.

٣. في ب: جارية من حصون العدوّ.

تريد أن تفرّق بيني وبين ابن عمّي؟» فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً، فقالت: «والله لو أنّي بالمشرق وعليّ بالمغرب حتّى همّ بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن». فإذا هي فاطمة عليها السلام.

[فضل زيارة الحسين عليه السلام]

٤٦٢ وبالإسناد: حدّثنا ربعي [1]، حدّثنا فضيل بن يسار قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: أيّ قبور الشهداء أفضل؟

قال: «**أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فوالذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعين ألف ملك، شعثاً غبراً يبكون عليه إلى يوم القيامة**».

---

٤٦٢ وفي ثواب الأعمال ٩٧ عن العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ بن عبدالله، [عن الفضيل بن يسار] قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة: أين قبور الشهداء؟ قال: «أليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام والذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة».

وروى نحوه الحسين بن سعيد، وعليّ بن إسماعيل، وجعفر بن بشير، وحبيب عن حمّاد بن عيسى عن ربعي: كامل الزيارات: ٢٢١ و٢٢٣ و٤٩٨ و٧٤٥.

وفي ثواب الأعمال: ٩٧ عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وقد بعثت من يكتري لي حماراً إلى قبور الشهداء، فقال عليه السلام: «ما يمنعك من سيّد الشهداء؟» قالت: قلت: ومن هذا جعلت فداك؟ قال: «فذلك الحسين بن علي عليهما السلام». قالت: قلت: وما لمن زاره؟ قال: «حجّة وعمرة، ومن الخير كذا وكذا» ـ عدّ ثلاث مرّات بيده ـ

وبسند آخر عن أمّ سعيد الأحمسيّة أيضاً قالت: جئت أبا عبدالله عليه السلام... فقال: «يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيّد الشهداء، ولا تأتونه...» قال: «حجّة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما».

وفي فضل زيارة الحسين للشجري ٦٦ ح ٤٨ عن حمّاد بن حكيم قال: إنّي لبالمدينة أطلب حماراً أتكاراه أزور قبور الشهداء، فإذا يد على منكبي، فالتفتّ فإذا جعفر بن محمد فقال لي: «ما تصنع هاهنا؟... فأين أنت من الشهيد خير الشهداء عندك الحسين بن علي...»

وللحديث شواهد لا تحصى من غير طريق.

١. في النسختين: «الربيع»، والتصويب حسب كامل الزيارات، وهو ربعي بن عبدالله البصري المترجم في تهذيب الكمال ومعجم رجال الحديث وغيرهما، وكان له أصل وقد أكثر الرواية عن الفضيل بن يسار، فلعلّ مراد المصنّف «وبالإسناد» إسناده إلى أصل ربعي.

[صبراً أبا عبدالله بشطّ الفرات]

٤٦٣ [.....] [١] حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني [حدّثنا.....] عن عبدالله بن نُجَيّ، عن أبيه:

أنّه سافر مع علي عليه السلام وكان صاحب مِطْهرته. فلمّا حا[ذا] نينوى [٢] وهو منطلق إلى صفّين فإذا علي عليه السلام يقول: «**صبراً أبا عبدالله، صبراً أبا عبدالله بشطّ الفرات**» [٣].

قلت: من ذا أبو عبدالله؟

قال عليّ عليه السلام: «**دخلت على النبيّ صلّى الله عليه وآله وعيناه تَفيضا[ن] فقلت: يا نبيّ الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تَفيضان؟**

قال: قام من عندي جبرائيل عليه السلام فحدّثني أنّ الحسين يقتل بشطّ الفرات وقال: هل لك أن أشمّك من تربته؟ فقلت: نعم، فمدّ يده فقبض قبضةً من تراب فأعطانيها، فلم أملك عينيّ أن فاضتا».

---

٤٦٣ ورواه شرحبيل بن مدرك عن ابن نجيّ: البحر الزخّار ٣/١٠١ ح ٨٨٤، مسند أحمد ٢/٧٨ ح ٦٤٨، مسند أبي يعلى ١/٢٩٨ ح ٣٦٣، المعجم الكبير ٣/١٠٥ ح ٢٨١١، تهذيب الكمال ٦/٤٠٧ من طريق البغوي، المصنّف لابن أبي شيبة ٧/٤٧٨ ح ٣٧٣٥٦ في كتاب الفتن.

ورواه الشعبي عن علي عليه السلام: طبقات ابن سعد ١/٤٢٩ ح ٤١٧ من القسم المتمّم، تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٨٩ عن ابن سعد.

وله شاهد من حديث أبي هرثمة عن علي: المصنّف لابن أبي شيبة ٧/٤٧٨ ح ٣٧٣٥٧.

ومن حديث هانئ بن هانئ عن علي: طبقات ابن سعد ١/٤٣٠ ح ٤١٨.

ومن حديث الحسين عن أبيه: فرائد السمطين ٢/١٧٢ ح ٤٦٠ باب ٣٨، مقتل الخوارزمي ٢/١٦٦، تيسير المطالب ١١٢ باب ٨ ح ٦.

وله طرق عن رسول الله صلّى الله عليه وآله تقدّم ذكرها ذيل الرقم (٤٣١).

١. رواية المصنّف عن الزعفراني لا تكون إلّا بواسطتين، وروى عن الزعفراني في هذا الكتاب كلّ من أحمد بن علي بن جعفر الخيوطي، وعمر بن عبدالله بن شوذب الواسطي، ومحمد بن علي السقطي، ومضر بن محمد.

٢. في النسختين: «فلمّا جاء سويه» مهملة، والتصويب حسب سائر المصادر.

٣. في ب: صبراً صبراً [أ]با عبدالله، صبراً [أ]با عبدالله، صبراً بشطّ الفرات.

[إنّكِ سيّدة نساء العالمين... لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة]

٤٦٤ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن [1] بن يعقوب الواسطي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن الحسن [2] بن جهضم الهمداني، أخبرنا أبوبكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقّي البزّاز، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، حدّثنا عبدالله بن داهر، عن عمرو بن جميع، عن عمرو [3] بن عبيد، عن الحسن بن [أبي] الحسن، عن عمران بن حُصَين قال:

أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله فسلّمت عليه فقال: «يا عمران إنّ لك [4] منّا منزلةً وجاهاً، فهل لك في عيادة فاطمة»؟ قلت: نعم يا رسول الله بأبي أنت وأُمّي.

فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وقمت معه حتّى وقف على باب فاطمة فقال: «السلام عليك يا بنيّة، أدخل؟» فقالت: «ادخل يا رسول الله بأبي أنت وأمّي»، قال: «أنا ومن معي؟» قالت: «ومَنْ معك يا رسول الله؟» قال: «معي عمران بن الحصين الخزاعي»، قالت: «والذي بعثك بالحقّ نبياً ما عليَّ إلّا عباءة لي»، فقال: «يا بنيّة اصنعي بها هكذا وهكذا» وأشار بيده، فقالت: «يا رسول الله بأبي أنت وأمّي هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي؟» فألقى إليها ملاءةً له خلقةً فقال: «شُدّي هذه على رأسك»، ثمّ أذنت له فدخلت معه.

---

٤٦٤ ورواه مبارك بن فضالة عن الحسن: شرح مشكل الآثار باب ١٦ ح ١٠، تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/٤٢ ح ٣١٣، فضائل فاطمة لابن شاهين ح ١٣.

ورواه كثير النوّاء عن عمران باختصار: حلية الأولياء ٤٢/٢ ترجمة فاطمة الزهراء، الاستيعاب ١٨٩٥/٤.

ورواه سعيد بن جبير عن عمران بن حصين: تاريخ مدينة دمشق ١٣٤/٤٢ ح ٣١٤ وللحديث طرق وشواهد.

١. روى عنه المصنّف في الرقم (٥٧) باسم الحسين بن الحسين ومثله في العمدة: ١٣٦ نقلاً عنه، إلّا أنّ في البحار نقلاً عن العمدة: الحسين بن الحسن.

٢. في النسختين: الحسين، والتصويب حسب مصادر ترجمته.

٣. في النسختين: «عروة».

٤. في النسخة: إنّك لك.

فقال: «كيف أصبحتِ أي بُنيّة؟»

قالت: «أصبحت والله وجعة يا رسول الله، وزادني على ما بي من الوجع الجوع، لست أقدر على طعام آكله، فقد أهلكني الجوع».

فبكى رسول الله صلّى الله عليه وآله وبكت فاطمة معه ثم قال: «أبشري يا فاطمة وقرّي عيناً ولا تحزني، فوالذي بعثني بالنبوّة حقّاً إن كان ذقت طعاماً منذ ثلاث، وإنّي لأكرم على الله منك، ولو شئت أن أظلّ عند ربّي يطعمني ويسقيني لفعلت، ولكنّي آثرت الآخرة على الدنيا، يا بُنيّة لا تجزعي، فوالذي بعثني بالنبوّة حقّاً إنّك سيّدة نساء العالمين».

فوضعت يدها على رأسها وقالت: «يا أبه فأين آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم بنت عمران؟»

فقال صلّى الله عليه وآله: «آسية سيّدة نساء عالمها، ومريم سيّدة نساء عالمها، وخديجة سيّدة نساء عالمها، وأنت فاطمة سيّدة نساء عالمك[١]، إنكنّ في بيوت من قصب، لا أذىً فيه ولانصب».

قلت[٢]: يا رسول الله وما بيوت من قصب؟

قال: «درٌّ مجوّف من قصب، لا أذىً فيه ولاصخب».

قال: ثم ضرب بيده على مَنكبها وقال: «يا بنيّة والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة».

---

١ . الصواب: العالمين، الموافق لما تقدّم والملائم للسياق والأخبار الكثيرة، أمّا الموافقة لما تقدّم ففي صدر هذا الحديث أنّها سيّدة نساء العالمين، وأمّا السياق فعالم خديجة لايختلف عن عالم فاطمة فينبغي أن تكون العبارة سيّدة نساء العالمين حتّى يصحّ الكلام، نعم لم يرد في عدّة من طرق الحديث ذكر خديجة لكن تبقى النتيجة كما هي لا تتغيّر فهي سيّدة نساء عالمها وعالمها عالم الإسلام والإسلام سيّد الأديان، وأمّا الأخبار فكثيرة من طريق الفريقين، وقد أجمع أهل البيت وأتباعهم على ذلك، فمحمد وآله سادة الإسلام، والإسلام سيّد الأديان، فمحمد وآله سادة البشر كافّة من الأوّلين والآخرين.

٢ . القائل هو عمران بن حصين.

[أنا وعليّ من شجرة واحدة]

٤٦٥ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر [الحميدي]، حدّثنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد بن نصر التميمي [١] الحافظ، حدّثنا أبو محمد عبدالغنيّ بن سعيد الأزدي الحافظ، حدّثنا يوسف بن القاسم الميانجي، عن علي بن العبّاس المقانعي، عن محمد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم [بن ظهير]، عن أبيه، عن أبي مالك [الجنبي]، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«أنا وعليّ من شجرة واحدة، والناس من أشجار شتّى».

---

٤٦٥ ورواه مرسلاً عن ابن عبّاس كلٌّ من الديلمي: فردوس الأخبار ٧٧/١ ح ١١٢، والخافي في توضيح الدلائل ق ١٢٣ من طريق الزرندي والحافظ أبي نعيم وابن مردويه، مودّة القربى: ٨٣.

وفي تاريخ مدينة دمشق ١٤/ : ١٦٣ عن مجاهد عن ابن عبّاس: «أنا شجرة وفاطمة حملها، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، والمحبّون من أهل البيت ورقها من الجنّة حقّاً حقّاً»، فرائد السمطين ٣٠/٢ ح ٣٦٩ باب ٦.

وفي الباب عن أبي أُمامة: «إنّ الله خلق الأنبياء من شجر شتّى، وخلقني وعليّاً من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعليّ فرعها والحسن والحسين أوراقها»: شواهد التنزيل ١٤١/٢ ح ٨٣٧ ذيل آية المودّة، كفاية الطالب ١٧٨ من طريق الطبراني.

وجابر بن عبدالله: المستدرك للحاكم ٢٤١/٢ في قراءات النبيّ صلّى الله عليه وآله من كتاب التفسير: «يا علي الناس من شجر شتّى وأنا وأنت من شجرة واحدة».

وعبدالرحمان بن عوف: «أنا الشجرة وفاطمة فرعها، وعليّ لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها»: المستدرك للحاكم ١٦٠/٣، الكامل لابن عديّ ٣٣٦/٢ ترجمة الحسن بن علي بن عيسى، وأيضاً ٤٥٩/٦ ترجمة مينا، شواهد التنزيل ٤٠٧/١ ح ٤٢٩ ـ ٤٣٢.

وعبدالله بن عمر: «كان الناس من شجر شتّى وكنت أنا وعليّ من شجرة واحدة»: ضعفاء العقيلي ٢١٢/٢ ترجمة صباح بن يحيى، مقتل الخوارزمي ٦١/١ فصل ٥ من طريق ابن عديّ.

وعليّ بن أبي طالب: «خلقت أنا وهارون ويحيى وعليّ بن أبي طالب من طينة واحدة»: تاريخ بغداد ٥٨/٦ ح ٣٠٨٨، وبسند آخر بلفظ: «الناس من أشجار شتّى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة»: عيون أخبار الرضا ٦٨/٢ باب ٣١ ح ٢٦٧.

١. في النسخة: «عبدالرحمان بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ» والتصويب حسب ترجمته وحسب ما تقدّم.

[من أحبّنا نفعه الله بحبّنا]

٤٦٦ [أخبرنا أبو عبدالله الحميدي، حدّثنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد]، حدّثنا [1] عبدالغنيّ [بن سعيد الحافظ]، حدّثنا الحسين بن عبدالله القرشي، حدّثنا [محمد بن محمد بن عبدالله أبو الحسن] الباهلي، حدّثنا عبدالرحمان بن خالد، حدّثنا معاوية بن هشام، حدّثنا زياد بن المنذر، عن عقيصا ـ هو أبو سعيد دينار ـ قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول:

«من أحبّنا نفعه الله بحبّنا وإن كان أسيراً في الديلم، وإنّ حبّنا لتساقط الذنوب كما تُساقط الريح الورق».

[يا علي! إنّ الله غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبّي شيعتك]

٤٦٧ أخبرنا أبو إسحاق [إبراهيم] بن غسّان الدقّاق البصري فيما كتب به إليّ، حدّثنا أبو علي الحسين [2] بن أحمد بن محمد، حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدّثنا أبي، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«يا علي إنّ الله عزّ وجلّ قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبّي شيعتك، ولمحبّي محبّي شيعتك [3]، فأبشر فإنّك الأنزع البطين: المنزوع من الشرك، البطين من العلم».

---

٤٦٦ ورواه علي بن الحسين عن أبيه: جواهر العقدين ٣٩٢ باب ١٠ من طريق الجعابي باختصار، والحديث ذو فقرتين، ولكلٍّ منهما شواهد لاتحصى.

ومن طريف ما شاهدناه في عصرنا الحاضر هو انتصار روّاد خطّ الجهاد والفضيلة على الأشقياء وعملاء الاستعمار، رغم أنّهم كانوا يعيشون في زنزانات الأعداء، ويمارس ضدّهم أبشع الوسائل.

١. في النسختين: «قال: وحدثنا». فتسهيلاً للقارئ أظهرنا ماكان مضمراً ووضعناه بين معقوفتين.

٤٦٧ صحيفة الرضا ١٧١ ح ١٠٦ وعنها أمالي الطوسي والصدوق وبشارة المصطفى ومناقب الخوارزمي وفرائد السمطين وغيرها. وللحديث شواهد.

٢. في ب: الحسن.

٣. هذه الفقرة من نسخة بهامش أ، ومن ب، ومن صحيفة الرضا. والفقرة المتقدّمة لم ترد في ب.

[لمّا أُسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي]

٤٦٨ [أخبرنا أبو إسحاق الدقّاق البصري، حدّثنا أبو علي الحسين بن أحمد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي زين العابدين، عن الحسين الشهيد، عن أبيه][١] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«لمّا أُسري بي إلى السماء أخذ جبريل عليه السلام بيدي وأقعدني على دُرنوك من دَرانيك الجنّة، ثم ناولني سفرجلةً فأنا أُقلّبها[٢] إذا انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد. فقلت: من أنتِ؟ قالت: أنا الراضية المرضيّة خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مِسك ووَسطي من كافور وأعلاي من عنبر، عجنني بماء الحيوان، قال لي الجبار: كوني ، فكنت ، خلقني لأخيك وابن عمّك عليّ بن أبي طالب عليه السلام».

[تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلّة الكرامة]

٤٦٩ [أخبرنا إبراهيم بن غسّان البصري، حدّثنا الحسين بن أحمد بن محمد، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن][٣] علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن

---

٤٦٨ صحيفة الرضا ٩٦ ح ٣٠ وعنها الصدوق في عيون أخبار الرضا ٢٩/٢ ح ٧ باب ٣١، والحموني في فرائد السمطين ٦٣/٢ ح ٣٨٩ والخوارزمي في المناقب ١٧١ ح ٦٢ وغيرهم.

ورواه الزمخشري مرسلاً عن علي عليه السلام: ربيع الأبرار ٢٨٦/١ وعنه ابن أبي الحديد وغيره.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري: مناقب أميرالمؤمنين للكوفي ٢٧٢/١ ح ١٤٥، محاسن الأزهار ٦٥٤، أمالي الصدوق ٢٤٩ ح ٢٧٤ في المجلس ٣٤ ح ١٢.

١. وكان بدله في النسختين: «وبإسناده»، فأظهرنا ماكان مضمراً.

٢. في النسخ: أقبّلها.

٤٦٩ صحيفة الرضا ١٢٢ ح ٧٩ وفيها: ثم تكسى أيضاً حلّتين من حلل الجنّة مكتوب على كلّ حلّة... مع مغايرات أُخرى.

ورواه أيضاً الصدوق في عيون الأخبار ٣٣/٢ ح ٣٨ باب ٣١، والحموئي في الفرائد ٦٣/٢ ح ٣٨٨، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٤/١٤ ترجمة الحسن بن علي الشيزري، والخوارزمي في مقتل الحسين ٥٢/١ بأسانيدهم إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام مع مغايرات طفيفة.

٣. وفي النسخة بدله: «وروى» والتكملة ممّا تقدّم.

علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«تحشر ابنتي فاطمة [1] وعليها حلّة الكرامة، قد عجنت بماء الحيوان، فينظر إليها الخلائق فيعجبون منها، ثم تكسى أيضاً حلّةً من حلل الجنّة، وهي ألف حلّة، مكتوب على كلّ حلّة بخطّ أخضر: أدخلوا بنت محمد الجنّة على أحسن الصور، وأحسن الكرامة وأحسن منظر، فتزفّ كما تزفّ العروس إلى زوجها، ويوكّل بها سبعون ألف جارية».

[ذكر أميرالمؤمنين عليه السلام لبعض فضائله منظوماً جواباً لما كتبه معاوية]

٤٧٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن [عبدالوهّاب بن] طاوان إذناً، حدّثنا الحسين أحمد بن الحسين، قال: أنشدني أبو محمد لؤلؤ بن عبدالله قال: قرأت على أبي عمر الزاهد

---

١. وبعد هذا الحديث أورد حديثين آخرين مصدّرين بقوله: «وبإسناده» ولكن تقدّم الحديثان وبهذا الإسناد برقم (٩٧ و٩٨) فلم نكرّره هنا.

٤٧٠ رواه ابن حميد المحلّي في محاسن الأزهار: ٥٧٩ بسنده عن عليّ عليه السلام في حديث المناشدة يوم الشورى دون البيتين الأخيرين.

وروى الحافظ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٢٠ ح ١٣٢٨ بسنده عن ابن دريد، عن دماد، عن أبي عبيدة قال: كتب معاوية إلى عليّ بن أبي طالب: يا أبا الحسن إنّ لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيّداً في الجاهليّة، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وخال المؤمنين وكاتب الوحي، فقال علي: «أبالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟!» ثم قال: اكتب يا غلام: «محمد النبيّ أخي وصهري»، وذكر الأبيات إلى «أوان حلمي» فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى عليّ.

والحديث رواه ابن دريد في المجتنى: ٥٠ ـ ٥١.

ورواه المدائني أيضاً كما في روضة الواعظين ١/٢١١، ومناقب آل أبي طالب ٢/١٩٤ بزيادة بيتين.

ورواه جماعة مرسلاً مثل الحموئي في فرائد السمطين ١/٤٢٧ ح ٣٥٥ بزيادة بيت ولم يذكر البيت الأخير، والحموي في معجم الأدباء ١٤/٤٧ في ترجمة أميرالمؤمنين دون البيتين الأخيرين، والبلاذري في أنساب الأشراف ٥/١١٩ دون البيتين الأخيرين، وعمر بن محمد الموصلي في النعيم المقيم: ٦٢، والطبرسي في الاحتجاج ١/٤٢٩ بزيادة بيتين عن أبي عبيدة، والكراجكي في كنز الفوائد ١/٢٦٦ وذكر أنّ الكاتب للجواب كان عبيدالله بن أبي رافع دون البيت الأخير، والمفيد في الفصول المختارة: ٢٨٠و ٥٣٣، أقسام المولى: ٣٨، الديوان المنسوب إلى أميرالمؤمنين للكمال الميبدي: ٧٢٨ بزيادة بيتين، والزرندي في نظم درر السمطين ٩٧ دون البيت الأخير، مطالب السؤول ٦٤ أوّل الباب الأوّل دون البيت الأخير، وقال: نقلها عنه الثقات ورواه النقلة الأثبات.

ورواه هشام بن محمد بن السائب الكلبي، كما في تذكرة الخواصّ لسبط ابن الجوزي ١٠٧ آخر الباب الرابع.

لأمير المؤمنين عليه السلام لله درّ القائل:

محمد النبيّ أخي وصنوي — وحمزة سيّد الشهداء عمّي
وجعفر الذي يُمسي ويضحي — يطير مع الملائكة ابن أُمّي
وبنت محمد سكني وعِرْسي — مسوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمدَ ولداي منها — فأيّكم[1] له سهمٌ كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرّاً[2] — غلاماً ما بلغت أوان حُلمي
وأوجب بالولاية لي عليكم — رسول الله يوم غدير خمّ
فويل ثم ويل ثم ويلٌ — لمن يلقى الإله غداً بظلمي

[نكال الله بمن كثّر سواد قتلة ريحانة رسول‌الله صلّى الله عليه وآله]

٤٧١ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن [محمد] أبي مسلم

---

١. في الهامش من النسختين: فمن هذا.
٢. في النسختين: «طفلاً» والمثبت عن هامش النسخة عن نسخة أُخرى.

٤٧١ رواه أبو بكر الكازروني عن أحمد الفرضي: تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٠٢ ح ٣٩٩.
وروى نحوه الخوارزمي في مقتل الحسين ٢/١٠٤ فصل ١٢ في بيان عقوبة قاتل الحسين مرسلاً عن ابن رماح قال: لقيت رجلاً مكفوفاً قد شهد قتل الحسين عليه السلام... إلى أن قال: فدنوت من النبيّ صلّى الله عليه وآله وجثوت بين يديه وقلت: السلام عليك يا رسول الله، فلم يردّ عليّ، ومكث طويلاً مطرقاً ثم رفع رأسه وقال لي: «يا عبدالله انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقّي، وفعلت وفعلت». فقلت له: ما ضربت سيفاً ولا طعنت رمحاً ولا رميت سهماً؟!
فقال: «صدقت ولكنّك كثّرت السواد، ادن منّي». فدنوت منه، فإذا طست مملوء دماً فقال: «هذا دم ولدي الحسين»، فكحّلني منه، فانتبهت ولا أبصر شيئاً حتّى الساعة. ثم قال الخوارزمي: وأورد هذا الحديث مجد الأئمّة السرخسكي، ورواه عن أبي عبدالله الحدّاد، عن الفقيه أبي جعفر الهندوائي أنّه قال: يحكي عن عبدالله بن رماح القاضي... وذكر نحوه ثم قال: ولقد لقي بنو الحسن والحسين من عتاة بني العبّاس مالقي آباؤهم من طغاة بني أميّة.
وروى سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ: ٢٨١ ح ٣ من فصل في عقوبة قاتليه، نحو ما تقدّم عن الخوارزمي من طريق الواقدي عن ابن الرماح.
وروى الأربلي في كشف الغمّة ٢/٢٦٩ نقلاً عن معالم العترة النبويّة للجنابذي، نقلاً عن الواقدي عن أبي حصين ←

الفرضي، أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري النحوي، حدّثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا عبدالرحمان بن أبي حمّاد، عن ثابت بن إسماعيل، عن أبي النضر الجرمي قال:

رأيت رجلاً سمج العمى، فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال: كنت في من حضر عسكر عمر بن سعد، فلمّا جاء الليل رقدت، فرأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله في المنام وبين يديه طست فيها دم وريشة في الدم، وهو يؤتى [1] بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخُطّ بها أعينهم، فأُتي بي فقلت: يا رسول الله والله ما ضربت بسيفٍ ولا طعنت برمحٍ ولا رميت بسهم، فقال: «أفلم تكثّر عدوّنا؟» فأدخل إصبعيه في الدم ـ السبابة والوسطى ـ وأهوى بها إلى عينيّ، فأصبحت وقد ذهب بصري.

قصّة الخوارج

٤٧٢ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار الفقيه الشّافعي رحمه الله، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله إجازةً: أنّ أبا العبّاس سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمي حدّثهم من أصل كتابه، قال: حدّثنا

← عن شيخ من قومه من بني أسد قال:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله في المنام والناس يُعرضون عليه وبين يديه طست فيه دم، فيلطّخهم بها حتّى انتهيت إليه فقلت: بأبي وأُمّي والله ما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا كثّرت، فقال لي: «كذبت قد هويت قتل الحسين»، قال: فأومأ إليّ بإصبعه فأصبحت أعمى.

١. في النسختين: «يأتي».

٤٧٢ وروى صدر الحديث إلى قوله: «فاستغفره» المدائني في كتاب الخوارج كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢/٢٧١ مع مغايرات.

ورواه ابن أعثم في الفتوح ٤/١٢٠ ـ ١٢٥ مع مغايرات

ورواه باختصار المسعودي في مروج الذهب ٢/٤٠٤ ـ ٤٠٥.

ورواه الطبرسي في الاحتجاج ١/٤٤٢ ـ ٤٤٦ نحو رواية ابن المغازلي.

وروى بعض فقراته المبرّد في الكامل ٣/١٠٧٩ و١٠٩٩ ـ ١١٠٠ و١١٠٥ ـ ١١١٠.

وأحاديث ذمّ الخوارج كثيرة ذكرنا معظمها في تعليقاتنا على خصائص النسائي فراجع، كما وتقدّم جمع من هذه الأخبار في الأرقام ٧٩ إلى ٩٠ من هذا الكتاب في عنوان ما روي في أمر الخوارج فلاحظ.

أبو الخطّاب زياد بن يحيى بن كنانة [١]، داود بن الفضل، حدّثني الأسود بن رزين، حدّثنا عبيدة بن [عبدالله بن] بشر الخثعمي [٢]، عن أبيه قال:

خرج عليّ بن أبي طالب عليه السلام يريد الخوارج إذ أقبل رجل يركض حتّى انتهى إلى أميرالمؤمنين علي عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين البشرى! قال: **«هات ما بُشراك؟»** قال: قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك، وقد منحك الله أكتافهم، فقال: **«الله لأنت رأيتهم قد عبروا؟»** فقال: والله لأنا رأيتهم حين عبروا، فحلّفه ثلاث مرّات في كلّ ذلك يحلف له، فقال له أميرالمؤمنين: **«كذبت والذي فلق الحبّة وبرأ النّسمة ما عبروا النهروان، ولن يبلغوا الأثلاث ولا قصر بُوران، حتّى يقتلهم الله على يديَّ، لا ينجو منهم تمام عشرة، ولا يقتل منّا عشرة، عهداً معهوداً، وقدراً مَقدوراً، وقضاءً مقضيّاً، وقد خاب من افترى»**.

ثم أقبل أيضاً آخر حتّى جاءه [٣] ثلاثة كلّهم يقولون مقالة الأوّل ويقول لهم مثل ذلك، ثم ركب فأجال في ظهر بغلته ونهض الشابّ وأجال في ظهر فرسه، وهو يقول في نفسه: والله لأنطلقنّ مع عليّ فإن كان القوم قد عبروا لأكوننّ من أشدّ الناس على عليّ عليه السلام، فلمّا انتهى إلى النهروان أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم، وعرقبوا دوابّهم، وجثوا على ركبهم، وحكّموا [٤] بحكم رجل واحد، واستقبلوا عليّاً بصدور الرماح، فقال عليّ عليه السلام: **«حُكم الله أنتظر فيكم»**، فنزل إليه الشابّ فقال: يا أميرالمؤمنين إنّي قد كنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي، فقال علي: **«بل يغفر الله الذنوب فاستغفره»**.

ثم نادى عليّ عليه السلام قنبر فقال: **«يا قنبر ناد القوم ما نقمتم على أميرالمؤمنين؟ ألم يَعدل في قسمتكم، ويقسط في حكمكم، ويرحم مسترحمكم؟ لم يتّخذ مالكم [٥] دولاً، ولم يأخذ منكم إلّا السهمين اللذين جعلهما الله [٦]: سهماً في الخاصّة وسهماً في العامّة»**.

---

١. كذا في النسختين ولعلّه تصحيف عن «حسان» وهو أبو الخطّاب البصري المترجم في تهذيب الكمال وغيره.

٢. انظر ترجمته في المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٥٠٢/٣ وغيره. وقوله: «عن أبيه» لم يرد في ب.

٣. في النسختين: «جاءوا».

٤. أي قالوا: لا حكم إلّا لله، وهو شعارهم آنذاك.

٥. في هامش النسخة عن نسخة أُخرى: «أموالكم».

٦. لفظة الجلالة لم ترد في ب.

فقالت الخوارج: يا قنبر إنّ مولاك رجل جدل، ورجل خصم، وقد قال الله تعالى: ﴿بل هم قوم خصمون﴾ [١] وهو منهم، وقد ردّنا بكلامه الحلو في غير موطن، وجعلوا يقولون: والله لا نرجع حتّى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

قال عليّ عليه السلام: «يا بن عبّاس انهض إلى القوم فادعهم بمثل الذي دعاهم به قنبر، فإنّي أرجو أن يجيبوك». فقال ابن عبّاس: يا أميرالمؤمنين ألق [٢] عليّ حُلّتي، وألبس [٣] عليّ سلاحي؟ فإنّي أخافهم على نفسي، قال: «بلى فانهض إليهم في حلّتك، فمن أيّ يوميك من الموت تفرّ [٤]: يوم لم يُقدَّر أو يوم قد قدِّر؟»

قال: فنهض ابن عبّاس إليهم، وناداهم بمثل الذي أمره به، فقالت طائفة: والله لا نجيبه حتّى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

وقال أصحاب الحجج في أنفسهم منهم: والله لنجيبنّه ولنخصمنّه ولنكفّرنّه وصاحبه لا ينكر ذلك.

فقالوا: ننقم عليه خصالاً كلّها موبقة مكفرة. أمّا أوّلهنّ فإنّه محا اسمه «من أميرالمؤمنين» حيث كتب إلى معاوية، فإن لم يكن أميرالمؤمنين فإنّه أمير الكافرين، لأنّه ليس بينهما منزلة، ونحن مؤمنون وليس نرضى أن يكون علينا أميراً!

ونقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ما حوى العسكر، و[قد] سفك الدماء ومنعنا النساء والذراري، فلعمري إن كان حلّ هذا فما حرّم هذا؟

ونقمنا عليه يوم صفّين أنّه أحبّ الحياة وركن إلى الدنيا جُبناً، منعنا [٥] أن نقاتل معه وأن ننصره، حيث رفعت لنا المصاحف، فهلّا ثبت وحرّض على قتال القوم وضرب بسيفه حتّى نرجع إلى أمر الله ونقاتلهم، والله يقول: ﴿وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون الدين لله﴾ [٦].

---

١. الزخرف: ٥٨.

٢. في النسختين: ألقي.

٣. في ب: فألبس.

٤. تكرّرت اللفظة في ب.

٥. لعلّ هذا هو الصواب، وفي النسختين: «بينا».

٦. البقرة: ١٩٣.

وننقم عليه أنّه حكّم الحكمين، فحكما بجور لزمه وزره.

ونقمنا عليه أنّه ولّى الحكم غيره. وهو عندنا من أحكم الناس [١].

ونقمنا عليه أنّه شكّ في نفسه حين أمر الحكمين أن ينظرا [في كتاب الله]، فإن كان معاوية أولى بالأمر ولّوه، فإن شكّ في نفسه فنحن أعظم فيه شكّاً.

ونقمنا عليه أنّه كان وصيّاً فضيّع الوصيّة.

ونقمنا عليك يابن عبّاس حيث جئت ترفل إلينا في حلّة حسنة تدعونا إليه.

فقال ابن عبّاس: يا أميرالمؤمنين قد سمعت ما قال القوم، وأنت أولى بالجواب منّي.

فقال عليّ عليه السلام: «**لا ترتابنّ ظفرت بهم، والذي فلق الحبّة وبرأ النّسمة نادهم: ألستم ترضون بما أُنبئكم [٢] به من كتاب الله لا تجهلون به، وسنّة رسول الله صلّى الله عليه وآله لا تنكرونه؟**» قالوا: اللّهم بلى.

قال: «**أبدأ بما بدأتم به، عليّ مدار الأمر، أنا كاتب رسول الله صلّى الله عليه وآله حيث كتبت: بسم الله الرّحمن الرّحيم من محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى سهيل بن عمرو، وصخر بن حرب، ومن قبلهما من المشركين عهداً إلى مدّة. فكتب المشركون: إنّا لو علمنا أنّك رسول الله ما قاتلناك، فاكتب إلينا باسمك [اللّهم] فإنّه الذي نعرف، واكتب إلينا ابن عبدالله، فأمرني فمحوت رسول الله وكتبت ابن عبدالله، وكتبت إلى معاوية من عليّ أميرالمؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومن قبلهما من النّاكثين عهداً إلى مدّة، فكتبوا: إنّا لو علمنا أنّك أميرالمؤمنين ما قاتلناك فاكتب إلينا من عليّ بن أبي طالب نجبك، فمحوت أميرالمؤمنين وكتبت ابن أبي طالب، كما محا رسول الله صلّى الله عليه وآله وكما كتب، فإن كنتم تلغون بسم الله الرّحمن الرّحيم أن محاها، وتلغون رسول الله أن محاها، ولا تثبتونه، فالغوني ولا تثبتوني وإن أثبتموه، فإنّ الله تعالى قال: ﴿ما آتاكم الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [٣] وقال: ﴿لقد كان لكم في**

---

١. هذا السطر لم يرد في ب.

٢. في ب: أتيتكم.

٣. الحشر: ٧.

رسول الله أُسوة حسنة﴾ [١] فاستننت [٢] برسول الله صلّى الله عليه وآله».

قالوا: صدقت، هذه حجّتنا [٣] بحجّتنا هذه.

قال: «وأمّا قولكم: إنّي قسمت بينكم ما حوى العسكر يوم البصرة فأحللت الدماء ومنعتكم النساء والذرّية، فإنّي مننت على أهل البصرة لمّا افتتحتها وهم يدّعون الإسلام، كما منّ رسول الله صلّى الله عليه وآله على أهل مكة وهم مشركون لمّا افتتحها، وكانوا أولادهم ولدوا على الفطرة قبل الفرقة بدينهم، وإن عدّوا علينا أخذناهم بذنوبهم، فلم نأخذ صغيراً بذنب كبير، وقد قال الله تعالى في كتابه: ﴿ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة﴾ [٤] وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لو أنّ رجلاً غلّ عقالاً من الحرب لأتى الله يوم القيامة وهو مغلول به، حتّى يؤدّيه، وكانت أُمّ المؤمنين أثقل من عقال، فلو غللتها وقسمت سوى ذلك فإنّه غلول، ولو قسمتها لكم وهي أُمّكم لاستحلّ منها ما حرّم الله، فأيّكم كان يأخذ أُمّ المؤمنين في سهمه وهي أُمّه؟»

قالوا: لا أحد، وهذه بحجّتنا هذه.

قال: «وأمّا قولكم: إنّي حكّمت الحكمين، فقد عرفتم كراهتي لهما إلّا أن تكذبوا، وقولي لكم: ولّوها رجلاً من قريش فإنّ قريش لا تخدع، فأبيتم إلّا أن وليّتموها من وليّتم، فإن قلتم: سكتّ حيث فعلنا ولم تنكر... فإنّما جعل الله الإقرار على النساء في بيوتهنّ ولم يجعله على الرجال في بيوتهم، فإن كذبتم وقلتم: أنت حكّمت ورضيت، فإنّ الله قد حكّم في دينه الرجال وهو أحكم الحاكمين، فقال:﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمّداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم﴾ [٥] وقال: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها﴾ [٦] فإنّما على الإنسان الاجتهاد في

---

١. الأحزاب: ٢١.

٢. وبالهامش عن نسخة: فتأسّيت.

٣. في ب: صدقت هذه حجّتنا بهذه، وفي الثانية: صدقت هذه بحجّتنا هذه، هذا ولاحظ ما سيأتي.

٤. آل عمران: ١٦١.

٥. المائدة: ٩٥.

٦. النساء: ٣٥.

استصلاح الحكمين، فإن عدلا كان العدل فيا أراه أولى، وإن لم يعدلا فيه وجارا، كان الوزر عليهما ﴿ولا تزر وازرة وزر أُخرى﴾ [١]».

قالوا: صدقت، وهذه بحجّتنا هذه.

[قال]: «وأمّا قولكم: إنّي حكّمت وأنا أولى الناس بالحكم، فقد حكّم رسول الله صلّى الله عليه وآله سعد بن مُعاذ يوم اليهود، فحكم بقتل مقاتليهم وبسبي ذراريهم وجعل أموالهم للمهاجرين دون الأنصار».

فقالوا: صدقت، وهذه بحجّتنا هذه.

[قال]: «وأمّا قولكم: إنّي قلت للحكمين: انظروا في كتاب الله فإن كان معاوية أحقّ بها منّي فأثبتوه، وإن كنت أولى بها فأثبتوني. فلو أنّ الحكمين اتّقيا الله ونظرا في القرآن، عرفا أنّي كنت من السابقين بإسلامي قبل معاوية، ومعاوية مشرك، وعرفت أنّهم إذا نظروا في كتاب الله وجدوني يجب لي على معاوية الاستغفار؛ لأنّي سبقته بالإيمان ولا يجب لمعاوية عليّ الاستغفار، ووجدوني يجب لي على معاوية خمس ما غنمتم؛ لأنّ الله تبارك وتعالى أمر بذلك إذ يقول: ﴿واعلموا أنّما غنمتم من شيء فأنّ لله خمسه﴾ [٢] الآية، فإذا حكما بما أنزل الله أثبتوني، ولو قلت: احكموا وأثبتوني، أبي معاوية، لكنّي أظهرت لهم النّصفة حقّ رضي، كما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لو قال: أجعل لعنة الله عليكم، أبوا أن يباهلوا، ولكن جعل لعنة الله على الكاذبين، فهم الكاذبون، واللعنة عليهم، ولكن أظهر لهم النّصفة، فقبلوا».

قالوا [٣]: صدقت، هذه بحجّتنا هذه.

قال: «وأمّا قولكم: إن كان معاوية أهدى منّي فأثبتوه، فإنّني قد عرفت أنّهم لا يجدونه أهدى منّي، وقد قال تعالى لنبيّه: ﴿قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه﴾ [٤]

---

١. الأنعام: ١٦٤ ومثلها في مواضع أُخرى من القرآن.

٢. الأنفال: ٤١.

٣. ب: فقالوا.

٤. القصص: ٤٩.

فقد عرفتم أنّهم لا يأتون بكتاب من عند الله هو أهدى من القرآن، فكذلك عرفت أنّهم لا يجدون معاوية أهدى منّي».

وأمّا قولكم: «إنّ الحكمين كانا رجلا سوءٍ فلم حكّمتها؟ فإنّهما لو حكما بالعدل لدخلا فيما نحن فيه، وخرجا من سوئهما، كما أنّ أهل الكتاب لو حكموا بما أمر الله حيث يقول: ﴿وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه﴾[1] خرجوا من كفرهم إلى ديننا».

قالوا: صدقت، وهذه بحجّتنا هذه.

قال: «وأمّا قولكم: إنّي كنت وصيّاً فضيّعت الوصيّة، فإنّ الله تعالى قال في كتابه: ﴿ولله على النّاس حجُّ البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾[2] ولو ترك الحجّ من استطاع إليه سبيلاً كفر، ولم يكن البيت ليكفر ولو تركه النّاس لا يأتونه، ولكن كان يكفر من كان يستطيع إليه السبيل فلا يأتيه، وكذلك أنا: إن أكن وصيّاً فإنّكم كفرتم بي، لا أنا كفرت بكم بما[3] تركتموني».

قالوا: صدقت، هذه بحجّتنا هذه.

[قال]: «وأمّا قولكم: إنّ ابن عبّاس جاء يرفل في حلّة حسنة يدعوكم إلى ما يدعوكم إليه، فقد رأيت أحسن منها على رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم حرب».

فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف، وثبت على قتاله أربعة آلاف، وأقبلوا يحكّمون، فقال عليّ: «حكم الله أنتظر فيكم يا هؤلاء، أيّكم قتل [عبدالله بن] خبّاب بن الأرتّ وزوجته وابنته؟ يظهرْ لي أقتُله بهم وأنصرف، عهداً إلى مدّة، حكم الله أنتظر فيكم». فنادوا: كلّنا قتل [ابن] خبّاب وزوجته وابنته، وأشرك في دمائهم.

فناداهم أميرالمؤمنين: «أظهروا لي كتائب[4] وشافهوني بذلك، فإنّي أكره أن يقرّ به بعضكم في الضّوضاء ولا يقرّ بعض، ولا أعرف ذلك في الضّوضاء، ولا أستحلّ قتل من

---

١ . المائدة: ٤٧.

٢ . آل عمران: ٩٧.

٣ . في النسختين: «وبما».

٤ . في النسختين: «كتاباً»، وفي ب: «كتائباً» لكنّها مهملة النقاط.

لم يقرّ بقتل من أقرّ، لكم الأمان حتّى ترجعوا إلى مراكزكم كما كنتم»، ففعلوا وجعلوا كلّما جاء كتيبة سألهم عن ذلك، فإذا أقرّوا عزلهم [١] ذات اليمين حتّى أتى على آخرهم، ثم قال: «ارجعوا إلى مراكزكم» فلمّا رجعوا ناداهم ثلاث مرّات: «رجعتم كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم؟» فنادوا كلّهم: نعم!

فالتفت إلى الناس فقال: «الله أكبر! الله أكبر! والله لو أقرّ بقتلهم أهل الدنيا وأقدر على قتلهم لقتلتهم، شدّوا عليهم، فأنا أوّل من شدّ عليهم»، وعزله بسيف رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلاث مرّات [٢]، كلّ ذلك يسوّيه على ركبتيه من اعوجاجه، ثم شدّ الناس معه فقتلوهم، فلم ينج منهم تمام عشرة.

فقال: «آتوني بذي الثّدية فإنّه في القوم»، فقلّب الناس القتلى فلم يقدروا عليه، فأُتي فأُخبر بذلك، فقال: «الله أكبر! والله ما كذبت ولا كُذِبت وإنّه لفي القوم»، ثم قال: «ائتوني بالبغلة، فإنّها هادية مهديّة» فركبها ثم انطلق حتّى وقف على قليب ثم قال: «قلّبوا» فقلّبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم. فقال: «الله أكبر! هذا ذو الثّدية الذي خبّرني [٣] رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه يقتل مع شرّ خيلٍ»، ثم قال: «تفرّقوا». فلم يقاتل معه الذين كانوا اعتزلوا، كانوا وقوفاً في عسكره على حدةٍ.

٤٧٣ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ إجازةً: أنّ أبا عبدالله محمود بن محمد وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطيّين حدّثاه، قالا: حدّثنا القاسم بن عيسى الطائي، حدّثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون الخوّاص، عن العوّام بن حوشب، عن أبيه، عن جدّه يزيد بن رويم قال:

كنت عاملاً لعليّ بن أبي طالب عليه السلام على باروسما ونهر الملك، فأتاه من أخبره أنّ الخوارج الذين قتلوا عبدالله بن الخبّاب قد عبروا النهروان، فقال له عليّ عليه السلام:

---

١. في النسخة: عزله.
٢. في ب: مرار.
٣. ب: أخبرني.

٤٧٣ ورواه أسلم بن سهل عن عيسى، وقد تقدّم بأسانيد في الرقم (٨٩).

«لم يعبروا ولن يعبروا، وإن عبروا لم ينج منهم عشرة، ولن يقتل منكم عشرة».

قال: ثم جاء القوم فبرز إليهم فقال: «يا يزيد بن رويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبة»، قال: فقطع له، ثم أوقفهم، قال: فقاتلهم [١]، فلمّا فرغ من قتالهم قال لي: «يا يزيد اطرح على كلّ قتيل خشبة أو قصبة»، قال: فركب بغلة رسول الله صلّى الله عليه وآله وأُناس بين يديه ونحن على ظهر نهر لا يمرّ بقتيل إلّا طرحت عليه خشبة أو قصبة، قال: حتّى بقيت في يدي واحدة، قال:

فنظرت إليه فإذا وجهه أربد، وهو يقول: «والله ما كذبت ولا كُذِبت». قال: فبينا أنا أمرّ بين يديه إذا خرير ماء عند موضع دالية، فقلت: يا أمير المؤمنين هذا خرير ماء، قال: فقال لي: «فتّشه» ففتّشته فإذا رجل قد صارت في يدي، فقلت: هذه رجل فنزل إليّ، فأخذنا الرّجل الأُخرى وجرّها وجررت [٢]، فإذا رجل، قال: فقال لي: «مدّ يده»، فمددتها فاستوت، قال: ثم قال: «خلّها»، فخلّيتها، فإذا هي كأنّها الثدي في صدره.

٤٧٤ أخبرنا أحمد بن المظفّر، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي إجازةً: أنّ أحمد بن هارون بن أبي موسى حدّثهم قال: حدّثنا أبوبكر [عبدالله] بن محمد [بن إبراهيم بن أبي شيبة]، حدّثنا وكيع ـ وهو ابن الجرّاح ـ، عن [أبي النضر] جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني قال:

ذكر علي عليه السلام الخوارج فقال: «فيهم رجل مخدج اليد أو مثدّن اليد [٣]»، فقال:

---

١. في النسختين: «فقتلهم».

٢. ب: فأخذ بالرجل الأُخرى وجررت.

٤٧٤ ذكرنا تخريجات الحديث ذيل الرقم (٨٢) فلاحظ، وأمّا هنا فنخصّ بالذكر ما ورد من طريق جرير وأبي عمرو.
فرواه أحمد عن وكيع عن جرير وأبي عمرو: مسند أحمد ١٣٧/٢ ح٧٣٥، السنّة لابن أحمد ٢٦٧ ح١٣٩٨ و١٤٠٣.
ورواه إسحاق بن إسماعيل عن وكيع عن جرير وحده: السنّة لابن أحمد ٢٦٧ ح ١٤٠١.
ورواه عبدالله بن عمر عن وكيع عن جرير وأبي عمرو: الشريعة للآجريّ ٣٥٨/١ ح ٥٤.
ورواه عبد الرحمان بن أبي بكر عن جرير وحده: البحر الزخّار ١٧٣/٢ ح ٥٤٦.
ورواه شبابة عن أبي عمرو: السنّة لابن أحمد ٢٦٧ ح ١٣٩٩، البحر الزخّار ١٧٢/٢ ح ٥٤٥، تاريخ بغداد ٣٩٠/١٢ ترجمة فارس بن محمد البزّار.

٣. مخدج اليد أي: ناقص اليد. مثدّن اليد، أي: تشبه يده ثدي المرأة ومودون اليد أيضاً بمعنى الناقص.

«لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيّه صلّى الله عليه وآله لمن قتلهم»، فقلت لعلي: أسمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قال: **«إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة، إي وربّ الكعبة»**.

وفي حديث أبي موسى [١] قال: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: **سيخرج قوم [٢] فيهم رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد**»، وذكر مثله.

[إنّ لله أقواماً يخصّهم بالنعم لمنافع العباد]

٤٧٥ أخبرنا أبو القاسم عمر بن عليّ الميموني الواسطي رحمه الله، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الواسطي، أخبرنا أحمد بن محمد بن [أحمد بن] [٣] أبي العوّام، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالله بن زيد الكلبي أبو عثمان، قال: حدّثني [عبد الرحمان بن عمرو] الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة [٤]، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«إنّ لله أقواماً يخصّهم بالنعم لمنافع العباد، يقرّها فيهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم فحوّلها إلى غيرهم».

---

١. كذا في النسخة، وهذا يعني أنّ هناك إسناداً آخر سقط من النسخة.

٢. لعلّ هذا هو الصواب، وفي النسختين: سيجيء قوم.

٤٧٥ ورواه محمد بن حسّان السمتي عن عبدالله بن زيد: المعجم الأوسط ٧٦/٦ ح ٥١٥٨، حلية الأولياء ٢١٥/١٠ في ترجمة سهل بن عبدالله بن الفرّخان، وأيضاً ١١٥/٦ ترجمة عبدة بن أبي لبابة، تاريخ بغداد ٤٥٩/٩ ترجمة عبدالله بن زياد المدائني.

ورواه معاوية بن يحيى عن الأوزاعي: تاريخ إصبهان ٢٧٦/٢، تاريخ مدينة دمشق ٢٩٥/٥٩ ترجمة معاوية بن يحيى الشامي. والحديث موافق لقوله تعالى: **﴿لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم﴾**.

وروى زيد بن أسلم عن ابن عمر: «إنّ لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أُولئك الآمنون من عذاب الله»: المعجم الكبير ٢٧٤/١٢ ح ١٣٣٣٤، حلية الأولياء ٢٢٥/٣ ترجمة زيد بن أسلم.

٣. في النسختين: أخبرنا أحمد بن محمد، حدّثنا ابن أبي العوّام.

٤. هذا هو الصواب وفي النسختين: عبدالله بن أبي أمامة.

[من نسي الصلاة عليّ خطئ به طريق الجنّة]

٤٧٦ [أخبرنا عمر بن علي الميموني الواسطي، أخبرنا أحمد بن علي الخيوطي القاضي] [١]، أخبرنا أحمد بن محمد بن [أحمد بن أبي العوّام، حدّثنا] العبّاس بن محمد الدوري، حدّثنا حسين بن عبدالأوّل، حدّثنا وكيع بن الجرّاح بن مليح، حدّثنا سفيان، عن صالح مولى التّوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«من نسي الصلاة عليَّ خطِئ طريق الجنّة».

[ما على الأرض مسلم صلّى عليك مرّةً إلّا صلّيت عليه عشراً]

٤٧٧ [أخبرنا أبو القاسم عمر بن علي الواسطي، أخبرنا القاضي أحمد بن علي بن جعفر] [٢]، حدّثنا أحمد بن محمد [بن أحمد بن أبي العوّام]، حدّثنا صالح بن عمران الدّعّاء، حدّثنا

---

٤٧٦ ورواه محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة: شعب الإيمان ٢/٢١٦ ح ١٥٧٣ و١٥٧٤.
وفي الباب عن ابن عبّاس: المعجم الكبير ١٢/١٣٩ ح ١٢٨١٩، سنن ابن ماجة ١/٢٩٤ ح ٩٠٨.
ومحمد الباقر: كنز العمال ١/٥٠٨ ح ٢٢٥، فضل الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله ٤٦ ح ٤١ و٤٢ أ، شعب الإيمان ٢/٢١٥ ح ١٥٧٣ و ح ٤٢ ب من فضل الصلاة ولفظها: من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ خطئ طريق الجنّة.
والحسين بن علي: المعجم الكبير ٣/١٢٨ ح ٢٨٨٧.
وعلي بن الحسين: تيسير المطالب ٣٥٤ باب ٤٠.
١. استدراك من الحديث السالف.

٤٧٧ لم أجد الحديث بهذا الإسناد واللفظ، لكن ورد ما يقرب منه عن أنس، ويريد بن أبي مريم، والحسن البصري، وأبي إسحاق، وسلمة بن وردان عن أنس، ورواه أحمد والنسائي وابن أبي شيبة وابن حبّان والحاكم والبيهقي والبغوي والضياء المقدّسي والدولابي وأبو يعلى وابن السنّي وأبو نعيم وإسماعيل القاضي.
وفي الباب عن أبي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي سعيد الخدري وجابر وعبد الرحمان بن عوف وأبي بردة وعامر بن ربيعة وأبي طلحة وغيرهم.
٢. استدراك ممّا تقدّم، وكان بدله في النسخة: «قال: و».

نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا النعمان بن عبدالله، عن أبي ظلال [1] [هلال بن أبي هلال]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

«خرج جبرائيل صلّى الله عليه من عندي آنفاً يخبرني عن ربّه عزّ وجلّ: ما على الأرض مسلم صلّى عليك مرّةً واحدةً إلّا صلّيت أنا وملائكتي عليه عشراً، فأكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة، فإذا صلّيتم فصلّوا على المرسلين، فإنّي رجل من المرسلين».

[في كفاية همّ الدنيا والآخرة ببركة الصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله]

٤٧٨ أخبرنا عمر [2] بن عليّ الميموني، قال: حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدّثنا علي بن عبدالله بن مبشّر، حدّثنا أبو الأشعث [أحمد بن المقدام]، حدّثنا محمد بن بكر، حدّثنا عمر بن محمد بن صهبان، قال: حدّثني زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاءً لك؟ قال: «نعم [إن شئت»، قال:] أجعل ثلث صلاتي [دعاءً لك؟ قال: «نعم» قال: فأجعل صلاتي] كلّها دعاءً لك؟ قال: «**إذاً يكفيك الله عزّ وجلّ همّ الدنيا والآخرة**».

---

١. في النسختين: «النعمان بن عبدالله بن أبي غيلان» وهو تصحيف.

٤٧٨ ورواه البزّار من طريق ابن صهبان أيضاً، كما في مجمع الزوائد ١٠/١٦٠.

وفي الباب عن أبيّ بن كعب: شعب الإيمان للبيهقي ٢/٢١٧ ح ١٥٧٩، مسند أحمد ٣٥/١٦٦ ح ٢١٢٤٢، المصنّف لابن أبي شيبة ٢/٣٥٤ ح ٨٧٠٦، فضل الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ٣١ ح ١٤.

وعن يعقوب بن زيد التيمي: المصنّف لعبد الرزّاق ٢/٢١٥ ح ٣١١٤، فضل الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ٣٠ ح ١٣.

وعن حبّان بن منقذ الأنصاري: المعجم الكبير ٣/٣٥ ح ٣٥٧٤، شعب الإيمان ٢/٢١٧ ح ١٥٨٠.

٢. في النسختين: «محمد».

[اللّهم إنّي أسألك الهدىٰ والتقىٰ]

٤٧٩ أخبرنا عمر بن عليّ الميموني، أخبرنا أحمد بن عليّ بن جعفر، حدّثنا أبو أُميّة عبدالله بن [محمد بن] خلّاد الواسطي، حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن أبي الأحوص [الجشمي]، عن عبدالله [بن مسعود] قال:

كان من دعاء رسول الله صلّى الله عليه وآله: «**اللهمّ إنّي أسألك الهدىٰ والتقىٰ، والعفّة والغنىٰ**».

---

٤٧٩ ورواه عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان: مسند أحمد ٢٠٤/٧ ح ٤١٣٥، صحيح مسلم: ٢٠٨٧/٤ ح ٢٧٢١، سنن ابن ماجة: ٣٨٣٢، مسند أبي يعلى ١٨٦/٩ ح ٥٢٨٣، شرح السنّة للبغوي: ١٧٣/٥ ح ١٣٧٣.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق: مسند أحمد ٢١٩/٦ ح ٣٦٩٢ وأيضاً ٢٧٠/٧ ح ٤٢٣٣.

ورواه سليمان الأعمش عن أبي إسحاق: المعجم الكبير: ١٠٠٩٦، الدعاء ١٤٥٦/٣ ح ١٤٠٨.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق: مسند أحمد ٢٠/٧ ح ٣٩٠٤ وأيضاً ٢٢٩ ح ٤١٦٢، مسند الطيالسي ٣٩ ح ٣٠٢، الأدب المفرد ٢٠٢ ح ٦٧٤، سنن الترمذي ٥٢٢/٥ ح ٣٤٨٩، صحيح ابن حبّان ١٨٢/٣ ح ٩٠٠، الدعاء للطبراني ١٤٥٦/٣ ح ١٤٠٨.

ورواه سلام بن سليم أبو الأحوص وزكريا بن أبي زائدة ويوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق: الدعاء ١٤٥٦/٣ ح ١٤٠٨.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

والرقم الأوّل هو رقم الآية، والثاني بين القوسين هو رقم الحديث.

سورة البقرة (٢)

سورة آل عمران (٣)

سورة النساء (٤)

سورة الحجر (١٥)

سورة الكهف (١٨)

سورة مريم (١٩)

سورة الحج (٢٢)

سورة النور (٢٤)

سورة القصص (٢٨)

سورة السجدة (٣٢)

سورة الأحزاب (٣٣)

سورة الواقعة (٥٦)

سورة الحديد (٥٧)

سورة المجادلة (٥٨)

سورة الحشر (٥٩)

سورة التحريم (٦٦)

سورة الحاقة (٦٩)

سورة الدهر (٧٦)

سورة الضحى (٩٣)

٢

فهرس أطراف الحديث والأثر

فهرس الأشعار

فهرس الأزمنة والأمكنة والطوائف والكتب وغيرها

فهرس الأعلام

إنّ الأرقام المذكورة هي أرقام الحديث.

حرف الألف

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الياء

فهرس الكتاب

الفهارس